



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه و آله

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

تَرْجُومَاتُ
اللُّغَةِ

المجلد الثامن

إِذْ بِي مَنْصُورٍ كَلِمَاتُ أَحَدِ الْأَرْهَامِ

٢٨٢ - ٢٧٠ هـ

طُبِعَتْ بِمَكْتَبَةِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ
فِي سَنَةِ ١٣٤٠ هـ

مَكْتَبَةُ الْأَرْهَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تهذيب اللغة

كاتب:

أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٤٩	تهذيب اللغة المجلد ٨
٤٩	اشاره
٥٠	اشاره
٥٤	[كتاب حرف الغين]
٥٤	أبواب المضاعف منه
٥٤	باب العين مع القاف
٥٤	غ ق
٥٤	غق
٥٤	باب الغين مع الشين
٥٤	غ ش
٥٤	اشاره
٥٥	غش
٥٦	شغ
٥٧	[باب الغين مع الضاد]
٥٧	غ ض
٥٧	اشاره
٥٧	غض
٦١	ضغ
٦١	باب الغين والصاد
٦١	[غ ص]
٦١	اشاره
٦٢	غص
٦٢	صغ

٦٢	باب الغين والسين
٦٢	غ س
٦٢	اشاره
٦٢	غس
٦٤	سغ
٦٥	باب الغين والزاي
٦٥	غ ز [ز]
٦٥	اشاره
٦٥	غز
٦٦	زغ
٦٦	باب الغين والطاء
٦٦	غ ط [ط]
٦٦	غط
٦٨	باب الغين والدال
٦٨	غ د [د]
٦٨	اشاره
٦٨	غد
٧٠	دغ
٧٠	باب الغين والتاء
٧٠	غ ت [ت]
٧٠	اشاره
٧٠	غت
٧٢	تغ
٧٢	باب الغين والظاء
٧٢	غ ظ
٧٢	غظ

٧٢	باب الغين والذال
٧٣	(غ ذ)
٧٣	غذ
٧٤	باب الغين والثاء
٧٤	[غ ث]
٧٤	اشاره
٧٤	غث
٧٥	ثغ
٧٥	باب الغين والراء
٧٥	[غ ر]
٧٥	اشاره
٧٥	رغ
٧٧	غر
٨٨	باب الغين واللام
٨٨	[غ ل]
٨٨	اشاره
٨٨	غل
٩٥	لغ
٩٦	باب الغين والنون
٩٦	[غ ن]
٩٦	اشاره
٩٦	غن
٩٧	نغ
٩٧	باب الغين والفاء
٩٧	[غ ف]
٩٧	غف

٩٨ باب الغين والباء

٩٨ [غ ب]

٩٨ اشاره

٩٨ غب

١٠١ بغ

١٠٢ باب الغين والميم

١٠٢ [غ م]

١٠٢ اشاره

١٠٢ غم

١٠٥ مغ

١٠٧ كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الغين

١٠٧ [أبواب] الغين والقاف

١٠٧ اشاره

١٠٧ [أبواب الغين والقاف مع السين]

١٠٧ غ ق س

١٠٧ اشاره

١٠٧ غسق

١١١ [أبواب الغين والقاف مع الدال]

١١١ اشاره

١١١ غدق

١١٣ [أبواب الغين والقاف مع الراء]

١١٣ غ ق ر

١١٣ اشاره

١١٣ غرق

١١٧ باب الغين والقاف واللام

١١٧ [غ ق ل]

١١٧ اشاره

١١٧ غلق

١٢١ باب الغين والقاف والنون

١٢١ [غ ق ن]

١٢١ اشاره

١٢١ نغق

١٢٢ باب الغين والقاف والفاء

١٢٢ [غ ق ف]

١٢٢ اشاره

١٢٢ غفق

١٢٣ باب الغين والقاف والباء

١٢٣ [غ ق ب]

١٢٣ اشاره

١٢٣ غبق

١٢٤ باب الغين والقاف والميم

١٢٤ [غ ق م]

١٢٤ اشاره

١٢٤ غمق

١٢٥ أبواب الغين والكاف وما يثلثهما

١٢٥ [أبواب] الغين والجيم

١٢٥ اشاره

١٢٥ غ ج ل

١٢٥ اشاره

١٢٥ غلج

١٢٥ غ ج ن

١٢٦ اشاره

١٢٦----- غنج

١٢٦----- غ ج ب

١٢٦----- جنج

١٢٦----- غ ج م

١٢٦----- اشاره

١٢٦----- منج

١٢٧----- غمج

١٢٨----- أبواب الغين والشين

١٢٨----- اشاره

١٢٨----- غ ش ز

١٢٨----- اشاره

١٢٨----- شغز

١٢٨----- غ ش ط

١٢٨----- اشاره

١٢٨----- غطش

١٢٩----- غ ش د

١٢٩----- اشاره

١٢٩----- دغش

١٣٠----- غ ش ت

١٣٠----- غ ش ر

١٣٠----- اشاره

١٣٠----- شغز

١٣٢----- شرغ

١٣٢----- غ ش ل

١٣٢----- اشاره

١٣٣----- شغل

١٣٣ شلغ

١٣٣ غ ش ن

١٣٣ اشاره

١٣٣ نشغ

١٣٤ نغش

١٣٥ غشن

١٣٤ شغن

١٣٤ غ ش ف

١٣٤ اشاره

١٣٤ شغف

١٣٨ فشغ

١٣٩ غ ش ب

١٣٩ اشاره

١٣٩ شغب

١٤٠ غبش

١٤١ بغش

١٤٢ غ ش م

١٤٢ اشاره

١٤٢ غشم

١٤٢ شغم

١٤٣ مشغ

١٤٣ غمش

١٤٤ أبواب الغين والضاد

١٤٤ اشاره

١٤٤ غ ض ز

١٤٤ اشاره

١٤٤ [اضغز]

١٤٤ غ ض ط

١٤٤ اشاره

١٤٤ ضغط

١٤٤ غ ض ث

١٤٤ اشاره

١٤٤ ضعت

١٤٨ غ ض ر

١٤٨ اشاره

١٤٨ غرض

١٥٠ غضر

١٥٢ غ ض ل

١٥٢ اشاره

١٥٢ ضغل

١٥٢ غ ض ن

١٥٣ اشاره

١٥٣ غضن

١٥٤ ضغن

١٥٥ نغض

١٥٦ غ ض ف

١٥٦ اشاره

١٥٦ غضف

١٦٠ غ ض ب

١٦٠ اشاره

١٦٠ غضب

١٦١ غيض

١٦٢ بغض

١٦٢ ضغب

١٦٢ غ ض م

١٦٢ اشاره

١٦٢ ضغم

١٦٣ مضغ

١٦٤ غمض

١٦٤ [أبواب] الغين والصاد

١٦٤ اشاره

١٦٤ غ ص د

١٦٤ اشاره

١٦٤ صدغ

١٦٨ دغص

١٦٨ غ ص ر

١٦٨ اشاره

١٦٨ رصغ

١٦٨ صغر

١٧٠ غ ص ل

١٧٠ اشاره

١٧٠ صغل

١٧٠ لصغ

١٧٠ غلص

١٧٠ صلغ

١٧١ غ ص ن

١٧١ اشاره

١٧١ غنص

١٧١ غصن

١٧١ نغص

١٧٢ غ ص ف

١٧٢ اشاره

١٧٢ صبغ

١٧٢ غقص

١٧٣ غ ص ب

١٧٣ اشاره

١٧٣ غبص

١٧٣ غصب

١٧٣ صبغ

١٧٣ صبغ

١٧٨ غ ص م

١٧٨ اشاره

١٧٨ غمص

١٧٨ مغص

١٨٠ صمغ

١٨٠ الأبواب الغين والسين

١٨٠ غ س ر

١٨٠ غ س ط

١٨٠ اشاره

١٨١ غطس

١٨١ غ س ر

١٨١ اشاره

١٨١ غسر

١٨١ غرس

١٨٢ رفس

١٨٢ رسف

١٨٣ سرغ

١٨٣ سفر

١٨٤ غ س ل

١٨٤ اشاره

١٨٤ غسل

١٨٤ سفل

١٨٤ سلغ

١٨٤ لفس

١٨٧ غلس

١٨٧ غ س ن

١٨٧ اشاره

١٨٧ سفن

١٨٨ غسن

١٨٨ نسف

١٩٠ غ س ف

١٩٠ غ س ب

١٩٠ اشاره

١٩٠ فبس

١٩٠ سفب

١٩١ سغب

١٩٢ غ س م

١٩٢ اشاره

١٩٢ سفم

١٩٢ مفس

۱۹۲ غمسی

۱۹۴ غسم

۱۹۵ [أبواب] الغین والزای

۱۹۵ غ ز ط

۱۹۵ غ ز د

۱۹۵ اشاره

۱۹۵ غزد

۱۹۶ زغد

۱۹۷ غ ز ر

۱۹۷ اشاره

۱۹۷ غزر

۱۹۷ غرز

۱۹۸ رزغ

۲۰۰ زغر

۲۰۰ غ ز ل

۲۰۰ اشاره

۲۰۱ زلغ

۲۰۱ غزل

۲۰۲ زغل

۲۰۳ لغز

۲۰۴ غ ز ن

۲۰۴ اشاره

۲۰۴ [غزن]

۲۰۴ نرغ

۲۰۴ غ ز ف

۲۰۴ اشاره

٢٠٥ زغف

٢٠٦ غ ز ب

٢٠٦ اشاره

٢٠٦ زغب

٢٠٧ بغز

٢٠٨ بزغ

٢٠٨ غ ز م

٢٠٨ اشاره

٢٠٨ زغم

٢٠٩ غمز

٢١٠ (أبواب) الغين والطاء

٢١١ اشاره

٢١١ غ ط ر

٢١١ اشاره

٢١١ غطر

٢١١ طغر

٢١١ ر غط

٢١١ غ ط ل

٢١١ اشاره

٢١٢ غطل

٢١٣ غلط

٢١٤ لغط

٢١٤ طلغ

٢١٥ غ ط ن

٢١٥ اشاره

٢١٥ نغط

- ٢١٥ غ ط ف
- ٢١٥ اشاره
- ٢١٥ غطف
- ٢١٥ غ ط ب
- ٢١٦ اشاره
- ٢١٦ غبط
- ٢١٨ بطغ
- ٢١٩ غ ط م
- ٢١٩ اشاره
- ٢١٩ غطم
- ٢٢٠ طغم
- ٢٢١ مغط
- ٢٢٢ غمط
- ٢٢٢ (أبواب) الغين والبدال
- ٢٢٢ اشاره
- ٢٢٣ غ در
- ٢٢٣ اشاره
- ٢٢٣ غدر
- ٢٢٤ دغر
- ٢٢٨ ردغ
- ٢٢٨ غرد
- ٢٣٠ رغد
- ٢٣٠ غ د ل
- ٢٣٠ اشاره
- ٢٣٠ دغل
- ٢٣٢ لغد

٢٣٣ لدغ

٢٣٣ غ د ن

٢٣٣ اشاره

٢٣٣ عدن

٢٣٤ دغن

٢٣٤ ندغ

٢٣٥ غ د ف

٢٣٥ اشاره

٢٣٥ غدف

٢٣٦ فدغ

٢٣٦ دفع

٢٣٦ دغف

٢٣٧ غ د ب

٢٣٧ اشاره

٢٣٧ دبغ

٢٣٧ بدغ

٢٣٧ غ د م

٢٣٧ اشاره

٢٣٧ غمد

٢٣٩ دغم

٢٤٠ مغد

٢٤١ دمغ

٢٤٢ (أبواب) الغين والتاء

٢٤٢ اشاره

٢٤٢ غ ت ر

٢٤٢ اشاره

٢٤٣ تغر

٢٤٣ غ ت ل

٢٤٣ اشاره

٢٤٤ غلت

٢٤٤ لتغ

٢٤٤ غ ت ن

٢٤٤ اشاره

٢٤٤ نتغ

٢٤٤ غ ت ف

٢٤٤ [فتغ]

٢٤٤ غ ت ب

٢٤٤ اشاره

٢٤٤ بغت

٢٤٤ تغب

٢٤٧ غ ت م

٢٤٧ اشاره

٢٤٧ غتم

٢٤٧ غمت

٢٤٩ (أبواب) الغين والظاء

٢٤٩ اشاره

٢٤٩ غ ط ل

٢٤٩ اشاره

٢٤٩ غلط

٢٤٩ غ ط ن

٢٤٩ اشاره

٢٤٩ غنط

- ٢٥٠ (أبواب) الغين والذال
- ٢٥٠ اشاره
- ٢٥٠ غ ذ ل
- ٢٥٠ اشاره
- ٢٥١ ذلغ
- ٢٥١ غ ذ م
- ٢٥١ اشاره
- ٢٥١ غ ذ م
- ٢٥٣ (أبواب) الغين والثاء
- ٢٥٣ غ ث ر
- ٢٥٣ اشاره
- ٢٥٣ غثر
- ٢٥٣ غرث
- ٢٥٤ نعر
- ٢٥٦ رعث
- ٢٥٧ ثرغ
- ٢٥٧ رثغ
- ٢٥٧ غ ث ل
- ٢٥٧ اشاره
- ٢٥٧ ثلغ
- ٢٥٨ غلث
- ٢٥٩ لثغ
- ٢٥٩ لغث
- ٢٥٩ غ ث ن
- ٢٥٩ اشاره
- ٢٥٩ غنث

٢٦٠ نغث

٢٦٠ [غ ث ف]

٢٦٠ غ ث ب

٢٦٠ اشاره

٢٦٠ غبث

٢٦١ بغث

٢٦٢ ثغب

٢٦٣ غ ث م

٢٦٣ اشاره

٢٦٣ مغث

٢٦٤ غثم

٢٦٤ ثمغ

٢٦٥ نغم

٢٦٦ (أبواب) الغين والراء

٢٦٦ غ ر ل

٢٦٦ اشاره

٢٦٦ غرل

٢٦٦ رغل

٢٦٧ غ ر ن

٢٦٧ اشاره

٢٦٨ غرن

٢٦٨ نغر

٢٦٩ رغن

٢٧٠ غ ر ف

٢٧٠ اشاره

٢٧٠ غرف

٢٧٥ ----- رغف

٢٧٥ ----- فغر

٢٧٦ ----- غفر

٢٧٩ ----- رفع

٢٨١ ----- فرغ

٢٨٣ ----- غ ر ب

٢٨٣ ----- اشاره

٢٨٤ ----- برغ

٢٨٤ ----- غرب

٢٩٤ ----- رغب

٢٩٧ ----- غبر

٣٠١ ----- بفر

٣٠٢ ----- ربغ

٣٠٣ ----- غ ر م

٣٠٣ ----- اشاره

٣٠٣ ----- مرغ

٣٠٤ ----- مفر

٣٠٥ ----- غمر

٣٠٩ ----- غرم

٣١١ ----- رغم

٣١٣ ----- (أبواب) الغين واللام

٣١٣ ----- غ ل ن

٣١٣ ----- اشاره

٣١٤ ----- نغل

٣١٤ ----- لغن

٣١٥ ----- غ ل ف

٣١٥ اشاره

٣١٥ غلف

٣١٤ لغف

٣١٧ فلغ

٣١٧ غفل

٣١٨ غ ل ب

٣١٨ اشاره

٣١٨ غلب

٣١٩ لغب

٣٢٠ بغل

٣٢١ بلغ

٣٢١ غ ل م

٣٢١ اشاره

٣٢٢ علم

٣٢٤ لغم

٣٢٥ ملغ

٣٢٥ غمل

٣٢٧ مغل

٣٢٨ [أبواب الغين والتون]

٣٢٨ غ ن ف

٣٢٨ اشاره

٣٢٩ غنف

٣٢٩ نغف

٣٢٩ نفع

٣٢٩ غ ن ب

٣٢٩ اشاره

٣٣٠ نغب

٣٣٠ نبغ

٣٣١ غنب

٣٣١ غبن

٣٣٣ غ ن م

٣٣٣ اشاره

٣٣٣ غنم

٣٣٥ نغم

٣٣٥ نغم

٣٣٥ غمن

٣٣٥ [أبواب الغين والفاء]

٣٣٥ غ ف م

٣٣٥ اشاره

٣٣٦ فغم

٣٣٧ [أبواب الغين والباء والميم]

٣٣٧ غ ب م

٣٣٧ اشاره

٣٣٧ بغم

٣٣٩ كتاب معتل حرف الغين

٣٣٩ باب الغين والقاف

٣٣٩ غ ق [واىء]

٣٣٩ غيق

٣٣٩ باب الغين والجيم

٣٣٩ غ ج [واىء]

٣٤٠ اشاره

٣٤٠ غوج

٣٤١ [باب الغين والشين]

٣٤١ غ ش (واىء) -

٣٤١ اشاره

٣٤١ غشا

٣٤٣ وشغ

٣٤٣ شغا

٣٤٣ [باب الغين والضاد]

٣٤٤ غ ض

٣٤٤ اشاره

٣٤٤ غيض

٣٤٤ غضا

٣٤٧ ضغو

٣٤٧ باب الغين والصاد

٣٤٧ [غ ص (واىء)]

٣٤٧ اشاره

٣٤٧ غوص

٣٤٧ صوغ

٣٤٨ صغا

٣٥٠ باب الغين والسين

٣٥٠ غ س

٣٥٠ اشاره

٣٥١ غسا

٣٥١ غوس - غيس

٣٥٢ سوغ

٣٥٢ باب الغين والزاي

٣٥٢ غ ز

٣٥٢ اشاره

٣٥٢ غزا

٣٥٤ زيغ

٣٥٤ زغا

٣٥٤ وزغ

٣٥٥ غوز

٣٥٥ باب الغين والطاء

٣٥٥ غ ط

٣٥٥ اشاره

٣٥٥ غوط

٣٥٦ غطى

٣٥٨ طغا

٣٦٠ باب الغين والذال

٣٦٠ غ د

٣٦٠ اشاره

٣٦٠ دوغ

٣٦١ وغد

٣٦٢ غيد

٣٦٢ غدا

٣٦٤ دغا

٣٦٥ باب الغين والتاء

٣٦٥ غ ت (واىء)

٣٦٥ اشاره

٣٦٥ تغت

٣٦٦ وتغ

٣٦٦ باب الغين والطاء

غ ظ (واىء) ----- ٣٦٦

غيط ----- ٣٦٦

باب الغين والذال ----- ٣٦٧

غ ذ (واىء) ----- ٣٦٧

اشاره ----- ٣٦٧

غذا ----- ٣٦٧

غيد ----- ٣٦٨

باب الغين والثاء ----- ٣٦٩

[غ ث (واىء)] ----- ٣٦٩

اشاره ----- ٣٦٩

غثا ----- ٣٦٩

غيث - غوث ----- ٣٧٠

ثعا ----- ٣٧١

وثع ----- ٣٧٢

باب الغين والراء ----- ٣٧٢

غ ر ----- ٣٧٢

اشاره ----- ٣٧٢

غرا ----- ٣٧٢

غور - غير ----- ٣٧٤

وغر ----- ٣٨٠

روغ - ريغ ----- ٣٨٢

رغا ----- ٣٨٤

غير ----- ٣٨٥

باب الغين واللام ----- ٣٨٧

[غ ل (واىء)] ----- ٣٨٧

اشاره ----- ٣٨٧

٣٨٧ غلا

٣٩٠ غول - غيل

٣٩٥ وغل

٣٩٦ لغا

٣٩٨ لوغ - ليغ

٣٩٩ ولغ

٤٠٠ باب الغين والنون

٤٠٠ غ ن

٤٠٠ اشاره

٤٠٠ غين

٤٠١ غنى

٤٠٤ نغى

٤٠٥ وغن

٤٠٥ باب الغين والفاء

٤٠٥ غ ف

٤٠٥ اشاره

٤٠٥ وغف

٤٠٦ غيف - غاف

٤٠٧ فغا

٤٠٨ فوغ

٤٠٩ غفا

٤١٠ باب الغين والباء

٤١٠ غ ب (واىء)

٤١٠ اشاره

٤١٠ غبى

٤١١ وغب

- ٤١١ بغي - بغي
- ٤١٤ وبغ
- ٤١٧ غيب
- ٤١٨ باب الغين والميم
- ٤١٩ [غ م (واىء)]
- ٤١٩ اشاره
- ٤١٩ غما
- ٤٢٠ غيم
- ٤٢١ ومغ
- ٤٢١ وغم
- ٤٢٢ مغا - موع
- ٤٢٣ باب اللقيف من الغين
- ٤٢٣ اشاره
- ٤٢٣ غوى
- ٤٢٥ وغي - غيا
- ٤٢٩ [غوغ]
- ٤٢٩ وغي
- ٤٣٠ (أبواب) الرباعي من حرف الغين
- ٤٣٠ [باب الغين والقاف]
- ٤٣٠ [غ ق]
- ٤٣٠ غردق
- ٤٣٠ غرقد
- ٤٣٠ دغرق
- ٤٣٠ غرقد
- ٤٣١ غرنق
- ٤٣٢ دغفق

٤٣٢ غلفق

٤٣٣ نغبق

٤٣٣ غبرق

٤٣٣ باب الغين والجيم

٤٣٣ [غ ج]

٤٣٣ غملج

٤٣٤ غمجر

٤٣٤ غنجل

٤٣٤ باب الغين والشين

٤٣٤ [غ ش]

٤٣٤ شغزب

٤٣٥ شغزن

٤٣٥ شغفر

٤٣٥ شغبر

٤٣٤ شنفر

٤٣٤ غشمر

٤٣٤ شنغب

٤٣٤ شنغب

٤٣٤ طرغش

٤٣٤ غطرش

٤٣٧ غطمش

٤٣٧ شنغم

٤٣٧ شنغف

٤٣٧ دغمش

٤٣٧ باب الغين والضاد

٤٣٧ [غ ض]

٤٣٧ ضغيس

٤٣٨ ضبغت

٤٣٨ ضرغم

٤٣٨ ضرعط

٤٣٩ غرضف

٤٣٩ ضرعط

٤٣٩ غضرم

٤٣٩ ضرغم *

٤٤٠ غضفر

٤٤٠ باب الغين والصاد

٤٤٠ [غ ص]

٤٤٠ غلصم

٤٤١ باب الغين والسين

٤٤١ [غ س]

٤٤١ غطرس

٤٤١ طغمس

٤٤١ سلغد

٤٤٢ سمغد

٤٤٢ غملس

٤٤٢ سلغف

٤٤٢ دغمس

٤٤٢ سمغل

٤٤٢ سبغل

٤٤٥ بغسل

٤٤٥ سبغل

٤٤٥ تغلس

باب الغین والزای ۴۴۵

[غ ز] ۴۴۵

زغذب ۴۴۵

زغبد ۴۴۵

زغرب ۴۴۶

زغبر ۴۴۶

زرغب ۴۴۶

برغز ۴۴۷

برزغ ۴۴۸

زلغب ۴۴۸

زغرف ۴۴۸

زغلم ۴۴۹

زغفل ۴۴۹

باب الغین والطاء ۴۴۹

[غ ط] ۴۴۹

طغمش ۴۴۹

غطرف ۴۴۹

طرغم ۴۵۱

غرطم ۴۵۱

باب الغین والذال ۴۵۱

[غ ذ] ۴۵۱

دغمر ۴۵۱

غمدر - غندر ۴۵۲

دغفل ۴۵۲

غدفل ۴۵۲

غندب ۴۵۴

٤٥٤ فدغم

٤٥٤ غرند

٤٥٥ بغدد

٤٥٥ دلغف

٤٥٥ باب الغين والذال

٤٥٥ [غ ذ]

٤٥٥ غمذر

٤٥٥ ذغمر

٤٥٥ غذمر

٤٥٧ غذرم

٤٥٧ غمذر

٤٥٧ لغذم

٤٥٧ باب الغين والثاء

٤٥٧ [غ ث]

٤٥٨ غثمر

٤٥٨ بعثر

٤٥٨ غثمر

٤٥٨ باب الغين والراء

٤٥٨ [غ ر]

٤٥٨ غرمل

٤٥٩ غربل

٤٦٠ برغل

٤٦٠ غنذى

٤٦٠ بغبر

٤٦٠ [باب] خماسى الغين

٤٦٠ غضنفر

٤٦١ ----- ضبغطر

٤٦١ ----- ظربغن

٤٦٢ ----- [كتاب حرف القاف]

٤٦٢ ----- أبواب المضاعف

٤٦٢ ----- اشاره

٤٦٢ ----- [باب القاف والجيم]

٤٦٢ ----- [ق ج]

٤٦٢ ----- جق

٤٦٢ ----- باب القاف والشين

٤٦٢ ----- ق ش

٤٦٢ ----- اشاره

٤٦٢ ----- قش

٤٦٣ ----- قششق

٤٦٤ ----- شق

٤٦٩ ----- باب القاف والضاد

٤٦٩ ----- ق ض

٤٦٩ ----- قض

٤٧٤ ----- باب القاف والصاد

٤٧٤ ----- ق ص

٤٧٤ ----- قص

٤٧٩ ----- باب القاف والسين

٤٧٩ ----- ق س

٤٧٩ ----- اشاره

٤٧٩ ----- قس

٤٨٢ ----- سق

٤٨٢ ----- باب القاف والزاي

٤٨٣ ق ز

٤٨٣ اشاره

٤٨٣ قر

٤٨٥ زق

٤٨٥ باب القاف والطاء

٤٨٥ ق ط

٤٨٥ اشاره

٤٨٦ قط

٤٩٢ طق

٤٩٢ باب القاف والذال

٤٩٢ ق د

٤٩٢ اشاره

٤٩٢ قد

٤٩٧ دق

٤٩٩ باب القاف والتاء

٤٩٩ ق ت

٤٩٩ قت

٥٠٠ [باب القاف والذال]

٥٠٠ ق ذ

٥٠٠ اشاره

٥٠٠ قذ

٥٠٣ باب القاف والتاء

٥٠٣ ق ث

٥٠٣ اشاره

٥٠٣ قث

٥٠٣ باب القاف والراء

ق ر ٥٠٤

اشاره ٥٠٤

ق ر ٥٠٤

رق ٥١٥

باب القاف واللام ٥١٩

ق ل ٥١٩

اشاره ٥١٩

قل ٥١٩

لق ٥٢٣

لقلق ٥٢٤

باب القاف والنون ٥٢٥

ق ن ٥٢٥

اشاره ٥٢٥

قن ٥٢٥

نق ٥٢٧

باب القاف والقاف ٥٢٧

ق ف ٥٢٧

اشاره ٥٢٨

قف ٥٢٨

فق ٥٣١

باب القاف والباء ٥٣٢

ق ب ٥٣٢

اشاره ٥٣٢

قب ٥٣٢

بق ٥٣٦

باب القاف والميم ٥٣٨

٥٣٨ ق م

٥٣٨ اشاره

٥٣٨ قم

٥٤١ مق

٥٤٣ أبواب الثلاثي الصحيح من حرف القاف

٥٤٣ اشاره

٥٤٣ باب القاف والجيم

٥٤٣ اشاره

٥٤٣ ق ج س

٥٤٣ اشاره

٥٤٣ جسق

٥٤٣ ق ج ز

٥٤٣ اشاره

٥٤٣ جزق

٥٤٣ ق ج ط

٥٤٤ اشاره

٥٤٤ قطع

٥٤٤ ق ج ر

٥٤٤ جرق

٥٤٥ ق ج ل

٥٤٥ اشاره

٥٤٥ جلق

٥٤٥ ق ج ن

٥٤٥ اشاره

٥٤٥ جنق

٥٤٥ قنج

٥٤٥ ق ج ف

٥٤٦ ق ج ب

٥٤٦ قج

٥٤٦ ق ج م

٥٤٦ باب القاف والشين

٥٤٦ ق ش ض

٥٤٦ ق ش ص

٥٤٦ اشاره

٥٤٦ شقص

٥٤٨ ق ش ط

٥٤٨ قشط

٥٤٨ ق ش د

٥٤٨ اشاره

٥٤٨ قشد

٥٤٩ شقد

٥٤٩ دقش

٥٥٠ شدق

٥٥٠ دشق

٥٥٠ شفظ

٥٥٠ ق ش ذ

٥٥٠ اشاره

٥٥١ قشد

٥٥١ شدق

٥٥٢ شقد

٥٥٢ ق ش ث

٥٥٢ ق ش ر

٥٥٣ اشاره

٥٥٣ قشر

٥٥٤ شقر

٥٥٤ رشق

٥٥٤ شرق

٥٦٤ قرش

٥٦٤ رقص

٥٦٤ ق ش ل

٥٦٤ اشاره

٥٦٧ شقل

٥٦٧ شلق

٥٦٨ قلش

٥٦٨ ق ش ن

٥٦٨ اشاره

٥٦٨ نقش

٥٧٠ شقق

٥٧٥ نشق

٥٧٧ شقن

٥٧٧ ق ش ف

٥٧٧ اشاره

٥٧٧ قشف

٥٧٧ شقق

٥٧٩ شقف

٥٧٩ فشق

٥٧٩ قفش

٥٨١ ق ش ب

٥٨١ اشاره

٥٨١ قشب

٥٨٣ شقب

٥٨٣ بشق

٥٨٣ شبق

٥٨٣ ق ش م

٥٨٣ اشاره

٥٨٣ قشم

٥٨٤ قمش

٥٨٥ مشق

٥٨٧ شمق

٥٨٧ باب القاف والضاد

٥٨٧ اشاره

٥٨٧ ق ض ر

٥٨٨ اشاره

٥٨٨ قرض

٥٩٢ ق ض ل

٥٩٢ ق ض ن

٥٩٢ اشاره

٥٩٢ نقض

٥٩٤ ق ض ف

٥٩٤ اشاره

٥٩٥ ضفق

٥٩٥ قصف

٥٩٦ ق ض ب

٥٩٦ اشاره

٥٩٦ قضب

٥٩٨ قبض

٦٠١ ق ض م

٦٠١ اشاره

٦٠١ قضم

٦٠٣ أبواب القاف والصاد

٦٠٣ اشاره

٦٠٣ ق ص د

٦٠٣ اشاره

٦٠٣ قصد

٦٠٦ صدق

٦١٠ ق ص ر

٦١٠ اشاره

٦١٠ قصر

٦١٩ صقر

٦٢٠ صرق

٦٢٢ قرص

٦٢٣ رصق

٦٢٣ رقص

٦٢٤ ق ص ل

٦٢٤ اشاره

٦٢٤ قلص

٦٢٦ صلق

٦٢٨ لصق

٦٢٨ قصل

٦٢٩ صقل

٦٣١	ق ص ن
٦٣١	اشاره
٦٣١	نقص
٦٣٢	قنص
٦٣٢	صنق
٦٣٢	قنصن
٦٣٣	ق ص ف
٦٣٣	اشاره
٦٣٣	قصف
٦٣٥	صنقى
٦٤٠	قنص
٦٤١	قنص
٦٤٢	ق ص ب
٦٤٢	اشاره
٦٤٢	قصب
٦٤٤	صقب
٦٤٤	قبص
٦٤٨	بصق
٦٤٨	ق ص م
٦٤٨	اشاره
٦٤٨	صمق
٦٤٨	قصم
٦٥٠	قمص
٦٥٠	صقم
٦٥١	باب القاف والسين
٦٥١	اشاره

- ٦٥١ ق س ط
- ٦٥١ اشاره
- ٦٥١ قسط
- ٦٥٤ سقط
- ٦٥٨ طسق
- ٦٥٨ ق س د
- ٦٥٨ اشاره
- ٦٥٩ قسد
- ٦٦٠ سقد
- ٦٦٠ دقس
- ٦٦٠ دسق
- ٦٦١ قدس
- ٦٦٣ ق س ت
- ٦٦٣ اشاره
- ٦٦٣ ستق
- ٦٦٤ ق س ذ
- ٦٦٤ اشاره
- ٦٦٤ سنق
- ٦٦٤ ق س ر
- ٦٦٤ اشاره
- ٦٦٥ قسر
- ٦٦٧ قرس
- ٦٦٩ سرق
- ٦٧٠ سقر
- ٦٧١ ق س ل
- ٦٧١ اشاره

٦٧١ سلق

٦٧٤ لسق

٦٧٤ سقل

٦٧٧ لقس

٦٧٧ قلس

٦٧٩ ق س ن

٦٧٩ اشاره

٦٧٩ قسن

٦٨٠ نقس

٦٨١ قنس

٦٨١ سنق

٦٨٢ نسق

٦٨٣ سقن

٦٨٣ ق س ف

٦٨٣ اشاره

٦٨٣ قفس

٦٨٤ فقس

٦٨٤ سقف

٦٨٥ فسق

٦٨٦ سفق

٦٨٧ ق س ب

٦٨٧ اشاره

٦٨٧ قسب

٦٨٨ سقب

٦٨٩ سيق

٦٩١ بسق

٦٩١ قبس

٦٩٣ ق س م

٦٩٣ اشاره

٦٩٣ قسم

٦٩٩ سقم

٧٠٠ مقس

٧٠١ قمس

٧٠١ سقم

٧٠٢ باب القاف والزاي

٧٠٢ اشاره

٧٠٢ ق ز د

٧٠٢ اشاره

٧٠٢ زدق

٧٠٣ قزد

٧٠٣ ق ز ر

٧٠٣ اشاره

٧٠٣ زقر - قرز

٧٠٣ رقر

٧٠٤ زرق

٧٠٥ رزق

٧٠٧ ق ز ل

٧٠٧ اشاره

٧٠٧ لزق

٧٠٨ لقر

٧٠٨ زلق

٧١١ قلز

٧١١ زقل

٧١١ قزل

٧١١ ق زن

٧١٢ اشاره

٧١٢ زقن

٧١٢ قنز

٧١٢ قرن

٧١٤ نقز

٧١٤ زنق

٧١٥ نزق

٧١٦ ق ز ف

٧١٦ اشاره

٧١٦ زقف

٧١٧ قفز

٧١٨ ق ز ب

٧١٨ اشاره

٧١٨ زبق

٧١٩ قبز

٧١٩ قرب

٧١٩ زقب

٧٢٠ بزق

٧٢٠ ق ز م

٧٢٠ اشاره

٧٢٠ قمز

٧٢٠ قزم

٧٢١ زقم

٧٢٢ مزق

٧٢٣ زمق

٧٢٤ المنهج العام لكتاب تهذيب اللغة

٧٢٧ فهرس الابواب اللغويه للجزء الثامن من تهذيب

٧٣٤ تعريف مركز

سرشناسه: ازهری، محمد بن احمد، ق ۳۷۰ - ۲۸۲

عنوان و نام پدید آور: تهذیب اللغة/ ابی منصور محمد بن احمد الازهری؛ علق علیها عمر سلامی، عبدالکریم حامد

مشخصات نشر: بیروت: دار إحياء التراث العربی، الطبعة الأولى، ۱۴۲۱هـ = ۲۰۰۱م.

مشخصات ظاهری: ۱۵ ج

موضوع: واژه نامه ها Dictionaries

موضوع: زبان عربی -- فقه اللغة عربی

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

توضیح: «تهذیب اللغة» اثر ابومنصور محمد بن احمد ازهری از علمای ادب عرب و زبان شناس قرن چهارم هجری است که در موضوع لغت به زبان عربی در ۱۵ جلد منتشر شده است. گردآوری لغاتی که مؤلف خود مستقیماً از عرب بادیه نشین شنیده و نیز تصحیح و تهذیب کلماتی که در ثبت و ضبط قرائت و کتابتشان خطا و تصحیف رخ داده انگیزه مؤلف از نگارش کتاب بوده است. بر همین اساس کتابش را به تهذیب اللغة نامگذاری کرده است.

نویسنده در جلد اول بعد از مقدماتی وارد متن کتاب می شود و الفاظ را از حروف حلقی شروع کرده و با حروف لیبی و حروف بدون جایگاه (جوف) در جلد آخر به پایان می برد. ترتیب کتاب بر اساس حروف چنین است: (ع ح ه خ غ- ق ک- جش ض- صس ز- ط د ت- ظ ذ ث- ر ل ن- ف ب م- و ای). وی بعد از هر حرف ابتداء مضاعف آن حرف را یعنی واژه هایی که دو حرف از حروف آن مشابه باشد را ذکر می کند. سپس ابواب ثلاثی صحیح و در ادامه ثلاثی معتل و در مرحله بعد ابواب لفیف و در پایان ابواب رباعی را متذکر می شود.

مؤلف در این کتاب از شیوه اشتقاقی خلیل بهره برده و آن را از نظر نوع چینش و نظام کلمات مانند «العین» خلیل مرتب نموده است؛ یعنی بر حسب ترتیب ابجد و الفبایی نیست؛ بلکه تحت تاثیر آواشناسی زبان سنسکریت، با توجه به حروف اصلی کلمه و بر طبق مخارج حروف و با محوریت حروف حلقی مرتب کرده است، و به بیرونی ترین آنها یعنی واژه های لیبی ختم می گردد. او گونه های مختلف یک ماده را استخراج و الفاظ مستعمل و مهمل آن را جدا و معانی هر یک از مستعملات آن را بیان کرده است.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[هذا] (1) كتاب حرف الغين من تهذيب اللغة

[كتاب حرف الغين]

أبواب المضاعف منه

باب العين مع القاف

غ ق

غق

قال ابن المظفر: تقول العرب: غَقَّ القِدْرُ يَغْقُ غَقِيْقًا.

قال وفي الحديث: «أَنَّ الشَّمْسَ لَتَقْرَبُ مِنْ رُؤُوسِ الخَلْقِ - يومَ القِيَامَةِ - حَتَّى أَنْ يَطُوْنَهُمْ تقول: غِقُّ غِقًّا».

قال: والصَّقْرُ يُعَقِّقُ فِي بَعْضِ أصْوَاتِهِ.

قلت: غَقِيْقُ القِدْرِ: صوتُ غليَانِهِ، سُمِّي غَقِيْقًا؛ لحكايته صوتَ الغليَانِ، وكذلك: غَقَعَقَهُ صوتِ الصَّقْرِ، حكاية، ومن هذا قيل للمرأة الواسعة المتاع حتى يُسْمَعَ لِهِنهَا صوتٌ عندَ الخِلاطِ؛ غَقَاقَهُ، وَغَقُوقٌ، وَخَقَاقَهُ وَخَقُوقٌ.

والغَقُّ: حكاية صوتِ الماءِ، إذا دَخَلَ فِي مَضِيْقٍ، وهو حكاية صوتِ الغُدَافِ، إذا بُيِّحَ صوتُهُ.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: الغَقَقَهُ: العَوَاهِقُ، وهي الخَطَاطِيْفُ الجَبَلِيَّةُ.

غ ك، - غ ج: أهملت وجوهها

باب الغين مع الشين

غ ش

إشاره

غش، شغ: مستعملان:

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا».

قالو أبو عبيد : معناه : لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا الْغِشُّ ، وهذا شبيه بالحديث الآخر : «الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ».

ص: ٥

١- سقط هذا القسم من المطبوع وأثبتناه من «المستدرک على الأجزاء السابع والثامن والتاسع» من «تهذيب اللغة» بتحقيق الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي.

قلتُ : والغِشُّ : نقيضُ النُّصحِ ، وهو مأخوذٌ من الغَشَشِ ، وهو المشربُ الكَدِرُ ، كذلك قال ابنُ الأنباري .

قال : وأنشد ابنُ الأعرابي :

وَمَنْهَلٌ تَزَوَى بِهِ غَيْرُ غَشَّشٍ ...

أى : غير كَدِرٍ ، ولا قَلِيلٍ .

قال . ومن هذا : الغِشُّ فى البَيِّنَاتِ .

وقال الليثُ : غَشَّ فُلَانٌ فُلَانًا يَغُشُّهُ غِشًّا ، إذا لم يَمَحْضُهُ النُّصْحَ ، وأغَشَّشْتُ فُلَانًا ، أى : عَدَدْتُهُ غَاشًّا .

قال : ويُقالُ : لَقِيْتَهُ غِشَّاشًا ، وذلك عِنْدَ مُعِيرِ بَانَ الشَّمْسِ .

قلتُ : هذا التفسيرُ غيرُ صحيحٍ ، وصوابُه : لَقِيْتَهُ غِشَّاشًا ، وعلى غِشَّاشٍ ، إذا لَقِيْتَهُ على عَجَلَةٍ .

وقال القُطاميُّ :

على مَكَانٍ غِشَّاشٍ ما يُبِيحُ بِهِ

إِلا مُعِيرِنَا وَالْمُسْتَقَى العَجَلِ

وقال الليثُ : شُرِبَ غِشَّاشٌ ، أى : قَلِيلٌ .

قلتُ : شُرِبَ غِشَّاشٌ : غيرُ مرىءٍ ، لأنَّ الماءَ لَيْسَ بِصَافٍ ولا عَذْبٍ ، فلا يَسْتَمِرُّهُ شاربُه ، وقال الفَرَزْدَقُ فى المعنى الأول :

فَمَكَّنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا

غِشَّاشًا وَلَمْ أَحْفَلْ بِكَاءِ رِعايَا

أرادَ : مَكَّنْتُ سَيْفِي مِنْ سِمَانِهَا على عَجَلَةٍ .

شغ

قال الليثُ : الشَّغَعَةُ فى الشَّرْبِ : التَّصْرِيْدُ ، وهو القَلِيلُ ، قال رُوْبُه :

لو كُنْتُ أَسطِيعُكَ لم تُشَعِّغِ

شُرِبِي وما الْمَشْغُولُ مثلَ الْأَفْرِغِ

قُلْتُ : ومعنى قولِ رُوْبَيْهَ : لم تُسْغِشْ شُرْبِي ، أَى : لم تُكَدِّرْهُ.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : سَغَشَخَ البَيْرَ ، إذا كَدَّرَهَا.

قُلْتُ : وكأنه مقلوبٌ من : التَّغَشِيشِ ، والغَشَشِ ، وهو الكَدَرُ. وللشَّغْشَغَةِ معنى آخر ، وهى حكايةُ صوتِ الطعنه ، إذا رَدَّدها الطاعنُ فى حوفِ المطعونِ. وقال الهذلى :

الطعنُ شَغَشَعَهُ والضَّرْبُ هَيَّعَهُ

ضربَ الْمُعْوَلِ تحتَ الديمهِ العَضْدَا

ويقال : شَغَشَخَ المُلْجَمُ اللجَامَ فى فمِ الدابه ، إذا امتنع (الدابه) عليه ، فرَدَّده فى فيه تَأْدِيباً.

وقال الهذلى :

ذو عَيْثٍ بَشْرٍ يَبْدُ قَدَالَهُ

إذْ كَانَ شَغَشَعَهُ سَوَارُ المُلْجِمِ

ومن رواه :

إِنْ كَانَ ...

فتح : سوار.

[باب الغين مع الضاد]

غ ض

اشاره

غض - ضغ : مستعملان.

غض

قال الليثُ : الغَضُّ والغَضِيضُ :

ص: ٦

الطريُّ. وقال اللحيانيُّ : يقال : شئٌ غَضٌّ بَضٌّ ، وغاضَّ باضٌ.

واختلَفَ في : فَعَلْتُ ، من : غَضٍ ، فبعضُهُم يقول : غَضِضْتُ تَعَضُّ ، وبعضُهُم يقول : غَضَضْتُ : تَغَضُّ.

أبو عبيد عن الأصمعيِّ إذا بدأ الطَّلَعُ ، فَهُوَ الْعَضِضُ ، فإذا اخْضَرَ ، قيل خَضَبَ النخلُ ، ثم : هو البَلْحُ.

ثعلب عن ابن الأعرابيِّ : يقال للطلِّعِ : الغِضُّ والغَضِضُ والإغْرِيضُ ، قال : ويقال : أنك لَغَضِضُ الطرفِ ، نقيُّ الطَّرْفِ.

قال : والطَّرْفُ : وعأؤه : يقول : لست بِخَائِنٍ.

قال : ويقال : غَضَضَ ، إذا أَكَلَ الغَضَّ ، وهو الطَّلَعُ الناعمُ.

وغلَضَّ : إذا أصابته غضاضه ، وغلَضَّصَ : صار غَضًّا متنعمًا ، وهي : الغُضُوضَةُ.

وقال الليث : الغَضُّ والغَضَّاضَةُ : الفُتُورُ في الطَّرْفِ.

ويقال : غَضَّ وأغَضَى ، إذا دَانَى بَيْنَ جَفْنَيْهِ ، ولم يلاقِ ، وأنشد :

واحمقَ عَرِيضٍ عَلَيْهِ غَضَّاضُهُ

تَمَرَسَ بِي مِنْ حَيْثُ وَأَنَا الرَّقِيمُ

(قلتُ : قوله عليه غضاضه) أي : ذُلُّ.

ورجلٌ غَضِضٌ ، أي ؛ ذَلِيلٌ بَيْنَ الغَضَّاضِهِ ، ومن قومٍ أَغَضَّهِ وَأَغَضَّاءُ ، وهمُ الأدلَّاءُ.

ويقالُ : ما أردتُ بذا غَضِضَه فلانٍ ، ولا مَغَضَّتُهُ ، كقولك : ما أردتُ نَقِيسَتَهُ ، ومَنَقَصَتُهُ.

وقال الليثُ : الغَضُّ : وزعُ العَدَلِ ، وأنشد :

غَضَّ المَلَامَةُ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

ويقالُ : غُضَّ من بَصِيرِكَ ، وَغُضَّ من صَوْتِكَ ، قال الله - جلَّ وعزَّ - (وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ) [لقمان : ١٩] ، أي : إخْفِضِ

الصوتَ ، ويقالُ ؛ غُضَّ الطرفَ ، أي : كُفَّ النظرَ ، وقال جرير.

فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ

فلا كَعْبًا بَلَغَتْ وَلَا كِلَابًا

معناه: غُضَّ نَظْرَكَ ذَلًا وَمَهَانَةً.

ويقال: غُضَّ مِنْ لِحَامِ فَرَسِكَ، أَي: صَوَّبَهُ، وَانْقُضَ مِنْ غَرْبِهِ وَحِدَّتِهِ.

ويقال: مَا غَضَّضْتُكَ شَيْئًا، وَمَا غَضَّتْكَ شَيْئًا أَي: مَا نَقَّضْتُكَ شَيْئًا.

وتقول للراكب، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُعْرِجَ عَلَيْكَ قَلِيلًا: غُضَّ سَاعَهُ، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ:

خَلِيلِي غُضًّا سَاعَهُ وَتَهَجَّرَا

أَي: غُضًّا مِنْ سَيْرِ كَمَا، وَعَرَّجًا قَلِيلًا، ثُمَّ رَوَّحًا مُهَجَّرِينَ.

ويقال: غَضَّضْتُ الشَّيْءَ، فَتَغَضَّضَ، أَي: نَقَّضْتَهُ، فَتَقَصَّصَ.

ص: ٧

وقال الأحوص :

هُوَ الْبَحْرُ ذُو الْتَّيَارِ لَا يَتَغَضَّضُ

ولما مات عبد الرحمن بن عوف ، قال عمرو بن العاص : «هنيئاً لك ابن عوف ، خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِبِطْنَتِكَ لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ».

قلتُ : ضربَ البِطْنَةَ مثلاً ، لوفورِ أجره الذي استوجبه بهجرته وجهاده مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَمْ يَتَلَبَّسْ بِشَيْءٍ مِنْ وِلَايِهِ وَعَمَلٍ يَنْقُصُ أَجْرَهُ الَّتِي وَجِبَتْ لَهُ.

وروى ابن الفرج عن بعضهم : غَضَّضْتُ الْعُصْنَ ، وَغَضَّفْتُهُ ، إِذَا كَسَرْتَهُ ، فَلَمْ تَنْعَمْ كَسْرَهُ.

وقال أبو عبيد في باب : موت البخيل ، وماله وافر لم يُعْطِ مِنْهُ شَيْئاً : من أمثالهم في هذا : «مَاتَ فُلَانٌ بِبِطْنَتِهِ لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ».

قلتُ : والقولُ الأولُ أجودُ ، (في تفسير حديث ابن عوف).

ضغ

سلمه عن الفراء : إذا كان العجين رقيقاً ، فهو الضَّغِيغَةُ وَالرَّغِيغَةُ.

عمرو عن أبيه : هي الرُّوضَةُ وَالضَّغِيغَةُ وَالْمَرْغَدَةُ وَالْمَعْمَعَةُ ، وَالْمَرْغَةُ ، وَالْحَدِيْقَةُ.

وقال ابن الأعرابي : تركنا بنى فُلَانٍ فِي ضَغِيغِهِ مِنَ الضَّغَائِغِ ، وَهِيَ الْعَشْبُ الْكَثِيرُ.

وقال الليثُ : الضَّغِيغَةُ : لَوْكُ الدَّرْدَاءِ.

قال : وتقول : أقمْتُ - عنده - فِي ضَغِيغِ دَهْرِهِ ، أَي : قَدَرِ تَمَامِهِ.

باب الغين والصاد

[غ ص]

إشاره

غص ، - صغ : مستعملان.

غص

قال الليث : الْعَصَّةُ شَجِيٌّ يَغْصُ بِهِ فِي الْحِرْقِدِهِ.

وقال عدى بن زيد :

لو بغير الماء حلقى شَرِقُ

كنتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اغْتِصَارِي

وقال غيره : أَغْصَ فُلَانٌ الْأَرْضَ عَلَيْنَا إِغْصَاصًا ، أَي : ضَيَّقَهَا فغَصَّتْ بِنَا ، أَي : ضَاقَتْ.

وقال الطِّرِمَاح :

أَغْصَتْ عَلَيْكَ الْأَرْضَ قحْطَانُ بِالْقَنَا

وبالهُنْدُ وَأَنْبَاتِ وَالْقَرْحِ الْجُرْدِ

ويقالُ : غَصِصْتُ بِاللُّقْمَةِ أَغْصُ بِهَا غَصْصًا.

صغ

أبو زيد : صَغَصَغَ ثَرِيدَهُ صَغَصَغَةً ، أَي : رَوَّاهُ دَسَمًا.

باب الغين والسين

غ س

اشاره

غس ، سغ : مستعملان.

غسي

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيِّ : الغُسُّسُ : الضعْفَى فِي آرائِهِمْ ، وَعَقُولِهِمْ ، وَالغُسُّسُ :

الرُّطْبُ الفاسِدُ ، الواحدُ : غَسِيْسٌ .

قال : والمَنْسُوسَةُ من النَّخِيلِ : التي تُرْطَبُ ولا حلاوةَ لها .

قال : ويُقالُ للهَرَّةُ : الحَاذِبازِ والمَعْسُوسَةِ .

وقال أبو مِحْجَنٍ الأعرابِيُّ : هذا الطَّعامُ غَسُوسٌ .

صِدْقٍ ، وغُلُولُ صِدْقٍ ، أى طَعامُ صِدْقٍ ، وكذلك : الشرابُ .

قال : وَعَسَّ الرُّجْلُ فى البِلادِ ، إذا دَخَلَ فيها ، ومَضَى قُدُماً ، وهى لغَةُ تَمِيمٍ ، وقال رؤبَةُ :

كالْحُوتِ لما عَسَّ فى الأَنْهارِ

قال : وقَسَّ مثله .

وقال الليثُ : العَسُّ : زَجْرٌ للقطِّ ، قال : والعُسُّ والغَسْلُ من الرِّجالِ ، وجمَعُهُ : أَعْساسٌ ، وأنشد :

أَنْ لا تُبَلِّى بِجِيسٍ لا فُؤادَ لَهُ

ولا بِعُسِّ عَيْبِ الفُحشِ إِزْمِيلِ

وقال غيرُهُ : عَسَّسْتُهُ بالماءِ ، وغَتَّتهُ ، أى : غَطَّطْتُهُ .

وقال أبو وجزه :

وأثَعَسَ فى كَدْرِ الطَّمالِ دَعامِصٌ

حُمُرُ البَطونِ قَصيرَةٌ أَعمارُها

أبو عبيدٍ عن الأصمعيِّ : العُسُّ : الضَّعيفُ اللَّئيمُ ، وكذلك قال أبو زيد ، وأنشد ، لزهيرِ بنِ مَسعودٍ :

فلم أرقِه إن يَنْجُ منها وإن يَمُتْ

فَطَعَنَهُ لا عُسٍ ولا بِمَعَمَّرِ

قال : الليثُ يقال : سَغَسَعْتُ شيئاً في التُّرابِ ، إذا دَخَدَخْتُهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : سَغَسَعْتُ الطَّعامَ سَغَسَعَةً ، إذا أوسَعْتَهُ دَسَمًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَغَسَخَ رأسُهُ وامرَعَهُ ، إذا رَوَّاهُ دُهْنًا ، وأنشد الليث :

أَنْ لَمْ يُعَقِّنِي عَائِقُ التَّسْنُغِ

فِي الأَرْضِ فَارْقُنِي وَعُجْمِ المُضْغِ

باب الغين والزاي

[غ ز]

اشاره

غز - زغ : مستعملان .

غز

قال الليثُ : غَزَّةٌ : أرضٌ بمشارفِ الشَّامِ ، وأنشد ابنُ الأعرابيِّ :

مَيْتٌ بِرَدْمَانَ وَمَيْتٌ بِسَلْ

مَانَ وَمَيْتٌ عِنْدَ غَزَاتِ

قلتُ : ورأيتُ في بلادِ بني سَعْدِ بنِ زَيْدٍ مناهَ رملَهُ ، يُقالُ لها : غَزَّةٌ ، وفيها أَحْسَاءٌ جمه ، ونخلٌ بَعْلُ .

عمرؤُ عن أبيه : الغَزَزُ : الخُصُوصِيَّةُ .

وقال أبو زيدٍ : تقولُ العربُ : قد غَزَّ فلانٌ بِفلانٍ ، فاعْتَزَّ به ، وَاغْتَرَى به ، إذا أُخْتَصَّه من بينِ أصحابِهِ .

وأنشد :

ص : ٩

فَمَنْ يَعْصِبُ بِلَيْتِهِ اغْتِزَاظًا

فإِنَّكَ قد مَلَأْتَ يَدًا وَشَامَا

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : مَنْ : شَرْطٌ - هَاهُنَا - ، وَيَعْصِبُ : يَلْزِمُ . بِلَيْتِهِ : بِقَرَابَاتِهِ ، اغْتِزَاظًا ، أَيْ ؛ اخْتِصَاصًا . وَالْيَدُ هَاهُنَا ، يَرِيدُ : الْيَمَنَ .

قال : معناه : من يَلْزِمُ بِيَرِّهِ أَهْلَ بَيْتِهِ ، فَإِنَّكَ قد مَلَأْتَ بِمَعْرُوفِكَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الشَّامِ .

وقال ابن الأعرابي : الْعُزَّانِ : الشُّدْقَانِ ، وَأَحَدُهُمَا عُزٌّ . وقال الليث : أَعَزَّتِ الْبَقْرَةُ ، فَهِيَ مُعْزٌّ ، إِذَا عَشَّرَ حَمْلُهَا .

قلت : الصَّوَابُ : أَعَزَّتْ فَهِيَ : مُعْزٍ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا تَأَخَّرَ حَمْلُهَا ، فَاسْتَأَخَّرَ نَتَاجُهَا :

قد أَعَزَّتْ فَهِيَ مُعْزٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ مُعْزٍ

أراد : بَطَلُو إِقْلَاعِ الْحَرْبِ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ .

بِلَحْيَيْهِ صَكُّ الْمُعْزِيَّاتِ الرَّوَائِلِ

قال شمر : أَعَزَّتِ الشَّجَرَةُ إِغْرَازًا ، فَهِيَ مُعْزٌّ ، إِذَا كَثُرَ شَوْكُهَا ، وَأَلْتَفَّتْ .

زغ

قال الليث : زَغَزَعْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَخِرْتَ بِهِ .

وقال : الْمُفْضَلُ : الزُّغْزَعَةُ : أَنْ تَخْبَأَ الشَّيْءُ وَتُخْفِيَهُ .

وروى أبو الأزهر للكسائي : زَغَزَغَ الرَّجُلَ فَمَا أَحْجَمَ ، أَيْ : حَمَلَ فَلَمْ يَنْكِصْ ، وَلَقِيْتُهُ فَمَا زَغَزَغَ ، أَيْ : فَمَا أَحْجَمَ .

قلت : وَلَا أُدْرِي : أَصَحِّحُ هُوَ أَمْ : لَا .

باب الغين والطاء

[غ ط]

غط

قال الليثُ : يُقالُ : غَطَّهُ في الماءِ يُغَطُّه عَطًّا ، أى : غَمَسَهُ وَغَطَّسَهُ وَقَدِ أَنْغَطَّ في الماءِ أَنْغَطًّا.

والعَطَّعَةُ : صوتُ غَلِيانِ القِدْرِ ، وهى : العَطَمَةُ : قال الراجز :

للرَضَفِ في مَرَضُوفِها غَطَاغُطُ.

أبو عبيد : التَّغْطِيطُ والغَزْغَرَةُ : الصوتُ ، ورواهُ بعضُهُم : التَّغْطِيطُ. والغَزْغَرَةُ - أيضاً - صوتُ القِدْرِ.

وقال الليثُ : العَطَّعَةُ : يُحكى بها ضربٌ من الصَّوْتِ. قال : والعَطَاغُطُ : أُناتُ السَّخَالِ.

قلتُ : هذا تَصْغِيفٌ ، وصوائبهُ : العَطَاعُطُ.

بالعَيْنِ ، الواحدُ : عَطَّعُطُ ، وعُتَّعتُ ، قال ذلكُ ابنُ الأعرابي وغيره.

ويقالُ : عَطَّ النَّائمُ يَغِطُّ عَطًّا وَغَطِيطًا ، فهو عَاطٌ.

أبو عبيد عن أصحابه : العَطَاطُ : القَطَا - بفتحِ الغَيْنِ - واحدُها : غَطَاطَةٌ ، وأنشد :

فَأَنارَ فارِطُهُمُ غَطَاطًا جُثْمًا

أصواتُهُ كَتراطينِ الفُرْسِ

قال : والغُطَاطُ : الصُّبْحُ - بضمِّ الغَيْنِ - ونحو ذلكُ قال ابنُ شَمِيلٍ : وأنشد أبو

العباس :

قام إلى اذماء في العَطَاطِ

وقال ابن السكيت : القَطَا ضَرْبانِ : جُونٌ ، وَعَطَاطٌ ، العَطَاطُ منها ما كان أسودَ باطنِ الجَنَاحِ ، طويلَ الرَّجْلَيْنِ ، مُضِيْفَرَّةَ الحُلُوقِ ، أَغْبَرَ الظُّهْرَ ، عَظِيمَ العَيْنِ .

والجُونُ هِيَ الكُدْرُ ، تَكُونُ كُدْرَ الظُّهُورِ ، سودَ باطنِ الجَنَاحِ مُضِيْفَرَّةَ الحُلُوقِ قَصِيرَةَ الأَرْجُلِ ، فِي ذَنَبِهَا رِيْشَاتٌ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنَبِ .

باب الغين والذال

[غ د]

اشاره

غد - دغ : [مستعملان].

غد

قال الليث : أَعَدَّتِ الإِبِلُ ، إِذَا صَارَ لَهَا بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ عُدَّةٌ مِنْ دَاءٍ ، وَأَنشَدَ :

لَا بَرَّتْ عُدَّةٌ مَنْ أَعَدَّا

قال : والغدَّةُ تَكُونُ - أَيضاً - فِي الشَّحْمِ .

أبو عبيدٍ عن الأَصْمَعِيِّ ، قال : مِنْ أَدْوَاءِ الإِبِلِ : العُدَّةُ ، وَهُوَ طَاعُونُهَا ، يُقَالُ : بَعِيْرٌ مُعْدَّةٌ .

شَمِرٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قال : العُدَّةُ لَا تَكُونُ إِلا فِي البُطْنِ ، فَإِذَا مَضَى إِلى نَحْرِهِ وَرُفْعِهِ : قِيلَ : بَعِيْرٌ دَارِيٌّ .

قُلْتُ : وَسَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ : عُدَّتِ الناقَةُ فِيهِ مَعْدُودَةٌ ، مِنْ العُدَّةِ ، وَعَدَّدْتُ الإِبِلَ فِيهِ مَعْدَدَةً . وَبَنُو فُلانٍ مُعْدُونٌ ، إِذَا ظَهَرَتْ العُدَّةُ فِي إِبِلِهِمْ .

وقال ابنُ بُرْزُجٍ : أَعَدَّتِ الناقَةُ وَأَعَدَّتْ ، وَيُقَالُ - أَيضاً - : عُدَّتْ ، فِيهِ مَعْدُودَةٌ مِنَ العُدَّةِ ، وَبَعِيْرٌ مَعْدُودٌ ، وَغَادٌ ، وَمُعْدٌ ، وَمُعْدٌ ، وَإِبِلٌ مَعَادٌ ، وَأَنشَدَ فِي الغَادِّ :

عَدِمْتُكُمْ وَنَظَرْتُكُمْ إِلىنا

بِحَنْبِ عُكَاظِ كَالِإِبِلِ الْغَدَادِ

قال : الْغَدَادُ : جَمْعُ الْغَادِ.

وأنشد أبو الهيثم :

وَأَحْمَدَتِ إِذْ نَجَّيْتَ بِالْأَمْسِ صِرْمَهُ

لَهَا غُدَدَاتٌ وَاللَّوْحِقُ تَلْحَقُ

قال : الْغُدَدَاتُ : فُضُولُ السَّمَنِ ، وَمَا كَانَ مِنْ فُضُولٍ وَبِرٍّ حَسَنِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

وقال في قول لبيد :

تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

قال : الْغَدَائِدُ : الْفُضُولُ.

الأصمعيّ : رَأَيْتُ فَلَانًا مُغَدًّا وَمُسْمَغِدًّا ، إِذَا رَأَيْتَهُ وَارِمًا مِنَ الْغَضَبِ ، وَامْرَأَةً مَغْدَادًا ، إِذَا كَانَ مِنْ خُلُقِهَا الْغَضَبُ ، وَأَنْشَدَ :

يَا رَبِّ مَنْ يَكْتُمُنِي الصَّعَادَا

فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةً مَغْدَادَا

أبو تراب ، قال الأصمعيّ : أَعَدَّ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُعِدُّ ، وَأَصَدَّ فَهُوَ مُصِدُّ ، أَيْ : غَضَانُ.

سلمه عن الفراء ، قال : الغدَادُ والغَدَائِدُ : الأنصِبَاءُ ، فى قولٍ لبيد :

تطيرُ غدائدُ الأشراكِ شَفْعاً

دغ

قال الليثُ : الدَّغْدَعَةُ فى البضعِ : التحريكُ .

وقال الأصمعيّ : يُقالُ للمغمورِ فى حَسَبِهِ ، أو فى نَسَبِهِ : مُدْغِدٌ ، ويُقالُ : دَغْدَعَهُ بكلمِهِ ، إذا طَعَنَ عَلَيْهِ ، وقال رُوْبُهُ :

وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُدْغِدِ

أى : لا يُطَعَنُ عَلَيَّ فى حَسَبِي .

باب الغين والتاء

[غ ت]

اشاره

غت - تغ : مستعملان .

غت

قال الليثُ : الغَتُّ كَالْغَطِّ .

وفى الحديثِ : «يُعْتَهُمُ اللهُ فى العَذَابِ عَتّاً» .

قال : والغَتُّ : أن تُتَّبَعَ القَوْلَ القَوْلَ ، أو الشُّرْبَ الشُّرْبَ ، وأنشد :

فَعَتَّتْ غَيْرَ بَوَاضِعِ أَنْفَاسِهَا

عَتَّ العَطَاطُ مَعاً عَلَى إِعْجَالِ

وفى حديثِ ثَوْبَانَ عن النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فى الحَوْضِ : «يُعْتُ فىهِ مِيزَابَانِ مِدَادُهُمَا مِنَ الجَنَّةِ» .

قُلْتُ : هكذا سمعتهُ من محمدِ بنِ إسحاقَ : يُعْتُ ، بِضَمِّ الغينِ ، قال : ومعنى : يُعْتُ : يَجْرى جَرِيّاً ، له صوتٌ وخَرِيرٌ .

وقيل: تَغَطَّ ، ولا أدرى ممن حَفِظَ هذا التفسيرَ ، قلت : ولو كان كما قال ، ل قيل : يَغْتُ وَيَغِطُّ - بكسر الغين - ومعنى : يَغْتُ - عندى -

يَتَابِعُ الدَّفَقَ فِي الحَوْضِ لا- يَنْقَطِعَانِ ، مأخوذٌ من (قولك): غَتَّ الشاربُ الماءَ جَرَعاً بَعِيدَ جَرَعٍ ، وَنَفَساً بَعْدَ نَفَسٍ ، من غير إبانِهِ الإِنَاءِ عَنْ فِيهِ.

وقال أبو زيد الأنصاريُّ : غَتَّتْ الرَّجُلَ أَعْتَهُ غَتًّا ؛ إِذَا عَصَرَتْ بِحَلْقِهِ نَفْساً أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ.

قال شمر : غَتَّ فهو مَغْتَوْتُ ، وَغَمٌ : فهو مَغْمُومٌ. وقال زُؤْبَةُ ، يذكر يُونُسَ ، والحوثَ.

ويونسُ الحوثُ لَهُ مَبِيتٌ

يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ المَسْحُوتُ

كلاهما مُعْتَمِسٌ مَغْتَوْتُ

والليلُ فَوْقَ الماءِ مُسْتَمِيتٌ

قال : فالمغْتَوْتُ : المغمومُ.

قال : وَغَتَّتْ الدَّابَّةُ شَوْطاً. أَوْ شَوَاطِينِ ، إِذَا رَكَّضَتْهَا وَأَتَعَبَتْهَا.

قال : وَغَتَّ فِي الماءِ يَغْتُ غَتًّا ، وَهُوَ ما بَيَّنَّ النَّفْسَيْنِ مِنَ الشُّرْبِ ، وَالإِنَاءِ عَلَيَّ فِيهِ.

وَأَنشَدَ بَيْتَ الهذلي :

نَدَّ الضُّحَى فَعَتَّتَنَ غَيْرَ بواضِعِ

ص: ١٢

غَتَّ الغَطَاطِ مَعًا عَلَى إعْجَالٍ

أى : شَرِبْنَ أَنْفَاسًا ، غَيَّرَ بَوَاضِعَ : غَيَّرَ رِوَاءَ .

وقال الدَّيْنُورِيُّ : إِذَا وَالَى الكَأْسَ دِ كَمَا ، قِيلَ : غَتَّهُ يَغْتُهُ غَتًّا .

وغَتَّ الرَّجُلُ الضَّحِكَ ، يَغْتُهُ غَتًّا ، إِذَا وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فَمِهِ حِينَ يَضْحَكُ ، كَيْمَا يُخْفِيهِ . قُلْتُ : فَمَعْنَى قَوْلِهِ : «يَغْتُ فِيهِ مِيرَابَانٌ أَى : يَدْفُقَانِ فِيهِ المَاءُ دَفْقًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ ، كَمَا يَغْتُ الشَّارِبُ المَاءَ ، أَى : يَتَابِعُ جَزْعَهُ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ إِيَانِهِ لِلإِنَاءِ عَنِ الفَمِ .

ويَغْتُ : مُتَعِدِّدٌ - عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ : لِأَنَّ المُضَاعَفَ إِذَا جَاءَ يَفْعَلُ ، فَهُوَ مُتَعَدِّدٌ ، وَإِذَا جَاءَ عَلَى (فَعَلَّ يَفْعَلُ) ، فَهُوَ لَازِمٌ ، إِلا مَا شَدَّدَ عَنْهُ ، قَالَه الفَرَّاءُ ، وَغَيْرُهُ .

تغ

قال الليثُ : التَّغْتَعَةُ - فِي حِكَايَةِ صَوْتِ الحُلِيِّ - قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ : التَّغْتَعَةُ فِي صَوْتِ الحُلِيِّ .

وقال الفَرَّاءُ : العَرَبُ تَقُولُ : سَمِعْتُ (طَاقٍ طَاقٍ) ، لِصَوْتِ الضَّرْبِ ، وَيَقُولُونَ : سَمِعْتُ (تَغٍ تَغٍ) ، يَرِيدُونَ : صَوْتَ الضَّحِكِ .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عَنِ ثَعْلَبٍ عَنِ سَيْلَمَةَ عَنِ الفَرَّاءِ ، قَالَ : أَقْبَلُوا تَغٍ تَغٍ ، وَأَقْبَلُوا قَهٍ قَهٍ ، إِذَا قَرَقَرُوا بِالضَّحِكِ ، وَقَدْ انْتَعُوا بِالضَّحِكِ وَأَوْتَعُوا .

وقال أبو زيدٍ : تَغْتَعُ الضَّحِكُ تَغْتَعَةً ، إِذَا أَحْفَاهُ .

قُلْتُ : وَقَوْلُ اللَّيْثِ فِي التَّغْتَعَةِ : أَنَّهُ صَوْتُ الحُلِيِّ ، خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّحِكِ .

باب الغين والظاء

غ ظ

غظ

أهمله الليث.

وقال أبو ترابٍ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : المُعْطَعَةُ وَالمُعْطَعَةُ - بِالظَّاءِ وَالظَّاءِ - : القِدْرُ الشَّدِيدَةُ الغَلِيَانِ .

باب الغين والذال

قال الليثُ : غَذَّ الْجُرْحُ يَغِذُّ ، إِذَا وَرِمَ .

قلتُ : أَخْطَأُ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ غَذَّ ، أَنَّهُ بِمَعْنَى : وَرِمَ ، وَالصَّوَابُ غَذَّ الْجُرْحُ يَغِذُّ ، إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنْ قَيْحٍ وَصَدِيدٍ وَقَدْ خَرَجَتْ غَذِيْدَةُ الْجُرْحِ وَغَثِيْثَتُهُ وَهِيَ مِدَّتُهُ .

وقد أَغَذَّ الْجُرْحُ وَأَغَثَّ ، إِذَا أَمَدَّ . وَعِرْقٌ غَاذٌ : لَا يَزِقُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : لِلَّتِي نَدْعُوهَا نَحْنُ : الْعَرَبُ : الْغَاذُ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : إِنْ كَانَتْ بِالْبَعِيرِ دَبْرَةٌ ، فَبَرَأَتْ ، وَهِيَ تَنْدَى ، (قيل) : بِهِ غَاذٌ . وَتَرَكْتُ جُرْحَهُ يَغِذُّ .

وروى ابن الفرج عن بعض العرب :

غَضَضْتُ مِنْهُ وَغَذَذْتُ ، أَيْ : نَقَضْتُ.

وقال الليث وغيره : الإغذاذُ : الإسراعُ ، فى السيرِ ، وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِى إِغْذَاذِ

وَأَنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَعْدَاذِ

قُفْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مَعَاذِ

تَسْلِيمٍ مَلَاذِ عَلَى مَلَاذِ

طَرَمَدَهْ مِنْهُ عَلَى الطَّرَمَاذِ

وقال ابن الأعرابي : هى الغاذة والغاذية : لِرَمَاعِهِ الصَّبِيِّ.

باب الغين والثاء

[غ ث]

اشاره

ثغ - غث : (مستعملان).

غث

الليث : لحم غث ، غثيت ، بين العنوثه ، وقد أعت الرجل اللحم ، أى : اشتري غثاً.

قال : والغثية : المده ، وقد أعت الجرح ، إذا أمد ، يعث إغثاً.

وقال غيره : أعت فلان فى حديثه ، إذا جاء بكلام غث لا معنى له.

وقال اللحياني : رجل غث ، ولقد عثت يا هذا فى خلقك وحالك ، إذا ساء خلقه وحاله ، عُثوثه وغثائه ، وإنكم لقوم عثته.

ويقال : ما يعث عليه أحد ، أى : ما يدع أحداً إلّا سألته.

أبو عبيدٍ عن الأُمويِّ : عَشَّتِ الإِبِلُ تَغِيثًا وَمَلَحَتْ تَمْلِيحًا ، إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قَلِيلًا .

قال أبو سعيد : أَنَا أَتَعَثُّ ، وَمَا أَنَا فِيهِ ، حَتَّى اسْتَسَمِنَ ، أَي : اسْتَقَلَّ عَمَلِي ؛ لِأَخَذَ بِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الثَّوَابِ .

اللَّحْيَانِيُّ : اغْتَفَتِ الْخَيْلُ وَأَعَشَّتْ : إِذَا أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرَّبِيعِ ، وَهِيَ الْغُفَةُ ، وَالْغُثَةُ ، جَاءَ بِهِمَا فِي بَابِ : (الفاء والثاء) . وَغَيْرُهُ : يُجَبَّرُ : الْغُبَّةُ ، بِهَذَا الْمَعْنَى .

نغ

قال الليثُ الثَّغَنِيُّ : عَضَّ الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَشْقَأَ وَيَتَغَرَّ ، وَقَالَ رُوْبُهُ :

وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُتَّعِنِ

باب الغين والراء

[غ ر]

اشاره

غر - رغ : [مستعملان] .

رغ

قال الليثُ : الرَّغِيغَةُ : مَرَقَةٌ تُطْبَخُ لِلنَّفْسَاءِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّغِيغَةُ : لَبَنٌ يُطْبَخُ ، وَقَالَ أَوْسٌ :

لَقَدْ عَلِمْتُ أَسَدُ أَنَا

لَهُمْ نُصْرٌ وَلِنَعْمِ النَّصْرِ

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ دُقْتُمْ

رَغِيغَتَكُمْ بَيْنَ حُلُوِّ وَمُرٍّ

وقال الأصمعيُّ : كُنِيَ بِالرَّغِيغَةِ عَنِ الْوَقْعَةِ ، أَي دُقْتُمْ طَعْمَهَا ، فَكَيْفَ

وَجَدْتُموها؟؟

أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ في (وردِ الإبلِ) ، قال إذا رَدُّوها على الماءِ . في اليومِ مراراً ، فذلك الرُّغْرَغُ .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيِّ ، قال : المَعْمَغَةُ : أن تَرَدَّ الماءَ كُلِّمًا شاءت - يعني : الإبلَ - ، والرُّغْرَغَةُ أن يسقيها سَقِيًّا ليس بتأمٍّ ، ولا كافٍ .

غر

قال الليثُ : العَرُّ : الكَسْرُ في الجِلْدِ من السَّمَنِ وأنشد :

كَأَنَّ عَرَمَتْنِهِ إِذْ نَجَّبْتُهُ

سَيْرٌ صَنَاعٍ فِي خَرِيْزٍ تَكَلَّبْتُهُ

قال : والطائرُ يَغُرُّ فَرَحَهُ عَرًّا ، إِذَا زَقَّهُ .

قلتُ : وسمعتُ أعرابياً يقولُ لآخَرَ : عُرٌّ في سِقَائِكَ ؛ وذلك ، إِذَا وَضَعَهُ في الماءِ ومَلَأَهُ بِيَدِهِ ، يَدْفَعُ الماءَ فِيهِ دَفْعًا بِكَفِّهِ ، وَلَا يَسْتَنْفِقُ حَتَّى يَمْلَأَهُ .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيِّ : العَرَّ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وَجَمْعُهُ : عُرُورٌ ، وَالْعُرُورُ : شَرَكُ الطَّرِيقِ ، كُلُّ طُرُقَةٍ مِنْهَا : عَرٌّ ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : إِطْوِ الثَّوْبَ عَلَى عَرِّهِ ، وَخِثْنِهِ ، أَي : عَلَى كَسْرِهِ .

وقال الأصمعيّ : العُرُورُ : مَكَاسِرُ الجِلْدِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الأعرابيِّ في صِفِهِ جَارِيَهُ :

سَقِيَنَهُ عَرٌّ فِي الحِجَالِ دَمُوجٍ

يعنى : أَنهَا تُحَدِّمُ وَلَا تُحَدِّمُ .

وفي حديثِ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَنْ حَمَلَ بَنَ مَالِكٍ ، قَالَ لَهُ : إِنِّي كُنْتُ بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي ، فَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِمِسِّطِحٍ ، فَأَلَقْتُ جَنِينًا مَيِّتًا ، وَمَاتَتْ ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيهِ المَقْتُولَةَ عَلَى عَاقِلِهِ القَاتِلِ ، وَجَعَلَ فِي الجَنِينِ عُرَّةً ، عَبْدًا أَوْ أُمَّةً» .

قال أبو عبيدٍ : العُرَّةُ : عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ ، وَأَنشَدَ :

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلِيبٍ عُرَّةٌ

حتى ينال القتل آل مرّة

يقول: كلهم ليس بكفٍ لكليب، إنما هم بمنزلة العبيد والإماء، إن قتلتهم، حتى أقتل آل مرّة، فإنهم الأكفاء - حينئذٍ -.

وقال أبو سعيد الضرير: العرّة - عند العرب - أنفُسُ شىء يُملِكُ، وأفضله فالفرسُ عرّة مال الرجل والعبدُ عرّة ماله، والبعيرُ النجيبُ: عرّة ماله، والأمة الفارِهة من عرر المال.

قلت: لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم في جعله: في الجنين: عرّة، إلا جنساً واحداً من أجناس الحيوان (بعينه)، بينه، فقال: عبداً أو أمه. وعرّة المال: أفضله، وعرّة القوم: سيدهم.

يقال: فلان عرّة من عرور قومه وهذا عرّة من عرر قومه، وهذا عرّة من عرر المتاع.

وعرّة النبت: رأسه، وسرع الكرم بسوقه: عرته.

ص: ١٥

وروى عن أبي عمرو بن العلاء : أنه قال في تفسير : «غَرَّةُ الْجَنِينِ» : إنه لا يكون إلا الأبيض من الرقيق.

وتفسيرُ الفقهاء : أن الغرَّة من العبيد الذي يكون ثمنه عشرَ ديه.

وقال أبو عبيد : قال غير واحد ، ولا اثنين : يُقال : لثلاث ليالٍ من أوَّلِ الشهرِ : ثلاثُ غررٍ ، والواحدُ : غرَّة.

وأخبرني المُنذريُّ عن أبي الهيثم ، أنه قال : سُمِّيَن غرراً ، وأحدتها غرَّة ، تشبيهاً بغيره الفرس في جبهته ؛ لأنَّ البياض فيه أقلُّ شَيْءٍ ، وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي أقلُّ شَيْءٍ فيها.

وقال أبو عبيد : الغرَّة من البياض في وجه الفرس ما فوق الدرهم ، والفرحه قدر الدرهم فما دونه.

قلت : وأما الليالي الغرُّ التي أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِهَا ، فهي ليلة ثلاث عشرة ، وأربع عشرة وخمس عشرة ، ويُقال لها : البِيضُ .

وأمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِهَا ؛ لَأَنَّهُ خَصَّهَا بِالْفَضْلِ .

وقال الليث : الغرُّ : طَيْرٌ سُودٌ ، يَبِضُّ الرُّؤُوسَ ، من طير الماء ، والواحدُ : غرَاءٌ . ذكراً كان أو أنثى .

والأغرُّ : الأبيضُ ، قال : والغرُّ كالغمرِ ، والمصدَرُ الغرارةُ وجاريه غرَّة .

وقولهم : «المؤمن غرٌّ كريمٌ» معناه : أَنَّهُ لَيْسَ بِذِي نَكَرَاءٍ .

وقال أبو عبيد : الغرَّة : الجاريةُ الحَدَثَةُ السِّنُّ ، التي لم تُجَرَّبِ الأُمُورَ ، ويقالُ لها - أيضاً - : غرٌّ - بغير هاءٍ - ، وأنشد :

إِن الْفَتَاةَ صَغِيرَةً

غُرٌّ فَلَا يُسْرَى بِهَا

وقال الأصمعيُّ : جاريه غريرةٌ ، إذا لم تُجَرَّبِ الأُمُورَ ، ولم تكن عَلِمَتْ ما يَعْلَمُ النِّسَاءُ مِنَ الحُبِّ ، وكذلك : غلامٌ غرٌّ ، وجاريه غرٌّ .

ويُقالُ : كان ذلك في غرارتى وحادثتى ، يُريدُ : في غرَّتى .

أبو عبيد عن الكِسائي : رجلٌ غرٌّ ، وامرأه غرَّة : بَيْنَهُ الغرارةُ من قومِ أغرَاءٍ .

قال : ويُقالُ : عن الإنسانِ الغرُّ : غررت يا رجلُ ، تعرُّ غرارةً ، ومن الغارِّ - وهو الغافلُ - : اغتررت .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : يُقالُ : غررت بعدي تعرُّ غرارةً ، فأنت غرٌّ ، والجاريه غرٌّ ، إذا تصابى .

وفى الحديث : «المؤمنُ غِرٌّ كَرِيمٌ ، والكافرُ خَبٌّ لَيْيِمٌ».

فالغِرُّ : الَّذِي لَا يَفْطَنُ لِلشَّرِّ. وَيَعْفُلُ عَنْهُ ، وَالخَبُّ : ضِدُّ الغِرِّ ، وَهُوَ الخَدَّاعُ المُفْسِدُ.

قال ابن الأعرابي : ما كنتُ خَبًّا ، ولقد

ص: ١٤

خَبِيتَ تَخَبُّ خَبًا.

قال ابن سيرن: «لست بخب، ولكن الخب لا يخذعني».

ويقال: اغتَرزْتُهُ واستغَرزْتُهُ أي: أتيتُهُ على غِرِّهِ، أي: على غَفْلِهِ، وانتَصَيْتُهُ، أي: خِلْتُهُ ناصِحًا، واعتَشَشْتُهُ، أي: خِلْتُهُ غاشًّا،
وقال:

الارْبُ مَنْ مِنْ نَفْسِهِ لَكَ ناصِحٌ

ومُنْتَصِحٌ بالغيِّبِ وهو أمينٌ

وعَزَرَ السَّقَاءَ، إذا مَلَأَهُ، وقال حميد:

وعَزْرُهُ حَتَّى اسْتَدَارَ كَأَنَّهُ

عَلَى الْفَرُوِّ عُلْفُوفٌ مِنَ التُّرْكِ إِقْدُ

يُرِيدُ بِالْفَرُوِّ: مَسَكَ شَاهٍ بَسِطَ تَحْتَ الْوُطْبِ.

وقال أبو بكر بن الأنباري، في قولهم: غَرَّ فلانٌ فلانًا: وقال بعضهم: معناه: قد عَرَضَهُ لِلهَلَكَةِ والبوارِ، من قولهم: نَاقَهُ مُعَارًا، إذا ذَهَبَ لَبْنُهَا بِالْجَدْبِ، أو لِعَلِّهِ.. ويقال: غَرَّ فلانٌ فلانًا: معناه: نَقَصَهُ، من الغِرارِ، وهو النُقْصَانُ.

ويقال: معنى قولهم: غَرَّ فلانٌ فلانًا: فَعَلَ بِهِ ما يُشْبِهُ القَتْلَ والذَّبْحَ بِغِرارِ الشَّفْرَةِ.

أبو عبيد عن الأصمعي: من أمثالهم - في تَعْجِيلِ الشَّيْءِ، قَبْلَ أَوَانِهِ - قَوْلُهُمْ: «سَبَقَ دِرَّتَهُ غِرارُهُ». ومثله: «سَبَقَ سَيْلُهُ مَطْرَهُ».

ابن السكيت: غَارَتِ النَّاقَةُ غِرارًا، إذا دَرَّتْ، ثُمَّ نَفَرَتْ فَرَجَعَتِ الدَّرَّةُ. وفي مَثَلٍ: «الْغِرَّةُ تُجَلِبُ الدَّرَّةَ».

أبو عبيد عن أبي زييد - في: كتابِ الأمثالِ - قال: من أمثالهم في الخَيْرِ والعِلْمِ: «أنا غَرِيرُكَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ»، أي: اغْتَرزَنِي فَأَسأَلُنِي عَنْهُ، على غِرِّهِ، أي: إني أنا عالمٌ بِهِ فَمَتَيْ سَأَلْتَنِي عَنْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِعدادٍ لَدَلِكَ، ولا رَوِيهِ فِيهِ، قال: وقال الأَصِمَعِيُّ - في هذا المَثَلِ - معناه: أَنْكَ لَسْتَ بِمَغْرُورٍ مِنِّي، لكنِّي أنا الْمَغْرُورُ؛ وذلك أَنَّهُ بَلَغَنِي خَبْرُكَ كانَ باطلاً، فأخبرتَكَ بِهِ، ولم يَكُنْ عَلَيَّ ما قُلْتَ لَكَ، وإنما أَدَيْتُ إِلَيْكَ كما سَمِعْتُ.

أبو عبيد: الغَرِيرُ: المَغْرُورُ، والغَرارَةُ من الغِرِّهِ، والغِرَّةُ من بَياعِ رَجُلًا - من غيرِ انْفِاقٍ مِنَ المَلأِ، لم يُؤَمَّرْ واحِدًا مِنْهُما تَغْرِيراً بِطَمَمِ المُوَمَّرِ مِنْهُما، لئِلا يُقْتَلَا، أو أَحَدُهُما.

وَنَصَبَ

- تَعْرَهُ - لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَّهُ ، وَإِنْ شِئْتَ : مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ . وَقَوْلُهُ : أَنْ يُقْتَلَا ، أَيْ : حِدَارَ أَنْ يُقْتَلَا .

وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا فَسَّرَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ هَذَا مَا فَسَّرْتُهُ فَتَفَهَّمَهُ ، فَإِنَّهُ صَعْبٌ .

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ قَالَ : «لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ ، وَلَا تَسْلِيمٍ» .

قَالَ أَبُو عبيدٍ : الْغِرَارُ : التُّقْصَانُ ، يُقَالُ

ص : ١٧

لِلنَّاقَةِ ، إِذَا نَفَّصَ لَبْنُهَا : هِيَ مُغَارٌ ، قَالَه الْكِسَائِيُّ ، وَفِي لَبْنِهَا غِرَارٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، غَارَتِ النَّاقَةُ غِرَارًا ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا ، وَمِنْهُ : غِرَارُ النَّوْمِ : قَلْتُهُ .

قُلْتُ : غِرَارُ النَّاقَةِ : أَنْ تُتَمَرِيَ ، فَتُدَّرَ ، فَإِنْ لَمْ يُبَادَرَ دَرُّهَا بِالْحَلَبِ ، رَفَعَتْ دِرَّتَهَا ، ثُمَّ لَمْ تَدَّرْ ، بَعْدَ ذَلِكَ ، حَتَّى تُفِيقَ .

وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : « كَانُوا لَا يَرَوْنَ بِغِرَارِ النَّوْمِ بَأْسًا » ، يَعْنِي : أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الْوَضُوءَ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَزِيحُ الْحَبَّاجَ :

أَنَّ الرِّزِيَّةَ مِنْ ثَقِيفٍ هَالِكٌ

تَرَكَ الْعُيُونَ فَتَوَمَّهَنَ غِرَارٌ

أَيَّ قَلِيلٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَمَعْنَى الْحَدِيثِ : « لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ » .

أَيَّ : لَا يَنْقُضُ مِنْ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا ، كَقَوْلِ سَلْمَانَ : « الصَّلَاةُ مِكَيَالٌ ، فَمَنْ وَفَّى وَفَّى لَهُ ، وَمَنْ طَفَّفَ ، فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ فِي « الْمُطَفِّفِينَ » .

قَالَ : وَأَمَّا الْغِرَارُ فِي التَّسْلِيمِ ، فَبُرَاهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ الْآخِرُ : « وَعَلَيْكُمْ » ، وَلَا يَقُولُ : « وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ » .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغِرَارُ - أَيْضًا - : غِرَارُ الْحَمَامِ فَوْخَهَا ، إِذَا زَقَّتْهُ . وَقَدْ غَرَّتْهُ تَغْرُهُ غَرًّا وَغِرَارًا .

قَالَ : وَالْغِرَارُ : الطَّرِيقَةُ ، يُقَالُ : وَلَمَدَتِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ عَشْرَ غِرَارًا ، أَيْ : بَعْضَهُمْ خَلَفَ بَعْضًا . وَيُقَالُ : بَنَى الْقَوْمُ بِيُوتَهُمْ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ .

قَالَ : وَالْغِرَارُ : حَدُّ السَّيْفِ وَغَيْرِهِ : وَالْغِرَارُ : الْمِثَالُ الَّذِي يُضْرَبُ النَّصَالُ : لِتَصْلَحَ .

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ نَصْلًا :

سَدِيدُ الْعَبْرِ لَمْ يَدْحُضْ عَلَيْهِ أَلْ

غِرَارٌ فَقَدِحُهُ زَعَلٌ دَرُوجٌ

ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي نَضْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِحَدِّ السَّكِينِ : الْغِرَارُ وَالطُّبَةُ وَالْقُرُونَةُ ، وَلِجَانِبِهَا الَّذِي لَا يَقْطَعُ : الْكُلُّ ، وَيُقَالُ : لَفَيْتُهُ غِرَارًا ، أَيْ : عَلَى عَجَلِهِ ، وَأَصْلُهُ : الْقِلَةُ فِي الرُّؤْيِيِّ لِلْعَجَلِ . وَمَا أَقَمْتُ عِنْدَهُ إِلَّا غِرَارًا ، أَيْ : قَلِيلًا .

والغِرَارَةُ : الجُوالِقُ ، وجمُعُها : غَرَائِرُ ، وقال الرَّاجِزُ :.

.. كأنه غِرَارَةٌ مَلَأَى حَق

وقال أبو زيدٍ : يُقَالُ : غَارَتِ السُّوقُ غِرَاراً ، إِذَا كَسَيْدَتْ ، وَدَرَّتِ السُّوقُ : إِذَا نَفَقَتْ ، وَيُقَالُ : لَبِثَ اليَوْمُ على غِرَارِ شَهْرٍ ، أَي : على مِثَالِ شَهْرٍ ، وَطُولِ شَهْرٍ .

ويقالُ : لَبِثَ اليَوْمُ غِرَارَ شَهْرٍ - أيضاً - ، وَيُقَالُ : غَرَّ فلانٌ مِنَ العِلْمِ ما لَمْ يُغَرَّ غَيْرُهُ ، أَي

ص: ١٨

زُقَّ وَعُلِّمَ.

وَعَزَّزْتُ الْأَسَاقِي ، إِذَا مَلَأْتُهَا.

وَعَارَ الْقُمْرِيُّ أَنْتَاهُ ، إِذَا زَقَّهَا غَرَارًا.

وقال الله : - جلَّ وعزَّ - : (فَلَا تَغْرُنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) [لقمان : ٣٣]. يَقُولُ : لَا تَغْرُنَّكُمْ الدُّنْيَا ، وَإِنْ كَانَ لَكُمْ حَظٌّ فِيهَا ، يَنْقُصُ مِنْ دِينِكُمْ ، فَلَا تُؤْثِرُوا ذَلِكَ الْحَظَّ ، (وَلَا يَغْرُنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ) [لقمان : ٣٣].

وَالْغُرُورُ : الشَّيْطَانُ ، وَقُرَىء - بَضَمِّ الْعَيْنِ - وَهِيَ الْأَبَاطِيلُ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ : عَرٌّ ، مَضِيدٍ : عَزَّزْتُهُ عَزًّا ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُجْعَلَ مَضِيدًا : عَزَّزْتُ غُرُورًا ، لِأَنَّ الْمُتَعِدِّيَّ مِنَ الْأَفْعَالِ لَا تَكَادُ تَقَعُ مَصَادِرُهَا عَلَى : (فُعُول) إِلَّا شَاذًا ، وَقَدْ قَالَ الْفَرَّاءُ : غُرَّزْتُهُ غُرُورًا . قَالَ : وَقَوْلُهُ : (وَلَا يَغْرُنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ) ، يَرِيدُ بِهِ : زِينَةَ الْأَشْيَاءِ فِي الدُّنْيَا .

وأخبرني المنذري عن ابن فهِم عن ابن سَلَامٍ عن عمرو بن قَائِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَلَا يَغْرُنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ). قَالَ الْغُرُورُ : الشَّيْطَانُ ، وَأَمَّا الْغُرُورُ فَمَا اغْتَرَّ بِهِ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا!

وقال الأصمعي : الْغُرُورُ : الَّذِي يُغْرُكُ .

وقال غيره : الْغُرُورُ مِنَ الدَّوَاءِ : مَا يُتَغَرَّعُ بِهِ .

وعيشٌ غَرِيْرٌ ، إِذَا كَانَ لَا يُفْرَعُ أَهْلُهُ .

وَيُقَالُ : إِيَّاكَ وَبَيْعِ الْغَرْرِ ، وَبَيْعِ الْغَرْرِ : أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ عَهْدِهِ وَلَا ثِقَةٍ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قُلْتُ وَيَدْخُلُ فِي بَيْعِ الْغَرْرِ : الْبَيْعُ الْمَجْهُولُهُ ، الَّتِي لَا يُحِيطُ بِكُنْهَيْهَا الْمُبَايَعَانِ ، حَتَّى تَكُونَ مَعْلُومَةً .

وَيَوْمٌ أَعْرٌ .. أَيْ : شَدِيدُ الْحَرِّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَعْرٌ كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَاحِي تُرَابِهِ

إِذَا اسْتَوْقَدَتْ حِرَانُهُ وَضِيَاهُ

وَيُقَالُ : عَزَّتْ نَيْبَتَا الْغُلَامِ فِي أَوَّلِ طُلُوعِهِمَا ، لِظُهُورِ بَيَاضِهِمَا .

ورجلٌ أَعْرٌ الْوَجْهِ إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الْوَجْهِ ، مِنْ قَوْمِ عَرٍّ وَعُرَّانٍ ، وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ، يَمْدَحُ قَوْمًا :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ

وَأَوْجُهُمْ بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَانُ

وقال -

أيضاً - :

أولئك قَوْمِي بِهَا لَيْلُ عُزْرٍ ...

وفي جبالِ الرَّمْلِ الْمُعْتَرِضِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ حَبْلَانِ ، يُقَالُ لَهُمَا : الْأَعْرَانِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

وَقَدْ قَطَعَنَّ الرَّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنِ

حَبْلَى زُرُودٍ وَنَقَا الْأَعْرَيْنِ

وَالْعُرُّ : مَوْضِعٌ : بِعَيْنِهِ ، (فِي الْبَادِيَةِ) وَقَالَ :

فَالْعُرُّ تَرَعَاهُ فَجَبْتِي جِفْرَهُ

ص: ١٩

وقال مُبْتَكِرُ الأعرابي : يقال : بِمِ غَزَّرَ فَرَسُكَ؟ فَيَقُولُ صاحِبُه : بِشادِحِه ، أو بِوَتِيرِه ، أو بِيَعْسُوبِ .

والعَزْرُ : حَدُّ السَّيْفِ ، ومنه قولُ هِجْرَسِ بنِ كُليب ، حينَ رأى قاتِلَ أبيه : «أَمَّ وَسَيْفِي وَغَزْيِي ، أَرادَ : وَحَدَّيْهِ .

والغِرْغِرُ : دَجِاجُ الحَبَشِ ، تُكُونُ مُصَيَّنَةً ؛ لاغْتِنائِها بِالعِيدِرِه : وذاكَ الزُّهْرِي قَوْمًا ، أَبادَهُمُ اللهُ : «فَجَعَلَ عَنبَهُمُ الأراكَ وَرُمانَهُمُ المَطَّ ، ودجاجَهُمُ الغِرْغِرَ وقالَ الشاعرُ :

أَلْفُهُمُ بالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كما لَفَتِ العُقْبانُ جِجْلِي وَغِرْغِرَا

ويُقالُ : غَزَرَ اللحمُ على النَّارِ ، ذا صَلابَتِهِ فَسَمِعَتْ لَهُ نَشيشًا .

وقال الكُمَيْتُ :

عَجَلْتُ إِلى مُخَوَّرِها حينَ غَزَرا

ويقالُ : تَغَزَرَتْ عَيْنُه بالدمعِ ، إذا تَرَدَّدَ فِيها المَء .

ابنُ نَجِيدَه عَنِ أبي زَيْدٍ : هِيَ الحَوْصِيلَةُ والغُرْغُرَةُ والغَرَاوِي وَالزَّاورَةُ . قال : وَجمَعُ الغَرَاوِي : غَرَاوِي . والغُرْغُرَةُ : حِكايةُ صوتِ الرِّاعِي ونحوه .

والغُرْغُرَةُ : كَسْرُ قَصَبِه الأَنْفِ ، وَكَسْرُ رَأْسِ القارُورِ ، وَأَنشد :

وَخَضْرَاءَ فِي وَكَرِينِ غُرْغُوتِ رَأْسِها

لأبْلِى إِنْ فَارَقْتُ يَ صاحِبِي عُذرا

ويُقالُ : غَزَرَ فلانٌ ، وَتَغَزَرَ بالدَّواءِ : غَزَرَهُ ، وَتَغَزُرُ .

وقالَ أبو زَيْدٍ : سَمِعْتُ أعرابِيًّا يَقُولُ : أنا غَرِيرُكَ مِنْ تَقُولَ ذاك ، يَقُولُ : مِنْ أَنْ تَقُولَ .

قالَ : وَمَعْناهُ : اغْتَرَّنِي فَسَلَّنِي عَنِ حَبْرِهِ ، فَإِنِّي عالِمٌ بِهِ ، أَخْبِرُكَ بِهِ على الحَقِّ وَالصِّدْقِ .

قالَ : وَالغُرُورُ : الباطِلُ .

وما اغْتَرَّرَتْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ ، فَهُوَ غُرُورٌ .

أبو مالِكٍ : غُرَّ عَلَيْهِ المَءُ ، وَقُرَّ عَلَيْهِ المَءُ : أَي : صُبَّ عَلَيْهِ .

وَعُرِّ فِي حَوْضِكَ ، أَي : صُبَّ فِيهِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَرَسٌ أَعْرُ ، وَبِهِ غَرَرٌ ، وَقَدْ غَرَّ يَعْرُ غَرًّا ، وَجَمَلٌ أَعْرُ ، وَفِيهِ غَرَرٌ وَغُرُورٌ .

باب الغين واللام

[غ ل]

اشاره

غل - لغ : مستعملان.

غل

قال الفراء في قول الله -

جَلَّ وَعَزَّ - : (وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ) [آل عمران : ١٦١] وَقُرِئَ : (أَنْ يُغَلَّ) ، مَنْ قَرَأَ : (أَنْ يُغَلَّ) يريد : أَنْ يُخَانَ . قال : وقراه أصحابُ

ص : ٢٠

عبد الله - كذلك - : (أَنْ يُغَلَّ) ، يُريدون : أَنْ يُسَرَّقَ.

وقال أبو العباس : جَعَلَ : يُغَلُّ ، بِمَعْنَى : يُغَلَّلُ . وكلامُ العَرَبِ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَي : (فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ) ، وَأَفْعَلْتُهُ : أَدْخَلْتُ ذَاكَ فِيهِ ، وَفَعَلْتُ : كَثَرْتُ ذَاكَ فِيهِ .

وقال الفراء : جائزٌ أَنْ يَكُونَ : يُغَلُّ ، مِنْ : أَغَلَّتْ بِمَعْنَى : يُغَلَّلُ ، أَيْ : يُخَوَّنُ ، كَقَوْلِهِ - تَعَالَى : (فَأِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ) [الأنعام : ٣٣] و (لَا يُكَذِّبُونَكَ).

وقال الزجاج : قرأنا جميعاً : (أَنْ يُغَلَّ) ، وَأَنْ يُغَلَّ . فَمَنْ قَالَ : (أَنْ يُغَلَّ) : فَالْمَعْنَى : مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَخُونَ أُمَّتَهُ . وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ ؛ أَنَّ الْعَنَائِمَ جَمَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاهُ ، فَجَاءَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالُوا : «أَلَا تَقْسِمُ بَيْنَنَا غَنَائِمًا؟» .

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيَّ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا مَنَعْتُكُمْ دِرْهَمًا ، أَتَرَوْنِي أَغْلُكُم مَعْنَمَكُم؟» .

قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ : (أَنْ يُغَلَّ) فَهُوَ جَائِزٌ عَلَى ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُمَا : مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّهُ أَصِيحَابُهُ ، أَيْ : يَخُونُوهُ ، وَجَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ قَالَ : «لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَمَعَهُ شَاةٌ ، قَدْ غَلَّهَا ، لَهَا ثَغَاءٌ ، ثُمَّ قَالَ : أَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمَخِيطَ» .

والوجهُ الثاني : أَنْ يَكُونَ : (يُغَلَّ) ، أَيْ : يُخَوَّنَ .

وأخبرني المندري عن الحسين بن فهم عن ابن سلام ، قَالَ : كَانَ أَبُو عَمْرٍو بِنُ الْعَلَاءِ ، وَيُونُسُ يَخْتَارَانِ : (وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ) . قَالَ يُونُسُ : وَكَيْفَ لَا يُغَلُّ؟ بَلَى ، وَيُقْتَلُ!! .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أملى في كتاب صلح الحديبية : «أَنْ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ» .

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الإغلالُ : الخِيَانَةُ ، وَالْأَسْلَالُ : السَّرِقَةُ . قَالَ : وَكَانَ أَبُو عبيدَةَ يَقُولُ : رَجُلٌ مُغَلٌّ مُسَلٌّ ، أَيْ : صَاحِبُ خِيَانَةٍ وَسَلَّةٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ شَرِيحٍ : «لَيْسَ عَلَى الْمُشْتَعِيرِ غَيْرُ الْمُغَلِّ ضَمَانٌ» ، يَعْنِي : الْخَائِنَ .

وقال النمر بن تولى :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا حَمْرَةَ أَبْنَةَ نَوْفَلٍ

جَزَاءً مُغَلٍّ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ

قال : وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم : «ثلاثٌ لا يغفل عليهن قلب مؤمن» .

فإنه روى : لا يغفل ، ولا يغفل .

فَمَنْ قَالَ : لَا يَغَلُّ -

بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْغَيْنِ - فَإِنَّهُ يَجْعَلُ ذَلِكَ مِنَ الْغِلِّ ، وَهُوَ الضُّعْفُ وَالشَّحْنَاءُ.

ص: ٢١

وَمَنْ قَالَ. يُغْلُ -

بضم الياء - جَعَلَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ.

وقيل في قوله: «ثلاثٌ لا يُغْلُ عليهنَّ قلبُ مؤمنٍ»، أى: لا يكون معهما في قلبه غشٌ ولا دَعْلٌ من نفاقٍ، ولكن يكون معها الاخلاصُ في ذاتِ الله (جلَّ وعزَّ).

قال: وأما غَلَّ يُغْلُ غُلُولًا، فإنه الخيانةُ في المَعْنَمِ - خَاصَّةً.

والإغْلَالُ: الخيانةُ في المعانِمِ، وغيرها، ويُقالُ مِنَ الْغِلِّ، غَلَّ يَغْلُ، ومن الغُلُولِ: غَلَّ يَغْلُ.

وقال الزَّجَّاجُ: غَلَّ الرَّجُلُ يَغْلُ: إِذَا خَانَ؛ لِأَنَّهُ أَخَذَ شَيْئًا فِي خَفَاءٍ. وكلُّ ما كانَ من هَذَا الْبَابِ، فهو راجِعٌ إلى هذا، من ذلك: الْغَالُ، وهو الْوَادِي الْمَطْمِنُ الْكثِيرُ الشَّجَرِ، وجمعه: غُلَانٌ.

ومن ذلك: الْغِلُّ، وهو الْحِقْدُ الْكَامِنُ، ويقالُ: قد أَغْلَتُ الضَّيْعَةَ، فَهِيَ مُغْلَةٌ، إِذَا أَتَتْ بِشَيْءٍ، وأصلها باقٍ ومنه قولُ زُهَيْرٍ:

فَتَغْلِلُ لَكُمْ ما لا تَغْلِلُ لأهلِها

قُرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمٍ

وقال ابن الأعرابي - «في النوادر» - غَلَّ بَصْرُ فُلَانٍ: حَدَّ عَنِ الصَّوَابِ وَأَغْلَ الرَّجُلُ، إِذَا خَانَ.

قُلْتُ: قوله: غَمَلٌ بَصِيرٌ فُلَانٍ، أى: حَدَّ عَنِ الصَّوَابِ، مِنْ غَلَّ يَغْلُ، وهو معنى قوله: «ثلاثٌ لا يُغْلُ عليهنَّ قلبُ مؤمنٍ»، أى: لا يَحِيدُ عَنِ الصَّوَابِ غَاشًّا. وَأَغْلَ الْخَطِيبُ، إِذَا لَمْ يُصَبِّ فِي كَلَامِهِ.

وقال أبو وجزة:

خُطْبَاءُ لا خُرْقَ وَلا غُلُّ إِذَا

خُطْبَاءُ غَيْرُهُمْ أَغْلَ شِرَارُهَا

وقال أبو عبيد: قال أبو زيدٍ: أَغْلَتُ الْإِبِلَ، إِذَا أَصْدَرْتَهَا، وَلَمْ تُزَوِّها، فَهِيَ عَالَّةٌ - بِالْعَيْنِ.

وقال نصيرُ الرَازِي: إِذَا صَدَرَتِ الْإِبِلُ عِطَاشًا، قُلْتُ: صَدَرَتْ غَلَّةٌ وَغَوَالٌ، وَقَدْ أَغْلَتَهَا أَتٌ، إِذَا أَسَاتَ سَقِيها. قَالَتْ وَالصَّوَابُ: أَغْلَتُ: الْأَبْلُ، إِذَا أَصْدَرْتَهَا، وَلَمْ تُزَوِّها فَهِيَ: عَالَّةٌ - بِالغَيْنِ - مِنَ الْغَلَّةِ، وَهِيَ حَرَارَةُ الْعَطَشِ.

وفى «نوادرِ أبي زيدٍ»: أَغْلَتُ فِي الْإِهَابِ، إِذَا سَلَخْتُهُ وَتَرَكْتُ عَلَى الْجِلْدِ اللَّحْمَ، قَالَ: وَأَغْلَتُ أَبْلَكَ إِغْلَالًا، إِذَا أَسَاتَ سَقِيها، فَأَصِي مَدْرَتَهَا وَلَمْ تُزَوِّها، وَصِي مَدْرَتْ غَوَالٍ؛ الْوَاحِدَةُ: عَالَّةٌ، وَكَأَنَّ الرَّاويَّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ غَلَطَ فِيهِ. وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: (إِنَّا جَعَلْنَا فِي

أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا) [يس : ٨] هِيَ الْجَوَامِعُ تَجْمَعُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ - جَلَّ وَعَزَّ - فِي صِفَةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ) [الأعراف : ١٥٧]. قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : كَانَ عَلَيْهِمْ أَنَّ مَنْ قَتَلَ قَتَلَ بِهِ ، لَا يُقْبَلُ
فِي ذَلِكَ دِيَّةٌ ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ ،

إذا أصاب جلودهم شئٌ من البولِ أن يُقرِّصوا. وكان عليهم أن لا يَعْمَلُوا في السَّيِّئَةِ ، فهذه الأغلالُ التي كانتَ عَلَيْهِمْ ، وهذا تمثيل ، كقولك : «جَعَلْتُ هذا طَوْقًا في عُنُقِكَ».

وليسَ هُنَاكَ طَوْقٌ ، وتأويلُه : إني قد وَلَّيْتُكَ هذا وألزمتُكَ القيامَ به ، فَجَعَلْتُ لزومَه لَكَ كالطَّوْقِ في عُنُقِكَ.

قال : والغِلاَلَةُ : الثوبُ الَّذِي يُلبَسُ تَحْتَ الثَّيابِ ، أو تَحْتَ الدَّرْعِ. درعِ الحَدِيدِ.

قال : ومنه الغَلْلُ ، وهو الماءُ الَّذِي يَجْرِي في أصولِ الشَّجَرِ.

قال : ويُقالُ : أَعْلَلْتُ الجِلْدَ ، إذا سَلَخْتُهُ ، فَأَبْقَيْتَ فيه شَيْئًا من الشَّحْمِ.

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابي ، قال : العُظْمَةُ والغِلاَلَةُ والرَّفَاعَةُ والأضْحُومَةُ : الثوبُ الَّذِي تُشَدُّ المِراةُ على عَجِيزَتِهَا.

قال : والغُلَّةُ : خِرْقَةٌ تُشَدُّ على رَأْسِ الإبريقِ ، وَجَمْعُها : غُلْلٌ والغُلَّةُ : ما تَوَارَيْتَ فيه.

وقال الأصمعيُّ : يُقالُ : نِعِمَّ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا ، يَغْنَى : الطَّعامَ الَّذِي يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ.

قالَ : وَعَلَّ في الشَّيْءِ يَغْلُ ، وانغَلَّ ، وتَغَلَّغَلَ ، فيه : إذا دَخَلَ فيه.

قالَ : وَيُقالُ : تَغَلَّيْتُ ، مِنَ العَالِيَةِ.

قال أبو نصرٍ : سألتُ الأصمعيَّ : هَلْ يَكُونُ : تَغَلَّتْ ؟؟ فقالَ : إن أَرَدْتَ أَنَّكَ أَدْخَلْتَهُ في لِحْيَتِكَ وَشَارِبِكَ ، فَجائِزٌ.

وقال الفَرَّاءُ : تَغَلَّتْ بِالغَالِيَةِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْصَقْتَهُ بِجِلْدِكَ ، وَأَصُولِ شَعْرِكَ ، فَقَدْ تَغَلَّغَلْتَهُ.

قال : وَتَغَلَّيْتُ : مُوَلَّدَةٌ.

والغُلَّةُ والغَلِيلُ : حَرَارَةُ العَطَشِ ، وَرَجُلٌ مَغْلُولٌ مِنَ الغُلَّةِ.

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يُقالُ : غَلَّ الرَّجُلُ مِنَ الغُلِّ وهو الجَامِعُ ، يُغَلُّ بِها ، فهو مَغْلُولٌ.

وَعُلٌّ - أَيْضًا - مِنَ غُلِّ العَطَشِ ، فَهُوَ مَغْلُولٌ -

أَيْضًا - .

وقال أبو عبيدٍ نحوًا من ذلك.

وقال الأصمعيُّ : يُقالُ : فلانٌ يُغَلُّ على عِيالِهِ ، إذا أَتاهم بِغُلِّهِ.

وقال الليثُ : يقالُ : غُلَّ البَعِيرُ يُغَلُّ غَلَّةً ، إذا لم يَقْضِ رِيَّهَ ، قالَ : وَالغَلِيلُ : حَرُّ الْجَوْفِ لَوْحاً أو امْتِعاضاً .

قال : ورجلٌ مُغِلٌّ : يُنْصِتُ عَلَى غِلِّ وَحِقْدٍ .

وذكر عُمرُ النساءِ ، فقال : «مِنْهُنَّ غُلٌّ قَمِلٌ» .

وذلك أن الأسيْرَ يُغَلُّ بِالْقِدِّ ، فإذا قَبَّ ، أى : يَبِسَ ، قَمِلَ فى عُنُقِهِ .

وقال ابن السكيت : به غل من العطش ، وفى رقبته غل من حديد وفى صدره غل .

وقال ابنُ الفَرَجِ : قال السُّلَمِيُّ : غُسَّ لَهُ

الْخِنْجَرَ وَالسَّنَانَ ، وَغُلَّهُ لَهُ ، أَى : دُسَّهُ لَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ .

وقال الليث : الغلغلة : سرعه السير ، يقال : تغلغلوا ، فمضوا ورساله مغلغلة : محموله من بلد إلى بلد . قال : ويقال ، من العاليه : غللت ، وغلقت ، وغلئت ، قال : والغلغله ، كالعزغزه ، فى معنى : الكسر .

وأنشد ابن السكيت فى صفه فرس :

يُنَجِّيه مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ .

وَفُوعٌ يَدِ عَجَلَى وَرِجْلِ شِمْلَالٍ

قال : أراد : يُنَجِّى هَذَا الْفَرَسَ مِنْ خَيْلٍ ، مِثْلَ حَمَامٍ . يَرِدُ غَلًّا مِنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَاءٌ يَجْرَى فِي أُصُولِ الشَّجَرِ ، جَمَعَهُ عَلَى أَغْلَالٍ .

أبو عبيد : غللت الشيء : أدخلته ، قال ذو الرمة :

غَلَّلْتُ الْمَهَارَى بَيْنَهَا كُلِّ لِيْلَةٍ

وَبَيْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَاهَا تَمَرَّقُ .

وقال أبو سعيد : يقال : لا يذهب كلامك غللاً . أى لا يتبغى أن ينطوى عن الناس ، بل يجب أن يظهر .

قال : وَالغَلُّ : اللَّحْمُ الَّذِى تُرِكَ عَلَى الْإِهَابِ حِينَ سُلِّخَ .

قال : وَيُقَالُ لِعِرْقِ الشَّجَرِ ، إِذَا أَمَعَنَ فِي الْأَرْضِ : غَلَّغَلَ ، وَجَمَعُهُ : غَلَاغِلٌ ، وَقَالَ كَعْبٌ :

وَتَفْتَرُّ عَنْ غُرِّ الثَّنَايَا كَأَنَّهَا

أَقَاحٌ تَرَوَى مِنْ عُرُوقِ غَلَاغِلٍ

قال : وَغَلَايِلُ الدَّرُوعِ : مَسَامِيرُهَا الْمُدْخَلَةُ فِيهَا ، الْوَاحِدُ : غَلِيلٌ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

وَأَحْكَمَ أَضْغَانَ الْقَتِيرِ الْغَلَايِلِ

ويقال : نِعَمَ الْغَلُولُ شَرَابٌ شَرِبْتُهُ أَوْ طَعَامٌ ، إِذَا وَافَقَنِي ، وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ ، إِذَا صَيَّرْتَهُ عَنْ غَيْرِ رِيٍّ : قَدِ أَغْلَلْتَهَا ، وَيُقَالُ : اغْتَلَلْتُ الشَّرَابَ : شَرِبْتُهُ ، وَأَنَا مُعْتَلٌّ إِلَيْهِ ، أَى : مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ ، وَاعْتَلَلْتُ الثَّوْبَ ، أَى : لَبِسْتُهُ تَحْتَ الثِّيَابِ .

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عُمَرُو عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَعَلَّغَ ثَرِيدَهُ وَسَعْسَعَهُ ، وَرَوَّعَهُ ، إِذَا رَوَاهُ مِنَ الْأُدْمِ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : فِي كَلَامِهِ لَعَلَّغَهُ وَلَخَلَّحَهُ ، أَيْ : عَجَّمَهُ . وَاللَّغَلُغُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ .

باب الغين والنون

[غ ن]

أشاره

غن - نغ : مستعملان.

غن

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَنَّةُ : صَوْتُ فِيهِ تَرْخِيمٌ ، نَحْوَ الْخَيْاشِيمِ ، تَكُونُ مِنْ نَفْسِ الْأَنْفِ .

قَالَ : وَقَالَ الْحَلِيلُ : التُّونُ أَشَدُّ الْحُرُوفِ غُنَّةً . وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنِ الْمُبَرِّدِ ، أَنَّهُ قَالَ : الْغَنَّةُ : أَنْ يَشْرَبَ الْحَرْفُ صَوْتًا

ص : ٢٤

الْحَيْشُومِ ، وَالْخُنَّةُ : أَشَدُّ مِنْهَا.

قَالَ : وَالتَّرْحِيمُ : حَذْفُ الْكَلَامِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَرْيَةُ غَنَاءُ : الْأَهْلُ وَالْبُنْيَانِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ : وادٍ مُغْنٍ ، إِذَا كَثُرَ ذَبَابُهُ : لِالْتِفَافِ عُسْبِهِ ، حَتَّى تَسْمَعَ لِطَيْرَانِهَا غَنَّهُ.

وَقَدْ أَعَنَّ إِعْنَانًا.

شَمْرٌ : أَرْضٌ غَنَاءٌ ، قَدْ التَّيَّجَ عُسْبُهَا وَاعْتَمَّ وَعُسْبٌ أَعَنَّ. وَيُقَالُ لِلْقَرْيَةِ الْكَثِيرَةِ الْأَهْلِ : غَنَاءٌ ، وَأَعَنَّ اللَّهُ غُصَيْنَهُ ، أَيْ : جَعَلَ غُصَيْنَهُ نَاضِرًا أَعَنَّ

قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ : وادٍ مُغْنٍ ، إِذَا أَعْشَبَ فَكَثُرَ ذَبَابُهُ ؛ حَتَّى تَسْمَعَ لِأَصْوَاتِهَا غَنَّهُ ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالْبُجَّةِ ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ قَرْيَةُ غَنَاءٌ.

أَبُو زَيْدٍ : الْأَعَنَّ : الَّذِي يَجْرِي كَلَامُهُ فِي لَهَاتِهِ ، وَالْأَخَنُّ : السَّادُّ الْخَيَاشِيمِ.

نغ

قَالَ اللَّيْثُ : التُّنْغَعَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ اللَّهَاهِ وَشَوَارِبِ الْحُنْجُورِ ، فَإِذَا عَرَّضَ فِيهِ دَاءٌ قِيلَ : تَنْغَعُ فُلَانٌ.

وَقَالَ أَبُو عِيْدٍ : التَّنَاعُغُ : لِحْمَاتٌ ، تَكُونُ عِنْدَ اللَّهَوَاتِ ، وَاحِدُهَا : نُغُغٌ ، وَهِيَ : اللَّغَائِينُ ، وَاحِدُهَا لُغُنُونٌ.

باب الغين والفاء

[غ ف]

غف

مستعمله.

قَالَ اللَّيْثُ : الْعُقْفَةُ - بُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ ، وَأَنْشَدَ :

وَعُقْفَةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي

قَالَ : وَالْفَأْرُ عُقْفَةُ السَّنُورِ.

ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال العُجْبُ وَالْعُفَّةُ القليل مِنَ العَيْشِ : أبو عبيد عن أبي زيد قال : العُجْبُ من العَيْشِ : البُلْغَةُ وهي الغُثَّةُ ، وأنشد شَمِرُ :

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الْخَيْلُ عُفَّةً

تَجَرَّدَ طَلَّابُ التُّرَاتِ مُطَلَّبُ

قال شمر : والعُفَّةُ كالخُلْسَةِ - أيضاً - وهو ما تناوَلَهُ البعيرُ بِنَفْسِهِ عَلَى عَجَلِهِ مِنْهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماءِ الفَأْرِ : العُفَّةُ ، والفِرْنَبُ والرُّبِيَّةُ.

باب الغين والباء

[غ ب]

أشاره

غب - بغ : مستعملان.

غب

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : العُجْبُ : أَطْعَمَهُ النَّفْسَاءِ.

ابنُ السَّكَيْتِ : العَيْبِيُّ مِنْ ألبانِ الغنمِ : صَبُوْحُ الغنمِ بُكْرَةً ، حَتَّى يَحْتَلِبُوا عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ ، ثم يَمَخُضُوهُ مِنَ الغَدِ.

وقال أبو عبيد ، قال أبو زياد الكلابي : يقال للرائبِ مِنَ اللَّبَنِ : العَيْبِيُّ.

قَالَ : وَيُقَالُ : غَبَ فُلَانٌ عِنْدَنَا ، إِذَا بَاتَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ اللَّحْمُ الْبَائِتُ غَابًا ، وَأَعْبَبْنَا فُلَانًا : إِذَا أَتَانَا غَبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

ص: ٢٥

... ما تُغِبُّ نَوَافِلُهُ

قال : وقال أبو زيد : العُتْبَةُ : البلُغَةُ من العيشِ .

الليثُ : عَبَّتِ الأمورُ ، إذا صارتُ إلى أواخرِها ، وأنشدَ :

غَبَ الصَّبَاحُ يَحْمَدُ القَوْمَ السُّرَى

قال : والغِبُّ : ورُدُّ يومٍ ، وظَمُّهُ يومٍ .

وروى عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلم أنه قال لأبي هريرةَ : «زُرْ غِبًّا تَزِدُّ حُبًّا» .

ويقالُ : ما يَغْبُهِمْ بَرٌّ ، ويُقالُ : إن لهذا العِطْرَ مَعْبَةَ طَيِّبَةً ، أى : عاقِبَةً .

وتَقُولُ : غَبَّ اللَّحْمُ يَغِبُ غَيْبًا ، فهو غابٌ ، إذا تَغَيَّرَ ، وكذلك الثَّمَارُ .

وقال الأصمعيُّ : الغِبُّ ، إذا شَرِبَتِ الإِبِلُ - يَوْمًا - وَغَبَّتْ يَوْمًا يُقالُ : شَرِبَتْ غَيْبًا ، وكذاكَ الغِبُّ مِنَ الحُمَى .

ويقالُ : بُتُو فلانٍ مُغْبُونٌ ، إذا كانتْ إبلُهُم تَرُدُّ الغِبَّ ، ويقالُ بغيرِ غابٍ ، وإِبِلٌ غَوَابٌ ، إذا كانتْ تَرُدُّ الغِبَّ .

ويقالُ : أَعَبَ عَطَاؤُهُ ، إذا لم يَأْتِنَا كلَّ يَوْمٍ وأَعَبَتِ الإِبِلُ إذا لم تَأْتِنَا كلَّ يَوْمٍ بَلْبِنِ .

وأَعَبَتِ الحُمَى ، وَغَبَّتِ الإِبِلُ ، بغيرِ أَلِفٍ ، إذا شَرِبَتْ غَيْبًا . ولحْمٌ غابٌ ، وَقَدَّ أَعَبَ اللَّحْمُ ، وَغَبَّ ، إذا أُنْتَنَ ، وَغَبَّتِ الحُمَى من الغِبِّ بغيرِ أَلِفٍ .

ويقالُ للإِبِلِ بَعْدَ العِشْرِ : هى تَزَعى عِشْرًا وَغَيْبًا ، وَعِشْرًا وَرَبْعًا ، كلُّ ذلكِ إلى العِشْرينِ .

أبو عُبَيْدٍ عن الكِساءِ : أَعْبَيْتِ القَوْمَ ، وَغَبَيْتِ عَنْهُمْ ، مِنَ الغِبِّ : جِئْتُهُمْ يَوْمًا وَتَرَكْتُهُمْ يَوْمًا ، فإذا أَرَدتِ الدَّفْعَ قُلْتَ : غَبَيْتُ عَنْهُ - بالثَّشديدِ .

شَمِرَ عن ابنِ نَجْدَةَ : «رُوِيَ الشَّعْرُ يَغِبُ» ، ولا يكونُ : يَغِبُ . معناه : دَعَهُ يَمُكُّ يَوْمًا ، أو يَوْمَيْنِ ، قال نَهْشَلُ بْنُ حُرَيْرِ :

فَلَمَّا رَأَى أَنْ غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ

وَوَلَّتْ بِأَعْجَازِ الأُمُورِ صُدُورُ

ويقالُ : مِياهُ أَعْبَابٌ ، إذا كانتْ بعيْدَةً .

وقال :

يَقُولُ : لَا تُسْرِفُوا فِي أَمْرِ رِيِّكُمْ

إِنَّ الْمِيَاهَ بِجَهْدِ الرُّكْبِ أَعْبَابُ

هَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَفَرٌ ، وَمَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ مَا يَعْجِزُ عَنْ رِيِّهِمْ ، فَهُمْ يَتَوَاصَوْنَ بِتَرْكِ السَّرْفِ فِي الْمَاءِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغَبُّ : الْجِلْدُ الَّذِي تَحْتَ الْحَنَكِ .

وَالْغَبَعُ : الْمُنْحَرُ بِمَنَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغَبُّ لِلْبَقَرِ وَالشَّاءِ : مَا تَدَلَّى عِنْدَ النَّصِيلِ ، وَالْغَبَعُ : لِلدَّيَكِ وَالثَّوْرِ .

قَالَ : وَالْغَبَعُ : نُصَبُ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

ص : ٢٦

والتَّغْلِيْبِيَّةُ حِينَ غَبَّ غَبِيْبُهَا

تَهْوِي مَشَافِرُهَا بِشَرِّ مَشَافِرِ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ : «حِينَ غَبَّ غَبِيْبُهَا» مَا أَتَنَّنَ مِنْ لَحُومٍ مَيْتَتِهَا وَخَنَازِيرِهَا. وَيُسَمَّى اللَّحْمُ الْبَائِثُ : غَابًا وَغَبِيْبًا.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلْمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ : قَالَ : يَقَالُ : غَبَبْتُ وَغَبَبْتُ.

قَالَ أَبُو طَالِبٍ ، فِي قَوْلِهِمْ : «رُبَّ رَمِيْهِ مِنْ غَيْرِ رَامٍ» أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ. الْحَكْمُ بْنُ عَبْدِ يَعُوْثَ ، وَكَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ ، فَآلَى : لِيَذْبَحَنَّ عَلَيَّ الْغَبْبُ مَهَاءً ، فَحَمَلَتْ قَوْسَهُ ، وَكِنَانَتَهُ ، فَلَمْ يَصِيْبْ شَيْئًا ، فَقَالَ : لِأَذْبَحَنَّ نَفْسِي ، فَقَالَ لَهُ آخَرٌ : إِذْبَحْ مَكَانَهَا عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ ، وَلَا تَقْتُلْ نَفْسِيْكَ ، فَقَالَ : «لَا أَظْلِمُ عَائِرَةً ، وَأَتْرِكُ النَّافِرَةَ». ثُمَّ خَرَجَ ابْنُهُ ، وَمَعَهُ قَوْسُهُ ، فَزَمَى بِقَرَّةٍ فَأَصَابَهَا ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : «رُبَّ رَمِيْهِ مِنْ غَيْرِ رَامٍ».

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : غَبَبْتُ ، إِذَا خَانَ فِي شِرَائِهِ ، وَيَبِيْعُهُ ، قَالَ : وَغَبَّ الرَّجُلُ ، إِذَا جَاءَ زَائِرًا يَوْمًا بَعْدَ أَيَّامٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : «زُرُّ غَبِيْبًا تَزُدُّ حُبًّا»

وَأَمَّا الْغُبُّ مِنْ وَرْدِ الْمَالِ ، فَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ يَوْمًا ، وَيَوْمًا لَا.

بغ

أَبُو عَمْرٍو : بَغَ الدَّمُ ، إِذَا هَاجَ : ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بِنُرِّ بُعْبُعٍ ، وَبُعْبُعٍ : قَرِيْبُ الرَّشَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

يَا رَبِّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ

أَجْبَالٍ سَلَمَى الشُّمُخِ الطُّوَالِ

بُعْبُعٌ يُنَزِعُ بِالْعِقَالِ

طَامَ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ

قَالَ : يُنَزِعُ بِالْعِقَالِ : لِقُرْبِ رِشَائِهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبُعْبَعَةُ : حِكَايَةُ ضَرْبٍ مِنَ الْهَدِيرِ ، وَأَنْشَدَ :

بِرَجْسٍ بَعْبَاغِ الْهَدِيرِ الْبُهْبِهِ

وَبُعْبَعُهُ : مَاءٌ لِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ عَيْنٌ غَزِيْرَةُ الْمَاءِ ، كَثِيْرَةُ النَّخِيْلِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : البَغْيُغُ - أيضاً - : تَيْسُ الظَّبَاءِ السَّمِينُ.

باب الغين والميم

[غ م]

إشاره

غم - مغ : مستعملان.

غم

قال الليثُ : تقولُ : يومُ غَمٍّ ، ولَيْلَةُ غُمَّةٍ ، وأمرٌ غَامٌ ، وَرَجُلٌ مَعْمُومٌ ، وَمُعْتَمٌ : ذو غَمٍّ .

وقال الله جلّ وعزّ : (ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً) [يونس : ٧١] . قال أبو الهيثم : أى : مُبْهَمًا ، من قولهم : غَمَّ عَلَيْنَا الْهَلَالُ ، فَهُوَ مَعْمُومٌ : إذا التَّبَسَّ .

قال : والغُمَّةُ : الغَمُّ - أيضاً - والأَصْلُ وَاحِدٌ .

قال طَرَفَةُ :

ص : ٢٧

لَعَمْرَى وَمَا أَمْرِي عَلَيَّ بِعُمِّهِ

نَهَارِي ، وَمَا لِيَلِيَّ عَلَيَّ بِسَرْمَدٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِنَّهُ لَفِي عُمِّهِ مِنْ أَمْرِهِ ، إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ .

وَقَالَ رُوْبَةُ :

وَعُمِّهِ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ عُْمُوَا

وَقَالَ الْآخَرُ :

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي عُمِّهِ

فِي فَعْرِ نَحْيِ اسْتِثِيرِ حُمِّهِ

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «صُومُوا لِرُؤُوتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوتِهِ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ» .

قَالَ شِمْرٌ : يُقَالُ : غَمَّ عَلَيْنَا الْهَيْلَالُ غَمًّا ، فَهُوَ مَغْمُومٌ ، إِذَا حَالَ دُونَ الْهَيْلَالِ غَيْمٌ رَقِيقٌ . وَصِيْمُنَا لِلْعَمَى وَالْعُمَى وَاللُّغْمِيَّةِ ، إِذَا صَامُوا عَلَى غَيْرِ رُؤُوبِهِ ، وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

وَلَهَا فُرُوحَةٌ تَلَأُلًا كَالشُّ

عَرَى أَضَابَتْ وَغَمَّ عَنْهَا النَّجُومُ

يَقُولُ : عَطَى السَّحَابُ غَيْرَهَا مِنَ النَّجُومِ .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا نَجْمٌ تَعَقَّبَ لَاحَ نَجْمٍ

وَلَيْسَتْ بِالْمُحَاقِ وَلَا الْعُومِ

قَالَ : وَالْعُومُ مِنَ النَّجُومِ : صِغَارُهَا الْخَفِيَّةُ .

قُلْتُ : وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ : «فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ» ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : «فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ» ، وَأَنَا مُفَسِّرُهُمَا فِي (مُعْتَلِّ الْعَيْنِ) ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

أَبُو عَيْبِدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : لَيْلَةُ عَمَى - مِثَالُ : كَسَلَى . إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ : عَمَى - مِثَالُ : رَمَى - وَغَمٌّ ، وَهُوَ أَنْ يُغَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَيْلَالُ .

شَمِرٌ : وَالغِمَّةُ - بِكسْرِ الغَيْنِ - اللَّبْسَةُ ، تَقُولُ : اللَّبَاسُ ، وَالزُّيُّ ، وَالقِشْرَةُ ، وَالهِئَةُ ، وَالغِمَّةُ : بِمعْنَى واحدٍ .

أبو عبيد : الغِمَامَةُ : ثَوْبٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ ، إِذَا ظَهَرَتْ عَلَى حَوَارِ غَيْرِهَا ، وَجَمْعُهَا : غَمَائِمٌ ، وَقَالَ القُطَامِيُّ :

إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتَ بِهِ طِمَاحًا

شَدَدْتُ لَهُ الغَمَائِمَ وَالصِّقَاعَا

وَأما السَّحَابَةُ ، فَهِيَ : الغِمَامَةُ - بفتحِ الغَيْنِ - وَتُجْمَعُ غَمَامًا .

وَحُبُّ الغَمَامِ : البَرْدُ .

وَقَالَ اللِّيثُ : الغِمَامَةُ : شِبْهُ فِدَامٍ أَوْ كِعَامٍ .

وَقَالَ عَيْزَةُ : غَمَمْتُ الحِمَارَ والدَّابَّةَ غَمًّا ، فَهوَ مَغْمُومٌ ، إِذَا أَلْقَمْتُ فَاهُ مِخْلَاهُ ، أَوْ مَا أَشْبَهَهَا ، تَمَنَعُهُ مِنَ الاعْتِلَافِ ، وَاسْمٌ مَا يُعَمُّ بِهِ : غِمَامَةٌ ، وَجَمْعُهَا : غَمَائِمٌ .

ابنُ السَّكَيْتِ : الغَمُّ الكَرْبُ ، وَالغَمُّ : أَنْ يَسِيلَ الشَّعْرُ ، حَتَّى نَصَبَ الجَبْهَةَ وَالقَفَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَغَمَّ الوَجْهَ ، وَأَغَمَّ القَفَا ، وَقَالَ هُدْبَةُ بنُ خَشْرَمٍ .

ص : ٢٨

فلا تَنْكِحِي أَنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَغَمَّ الفَقْفَا والوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزِعَا

وقال غَيْرُهُ : سَحَلْبُ أَغَمَّ : لا فُرْجَه فِيه .

الليثُ : العَمَاءُ : الشديدهُ من شدائدِ الدهرِ . ويقالُ : إنهم لَفِي غَمِّي من أمرهم ، إذا كانوا في أمرٍ مُلْتَبِسٍ ، وأنشدَ :

وأضْرَبَ في العَمَى إذا كَثُرَ الوَغَى

وَأَهْضَمَ أَنْ أَضْحَى المَرَضِيعُ جُوعَا

أبو عبيد : التَّغْمَعُمُ : الكلامُ الَّذِي لا يُبَيِّنُ .

وقال الليثُ : العَمْعَمَهَ : أصواتُ الثيرانِ عندَ الدُّعْرِ ، والأبطالِ عندَ القِتالِ . وقال عَلْقَمَهُ :

وَظَلَّ لِثِيرانِ الصَّرِيمِ عَماعِمُ

إذا دَعَسُوهَا بالنَّصِيِّ المُعَلَّبِ

قال : وتَغْمَعَمَ الغريقُ تَحْتَ المَاءِ ، إذا تَدَاكَاتِ فَوْقَه الأمواجُ ، وأنشدَ :

مَنْ خَرَّ في قَمَقامِنَا تَقَمَقَمَا

كما هَوَى فِرْعَوْنُ إذا تَغْمَعَمَا

تَحْتَ ظِلالِ المَوْجِ إِذْ تَدَأَمَا

أى : صارَ في دَأَماءِ البَحْرِ .

وَالْغَمِيمُ : الغَمِيسُ ، وهو الأَخْضَرُ من الكَلالِ تَحْتَ اليَابِسِ .

وفى «النَّوادرِ» : أَعَتَمَ الكَلأُ ، وَأَعَتَمَ ، وَأَرْضٌ مَعَمَةٌ وَمُعَمَّةٌ .

وَمُعْلُوثِيَّةٌ ، وَأَرْضٌ عَمِياءُ وَكَمْهَاءُ ، كلُّ هذا في كَثْرَةِ الثِّباتِ والتِّفافِ .

أبو عمرو: إذا روى الثريد دسماً، قيل مغمغه ورؤغه.

وقال غيره: تمغمع المال، إذا جرى فيه السمن.

وقال الليث: المغمغه: الاختلاط، وقال رؤبه:

ما منك خلط الخلق الممغمغ

ص: ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الغين

[أبواب] الغين والقاف

إشاره

(١)

غ ق ك : أهملت وجوهه.

غ ق ج : أهملت وجوهه.

غ ق ش : مهمل.

غ ق ض : مهمله.

غ ق ص : مهمل.

[باب الغين والقاف مع السين]

غ ق س

إشاره

استعمل من وجوهه :

غسق

قال الفراء في قول الله -

جلّ وعزّ - : (هذا فليذوقوه حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ (٥٧)) [ص : ٥٧].

قَالَ : زَفَعَتِ : الْحَمِيمُ وَالْعَسَاقُ ب (هذا) ، مُقَدِّمًا وَمُؤَخَّرًا ، وَالْمَعْنَى : هَذَا حَمِيمٌ ، وَعَسَاقٌ ، فَلْيَذُوقُوهُ .

قَالَ الْعَسَاقُ : تَشَدَّدَ سَيْنُهُ ، وَتَخَفَّفُ . تَقَلَّهَا يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ ، وَعَامَهُ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَخَفَّفَهَا النَّاسُ بَعِيدٌ ، وَذَكَرُوا : أَنَّ الْعَسَاقَ بَارِدٌ يُحْرِقُ كَأَخْرَاقِ الْحَمِيمِ .

وَيَقَالُ إِنَّهُ مَا يُغْسِقُ وَيَسِيلُ مِنْ صَدِيدِهِمْ وَجُلُودِهِمْ.

وقال الزجاج نحواً منه.

واختار أبو حاتم: غَسَاقٌ - بتخفيف السين.

قرأ حفصٌ وحمزةٌ والكسائيُّ: «وَعَسَاقٌ» - مشددةً - ومثله في: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ [\(١\)](#)) [النبي: ١]. وقرأ الباقون من القراء (غَسَاقٌ) - بتخفيفٍ - في السورتين.

وروى عن ابن عباس وابن مسعود: أنهما قرأ: «عَسَاقٌ» - بالتشديد - وفسراه:

ص: ٣٠

١- في المطبوع: «باب».

الزَّمْهَرِيرَ : وقال أهل العَرَبِيَّةِ ، فى تفسِيرِ : (العَسَاق) : هو الشدِيد البُرْدِ يُحْرِقُ من بَرْدِهِ .

وفى الحدِيثِ : أن النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لو أَنَّ دَلْوًا من عَسَاقٍ ، يُهْرَاقُ فى الدُّنْيَا ، لَأُتِنَ أَهْلَهَا» .

قلتُ : وهذا يدلُّ على أَنَّ العَسَاقَ : هو المُتِن .

وقال الليثُ : (وَعَسَاقًا) ، أى : مُتِنًا .

وأما قول الله - جلَّ وعزَّ - : «وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ» .

فإنَّ الفراءَ قال : العَاسِقُ . الليلُ ، (إِذَا وَقَبَ) : إِذَا دَخَلَ فى كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَظْلَمَ .

وقال الليثُ : العَاسِقُ : الليلُ ، إِذَا غَابَ الشَّفَقُ أَقْبَلَ العَسَقُ ، قال : وَعَسَقَتْ عينُهُ تَعَسِقُ .

وروى أبو سلمه عن عائشه - أن صح - أنها قالت : «قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما طلع القمرُ : هذا العَاسِقُ ، (إِذَا وَقَبَ) ، فتعوذَن بالله من شرِّه» .

وروى عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فى قوله : (وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣)) [الفلق : ٣] قال : التُّرْيَا : وقال الزَّجَّاجُ فى قوله : (وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣)) يعنى به الليلُ ، وقيل ، ليلِ : غَاسِقٌ ، والله أعلمُ ، لأنَّه أبردُ من النَّهَارِ ، والعَاسِقُ : الباردُ . شَمْرُ عن العِترِيفى ، قال غَسَقُ اللَّيْلِ : حينَ يُطْحِطُخُ بين العِشاءِينِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : غَسَقُ اللَّيْلِ : دخولُ أولِهِ .

وأُتِيَتْ حينَ غَسَقِ اللَّيْلِ ، أى : حينَ يَخْتَلِطُ ، وَيُعْسِكِرُ اللَّيْلُ . وَيَسُدُّ المَنَاظِرَ ، يَعْسِقُ غَسَقًا ، وَأُنشِدَ شَمْرُ فى العَاسِقِ بِمعْنَى : السَّائِلِ :

أبكى لِفَقْدِهِمْ بَعِينِ تَرِّه

تَجْرِى مَسَارِبُهَا بَعِينِ غَاسِقِ

أى : سائلٍ ، وليس من الظلمه فى شىء .

قال : وَقَالَ أبو زيد : غَسَقَتِ العَيْنُ تَعَسِقُ غَسَقًا ، وَهُوَ هَمَلَانُ العَيْنِ بِالغَمَصِ وَالْمَاءِ .

وكان الرُّبَيْعُ بنُ خُشَيْمٍ يقولُ فى اليومِ المَغِيمِ لمؤذنه : أَعْسِقُ أَعْسِقُ ، يقولُ : آخِرَ المَغْرَبِ حَتَّى يَغْسِقَ اللَّيْلُ ، وَهُوَ إِظْلَامُهُ .

وقال الفراءُ فى قولِ الله - جلَّ وعزَّ - : (إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ) [الإسراء : ٧٨] : وهو أولُ ظلمته .

قلتُ : غَسَقُ اللَّيْلِ -

عندى - : غَيْبُوهُ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ ، حِينَ تَحِلُّ صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ سِيَاقُ الْآيَةِ. إِلَى آخِرِهَا ، وَقَدْ دَخَلَتِ الصَّلَاةُ
الْخَمْسُ فِيمَا أَمَرَ اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ - بِهِ ، فَقَالَ : (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِتَذُكَّرَ بِالشَّمْسِ) [الإسراء : ٧٨] ، وَهُوَ زَوَالُهَا ، (إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ) :
العِشَاءُ

ص: ٣١

الآخِرَه ، فهذه أربَع صَلَوَاتٍ ، ثم قال : (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ) [الإسراء : ٧٨] تَتِمَّةَ خَمْسٍ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، يُقال : غَسِقَتْ عَيْنُهُ ، إذا انصَبَتْ ، قال : والعَسْقَانُ : الانصِبَابُ ، وغَسَقَتِ السَّمَاءُ : أَرشَتْ ، ومنه قول عُمَرَ : «حين غَسَقَ الليلُ على الظُّرابِ» ، أى : أنصَبَ الليلُ على الجِبَالِ .

وقال الأخفش : غَسَقُ الليلُ : ظلمتُه .

وقال القتيبي ، فى قوله تعالى : (وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ((٣)). الغاسقُ : القمرُ ، سُمى به ، لِأَنَّهُ يَكْسِفُ ، فَيَغْشِقُ ، أى : يَذْهَبُ ضَوْؤُهُ ، وَيَسْوَدُّ ، قال : وقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لعائشة : تعوذى بالله من شرِّ هذا إذا غَسَقَ» ، أى : من شرِّه ، إذا كُسِفَ .

قلت : هذا حديثٌ غيرٌ صحيح ، والصوابُ فى تفسير قوله : (وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ((٣)) : من شرِّ الليلِ إذا دخلَ ظلامُه فى كلِّ شىء ، وهو قول الفراء والزجاج ؛ وإليه ذهب أهل التفسير . قال الفراء : الغَسَقُ : من قُماشِ الطَّعامِ . قال : ويقال : فى الطَّعامِ : زَوَانٌ وَزَوَانٌ وَزَوَانٌ - بالهمز - وفيه غَسَقٌ ، وغَفًا ، مقصور .

غ ق ز ، - غ ق ط : أهملت وجوههما .

[باب الغين والقاف مع الدال]

إشارة

غ ق د : استعمل من وجوههما : غدق .

غدق

قال الليث : غدقت العين ، فهى غَدِقَةٌ عَذْبَةٌ . وماء غَدَقَ .

قال : وقوله - تعالى - (لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا) [الجن : ١٦] أى لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ المَعِيشَةِ ، (لِنَفْتِنَهُمْ) بالشُّكْرِ والصَّبْرِ .

وقال الفراء نحوه ، يقول : لو استقاموا على طريقه الكفر لزدنا فى أموالهم فتنه عليهم ، وبليه .

وقال غيره : «وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقِهِ الْهُدَى ، (لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا) ، أى : كثيراً ، ودليل هذا قول الله - جلَّ وعزَّ - : (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ) [الأعراف : ٩٦] ، أراد بالماء الغَدَقُ : المال الكثير .

وقال الليث : مطر مُغْدَوِدِقٌ : كثيرٌ ، قال : والغَيْدِقُ : والغِيداقُ ، والغِيدقانُ : الناعم : وأنشد :

بعد التصابى والشبابِ الغيدَقِ

وقال آخر :

رب خليلٍ ، لى غيداقٍ رفلٍ

وقال آخر :

جعد العناصى غيدقانا أعيدا

أبو عبيد عن أبى زيد ، يقال لولد الضب : حشلٌ ، ثم يصير غيداقاً ، ثم مُطَبَّحاً.

ص: ٣٢

أبو عمرو : غيْثٌ غيداقٌ : كثير الماء .

وَشَدُّ غيداقٌ : هو الحُضْرُ الشديدُ ، و عام غيداقٌ مُخْضِبٌ .

وفى الحديث : «إذا أنشأتِ السحابة من العينِ ، فَتِلْكَ : عين «غَدَيْقَهُ» ، أى . كثيرة الماء .

وَقَالَ شمرٌ : أرضٌ غَدَقَةٌ ، وهى النديَّةُ المبتلَّةُ الرِّيا ، الكثيرُ الماء ، وعشْبُها غَدِقٌ . و غَدَقَةٌ : بَلَلُهُ وَرِيَّهُ .

غ ق ت ، - غ ق ظ ، - غ ق ذ ، - غ ق ث : أهملت وجوها

[باب الغين والقاف مع الراء]

غ ق ر

اشاره

استعمل من وجوها : غرق .

غرق

قَالَ الليثُ : العَرَقُ : الرسوبُ فى الماء ، وَيُسَبَّهُ بِهِ الَّذِى رَكِبَهُ الدَّيْنُ ، وَعَمَرْتُهُ البَلَايا ، يُقَالُ : رَجُلٌ عَرِقٌ وَعَرِيقٌ .

ويقالُ : أغرقتُ النبل ، و غرقته ، إذا بلغت به غايه المد فى القوس .

وقال ابن شُميل : يقال نزع فى قوسه ، فَأَعْرَقَ . قال : والأغراقُ : الطرحُ ، وهو أن يباعد السهم من شدِّه النَّزْعِ ، يقال : إنها لطرُوْحٌ .

شمر : العَرِقُ : الذى عليه الدَّيْنُ ، وَالْمُعْرَقُ : الذى أَعْرَفَهُ قَوْمٌ فَطَرَدُوهُ ، وهو هاربٌ عجلاً .

فى الحديث : «يأتى على الناسِ زمانٌ ، لا ينجو منه إلا من دعا دُعاء العَرِقِ» .

قال أبو عبدنان : العَرِقُ : الذى قد غلبه الماءُ ، ولما يَغْرَقُ ، فإذا غَرِقَ ، فهو الغريقُ .

شمر ، قال أُسَيْدُ الغَنَوِى : الإغراقُ فى النَّزْعِ : أن يَنْزِعَ حتى يُشْرِبَ بالرِّصافِ ، وينتهى إلى النَّصْلِ - إلى كَبِدِ القَوْسِ - فربما قَطَعَ يَدَ الرَّامِى ، قال : وشُرْبُ القَوْسِ الرِّصافُ : أن يَأْتِيَ النَّزْعَ عَلَى الرِّصافِ كله إلى الحديدِ . يُضْرَبُ - مثلاً - للغلُوِّ والأفراطِ وقال الله - جلَّ وعزَّ - (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (١)) [النازعات : ١] .

قال الفراء : ذَكَرَ أَنَّهَا الملائِكَةُ ، وَأَنَّ النَّزْعَ نَزْعُ الأَنْفُسِ من صُدُورِ الكُفَّارِ ، وهو كقولك : والنازِعَاتِ إغْرَاقًا ، كما يُغْرَقُ النَّازِعُ فى القوسِ .

قلت : العَرَقُ : اسمُ أقيم مُقامَ المصدرِ الحقيقيِّ من : أَعْرَقْتُ .

وقال الليثُ : والفرسُ إذا خالطَ الخيلَ ، ثم سَبَقَها ، يقال : اغْتَرَقَها ، وأنشد للبيد :

يُغْرِقُ الثَّعْلَبُ فِي شِرَّتِهِ

صائِبُ الجِذْمِ فِي غيرِ فَشَلْ

قلت : لا أدري ، لِمَ جَعَلَ قولَه :

يُغْرِقُ الثَّعْلَبُ فِي شِرَّتِهِ حُجَّةً لِقَوْلِهِ : (اغْتَرَقَ الخيلَ : إذا سَبَقَها).

ومعنى الإغراقِ غير معنى : الاغتراقِ ،

ص: ٣٣

والاغتراقُ : مثل الاستغراقِ.

ل أبو عبيدة : يقال للفرسِ : إذا سبقَ الخيلَ : قد اغترَقَ حَلْبَهُ الخيلِ المتقدمه ، ويقال : فلانه تَغْتَرِقُ نَظَرَ الناسِ ، أى : تَشْعَلُهُمْ بالنظرِ إليها عن النَّظَرِ إلى غيرها ، لِحُسْنِهَا ، ومنه قولُ قيسِ بنِ الخطيمِ :

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وهى لاهِيَهُ

كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفُ

والطَّرْفُ -

هاهنا - : النظرُ ، لا العينُ ، يقال : طَرَفَ يَطْرِفُ طَرْفًا ، إذا نَظَرَ.

أراد : أنها تَسِيءُ تَسِيئًا نَظَرَ الناظرينَ إليها بِحُسْنِهَا ، وهى غير محتفلِه ، ولا عامدهِ لذلك ، ولكنها لاهيه غافله ، وإنما يفعل ذلك حَسْنًا.

ويقال للبعيرِ ، إذا أَجْفَرَ جَنْبَاهُ ، وَضَحَّمَ بَطْنُهُ فاستوعبَ الحِزَامَ ، حتى ضاقَ عنها : قد اغترَقَ التصديرَ والبَطَانَ ، واستَغْرَقَهُ.

وأما قول لبيد :

يغرقُ الثعلبُ فى شِرَّتِهِ

ففيه قولان : أحدهما : أنه يعنى الفرسَ يسبقُ الثعلبُ بِحُضْرِهِ ، فيخلفه ؛ والثانى : أن الثعلبَ - هاهنا - : ثعلبُ الرمحِ ، وهو ما دَخَلَ من الرمحِ فى السَّنَانِ ، فأراد أنه يطعنُ به حتى يُعْيِيَهُ فى المَطْعُونِ ، لِشِدَّةِ حُضْرِهِ.

وَالْغَرَقُ - فى الأصلِ

- : دخولُ الماءِ فى سَمَى الأنفِ ، حتى تمتلئَ مَنَافِدُهُ ، فيَهْلِكُ.

وَالشَّرْقُ فى الفمِ : أن يَغْصَ بِهِ ، لكثرتِهِ ، يقال : غَرِقَ فلانٌ فى الماءِ ، وَشَرِقَ ، إذا غَمَرَهُ الماءُ ، فملاً مَنَافِدَهُ حتى يموتَ ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : غَرَقَتِ القَابِلَةُ الوَلَدَ ، وَذَلِكَ إذا لم تَرُفُقْ بالمولودِ ، حتى تَدْخُلَ السابياءُ أنْفَهُ ، فَتَقْتُلَهُ . ومنه قوله :

ألا ليتَ قيساً عَرَقَتْهُ القَوَابِلُ

وَالعِشْرَاءُ من النوقِ ، إذا شُدَّ عليها الرَّحْلُ بالحِبالِ ، ربما غَرِقَ الجَينُ الذى فى بطنِها فى ماءِ السابياءِ ، فَتُسْقِطُهُ.

ومنه قول ذى الرمه :

إِذَا غَرَّقَتْ أَرْبَاضُهَا ثِنْيَ بَكَرِهِ

بِتَيْمَاءٍ ، لَمْ تُصْبِحْ رُؤُومًا سَلُوبُهَا

وَقَالَ النَّضْرُ : الْغَرْقِيُّ : الْبَيَاضُ الَّذِي يُؤْكَلُ .

قُلْتُ : وَاتَّفَقَ النَّحْوِيُّونَ عَلَى هَمْزِ : الْغَرْقِيِّ ، وَأَنَّ هَمْزَتَهُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْغَرْقَةُ مِثْلُ الشَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ ، مِنْ الْأَشْرَبِ ، وَجَمَعَهَا : غُرْقٌ .

وَقَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ الْإِبِلَ :

تُضْحَى وَقَدْ ضَمِنَتْ ضِرَّاتُهَا غَرْقًا

مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ

وَيُقَالُ : لِحَامٌ مُعَرَّقٌ ، إِذَا عَمَّتْهُ الْحِلْيَةُ .

وَقَدْ غَرَّقَ . وَأَعْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ ، إِذَا امْتَلَأَتْ دُمُوعًا ، وَلَمْ تُفِيضْهَا .

إشاره

استعمل من وجوهه : غلق.

غلق

قال الليث : (احتد فلان ، فغلق في حديثه ، أى : نشب . قال : وغلق الرهن في يد المرتهن ، إذا لم يفك .

وقال شمر : يقال لكل شيء نشب في شيء ، فلزمه : قد غلق في الباطل ، وغلق في البيع ، وغلق بيعه ، واستغلق .

واشد تغلق على الرجل كلامه ، إذا أرتج عليه ، فلم يتكلم قال : وسيمعت ابن الأعرابي يقول ، في حديث : «داحس والغبراء» : «أن قيساً أتى حذيفه بن بدر ، فقال له حذيفه : ما غدا بك؟ قال : غدوت لأواضحك الرهان» أراد بالمواضعه : إبطال الرهان ، أى : أضعه وتضعه!! فقال حذيفه : بل غدوت : لتغلقه ، أى : توجبه .

قال : وقال ابن شميل : استغلقني فلان في بيعي ، أى : لم يجعل لي خياراً في رده .

قال : واستغلقني على بيعته ، وأغلق الرهن ، أى : أوجبت ، فغلق للمرتهن ، أى : وجب له .

وقال أبو عبيد : غلق الرهن ، إذا استحقه المرتهن غلقاً .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال : «لا يغلق الرهن» أى : لا يشترحه المرتهن ، إذا لم يرده الراهن ما رهنه فيه . وكان هذا من فعل أهل الجاهلية ، فأبطله - عليه السلام - بقوله : «لا يغلق الرهن» . وقال زهير يذكر امرأه :

وَفَارَقْتِكَ بِرِهْنٍ لَا فَكَاكَ لَهُ

يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا

يعنى : أنها ارتهنت قلبه ، فذهبت به ، وأنشد شمر :

هَلْ مِنْ نَجَازٍ لِمَوْعِدٍ بَخِلَتْ بِهِ

أَوْ لِلرَّهْنِ الَّذِي اسْتَعْلَقْتَ مِنْ فَادِي

قال : واقرأني ابن الأعرابي ، لأوس بن حجر :

على العُمَرِ واصطادَتْ فؤاداً كأنه

أبو غَلِقٍ في ليلتينِ مُوجِلِ

وفسره ، فقال : أبو غَلِقٍ ، أى : صاحبُ رهنٍ غَلِقَ أَجْلُهُ ، ليلتانِ أن لم يُفكَّ ، غَلِقَ ، فذهب .

عمرو عن أبيه : الغَلِقُ : الضَّجْرُ ، ومكانُ غَلِقٍ وضَجِرٌ ، أى : ضَيِّقٌ ، والضَّجْرُ : الاسمُ ، والضَّجْرُ : المصدرُ . والغَلِقُ : الهلاكُ .

ومعنى : لا يعلَقُ الرهنُ ، أى : لا يهلكُ . (١) [ابن الاعرابي : أعلَقَ زيدٌ عمراً على

ص : ٣٥

١- ما بين المعكوفتين إستدراك من «العين» (غلق) و «اللسان» (غلق - ١٠ / ١٠٤) و «التاج» .

شئٍ يَفْعَلُهُ : إذا أكرهه عليه.

والمَغْلَفُ والمَغْلَافُ : السهم السابع من قِدَاحِ المَيْسِرِ. والمَغْلَفُ الأَزْلَامُ ، وكل سهم في الميسر مَغْلَقٌ ؛ قال لبيد :

وَجَزُورٍ أيسارٍ دَعَوْتُ ، لِحْتَفِهَا ،

بِمَغْلَقٍ مِثْلِهِ أَجْرَامُهَا

والمَغْلَقُ قِدَاحِ الميسر ؛ قال الاسود يَعْفُرُ :

إذا قحطت والزَّجْرِينِ المِغَالِقُ

قال الليث : المَغْلَقُ : السهم السابع في مُضَعَفِ المَيْسِرِ ، وسمي مَغْلَقًا لأنه يَسْتَعْلِقُ ما يبقى من آخر الميسر ، ويُجْمَعُ مِغَالِقٌ ، وأنشد بيت لبيد :

وجزور أيسارٍ دعوتُ لِحْتَفِهَا

قال أبو منصور : غلط الليث في تفسير قوله بِمِغَالِقٍ ، والمِغَالِقُ من نُعُوتِ قِدَاحِ الميسر التي يكون لها الفوز ، وليست المِغَالِقُ (1).

من أسمائها ، وهى التي تغلق الخطر فتوجبهُ للفائز القامر ، كما يَغْلِقُ الرهنُ لمستحقِّهِ ، ومنه قول عمرو بن قميئة :

بأيديهم مقرومهُ ومِغَالِقُ

يَعُودُ بِأَرْزَاقِ العِيَالِ مَنِحُهَا

أبو عبيد عن الأصمعي : بابٌ عُقُّ ، أى : مُعْلَقٌ. وقال أبو زيد : بابٌ فُتِحَ ، أى : واسعٌ ضَحْمٌ.

ابن السكيت : يقال : إهابٌ مغلوقٌ ، إذا جُعِلَتْ فيه العُلْقَةُ ، حين يُعْطَنُ ، وهى شَجَرَةٌ يُعْطَنُ بها أهلُ الطائفِ. قال مزردٌ :

جَرِبْنَ فما يُهَنَّانُ إلا بِعَلْقِهِ

عَظِينٍ وَأبوالِ النِّسَاءِ القَوَاعِدِ

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ : «لا طلاقَ في إِغْلَاقٍ».

ومعنى الإغلاق : الإكراهُ ، [لأنَّ المُغْلَقَ مكرهٌ عليه فى أمره ومضيقٌ عليه فى تصرفه] (2) كأنه يُعْلَقُ عليه البابُ ، وَيُحْبَسُ وَيُضَيِّقُ عليه حتى يُطَلَّقَ. وإغلاقُ القتالِ : إسلامُهُ إلى ولئى المقتول ، فيحكُمُ فى دمِهِ ما شاء ، يقالُ : أُغْلِقَ فلانٌ بجريرتِهِ ، وقال الفرزدق :

أَسارى حديدٍ أُغْلِقَتْ بِدِمَائِهَا

والاسم منه الغلاق ... وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَتَقُولُ الْعُدَاةُ : أَوْدَى عَدِيٌّ

وَبَنُوهُ قَدْ أَيَّقَنُوا بِالْغَلَاقِ

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَغْلَقَ زَيْدٌ عَمْرًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ ، إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ : أُغْلِقَ فُلَانٌ فَعَلِقَ غَلَقًا ، إِذَا أُغْضِبَ فَعَضِبَ ، وَاحْتَدَّ .

وَأَنْشَدَ شِمْرٌ لِلْفَرَزْدَقِ :

ص : ٣٦

١- زياده من المصادر السابقه.

وَعَرَّدَ عَنْ بَيْنِهِ الْكَسْبَ مِنْهُ

وَلَوْ كَانُوا أَوْلَى غَلَقٍ سِغَابًا

أولى غَلَقٍ ، أَى : قَدْ غَلَقُوا فِي الْفَقْرِ وَالْجُوعِ . وَالْغَلَقُ : الْكَثِيرُ الْعَضْبِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

فَأَغْلَقَ مِنْ دُونِ امْرِئٍ إِنْ أَجَزْتُهُ

فَلَا أَبْتَعِي عَوْرَاتِهِ غَلَقَ الْبُعْلِ

أى أَغْضَبُ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَيُقَالُ : الْغَلَقُ : الصَّبِيُّ الْخُلُقِ الْعَسْرُ الرِّضَا .

وَفِي «النَّوَادِرِ» : شَيْخٌ غَلَقَ وَجَمَلَ غَلَقٌ ، وَهُوَ : الْكَبِيرُ الْأَعْجَفُ .

باب الغين والقاف والنون

[غ ق ن]

اشاره

استعمل من وجوهه : نغق .

نغق

قال الليثُ : يُقَالُ : نَعَقَ الْغُرَابُ . وَهُوَ يَنْعِقُ نَعِيقًا ، إِذَا صَاحَ : غَيْقُ غَيْقُ .

وَيُقَالُ : نَعَقَ بَخِيرٌ ، وَنَعَبَ بَيْنٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَرْجُرُوا الطَّيْرَ فَإِنْ مَرَّ بِكُمْ

نَاعِقُ يَهُوَى فَقُولُوا سَنَحَا

وقال أبو عمرو : نَعَقَتِ النَّاقَةُ نَعِيقًا ؛ إِذَا بَعَمَتْ .

قال حميد :

وأظمى كَقَلْبِ السَّوْدِ قَانِي نَازَعَتْ

بِكَفِيٍّ فَنَلَاءُ الدَّرَاعِ نَعُوقُ

أى : بَعُومٌ ، وأرادَ بالأظْمَى : الزَّمَامَ الأَسْوَدَ ، وإِيلُ ظُمَى ، أى : سُودٌ :

باب الغين والقاف والفاء

[غ ق ف]

إشاره

استعمل من وجوهه : غفق.

غفق

رَوَى عن إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ عن أبيه ، أَنَّهُ قالَ : مَرَّ بِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . وَأنا قاعِدٌ في السُّوقِ ، وهو ما رُئِيَ لِحاجِهِ لَهُ ، مَعَهُ الدَّرَّةُ ، فَقَالَ : هَكَذَا! يا سَلَمَةُ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَغَفَقَنِي بِها فما أَصابَ إِلا طَرْفُها ثوبِي . قالَ : فَأَمَطْتُ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَسَيَّكَتَ عَنِّي حَتَّى إِذا كانَ العَامُ المُقْبِلُ ، لَقِينِي في السُّوقِ ، فَقَالَ : يا سَلَمَةُ ، أَرَدْتَ الحَجَّ ، العَامَ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَخَذَ يَدِي ، فما فَارَقَ يَدَهُ يَدِي ، حَتَّى أَذْخَلَنِي بَيْتَهُ فَأَخْرَجَ كَيْسًا ، فِيهِ سِتُّمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : يا سَلَمَةُ خُذْ هذا ، واسْتِيعَنْ بِها عَلَيَّ حَجَّكَ ، واعْلَمْ أَنَّها مِنَ العَفْقَةِ الَّتِي غَفَقْتُكَ - عامًا أوَّلَ - .

قُلْتُ : يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، وَالله ما ذَكَرْتُها ، حَتَّى ذَكَرْتَبِها ، فَقَالَ عُمَرُ : وَأنا وَالله ما نَسِيتُها .

قوله : «غَفَقَنِي» .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : غَفَقْتُه بالسَّوْطِ ، أَعْفَقُهُ وَمَتْنُهُ بالسَّوْطِ أَمْتِنُهُ وهو أَشَدُّ مِنَ العَفْقِ .

وقال الليثُ : العَفْقُ : الهَجُومُ عَلَيَّ الشَّيْءِ ، والإِيَابُ مِنَ العَيْبِ فَجَاءَهُ .

ص : ٣٧

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال : إذا تحسّى ما فى إنائه ، فقد تمزّزه ، وساعه بعد ساعه ، فقد تفوّقه ، وإذا أكثر الشرب ، فقد تغفّق.

أبو عبيد عن الأصمعي : تغفّقت الشراب (تغفّقاً) ، إذا شربته. وقال : التّغفّقُ النّومُ ، وأنت تسمع حديث القوم ، ويقال : غفّقوا السّليم تغفّقاً ، أى : عالجه وسهّمه.

وقال مّليح الهدلي :

وداويّه ملساء تمسى سهامها

بها مثل عواد السّليم المغفّق

وجمّله التّغفّق : نوم فى أرق.

عمرو عن أبيه : غفّق وعفّق ، إذا خرّجت منه ريح.

أبو عمرو : العيفقه : الإهراق ، وكذلك الدّعرقه.

وقال الفراء : شربت الإبل غفّقاً ، وهى تغفّق ، إذا شربت مرّة بعد أخرى ، وهو الشرب الواسع.

باب الغين والقاف والباء

[غ ق ب]

اشاره

استعمل من وجوهه : غبق.

غبق

قال الليث : العنق : شرب العبوق ، والفعل : الاغتباق : عشيّاً.

قلت : يُقال : هذه الناقه غبوقى ، وغبوقى ، أى : اغتبق لبنها وجمّعها : العبايق.

وأنشدنى أعرابي :

ما لى لا أسقى حبيباتى

صبايحى غبايقى فيلاتى

وَقَدْ غَبَّقْتُهُ أُغْبِقُهُ غَبْقًا ، فَاعْتَبَقَ اغْتِبَاقًا .

بن دُرَيْدٍ : الْعَبْقَةُ : خَيْطٌ أَوْ عَرَقَةٌ ، تُشَدُّ فِي الْخَشْبَةِ الْمُعْتَرِضَةِ عَلَى سَنَامِ الثَّوْرِ ، إِذَا كَرَبَ أَوْ سَنَا ، لِتَثْبُتِ الْخَشْبَةُ عَلَى سَنَامِهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ : الْعَبْقَةَ ، بِهَذَا الْمَعْنَى ، لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

باب الغين والقاف والميم

[غ ق م]

إشاره

استعمل من وجوهه : غمق .

غمق

قال اللَّيْثُ : غَمِقَ النَّبَاتُ يَغْمَقُ غَمَقًا ، إِذَا وَجَدَتْ لِرِيحِهِ خَمَّةً ، وَفَسَادًا ، مِنْ كَثْرَةِ الْأَنْدَاءِ عَلَيْهِ .

قَلْتُ : غَمَقَ الْبَحْرُ ، وَمَدَّهُ فِي الصَّفْرِيِّ ، وَبَلَدٌ غَمَقٌ : كَثِيرُ الْمِيَاهِ ، رَطْبُ الْهَوَاءِ .

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ : «أَنَّ الْأُرْدُنَّ أَرْضٌ غَمِقَةٌ ، وَأَنَّ الْحِجَابِيَّةَ أَرْضٌ نَزْهَةٌ ، فَأُظْهِرْ بِيَمْنِ مَعِيَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهَا»

وَالنَّزْهَةُ : الْبَعِيدَةُ مِنَ الرَّيْفِ ، وَالْغَمِقَةُ : الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمِيَاهِ وَالْخُضِرِ وَالنُّزُوزِ ، وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ ، قَارَبَتِ الْأَوْبَةَ .

وقال أبو زيد : غَمَقَ الزَّرْعُ غَمَقًا ، إذا أصابه ندى فلم يَكْدُ يَجِفُّ . ابنُ شميل : أرضٌ غَمَقَةٌ : لا تَجِفُّ بواحدٍ . ولا يَخْلُفُها المَطَرُ ، وعُشِبٌ غَمَقٌ : كَثِيرُ المَاءِ ، لا يُقْلِعُ عَنْهُ المَطَرُ .

وقال الأصمعيُّ : الغَمَقُ : النَّدَى .

أبواب الغين والكاف وما يتلثهما

(١)

[أبواب] الغين والجيم

إشاره

قال الخليلُ : الغينُ والجيمُ ، مهملتان ، إلا مع اللام والنون والباء والميم .

غ ج ل

إشاره

استعمل من وجوهه : غلج .

غلج

قال الليثُ وغيره : عَيْرٌ : مِغْلَجٌ : شَلَالٌ لعائته ، وأنشدَ :

سَفَوَاءُ مِرْخَاءُ تُبَارَى مِغْلَجًا

«... يَعْنِي : أَنَا تَابِرَى عَيْرًا» .

ثعلب عن ابن الأعرابيِّ : قال العَلَجُ : الشَّبَابُ الحَسَنُ .

أبو عبيدٍ عن الأمويِّ : التَّغْلُجُ : البُغْيُ .

وقال الأصمعيُّ : غَلَجَ الفَرَسُ يَغْلِجُ غَلَجًا ، إذا خَلَطَ العَنَقَ بِالهِمْلَجِ .

غ ج ن

استعمل من وجوهه : غنج.

غنج

قال الليث الغنْجُ : شَكْلُ الجَارِيَةِ الغَنَجِهِ.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي ، قال : الغُنْجُ : ملاحه العَيْنَيْنِ. عمرو عن أبيه قال : الغِنَاجُ : دُخَانُ النَّوْرِ الذي تَجْعَلُهُ الوَاشِمَهُ على خُصْرَتِهَا ، لِتَسْوَدَّ ، وهو الغُنْجُ - أيضاً

.-

وقال الليث : غُنْجُهُ - بلا ألفٍ ولامٍ - اسمٌ مَعْرِفَهُ ، لا يُصْرَفُ ، وهي : القُنْفُذَةُ.

قال : تَقُولُ هُدَيْلٌ : سَنَجٌ وِغَنٌ ، فالغَنْجُ : الرَّجُلُ . والشَّنْجُ : الجَمَلُ .

يَقُولُونَ : عَنَجٌ عَلَى سَنَجٍ .

قُلْتُ : وَنَحْوَ ذَلِكَ قال ابنُ دُرَيْدٍ .

غ ج ب

جغب

قال الليثُ : رَجُلٌ جَجِبٌ شَعْبٌ .

غ ج م

اشاره

غمج - مفعج : [مستعمله].

مفعج

عمرو عن أبيه : مَغَج ، إِذَا عَدَا ، وَمَغَج ، إِذَا سَارَ .

قُلْتُ : وَلَمْ أَسْمَعْ : مَغَج لغيره .

غَمَج

قَالَ اللَّيْثُ : فَصِيلٌ غَمَجٌ - يَتَغَامَجُ بَيْنَ أَرْفَاعِ أُمَّه ، وَأَنْشَدَ :

غُمُجٌ غَمَالِجٌ غَمَلَجَاتُ

أَوْ عُبَيْدٌ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ : إِذَا جَرَعَ الْمَاءَ

ص : ٣٩

١- أهمله الأزهرى ، ولم يشر إليه .

جَزَعًا ، فَذَلِكَ الْغَمِجُ : قَالَ شَمْرٌ : وَقَدْ غَمَجَ يَغْمِجُ ، لُغَةٌ : السُّدَى عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غَمَجَ فِي الشُّرْبِ ، يَغْمِجُ غَمَجًا : جَزَعًا جَزَعًا شَدِيدًا .

اللحياني : هِيَ الْعَمَجَةُ وَالْغَمَجَةُ ، لِلجَزَعِ .

أبواب الغين والشين

إشاره

غ ش ض ، - غشص ، - غشس : أهملت وجوهها .

غ ش ز

إشاره

أهمله الليث .

شغز

وَذَكَرَ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ ، لِلْمَسَلَةِ : الشَّغِيرَةُ .

قُلْتُ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخْرَجَ : سَوَّلِي شَغِيرَةً مِنَ الطَّرْفَاءِ ، لِأَسْفَ بِهَا سَفِيفَةً .

غ ش ط

إشاره

استعمل من وجوهه : غطش .

غطش

قَالَ اللَّيْثُ : غَطَشَ اللَّيْلُ ، فَهُوَ غَاطِشٌ ، مُظْلِمٌ ، قَالَ : وَالْأَغْطَشُ : الَّذِي فِي عَيْنَيْهِ شِبْهُ : الْعَمَشِ وَالْمَرَأَةُ : غَطَشَاءُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ ، فِي : الْأَغْطَشِ : مِثْلُهُ : وَقَالَ شَمْرٌ : الْعَطَشُ : الضَّعْفُ فِي الْبَصَرِ ، كَمَا يُنْظَرُ بِبَعْضِ بَصَرِهِ . وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ ، فِي السَّمْسِ . قَالَ زُؤْبَةُ :

أَرْمِيهِمْ بِالنَّظْرِ التَّغْطِيشِي

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْأَعْشَى :

وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطَّشِي الْفَلَا

وَيُونُسِي صَوْتُ قِيَادِهَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْفَلَوَاتِ : الْأَرْضُ الْيَهْمَاءُ : الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا الطَّرِيقُ .

وَالْغَطَّشُ - مِثْلُهُ - هَكَذَا رَوَاهُ شِمْرٌ ، وَبَيْتُ الْأَعْشَى يَدُلُّ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ - جَلَّ وَعَزَّ : (وَأَغَطَّشَ لَيْلَهَا) [النازعات : ٢٩] ، أَيْ : أَظْلَمَ لَيْلَهَا ، وَكَذَلِكَ قَالَ الرَّجَّاجُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْغَطَّشُ : السَّدْفُ ، يُقَالُ : «أَتَيْتُهُ غَطَّشًا» .

وَقَدْ أَعْطَشَ اللَّيْلُ .

وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : الْغَطَّشُ وَالْغَبَّشُ وَاحِدٌ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : غَطَّشَ لِي شَيْئًا وَوَطَّشَ لِي شَيْئًا مَعْنَاهُ : إِفْتَحَ لِي شَيْئًا .

غَيْرُهُ : مَفَازَةٌ غَطَّشَى : عَمِيَّهُ الْمَسَالِكِ ، لَا يُهْتَدَى فِيهَا ، حِكَاةُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : هُوَ يَتَغَاطَّشُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَيَتَغَاطَّسُ ، أَيْ : يَتَغَافَلُ .

غ ش د

اشاره

أهمله الليث : ودغش : مستعمل .

دغش

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْحَرَّانِيِّ عَنِ

ابن السكيت ، يُقالُ : داغَشَ الرَّجُلُ ، إذا حَامَ حَوْلَ الماءِ مِنَ العَطَشِ ، وأنشَدَ :

بَأَلَدَ مِنْكَ مُقَبَّلًا لِمَحَلًّا

عَطَشَانِ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

وقال غيرهُ : فلانٌ يُداغِشُ ظُلَمَةَ الليلِ ، أى يَخِطُهَا بلا فُتورٍ . وقالَ الراجزُ :

كَيْفَ تَرَاهُنَّ يُداغِشَنَّ الشَّرَى

وَقَدْ مَضَى مِنْ لَيْلِهِنَّ مَا مَضَى

غ ش ت

مهمل

غ ش ظ ، - غ ش ذ ، - غش أهملت وجوها.

غ ش ر

اشاره

استعمل من وجوهه : شغر - شرغ

شغر

قال الليثُ : يُقالُ : شَغَرَ الكَلْبُ ، إذا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ ؛ لِيُبُولَ وأنشَدَ الفراءُ وغيرهُ :

شَغَارَةٌ تَقْدُ الفَصِيلَ بِرِجْلِهَا

فَطَّارَةٌ لِقَوَادِمِ الأَبْكَارِ

أبو عبيد عن أبي زيد : تَفَرَّقَ القَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ وشَغَرَ بَعَرَ ، أى فى كُلِّ وَجْهِ ، ولا يُقالُ ذلك فى الإقبالِ .

قُلْتُ : هَكَذَا رواه شِمْرٌ ، والمِشْغَرُ مِنَ الرِّمَاحِ كالمِطْرَدِ ، وقال :

سِنَانًا مِنَ الخَطِيِّ أَسْمَرَ مِشْغَرًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا لَمْ يَدَعِ الْبَعِيرُ جُهْدًا فِي عَدْوِهِ ، قِيلَ : تَشَعَّرَ تَشَعُّرًا : يُقَالُ : مَرَّ يَزْتَبِعُ إِذَا ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ ، وَاللَّبَطَةُ نَحْوُهُ ، ثُمَّ التَّشَعُّرُ فَوْقَهُ .

وَتَقُولُ : هَذِهِ بَلَدُهُ شَاغِرَةٌ بِرِجْلِهَا : إِذَا لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْ غَارِهِ . قَالَ : وَاشْتَعَرَ الْمَنْهَلُ إِذَا صَارَ فِي نَاحِيهِ مِنَ الْمَحَجَّةِ ، وَأَنْشَدَ :

شَافِي الْأَجَاجِ وَبَعِيدُ الْمُشْتَعَرِ

وَرُفْقَةُ مُشْتَعِرَةٌ : مُنْفَرِدَةٌ عَنِ السَّابِلِ (وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّغَارِ) : قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو عبيد ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : الشُّغَارُ الْمَنْهِيُّ عَنْهُ : أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلَ الرَّجُلَ حَرِيمَتَهُ ، عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْمَرْوُوحُ حَرِيمَةً لَهُ أُخْرَى . وَيَكُونُ مَهْرٌ كُلُّ وَاحِدِهِ مِنْهُمَا بَضْعَ الْأُخْرَى .

ثَعْلَبٌ عَنِ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ : الشُّغَارُ شِغَارُ الْمُتَنَاقِحِينَ . قَالَ : وَالشُّغَارُ : أَنْ يَبْزُرَ رَجُلَانِ مِنَ الْعَشْكَرَيْنِ ، فَإِذَا كَادَ أَحَدُهُمَا أَنْ يَغْلِبَ صَاحِبَهُ ، جَاءَ إِثْنَانِ حَتَّى يُعِينَا أَحَدُهُمَا ، فَيَصِيحُ الْآخَرُ : (لَا شِغَارَ ، لَا شِغَارَ) .

قَالَ : وَالشُّغَارُ : الطَّرْدُ - يُقَالُ : شَغَرُوا فَلَانًا عَنْ بِلَادِهِ : شَغَرًا وَشِغَارًا إِذَا طَرَدُوهُ وَنَفَوْهُ .

قَالَ : وَالشُّغْرُ : الرَّفْعُ ، وَمِنْهُ شَغْرُ الْكَلْبِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ (شَغَرْتُ بِرِجْلِي

فى الغرىب) أى : علّوتُ الناس فى حفطه.

ويقال : شجر الكلب وقزح وشقح وشقح كله إذا رفع رجله ليبول.

قال : والشجر : التفرقه ومنه قولهم : خرج القوم شجر بعر ، إذا تفرقوا ، والشجر : البعد ، ومنه قولهم : بلد شاغر ، إذا كان بعيداً من الناصر ، والسلطان ، قاله الفراء .

عمرو عن أبيه : الشغار العداوة .

أبو زيد : يقال : اشتغر الأمر بفلان ، أى اتسع به وعظم . وقال أبو النجم :

وعدد يبخ إذا عدّ اشتغر

كعدد التوب تدانى وانتشر

واشتغرت الحرب بين الفريقين ، إذا اتسعت وعظمت .

ويقال للبعير ، إذا ، اشتدّ عدوه : هو يتشعر تشعراً واشتغر فلان علينا ، إذا تناول وافتخر وتشعر فلان فى أمر قبيح ، إذا تمادى فيه وتعمق .

والشعور موضع فى البادية .

وفى «النوادر» : بئر شغار وبئر شغار : كثيرة المياه واسعة الأعطان .

ش ر غ

قال الليث : الشرغ - يخفف وينقل - وهو الصفدع الصغير . ويقال له : الشريغ والشريغ وأنشد :

ترى الشريغ يطفو فوق طاحره

مُسْحَنَظراً ناظراً نحو الشناغيب

غ ش ل

اشاره

استعمل من وجوهه : شغل - شلغ .

شغل

قال الليثُ : شَغَلْتُ فُلَانًا ، وَشَغِلْتُ بِهِ ، وَشُغِلَ شَاغِلٌ ، وَيُقَالُ : اشْتَعَلَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ ، وَهُوَ مُشْتَعِلٌ .

الْحَرَائِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : شَغَلْتُ فُلَانًا .

وَلَا يُقَالُ : اشْغَلْتُهُ . وَيُقَالُ : شُغِلَ فُلَانٌ فَهُوَ مَشْغُولٌ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّغْلَةُ وَالْعَزْمَةُ وَالْبَيْدَرُ وَالْكَنْسُ : وَاحِدٌ . وَجَمْعُ الشُّغْلَةِ : شُغْلٌ ، وَهُوَ الْبَيْدَرُ .

وَرَوَى الشَّعْبِيُّ : (أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ النَّاسَ عَلَى شُغْلِهِ) أَي عَلَى بَيْدَرٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : رَجُلٌ شُغِلَ مِنَ الشُّغْلِ ، وَمُشْتَعِلٌ وَمَشْغُولٌ .

شلغ

قال الليثُ : يقالُ شَلَّغَ رَأْسَهُ وَتَلَّغَهُ ، إِذَا شَدَّخَهُ .

غش ن

اشاره

شغن - غشن - نشغ - نغش : مستعملات .

نشغ

قال الليثُ يُقَالُ : نَشَغْتُ الصَّبِيَّ وَجُورًا ، فَانْتَشَغَهُ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ ، وَالاسْمُ مِنْهُ : النَّشُوعُ . وَأَنْشَدَ :

أَهْوَى وَقَدْنَا شَعْنَ شِرْبًا وَاغْلًا

قَالَ وَفِي الْحَدِيثِ : «فَإِذَا هُوَ يَنْشَعُ» ، أَيْ : يَمْتَصُّ بِفِيهِ .

قَالَ : وَالنَّشَعَةُ تَنْفُسُهُ مِنْ تَنْفَسِ الصُّعْدَاءِ ، وَيُقَالُ مِنْهُ : نَشَعَ يَنْشَعُ نَشْعًا ، وَأَنْشَدَ :

عَوَفْتُ أَنِّي نَاشِعٌ فِي النَّشَعِ ...

ي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَشَعَ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّشَعُ : الشَّهِيقُ ، حَتَّى يَكَادَ يَبْلُغُ بِهِ الْعَشَى ، يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ نَشَعَ يَنْشَعُ نَشْعًا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ تَشَوُّقًا إِلَى صَاحِبِهِ وَأَسِيفًا عَلَيْهِ ، وَحُبًّا لَهُ ، فَهَذَا نَشَعٌ - بِالغَيْنِ - لَا خِلَافَ فِيهِ . وَأَنْشَدَ بَيْتَ رُوَيْبَةَ :

رَفْتُ أَنِّي نَاشِعٌ فِي النَّشَعِ ...

وَمَا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

فَالْأُمُّ مُرْضِعٌ نَشَعِ الْمَحَارَا

فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَادَ يُنْشِدُهُ بِالغَيْنِ - (نَشَعَ) ، وَهُوَ إِيجَارُكَ الصَّبِيِّ الدَّوَاءَ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ لِلْأَصْمَعِيِّ : نَشَعَهُ وَنَشَعَهُ : إِذَا أَوْجَرَهُ . قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَشَعَ بِهِ ، وَنُشِعَ بِهِ ، وَشُعِفَ بِهِ ، أَيْ : أَوْلِعَ بِهِ .

وَقَالَ شِمْرٌ : الْمِنْشَعَةُ : الْمُسْعَطُ ، أَوْ الصَّدْفَةُ ، يُسْعَطُ بِهَا .

قَالَ : النَّشَعُ : التَّلْقِينُ : يُقَالُ مِنْهُ : نَشَعْتُهُ الْكَلَامَ وَنَسَعْتُهُ - بِالشَّيْنِ وَالسِّينِ - .

بُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : النَّوَاشِعُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا مِتْدَارِكَ وَالشَّمْسُ طِفْلٌ

بِبَعْضِ نَوَاشِعِ الْوَادِي حُمُولًا

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : انْتَشَعَ الرَّجُلُ تَنَحَّى ، وَنَشَعَهُ بِالرُّمَحِ ، طَعَنَهُ .

نغش

قَالَ اللَّيْثُ : النَّغْشُ ، وَالنَّعْشَانُ : تَحَرُّكُ الشَّيْءِ فِي مَكَانِهِ ، تَقُولُ : دَارٌ تَنْتَغِشُ صَبِيانًا وَرَأْسٌ يَنْتَغِشُ صَهْبَانًا . وَقَالَ الشَّاعِرُ - فِي فَهْرِ الْقَرَادِ - :

إِذَا سَمِعَتْ وَطَاءَ الرَّكَابِ تَنَغَّشَتْ

حُشَّاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ

وقال أبو سعيدٍ : سُقِيَ فُلَانٌ ، فَتَنَغَّشَ ، تَنَغَّشًا . وَتَغَشَّى ، إِذَا تَحَرَّكَ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ قَدْ غُشِيَ عَلَيْهِ .

قَالَ : وَانْتَغَشَ الدُّوْدُ .

وفي الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُعَاشِيًّا ، فَسَجَدَ شُكْرًا ..» .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : النُّعَاشِيُّونَ : هُمُ الْقِصَارُ ، الضُّعَافُ الْحَرَكَهَ .

عُشْنٌ

ابن نَجْدَةَ عن أَبِي زَيْدٍ ، يُقَالُ لِمَا يَبْقَى فِي الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ ، إِذَا لُقِطَتِ النَّخْلَةُ : الْكِرَابِيَّةُ وَالْعُشَانَةُ وَالْبُدَارَةُ .

وَالشَّمْلُ ، وَالشَّمَاشِمُ وَالْعُشَانَةُ - بِالْعَيْنِ -

ص : ٤٣

أَيْضاً: وَتَغَشَّنَ الْمَاءُ إِذَا رَكِبَهُ الْبَعْرُ فِي غَدِيرٍ ، وَنَحْوِهِ.

شغن

ابنُ دُرَيْدٍ: الشَّغْنَةُ: الْحَالُ ، وَهِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ الْكَارَةَ: وَتَغَشَّنَ الْمَاءُ ...

غ ش ف

أشاره

استعمل منه : شغف - فشغ.

شغف

قَالَ اللَّيْثُ: شَغَفُ مَوْضِعٍ بِعَمَانٍ يُنْبِتُ الْعَافَ الْعِظَامَ ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى أَنَاخَ بِذَاتِ الْعَافِ مِنْ شَغْفٍ

وَفِي الْبِلَادِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ

قَالَ: وَالشَّغَافُ: مُؤَلِّجُ الْبُلْعَمِ ، وَيُقَالُ: بَلَّ: هُوَ غَشَاءُ الْقَلْبِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (فَدَّ شَغَفَهَا حُبًّا) [يوسف: ٣٠] أَيْ: غَشَى الْحُبُّ قَلْبَهَا ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ بَاطِنٌ

مَكَانَ الشُّغَافِ تَبْتِغِيهِ الْأَصَابِعُ

أَبُو عُبَيْدٍ: الشَّغْفُ: أَنْ يَبْلُغَ الْحُبُّ شَغَافَ الْقَلْبِ ، وَهُوَ جِلْدُهُ دُونَهُ ، وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قُرَّةِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ: فِي قَوْلِ اللَّهِ: (فَدَّ شَغَفَهَا حُبًّا) قَالَ: الشَّغْفُ أَنْ يَكْوِيَ بَطْنَهَا حُبُّهُ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ ابْنِ فَهْمٍ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ: (شَغَفَهَا) أَصَابَ شَغَافَهَا ، مِثْلُ: كَبَدَهَا.

وَأَخْبَرَنَا عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ السَّيِّكِيِّ ، قَالَ: الشُّغَافُ ، هُوَ الْخَلْبُ ، وَهُوَ جِلْدِيَّةٌ لاصِقَةٌ بِالْقَلْبِ ، وَمِنْهُ قِيلَ: حَلَبَهُ ، إِذَا بَلَغَ شَغَافَ قَلْبِهِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: (فَدَّ شَغَفَهَا حُبًّا) أَيْ: قَدْ خَرَّقَ شَغَافَ قَلْبِهَا.

قال أبو بكرٍ : شَغَافُ الْقَلْبِ ، وَشَغَفُهُ : غِلاْفُهُ ، وقال قيسُ بنُ الخَطِيمِ :

إِنِّي لِأَهْوَاكِ غَيْرَ ذِي كَذِبٍ

قَدْ شَفَّ مِنِّي الْأَحْشَاءُ وَالشَّغْفُ

وقال الرَّجَّاحُ في قوله : (قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا) : في الشَّغَافِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٍ : قالَ بَعْضُهُمْ : الشَّغَافُ : غِلاْفُ الْقَلْبِ . وقيل هو حَبُّ الْقَلْبِ وسويداؤُهُ .

وقيلَ : هو داءٌ يَكُونُ في الجَوْفِ في الشَّراسِيفِ ، وأنشَدَ بيتَ النَّابِغِ .

وروى القتيبي ، للأصمعي أن الشُّغَافَ دَاءٌ في الْقَلْبِ ، إِذَا اتَّصَلَ بِالطَّحَالِ ، قَتَلَ صَاحِبَهُ ، وأنشَدَ بيتَ النَّابِغِ .

قال الأزهريّ : سُمِّي الدَّاءُ شُغَافاً بِاسْمِ شَغَافِ الْقَلْبِ وهو حِجَابُهُ .

وقالَ : أبو الهيثمَ : يُقالُ لِحِجَابِ الْقَلْبِ .. وَهِيَ شَحْمَةٌ تَكُونُ لِبَاساً لِلْقَلْبِ ، يُقالُ لَهَا : قَمِيصُ الْقَلْبِ ، وَشَغَافٌ ، وَشَغْفُ الْقَلْبِ ، وَشَغْفُ الْقَلْبِ وَغَاشِيَةُ الْقَلْبِ ، وَإِذَا وَصَلَ الدَّاءُ إِلى شَغَافِ الْقَلْبِ وَلازَمَهُ ، مَرَضَ الْقَلْبُ ، وَلَمْ يَصِحَّ .

وقيلَ : شُغِفَ فلانٌ شَغْفاً .

قال الليثُ. الفَشَعَةُ: قُطْنُهُ فِي جَوْفِ القَصِيْبِ ، وَالفَشَعَةُ: مَا تَطَايرُ مِنْ جَوْفِ الصَّوِ صَلاهِ ، وَهُوَ نَبْتُ يُقَالُ لَهُ: صَا صَلَّى يَأْكُلُ جَوْفَهُ صَبِيَّانَ العِرَاقِ.

قَالَ: وَالفُشَاغُ: نَبْتُ يَتَفَشَّغُ عَلَى الشَّجَرِ ، وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ ، وَأَنشَدَ:

لَهُ قُصَّةٌ فَسَعَتْ حَاجِبِي

وَ فَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلْمِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ المُنُونِ القَلِيلِ الخَيْرِ: مُفْشَغٌ وَقَدْ أَفْشَغَ الرَّجُلُ ، وَرَجُلٌ أَفْشَغَ النَّبِيَّهَ: نَابَتْهَا.

وَ تَفَشَّغَ فِيهِ الشَّيْبُ «إِذَا كَثُرَ وَانْتَشَرَ ، ثَلَبَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: تَفَشَّغَهُ الشَّيْبُ» وَتَشَبَعَهُ (وَ تَشَيَّمَهُ) وَتَسَنَّمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

أَبُو عبيد عَنِ أَبِي زَيْدٍ أَفْشَغْتَ الرَّجُلَ بِالسَّوْطِ ، وَفَشَعْتُهُ بِهِ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ.

الأَصْمَعِيُّ: فَشَعَهُ النَّوْمُ تَفْشِيغًا ، إِذَا عَلَا وَغَلَبَهُ ، وَأَنشَدَ لأَبِي دُوَادٍ:

فَإِذَا عَزَالَ عَاقِدٌ

كَالطَّبِي فَشَعَهُ المَنَامُ

ثَلَبْتُ عَنِ سَيِّمَةِ عَنِ الفَرَاءِ ، يُقَالُ: تَفَشَّغَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ ، إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَتَفَشَّغَ لَهُ ، وَلِدٌ كَثِيرٌ وَتَفَشَّغَ فُلَانٌ فِي بُيُوتِ الحَيِّ ، إِذَا غَابَ فِيهَا فَلَمْ تَرَهُ. المُنْدَرِيُّ عَنْهُ.

وَقَالَ النُّجَاشِيُّ لِقُرَيْشٍ حِينَ أَتَوْهُ: (وَهَلْ تَفَشَّغَ فِيكُمْ الوَلَدُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الخَيْرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ!).

وَيُقَالُ: تَفَشَّغَ فِي بَيْتِ فُلَانٍ الخَيْرُ ، إِذَا كَثُرَ وَفَشَا. وَالمُفَاشَعَةُ: أَنْ يُجَرَّ الوَلَدُ مِنْ تَحْتِ النَّاقَةِ ، فَيُنْحَرُ ، وَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ آخَرَ يُجَرُّ إِلَيْهَا ، فَيَلْقَى تَحْتَهَا ، فَتَرَأَمُهُ ، يُقَالُ: فَاشَعَهَا ، وَفَاشَعَ بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ فُوشِعَ بِهَا.

وَقَالَ:

بَطَلٌ تُجَرِّزُهُ وَلَا تَرْتَبِي لَهُ

جَرَّ المُفَاشِعِ هَمَّ الإِرْزَامِ

قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَدِيَّاسٍ: مَا هَذِهِ المُتِيَا الَّتِي تَفَشَّغَتْ فِي النَّاسِ؟ إِنَّ مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ فَصَدَّ حَلٌّ؟ فَقَالَ: سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ، وَإِنْ رَغَمْتُمْ

تَفَشَّغْتُ ، أَى : فَشَّتْ وَانْتَشَرَتْ سَلْمُهُ عَنِ الْفَرَاءِ : التَّفَشُّغُ وَالْفِشَاغُ : الكَسَلُ . وَقَدْ فَشَّغَهُ الْمَنَامُ ، أَى : كَسَلَهُ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّ وَفَدَ الْبَصْرَةَ أَنَّهُ وَقَدْ تَفَشَّغُوا : فَقَالَ : مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ؟

فَقَالُوا : تَرَكْنَا الثِّيَابَ فِي الْعِيَابِ ، وَجِئْنَاكَ : قَالَ : الْبُسُوفَ وَأَمِيطُوا الْخِيَلَاءَ قَالَ شَمْرٌ : تَفَشَّغُوا : لَبَسُوا أَحْسَنَ ثِيَابِهِمْ ، وَلَمْ يَتَهَيَّأُوا .

غ ش ب

إشاره

استعمل منه : شغب - غبش - بغش .

شغب

قال الليثُ : الشَّعْبُ : تَهَيُّجُ الشَّرِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَإِنِّي عَلَى مَا نَالَ مِنِّي بِصَرْفِهِ

على الشَّاغِبِينَ التَّارِكِي الْحَقِّ مِشْغَبُ

ص: ٤٥

يقال للأتان ، إِذَا وَحَمَتْ ، فَاسْتَعَصَتْ عَلَى الْفَحْلِ : ذَاتُ شَعْبٍ وَضِعْنِ .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : شَعَبْتُ الْقَوْمَ وَشَعَبْتُ بِهِمْ وَعَلَيْهِمْ ، أَشَعَبْتُ شَعْبًا ، قَالَ لَبِيدُ :

وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْعَبِ

أَيُّ : وَإِنْ لَمْ يَجْزُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

كَأَنَّ تَخْنَى ذَاتَ شَعْبٍ سَمَحَجًا

قَالَ الشَّعْبُ : الْخِلَافُ ، أَيُّ : لَا تُوتِيهِ ، وَتَشْعَبُ عَلَيْهِ . يَعْنِي : أَتَانَا طَوِيلَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَرَجُلٌ شِعْبٌ ، قَالَ هَمِيَانُ :

وَالْحُنْرُوانَ الْعِرْكَ الشِّعْبَانَا

وَقَالَ شَمْرٌ : شَعَبَ فُلَانٌ عَنِ الْحَقِّ يَشْعَبُ شَعْبًا . وَفُلَانٌ مِشْعَبٌ ، إِذَا كَانَ عَانِدًا عَنِ الطَّرِيقِ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَإِنْ شَاعَبْتَهُمْ وَجِدُوا شِعَابَا

وَقَوْلُ الْهَدَلِيِّ :

وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشْعَبُ

أَيُّ : تَجُورُ بِكَ عَنْ طَرِيقِكَ .

غَبَش

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَبَشُ : شِدَّةُ الظُّلْمَةِ ، وَأَنْشَدَ لِدَى الرُّمَّةِ :

أَعْبَاشِي لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ

تَطَخَطَخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَا لَهُ جُوبُ

وَأَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْزَازُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْقَعْبِيِّ عَنْ مَالِكٍ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «قَالَ فِي صَيْلَمَةِ الصُّبْحِ ، صَيْلَمَهَا

بِغَبَشٍ» وَرُوِيَ : بِغَلَسٍ .

قَالَ مَالِكٌ : الْعَبْسُ وَالْغَلَسُ وَالْعَبْسُ وَاحِدٌ .

قُلْتُ : وَمَعْنَاهَا بَقِيَّةُ الظُّلْمَةِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، يُخَالِطُهَا بَيَاضُ الفَجْرِ الثَّانِي ، فَيَتَيَّنُ (الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ) . وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِلْأَذْلَمِ مِنَ الدَّوَابِّ : أَعْبَشُ .

وَالْعَبْشَةُ وَالذُّلْمَةُ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ - سَيَّانٍ .

وَالْعَبْسُ ، قِيلَ : الْعَبْسُ وَالْغَلَسُ ، بَعْدَ الْعَبْسِ وَهِيَ كَلُّهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وَيَجُوزُ : الْعَبْسُ ، فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : عَبَشَ اللَّيْلُ وَأَعْبَشَ إِذَا أَظْلَمَ ، وَيُقَالُ : تَعَبَشْنَا فُلَانٌ تَعَبُشًا ، أَي : رَكِبْنَا الظُّلْمَ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَعَبُشٍ

وَذَا أَضَالِيلَ وَذَا تَأْرُشِي

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : عَبَشَنِي عَنْ حَاجَتِي يَعْْبُشُنِي ، أَي خَدَعَنِي عَنْهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَعَبَشَنِي بِدَعْوَى بَاطِلَةٍ ، إِذَا ادَّعَى قِبَلَهُ دَعْوَى بَاطِلَةٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا أَنَا بِغَابِشِ الْغَاسِ ، أَي : مَا أَنَا بِغَاشِمِهِمْ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : عَبَشَهُ وَغَشَمَهُ وَاحِدٌ .

بغش

قَالَ اللَّيْثُ : أَصَابَتْهُمْ بَغْشَةٌ مِنْ مَطَرٍ ،

أى : قليل من المَطَرِ.

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَحْفُ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ : الطَّلُّ ثُمَّ الرَّذَاذُ ثُمَّ الْبَعْثُ.

وفى الحديث أصَابَنَا بُعَيْشٌ مِنْ مَطَرٍ ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ فَلْيَفْعَلْ».

غ ش م

إشارة

استعمل من وجوهه : غشم - مشغ - شغم : غمش.

غشم

قَالَ اللَّيْثُ : الْعُشْمُ الْعُضْبُ ، وَالْعَشْمَشْمُ : الْجَرِيُّ الْمَاضِي ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَدُوْ غَشْمَشْمِهِ (وَعَشْمَشْمِيهِ).

وقال غيره : وَرِدُّ عَشْمَشْمٍ ، وَإِذَا رَكِبْتُ رُؤُوسَهَا فَلَمْ تُثْنِ عَنْ وَجْهِهَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

هُبَارِيَّةٌ هُوَ جَاءَ مَوْعِدَهَا الضُّحَى

إِذَا أَرْزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشْمَشْمٍ

قال : مَوْعِدَهَا الضُّحَى : لِأَنَّ هُبُوبَ الرِّيحِ يَبْتَدِيءُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ : غَشْمَشْمٌ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْعَشْمَشْمُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُهُ .

أبو بكرٍ : الْعَشُومُ : الَّذِي يَحْبِطُ النَّاسَ وَيَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِيهِ مِنْ : عَشِمَ الْحَاطِبُ ، وَهُوَ أَنْ يَحْتَطِبَ لَيْلًا ، فَيَقْطَعُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ بِلَا نَظَرٍ وَلَا فِكْرٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَقُلْتُ تَجَهَّزْ وَأَعِشِمِ النَّاسَ سَائِلًا

كَمَا يَعِشِمُ الشَّجَرَاءَ اللَّيْلُ حَاطِبُ

شغم

قال أبو عبيد : الشَّغَامِيمُ : الطُّوَالُ الْحِسَانُ ، الْوَاحِدُ : شُغْمُومٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الشُّغْمُومُ وَالشُّغْمِيمُ ، هُوَ الشَّابُّ الطَّوِيلُ الْجَلْدُ .

قال الليثُ: المشغُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ، لَيْسَ بِشَدِيدٍ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَشَغْتُ عِرْضَ الرَّجُلِ، وَمَشَّعْتُهُ، إِذَا عَيْبْتَهُ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

عَنْهُ وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمَمَشَّغِ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: تَوْبٌ مُمَشَّعٌ: مَصْبُوغٌ بِالْمَشْغِ.

قُلْتُ: أَرَادَ بِالْمَشْغِ: الْمِشْقَ، وَهُوَ الطِّينُ الْأَحْمَرُ. وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ، لِبَعْضِ الْعَرَبِ؛ مَشَّعُهُ مَائَةً سَوَاطِ وَمَشَّقَهُ مَائَةً سَوَاطِ، إِذَا ضَرَبَهُ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: الْغَمَشُ: إِظْلَامُ الْبَصَرِ، مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ، قَالَ: وَكَأَنَّ الْغَمَشَ سُوءُ الْبَصَرِ، وَالْغَمَشُ عَارِضٌ، ثُمَّ يَذْهَبُ [١].

اشاره

(١)

غ ض ص - غ ض س : أهملت وجوهها.

غ ض ز

اشاره

استعمل من وجوهه : ضغز.

[ضغز]

قال الليث : الضُّغْزُ : هُوَ مِنَ السَّبَاعِ السَّيِّءِ الخُلُقِ ، وأنشد :

فِيهَا الحَرِيْشُ وَضِغْزُ مَايْنِي ضَبْرًا

يَأْوِي إِلَى رَشْفٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصِ

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الضُّغْزَ وَلَا قَائِلَ البَيْتِ.

غ ض ط

اشاره

استعمل من وجوهه : ضغط.

ضغط

قال الليث : الضَّغْطُ : عَصْرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ.

والضَّغَاطُ تَضَاعُطُ النَّاسِ فِي الزَّحَامِ ، ونحو ذلك ، كَذَلِكَ. وَيُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ ضَغَطَهُ ، أَيْ : بَهْرًا وَاضْطِرَارًا وَالضَّاعِطُ فِي الإِبِلِ :

أَنْ يَكُونَ فِي الْبَعِيرِ تَحْتَ إِبْطِهِ ، شِبْهُ جِرَابٍ ، أَوْ جِلْدٍ مُجْتَمِعٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدْبَسِ الْكِنَانِيِّ . قَالَ : الضَّاعِطُ وَالضُّبُّ : وَاحِدٌ ، وَهُوَ انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ ، وَكَثْرُهُ مِنَ اللَّحْمِ .

الْأَضْمَعِيُّ بِنْتُ ضَغِيْطٍ ، وَهِيَ الرَّكِيَّةُ ، تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فَتُخَمَّأُ فَيَصِيرُ مَاؤُهَا مُنْتَنًا ، فَيَسِيلُ فِي مَاءِ الْعَيْدِيَّةِ ، فَيُفْسِدُهُ فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ ، فَتَلَكُ الضَّغِيْطُ وَالْمَسِيْطُ ، وَأَنْشَدَ :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيْطِ

وَلَا يَعْفَنَ كَدَرَ الْمَسِيْطِ

وَالضَّاعِطُ : شِبْهُ الْأَمِينِ يُزْمُ بِهِ الْعَامِلُ ، لِئَلَّا يَخُونَ فِيمَا يَجِبُنِي .

أَلْتِ امْرَأَةٌ مَعَاذِ لَهْ حِينَ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ : (أَيْنَ مَا يَحْمِلُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاضِهِ أَهْلِهِ؟

فَقَالَ : كَانَ مَعِيَ ضَاعِطٌ).

أَرَادَ بِالضَّاعِطِ : أَمَانَةَ اللَّهِ الَّتِي تَقَلَّدَهَا .

وَرُوِيَ عَنْ شُرَيْحٍ : (أَنَّهُ كَانَ لَا يُجِيزُ : الضُّعْطَةَ)، وَيُفَسِّرُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : الْإِكْرَاهُ . وَالثَّانِي : أَنْ يَمْطَلَ بِأَيْعُهُ فَلَا يُوَدِّي الثَّمَنَ ، أَوْ يَحْطُّ عَنْهُ بَعْضُهُ .

غ ض د ، - غ ض ت ، - غ ض ذ

مهملات كلها.

ص: ٤٨

١- في المطبوع : «باب».

استعمل من وجوهه ضَعَثُ.

ضَعَثُ

قال الليث : الضُّعْثُ قُبْضُهُ قُبْضَانٍ يَجْمَعُهَا أُصْلٌ وَاحِدٌ مِثْلُ الْأَسْلِ وَالْكُرَّاثِ وَالْثُمَامِ. وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّهُ إِذْ تَدَلَّى ضَعَثُ كَرَّاثٍ

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَأَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْثًا فَاضْرِبْ بِهِ) [ص : ٤٤].

يقال : إنه كان حُزْمَهُ مِنْ أُسْلٍ ضَرَبَ بِهَا امْرَأَتَهُ فَبَرَتْ يَمِينَهُ.

وقال الفراء : الضُّعْثُ : مَا جَمَعْتَهُ مِنْ شَيْءٍ مِثْلَ حُزْمَةِ الرُّطْبَةِ ، وَمَا قَامَ عَلَى سَاقٍ وَاسْتَطَالَ ثُمَّ جَمَعْتَهُ فَهُوَ ضَعْثٌ.

وقال أبو الهيثم : كل مقبوض عليه بجمع الكفِ ضَعَثٌ ، والفعل ضَعَثْتُ وَنَاقَهُ ضِعْثٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَضَعُثُ الضَّاعِثُ سَنَامَهَا أَى يَقْبِضُ عَلَيْهِ بِكَفِّهِ أَوْ يَلْمَسُهُ ، لِيَنْظُرَ أَسْمِينَهُ هِيَ أُمُّ لَا.

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : (قَالُوا أَضْعَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ (٤٤)) [يوسف : ٤٤] ، هو مثلُ قوله : (أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) [الفرقان : ٥].

وقال غيره : أضْعَاثُ الْأَحْلَامِ : مَا لَا يَسْتَقِيمُ تَأْوِيلُهُ لِدُخُولِ بَعْضٍ مَا رَأَى فِي بَعْضٍ ، كَأَضْعَاثٍ مِنْ بِيوتٍ مُخْتَلَفَةٍ يَخْتَلِطُ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ ، وَيُقَالُ لِلْحَالِمِ : قَدْ أَضْعَثَ الرَّؤْيَا : إِذَا التَّبَسَّ بِبَعْضِهَا بَبَعْضٍ فَلَا تَتَمَيَّزُ مَخَارِجُهَا وَلَا يَسْتَقِيمُ تَأْوِيلُهَا.

وَرَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ : أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنْ كَتَبْتَ عَلَيَّ إِثْمًا أَوْ ضِعْثًا فَامْحُ عَنِّي فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ».

قال شمرٌ : الضُّعْثُ مِنَ الْخَبْرِ وَالْأَمْرِ : مَا كَانَ مُخْتَلِطًا لَا حَقِيقَةً لَهُ.

وقال الكلابيُّ فى كلامه له : كل شىء على سبيله ، والناس يَضْعَثُونَ أَشْيَاءَ عَلَى غَيْرِ وُجُوهِهَا ، قِيلَ لَهُ : مَا يَضْعَثُونَ؟ قَالَ : يَقُولُونَ لِلشَّيْءِ حِذَاءَ الشَّيْءِ وَليْسَ بِهِ ، وَقَدْ ضَعَثَ يَضْعَثُ ضِعْثًا بَتًّا ، فَقِيلَ لَهُ : مَا تَعْنَى بِقَوْلِكَ بَتًّا ، فَقَالَ : لَيْسَ إِلَّا هُوَ.

وقال ابنُ شميلٍ : أَتَانَا بِضِعْثِ خَبْرٍ وَأَضْعَاثٍ مِنَ الْأَخْبَارِ : أَى ضُرُوبٍ مِنْهَا ، وَكَذَلِكَ أَضْعَاثُ الرَّؤْيَا : اخْتِلَاطُهَا وَالتَّبَاسُّهَا.

وقال مجاهد : أضْعَاثُ الرَّؤْيَا أَهَؤْيُلُهَا.

وقال غيره : ما لا تأويل له.

وأصل الضَّغْتِ : القُبْضَةُ أو الحُزْمَةُ من الحشيش ، والتُّدَاءُ والضَّعَةُ والأسل .

قال : وإنما سُمِّيَتْ أضغاث أحلامٍ لأنها مختلطة ، فدخل بعضها في بعض وليست كالصحيحة من الرؤيا .

وفى «النوادر» يقال لُنْفَايهِ المَالُ وضَعْفَانِهِ : ضَعَاثُهُ مِنَ الإِبِلِ ، وضَغَابَةٌ وَغُثَايِهِ وَغُثَاثُهُ وَقُثَاثُهُ .

ص : ٤٩

غرض

اشاره

استعمل من وجوها : غرض - غرض.

غرض

أبو العباس عن ابن الأعرابي : غَرَّضَ سقاءهُ إذا ملأه ، وغَرَّضَ إذا تَفَكَّه.

وقال الليث : الغَرَضُ : البطان وهو الغُرْضه ونحو ذلك قال الأصمعيُّ.

قال : والمَغْرَضُ من البعير كالمحزَم من الدابه.

أبو عبيد عن أبي عمرو : والمَغَارِضُ : جوانبُ البطنِ أسفل الأضلاع ، واحداً مَغْرِضٌ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : الإغْرِيضُ : الطَّلَعُ حين ينشَقُّ عنه كافرؤه.

وأنشد :

وأبيضُ كالإغريضِ لم يتثلّم

قال : وقيل : الإغريضُ : البَرْدُ ، والمغروضُ : ماء المطر الطرى.

وقال ليبيدُ :

تذكّر شجوه وتقاذفته

مشعشعه بمغروض زلالٍ

الحِرَّانِيُّ عن ابن السكيت : الغَرَضُ : حزام الرخل ، وهو الغُرْضه.

قال : والغَرَضُ : الملاء ، تقول : غرضت الحوض أغْرِضه : إذا ملأته. وأنشد قول الراجز :

لقد فدى أعناقهنَّ المحضُ

والدأط حتى ما لهنَّ غَرَضُ

أى : كانت لهنَّ ألبانٌ يُقَرَى منها ، ففدَّتْ أعناقَها من أن تُنحره. وأنشد أيضاً :

لا تأوياً للحوضِ أن يفيضا

إن تَغْرِضاً خيرٌ من إن تَغِيضاً

والغِيضُ : النُّقْصَانُ.

قال : والعَرَضُ : الصَّجْرُ ، ويقالُ : عَرِضْتُ إلى لِقائِكَ : أى اشتقت ، أَعْرِضُ عَرَضاً.

قال ابن هزْمة :

إنى عَرِضْتُ إلى تناصِفِ وجهها

عَرِضَ الْمُحِبِّ إلى الحبيبِ الغائبِ

قال : والعَرَضُ : الشىءُ ينصبُ فيرمى فيه ، وهو الهدفُ.

وقال ابن بُرْجٍ يقال : أَطْعَمْنَا لحمًا عَرِيضًا : أى طرياً : وعَرِضْتُ له عَرِيضًا : سقيته لبناً حليياً ، وأَعْرِضْتُ للقومِ عَرِيضًا : عجنْتُ لهم عجيناً ابتكرته ولم أطعمهم بائناً ، ووردُ غارِضٌ : باكِرٌ ، وأتيتُه غارِضاً : أولَ النهار ، وعَرِيضُ اللحمِ واللبنِ : طريئُهُ.

وقال أبو عبيده : فى الأنفِ عَرِضَانُ ، وهما ما انحدر من قَصْبِهِ الأنفِ من جانبيه جميعاً.

وأما قولُ الشاعر :

كرامٌ ينالُ الماءَ قبلَ شِفاهِهِم

لَهُم واردةٌ العُرْضِ شُمُّ الأرانِبِ

فقد قيل : إنه أرادَ العُرْضُوفَ الذى فى

قصبه الأنف فحذف الواو والفاء ، ورواه بعضهم :

لهم عارضاتُ الوردِ

وكل من ورد الماء باكراً فهو غارِضٌ ، والماء غريضٌ ، وقيل : الغارِضُ من الأنوفِ : الطويلُ .

وقال ابن السكيت : غَرَضَتِ المرأةُ سقاءها إذا مَخَضَتْهُ فإذا ثَمَرَ قَبِلَ أن يجتمع زُبْدُهُ صَبَّتَهُ فسَقَّتَهُ القومُ فهو سقاءٌ مَغْرُوضٌ وَغَرِيضٌ وقد غَرَضْنَا السَّخْلَ نَغْرِضُهُ : أى : فطمناه قبل إناءه .

وقيل فى قوله :

الدَّأْظُ حَتَّى ما لَهْنُ غَرِضٌ

إن الغَرِضَ موضع ماء أُخْلِنَتْهُ فلم يجعلنَ فيه شيئاً ، كالأمتِ فى السِّقاء ، والغَرِضُ أيضاً : أن يكون الرجلُ سميناً فيَهزَلُ فيبقى فى جَسَدِهِ غَرُوضٌ

وقال الباهليُّ : الغَرِضُ أن يكون فى جُلودها نُقصانٌ .

وقال أبو الهيثم : الغَرِضُ : التَّشْيُّ .

غضير

قال الليث : يقال : غَضِرَ فلانٌ بالمال والسَّعة إذا أُخْصِبَ بعد إقتار ، وإنه لفى غَضارِهِ عيش .

قال : والغَضارَةُ : الطينُ اللَّازِبُ ، والقطاهُ يقالُ لها الغَضارَةُ .

قلت : ولا أعرف الغضارَةَ بمعنى القطاه .

والغَضُورُ : نباتٌ لا يعقد منه شَحْمٌ ، ويقال فى مثلٍ هو يأكلُ غَضْرَةً ، ويَرِضُ حَجْرَةً ، والغَضْرَاءُ : أرضٌ لا ينبتُ فيها النَّخْلُ حتى تُحْفَرَ وأَعلاها كَدانٌ أبيضٌ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب قال : قولُهُم : أبادَ اللهُ خُضْرَاءَهُم .

قال الأصمعى : ومنهم من يقولُ : أبادَ اللهُ غَضْرَاءَهُم ، أى خصبَهُم وخيرَهُم .

ويقالُ : أُنْبِطُ فى غَضْرَاءٍ : أى فى أرضٍ سَهْلَةٍ طيبه التربه عذبه الماء .

قال : وقال بعضهم : أبادَ اللهُ غَضْرَاءَهُم : أى بهجتَهُم وحسنَهُم من الغَضارِهِ ، وقومٌ مَغْضُورُونَ : إذا كانوا فى خيرٍ ونعمه ، واخْتَضِرَ

الرجل ، واغْتَضِرَ إِذَا مَاتَ شَابًا مَصْحَحًا.

وقال غيره : العَضَارُ : خزفٌ أخضرٌ يُعلَّقُ على الإنسان يقيه العين ، وأنشد :

وَلَا يُعْنِي تَوْقِي الْمَرْءِ شَيْئًا

وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا العُضَارُ

ويقالُ : ما عَضَرْتُ عن صوبى : أى ما جُرْتُ عنه.

وقال ابن أحمَر :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا وَعَى عَنْ فَوْجِ رَاكِسٍ

فَرَحَنَ وَلَمْ يَعْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَعْضِرًا

أى : لم يَعْدِلْنَ ولم يَجْزَنَ.

وأما الغَضُورُ : فهو نبتٌ يشبه السَّبَطَ.

ص : ٥١

وقال الراعى :

تُثِيرُ الدَّوَّاجِنَ فِي قَصَبِهِ

عِرَاقِيهِ حَوْلَهَا الغَضُورُ

ابنُ شميلٍ : الغَضْرَاءُ : طِينٌ حُرٌّ ، وإِنَّهُ لَفِي غَضْرَاءٍ مِنْ خَيْرٍ ، وقد غَضَرَهُمُ اللهُ يَغْضُرُهُمُ . ويقالُ : الغَضِيرُ : النَّاعِمُ من كلِّ شَيْءٍ ، وقد غَضَرَ غَضَارَةً ، ونباتٌ غَضِيرٌ ، وغَضْرٌ وغَضْرٌ .

وقال أبو عمرو : الغَضِيرُ : الرَّطْبُ الطَّرِيُّ .

وقال أبو النجم :

من ذَابِلِ الأَرْضِ ومن غَضِيرِها

عمرو عن أبيه : الغَاضِرُ : النَّاعِمُ ، والغَاضِرُ : المانعُ ، والغَاضِرُ : المُبَكِّرُ فى حوائِجِه ، ويقالُ : أردتُ أن آتِيكَ فغَضَرَنِي أمرٌ ، أى منَعَنِي .

شمر عن ابن الأعرابي : الغَضْرَاءُ : المكانُ ذو الطينِ الأحمرِ .

قال شمرٌ : والغَضَارَةُ : الطِّينُ الحُرُّ نَفْسِه ، ومنه يتخذُ الخزفُ الذى يسمى الغَضَارَ .

غ ض ل

اشاره

[استعمل من وجوهه : ضغل .

ضغل

قال الليث : الضغِيلُ : صوتُ الحَجَّامِ إذا امتَصَّ من محجَمِه .

يقالُ : ضَغَلَّ يَضْغَلُ ضَغِيلاً ، وقاله أبو عمرو .

غ ض ن

[استعمل من وجوهه]: غضن - نغض - ضغن.

غضن

قال الليث: العَضْنُ والعُضُونُ: مكاسِرُ الجِلدِ في الجَبِينِ والنَّصِيلِ، وكذلك عُضُونُ الكُمَّ، وغُضُونُ دِرْعِ الحديدِ، وأنشد:

ترى فوق النُّطَاقِ لَهَا عُضُونًا

أبو زيد: عُضُونُ الأذنِ واحِدُهَا غَضْنٌ وهى مثنائها.

قال: والأغْضُنُ: الذى يكسرُ عينه خِلْقَةً.

قال رؤبه:

يا أَيُّهَا الكاسِرُ عَيْنِ الأَغْضَنِ

والمغاضنَةُ: مكاسِرَةٌ بالعينين، قال: وإذا أَلقتِ الناقَةُ ولدها قبل أن ينبت الشعرُ عليه، قيل: قد غَضَّنتُ، وهو الغِضَانُ.

وقال أبو زيد: يقال: لذلك الولدِ غَضِينٌ.

وقال الأصمعيُّ: أغضنتِ السماءُ: دام مطرها إغضاناً.

وقال أبو زيد: تقولُ العربُ للرجلِ تُوعده: لأمدِّدَنَّ غَضَنَكَ: أى: لأطيلَنَّ عِناكَ، ويقال: غَضَنَكَ، وأنشد:

أرَيْتَ إنَّ سُقنا سِياقاً حَسناً

نَمُدُّ من آباطهِنَّ الغَضَنا

أبو عبيد عن الكسائيِّ: غَضَنِي الشىءُ يَغْضِنِي غَضناً: أى: حَبَسَنِي.

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: غَضَنِي عن حاجتي

يُغْصِنِي بِالضَّادِ وَلَا أُدْرِي أَهْمَا لُغْتَانِ بِالضَّادِ وَالضَّادِ أَمْ الصَّوَابُ بِالضَّادِ.

ضغْن

قال الليث : الضُّغْنُ : الحِقْدُ ، وكذلك الضغينه ويقال : سللت ضِغْنَ فلانٍ وضغيتته : إذا طلبت مرضاته ، والضُّغْنُ في الدابَّه التواؤه وعسرُهُ.

وأنشد :

والضُّغْنُ من تتابع الأسواط

والضُّغْنُ : العوج ، تقول : قناه ضِغْنه ، وأنشد :

إنَّ قناتِي من صليبات القنا

ما زادها التثقيفُ إلَّا ضِغْنَا

ويقال : ضِغْنَ إلى الدنيا : أى : رَكَنَ إليها ، وقال الشاعر :

إن الذين إلى لذاتها ضِغِنوا

وكان فيها لهم عيش ومُرتفقُ

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي : ضِغِنْتُ إلى فلان : ملت إليه ، كما يَضِغُنُّ البعيرُ إلى وطنه.

وقال الليث : الاضْطِغَانُ : الدَّوْكُ بالكلكل ، وأنشد :

وأضْطِغُنُّ الأَقْوَامَ حتى كأنهم

ضِغَاييسُ تشكو الغم تحت لَبَانِيا

أبو عبيد عن الأحمر : الاضْطِغَانُ : الاشمال ، وأنشد :

كأنه مُضْطِغِنُّ صيبا

قال : وقال أبو عمرو : اضْطِغِنْتُ الشىء تحت حِصْنِي ، وقال ابن مقبل :

حتى اضْطِغِنْتُ سَلاحِي عندَ مَعرِضِها

ومزَّقٍ كرتاس السيف إذ شسفاً

وفى «النوادر»: هذا ضِعْنُ الْجَبَلِ وإبطه بمعنى واحدٍ.

وقال الفراء فى قول الله جلَّ وعزَّ: (وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ) [محمد: ٣٧] معناه: (إِنْ يَسْتَلِكُمْوهَا) الله (فِيخْفِكُمْ) أى: يجهدكم (وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ)، يخرج ذلك البخلُ عداوتكم، ويكون: ويخرج الله أضغانكم، وأحفيتُ الرجل: أجهدته.

ويقال: اضْطَغَنَ فلانٌ على فلانٍ ضغينه: إذا اضطمرها.

أبو عبيده: فرسٌ ضغونٌ: الذَّكَرُ والأُنثى سواءً، وهو الذى يجرى كأنما يرجع القَهْفَرَى.

وقال أبو زيد: ضَمِنَ الرَّجُلُ يَضْمِنُ ضَمْنًا وَضَمْنًا: إذا وَعَرَ صدره ودَوَى، وَضَمِنَ فلانٌ إلى الصُّلحِ إذا مال إليه، وامرأه ذاتُ ضَمِنٍ على زوجها إذا أَبْغَضَتْه.

نغض

روى شعبه عن عاصم عن عبد الله بن سرجس، قال: نظرتُ إلى ناغِضِ كتفِ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيمن والأيسر فإذا كَهَيْتِه الجُمع عليه التَّالِيلُ.

قال شمرٌ: النَّاغِضُ من الإنسان: أصلُ العُنُقِ حيثُ يَنْغُضُ رأسه، وَنُغِضُ الكَتِفِ

هو العظم الرقيق على طرفها.

قال الليث: التَّغْضُ: غَرْضُوفُ الكَتِفِ، والتَّغْضَانُ: تَنْغُضُ الرَّأْسِ والأسنان في ارتجافٍ إذا رَجَفَتْ، تقول: نَغَضْتُ.

وقال الله جلَّ وعزَّ: (فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ) [الإسراء: ٥١].

قال الفراء: يقال: أَنْغَضَ رَأْسَهُ إذا حرَّكه إلى فوق أو إلى أسفل.

قال: والرَّأْسُ يُنْغِضُ وَيُنْغِضُ لغتان، والثَّيْبُ إذا تحرَّكْتُ، قيل: نَغَضْتُ سَيْبَهُ، وإنما سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَغْضًا لأنه إذا عَجَلَ مَشِيئَتَهُ ارتفع وانخفض.

وقال أبو الهيثم: يقال للرجل إذا حُدَّتْ بشيءٍ فحرَّكَ رأسه إنكاراً له: قد أَنْغَضَ رَأْسَهُ.

وقال الليث: يقال للغميم إذا كُفَّ ثم تمخض: قد نَغَضَ، حيث تراه يتحرَّكُ بعُضه في بعضٍ مُتَحَرِّراً ولا يسيرُ.

وقال رؤبه:

بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَغَاضِ

قال: والتَّغْضُ: الظَّلِيمُ الجَوَالِ، ويقال: بل هو الذي يُنْغِضُ رأسه كثيراً.

غ ض ف

اشاره

استعمل من وجوهه: غضف.

غضف

قال الليث: الغَضْفُ: شَجَرٌ بالهند كهَيْبَةُ النَّخْلِ سواء من أسفلهِ إلى أعلاه.

سَعَفٌ أَحْضَرٌ مُعَسَّى عليه، ونواهٌ مُقَشَّرٌ بغيرِ لِحَاءٍ، قال: وتقول: نخلةٌ مُغْضِيفٌ إذا كَثُرَ سَعْفُهَا وساءَ ثمرها.

قال الدينوري: الغَضْفُ حُوصٌ جَيِّدٌ تتخذ منه القِفَاعُ التي يُحْمَلُ فيها الجِهازُ، ونباتٌ شجره كنباتِ النَّخْلِ، ولكن لا يطولُ.

وفى حديث عمر: أنه ذكر أبواب الرِّبَا، ثم قال: «ومنها الثمرة تباع وهي مُضْغَفَةٌ».

قال شمرٌ : ثمرةٌ مُغْضَفَةٌ إِذَا تَقَارَبَتْ مِنَ الْإِدْرَاكِ وَلَمَّا تُدْرِكُ ، وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ : أَعْضَفَتْ إِذَا أَخَالَتْ لِلْمَطَرِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَبَسَتْهَا الْغَيْمُ ، كَمَا يُقَالُ : لَيْلٌ أَعْضَفُ إِذَا أَلْبَسَ ظَلَامُهُ ، وَتَغَضَّفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ : أَلْبَسَنَا ، وَأَنْشَدَ :

بأحلامٍ جُهَّالٍ إِذَا مَا تَغَضَّفُوا

قال : وَالتَّغَضُّفُ وَالتَّغَضُّنُ وَالتَّعْيِيفُ وَاحِدٌ ، مِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْكَلابِ عُضْفٌ : إِذَا اسْتَرَحَتْ آذَانُهَا عَلَى الْمَحَارَةِ مِنْ طَوْلِهَا وَسَعْتِهَا .

قال شمرٌ : وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : الْغَاضِفُ مِنَ الْكَلابِ الْمُتَكَسِّرُ أَعْلَى أُذُنِهِ إِلَى مَقَدَّمِهِ ، وَالْأَعْضَفُ إِلَى خَلْفِهِ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْعَضْفُ فِي الْأُسْدِ : اسْتِرْحَاءُ أَجْفَانِهَا الْعَلَى عَلَى أَعْيُنِهَا ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْعَضْبِ وَالْكَبْرِ .

قال : وَمِنْ أَسْمَاءِ الْأُسْدِ : الْأَعْضَفُ .

قال : والغَضْفُ : استرخاءُ أعلى الأذنين على محاربتها من سَعَتِها وعِظَمِها.

وقال أبو النَّجْمِ يصف الأسد :

وَمُخَدَّرَاتٍ يَأْكُلُ الطُّوْافَا

غُضْفٍ تَدُقُّ الْأَجَمَ الْحَفَّافَا

قال : ويقال : الغَضْفُ فى الأسدِ : كثره أوبارها وتثنى جلودها.

وقال القطامى :

وقال لَهُمُ غُضْفُ الْجِمَامِ تَرَحَّلُوا

قال : وقال أبو عمرو فى قول عمر : الْمُغْضِ فَمُهْ : المَتَدَلِّيُّه فى شجرها ، وكلُّ مسترخٍ : أَعْضَفُ ، رواه عنه أبو عبيد ، قال : وإنما أراد عمر أنها تُبَاعُ ولم يَبْدُ صلاحها ، فلذلك جعلها مُغْضِفَةً.

قال شمر : وقال أبو عدنان : قالت لى الحَنْظَلِيَّةُ : أَعْضَفَتِ النخلة إذا أُوقِرَتْ.

قال : وقال معز بن سواده : عَيْشٌ أَعْضَفُ إذا كان رخياً خصبياً ، ويقال : تَعْضَفْتُ عليه الدنيا إذا كَثُرَ خيرها له ، وأقبلت عليه ، وعَطَنُ مُغْضِفٌ إذا كثر نَعْمُه.

وقال ابن الجلاح :

إذا جُمَادَى منعتُ قَطْرَها

زَانَ جنابى عَطَنُ مُغْضِفُ

أراد بالعطن هاهنا نخيله الرّاسخه فى الماء الكثيره الحمل.

ورواه ابن السكيت : عَطَنُ مُغْضِفٍ.

وقال : هو من العَضْفِ وهو ورقُ الزَّرْعِ ، وإنما أراد خصوصَ سعفِ النخْلِ.

وقال الليث : الأَعْضَفُ من السَّبَاعِ ، الذى انكسر أعلى أذنه ، واسترخى أصله ، ومنه أذنُ غَضْفَاءُ ، وأنا أَعْضِفُها وانغضفتُ أذنه إذا انكسرت من غير خلقه ، وغَضِفْتُ : إذا كانت خلقه ، وانغضف القومُ فى الغبار إذا دخلوا فيه.

وقال العجاج :

وانغضفت في مَرْجِحِنِ أَعْضِفَا

شَبَّهَ ظَلَمَهُ اللَّيْلُ بِالْعُبَارِ.

قال : والغاضِبُ : النَّاعِمُ البال ، وقد غَضَفَ يَغْضِفُ غُضُوفًا ، وأنشد :

كَمْ الْيَوْمَ مَغْبُوطٌ بِخَيْرِكَ بَائِسٌ

وَآخِرُ لَمْ يُغْبِطُ بِخَيْرِكَ غَاضِبٌ

وعيشُ غَاضِبٌ ، والأغْضَفُ : اللَّيْلُ ، وأنشد :

فِي ظِلِّ أَعْضَفَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ

الحرانِيُّ عن ابن السكِّيتِ : العَضْفُ : مصدرٌ غَضَفْتُ أَدُنُّهُ غَضْفًا إِذَا كَسَرْتَهَا ، والعَضْفُ : انكسارُها خِلْقَةً.

وقال غيره : في أشْفارِهِ غَضْفٌ وَغَطْفٌ بمعنى واحد ، ويقال : تَغَضَّفَتِ الحَيَّةُ إِذَا تَلَوَّتْ ، وقال أبو كبير :

بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفٌ

ويقال : نزل فلانٌ في البئرِ فأنْغَضَفَتْ عليه ، أى انهارَتْ.

وقال ابن الأعرابي : سَنَّهُ غَضْفَاءٌ وَغَلْفَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ مُخْصِبَةً ، وَعَيْشٌ أَعْضَفٌ وَأَغْلَفٌ : رَغْدٌ وَاسِعٌ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : خَصَفَ بِهَا وَغَضَفَ بِهَا إِذَا ضَرَطَ .

غ ض ب

اشاره

[استعمل من وجوهه] : غضب - غضب - بغض - ضغب .

غضب

قال الليث : رجلٌ غَضُوبٌ : شديدُ الغضب .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ غُضِبَهُ وَغَضِبَهُ بفتح الغين وضمّها إذا كان يغضب سريعاً ، ويقال : غُضِبَ بغير هاءٍ مثله .

وقال الليث : الغَضُوبُ : الحَيَّةُ الحَيْثَهُ ، وَالغَضُوبُ : النَّاقَةُ العَبُوسُ ، وامرأةٌ غَضُوبٌ بغير هاءٍ ، وبه سُمِّيَتِ المرأه غَضُوباً ، وأنشد قول الهدلي

هجرت غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ

وعدتْ عَوادٍ دُونَ وَلَيْكَ تَشَعْبُ

وقال الليث : الغَضْبَةُ بِخُصَّةٍ فِي الجَفَنِ الأعلى خَلْقَةٌ ؛ وَالغَضْبَةُ : الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ المَرَكَّبَةُ فِي الجبلِ المَخالفه لَهُ .

أبو عبيد عن الكسائي : إِذَا أَلْبَسَ الجَدْرِيُّ جِلْدَ المَجْدُورِ ، قِيلَ : أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضْبَةً واحِدَةً .

وقال شمر : روى أبو عبيد هذا الحرف غَضْنَةً بالنون ، والصحيح غَضْبُهُ بالباء .

قال : وسمعت ابن الأعرابي يقول : المَغْضُوبُ الَّذِي قَد رَكِبَهُ الجُدْرِيُّ .

وقال غيره : الغَضْبَةُ جُنَّةٌ تَتَّخِذُ مِنْ جلودِ الإبلِ تلبسُ للقتال ، وَالغَضْبَةُ : الصَّخْرَةُ .

ابنُ السَّكَيْتِ : أَحْمَرُ غَضْبٌ : شديدُ الحمرة .

اللحيانيُّ : غُضِبَ بصرُ فلانٍ : إِذَا انتَفَخَ مِنْ داءٍ يَصِيبهُ ، يُقالُ لَهُ الغُضابُ .

ثعلب عن سلمه عن الفراء قال : الغُضابِيُّ : الكدر في معاشرته ومخالفته ، مأخوذ من الغُضابِ ، وهو : القذى في العينين .

أبو عبيد عن الأصمعي والأحمر : غَضِبْتُ لفلانٍ إذا كان حياً ، فإن كان ميتاً قِيلَ : غَضِبْتَ بفلانٍ .

وقال دريد بن الصمه :

فإن تُعَقِبِ الأيامُ والدَّهْرُ تَعَلَّمُوا

بني قاربٍ أنا غِضابٌ بمعبِدٍ

فقال : بمعبِدٍ ، وإنما هو عبد الله بن الصَّمِّه أخوه .

غَبَضُ

قال الليث : التَّغْيِضُ : أن يُريد الإنسان البكاء فلا تُجيبه العين .

قلت : وهذا حرفٌ لم أحفظه لغيره ، ولا أدري ما صحُّته .

ص : ٥٦

بغض

قال الليث: البَغْضُ: البَغْضُ: نَقِيضُ الحُبِّ ، والبَغْضُ هـ والبَغْضَاءُ: شدة البَغْضِ ، ورجُلٌ بَغِيضٌ ، وقد بَغَضَ بَعَاضَهُ. قال: وتقول: هو محبوبٌ غير مُبَغَضٍ وغير مُبَغَّضٍ.

وقال أبو حاتم: من كلام الحشو: أنا أَبْغَضُ فلاناً وهو يَبْغِضُنِي ، وهو خطأ إنما يقال: أنا أَبْغِضُ فلاناً.

قال: ويقال: ما أَبْغَضَكَ إِلَيَّ وقد بَغَضَ إِلَيَّ إذا صار بَغِيضاً ، وأَبْغِضُ به إِلَيَّ ، أى ما أَبْغِضُهُ. وهذا صحيح.

ضغب

قال الليث: الضَّغِيْبُ: تَصَوُّرُ الأَرْنَبِ عند الأَخْذِ.

أبو عبيد: الضَّغِيْبُ: صوت الأرنب ، وقد ضَغَبَ يَضْغِبُ ضَغِيْباً.

وقال أبو عمرو: الضَّاعِبُ: الرَّجُلُ يَخْتَبِيءُ فِي الخَمْرِ فَيَنْفِرُ الإنسان بصوت مثل صوت السباع أو صوت الوحش ، فيقال: ضَعَبَ فهو ضَاعِبٌ ، وأنشد:

يا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْعُمْلُولِ

إِنَّكَ غُولٌ وَلَدَتَكَ غُولُ

غض م

اشاره

ضغم ، - مضغ ، - غمض : [مستعمله].

ضغم

قال الليث: الضَّغْمُ: عَضُّ غير نَهَشٍ ، والضَّيْعَمُ: الأَسَدُ. وقال كعب:

مِنْ ضَيْعَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الأَسَدِ مَخْدَرُهُ

بِبَطْنِ عَثْرٍ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلِ

ثعلب عن ابن الأعرابي : الضَّيْعَمُ : الأسد.

مضغ

قال الليث : المَضَاغُ : كل طعام يُمَضَغُ.

أبو عبيد : ما ذُقْتُ مَضَاغاً ولا لَوَاكاً أى ما ذقت ما يُمَضَغُ.

وقال الليث : المَضَاغَةُ ما يبقى فى الفم من آخر ما مَضَعْتُهُ ، والمُضَغَةُ : قطعه لحم ، وقلبُ الإنسان : مُضَغُهُ من جسده.

وقال غيره : إذا صارت العَلَقَةُ التى خُلِقَ منها الإنسان لحمًا ، فهى مُضَغَةٌ.

وفى الحديث : «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فى بطن أمه أربعين يوماً نُطْفَهُ ثم أربعين يوماً عُلِقَهُ ثم أربعين يوماً مُضَغَهُ ثم يبعث الله إليه المَلَكَ فينفخ فيه الرُّوحَ».

وقال شمر : قال خالد بن جنيبه : المُضَغَةُ من اللحم قدر ما يُلقى الإنسان فى فيه ، ومنه قيل : فى الإنسان مُضَغَتَانِ إذا صلحا صلح البدنُ ، القلبُ واللسانُ.

وقال غيره : تكون المُضَغَةُ غير اللحم ، يقال : أطيب مُضَغِهِ أكلها الناس صَيِّحَاتِيَّةً مَصْلِيَّةً.

وقال ابن شميل : كل لحمٍ على عظمٍ مَضِيغَةٌ ، والجميع مَضِيغٌ ، وقال غيره : مَضَائِغُ.

وقال إسحاق : قلت لأحمد : ما الذى لا

تَعْقِلُ العاقله ، قال : ما دون الثلث.

وقال ابن رَاهَوِيَه : لا- تَعْقِلُ العاقله ما دون الموضحه إنما فيها حُكومَةٌ وتحملُ العاقله الموضِحَه فما فوقها ، وقالوا معاً : لا تَعْقِلُ المرأه والصبي مع العاقله (1).

وقال الليث : كلُّ لحمه يفصل بينها وبين غيرها عِرْقٌ فهي مَضِيَعَةٌ. قال : واللَّهْزَمَةُ مَضِيَعَةٌ ، والماضِيَةُ غَانٌ : أصلاً اللَّحْيَيْنِ عند مَنْبِتِ الأضراس بحِيَالِهِ ، قال : العَضَلَةُ مَضِيَعَةٌ ، والمَضَاعَةُ : الأحمق ، والمَضْعُ من الجراح : صغارها.

وفى حديث عمر أنه قال : «إنا لا- نتعاقَلُ المَضْعَ بيننا» ، قال : والمَضْعُ : ما ليس فيه أَرَشٌ معلومٌ من الجراح والشَّجَاحِ شُبَّهَتْ بِمَضْعِهِ الخَلْقِ قبل نفث الرُّوح فيه ، وبالمَضْعِ الواحدِ من اللحم شُبَّهَتْ اللَّقْمَةُ تُمَضَعُ.

أبو عبيد عن الأصمعي : المَضَاعُ العقبَاتُ اللواتي على طرف السَّيِّئِينَ.

غمض

قال الليث : العَمَضُ : ما تطامن من الأرض ، وجمعه : عُمُوضٌ ، وأنشد :

إذا اعتسفنا رهوةً أو غمضا

ودار غامضه : غير شارعه ، وقد عَمَضْتُ تَعْمُضُ غموضاً ، والغامضُ من الرجال الفاترُ عن الحمله ، وأنشد :

والغرب غربٌ بَقَرِيٌّ فارضٌ

لا يستطيع جره الغوامض

وحَسَبُ غامض : غير معروف ، قال رؤبه :

بلال يا ابن الحسب الأمحاض

لسن بنحسات ولا أغماض

وأمر غامضٌ ، وقد عَمَضَ عُمُوضاً ، وَخَلْخَالَ غامضٌ غاصٌ قد غمض في الساق غموضاً ، وكعبٌ غامضٌ أيضاً ، ويقال : ما دُقْتُ عُمُوضاً ولا- غِمَاضاً أى : ما دقت يوماً ، وما غمضتُ ولا أغمضتُ ولا اغتمضتُ لغات كلها ، وقد يكون التغميض من غير نوم ، ويقال : اغمض لى فى البياعه : أى : زدنى لمكان رداةه أو حُطَّ لى من ثمنه ، وقال الله جل وعز : (وَلَسْتُمْ بِأَخِيذِيهِ إِلَّا أَنْ تُعْمِضُوا فِيهِ) [البقره : ٢٦٧] ، يقول : أنتم لا تأخذونه إلا بوكس ، فكيف تعطونه فى الصدقه.

وقال اللحياني : عَمَضَ فلان فى الأرض يغمض ويغمض غموضاً إذا ذهب فيها ، قال : وأغمضت الميت وغمضته إغماضاً

وتغميضاً ، ويقال للرجل الجيد الرأي : قد أغمضَ النظر وأغمضَ في الرأي ، ومسأله غامضه : فيها نظر ودقه ، ويقال : سمعت

ص: ٥٨

١- هذا النقل عن الإمام أحمد وعن إسحاق ابن راهويه حقه أن يكون بعد الكلام على حديث عمر الآتي : «إنا لا نتعاقل المضغ» ، وهو هكذا على الصواب في «اللسان» مادة (م ض غ).

منه كذا وكذا فأغمضتُ عنه ، وأغضيتُ :

إذا تغافت عنه ، وقال غيره : أغمضتِ الفلاةُ على الشخصِ إذا لم تظهر فيها لتغييبِ الآلِ إياها أو تَعْيِبُها في غيوبها ، وقال ذو الرمة :

إذا الشخصُ فيها هزّه الآلُ أغمضتُ

عليه كإغماضِ المغضّي هجولها

أى : أغمضت هجولها عليه.

وقال الأصمعي : أتاني ذاك على اغتماضي : أى : عفواً بلا تكلفٍ ولا مشقه.

وقال أبو النجم :

والشعر يأتيني على اغتماضي

كرهاً وطوعاً وعلى اعتراضِ

أى : اعترضه اعتراضاً فأخذُ منه حاجتي ، من غير أن أكون قدمتُ الرويةَ فيه.

[أبواب] الغين والصاد

إشاره

غ ص س ، - غ ص ز ، - غ ص ط : أهملت وجوهها.

غ ص د

إشاره

استعمل من وجوهه : صدغ - دغص.

صدغ

قال الليثُ : الصُدْغانُ : ما بين لحاظي العينين إلى أصل الأذن.

وقال أبو زيد : الصَّدْغانِ : هما موصلٌ ما بين اللحية والرأس إلى أسفل من القرنين ، وفيه الدواره الواؤ ثقيله والبدالُ مرفوعه ، وهي التي في وسط الرأس ندعوها الدائرة ، وإليها ينتهي فرق الرأس ، والقرنان : حرفاً جانبي الرأسِ .

وقال أبو حاتم : قال بعضهم : الأصدغان عرقان تحت الصَّدغين .

قال : وقال الأصمعي : هما يضربان من كلِّ أحد في الدنيا أبداً ولا واحد لهما يعرف كما قالوا : المذروان لناحيتي الرأسِ ، ولا يقال مَذْرَى لِلْوَاحِدِ .

وقال الليث : المِصْدَعَةُ والمزْدَغَةُ مرفقُهُ تتوسد تحت الصَّدغِ .

أبو عبيد عن الأحمر قال : الصَّدِيعُ بالعين الضعيفُ ، يقال : ما يصدغ نملهُ من ضعفه أي : ما يقتل نملهُ .

شمر عن ابن الأعرابي : ما صَدَغَكَ عن هذا الأمر أي ما صرفك وردك .

قلت : روى أصحاب أبي عبيد عنه هذا الحرف بالعين والصوابُ الغينُ كما قال ابن الأعرابي .

وقال الكسائي : صَدَغْتُ فلاناً أَصَدَّعُهُ إذا حاذيت صُدغَكَ بصدغِهِ والصُّداعُ سمه في الصُّدغِ طولاً .

وقال الليث : الصَّدِيعُ الوليد قبل استتمامه سبعة أيام لأنه لا يشتدُّ صُدغُهُ إلا إلى تمام السبعة .

وقال ابن شميل : بعير مَصْدوغٌ وإبلٌ مُصَدَّعَةٌ إذا وسمت بالصُّداعِ .

ابن السكيت : يقال لِلْفَرَسِ أو البعير إذا مر منفلتاً يعدو فأتبع ليردّ : اتبع فلان البعير فما ثناه وما صدَّغَهُ : أى ما ردّه.

دغص

قال الليث : الدَّاغِصَه عظمٌ يديصُ ويموجُ فوق رَضْفِ الركبه ، وفى «النوادر» : دَغِصَتَ الدابه وبيدعت إذا سمتت غايه السمن ، يقال للرجل إذا سمن واكتنز لحمه : سمن كأنه داغصه.

الحرانى عن ابن السكيت : دَغِصَتِ الإبل تدغصُ دَغَصاً وذلك إذا استكثرت من الصَّلِيان فالتوى فى حيازيمها وغلاصمها وغصت به فلا تمضى ، وإبل دغاصى ولبادى إذا فعلت ذلك.

غ ص ت ، - غ ص ظ ، غ ص ذ ، - غ ص ث.

أهملت وجوهها.

غ ص ر

اشاره

استعمل من وجوهها : صغر - رصغ.

ر صغ

قال الليث : الرُّصْغ لغه فى الرُّسْغ معروفه.

صغر

الحرانى عن ابن السكيت : من أمثال العرب : «المرء بأصغريه» ، وأصغراه قلبه ولسانه ، ومعناه أن المرء يعلو الأمور ويضبطها بجنانه ولسانه.

وقال الليث : يقال صَغِرَ فلان يَصْغُرُ صَغَراً وَصَغَراً فهو صاغر ، إذا رضى بالضم وأقر به.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) [التوبه : ٢٩] ، أى : أَذِلَّاءُ.

وكذلك قوله : (سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ) [الأنعام : ١٢٤] ، أراد أَنَّهُمْ وإن كانوا أكابِرَ فى الدنيا فسيُصِيبُهُمْ صَغَارٌ

عند الله ، أى : مَذْلَهُ.

وقال الشافعي في قول الله : (حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) أى : يَجْرَى عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ.

وقال الليث : يقال من الصَّغْرِ ضِدَّ الْكِبَرِ صَغُرَ يَصْغُرُ صِغْرًا ، وأما الصَّغَارُ فهو مَصْدَرُ الصَّغِيرِ فِي الْقَدْرِ ، وقالت الخنساء :

حَنِينٌ وَالْهَيْهَ ضَلَّتْ أَلِفَتَهَا

لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ

فإِصْغَارُهَا حَنِينُهَا إِذَا خَفَضْتُهُ ، وَإِكْبَارُهَا حَنِينُهَا إِذَا رَفَعْتَهُ ، والمعنى لها حَنِينٌ ذُو إِصْغَارٍ وَحَنِينٌ ذُو إِكْبَارٍ.

ويقال : تصاغرت إلى فلان نفسه ذُلًّا وَمَهَانَةً.

ابن السكيت ، عن أبي زيد يقال : هو صَغُرَ وَوَلَدَ أَبِيهِ أَى أَصْغَرُهُمْ ، وهو كَبُرَ وَوَلَدَ أَبِيهِ أَى أَكْبَرُهُمْ ، وكذلك فلان صَغُرَ الْقَوْمَ وَكَبُرْتُهُمْ ، أَى أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرَهُمْ.

ويقول الصبي من صبيان العرب إذا نُهِى

ص: ٦٠

عن اللَّعْبِ : إِنِّي مِنَ الصُّغْرَةِ ، أَيْ : مِنَ الصَّغَارِ .

قال : والتَّصْغِيرُ للاسْمِ والتَّعْتُ يكون تحقيراً ويكون شفقهً ويكون تخصيصاً

كقول الجُبَابِ بنِ المنذرِ : أَنَا جُدَيْلُهَا المَحْكَكُ وَعُدَيْقُهَا المُرَجَّبُ ، وقد مرَّ تفسيرُهُ .

غ ص ل

اشاره

صغل ، لصغ ، غلص ، صلغ : مستعمله .

صغل

قال الليث : الصَّغْلُ لُغَةٌ فِي السَّغَلِ وَهُوَ سُوءُ الغَدَاءِ ، قال : والسَّيْنُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ .

وقال ابن شميل : الصَّيْغُلُ مِنَ التَّمْرِ

- الباء شديده - المٌخْتَلَطُ الأَخِذُ بَعْضُهُ بَعْضٌ أَخِذًا شَدِيدًا ، وَطِينٌ صِيْغَلٌ أَيْضًا .

لصغ

قال الليث : لَصِغَ الجِلْدُ يَلْصِغُ لُصُوغًا إِذَا يَبَسَ عَلَى العِظْمِ عَجْفًا .

غلص

قال الليث : الغَلْصُ قَطْعُ الغُلْصَمِ ، يقال : غَلَصَهُ غَلْصًا .

صلغ

قال الليث : صَلَغَتِ الشَّاةُ تَصْلُغُ صُلُوغًا وَسَلَعَتْ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الشَّاةُ تَصْلُغُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ، والأَنْثَى صَالِغٌ بغيرها .

وقال الأصمعيّ : صَالِغٌ بِالضَّادِ ، وقال : تَصْلَعُ الشَّاهُ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَكَذَلِكَ الْبَقْرَةُ ، وَليْسَ بَعْدَ الصُّلُوعِ سِنَّ.

المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْمِعْزَى سُلَّغٌ وَصَلَّغٌ وَسَوَالِغٌ وَصَوَالِغٌ لِتَمَامِ خَمْسِ سِنِينَ.

غ ص ن

إشاره

[غصن] - غصن - نغص : [مستعمله].

غصن

أهملَ اللَّيْثُ غَنَّصًا.

وقال أبو مالك عمرو بن كزكزة : الْغَنَّصُ ضَيْقُ الصَّدْرِ ، يُقَالُ : غَنَّصَ بِهِ صَدْرُهُ غَنُوصًا.

غصن

قال الليث : الْغُصْنُ مَا تَشَعَّبَ عَنِ سَاقِ الشَّجَرَةِ ، دِقَاقُهَا وَغِلَاطُهَا ، وَالْجَمِيعُ الْغُصُونُ وَيُجْمَعُ الْغُصْنُ غُصْنَةً وَأَغْصَانًا ، وَيُقَالُ : غُصْنَتْهُ وَاحِدَةٌ وَالْجَمِيعُ غُصْنٌ.

وقال القينائيّ : عَصَنْتُ الْغُصْنَ غُصْنًا إِذَا مَدَدْتَهُ إِلَيْكَ فَهُوَ مَعْصُونٌ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : غَصَيْتُ بَنِي فُلَانٍ عَنِ حَاجَتِي يَغْصِنُنِي أَي تَنَانِي عَنْهَا وَكَفَّنِي ، قلت : هَكَذَا أَفْرَأْنِيهِ الْمُنْذَرِيُّ فِي «النَّوَادِرِ» ، وَغَيْرِهِ ، يَقُولُ : غُصْنِي بِالضَّادِ يَغُصِّنُونِي.

نغص

قال الليث : يُقَالُ : نَغَصَ الرَّجُلُ نَغْصًا إِذَا لَمْ تَتَمَّ لَهُ هِنَاءُ تَهْ قَالَ : وَأَكْثَرُهُ بِالتَّشْدِيدِ نَغْصٌ تَنْغِيصًا.

وقال : نَغَصَ عَلَيْنَا ، أَي : قَطَعَ عَلَيْنَا مَا كُنَّا نَحْبُ الْاسْتِكْثَارَ مِنْهُ.

وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ :

وطالما نُغصوا بالفجع ضاحيةً

وطال بالفجع والتنغيص ما طرِقوا

وقيل : النَّغص كدر العيش وقد تنغصت عليه عيشته ، أى تكدرت.

غ ص ف

اشاره

استعمل من وجوهه : صفغ - غفص.

صفغ

أهمل الليث صفغ.

وقال ابن دريد : الصفغ عربى معروف ، قال : وقد ذكره أبو مالك ، وأنشد :

دونك بؤغاء تراب الرِّفغ

فأصفغيه فاكِ أى صَفغ

وإن ترى كَفك ذات نَفغ

شَفيتها بالنَّفث أو بالمَرغ

قال : الصفغ : القمح باليد ، يقال : قمحتُ الشىء و صفغته أصفغهُ صفغاً ، قلت : وهذا حرفٌ صحيحٌ رواه عمرو بن كزكزه ، وهو ثقه.

قال : والرِّفغ تينُ الدرّه ، والرِّفغ أسفل الوادى ، والنفع التَّنْفُط ، والمرغ الرِّيق.

غفص

قال الليث : غافصت فلاناً : أخذته على غزه فركبته بمساءه ، قال : والغافصه من أوازم الدهر ، وأنشد :

إذا نزلت إحدى الأمور العوافص

وفى «نوادير الإعراب»: أَخَذْتُهُ مُغَابِصَةً وَمُغَافِصَةً ، أَى : مُعَازَةً.

غ ص ب

إشاره

غصب - غبص - صبغ - صبغ : [مستعمله].

غبص

قلت : لم أجد فى حرفِ غبص غيرَ مَا وَجَدْتُهُ فى «نوادير الأعراب» أَخَذْتُهُ مُغَابِصَةً وَمُغَافِصَةً : أَى : مُعَازَةً.

غصب

قال الليث : الْعُصْبُ أَخَذُ الشىءِ ظِلْمًا وَقَهْرًا ، قلت : وسمعتُ العرب تقول : غَصَبْتُ الْجِلْدَ غَضْبًا إِذَا كَدَدْتِ عَنْهُ شَعْرَهُ أَوْ وَبَرَهُ قَسْرًا ولم تعطنه حتى يسترخى عنه شعره أَوْ صُوفُهُ فَيُيَمَّرَطُ ، وَإِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ بَلُّوا الْجِلْمَدَ بِالماءِ وَأَبْوَالِ الإِبِلِ ، ثم أعملوه وهو مدرج مَطْوِيٌّ فيسترخى عنه شعره.

ويقال : اغْتَصَبَ فلانٌ فلانًا مَالَهُ اغْتِصَابًا.

صبغ

أَهْمَلَهُ الليث.

وقال أبو تراب : سمعتُ الباهليّ يقول : يقال لِيَيْضِهِ الْقَمَلِ صُغَابٌ وَصُؤَابٌ.

ويقال للجائع سَاغِبٌ وَسُغْبَانٌ وَصُغْبَانٌ.

صبغ

قال الليث : الصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ ما يَلْوَنُ به الثيابُ وَالصَّبْنُ المصدِرُ ، وَالصَّبَاغَةُ حِرْفَةُ الصَّبَاغِ.

قال : وَالصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ ما يُصْطَبَعُ به من الأدمِ.

قال الله جلّ وعز في الزَّيْتُونِ : (وَصِنْعٍ لِلْأَكْلِينَ) [المؤمنون : ٢٠] ، يعنى : دُهنه.

ص: ٦٢

وقال الفراء : يقول الآكلون يَصْطَبِعُونَ بِالزَّيْتِ ، فجعل الصَّبْغَ الزَّيْتِ نفسه .

وقال الزجاج : أراد بالصَّبْغِ الزَّيْتُونَ في قول الله : (وَصَبْغٍ لِلآكِلِينَ) قلت : وهذا أجودُ القَوْلَيْنِ ، لأنه قد ذكر الدَّهْنَ قبله قال : وقوله : (تَثَبَّتْ بِالدَّهْنِ) [المؤمنون : ٢٠] أى : تَثَبَّتْ وفيها الدَّهْنُ أو ومعها دُهْنٌ كَقَوْلِكَ : جَاءَنِي زَيْدٌ بِالسَّيْفِ ، أى : جاءنى ومعهُ السَّيْفُ .

وقال غيره : صَبِغٌ : اسم رجل كان يَتَعَنَّتُ الناسَ بِسُؤَالَاتِ مشكلِهِ من القرآن فأمر عمر بن الخطاب بِتَأْدِيهِ وَنَقِيهِ إلى البصره وكتبَ إلى أبى موسى أن ينهاى الناسَ عن مُجالَسَتِهِ .

وقال الليث : والأصْبَغُ من الطير ما ابيضَّ أعلى ذنبه .

وقال أبو عبيده : إذا شابَت ناصِيَةُ الفَرَسِ فهو أشْبَعُ ، فإذا ابيضَّت كلها فهو أصْبَعُ قال : والشَّعْلُ : بياضٌ فى عَرْضِ الذَّنْبِ فإن ابيضَّ كله أو أطرافه فهو أصْبَعُ قال : والكسْعُ أن تبيضَّ أطرافُ الثُّنَنِ فإن ابيضَّت الثُّنُنُ كلها فى يَدٍ أو رِجْلٍ ولم تتصلَّ بياضُ التَّحْجِيلِ فهو أصْبَعُ أيضاً .

أبو عبيده عن أبى زيدٍ قال : إذا ابيضَّ طَرْفُ ذَنْبِ النَّعْجَةِ فهي صَبْغَاءُ ، قلت : والصَّبْغَاءُ نَبْتُ معروفٍ .

وجاء فى الحديث : «هل رأيتُم الصَّبْغَاءَ ، ما يلى الظلُّ منها أصْفَرُ أو أبيضُ» ، وذلك أن الطاقَةَ الغَضَّةَ من الصَّبْغَاءِ حين تطلع الشمس يكون ما يلى الشمس من أعاليها أبيضٌ وما يلى الظلَّ أخضرٌ كأنها شَبَّهَتْ بالنعْجَةِ الصَّبْغَاءِ .

وفى الحديث أنه قال : «فَيَنْبَتُونَ كما تَنْبَتُ الحَبَّةُ فى حَمِيلِ السَّيْلِ ألم تروها ما يلى الظلَّ منها أصْفَرُ أو أبيضٌ وما يلى الشمس منها أخْيَضَرُ ، وإذا كانت كذلك فهي صَبْغَاءُ ، قال ابن قتيبة : شَبَّهَتْ نَبَاتَ لحومهم بعدَ إحراقها بنباتِ الطاقه من النَّبْتِ حين تطلع وذلك أنها حين تطلع تكون صَبْغَاءُ ، فما يلى الشمس من أعاليها أخضرٌ وما يلى الظلَّ أبيضُ .

وقال ابن الأنبارى فى قولهم : قد صَبَّغُونِي فى عَيْنِكَ .

قال : معناه : غيرُونِي عندك وأخبرُوا أنى قد تغيَّرْتُ عما كنتُ عليه .

قال : والصَّبْغُ فى كلام العرب التغيُّرُ ، ومنه صَبَّغَ الثوبُ إذا غَيَّرَ لونه وأزِيلَ عَنْ حاله إلى حال سوادٍ أو حمرة أو صُفْره ، قال : وقيل : هو مأخوذ من قولهم : صَبَّغُونِي فى عَيْنِكَ وَصَبَّغُونِي عندك ، أى أشارُوا إليكْ بأنى مؤضَعٌ لما قصدتني به من قول العرب صَبَّغْتُ الرجلَ بعينى ويدي أى أشرتُ إليه .

قال الأزهرى هذا غَلَطٌ ، إذا أَرَادَتْ

العربُ الإشارة بعَيْب أو غيره قالوا: صَبَغْتُ بالعين ، قاله أبو زيد ، قال أبو بكر : وقال أبو العباس : قال الفراءُ : صَبَغْتُ الثوبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبِغُهُ وَأَصْبِغُهُ ثلاث لغاتٍ ويقال : ناقَهُ صابِغٌ إذا امتلأَ ضَرْعُهَا وَحَسَنَ لونهُ ، وقد صَبِغَ ضَرْعُهَا صَبِغًا وهي أجودها محلِبَةٌ وأحبها إلى الناس ، وصَبَغْتُ عضلَهُ فلان إذا طالت تَصْبِغٌ وبالسين أيضاً ، وصَبَغْتُ الإبلُ في الرعى تَصْبِغٌ فهي صابِغُه قال جَنْدَلُ الطهوى يصفُ إبلاً :

قَطَعْتَهَا بِرُجْعِ أَبْلَاءِ

إِذَا اغْتَمَسْنَ مَلَّتِ الظُّلْمَاءِ

بالقوم لم يصبغن في عشاءٍ ويروى : لم يصبؤون في عشاءٍ يقال : صَبَأَ في الطعام إذا وَضَعَ فيه رأسه .

وقال أبو حاتم : سمعتُ الأصمعيَّ وأبا زيد يقولان : صبغتُ الثوبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ صَبِغًا حسنًا ، الصادُ مكسورةٌ والباءُ متحركة ، والذي يُصْبِغُ به الصبغُ بسكونِ الباءِ مثلُ الشَّبَعِ والشَّبِيعِ .

وأنشد :

واصبغ ثيابي صبغاً تحقيقاً

من جيد العصفُر لا تشريقاً

والتشريقُ : الصَّبِغُ الخفيفُ .

وقال الله تعالى : (صَبِغَةَ اللهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صَبِغَةً) [البقره : ١٣٨] .

قال الفراءُ : إنما قيلُ : صبغَةٌ لأن بعضَ النصارى كانوا إذا وُلِدَ المولودُ جعلوه في ماءٍ لهم كالتطهير فيقولون هذا تطهيرٌ له كالختانهِ فقال اللهُ جل وعزَّ : قل (صَبِغَةَ اللهُ) يأمرُ بها محمداً صلى اللهُ عليه وسلم وهي الختانُ اختنَّ إبراهيمُ وهي الصَّبِغَةُ ، فجرتِ الصَّبِغَةُ على الختانهِ لصبغهمُ الغلمانُ في الماءِ ونصبَ (صَبِغَةَ اللهُ) لأنه رَدَّها على قوله : بل نتبع مله إبراهيمُ ونتبع صبغَةَ اللهُ .

وقال غيرُ الفراءِ : أضمَرَ لها فعلاً- اعرِفوا صبغَةَ اللهُ وتدبَّروا صبغَةَ اللهُ وشبهه ذلك ، ويقال : صَبِغَتِ الناقةُ مشافِرها في الماءِ إذا غَمَسَتْها ، وصبغَ يدهُ في الماءِ .

وقال الراجز :

قد صَبَغْتُ مشافِراً كالأشبار

تُرَبِّي عَلَيَّ ما قُدَّ يفريه الفارُ

مَشَكَّ شَبُوبَيْنَ لها بأصبار

قلت : فَسَمَّتِ النَّصَارَى غَمْسَهُمْ أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءٍ فِيهِ صَبْغٌ صَبِغًا لَغْمَسِهِمْ إِيَاهُمْ فِيهِ ، وَالصَّبْغُ الْغَمْسُ .

وقال اللحيانيُّ : تَصَبَّغُ فُلَانٌ فِي الدِّينِ تَصْبُغًا وَصَبِغَةً حَسَنَةً .

وقال أبو عمرو : كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الصَّبْغَةُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا وَقَدْ أَشْعَرَ قَيْلًا : سَبَّغَتْ فَهِيَ مُسَبَّغٌ .

ص : ٦٤

قلت: ومن العرب من يقول: صَبَّغْتُ بالصاد فهي مُصَبِّغٌ، والسين أكثر، ويقال: أصبغت النخلة فهي مُصْبِغٌ، إذا ظهر في بُسْرِها النضجُ، والبسرة التي قد نضج بعضها هي الصُّبْغَةُ تقول: نزعْتُ منها صُبْغَهُ أو صُبَّغْتين.

وقال أبو زيد: يقال: ما تركته بصِّبغ الثمن، أى لم أتركه بثمره الذى هو ثمنه، ويقال: ما أخذته بصبغ الثمن، أى لم أخذه بثمره الذى هو ثمنه، ولكنى أخذته بغلاء.

غ ص م

إشارة

صمغ - مغص - غمص : [مستعمله].

غمص

قال الليث: الغَمَصُ فى العين، والقطعه منه غمصه، وإحدى الشعرين يقال لها الغَمِيصَاءُ، تقول العرب فى أحاديثها: إن الشُّعْرَى العبور قطعَتِ المجرَّه فسَمِيَتْ عبوراً، وبكت الأخرى على أثرها حتى غَمَصَتْ فسَمِيَتْ الغميصَاءُ، وقد غَمَصَ فلانٌ يغمصُ غمصاً فهو أغمصُ.

وفى حديث مالك بن مزاره الرَّهَاقِيّ أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له: إني أوتيتُ من الجمال ما ترى وما يسرُّنى أن أحداً يفضُّمنى بشراكينِ فما فوقهما فهل ذلك من البغي، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: «إنما ذلك من سفه الحق، وغمط الناس».

وفى روايه: وغمص الناس.

وفى حديث عمر: أنه قال لقيصه بن جابر حين استفتاه فى قتله الصَّيد وهو مُحْرِمٌ، أتغمصُ الفُتيا، وتقتلُ الصَّيدَ وأنت مُحْرِمٌ.

قال أبو عبيد وغيره: غمص فلانُ الناس وغمطهم، وهو الاحتقارُ لهم والازدراءُ بهم، وكذلك غمص النُّعمه وغمطها إذا ازدرى بها، وفلانٌ مغموصٌ عليه فى حسبه ومغموزٌ أى مطعونٌ عليه، واغتمصتُ فلاناً اغتماصاً إذا احتقرته.

الحَرَائِثُ عن ابن السكيت، قال: الغَمَصُ: مصدر غمص الإنسان يغمصه غمصاً إذا لم يره شيئاً واستصغره ويقال: غمصتُ عليه قولاً قاله إذا عبتة عليه.

مغص

قال ابن شميل : يقال : أنا متمغص من هذا الخبر ومتوصم وممدئل ومرنح وممغوث وذلك إذا كان خيراً يسره ويخاف ألا يكون حقاً أو يخافه ويسوءه ولا يأمن أن يكون حقاً.

وقال الليث : المَغصُ غلظٌ في المعى ، ووَجَعٌ.

الحراني عن ابن السكيت في بطنه مَغصٌ ومغسٌ ولا- نقل مَغصٌ ولا- مَغسٌ وقد مَغَسَ الرَّجُلُ يُمَغِسُ مَغْساً فهو ممغوس ، وإنى لأجد في بطني مَغْساً ومَغْصاً ، وأما المَغصُ محرّك العين فهو البيض من الإبل التي قد فارقت الكرم الواحدة مَغْصَةً قال

ذلك الأصمعي وغيره.

وقال ابن الأعرابي : هي المَعَصُ أيضاً بالعينِ والمأص.

وأنشد :

أنت وهبتَ جله جزجوراً

أدماً وعيساً مغصاً خُبوراً

وقال أبو سعيد : في بطنه مَعَصٌ وَمَغَصٌ ، قال ابن الفرج : وقد قاله بعض الأعراب.

ابن شميل : العَمَصُ الذى يكون مثل الزُّبْدِ فى ناحيه العين ، والرَّمَصُ الذى يكون فى أصول الهدبِ يعنى الأشفار.

صمغ

قال الليث : الصمغُ لثى يسيل من شجره إذا جمدتِ القطعهُ منها فهى الصمغهُ ، والجميع الصمغ.

قال : والصمغان ملتقى الشفتين مما يلي الشدقين.

وقال أبو عبيده : الصمغان منتهى الشدقين وهما الصامغان.

وقال ابن الأعرابي : هما مجتمع الرقيق فى جانب الشفه ويُسميهما العامه الصوارين.

قال أبو زيد : إذا حُلِبَتِ الناقه عند ولادتها يُوجد فى أحليلِ ضرعها شىءٌ يابس يسمّى الصمغ ، والصمغ الواحد صبغه وصمغه فإذا فطَرَ ذلك أفصحَ لُبُّها أى طاب واحلولى.

[أبواب] الغين والسين

غ س ر

مهمل الوجوه.

غ س ط

اشاره

أهمله الليث وهو مستعمل.

غطس

يقال : غَطَسَ فلانٌ فلاناً في الماءِ وقَمَسَهُ إذا غمسه فيه ، وهما يتغاطسانِ في الماءِ ويتقامسان إذا تماقلاً فيه .

غ س د ، - غ س ت ، - غ س ظ ، - غ س ذ ، - غ س ث - : مهملات.

غ س ر

اشاره

غسر - غرس - رغس - [رسغ] - سرغ - سغر : [مستعملات].

غسر

قال الليث : تَغَسَّرَ الغزل إذا التَّبَسَّ ، قلت : هذا حرف صحيح ، ومن العرب مسموع ، وكلُّ أمر التَّبَسَّ وَعَسَّرَ المخرُجُ منه فقد تَعَسَّرَ وهذا أمرٌ غَسِرٌ : أي مُلتبِسٌ ملتاثٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : العَسْرُ : التَّشْدِيدُ على الغريم بالعين مُعْجَمَةٌ ، وهو العَسْرُ أيضاً .

غرس

قال الليث : العِرَاسُ : وقت العُرْسِ ، والمُعْرِسُ : مَوْضِعُ العُرْسِ ، والفعل العُرْسُ والعِرَاسَةُ : فَسِيلُ النَّخْلِ ، والعَرَسُ : الشَّجَرُ الذي يُعْرَسُ ويجمع على الأعْراسِ .

ص : ٦٦

الحرانثي عن ابن السكيت: الغَرْسُ غَرْسُكَ الشَّجَرُ ، والغَرْسُ واحد الأغرأسِ. وهو جلده رقيقه تخرج مع الولد إذا خرج من بطن أمه ، وأنشد

يتركَن في كلِّ مناخِ أبسِ

كلِّ جنينٍ مُشعرٍ في الغَرْسِ

وقال أبو حاتم: قال الأصمعيُّ: الغِراسُ ما يُغرَسُ من الشجرِ ، وأما ما يخرجُ من شاربِ دواءِ المشيِّ فهو الغِراسُ بفتح الغين.

وقال ابن الأعرابي: الغِرسُ: المشيمه ، والغِرسُ: الغراب الصغير.

رغس

في الحديث: «أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا».

قال أبو عبيد: قال الأُموي: رَغَسَهُ: أَكثَرَ لَهُ مِنْهُ وَبَارَكَ لَهُ فِيهِ ، ويقال: رَغَسَهُ اللَّهُ يَزْعَسُهُ رَغْسًا إِذَا كَانَ مَالُهُ نَامِيًا كَثِيرًا ، وكذلك في الحسب وغيره.

قال العجاج يمدح بعض الخلفاء:

خليفةً ساسَ بغيرِ تعس

إمامَ رَغسٍ في نصابِ رَغس

وأنشد غيره:

حتى رأينا وجهه المَرغوسا

وقال الليث: الرَّغْسُ: البركه والنماء ، وامرأة مَرغوسه إذا كانت ولوداً ، ورجل مَرغوسٌ: كثيرُ الخير.

رسغ

قال الليث: الرُّسُغُ مفصلٌ ما بين الساعد والكفِّ ، والساق والقدم ، ومثلُ ذلك كذلك من كل دابه ، والرَّسَاغُ: مُرَايَعُهُ الصَّريعتين في الصراع إذا أخذنا أرساغهما.

وقال ابن الأعرابي: أصابنا مطرٌ مُرسَّغٌ إذا تَرَى الأرضَ حتى تبلغَ يد الحافر عنه إلى أرساغه.

وقال ابن بزرج : ارْتَسَغَ فلانٌ على عياله إذا وَسَعَ عليهم النفقه ، ويقال : ارْتَسَغَ على عيالك ولا تُقْتَرَّ.

وقال غيره : الرَّسَاغُ : حبلٌ يُشَدُّ في رُسْغَى البعير إذا قُبِدَ به.

وقال أبو مالكٍ : عَيْشٌ رَسِيغٌ : واسع ، وطعامٌ رَسِيغٌ : كثيرٌ ، وإنه مُرْسَغٌ عليه في العيش أى موسع عليه.

سرغ

ثعلب عن ابن الأعرابي : سُروغُ الكرم قضبانه الرطبه ، الواحدُ سَرُغٌ.

وقال أبو نصرٍ عن الأصمعيّ في السُّروغِ مثله بالعين.

وقال ابن الأعرابيّ : سَرِغَ الرَّجُلُ إذا أَكَلَ القُطُوفَ من العنب بأصولها.

وقال الليث : هى السُّروغُ بالعين ، قلت : الغين فيها لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

سفر

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : السَّغْرُ النَفْيُ وقد سَغَرَه إذا نفاه.

غسل - غلس - سلغ - سغل - لغس : [مستعمله].

غسل

قال الليث : الغُسلُ : تمامُ غَسَلِ الجِلْدِ كله والمصدر : العَسَلُ والغِسلُ : الخِطْمِيُّ ، والعَسُولُ : كُلُّ شَيْءٍ غَسِلَتْ بِهِ رَأْسًا أَوْ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ ، والغِسلَةُ آسٌ يُطْرَى بِأَفْوِيهِ الطَّيْبِ يَمْتَشِطُ بِهِ.

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم حنظلة بن أبي عامر الأنصاري يوم أحد وقد استشهد والملائكة تُغسلُهُ فسمي غَسِيلَ الملائكة ، وأولاده ينسبون إليه ، فيقال : فلانُ الغَسِيلِيُّ وذلك أنه كان قد ألمَّ بأهله فأعجله النَّدْبُ عن الاغتسالِ وحضرَ الوقعة فاستشهد ورأى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يغسلونه فأخبر به أهله فذكرت أنه كان أجنب منها.

وقول الله جلَّ وعزَّ : (إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِؤُنَ (٣٧)) [الحاقه : ٣٦ ، ٣٧].

قال ابن المظفر : غَسِيلِينَ : شديدُ الحر.

وقال الفراء : يقال : إنَّهُ ما يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ.

وقال الزجاج : اشتقاقه ممَّا يَنْعَسِلُ مِنْ أبدانِ أَهْلِ النَّارِ.

قلت : وهو على تقديرِ فَعْلِينَ فجعل اسمًا واحدًا لما يَسِيلُ منهم.

وقال الليث : المُغتَسَلُ : موضع الاغتسال ، وتصغيره مُغَيْسَلٌ ، والجميع : المَغاسِلُ ، قلت : وهذا قول النحويين أجمعين.

اللحياني : فحَلَّ غُسلُهُ ومَغْسَلٌ وغَسِيلٌ إذا كان كثير الضراب.

وقال شمر : قال الكسائي : فحَلَّ غُسلُهُ ومَغْسَلٌ وهو الذي يضرب ولا يُلْقِحُ.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ واغْتَسَلَ وبَكَرَ وابتَكَرَ فَبِهَا وَنِعِمَّتْ».

قال القتيبي : أَكْثَرُ النَّاسِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ مَعْنَى غَسَلَ أَي جَامَعَ أَهْلَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَى فِي طَرِيقِهِ مَا يَشْغَلُ قَلْبَهُ.

قال : ويذهب آخرون إلى أنه أراد بقوله : غَسَلَ تَوْضَأً لِلصَّلَاةِ فَغَسَلَ جَوَارِحَ الوُضوءِ وثَقَلَ الفِعْلُ لِأَنَّهُ أَرَادَ غَسِلًا بَعْدَ غَسَلٍ لِأَنَّهُ

إذا أسغ الطهورَ غَسَلَ كُلَّ عَضْوٍ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ثُمَّ اِعْتَسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ غَسَلَ الْجَمْعَةَ.

قلت : ورواه بعضهم مخففاً من غَسَلَ بالتخفيف فإن صِيحَتِ الرواية فهو من قولك : غَسَلَ الرجل امرأته ، وَعَسَلَهَا إذا جامعها ، ومنه قِيلَ فحَلَّ غُسْلُهُ ، وَالْعَسُولُ ما يُغْسَلُ به الرأس من خطمي وغيره ، ويقال : غَسُولٌ بالتشديد.

وأنشدَ شمر :

ترعى الرّوائم أحرارَ البقولِ ولا

ترعى كَرغِيكم طُلحاً وَعَسُولاً

ص: ٦٨

قال : أرادَ بِالْغُسُولِ الْأَشْنَانَ وما أشبهه من الحمضِ.

قال : والغسل والغسول والغسله ما يغسلُ به الرأسُ من خطمى وطينٍ وأشنانٍ.

وقال ابن شميلٍ : الغُسلُ الاسمُ من الاغتسالِ والغَّسلُ : المصدرُ من غسَلْتُ.

سغل

أبو عبيد عن الكسائي : السَّغِلُ والوِغِلُ : السَّيءُ الغِذاءِ.

وقال سلامه بن جندلٍ :

ليس بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ

وقال الليث : السَّغِلُ : الدَّقِيقُ القوائِمِ الصَّغِيرِ الجَثِّهِ.

سلغ

قال الليث : يقال : سَلَّغَتِ الشَّاهُ إِذَا طَلَعَ نَابِهَا ، وَنَعَجَهُ سَالِغٌ.

قلت : وقد مرَّ تفسيره فى باب صلغ من كتاب الصَّادِ.

أبو عبيد عن أبى عمرو : الأسلُغُ مِنَ اللحمِ النِّىءِ.

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : رأيتُه كاذِباً ماتعاً أسلغ منسلخاً : كله الشديدُ الحُمرةِ.

لغس

أبو عبيد عن الفراء : اللُّغُوسُ : الذَّبُّبُ الحَريصُ الشَّرهِ.

وقال الليث : ذبُّبٌ لُغُوسٌ وذئابٌ لُغُوسٌ ؛ ولصُّ لُغُوسٌ : ختولٌ خبيثٌ ، وأنشد :

وماءٍ هتكت السَّترَ عنه ولم يرد

روايا الفَراخِ والذَّبَّابِ اللَّغُوسِ

وأما قول ابن أحمَر يصف ثوراً :

فَبَدَرْتُهُ عِيناً وَلَجَّ بِطَرْفِهِ

عَنِّي لُعَاعُهُ لَعُوسٍ مُتَزَيِّدٍ

فمعناه : أنى نظرتُ إليه وشغلته عني ، لعاعه لعوسٍ ، وهو نبت ناعم ريان.

غلس

قال الليث : الغلسُ الظلامُ من آخر الليل . يقال : غلَسنا أى سرنا بـغلسٍ ، قلت : الغلسُ : أوَّلُ الصبحِ الصادقِ المنتشرِ فى الآفاقِ ، وكذلك الغبَسُ ، وهما سوادٌ يخالطهُ بياضٌ يضربُ إلى الحُمرة قليلاً ، وكذلك الصُّبْحُ ، وحرَّه غلَّاسٌ معروفه ، وهى إحدى الحرار فى بلاد العرب.

أبو عبيد عن أبى زيدٍ : وقع فلانٌ فى أُغْوِيَةٍ وفى وامئِه وفى تُعْلَسٍ ، وهُنَّ جميعاً الدَّاهية.

غس ن

اشاره

غسن - نسغ - سغن : [مستعمله].

سغن

أهمله الليث : ورَوى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الأَسْغانُ : الأَغْذِيَةُ الرديئة (١).

ص: ٦٩

١- جاء فى «اللسان» (سغن): «ويقال باللام أيضاً».

قال أبو زيد تقول : لقد علمت أن ذاك من غَسَّانِ قلبك : أى من أقصى نفسك.

وروى ابن هانئ عنه يقال : ما أنت من غيسانِ فلان : أى لست من رجاله.

وبعضهم يقول : لست من غَسَّانِهِ ، قال : والغَيْسَانَةُ : الناعمة ، والغَيْسَانُ الناعم.

وقال أبو وجزه :

غيسانُهُ ذلك من غيسانها

أبو عبيد عن أبي عبيده : الغَيْسَانُ : الشَّبَاب.

قال : ويقال : كان ذلك فى غَيْسَانِ شبابه : أى فى نعمه شبابه وطرائه.

وقال شمر : كان ذلك فى غَيْسَاتِ شبابه وغَيْسَانِهِ بمعنى واحد ، وأنشد :

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِى غَيْسَانِهِ

وقال الليث : يقال للفرس الجميل ذُو غُسْنٍ ، وللرجل الجميلِ جَدًّا : غَسَّانِي.

وقال الأصمعى : الغُسْنُ : خُصْلُ الشَّعْرِ مِنَ الْمَرَأَةِ وَالْفَرَسِ وَهِيَ الْعِدَائِرُ.

وقال غيره : الغُسْنُ شعْرُ الناصية ، فَرَسٌ ذُو غُسْنٍ.

وقال عدى بن زيد يصفُ فرساً :

مُشْرِفٌ الْهَادِي لَهُ غُسْنٌ

يُغْرِقُ الْعِلَجَيْنِ إِحْضَارًا

أى يسبقهما إذا أحضر.

وقال ابن الفرج : قال حصين السُّلَمِيّ : فلانٌ على أغسانٍ من أبيه وأغسانٍ : أى أخلاق ، وغَسَّانُ : ماءٌ نزل عليه قومٌ من أهل مأرب

إليه نُسِبَ ملوك غَسَّان.

أبو عبيد عن الأموى : نَسَخَ فى الأرض وِحدَسَ ، إذا ذهب فى الأرض.

وقال غيره : انْتَسَعَتِ الإِبِلُ انْتِساغاً إذا تفرقت فى مراعيها وتباعدت قاله ابن الأعرابى ، وقال الأخطل :

رَجَنَ بَحيث تَنْتَسِعُ المطايا

فلا بَقاً تخافُ ولا ذُباباً

أبو عبيد عن أبى عمرو : النَّسِيعُ : العَرَقُ.

قال أبو عبيد : وقال الأصمعى : يقال لِلْفَسِيلِ إذا أخرجت قلبها : قد أنسغت.

قال : وإذا قُطعتِ الشجره ثم نبتت ، قيل : قد أنسغت.

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : هى المِنْسَعَةُ والمِنزَعَةُ لِلْبِرْكِ الذى يُعْرَضُ به الخُبْرُ.

وقال الليث : المِنْسَعَةُ إضبارهُ من ذَنبِ طائرٍ يَنْسَعُ بها الخَبَّازُ الخُبْرَ.

قال : والنَّسْعُ : تَغْرِيزُ الإبره وذلك أن الواشِمَةَ إذا وَشَمَتْ يدها ضَبَّرَتْ عِدَّةَ إِبْرٍ فَنَسَيْعَتْ بها يدها ، ثم أَسَيَّعَتْهُ النَّوُورَ فإذا بَرَأَ قُلِعَ قِرْفُهُ عن سوادٍ قد رَصُنَ.

غ س ف

مهمل.

غ س ب

اشاره

غبس - سبغ - سغب : [مستعمله].

غبس

قال الليث : الغَبْسُ : لون الرَّمَاد ، يقال : ذئبٌ أَعْبَسُ .

وقال اللحياني يقال : غَبَسُ وغَبَشُ لوقت العَلَسِ ، وأصله من الغُبْسِه لَوْنٌ بين السواد والصفرة وحمارٌ أَعْبَسُ إذا كان أذْلكم .

أبو عبيد عن الأُموي : لا آتِيكَ ما عَبَا غُبَيْسُ ، وأنشد :

وفى بنى أمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ

على المتاع ما عبَا غُبَيْسُ

وقال ابن الأعرابي : معنى ما عبَا غُبَيْسُ أى : ما بقى الدَّهر ونحو ذلك قال أبو عبيد .

سبغ

قال الليث : سَبَغَ الشَّعْرُ سُبُوغًا وَسَبَغَتِ الدَّرْعُ وكلُّ شَيْءٍ طَالَ إلى الأَرْضِ فهو سَابِغٌ وناقتهُ سَابِغَةُ الضُّلُوعِ ، وَعَجِيزَةٌ سَابِغَةٌ وَأَلْيَةٌ سَابِغَةٌ : وثِيجهُ ، ومطرٌ سَابِغٌ ، ونعمتهُ سَابِغَةٌ وقد أَسْبَغَهَا اللهُ ، وإنهم لَفِي سَبِغِهِ وَسَعِهِ عَيْشٌ ، وإِسْبَاغُ الوضوءِ : المبالغةُ فيه . قال : وَسَبَّغَتِ النَّاقَةُ تَسْبِيغًا فَهِيَ مُسَبَّغٌ إذا كانت كلما نبت على ولدها فى بطنها الوَبْرُ أَجْهَضَتْهُ ، وكذلك من الحوامل كلَّها .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا أَلْقَتِ النَّاقَةُ ولدها وقد أشعر قيل : سَبَّغَتْ فَهِيَ مُسَبَّغٌ .

وقال النضر : تَسْبِيغُهُ البِيضُ رُفُوفُهَا من الزَّرْدِ أسفل البِيضِ يَقى بها الرِّجْلُ عنقه ، ويقال لذلك المِغْفَرُ أيضًا ، والدَّرْعُ السَابِغَةُ التى تجرُّها فى الأَرْضِ أو على كَعْبَيْكَ طولاً وسعه .

قال شمر : ويقال لها صابغةٌ بالصاد .

قال : وقال ابن الأعرابي : رجلٌ سُيِّعٌ : عليه درعٌ سابغُهُ . وقد أَسْبَغَ فلانٌ ثوبه : أى : أوسعه .

وقال أبو وجزه فى التَّسْبِغَةِ :

وتَسْبِغُهُ يَغْشَى المناكبَ رِيئُهَا

لداوُدَ كانت ، نَسْجُهَا لم يَهْلَهْل

وأَنشد شمر لعبد الله بن الزُّبيرِ الأَسدى :

وسابغُهُ تَغْشَى البَنانَ كأنها

أضاهُ بَضْحَضاحٍ من الماءِ ظاهِرِ

وقال أبو عمرو : سَبَطَتِ الإِبِلُ أَوْلادَها وَسَبَّعَتْ إذا أَلْقَتْها .

سغب

قال الليث : سَغَبَ الرَّجُلُ يَسْغَبُ سَغَباً فهو ساعِبٌ ذُو مَسْغَبِهِ .

وقال الفراء فى قوله جَلَّ وعَزَّ : (فى يَوْمِ ذِي مَسْغَبِهِ) [البلد : ١٤] ، أى : ذى مجاعه ، وَأَسْغَبَ الرَّجُلُ فهو مُسْغِبٌ إذا دخل فى المجاعه ، وَرَجُلٌ سَغْبَانٌ لَغْبَانٌ وساعِبٌ لاغِبٌ .

غمس - غسم - سغم - مغمس.

قال الليث : فلانٌ يَسْغَمُ فلاناً أى يُبْلِغُ إلى قلبه الأذى.

وقال الأصمعي : أسْغَمَ فلانٌ إسْغاماً إذا أَحْسِنَ غذاؤه وهو مُسْغَمٌ.

وقال رؤبه :

وَيْلٌ لَهُ إِنْ لَمْ تُصِبْهُ سُلْتِمَةٌ

مِنْ جُرْعِ الْغَيْظِ الَّذِي يُسْغَمُهُ

قال ابن الأعرابي : يُسْغَمُهُ : يَرِيِيَهُ ، يقال : سَغَمْتُ فَصِيلِي إِذَا سَمَّيْتَهُ وَالْمُسْغَمُ : الْحَسَنُ الْغِذَاءِ مِثْلُ الْمُخْرَفِجِ.

وروى ثعلب عنه أنه قال : يُقال للغلام المُمْتَلِيءِ الْبَدَنِ نَعْمَةً مُنْتَقً وَمُفْتَقً وَمُسْغَمً وَمُتَدَّنً.

وقال ابن شميل : سَغَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا نَاكَهَا ، قال : وَالسَّغْمُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ لَا يَحِبُّ أَنْ يُنْزَلَ فِيهَا فَيُدْخِلُهُ الْإِذْخَالَ ثُمَّ يُخْرِجُهُ.

قال اللحياني في بَطْنِهِ مَغْسٌ وَمَغْسٌ وَمَغْضٌ وَمَغْضٌ ، وقد مُغِسَ مَغْساً وَمَغَسَ مَغْساً ، وبَطْنٌ مَمْغُوسٌ.

وقال الليث : الْمَغْسُ : تَقْطِيعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ.

قال الليث : الْعَمْسُ : إِرْسَابُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ النَّدِيِّ فِي مَاءٍ أَوْ صَبْغٍ حَتَّى اللَّقْمَةِ فِي الْخَلِّ ، قال : وَالْمُعَامَسَةُ أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ فِي سِطَةِ الْخَطْبِ ، وَالْعَمَّاسَةُ فِي طَيْرِ الْمَاءِ غَطَّاطٌ يَنْعَمِسُ كَثِيراً.

ويقال : اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمْسًا إِذَا غَمَسَتْ يَدَيْهَا خِضَابًا مُسْتَوِيًّا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ ، وَالْغَمِيسُ : الْغَمِيرُ تَحْتَ الْبَيْسِ ، وَيَمِينُ غَمُوسٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا اسْتِنَاءَ فِيهَا .

وقال غيره : هي اليمين الكاذبة يفتطع بها الحالف مال امرئ مسلم .

أبو عبيد : وَالطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ ، وَالْغَمُوسُ مِثْلُهَا .

قال أبو زيد :

بِعَمُوسٍ أَوْ طَعْنِهِ أُخْدُودٌ

وقال ابن شميل : الْغَمُوسُ وَجْمَعُهَا غُمُسٌ : الْغَدَوِيُّ ، وَهِيَ الَّتِي فِي صُلْبِ الْفَحْلِ مِنَ الْغَنَمِ كَانُوا يَتَّبِعُونَ بِهَا .

وروى الأثرم عن أبي عبيد قال : الْمَجْرُ مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ ، وَالثَّانِي حَبْلُ الْحَبَلِ وَالثَّلَاثُ الْغَمِيسُ .

وروى عن ابن مسعود أنه قال : أَعْظَمُ الْكِبَائِرِ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ ، وَهِيَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّه كَاذِبٌ لِيُقْتَطَعَ بِهَا مَالُ أَخِيهِ .

وقال شمر : الْغَمُوسُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الشُّجَاعِ ، وَكَذَلِكَ الْمُغَامِسُ ، يُقَالُ : أَسَدٌ مُغَامِسٌ وَرَجُلٌ مُغَامِسٌ وَقَدْ غَامَسَ فِي الْقِتَالِ وَغَامَرَ ، وَأَنْشَدَ :

ص : ٧٢

أَخُو الْحَرْبِ أَمَّا صَادِرًا فَوَسِيقُهُ

جَمِيلٌ وَأَمَّا وَارِدًا فَمُغَامِسٌ

وقال ابن شميل : الْعَمِيسُ الَّذِي لَمْ يَظْهَرِ لِلنَّاسِ وَلَمْ يُعْرَفْ بَعْدَ .

يقال : قَصِيدَهُ غَمِيسٌ ، وَاللَّيْلُ غَمِيسٌ وَالْأَجْمَةُ وَكُلُّ مُلْتَفٍ يُعْتَمَسُ فِيهِ أَيْ : يُسْتَخْفَى غَمِيسٌ .

وقال أبو زيد يَصِفُ أَسَدًا :

رَأَى بِالْمُسْتَوَى سَفْرًا وَعَيْرًا

أَصِيلًا وَجِنَّةَ الْغَمِيسِ

وقيل : الْعَمِيسُ : اللَّيْلُ هَاهُنَا .

وقال معنُ بْنُ سَوَادَةَ : الْعَمُوسُ النَّاقَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِي مَخِّهَا ، أَرِيْرٌ أَمْ قَصِيدٌ وَأُنْشَدَ :

مُخْلِصٌ وَفِي لَيْسَ بِالْعَمُوسِ

وقال أبو مالك : يَقَالُ : غَامِسٌ فِي أَمْرِي : أَيْ اعْجَلْ ، قَالَ : وَالْمُغَامِسُ : الْعَجَلَانُ ، وَقَالَ قَعْنَبُ :

إِذَا مُعَمَّسَهُ قَيْلَتْ تَلَقَّفَهَا

ضَبٌّ وَمِنْ دُونَ مَنْ يَرْمِي بِهِ عَدَنٌ

أبو داود عن ابن شميل قال : الْعَمُوسُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَكَلْدٌ ، وَهِيَ لَا تَشُولُ فُتَيْينَ .

غَسَم

قال أبو عمرو : الْغَسَمُ : السَّوَادُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُؤْبَةَ :

مُخْتَلِطًا غَبَارُهُ وَغَسْمُهُ

وقال الْهُذَلِيُّ :

فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ

ذات الأصيلِ بأثْناءٍ من الغَسَمِ

يعنى : ظلمة الليل ، ولَيْلٌ غاسمٌ : مُظلم ، وقال رؤبه أيضاً :

عن أَيِّدٍ مِنْ عِزُّكُمْ لا يَعْسِمُهُ

أبو تراب عن الأصمعي : غَسَمَ الليلُ وأَغَسَمَ إذا أَظلم.

قال : والغَسَمُ والطَّسَمُ عند الإِمْسَاءِ ، وفي السماءِ غُسَمٌ من سَيَّحَابٍ وَأَغْسَامٌ ، ومِثْلُهُ أَطْسَامٌ من سَيَّحَابٍ ودُسَمٌ وأدْسَامٌ وطلَّسٌ من سَحَابٍ وقد أَغَسَمْنَا في آخِرِ العِشِيِّ.

[أبواب] الغين والزاي

غ ز ط

مهمل.

غ ز د

إشاره

غزد (1) - زغد : [مستعمله].

غزد

قال الليث : الغَزِيدُ : الشديدُ الصوتِ ، والغَزِيدُ الناعمُ من النباتِ وأنشد :

هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غَزِيداً

قلت : لا أعرفُ الغَزِيدَ بمعنى الشديد الصوت ، وأحسبه أراد الغَزِيدَ بالراء فإنه المعروف بهذا المعنى ، وأما قوله : الغَزِيدُ

ص : ٧٣

من النباتِ الناعمِ فإنى لا أعرفه ولا أدرى من أين جاء به.

زغد

قال الليث : الزَّغْدُ : الهديرُ الشديدُ وهو الزَّغْدَبُ والزُّغَادِبُ ، وأنشد :

بِرَجْسٍ بَعْبَاغِ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ

قال : والزَّغْدُ تَزْغُدُ الشَّقْشِقَهُ وهو الزَّغْدَبُ ، قلت أنا : الزَّغْدُ تقصيرُ الفحلِ هديرُهُ ، وهديرٌ زَغَادٌ ، وقال رؤبه :

دَارِي وَفَتَقَابِ الْهَدِيرِ الزَّغَادِ

وقال أيضاً :

وَزَبِدًا مِنْ هَدِيرِهِ زُغَادِبَا

يُحَسَّبُ فِي أَرْزَادِهِ غَنَادِبَا

والغُنْدُبَةُ : لحمه صلبه حوالى الحلقوم.

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : إذا أفصَحَ الفحلُ بالهدير قيل : هَدَرَ يَهْدِرُ هَدْرًا ، قال : فإذا جعل يهدرُ هديرًا كأنه يعصره قيل : زَغَدَ يَزْغُدُ زَغْدًا.

وقال غيره : نَهَرُ زغاد : كثير الماء ، وقد زَغَدَ وزخر وزغر بمعنى واحد.

وقال أبو صخر الهذلي :

كَأَنَّ مِنْ حَلِّ فِي أَعْيَاصِ دُوْحَتِهِ

إِذَا تَوَلَّجَ فِي أَعْيَاصِ آسَادِ

إن خاف ثم رواياه على فلاح

من فضله يعجب الآذَى زَغَادِ

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال للزُّنْدَةِ الزَّغِيدَةُ والنهيدة.

غ ز ت ، - غ ز ظ ، - غ ز ذ ، - غ ز ث : مهملات.

[غزُر] - غرز - زغر - رزغ : [مستعمله].

غزِر

قال الليث : غُزِرَتِ الناقةُ والشاةُ وهى تَغُزِرُ غزارهً فهى غزيرهُ : كثيرهُ اللبن ، وعينُ ، غزيرهُ الماء ، ومطر غزير ، ومعروف غزير ، قلت : ويقال : ناقةٌ ذات غُزْرٍ أى ذات غزاره وكثره لبن.

ثعلب عن ابن الأعرابي : المغازِرَةُ : أن يُهدى الرجلُ شيئاً تافهاً لآخر ليضاعفه بها.

وروى عن بعض التابعين أنه قال : يشابُ الجانِبُ المُسْتَغْزِرُ : أراد بالجانِبِ الذى لا قرابه بينك وبينه يُهدى لك شيئاً لتشبهه من هديته أكثر مما أهدى ، واستغزر : إذا طلب أكثر مما أعطى.

غوز

قال الليث : الغوزُ : غرزُك إبرةً فى شىءٍ ، قال : والغوزُ : ركابُ الرّحال ، وكذلك ما كان مساكاً لِلرّجلين فى المركب يُسيّمي غوزاً.

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغَوْزُ لِلنَّاقَةِ مثل الحِزَامِ لِلْفَرَسِ.

قال : والغَوْزُ لِلجَمَلِ مثل الرِّكابِ لِلبِغْلِ ، قال : ويقال : الرَّمْ غَوْزَ فلانٍ : أى : أمره ونَهْيُهُ.

وقال لبيد في غَزْرِ النَّاقَةِ :

وَإِذَا حَرَّكَتْ غَزْرِي أَجْمَرَتْ

أَوْ قِرَابِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبْلُ

وجرادة غارز ، ويقال : غارزة إذا رزت ذنبها في الأرض لتسراً بيضها ، ومغرز الأضلاع : مُرْكَبُ أصولها ، وكذلك مغارز الرّيش ونحوه ، والغريزه الطبعه من خلقٍ صالحٍ وردى ، وأنشد :

إِنَّ الشُّجَاعَةَ فِي الْفَتَى

وَالجُودُ مِنْ كَرَمِ الْغَرَائِزِ

وغرزت الناقة غرازاً فهي غارز : إذا قلّ لبنها وقد غرّزها صاحبها إذا ترك حلبها أو كسع ضرعها بماء باردٍ لينقطع لبنها.

أبو عبيد عن الأصمعي : الغارز : الناقة التي حيدبت لبناً فرفعتته ، والغرز مُحَرَّكاً نبت رآيته في البادية ينبت في سهوله الأرض ، وروى عن عمر أنه قال ورأى في روث فرسٍ شعيراً في عام الرماده فقال : لئن عشت لأجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين ، عني بالغرز هذا النبت ، والنقيع : موضع حمأه عمر لنعم الفيء وللخيل المعده للسبيل.

أبو عبيد عن أبي عبيده : اغترز السير اغترازاً إذا دنا مسيره.

قال أبو عبيده ، من أمثالهم : «اشدد يديك بغرزه» ، إذا حث على التمشك به ، قاله الأصمعي.

أبو عبيد عن الأصمعي قال : التغريز للناقه : أن تدع حلبه بين حلبتين ، وذلك إذا أدبر لبناً.

وقال أبو زيد : غنم غوارز وعيون غوارز : ما تجرى لهنّ دموع.

وفي الحديث أن أهل التوحيد إذا أُخرجوا من النار وقد امتحشوا فيها ينبتون كما تنبت التغازير.

قال القُتَيْبِيُّ : يقال : هو ما حوّل من فسيل النخل وغيره ، سُمّي بذلك لأنه يحول فيغرز في فقره ، وهو التغريز والتنبيت.

قال : ورواه بعضهم : كما تنبت التناوير وهي مثل الطرائث.

ويقال : هي الثآليل.

ويقال : غرزت عوداً في الأرض ورَكَرْتُهُ بمعنى واحد.

قال الليث : الرَّزْغَةُ أَشَدُّ مِنَ الرَّدْغَةِ ، قال : والرَّزْغُ : المرتطمُ فيه ، يقال : أرزغتُ فلاناً : إذا لطحته بعيبٍ .

وقال زُؤبَةُ :

وئمه أعطى الذلَّ كَفَّ المُرزغ

أبو عبيد عن أبي زيد : أرزغتُ فيه إرزاغاً وأغمزت : فيه إغمازاً إذا استضعفته .

وأنشد :

ومن يطع النساء يلاق منها

إذا أغمزن فيه الأقورينا

ص : ٧٥

وفى حديث عبد الرحمن بن سيمره أنه قال فى يوم جمعه : ما خَطَبَ أميركم ، فقيل له : أما جَمَعْتَ ، قال : منعنا هذا الرَّزْغُ ، قال أبو عبيد. قال أبو عمرو وغيره : الرَّزْغُ هو الطِّينُ والرُّطوبَةُ ، يقال : قد أَرَزَغَتِ السماءُ وأَرَزَغَ المطرُ : إذا كان فيه ما يبِلُّ الأرضَ .
وقال طَرَفَةُ يمدح رجلاً :

وأنت على الأدنى صَباً غير قرّه
تذاءب منها مرزغ ومسيل

فهذا الرَّزْغُ ، وأما الرَّدَعَةُ فهى بالهاء ، وهى الماءُ والطينُ والوحلُ ، وجَمَعَهَا رِدَاغٌ .

زغر

قال اللحيانى : زخرت دجله وزعرت أى مدّت ، وزعُرُ كلُّ شىءٍ : كثرتُه ، والإفراطُ فيه .
وقال أبو صخر :

بل قد أتانى ناصحٌ عن كاشح
بعداوه ظهرت وزعُرٍ أقاول

وزُعُرٌ : قريةٌ بمشارفِ الشامِ ، وإياها عنى أبو دُوادٍ :

ككتابه الزُّعْرِي زِينها
من الذهب الدُّلَامِص

قال أبو منصور : وبهذه القرية عينٌ غزيره الماء يقال لها : عَيْنُ زُغْرٍ .

وقيل : زُغْرٌ : اسمُ بنتِ لوطٍ نزلت بهذه القرية فُنُسِبَتْ إليها فُسِّمَتْ باسمها .

غزل

اشاره

غزل - زغل - لغز - زلغ : [مستعمله].

أما زَلَعٌ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ أَنَّهُ مَسْتَعْمَلٌ.

وَقَالَ : تَزَلَّعْتُ رِجْلِي : أَي : تَشَقَّقْتُ ، وَالتَّرْلُغُ الشُّقَاقُ .

قُلْتُ : وَالْمَعْرُوفُ تَزَلَّعْتُ يَدُهُ وَرِجْلُهُ إِذَا تَشَقَّقْتُ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُعْجَمِهِ وَقَدْ مَرَّ فِي « كِتَابِ الْعَيْنِ » ، وَمَنْ قَالَ : تَزَلَّعْتُ بِمَعْنَى تَشَقَّقْتُ فَهُوَ عِنْدِي تَصْحِيفٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : غَزَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ تَغْزِلُ بِالْمِغْزَلِ غَزْلًا .

وَأَنشَدَ :

مَنْ السَّيْلُ وَالْغُتَاءُ فَلِكُهُ مِغْزَلُ

وَرَوَى الْحَزَائِنِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ مِغْزَلٌ وَمُغْزَلٌ لِلَّذِي يُغْزَلُ بِهِ .

قَالَ الْفَرَاءُ : وَحَكَى الْكَسَائِيُّ : مِغْزَلٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا هُوَ مِغْزَلٌ مِنَ الْغَزْلِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : وَقَدْ اسْتَنْقَلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفِ فَكَسَرَتْ مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مِصِّحْفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِجْسَدٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْزَلٌ لِأَنَّهَا أُخِذَتْ فِي الْمَعْنَى مِنْ أَصْحَفٍ أَيْ جُمِعَتْ فِيهِ الصَّحْفُ وَكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ إِمَّا هُوَ مِنْ أَغْزَلَ أَيْ أُدِيرُ

وَفُتِلَ ، فَهُوَ مُغَزَّلٌ .

وقال الليث : الغَزَلُ : حديثُ الفَتِيانِ والفَتِياتِ ، يقال : غازلها مُغازله والتغزُّلُ : تكلفُ ذلك .

وأنشد :

صَلَبُ العَصَا جافٍ عن التَغزُّلِ

قال : والغزالُ : الشادُنُ حينَ يتحركُ ويمشى قبلَ الإثناءِ وتشبُّهه به الجارية في التشبيهِ فيذكرُ النعتَ والفعلَ على تذكير التشبيه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : أُخِذَ الغَزَلُ من غَزَلِ الكلبِ ، وهو أن يطلُبَ الغزالَ فإذا أحسَّ بالكلبِ خرقَ أي لَصَقَ بالأرضِ فلَهِيَ عنه الكلبُ وانصرف فيقال : غَزَلَ والله كلبُك وهو كلبُ غَزَلٌ ، ويقال للضعيفِ الفارُّ على الشيءِ غَزِلٌ ، ومنه رجلٌ غَزِلٌ لصاحبِ النساءِ لضعفه عن غير ذلك .

أبو عبيد : الغزاله : الشمسُ إذا ارتفع النهارُ ، ويقال : طلعتِ الغزاله ولا يقال : غابتِ الغزاله ، ويقال : ظببه مُغزِلٌ : معها غزالها .

والغَزَّالُ : الذي يبيع الغزَلَ .

زغل

قال أبو عبيد عن الأحمر يقال : أزغلتِ المرأةُ ولدَها فهِيَ مُزغلةٌ إذا أَرْضَعَتْ ، قال شمر : وأزغلتُ بمعناه .

وأنشد :

فأزغلتُ في حلِقِهِ زغله

لم تخطيءِ الحلقَ ولم تشفتي

وأخبرني المنذرى عن أبي الحسن الصيدائى عن الرِّياشِيِّ قال : يقال : رَغَلَ الجدُّى أُمَّهُ وزغَلها رَغلاً وزغَلًا إذا رَضِعَها .

قلتُ : وسمعتُ أعرابياً يقول لآخر : اسقنى زُغَلَهُ من اللبنِ : أرادَ قدرَ ما يملأُ فَمَهُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الرُّغلولُ : من الرجالِ .

قلتُ : وجمعه الزغاليلُ .

وقال غيره : يقال للصبَّيانِ الخفافِ : الزغاليلُ ، واحدهم زغلول .

وقال الليث : زغلتِ المرأةُ من عزلاءِ المِزادهِ الماءَ : إذا صبَّتهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زغلتُ الشَّيءَ وأزغلتُهُ إذا صبَّتهُ صبًّا عَنِيفًا .

قلتُ : وسماعى من العربِ أزعَلَ مِنْ عزلاءِ المِزادهِ ، الماءَ إذا دَفَّقَهُ .

لغز

قال الليثُ : اللُّغزُ ما أَلْغِزْتُ من كلامٍ فشبَّهْتُ معناه ، مثل قول الشاعر . أنشده الفراءُ :

ولما رأيت النَّسْرَ عَزَّ ابنَ دايه

وعشَّشَ في وكرِيه جاشتُ له نفسِي

أراد بالنسرِ الشَّيْبَ شَبَّهه به لِبِياضه وشَبَّه

ص : ٧٧

استعمل من وجوهه : زغف.

زغف

قال الليث : الزَّغْفُ : الدَّرْعُ الْمُحَكَّمُ ، يقال : درعُ زَغْفٌ ، ودُرُوعُ زَغْفٌ ، وأنشد :

تَحْتِي الْأَعْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَهُ

زَغْفٌ تَرْدُ السِّيفِ وَهُوَ مُثَلَّمٌ

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّغْفَةُ : الواسعة من الدُّرُوعِ.

وقال شمر : أَنْكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَفْسِيرَ أَبِي عَمْرٍو فِي الزَّغْفَةِ وَقَالَ : هِيَ الصَّغِيرَةُ الْحَلَقُ.

وقال ابن شميل : هِيَ الدَّقِيقَةُ الْحَسَنَةُ السَّلَاسِلِ.

وقال شمر : يُقَالُ : هِيَ زَغْفٌ وَزَغْفٌ قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي الْحَقِّيقِ :

رُبَّ عَمٍّ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ

حسن المشيه في الدرع الزغف

وقال ابن السكيت: الزغف من الدروع الواسعه الطويله اللينه ، قال : ونظنه من قولهم : زغف لنا فلان ، وذلك إذا حدث فزاد في الحديث وكذب فيه.

وقال أبو مالك : رجل زغاف ، وقد زغف كلاماً كثيراً : إذا كان كثير الكلام.

وقال أبو عبيده : زغف في الحديث إذا زاد فيه وكذب.

وقال أبو زيد : زغف لنا مالاً كثيراً. أى : عرّف لنا مالاً كثيراً.

وقال الليث : رجيل مزغف ، وهو الجراف المنهوم الرغيب يزدغف كل شيء ، قال : والزغف دقاق الحطب ، قال : وازدغف الشيء وازدلمه : أى أخذه.

غ ز ب

اشاره

زغب - بغز - بزغ : مستعمله.

زغب

قال الليث : الزغب دقاق الريش الذى لما يوجد ولا- يطول ، ورجيل زغب الشعر ، ورقبه زغباء ، والزغب ما يعلو ريش الفرخ ، والزغبه : أصغر الزغب ، تقول : ما أصبت منه زغبه ، وقد زغب الفرخ تزغيباً ، والزغب : شعر المهر أول ما يثبت ، وأنشد :

كان لنا وهو فلو تزببه

مجمعن الخلق يطير زغبه

وفى الحديث : أنه أهيدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قنأع من رطب وأجر زغب ، والقنأع الرطب ، والأجرى هاهنا : صغار القنأع ، شبهت بصغار أولاد الكلاب لنعمتها وطراءتها ، واحداً جزؤ. وكذلك جزاء الحنظل : صغارها ، والزغب من القنأع التى يعلوها مثل زغب الوبر حين تنبت صغاراً فى شجرها ، فإذا كبرت القنأع وصليت تساقط عنها زغبها واملاست ، وواحد الزغب أزغب وزغباء.

قال الليث : البَغْزُ : ضَرْبٌ بِالرَّجْلِ وَالْعَصَا.

وقال ابن مقبل :

وَاسْتَحْمَلَ الْهَمُّ مِنِّي عَرْمَسًا أُجْدًا

تَخَالُ بَاغَزَهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا

قلتُ : جَعَلَ الْبَغْزُ ضَرْبًا بِالرَّجْلِ وَحَتًّا ، وَكَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَاغِزَ الرَّابِعَ الَّذِي يَزُكُّهَا بِرِجْلِهِ.

وقال غيره : بَعَزَتِ النَّاقَةُ إِذَا ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا الْأَرْضَ فِي سَيْرِهَا مَرِحًا وَنَشَاطًا.

وقال أبو عمرو في قوله : تَخَالُ بَاغَزَهَا أَي نَشَاطَهَا ، وَقَدْ بَاغَزَهَا بَاغَزُهَا : أَي حَرَّكَهَا مُحَرِّكُهَا مِنَ النَّشَاطِ.

وقال بعض العرب : رَبَّمَا رَكِبْتُ النَّاقَةَ الْجَوَادَ فَبِعَزَهَا بَاغَزُهَا فَتَجْرَى شَوْطًا ، وَقَدْ تَقَحَّمَتْ بِي فَلَأَيًّا مَا أَكْفُهَا فَيَقَالُ : بِهَا بَاغَزٌ مِنَ النَّشَاطِ.

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : البَاغِزِيَّةُ : ثِيَابٌ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا ، وَلَا أَدْرِي ، أَيُّ جِنْسٍ هِيَ مِنَ الثِّيَابِ .

بِزَغ

قال الليث : بَزَغَتِ الشَّمْسُ بُزُوعًا : إِذَا بَدَأَ مِنْهَا طُلُوعٌ ، وَنَجُومٌ بَوَازِغٌ ، قُلْتُ : يُقَالُ : بَزَغَتِ الشَّمْسُ بُزُوعًا فِي ابْتِدَاءِ طُلُوعِهَا ، وَبَزَغَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ فِي ابْتِدَاءِ طُلُوعِهِمَا كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ البَزَغِ ، وَهُوَ الشَّقُّ ، كَأَنَّهَا تَشَقُّ بِنُورِهَا الظُّلْمَةَ شَقًّا .

وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : بَزَغَ البَيْطَارُ أَشَاعِرَ الدَّائِبِ وَرَهْصَهَا : إِذَا شَقَّ ذَلِكَ المَكَانَ مِنْهَا بِمِبْضَعِهِ .

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :

كَبَزَغَ البَيْطَرِ التَّنْفِ رَهْصَ الكَوَادِنِ

وَيُقَالُ لِذَلِكَ الحَدِيدِ : مِبْزَعٌ وَمِبْضَعٌ ، وَيُقَالُ لِلسَّنِّ : بَازِغَةٌ وَبَازِمَةٌ .

وَقَالَ الفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلبَرَكِ مِبْزَعَةٌ وَمِبْزَعَةٌ .

غِزْم

اشاره

استعمل من وجوهه : غمز - زغم .

زغم

قال الليث : التَّرْغَمُ : التَّغْضَبُ وَتَرْمَرُمُ الشَّفَةِ فِي بَرِطَمَةٍ وَتَرَعَمَتِ النَّاقَةُ .

وَأَخْبَرَنِي المُنْدَرِيُّ عَنِ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنشَدَهُ :

فَأَصْبَحَنَ مَا يَنْطِقَنَ إِلَّا تَرَعُمًا

عَلَى إِذَا أَبْكَى الوَلِيدَ وَوَلِيدُ

يَصِفُ جَوْرَهُنَّ إِذَا أَبْكَى صَبِيًّا غَضِبًا عَلَيْهِ تَجْنِيًّا .

وَقَالَ أبو عبيد : التَّرْغَمُ : التَّغْضَبُ مَعَ كَلَامٍ لَا يُفْهَمُ .

قال لبيدُ :

على خيرٍ ما يلقى به من ترغماً

قال : ويُروى من ترغماً بالراء.

وقال غيرهُ : التَّزْغَمُ : الصَّوت الضَّعِيفُ.

وأنشد البعيثُ :

وقد خَلَفْتُ أَسْرَابَ جُونٍ مِنَ الْقَطَا

زَوَاحِفَ إِلَّا أَنَّهَا تَتَزَغَمُ

وأما التَّزْغَمُ بالراء فهو التَّغَضُّبُ وإن لم يكن معه كلام.

غمز

قال الليثُ : الغمزُ : الإِشَارَةُ بِالْجَفَنِ وَالْحَاجِبِ ، وَالْغَمْزُ : الْعَصْرُ بِالْيَدِ.

قال : وَالْغَمْزَةُ : ضَعْفَةٌ فِي الْعَمَلِ وَجَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً فَاعْتَمَرْتُهَا فِي عَقْلِهِ.

قال : وَالْمَغَامِزُ : الْمَعَايِبُ ، وَتَقُولُ : مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَغَمَزٌ ، أَيْ : مَطْمَعٌ . وَالْغَمْزُ فِي الدَّابَّةِ الظَّلْعُ مِنْ قِبَلِ الرَّجْلِ ، وَالْفِعْلُ يَغْمِزُ غَمْزًا ، وَهُوَ ظَلْعٌ خَفِيٌّ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَعْمَزْتُ فِيهِ إِعْمَازًا إِذَا اسْتَضَعَفْتَهُ ، وَأَنْشَدُ :

وَمَنْ يَطْعُ النِّسَاءَ يَلِاقُ مِنْهَا

إِذَا أَعْمَزَنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ

غيره : نَاقَةٌ غَمُوزٌ : إِذَا صَارَ فِي سَنَامِهَا

شحم قليل يُغمز ، وقد أغمزت الناقه إغمازا.

الأصمعى : الغمز : الرذال من الإبل والغنم ، والضعاف من الرجال ، يقال :

رجلٌ غمَزٌ من قومٍ غمَزٍ وأغمازٍ ، وأنشد :

أخذتُ بَكَراً نَقَرًا من النَّقْرِ

ونابٍ سوءٍ قَمَزًا من القَمَزِ

هذا وهذا غَمَزٌ من الغَمَزِ

وقال أبو عمرو : غَمَزَ عَيْبُ فلانٍ ، وغمَزَ دَاؤُهُ إذا ظهر ، وأنشد :

وبلدهٍ لِلدَّاءِ فيها غامِزُ

ميتٌ بها العِرْقُ الصحيحُ الراقِزُ

قال : الراقِزُ : الضاربُ ، يقال : ما يرقِزُ منه عِرْقُ أى ما يضرب .

وقال غيره : الغَمِيزَةُ العيبُ ، يقال : ما فيه غَمِيزَةٌ : أى ما فيه عيبٌ .

أبو زيد : يقال : ما فيه غَمِيزه وَلَا غَمِيزٌ : أى ما فيه ما يُغمَزُ فيعابُ به .

قال حسان :

وما وجد الأعداءُ فى غَمِيزَةٍ

ولا طاف لى منهم بوَحْشَى صائدُ

وعينُ غُمَازَةٍ : معروفه ذكرها ذو الرَّمَّة فقال :

تَوَخَّى بها العينينِ عَيْنَى غُمَازَةٍ

أقْبُ رِباعٍ أو قَوِيرِخٍ عامٍ

ورأيت بالسوده عيناً أخرى يقال لها عَيْنُهُ غُمَازَةٌ وقد شَرِبْتُ من مائها وأحسبها نُسِبَتْ إلى غُمَازِهِ من وَلَدِ جَرِيرٍ .

(أبواب الغين والطاء)

اشاره

غ ط د ، - غ ط ت ، - غ ط ظ ، - غ ط ذ ، - غ ط ث : مهملات.

غ ط ر

اشاره

أهمله الليث ، وقد استعمل من وجوهه : غطر - طغر - رغط.

غطر

ابن السكيت عن أبي عمرو : الْغَطِيرُ : المتظاهر اللحم المَرْبُوع ، وأنشد :

لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا غَطِيرًا

وناظرت رجلاً من أهل اللغة في الغطير فذكر أنه الرجل القصير.

وقال ابن دريد : مَرَّ يَغْطِرُ بيده ومَرَّ يَخْطِرُ.

طغر

قال ابن دريد : طَغَرَ عليهم ودَغَرَ ، بمعنى واحد.

وقال غيره : هو الطُّغْرُ وجمعه طُغْرَانٌ لطائر معروف.

رغط

أهمله الليث.

وقال ابن دريد : رُغَاطٌ : موضع.

غ ط ل

اشاره

غلط - غطل - طلغ - لخط : مستعمله.

غلط

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الغوطالَه ، الروضه.

ص: ٨١

قال الليث : الغَيْطَلُ والغَيْطَلَةُ : شجرٌ مُلتَفٌّ أو عُشْبٌ مُلتَفٌّ.

أبو عبيد : الغَيْطَلُ : الشَّجرُ الكثيرُ المُلتَفُّ ، وأنشد :

فَطَلَّ يُرْنِحُ فِي غَيْطَلٍ

كما يستديرُ الحِمَارُ النَّعْزُ

أبو عبيد وغيره : الغَيْطَلَةُ : البقره الوحشيه ، قال زهير :

كما استغاثَ بِسَيِّ فُرِّ غَيْطَلِهِ

خافَ العيونَ فلم يُنظرْ به الحَشَكُ

وقال الليث : الغَيْطَلَةُ : جلبه القوم وأصواتهم ، تقول : سمعتُ غَيْطَلَتَهُمْ وَغَيْطَلَاتِهِمْ.

قال : والغَيْطَلَةُ : ازدحام الناس ، والغَيْطَلَةُ : التباس الظلام وتراكمه.

وأنشد :

وقد كسانا ليله غَيَاطِلا

أبو عبيد : المُعْطَلُ الراكب بعضه بعضاً.

وقال غيره : أتانا فلان في غَيْطَلِهِ : أى : فى زحمه من الناس ، وقال الراعى :

بَغَيْطَلِهِ إِذَا التَّفَّتْ عَلَيْنَا

نَسَدْنَاها المَواعِدَ والدُّيونَا

أراد مُزدحمَ الطَّعائِنِ يومَ الطَّعنِ.

ثعلب عن سلمه عن الفراء قال : الغَيْطَلَةُ : الجماعه من الناس ، والغَيْطَلَةُ : الظلمه ، والغَيْطَلَةُ : الأكل والشُّرب والفرح بالأمن ، والغَيْطَلَةُ : المال المُطغى ، والغَيْطَلَةُ : الأجمه ، والغَيْطَلَةُ : البقره.

غلط

أبو عبيد : غَلَطَ الرَّجُلُ فى كلامه وغلَّتْ فى حسابهِ غَلَطاً وَغَلَتاً.

وقال الليث : الغَطَطُ : كلُّ شَيْءٍ يَعْيَا الْإِنْسَانَ عَنْ جِهَةِ صَوَابِهِ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ ، وَالْأَغْلُوطَةُ : مَا يُغَطِّطُ فِيهِ مِنَ الْمَسَائِلِ وَجَمْعُهَا أَغْلُوطَاتٌ وَأَغَالِيطٌ .

لغَط

قال الليث : اللَّغَطُ : أصواتٌ مبهمه لا تفهم . يقال : سمعت لَغَطَ القوم .

ابن السكيت قال الكسائي : سمعت لَغَطًا وَلَغَطًا ، وقد لغط القوم يَلْغِطُونَ لَغَطًا وَالْغَطَا الْغَاطُ بمعنى واحد ، وأنشد :

ومنهلٍ وردته التقاطا

ألم ألقَ إذ وردته فراطا

إلَّا الحمامَ الورقَ والغَطَا

فَهَنَ يُلْغِظُنْ بِهِ الْغَاطَا

وقال رؤبه :

باكرته قبل الغطاطِ اللَّغَطِ

وقبل جُونِيَّ القَطَا الْمُخَطَّطِ

وقال الليث : لُغَاطٌ : اسم جبل .

طلغ

أهمله الليث ، وأخبرني أبو طاهر بن الفضل عن محمد بن عيسى بن جبله عن شمر قال : قال الكلابيُّ : يقال : فلانٌ يَطْلَعُ المهنة ، قال : والطلغان أن يعيى

فيعمل على الكلال.

وقال أبو عدنان : قال العتريفي : إذا عجز الرجل ، قلنا : هو يَطْلَعُ المهنة ، والَطَّلَغَان : أن يعيب الرجل ، ثم يعمل على الإعياء ، وهو التَّلْعَبُ.

غ ط ن

اشاره

أهمله الليث.

نقط

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : التُّعْطُ الطُّوال من الناس.

غ ط ف

اشاره

استعمل من وجوهه : [غطف].

غطف

قال الليث : غطفانٌ حَيٌّ من قيس عَيْلانَ.

وروى الرُّواه في حديث أمِّ مَعْبِدِ الخُزَاعِيَّةِ ووصفها النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : في أشفاره عُطْفٌ بالعين غير معجمه.

وقال ابن قُتَيْبَةَ : سألت الرياشي عنه فقال : لا أعرف العَطْفَ وأحسبه العَطْفَ بالعين ، وبه سُمِّيَ الرجلُ غُطْفِيًّا وغطفان وهو أن تطول الأشفار ثم تَتَغَطَّفُ.

وقال شمر : الأَوْطَفُ والأَغْطَفُ بمعنى واحد ، وهو الطويل هُدْبُ الأشفار ، والإِغْطَافُ والإِغْدَافُ واحدٌ.

غ ط ب

غبط - بطغ - طغب (١): [مستعمله].

غبط

أبو عبيد عن الأحمر: غَبَطْتُ الشَّاهَ أَغْبَطُهَا غَبْطًا: إِذَا جَسَّسْتَهَا لِتَنْظُرَ أَسْمِينَهُ هِيَ أُمُّ مَهْزُولِهِ، وَأَنْشَدْنَا:

إِنِّي وَأَتَيْبِي ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي

كغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرْقَ فِي الدَّنْبِ

قال أبو عبيد: ورؤي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل: هل يَضُرُّ الغَبْطُ، قال: «لا إِلاَّ كما يَضُرُّ العِضَاءَ الخَبْطُ» فَفَسَّرَ الغَبْطُ بالحسد.

وأخبرني المنذريُّ عن الحرانيِّ عن ابن السكيت أنه قال: غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبَطُهُ: إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَالُهُ وَأَنْ يَدُومَ لَهُ مَا هُوَ فِيهِ.

قال: وَحَسَيْدُتُ الرَّجُلَ أَحْسَيْدُهُ إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ مَالُهُ لَكَ وَأَنْ يَزُولَ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ، قلت: وقد فُرِّقَ بين الغبِطِ والحسَدِ، والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبِطَ لا يضرُّ كما يضرُّ الحسدُ، وأن ضَرَّ الغَبِطِ المَعْبُوطَ قَدْرُ ضَرِّ خَبِطِ الشَّجَرِ لِأَنَّ الوَرَقَ إِذَا خَبِطَ اسْتَخْلَفَ، والغَبِطُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الحسَدِ فَهُوَ دُونَهُ فِي الإِثْمِ، وَأَصْلُ الحسَدِ القَشْرُ، وَأَصْلُ الغَبِطِ الجَسُّ بِاليدِ، والشَّجَرَةُ إِذَا قَشِرَتْ عَنْهَا لِحَاوُهَا يَبْسَتْ وَإِذَا

ص: ٨٣

١- في «التاج» (طغب): «(طوغاب) أهمله الجماعة. وقال الصاغاني: هو بلد بأرزن الروم من نواحي إرمينية». وفي «معجم البلدان» (٤ / ٥٠): «طوغات: مدينه وقلعه بنواحي إرمينية...».

خُطِّ وَرَقُهَا تَبَيَّنَ وَعَادَ الْوَرَقَ.

وقال شمر : قال أبو عدنان : سألتُ أبا زَيْدٍ الْحَنْظَلِيَّ عن تفسير قوله : أَيضَرَ الْعَبْطُ ، فقال : نعم كما يضرُّ الْعِضَاءَ الْحَبْطُ ، فقال : الْعَبْطُ : أن يُعْبِطَ الْإِنْسَانُ وَضَرَرُهُ إِيَاهُ أن تُصَيَّبَهُ نَفْسٌ . فقال الأَبَانِيُّ : ما أَحْسَنَ ما استخرجها تصيُّبُهُ الْعَيْنَ فَتَغَيَّرَ حاله كما تُغَيَّرُ الْعِضَاءُ إِذَا تَحَاتَّتْ وَرَقُهَا ، قلت : الْعَبْطُ رُبْمَا جَلَبَ إِصَابَهُ عَيْنٍ بِالْمَغْبُوطِ فقام مقامَ النَّجَاهِ الْمَحْذُورِ وهى الإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ ، والعربُ تكنى عن الحسدِ بِالْعَبْطِ .

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله : أَيضَرَ الْعَبْطُ ، فقال : نعم كما يضرُّ الْحَبْطُ ، قال : الْعَبْطُ : الحسدُ ، قلت : وقد فَرَّقَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ بين الْعَبْطِ والحسدِ بما أنزله في كتابه لمن تَدَبَّرَهُ واعتبره فقال : (وَلَا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ) الآية ، إلى قوله : (وَسَيُؤْمِنُوا اللهُ مِنْ فَضْلِهِ) [النساء : ٣٢] ففي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يتمنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمه أنعم الله بها عليه أن تُزَوَى عنه ويؤتاها ، وجائز له أن يتمنى من فضل الله مثلها بلا ثَمَنِ لَزِيْهَا عنه ، فالعَبْطُ أن يرى المغبوط في حاله حسنه فيتمنى لنفسه مثل تلك الحالة الحسنه ، من غير أن يتمنى زوالها عنه ، وإذا سأل الله مثلها فقد انتهى إلى ما أمره الله به ورضيه له ، وأما الحسد فهو أن يبغيه الغوائل على ما أوتى من النعمه والعَبْطُ ويجتهد في إزالتها عنه بغياً وظلماً .

ومنه قوله جل وعز : (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى ما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ) [النساء : ٥٤] .

وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم : «لا حَسِيْدَ إِلا في اثنتين ، رجل آتاه الله قرآناً ، فهو يتلوه آتاء الليل والنهار ، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آتاء الليل والنهار» ، فإن أبا العباس سئل عن قوله : لا حسد إلا في اثنتين ، فقال : معناه : لا حسد فيما يضر ، إلا في هاتين الخصلتين وهو كما قال إن شاء الله .

وقد مضى تفسير الحسد مشبعاً في بابه ، ويقال : اللهم غَبِطاً لا هَبِطاً ، ومعناه : إنا نسألك نعمه نُغْبِطُ بها ، وألاً تُهْبِطَنَا من حاله الحسنه إلى حاله سيئهِ ، ويقال معناه : اللهم ارتفاعاً لا اتضاعاً وزيادة من فضلك لا حوراً ونقصاً .

الليث : ناقةٌ غَبُوطٌ ، وهى التى لا يعرف طَرَقُها حتى تُغْبِطَ أى تجسَّس باليد .

قال : وَالْغَبْطَةُ : حسنُ الحال ، يقال : هو مُغْتَبِطٌ : أى فى غِبْطِهِ ، وجائز أن تقول : هو مُغْتَبِطٌ بفتح الباء ، وقد اغْتَبِطَ فهو مُغْتَبِطٌ واغْتَبِطَ فهو مُغْتَبِطٌ ، كل ذلك

جائز ، والاغْتِيَابُ : شكر الله على ما أفضل وأعطى ، وحمدُهُ على ما تطوَّل به وآتى ، وسرورُ العبدِ بما آتاهُ الله من فضله اغْتِيَابٌ .

الحراني عن ابن السكيت : أَعْبَطُ الرَّحْلَ على ظهر الدَّابِّه إِغْبَاطًا إِذَا لَزِمَتْهُ إِيَّاهُ .

وَأَنشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ الْأَرْقَطِ :

وَاتتَسَفَّ الْجَالِبِ مِنْ أُنْدَابِهِ

إِغْبَاطَنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «أَنَّهُ أَعْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى» .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : إِذَا لَمْ تُفَارِقِ الْحُمَى الْمَحْمُومَ أَيَّامًا قِيلَ : أَعْبَطْتُ عَلَيْهِ وَأَرْدَمْتُ وَأَغْمَطْتُ ، بِالْمِيمِ أَيْضًا ، قُلْتُ : فَالْإِغْبَاطُ يَكُونُ واقِعًا وَلازِمًا كَمَا تَرَى ، وَيُقَالُ : أَعْبَطَ فُلَانٌ الرُّكُوبَ إِذَا لَزِمَهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

حَتَّى تَرَى الْبِجْبَاجَةَ الصَّيَّاطَا

يَمْسُحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا

بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا

وقال ابن شميل : سَيْرٌ مُغْبِطٌ وَمُغْمِطٌ : أَي دَائِمٌ ، قَالَ : وَالْمُغْبِطَةُ : الْأَرْضُ خَرَجَ أَصُولُ بَقْلِهَا مُتَدَانِيَةً .

وحكى عن الطائفي أَنَّهُ قَالَ : الْعُيُوطُ : الْقَبْضَاتُ الَّتِي إِذَا حَصَدَ الْبُرَّ وَضَعَ قَبْضَةً قَبْضَةً وَالوَاحِدُ غَبْطٌ .

وقال أبو خيرة : أَعْيِطَ عَلَيْنَا الْمَطَرُ : وَهُوَ ثَبُوتُهُ لِأَنَّهُ يَقْلَعُ ، بَعْضُهُ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ ، وَسَيْرٌ مُغْبِطٌ : دَائِمٌ لَا يَسْتَرِيحُ ، وَقَدْ أَعْبَطُوا عَلَى رُكَابِهِمْ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَلَّا يَضْعُوعُوا الرَّحَالَ عَنْهَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الْعَيْطُ : الْمَرْكَبُ الَّذِي مِثْلُ أَكْفِ الْبَخَاتِيِّ .

قلت : وَيُقْتَبَبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْحَرَائِرِ دُونَ الْإِمَاءِ .

الليث : فَرَسٌ مُغْبِطٌ الْكَاثِبَةُ : إِذَا كَانَ مَرْتَفَعِ الْمَنْسِجِ ، شُبِّهَ بِصَنْعَةِ الْعَيْطِ وَهُوَ رَحْلٌ قَبِيْهُ وَأَخْنَاؤُهُ وَاحِدٌ ، وَأَنشَدَ :

مُغْبِطَ الْحَارِكِ مَحْبُوكِ الْكَفْلِ

الحرانثي عن ابن السكيت ، وأبو عبيد عن أبي عمرو : بَطَغَ الْخَارِيُّ بَعْدَ رَتِهِ يَبْطِغُ وَيَبْغُ يَبْغُ : إِذَا تَلَطَّخَ بِالْعَذْرَةِ .

وقال رؤبه :

لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَيْتِهِ لَمْ يَبْطِغِ

ويروى لم يبدغ ، أى لم يتلطح بالعدرة .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَرْقَنَ زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى حَمَلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ ، وَمِثْلُهُ : أَبْطَغُهُ وَأَبْدَعُهُ وَعَدَّلُهُ وَكَوَّنَهُ وَأَسْمَعُهُ وَأَنَّى وَنَوَّاهُ وَحَوَّلَهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى أَعَانَهُ .

غ ط م

اشاره

غمط - غطم - طغم - مغط : [مستعمله].

غطم

قال الليث : بَحْرٌ غِطْمٌ غِطَامٌ : إِذَا

ص : ٨٥

تَلَاطَمَتْ أَمْوَاجُهُ ، وَالْعُظْمَةُ : التَّطَامُ الْأَمْوَاجُ ، وَجَمَعُهُ غَطَامِطٌ ، وَعَدَدُ غُطَيْمٍ : كَثِيرٌ .

قال رؤبه :

وَسَطَّ مِنْ حَنْظَلَةَ الْأُسْطُمَا

وَالْعَدَدُ الْغُطَامِطَ الْغُطَيْمًا

قال : وَالْعُظْمِيطُ : الصَّوْتُ .

وَأَنشَد :

بَطِيءٌ ضِفْنٌ إِذَا مَا مَشَى

سَمِعَتْ لِإِعْفَاجِهِ عَظْمِيطًا

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الْغِطْمُ : الْوَاسِعُ الْخُلُقِ .

وقال أبو عبيدٍ : الْهَزَجُ وَالْتَّعْظُمُطُ : الصَّوْتُ .

وقال شمر : بَحْرٌ غِطْمٌ ، وَبَحْرٌ طَمٌّ ، وَبَحْرٌ طَامٌ ، كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَغَطَامِطُهُ : كَثْرَةُ أَصْوَاتِ أَمْوَاجِهِ إِذَا تَلَاطَمَتْ وَذَلِكَ أَنْكَ تَسْمَعُ نَعْمَةً شَبَهَ غَطٌ وَنَعْمَةٌ شَبَهَ مَطٌ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ بَيْنًا فَصِيحًا كَذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ أَشْبَهُ مِنْهُ بغيره ، فَلَوْ ضَاعَفَتْ وَاحِدًا مِنَ النِّعْمَتَيْنِ . قَلت : غَطَّعَطَ أَوْ قَلت : مَطَّيَطَ ، لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى حِكَايَةِ الصَّوْتَيْنِ ، فَلَمَّا أَلْفَتَ بَيْنَهُمَا فَقَلتَ غَطَّعَطَ اسْتَوْعَبَ الْمَعْنَى فَصَارَ بوزن المضاعفِ فتمَّ وحسنَ . وقال رؤبه :

سَأَلْتُ نَوَاحِيهَا إِلَى الْأَوْسَاطِ

سَيلاً كَسَيْلِ الزَّبَدِ الْغُطَامِطِ

وَأَنشَد الْفَرَاءُ :

عَنْطَنُطٌ تَعْدُو بِهِ عَنْطَنُطُهُ

لِلْمَاءِ فَوْقَ مَسْتَنِّيهِ غُطْمَةُ

وقال ابن شميل : غُطَامِطُ الْبَحْرِ لُجَّةٌ حِينَ يَزْخُرُ ، وَهُوَ مُعْظَمُهُ .

قال الليث : الطَّغَامُ : أوْغَادُ النَّاسِ ، تقولُ : هذا طَغَامُهُ من الطَّغَامِ ، الواحدُ والجميعُ سواءٌ ، وأنشد :

وكنْتُ إذا هممتُ بفعلٍ أمرٍ

يخالفني الطَّغَامَهُ للطَّغَامِ

ويقال : بل هو أرادَ الطَّيْرَ والسَّبَاعَ.

قلت : وسمعتُ العربَ تقولُ للرجلِ الأحمقِ النذلِ : طغَامُهُ ودَغَامُهُ ، والجميعُ الطَّغَامُ ؛ وفيه : طغومُهُ وطمومِيَّةٌ : أى : حمقٌ ودناءةٌ.

مغط

قال الليث : المغطُ : مَدَّكَ الشَّيْءُ اللَّيْنَ نحو المصْرانِ.

يقال : مَغَطَّتْهُ فَاَمَّغَطَ وَأَمَّغَطَ.

وقال أبو عبيده : فَرَسٌ مُتَمَغَّطٌ ، والأنتى مُتَمَغَّطَةٌ ، والتَّمْغَطُ : أن يَمُدَّ ضَمِيْعَهُ حتى لا يجد مزيداً فى جَرِيهِ ويَحْتَشِي رِجْلِيهِ فى بَطْنِهِ حتى لا يجد مزيداً للإلحاقِ ثم يكون ذلك منه فى غير اختلاطٍ يَسْبُحُ بيديه وَيَضْرُحُ برجليه فى اجتماع.

وقال مره : التَّمْغَطُ : أن يمدَّ قوائمه وَيَتَمَطَّى فى جريه.

وقال أبو زيد : امَّغَطَ النَّهَارَ امَّغَاطًا : إذا امتدَّ ، ومَغَطَ الرجل القوسَ مَغَطًا إذا مدَّها بالوترِ .

وقال ابن شميل : شَدَّ ما مَغَطَ في قوسِهِ : إذا أُعْرِقَ في نزع الوترِ ومدَّه ليبعدَ السهمَ ، ووصف عليُّ رضي الله عنه النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : «لم يكن بالطويل المَمَّعَطِ ، ولا- بالقصير المتردد» : لم يكن بالطويل البائن الطول ، «ولكنه كان رَبْعَةً بين الرَّجُلَيْنِ» .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : المَمَّعَطُ ، والمَمَّهَكُ : الطويل .

غَمَط

قال الليث : غَمَطَ النعمة والعافيه إذا لم يشكرها .

وقال أبو عبيد : الغمط للناس : الاحتقار لهم والازدراء بهم : وما أشبه ذلك .

يقال : غَمَطَ الناسَ وغَمَصَهُم .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمالك بن مراره : «الكِبْرُ أن تَسِيفَهُ الحَقُّ وتَغِمِطَ الناسَ» ومعناه : احتقارُ الناسِ والإزراءُ بهم .

وقال أبو عبيد : يقال : أغمَطْتُ عليه الحُمَى وأغْبَطْتُ إذا دامت ، وأغمَطَتِ السماءُ وأغْبَطْتُ إذا دامَ مَطْرُها .

وقال الليث : الغمطُ كالغَمَجِ ، قلت : والغَمَجُ : جَزْعُ الماءِ ، وهو يَغَامِطُ الماءَ وَيُغَامِجُهُ .

وقال الراجز :

غَمَجَ غَمَالِجَ غَمَلَّطَاتِ

ويروى غَمَلَّجَاتِ ، ومعناها واحداً ، وفى «النوادر» : اغتمطت فلاناً بالكلامِ وأغتمطته إذا عَلَمْتُهُ وقهرته ، قلت : ويكون معناه احتقرته .

(أبواب) الغين والذال

إشاره

(١)

غ د ت ، - غ د ظ ، - غ د ذ ، - غ د ث : أهملت وجوها .

غدر - غرد - دغر - رغد - ردغ : مستعمله.

قال الليث : تقول : غَمَدَرٌ يَغْدِرُ غَمْدَرًا إِذَا نَقَضَ الْعَهْدَ وَنَحْوَهُ ، وَرَجُلٌ غُمْدَرٌ وَغَمْدَارٌ وَامْرَأَةٌ غَمْدَارٌ وَغَمْدَارَةٌ ، وَلَا تَقُولُ الْعَرَبُ : هَذَا رَجُلٌ غُدْرٌ لِأَنَّ الْغُدْرَ فِي حَدِّ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَهُمْ.

وقال أبو العباس المبرّد : فُعِلَ إِذَا كَانَ

١- في المطبوعه (٨ / ٦٥) ط. الدار المصريه : «والذال» وهو وهم ، وكذا في الصفحه نفسها (غذت - غنظ - غنذ) كله وهم. انظر كتاب : «تهذيب اللغه» - المستدرک على الأجزاء السابع والثامن والتاسع - للدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدى (ص ١٩٣).

نَعْتًا نَحْوُ : سُكَّعَ وَكُتِّعَ وَحُطِّمَ فَإِنَّهُ يَنْصَرَفُ.

قال الله تعالى : (أَهْلَكْتُ مَا لَّا بُدَاءَ) [البلد : ٤٦].

قال : فأما ما كان منه لم يقع إلا معرفه ، نحو : عُمِرَ وَقُتِمَ وَلُكِّعَ ، فإنه غير منصرف في المعرفة ، لأنه معدول في المعرفة ، عن عامر وقائم في حال التسميه ، فلذلك لم ينصرف. قال أبو منصور : فأما عُذِرٌ ، فإنه نعت مثل حُطِّمَ وهو ينصرف.

وأخبرني الإيادي عن شمرٍ : رجلٌ عُذِرٌ : أى غادرٌ ورجلٌ نُصِرٌ : ناصرٌ ، ورجلٌ لُكِّعٌ أى لثيمٌ نَوَّنَهَا كُلَّهَا خِلافَ ما قال الليث ، وهو الصواب ، إنما يُتْرَكُ صرف باب فَعِيلٍ : إذا كان اسِمًا معرفهً مثل عُمَرَ وَزُفَرَ لأن فيها العِلَّتَيْنِ الصرف والمعرفة ، وليله مُغْدِرَةٌ : شديده الظلمه ، ويقال أيضاً : ليله غَدِرَةٌ : بينه الغَدِرِ : إذا كانت شديده الظلمه ، روى ذلك كله أبو عبيد عن أبي عمرو.

وفي الحديث : «من صلى العشاء في جماعه في الليله المَغْدِرِه فقد أوجب» ، والليله المَغْدِرُه : الشديده الظلمه التي تُغْدِرُ الناس في بيوتهم وكنهم أى تتركهم.

ويقال : أعاننى فلانٌ فأغْدَرَ ذلك له فى نفسى مَوْدَةً : أى : أبقى. وقيل : إنها سُمِّيتْ مُغْدِرَةً لتركها مَنْ يخرج فيها فى الغَدْرِ وهى الجِرْفَه.

أبو عبيد عن أبي زيد : رجلٌ ثَبَتَ الغَدِرِ : إذا كان ثَبَتًا فى قتالٍ أو كلامٍ ، اللحياني عن الكسائي ، يقال : ما أَثْبَتَ غَدَرَ فلانٍ : أى ما بقى من عقله.

قال : وقال الأصمعي : الغَدِرُ : الجِجْرَه والجِرْفَه فى الأرض فيقال : ما أَثْبَتَ حجته وأقلَ زلقه وعتاره.

وقال ابن بزرج : إنه لَثَبَتِ الغَدِرِ : إذا ناطق الرجال ونازعهم كان قوياً ، والغدر : جِرْفَه الأرضِ وجراثيمها ، وفى النهر غَدَرَ : وهو أن يَنْضَبَ الماءُ ويبقى الوحل ، والغدراءُ : الظلمه يقال : خَرَجْنَا فى الغَدِرَاءِ.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «يا ليتنى غودرت مع أصحابِ نُحِصِ الجبل».

قال أبو عبيده : يا ليتنى استشهدت معهم.

وقال الله جل وعز : (لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً) [الكهف : ٤٩] ، أى : لا يترك ، وقد غادر وأغدر بمعنى واحد. وقال الفقعي :

هل لِكِ والغارِضُ مِنْكِ عَائِضٌ

فى هَجَمِهِ يُغْدِرُ مِنْهَا القَائِضُ

وقال الليث : الغَدِيرُ مستنقعُ ماءِ المطرِ صغيراً كان أو كبيراً غير أنه لا يَبْقَى إلى القَيْظِ إلَّا ما يَتَّخِذُهُ الناسُ من عِدٍّ أو وَجْدٍ أو وَقِطٍ أو صَهْرِيحٍ أو حائِرٍ.

قلت : العِد : الماء الدائم الذى لا انقطاع له ، ولا يُسَمَّى الماء المجموع فى غدِيرٍ أو صِهْرِيحٍ أو صِنَعٍ عِدًّا لأن العِدَّ ما دام مأوّه مثل ماء العين والرَّكِيه.

أبو عبيد عن الأصمعيّ : العَدَائِرُ : الذَّوَائِبُ ، واحِدُهَا غَدِيرَةٌ.

وقال الليث : كُلُّ عَقِيصِهٍ غَدِيرِه.

وأنشد :

غداثه مستشزراتٌ إلى العلى

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن سلمه عن الفرّاء قال : الغدِيره والرغِيدُه واحد ، وقد اغْتَدِر القوم إذا جعلوا الدَّقِيْقَ فى إناءٍ وصَبُّوا عليه اللَّبَنَ ثمَّ رَضَفوه بالرِّضافِ.

وقال ابن السكيت : يُقال : على فلان غَدَرٌ من الصَّدَقه : أى : بقايا منها ، وألقت الشاةُ غُدورَها ، وهى أَقْداءٌ وبقايا تَبَقَى فى الرَّحِمِ تُلقِيها بعد الوِلاَدِه.

قلت : واحدهُ الغِدَرِ غُدْرَةٌ ، وتُجْمَعُ غَدْرًا وِغْدَرَاتٍ.

وروى بيت الأعرشى :

لها غِدْرَاتٌ واللَّواحِقُ تُلْحِقُ

هكذا أنشدنيه أبو الفضل ، وذكر أنّ أبا الهيثم أنشدهُ : غَدْرَاتٍ.

وقال المؤرِّجُ : يقال : غَدَرَ الرجلُ يَغْدِرُ غَدْرًا إذا شَرِبَ من ماء الغدير ، قلتُ : القياسُ غَدَرَ الرجلُ يَغْدِرُ غَدْرًا بهذا المعنى لا غَدَرَ ، ومثله كَرَعَ إذا شَرِبَ الكَرَعَ.

وقال اللحيانى : ناقةُ غَدْرَةٍ غَبْرَةٌ غَمْرَةٌ إذا كانت تَحْلِفُ عن الإبلِ فى السَّوْقِ ، وبُقْلانُ غادِرٌ من مرضٍ وغابِرٌ : أى : بقيَّةُ.

ثعلب عن ابن الأعرابى : المغْدَرَةُ : البِئْرُ تُحْفَرُ فى آخر الزَّرْعِ لتَسْقَى مِذائِبُهُ.

وقال أبو زيد : الغَدْرُ والجَرَلُ والنَّقْلُ : كُلُّ هذا الحجاره مع الشَّجَرِ.

دغر

رؤى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال للنساء : «لا تُعَدِّبْنَ أولادَكُنَّ بالدَّعْرِ».

قال أبو عبيد: قال أبو عبيده: الدَّغْرُ: غَمَزُ الحَلْقِ ، وذلك أَنَّ الصَّبِيَّ تأخذه العُدْرَةُ وهو وَجَعٌ يَهِيحُ فِي الحَلْقِ من الدَّمِ فإذا دَفَعَتِ المرأَةُ ذلكَ الموضعَ بِإصبعِها قيل: دَغَرَتْ تَدَغِرُ دَغْرًا وَعَدَرَتْهَ عَدْرًا ، فهو مَعْدورٌ.

وفى حديثِ عليٍّ رحمه الله: لا قَطَعَ فِي الدَّغْرَةِ، وهى الخَلْسَةُ.

قال أبو عُبيد: وهى عندى من الدَّفْعِ أيضاً، وإنما هو تَوَثُّبُ المَخْتَلِسِ ودَفْعُهُ نَفْسَهُ عَلَى المَتَاعِ لِيَخْتَلِسَهُ ، قال: ويقال فى مَثَلٍ: دَغْرًا لا صَفًّا ، يقولُ: ادْغَرُوا عَلَيْهِمِ ولا تُصَافُوهُمْ.

وقرأتُ بخطَّ أبى الهيثمِ لأبى سعيدِ الضَّرِيرِ أنه قال: الدَّغْرُ سُوءُ الغِذاءِ للوَلَدِ ، وَأَنْ تُرَضِّعَهُ أُمُّهُ فلا تُرَوِّيه فَيَبْقَى مُسَدِّجًا يَعْترِضُ كُلَّ من لَقِيَ فَيَأْكُلُ وَيُمِصُّ وَيُلْقَى

عَلَى الشَّاهِ فَيَرُضِعُهَا وَهُوَ عَذَابٌ لِلصَّبِيِّ.

وقال الليث: الدَّعْرُ: الاقتحام من غير تَثْبِيتٍ.

يقول: ادَّعَرُوا عَلَيْهِمْ فِي الْحَمَلَةِ. قال: وَلُغَةٌ لِلأَزْدِ فِي لُعبِهِمْ لَصَبِيانِهِمْ دَعْرَى لَا صَفَى ، أَيْ : ادَّعَرُوا وَلَا تُصَافُوا.

قال: وتقول في خُلُقِهِ دَعْرٌ كَأَنَّهُ اسْتَلَامَ.

وقال أبو سعيدٍ فيما يَرُدُّ عَلَيَّ أَبِي عبيد: الدَّعْرُ فِي الفَضِيلِ أَلَّا تُرَوِيَهُ أُمَّهُ فَيَدَّعِرُ فِي ضَرْعِ غَيْرِهَا.

فقال عليه السلام للنساء: «لَا تُعَدِّينَ أَوْلَادَكُنَّ بِالِدَّعْرِ

وَلَكِنْ أَرُوِيْنَهُمْ لَثَلًا يَدَّعَرُوا فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيَسْتَجِيعُوا ، وَإِنَّمَا أَمْرٌ بِأَرْوَائِ الصَّبِيانِ مِنَ اللَّبَنِ ، قلت: والقَوْلُ ما قال أبو عبيد.

وفي الحديث ما دَلَّ عَلَيَّ صَحْحَهُ قَوْلُهُ أَلَّا تَرَاهُ

قال لهنَّ: «عَلَيْكُنَّ بِالْقُسْطِ البَحْرِيِّ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً».

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: المَدَّعَرَةُ: الحَرْبُ العَضُوضُ الَّتِي شِعَارُهَا دَعْرَى ، وَيُقَالُ دَعْرَأً.

ردغ

قال الليث: الرَّدْغَةُ: وَحَلٌّ كَثِيرٌ ، وَمَكَانٌ رَدِغٌ ، وَارْتَدَّغَ الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ فِي الرَّدَاغِ قلت: وهذا صحيح.

وقال أبو زيد: هِيَ الرَّدْغَةُ ، وَقَدْ جَاءَ رَدَّغَهُ ، قَالَ : وَفِي مَثَلٍ مِنَ الْمُعَايَاهِ ، قَالُوا ضَانٌ بَدِيٌّ تُنَاقِضُهُ تَقَطُّعُ رُدْغِهِ المَاءِ بَعَثَ وَإِرْخَاءِ بَسْكَوْنِ دَالِ الرَّدْغَةِ فِي هَذِهِ وَحَدَّهَا ، وَلَا يُسْكِنُونَهَا فِي غَيْرِهَا.

أبو عبيد عن أبي عمرو: المَرَادِغُ ما بَيْنَ العُنُقِ إِلَى التَّرْقُوهِ ، وَاحِدَتُهَا : مَرْدَغَةٌ.

وقال ابن شميل: إِذَا سَيَّحَنَ البَعِيرُ كَانَتْ لَهُ مَرَادِغٌ فِي بَطْنِهِ وَعَلَى فُرُوعِ كَتْفَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّحْمَ يَتْرَاكِبُ عَلَيْهَا كَالأَرَانِبِ الجُثُومِ وَإِذَا لَمْ تَكُنْ سَمِينَةً فَلَا مَرْدَغَةَ هُنَاكَ ، يُقَالُ : إِنْ نَاقَتَكَ ذَاتُ مَرَادِغٍ ، وَجَمَلُكَ ذُو مَرَادِغٍ.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: المَرْدَغَةُ: اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ وَابِلِ الكَتْفِ وَجَنَاحِ الصَّدْرِ قال: والمَرْدَغَةُ: الرُّوضَةُ البَهِيمَةُ.

وفي حديث شداد بن أوسٍ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنِ الجَمْعِ وَقَالَ : مَنَعْنَا هَذَا الرَّدَاغِ.

غرد

قال الليث : كل صائتٍ طربِ الصوتِ غَرْدٌ وأنشد :

غَرْدٌ يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

والفعل : غَرَّدَ يُغَرِّدُ تغريداً.

أبو عبيد عن الأصمعيّ : التَّغْرِيدُ : الصوت ، وَالغَزْدَةُ وَالْمُغْرُودُ من الكمأه ، هكذا رواه بفتح الميم.

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال : الغَرْدُ وَالْمُغْرُودُ ، بضم الميم : الكمأه وهو مفعولٌ نادرٌ وأنشد :

ص : ٩٠

لو كُتِّمُوا صَوْفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا

أَوْ كُتِّمُوا لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا

أبو عبيد عن أبي عمرو: الْغَرَادُ: الكَمَاءُ واحدها غَرَادَةٌ.

ويُقَالُ: هي الْغَرَادُ واحدها غَرْدَةٌ.

وقال ابن السكيت: قال الْفَرَاءُ: ليس في الكلام مفعول بضم الميم إلا مُعْرُودٌ لضربٍ من الكَمَاءِ ومغفور، وإِحْدُ الْمَغَافِيرِ، وهو شيءٌ يَنْضَحُهُ الْعُرْفُطُ حَلْوٌ كالنَّاطِفِ، ويقال: مُعْثُورٌ وَمُنْخُورٌ لِلْمَنْخَرِ وَمُعْلُوقٌ لَوَاحِدِ الْمَعَالِيْقِ.

رغد

قال الليث: عَيْشٌ رَعْدٌ: رَغِيدٌ رَفِيهٌ، وتقول: قوم رَعْدٌ ونساءٌ رَغْدٌ، وتقول: ارغادَ المريضُ إذا عَرَفَتْ فِيهِ ضَعْفٌ مَعَهُ مِنْ غَيْرِ هُزَالٍ، وَالْمُرْغَادُ: الْمُتَعَبِّرُ اللَّوْنُ غَضْبًا.

وقال النضر: ارغادَ الرَّجُلُ ارغيداداً فهو مُرغادٌ وهو الذي بدأ به الوجعُ فأنت ترى فيه خَمَصًا وَيُبْسًا وفترةً.

أبو عبيد عن أبي زيد: الْمُرْغَادُ مثل الملهاجِّ. يقال: رأيتُ أمر بنى فلان مُرْغَادًا.

أبو عبيد عن أبي عمرو: الرَّغِيدَةُ اللَّبْنُ الْحَلِيبُ يَغْلَى ثُمَّ يُدْرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيَلْعَقُهُ الْغَلَامُ لِعَقَا.

غ د ل

إشارة

دغل - لغد - لدغ: مستعملَةٌ.

دغل

قال ابن شميل: الدَّاعِلُ الذي يبغي أصحابه الشَّرَّ يُدْغَلُ لَهُمُ الشَّرُّ أَي يَبْغِيهِمُ الشَّرُّ وَيَحْسُبُونَهُ يَرِيدُ لَهُمُ الْخَيْرَ.

وقال الليث: الدَّعْلُ دَخَلٌ فِي الْأَمْرِ مَفْسُدٌ.

وفي الحديث: «اتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ دَعَالًا»: أَي: أَدْغَلُوا فِي التَّفْسِيرِ، وتقول: أَدْغَلْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَي أَدْخَلْتُ فِيهِ مَا يَخَالِفُهُ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الْاِغْتِيَالُ فَهُوَ دَعْلٌ.

وأنشد الليث :

سَآيرَتُهُ سَاعَةً مَا بِي مَخَافَتُهُ

إِلَّا التَّلَفُّتَ حَوْلِي هَلْ أَرَى دَغَلًا

وإذا دَخَلَ الرَّجُلُ مَدْخَلًا مَرِيبًا قِيلَ : دَغَلٌ فِيهِ ، مثل دخول القانص المكانَ الخفيَّ يَخْتَلِ الصيِّدُ.

وقال رؤبه يذكر قانصاً :

أَوْطَنَ فِي الشَّجَرَاءِ بَيْتًا دَاغِلًا

وقال أبو عبيد : الدَّغَلُ مِنَ الشَّجَرِ : الكَثِيرُ الملتف.

والدَّغَاوِلُ : الغَوَائِلُ ، وأنشد لصخر الهدلي ، غيره لأبي صخر :

إِنَّ اللِّئِيمَ وَلَوْ تَخَلَّقَ عَائِدَ

بِمَلَاذِهِ مِنْ غِشِّهِ وَدَوَاغِلِ

قلت : وفي مثله يكمن اللُّصُوصُ وَقَطَّاعُ الطَّرِيقِ وَمَنْ يَرِيدُ اغْتِيَالَ السَّابِلِ وَالخُرُوجَ إِلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَهُ.

ص : ٩١

وقال أبو عبيد : الدَّغْلُ ما استترت به .

قال الكميت :

لا عَيْنُ نَارِكَ عن سَارٍ مغمَّضه

ولا محلَّتكَ الطَّاطَاءِ والدَّغْلُ

شمر عن ابن شميل : أدغأل الأرض : رقتها وبطونتها والوطاء منها ، وستر الشجر : دَعَل ، والقُفُّ المرتفع ، والأ-كمه : دغل ، والوادي دغل ، والغائط الوطىء دغل ، والجبال : أدغال .

وقال الراجز :

عن عتبِ الأرضِ وعن أدغالِها

لغد

قال الليث : اللغدودان : باطننا النَّصِيل بين الحنكِ وصفقِ العنقِ ، وهو اللُّغْد والألغاد وأنشد :

إيها إليك ابن مرداس بقافيه

شعَاء قد سكنت منك اللغاديدا

وقال أبو عبيد : الألغاد : لَحَمَاتُ تكونُ عند اللهواتِ واحداً لُغْدٌ وهي اللِّغَانِينُ ، واحداً لُغُونٌ .

وقال أبو زيد : اللُّغْدُ : منتهى شحمه الأذنِ من أسفلها وهي النَّكْفَةُ .

قال : واللِّغَانِينُ لحمٌ بين النَّكْفَتَيْنِ واللسانِ من باطنٍ ويقال لها من ظاهرٍ لَغَادِيْدٌ واحداً لُغْدُوْدٌ ووَدَجٌ ولُغْنُونٌ .

وقال غيره : اللُّغْدُ أن تُقيم الإبلَ على الطريقِ ، وقد لَغَدَ الإبلَ وجادَ ما يَلْغُدُها منذ الليلِ أى : يُقِيمُها للقصدِ والصَّوْبِ .

وقال الراجزُ :

هل يُورِدَنَّ القومَ ماءً بارداً

باقى النسيمِ يَلْغُدُ المَلَاغِدَا

ويُرْوَى اللُّوَاغِدَا .

قال الليث : اللدغ بالتأب ، وفي بعض اللغات تلدغ العقرب.

وقال أبو خيره : اللدغه جامع لكلمه هامه تلدغ لدغاً ، ورجل لدغ وامراه لدغ قال : والسليم اللدغ.

وقال غيره : ألدغت الرجل إذا أرسلت إليه حيه تلدغه.

غ دن

اشاره

غدن - ندغ - دغن : مستعمله.

غدن

قال الأصمعي وغيره : الغدن : سعه العيش ونعمه واسترخاء.

وقال عمر بن لجا :

ولم تضح أولادها من البطن

ولم تصبه نعسه على غدن

أى : على فتره واسترخاء.

وقال شمر : المغدودنه : الأرض الكثيره الكلال المتلفه ، يقال : كالأ مغدودن : أى : ملتف.

وقال العجاج :

مغدودن الأوطى غدائى الضال

وقال رؤبه :

وَدَعَيْتُهُ مِنْ حَظَلٍ مُعْدُودِنِ

وهو المسترخى المتساقط ، وهو عيبٌ فى الرجل .

أبو عبيد : المُعْدُودِنُ : الشعرُ الطويلُ .

وقال حسان بن ثابتٍ يَصِفُ امرأهَ :

وقامتُ تُرائِكُ مُعْدُودِنًا

إذا ما تَنَوَّءَ به آدَها

وقال أبو زيدٍ : شعرُ مُعْدُودِنٌ : شديدُ السوادِ ناعمٌ ، وأرضُ مُعْدُودِنَةٌ إذا كانت مُعشبهً وُغْدَانِي الشَّبَابِ : نعمته .

وقال رؤبه :

بعَدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الأبله

وفلانٌ فى غُدْنِهِ من عيشه : أى فى نعمه ورفاهيه .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الغِدَانُ : القُضيبُ الذى يُعَلَّقُ عليه الثيابُ بلغه اليمن .

دغن

قال الليثُ : يقالُ للأحمقِ دُغَةً ودُغَيْتَهُ ، ويقالُ : كانت دغه امرأه حمقاء .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : دَجَنَ يَوْمُنَا ودَغَنَ ، ويومٌ ذُو دَجْنٍ ودَغْنٍ .

ندغ

قال الليثُ : النَّدْغُ شُبُه النَّحْسِ والمُنَادَعَةُ شُبُه المَغَازِلِ .

وقال رؤبه :

لَدَّتْ أَحاديثُ العَوِي المُنْدِغِ

ويقال للبرك المندغ والمسغه ، رواه سلمه عن الفراء ، والنذغ والسعتر البري والسحاء نبت آخر ، وكلاهما مزعى للنحل .

وكتب الحجاج إلى عامله على الطائف أن أرسل إلى بعسل أخضر في السقاء أبيض في الإناء من عسل النذغ والسحاء، والأطباء يزعمون أن عسل الصعتر أمتن العسل وأشدّه حرارة ولزجاً.

غ د ف

إشاره

غد ف - فدغ - دفع - دغف : مستعمله.

غد ف

قال الليث : الغدفة لباس الفول والدجر وهو اللوباء وأشباههما.

وقال أبو عبيد في حديث رواه بإسناد له أن النبي صلى الله عليه وسلم : أغدَفَ عَلَيَّ وفاطمة سِتْرًا.

قال أبو عبيد : أغدَفَ عليه سِتْرًا : أى : أرسله.

وقال عنترة :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي

طَبُّ بِأَخْدِ الْفَارِسِ الْمَسْتَلِيمِ

وأغدَفَ الليلُ سدوله ، إذا أرسلَ سُتُورَ ظُلْمَتِهِ ، وأنشد :

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ أَغْدَفَا

وفى حديث آخر : «لقلب المؤمن أشدُّ ارتكاضاً على الخطيئه من العُصور حين

يُغْدَفُ بِهِ» ، أَرَادَ حِينَ يُطَبَّقُ عَلَيْهِ الشُّبَاكُ لِيَصَادَ فَيَضْطَرِبُ لِيُفْلِتَ.

وقال الليث : العُذافُ : غُرَابُ القَيْظِ الضخَم الوافي الجناحين ، قال : والشَّعْرُ الطويلُ الأسودُ يسمَّى عُذافاً.

قال رؤبه :

رُكِّبَ فِي جَنَاحِكِ العُذافِ

من القُدَامَى ومن الخوافى

ويقال : أسودُ عُذافِيّ : إذا كان شديد السَّوادِ.

وقال غيره : القومُ في عُذافٍ من عيشتهم : أى : نعمهٍ وخِصْبٍ وسعهٍ ، واغْتَدَفَ فلانٌ من فلانٍ اغْتِذافاً : إذا أخذَ منه شيئاً كثيراً.

وقال ابن دُرَيْدٍ : العادِفُ : المَلَّاحُ ، والمِغْدَفُ والغادوفُ : المجدافُ ، لُغَةٌ يمانيةٌ.

فدغ

قال الليث وغيره : الفَدُغُ شَدْحُ شَيْءٍ أَجوفٍ مثل حَبِّهِ عنبٍ ونحوه.

وفى بعض الأخبار فى الذَّبْحِ بالحجرِ : «إِنَّ لَمْ يَفْدَغِ الحُلُقُومَ فكل» ، أَرَادَ إِنْ لَمْ يُتَرَّدْهُ.

وفى حديث آخر : «إِذَا تَفْدَغَ قَرِيشُ الرُّأْسِ» : أى تَشَدَّخَ ، يقال : فَدَغَ رَأْسَهُ ، وَتَدَعَهُ : أى : رَضَّهُ وشدخه.

دفع

أهمله الليث.

وقال أبو مالك : الدَّفْعُ : حطامُ الدَّرهِ ونُسافَتِها.

رواه ابن دريد له وهو صحيح.

دغف

أهمله الليث.

وقال ابن دريد : الدَّغْفُ : الأخذ الكثير ، دَغَفَ الشَّيْءَ يَدَغُفُهُ دَغْفًا.

غ د ب

اشاره

استعمل من وجوهه : دبغ - بدغ.

دبغ

قال ابن السكيت : الدَّبِغُ والدَّبَاغُ : ما يُدْبِغُ به الأديم ، والدَّبِغُ المصدر ، يقال : دَبَغَ الدَّبَاغُ الجِلْمَدَ يَدْبِغُهُ دَبْغًا ، والدَّبَاغَةُ : حِرْفَةُ الدَّبَاغِ.

أبو عبيد عن أبي زيد : دَبَغَ يَدْبِغُ وَيَدْبِغُ ، والمَدْبِغَةُ : الجلود التي جعلت في الدَّبَاغِ ، وموضعها ذلك مدْبِغَةٌ أيضًا.

بدغ

ابن السكيت وغيره : بَدَغَ فلان بِطُمَّتِهِ يَبْدِغُ بَدْغًا إذا تَلَطَّحَ بها ، وأنشد :

لولا دَبوقاء استِهِ لم يَبْدِغْ

وقال الليث : البَدْغُ : التَّرْحُفُ على الاشت والقول هو الأول.

غ د م

اشاره

غمذ - دغم - مغد - دمغ : مستعمله.

غمذ

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «ما أَحَدٌ يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِعَمَلِهِ ، قالوا : وَلَا- أَنْتَ يا رسولَ الله ، قال : وَلَا أنا إِلَّا أَنْ يَتَّعَمَدَنِي اللهُ بِرَحْمَتِهِ».

قال أبو عبيد : قوله : إَلَّا أَنْ يَتَّعَمَدَنِي أَي : إَلَّا أَنْ يُلْبَسَنِي وَيَتَغَشَّانِي .

وقال العجاج :

يغمد الأعداء جونا مردسا

قال : يعنى أنه يلقي نفسه عليهم ويركبهم ويُغشِّيهم ، قال : ولا أحسبُ هذا مأخوذاً إلا من غمد السيفِ لأنك إذا أغمدته فقد ألْبسته إياه وغشيته به .

وقال أبو عبيد فى باب فعلت وأفعلتُ : غَمَدْتُ السيفَ وأغمدته بمعنى واحدٍ .

وقال ابن الكلبي : غامدٌ : بطن من اليمن ، سمي غامداً لأنه تَعَمَّدَ أمراً فسماه ملكهم غامداً ؛ وقال :

تَعَمَّدْتُ أمراً كان بين عشيرتى

فسمانى القيل الخُصُورى غامدا

وقال الأصمعيُّ : ليس اشتقاق غامدٍ ممّا قال ابن الكلبي ، إنما هو من قولهم : غَمَدتِ الرَّكِيَّةُ غمداً : إذا كثر ماؤها .

وقال أبو عبيده : غمدتِ البئر إذا قلَّ ماؤها .

وقال ابن الأعرابيُّ : القبيلة غامده بالهاء .

وأنشد :

أَلَا هل أتاهَا على نأبها

بما فَضَّحت قومها غامدة

دغم

فى «نوادير العرب» : دَغَمَ الغَيْثُ الأرضَ يَدْغُمُها وأدْغَمَها واغْتَمَطَها واغْتَمَصَها : إذا غشيتها وقهرها .

وقال الليث : الدَّغْمُ : كسرُ الأنفِ إلى باطنه هَشْمًا .

أبو عبيد عن أبى زيد : دَغَمَهُمُ الحُرُّ يدْغُمُهُمُ دَغْمًا : إذا غَشَّيَهُمُ ، وكذلك البرد . قال : فقد سمعتُ دَغَمَهُمُ .

وقال اللحيانى : يقال : أَرْغَمَهُ اللهُ وأدْغَمَهُ وقال رَغْمًا له ودغماً شَنْعَمًا ، وفعلت ذلك على رِغْمِهِ ودغْمِهِ وشَنْعَمِهِ .

وقال غيره : الإدغامُ : إدخال اللّجَامِ في أفواه الدوابِّ.

وقال ساعده بن جُوَيِّه :

بِمُقْرَبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتَهَا

خُوصِ إِذَا فَرَعُوا أُدْغِمْنَ بِاللُّجَمِ

قلت : وإدغامُ الحرفِ في الحرفِ مأخوذٌ من هذا.

وقال الليث : هو إدخال حرفٍ في حرفٍ قال : والأدغمُ : الأسودُ الأنفِ ، وجمعه الدُّغمُ والدُّغمَانُ.

وفى «النوادر» : الدُّغامُ والشُّوال : وجَّعٌ يأخذُ في الحلقِ.

مغد

قال الليث : المَعْدُ : اللِّفَاحُ.

وقال ابن الأعرابي ، فيما روى أبو العباس عنه : المَعْدُ والحَدَقُ : الباذنجان.

وقال أبو سعيد : المَعْدُ : صمغٌ يسيّلُ من السِّدرِ ، وأنشد :

ص : ٩٥

وَأَنْتُمْ كَمَغْدُ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ

وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بِفَأْسٍ وَمِخْبَنٍ

قال : وَمَغْدٌ آخِرُ يُشْبِهُ الْخِيَارَ يُؤْكَلُ وَهُوَ طَيِّبٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَغْدُ : النَّتْفُ ، وَأَنْشَدَ :

تُبَارِي قُرْحَهُ مِثْلَ الْ

وَتِيرِهِ لَمْ تَكُنْ مَغْدًا

قال : مَعَدٌ : نَتْفٌ ، وَمَعَدٌ : امْتَلَأَ شَبَابًا .

قال أبو حاتم : يَقُولُ لَمْ تَنْتَفِ فَتَبَيَّضَ وَلَكِنَّهَا خَلَقَهُ .

وقال الليث : الْفَصِيلُ يَمْعَدُ الضَّرْعَ مَعْدًا وَهُوَ تَنَاوَلُهُ ، وَبَعِيرٌ مَعْدُ الْجَسْمِ : تَارٌّ لَحِيمٌ .

سلمه عن الفراء : مَعَدَ فُلَانٌ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ يَمْعَدُ مَعْدًا .

وقال أبو عمرو : شَبَابٌ مَعْدٌ وَعَيْشٌ مَعْدٌ :

نَاعِمٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَكَانَ قَدْ سَبَّ شَبَابًا مَعْدًا

وقال النضر : مَعَدَةُ الشَّبَابِ وَذَلِكَ حِينَ اسْتَقَامَ فِيهِ الشَّبَابُ وَلَمْ يَتَّأَهُ شَبَابُهُ كُلَّهُ ، وَإِنَّهُ لَفِي مَعْدِ الشَّبَابِ ، وَأَنْشَدَ :

أَرَاهُ فِي مَعْدِ الشَّبَابِ الْعُشْلُجِ

وقال غيره : مَعَدَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ يَمْعَدُهَا إِذَا نَكَحَهَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَمْعَدَ الرَّجُلُ إِمْعَادًا : إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ .

وقال أبو زيد : مَعَدَ الرَّجُلَ عَيْشٌ نَاعِمٌ إِذَا غَدَاهُ عَيْشٌ نَاعِمٌ .

وقال أبو مالك : مَعَدَ الرَّجُلُ وَالنَّبَاتُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا طَالَ .

قال الليث : الدَّمْعُ : كسْرُ الصَّاقُورِ عَنِ الدَّمَاعِ ، قال : والقَهْرُ ، والأخْذُ مِنْ فَوْقِ دَمْعٍ كَمَا يَدْمَعُ الحَقُّ الباطِلُ ، قال : والدَّمَاعُ طَلْعُهُ بَيْنَ شَطِئَتَيْ قَلْبِهَا طَوِيلُهُ صُلْبُهُ إِنْ تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَخْلَةَ ، فَإِذَا عَلِمَ بِهَا امْتُنَّصَحَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للحديد الذي فوق مؤخره الرَّحْلُ الغاشية .

وقال بعضهم : هي الدامغة .

وقال ذو الرُّمَّة :

فَرِحْنَا وَقَمْنَا وَالدَّوَامِعُ تَلْتَطِي

عَلَى العَيْنِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَالِهَا

وقال ابن شميل : الدَّوَامِعُ عَلَى حَاقِ رُؤُوسِ الأَحْنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا ، وَاحِدَتُهَا دَامِعَةٌ ، وَرَبْمَا كَانَتْ مِنْ خَشْبٍ وَتُؤَسَّرُ بِالقِدِّ أَسْرًا شَدِيدًا وَهِيَ الخَذَارِيفُ وَاحِدُهَا خُذْرُوفٌ وَقَدْ دَمَعَتِ المَرَأَةُ حَوِيَّتَهَا تَدْمَعُ دَمْعًا .

قلت : إِذَا كَانَتِ الدَّمَاعُ مِنْ حَدِيدٍ عَرَّضَتْ فَوْقَ طَرَفِي الحِنُونِ وَسُمِّرَتْ بِمَسْمَارَيْنِ وَالخَذَارِيفُ تُشَدُّ عَلَى رُؤُوسِ العَوَارِضِ

لئلا تنفك.

أبو العباس عن عمرو عن أبيه ، يقال : أَحَوَّجْتُهُ إِلَى كَذَا وَأَحْرَجْتُهُ وَأَدْمَعْتُهُ وَأَدْمَعْتُهُ وَأَجْلَدْتُهُ وَأَزَامْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(أبواب) الغين والتاء

إشارة

غ ت ظ ، - غ ت ذ ، - غ ت ث : مهملات.

غ ت ر

إشارة

استعمل من وجوهها : تغر.

تغر

قال الليث : تَغَرَّتِ الْقَدْرُ تَتَّعُرُ ، تَغَرَانَا ، وَتَغَرَانُهَا : غَلِيَانُهَا . وَأَنْشَد :

وصهبا ميسائيه لم يقم بها

حنيف ولم تتغر بها ساعه قدر

قلت : هذا تصحيف ، والصواب تَغَرَّتِ الْقَدْرُ بِالنون ، وستره في باب الغين والنون إن شاء الله ، وأما تَغَرَّ بِالتاء فإن أبا عبيد روى عن الأُموي في باب الجراح قال : فإن سال منه الدَّم قِيل : جُرِحَ تَغَارَ بِالتاء والغين .

قال : وقال غيره : جُرِحَ نَعَارُ بِالنون والعين .

وروى أبو عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي : جُرِحَ تَغَارٌ وَنَعَارٌ فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ فَصَحَّتا مَعاً .

غ ت ل

إشارة

استعمل من وجوهه : غلت - لتغ.

غلت

قال أبو العباس عن ابن الأعرابي : الغَلْتُ : الإقالة في الشراء أو البيع ، قال : وغلَّتُهُ الليل : أوَّلُهُ ، وأنشد :

وجيء غلَّتُهُ في ظلمه الليل وارتحل

بيوم مُحاق الشهر والدَّبران

قال : غلَّتُهُ : أول الليل .

أبو عبيد : الغَلْتُ في الحساب والغلط في الكلام .

وفي حديث ابن مسعود : لا غَلَّت في الإسلام .

وقال الليث : غَلَّت في الحساب غَلْتاً ، ويقال : غَلِطَ في معنى غَلَّت ، والغَلِطَ في المنطق ، والغَلَّت في الحساب ، وقال رؤبه :

إذا استَدَرَّ البرم الغُلُوتُ

[والغلوت (١)] الكثير الغَلَط ، قال : واستداره : كثره كلامه .

لتغ

قال ابن دريد : اللَّتَغُ : الضرب باليد ، لَتَغَهُ لَتْغاً .

غ ت ن

اشاره

استعمل من وجوهه : نتغ .

نتغ

قال الليث : أَنْتَغَ إِنْتَاغاً : إذا ضَحِكَ

١- سقط من المطبوع ، والزيادة من «اللسان» (٢ / ٦٤) (غ ل ت).

ضحك مُسْتَهْزِئٍ ، وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ الْمُنْتَبِغِينَ أَنْتَعُوا

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الإِنْتَاغُ : أن يخفى ضحكك ويظهر بعضه .

وقال ابن دُرَيْدٍ : رجلٌ مُنْتَبِغٌ : عَيَابٌ وقد تَنَعَّه .

غ ت ف

[فتغ]

قال ابن دريد : الفَتُّعُ والفَدُّغُ : الشَّدْحُ .

غ ت ب

اشاره

استعمل من وجوهه : تغب - بغت .

بغت

قال الليثُ : البَغْتُ والبَغْتَةُ ، وقد باعته إذا فاجأه . وأنشد :

ولكنهم بأنوا ولم أدر بَعْتَهُ

وأفطعُ شيءٍ حين يَفْجُوكَ البَغْتُ

وقال الله جلَّ وعزَّ : (أَخَذْنَاَهُمْ بَعْتَهُ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ) [الأنعام : ٤٤] ، أى : أخذناهم فجأه .

تغب

قال الليثُ : التَّغْبُ والْوَتُّغُ : الهلاكُ .

أبو عبيد عن الكسائيِّ : تَغَبَّ يَتَغَبُّ تَغَبًّا : إذا هلكَ في دين أو دنيا ، وكذلك الوَتُّغُ .

وفى الحديثِ : «لا تُقبلُ شهادةُ ذى تَغْبِهِ» وهو الفاسدُ فى دينه وعملهِ وسوءِ فعلِهِ.

أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال لِلقَحْطِ تَغْبُهُ وللجوعِ اليَرْقُوعِ تَغْبُهُ.

غ ت م

اشاره

استعمل من وجوهه : غتم - غمت.

غتم

قال الليث : العُتْمَةُ : عُجْمَةٌ فى المنطقِ ، والأعْتَمُ : الذى لا يُفصِحُ شيئاً ، رَجُلٌ أَعْتَمَ وَعُتِمَى.

ثعلب عن ابن الأعرابى : لَبْنٌ عُتْمَى وهو التَّخِينُ الذى لا صوتَ له إذا صببته.

الحرانى عن ابن السكيت : قال : العُتْمُ : شِدَّةُ الحرِّ والأخذُ بالنفسِ وأنشد :

حَرَقَهَا حَمُضُ بِلَادِ فِيلٍ

وعُتْمٌ نَجْمٌ غيرُ مُسْتَقِلٍ

وقال غيره : أَعْتَمَ فُلانٌ الزَّيارَةَ إذا أَكثَرها حتى يُمَلَّ.

أبو العباس عن ابن الأعرابى : العُتْمُ : قِطْعُ اللَّبنِ الثُّخانُ ومنه قيلَ لِلثَّقيلِ الرُّوحِ عُتْمَى ، ويقالُ للذى يجدُ الحرَّ وهو جائعٌ مَعْتُومٌ.

غمت

أبو عبيد عن الكسائى : غَمَّتْهُ الطَّعامُ يَغْمِتُهُ.

وروى سلمه عن الفراء : قالت الدُّبَيْرِيُّه : العَمْتُ والعَمْتُ : التُّخْمَةُ.

وقال شمر : يقالُ : غَمَّتْهُ الودَكُ يَغْمِتُهُ غَمْتاً إذ صيرَهُ كالسكرانِ وغَمَّتْهُ إذا غَطَّاهُ.

وقال ابن دُرَيْدٍ : غَمَّتْهُ فى الماءِ إذا غَطَّه فيه.

أشاره

غ ط ذ، - غ ط ث، - غ ظ ر

أهملت وجوها.

غ ظ ل

أشاره

استعمل من وجوها : غلظ.

غلظ

قال الليث الغلظُ : مصدرٌ قولك غلظَ الشيءُ يَعْلُظُ غِلْظًا في الخلقه ، واسْتِغْلَظَ النَّبَاتُ والشَّجَرُ وأغْلَظْتُ الثوبَ وغيره إذا وجدته غليظاً ، واسْتِغْلَظْتُ الثَّوبَ إذا تركتُ شِرَاءَهُ لِعِظِهِ ، وتَغْلِيظُ اليمين : تشديدها وتوكيدها ، ورجلٌ غَلِيظٌ : فَظٌّ ذُو عُظْمٍ وَغِلْظِهِ وَغِلْظِهِ ثلاثٌ لغاتٍ. قاله الزجاجُ في قول الله : (وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَهُ) [التوبه : ١٢٣] ، وماءٌ مُرٌّ : غَلِيظٌ ، وأرضٌ غَلِيظَةٌ إذا كان فيها وعوثٌ وكانت ذاتَ حصي مُحدَّد.

ويقال : غَلِظَ فلانٌ لفلانٍ القَوْلَ وأغْلَظَ له القَوْلَ واستغْلَظَ الشيءُ إذا صارَ غليظاً.

ومنه قوله : (فَاسْتِغْلَظَ فَاسِيَتَوَى عَلَى سُوقِهِ) [الفتح : ٢٩] ، وهذا لازمٌ غير واقع ، والدَّيْهِ الْمَغْلَظَةُ. قال الشافعيُّ : تَغْلِيظُ الدَّيْهِ فِي الْعَمِيدِ الْمُحْضِ وَالْخَطَأِ الْعَمِيدِ ، وفي القتلِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَقَتْلِ ذِي الرَّحْمِ وَهِيَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً مِنَ الْإِبْلِ وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ ثَنِيهِ إِلَى بَازِلِ عَامِهَا كُلِّهَا خَلْفَهُ ، وَدَيْهِ الْخَطَأُ الْمَحْضِ مَخْفَقَةٌ تَقَسَّمُ أَحْمَاساً.

غ ظ ن

أشاره

استعمل من وجوها : غنظ.

غنظ

الليث : الغنظ : الهمُّ اللازمُ ، تقول : إنَّه لمغنوظٌ : مهمومٌ ، وقد غنظهُ هذا الأمرُ يغنظه ويغنظهُ لغتان ، وقال : وغنظته وأغنظته لغتان : إذا بلغت منه الغمَّ .

ويروى عن عمر بن عبد العزيز أنه ذكر الموت فقال : غنظٌ ليس كالغنظ ، وكظٌ ليس كالكظ .

وقال أبو عبيد : الغنظ هو أشدُّ الكرب ، قال : وكان أبو عبيده يقول : هو أن يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه .
يقال : غنظتُ الرجلَ أغنظه غنظاً إذا بلغت به ذلك ، وأنشد :

ولقد لقيت فوارساً من رهطنا

غنظوك غنظ جراده العيار

غ ظ ف ، - غ ظ ب ، - غ ظ م

أهملت وجوهها .

(أبواب) الغين والذال

إشاره

قال الليث : أهملت الغين والذال مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح إلّا مع اللام ومع الميم .

غ ذ ل

إشاره

استعمل من وجوهه : ذلغ .

ذَلَع

قال ابن بزرج : ذَلَعْتُ شَفْتَهُ تَذَلَعٌ ذَلَعًا إِذَا انْقَلَبَتْ ، ويقال لِذَكَرِ الرَّجُلِ : أَذَلَعٌ وَأَذَلَعِي .

وأنشد أبو عمرو :

وَإِكْتَشَفْتُ لَنَا شَيْءَ دَمَكَمِكِ

عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضَّنِكَ

فَدَاسَهَا بِأَذَلَعِي بِكَبِكَ

قال : ويقال : له مِذْلَعٌ أَيضًا ، وأنشد :

فَشَامَ فِيهَا مِذْلَعًا صُمَادِحًا

فَصَرَخْتُ لَقَدْ لَقِيتُ نَاكِحًا

رَهْزًا دِرَاكًا يَحْطُمُ الْجَوَانِحَا

قلت : والذکر يسمى أَذْلَعٌ إِذَا اتمهَّلَ فَصَارَتْ تومهُ الحشفه كالحشفه المنقلبه .

وقال ابنُ دريد : رجلٌ أَذْلَعٌ غليظُ الشفتين .

قال : وقال رجل من العرب : كان كثيرٌ أَذْيَلَعٌ ؛ لا ينال خِلْفَ النَّاقِهِ لِقصره .

وفى «نوادير الإعراب» : ذَلَعْتُ الطَّعَامَ وَذَلَعْتُهُ : أَى أَكَلْتُهُ وَمِثْلُهُ اللَّعْفُ .

غ ذ م

اشاره

استعمل من وجوهه : غذم .

غذم

قال الليث : الغُذْمُ : الأكل بجفاءٍ وشِدَّةِ نهمٍ ، وقد غَذِمْتُ أَغْذَمَ غُذْمًا .

قال : وَالْغُدْمُ مِنَ اللَّبَنِ شَيْءٌ كَثِيرٌ ، وَاحِدَتُهَا غُدْمَةٌ ؛ وَأَنْشُد :

قد تركتُ فصيلها مَكْرَمًا

مِمَّا غَذَتْهُ غُدْمًا فُغْدَمَا

ويقال للحوارِ إذا امْتَكَّتْ ما في ضَرْعِ أُمِّهِ قَدْ غَدَمَهُ وَاعْتَدَمَهُ ، وَأَصَابُوا مِنْ مَعْرُوفِهِ غُدْمًا ، وَهُوَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الغدْمُ : نبتٌ .

قال القطاميّ :

فِي عَتَعَثٍ يُنْبِتُ الْحَوْذَانَ وَالْغَدَمَا

وقال شمر : الغدِيمَةُ كلُّ كَلْبٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَرْكُبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَيُقَالُ : هِيَ بَقْلَةٌ تَنْبُتُ بَعْدَ مَسِيرِ النَّاسِ مِنَ الدَّارِ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْعَطِيَةِ قِيلَ : غَدَمَ لَهُ وَقَدَمَ لَهُ وَغَشِمَ لَهُ .

قال : وَقَالَ الْأَحْمَرُ : اعْتَدَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّ مَا أَمَكَنَّ مِنَ الْمَرْتَعِ فَهُوَ غَدِيمَةٌ .

وَأَنْشُد :

وَجَعَلْتُ لَا تَجِدُ الْعَدَائِمَا

إِلَّا لَوِيًّا وَدَوِيًّا قَاشِمَا

وروى عن أبي ذر أنه قال : عليكم معاشر قريشٍ بدنياكم فاغذموها .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : الغدْمُ الأكلُ بجفَاءٍ وشدّه نَهْمٌ وَقَدْ غَدِمْتُ أَغْدَمُ غُدْمًا . وَأَنْشُدُهُ الرِّيشِيُّ :

تَغْدَمَنْ فِي جَانِبِيهِ الْحَبِ

ص : ١٠٠

ير لَمَّا وَهَى مُرْنُهُ وَاسْتَبِيحَا

وقال النضر: رجلٌ غَدَمٌ: كثيرُ الأكلِ وبتُّرٌ غُدْمَةٌ كثيرُ الماءِ ، وبتُّرٌ ذاتُ غَدِيمَةٍ كذلك ، والغدائمُ : البحورُ ، الواحدُ غَدِيمَةٌ.

وقال أبو مالك: الغدائمُ كلُّ متراكبٍ بعضُهُ على بعضٍ.

(أبواب) الغين والثاء

غ ث ر

إشاره

غثر - غرث - ثغر - ثرغ - رعث - رثغ.

غثر

أبو عبيد: الأعثُرُ الذي فيه عُبرَةٌ ، ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال: الذُّبُّ فيه طُلْسَةٌ وَعُبرَةٌ وَعُثرَةٌ وَعُبسَةٌ ، والضَّبُعُ فيها عُثرَةٌ.

أبو عبيد عن الأصمعيّ: الغثراءُ من الناس: الغوغاءُ.

قال: وقال أبو زيد: الغيثرَةُ الجماعاتُ من الناسِ المختلطون.

وقال الليث: الأعثُرُ والغثراءُ مِنَ الأكسيه: ما كثر صُوفه وزئبره ، وبه شُبّه العَلْفُقُ فوق الماءِ.

وأنشد:

عَبَاءَةٌ غَثَاءٌ مِنْ أَجْنِ طَالِي

أى: من ماءِ ذى أَجْنِ.

قال: الأعثُرُ: من طير الماء: طويل العُنُقِ فى لونه غثره.

وقال غيره: أعثُرُ الرَّمْثِ وأغفر: إذا سال منه صَمْعٌ حلو يقال له المُعْثور والمِغْثر ، وجمعه المغاثير والمغافير.

وقال ابن الفرج: قال الأصمعيّ: تركت القوم فى عَيْثِرِه وَعَيْتِمِه: أى فى قتال واضطراب.

غثر

قال الليث : الغرث : الجوع ، والنعت غرثان وغرثي ، وجاريه غرثي الوشاح ووشاحها غرثان ، وقد غرث يغرث غرثاً فهو غرثان ، وعرّته إذا جوعه .

نغر

قال الليث : الثغر للسنّ ما دام في منابته قبل أن يسقط .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : إذا سقطت روائح الصبي قيل : نغر فهو منغور ، فإذا نبتت أسنانه بعد السقوط قيل : انغر وانغر بتشديد التاء والتاء .

وقال شمر : الإثغار يكون في النبات والسقوط ، ومن النبات حديث الضحاك أنه ولد وهو منغر ، ومن السقوط حديث إبراهيم كانوا يحبون أن يعلموا الصبي الصلاه إذا انغر .

قال شمر : وهذا عندي بمعنى السقوط يدلّك على ذلك ما رواه ابن المبارك بإسناده عن إبراهيم إذا نغر ، ونغر لا يكون إلا بمعنى السقوط .

قال شمر : ورؤى عن جابر أنه قال : ليس في سنّ الصبي شيء إذا لم ينغر قال :

ومعناه عندى النبات بعد السقوط.

قال شمر : وحكى عن الأصمعى أنه قال : إذا وقع مقدّم الفم من الصبى قيل : اتغر بالتاء ، فإذا قلع من الرجل بعد أن يُسنّ قيل : قد تُغر بالتاء فهو متغور.

قلت : أصل الثغر الكسر والتلم ، وقد تُغزت الجدار إذا تلمته ، ومنه قيل للموضع الذى يخاف منه اندراء العدو فى جبلٍ أو حصنٍ ثغر لانتلامه وإعواره حتى يمكن العدو الدخول منه.

وقال الليث : الثُغْرَة : ثغره النحر ، والثغرة الناحية من الأرض ، يقال : ما بتلك الثغره مثله.

وقال أبو سعيدٍ : تُغر المجدٍ : طرقة واحدها : تُغره.

قلت : وكلُّ طريقٍ التَّحَبُّه الناس لسهولة حتى تخدّد فهو تُغْرَة ، وذلك أن سالكيه دعسوه وتغروا وجهه حتى صار فيه أخذودٌ وشرك بائنه ، ورأيت فى البادية نباتاً يقال له الثغر ، وربما خُفِّفَ فقيل : تُغْرُ.

قال الراجز :

أفانياً تُغداً وتُغراً ناعماً

شمر عن الهجيمى : تُغْرَت سنّه : نزعتهما واتغر إذا أبت ، واتغر سقط ، ونبت جميعاً.

وقال الكميت :

تبيّن فيه الناس قبل ائغاره

مكارم أربى فوق مثلٍ مثالها

قال شمر : ائغاره : سقوط أسنانه.

قال : ومن الناس من لا يتغرّ أبداً ، وبلغنا أن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس لم يتغرّ قطُّ وأنه دخل قبره بأسنان الصبى ، وما نغص له سنٌّ حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر.

وقال المرار العدوى :

قارحٌ قد فُرّ منه جانبٌ

ورباع جانبٌ لم يتغرّ

وقال أبو زبيد يصف أُنْيَابَ الأَسَدِ :

شِبَالاً وَأَشْبَاهَ الرُّجَاجِ مَعَاوِلاً

مَطْلَنَ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرِّأْسِ مَثْعَرَا

قال : مَثْعَرَا : مَنفُذاً ، فَأَقَمْنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ فَمِهِ ، يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يَتَّخِزْ فِيخْلَفِ سَنّاً بَعْدَ سِنٍّ كَسَائِرِ الْحَيَوَانَ.

رَغَثٌ

قال الليث : كُلُّ مُرْضِعَةٍ : رَغُوْثٌ.

وقال طَرْفُهُ :

لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو

رَغُوْثاً حَوْلَ قُبَّتِنَا تُخَوِّرُ

والرُّغَثَاوَانِ : مَضِيغَتَانِ بَيْنَ التَّنْدُوْهِ وَالْمَنْكِبِ بِجَانِبِ الصَّدْرِ.

أبو عبيد عن الأصمعي : الرُّغُوْثُ هِيَ الَّتِي تَرْضَعُ ، وَجَمَعَهَا رَغَاْثٌ.

ويقال : رَغَثَهَا وَلُدَّهَا يَرِغَثُهَا رَغَثًا مِثْلَ

ص: ١٠٢

مَلَجَهَا يَمَلِجُهَا إِذَا رَضَعَهَا.

قال : والرُّغْنَاءُ : ما بين الإبطِ وأسفلِ الثَّدْيِ مِمَّا يَلِي الإبطَ ، قال ذلك ابن الأعرابي.

وقال غيره : الرُّغْنَاءُ بِفَتْحِ الرَّاءِ : عَصَبُهُ الثَّدْيِ ، قلت : وَضَمُّ الرَّاءِ فِي الرُّغْنَاءِ : أَكْثَرُ ، كَذَلِكَ رَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ.

قال : والرُّغْنَاوَانِ : سَوَادُ حَلَمَةِ الثَّدْيَيْنِ.

رغ

الحراني عن ابن السكيت : تُرُوغُ الدَّلْوِ وَفُرُوغُهَا ما بين العِراقِ ، واحدها فُرُوغٌ وَتُرُوغٌ.

رغ

قال الليث : الرَّرْتِغُ لُغَةٌ فِي اللُّغِ.

غ ث ل

اشاره

غلث ، لثغ ، تلغ ، لغث : [مستعمله].

تلغ

ثعلب عن ابن الأعرابي : المثلغَةُ الرطبةُ المَعْرَفَةُ وهي المَعْوَةُ.

وقال الليث : تلغ رأسه يَتَلْغُهُ تَلْغًا إِذَا شَدَّخَهُ.

وفي الحديث : «إِذَا يَتَلْغُوا رَأْسِي كَمَا تُتَلْغُ الْخَبِزَةُ».

قال : والمُتَلْغُ مِنَ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ : الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَأَسْقَطَهُ وَدَقَّهُ ، وَقَدْ تَنَاطَرَتِ الثَّمَارُ فَتَلْغَتْ تَلْغًا.

وقال أبو عبيد : تَلْغَتْ رَأْسَهُ أَتَلْغُهُ تَلْغًا إِذَا شَدَّخْتَهُ.

وقال شمر : التَّلْغُ : فَضْحُكَ الشَّيْءِ الرُّطْبِ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ حَتَّى يَنْشَدَخَ وَقَدْ انْتَلَعَ وَأَنْفَضَخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

أبو عبيد عن الأصمعي : الغلثُ : الشديد القتال اللزوم لمن طالب ، قال رؤبة :

إذا اسمَهَرَّ الحِلْسُ المغَالث

اسمَهَرَّ : اشتدَّ ، والحِلْسُ الذي لا يبارح قِوْنه ، والمغَالث : الملازم لِقِرْنه.

أبو عبيد عن الأموي : الغليث : الطَّعام المخلوط بالشعير ، فإن كان فيه مَدَرٌ أو زَوَانٌ فهو المغلوث.

وقال الفراء : المَعْلُوثُ بِالْعَيْنِ : المخلوط.

وقال غيره : قد سمعناه بِالْعَيْنِ مَعْلُوثٌ.

وقال لبيد :

مَشْمُوله غَلِثَتْ بِنَابِتِ عَرْفَجٍ

كدُخَانِ نَارٍ سَاطِعِ أَسْنَامِهَا

وقال ابن دريد : غلث الرُّنْدُ غَلْثًا إذا لم يُور.

وقال الليث : غلث الطائر إذا هاع ورَمى من حَوْصَلَتِهِ شيئًا اشْتَرَطَهُ.

قال ابن السكيت : إنى لأجدُ فى نفسى تغليثًا ، أى اختلاطًا ، ويقال : قُتِلَ النَّسْرُ بِالْغَلْثَى ، وهو شىءٌ يُخْلَطُ له فى طعامٍ فيأكله فيقتله ، فيؤخذ ريشه. سقاءٌ مَعْلُوثٌ : إذا كان مدبوغًا بالتَّمْرِ أو بالبُسْرِ.

لثغ

أخبرني المنذرى عن المبرِّد أنه قال : اللُّثْغَةُ أن يُعَدَلَ بحرفٍ إلى حرف.

وقال الليث : الأَلْثُغُ : الذى يتحوَّلُ لسانُهُ من السينِ إلى التَّاءِ ، والمصدر : اللَّثْغُ واللُّثْغَةُ.

وقال غيره : لَثَّعَ فلانٌ ، لسانَ فلانٍ إذا صَيَّرَهُ أَلْثُغًا.

وقال أبو زيد : الأَلْثُغُ : الذى لا يُتِمُّ رَفْعَ لسانه فى الكلام وفيه ثِقَلٌ.

وفى «التَّوَادِرِ» : ما أَشَدَّ لَثَّعَتُهُ ، وما أَقْبَحَ لُثَّعَتَهُ ، فاللُّثْغَةُ : الفَمُّ ، واللُّثْغَةُ : ثِقَلُ اللسانِ بالكلام ، أَلْثُغٌ : بَيْنُ اللُّثْغَةِ ولا يقال بَيْنُ اللُّثْغَةِ.

لغث

عمرو عن أبيه : اللَّغِيثُ : الطعامُ يُعْشُّ بالشعير ، وباعتهُ يقال لَهُمُ البُغَاثُ واللُّغَاثُ.

غ ث ن

اشاره

غث - نغث : [مستعملان].

غث

قال الليث : غِثٌّ من اللَّبنِ يَغْنُثُ غَنْثًا ، وهو أن يشربَ ثم يتنفَسَ.

وقال ابن الأعرابى : يقال : إذا شَرِبْتَ فاعْنَثْ ولا تَعَبْ ، والعَبُّ : أن يشربَ ولا يتنَفَّسَ ، ويقال : غنَّثت فى الإناءِ نَفْسًا ونَفْسَيْنِ.

وقال الرَّاجِزُ :

قالت له بالله يا ذا البُرْدَيْنِ

لَمَّا غنَّثتَ نَعَسًا أو اثنينِ

وقال : التَّغْنُثُ : اللُّزومُ ، وأنشد :

تَأْمَلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرٍّ

زماناً لَا تُعْتَنِّكَ الهموم

وقال أبو عمرو : الغُنَّاتُ : الحَسَنُ الآدابِ في الشربِ والمُنَادِمِهِ .

وقال ابن دريد : غَنَيْتُ نَفْسَهُ غَنّاً إِذَا لَغَسْتُ ، قلت : لم أسمع غَنَيْتُ نَفْسَهُ إِذَا لَغَسْتُ لغيره .

نغث

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّعْثُ : الشَّرُّ الدائمُ الشديدُ ، يقال : وقعنا في نَعْثٍ وَعِصْوَادٍ وَرَيْبٍ وَشِصْبٍ .

[غ ث ف]

(١)

غ ث ب

إشاره

غبث - ثغب - بغبث : [مستعمله].

غبث

أبو عبيد : الغَبِيثُ : طعامٌ يطبخُ ويجعلُ فيه جِراداً ، وهو الغَثِيمَةُ أيضاً .

قال : وقال الفراء : غَبَيْتُ الأَقِطَ أَغْبَيْتُهُ غَبْئاً وَمَثُتُ وَدُفْتُ مثله .

وقال شمر : قال إبراهيم ورّاقُ أبي عبيد قرأته على أبي عبيد ثانياً فقال : بالعينِ غَبَيْتُ وقال : رجع الفراء إلى العين ،

ص : ١٠٤

قلت : رَوَى ابن السكيت هذا الحرفَ عن أبي صاعد الكلابيِّ العَيْثِيُّ بالعين في الأَقِطِ يُفَرِّغُ رَطْبَهُ على جَافِهِ حتى يختلط ، وهما عندى لُغَتَانِ بالعين والغين و غَمَمٌ غَيْثُهُ : مختلطه .

بغث

قال الليث : البغاثُ والأبغثُ من طير الماء كلونِ الرَّمَادِ طويلُ العنقِ ، والجمعُ : البُغْثُ والأبَاغِثُ .

قال : والبغاثُ طَيْرٌ كالباشق لا يصيد شيئاً من الطير ، والواحدُ بغاثه ، ويجمع أيضاً على البِغْثَانِ .

وقال الشاعرُ :

بغاث الطير أكثرها فراخاً

وأُمُّ الصَّفْرِ مِقلات نَزور .

أبو عبيد عن الأصمعي : من أمثالهم : (إن البغاث بأرضنا يستنسر) قلنا : هكذا سمعناه من أبي الفضل : البِغْثُ بكسر الباء ، قال : ويقال : بَغَاثٌ بفتح الباء ، قال : والبِغْثُ : الطيرُ التي تُصَادُ ، واحِدُهُ بَغَاثَةٌ ، وجمعُهُ بَغَاثٌ وبِغْثَانٌ ، يُضْرَبُ مثلاً للرجل العزيز الذي يعزُّ به الدليل ، وقوله : يَسْتَنسِرُ : أى يصيرُ كالنَّسْرِ الذي يصيدُ ولا يصادُ ، قلت : جعل الليث البغاثُ والأبغثُ شيئاً واحداً وجعلهما معاً من طير الماء ، والبغاثُ عندى غيرُ الأبغثِ ، فأما الأبغثُ فهو من طيرِ الماء معروفٌ سُمِّيَ أَبْغْثٌ لِغَيْثِهِ لونه ، وهو بياضٌ يَضْرَبُ إلى الخُضْرَةِ . وأما البغاثُ فكلُّ طائرٍ ليس من جوارحِ الطيرِ يُصَادُ وهو اسمٌ للجِنْسِ من الطيرِ الذي يُصَادُ .

وقال أبو زيد : البِغْثُ : الرَّخْمُ ، الواحدُ بَغَاثَةٌ .

قال : وزعم يونس أنه يقال : البِغْثُ والبِغْثُ بالكسرِ والضمِّ ، والواحدُ بَغَاثَةٌ وبِغَاثَةٌ .

وقال ابن السكيت : البِغْثُ : طائرٌ أَبْغْثٌ إلى الغَبْرَةِ دُوَيْنَ الرَّخْمِ بطيءُ الطيران .

عمرو عن أبيه : البِغْيُثُ واللَّغْيُثُ : الطَّعَامُ يُغْشَى بالشعير ، وأنشد :

إن البِغْيُثَ واللَّغْيُثَ سَيَانُ

أبو عبيد عن الأحمر : قال : دخلتُ في بَغْثَاءِ النَّاسِ وبَرَشَاءِ النَّاسِ ، أى : فى جماعتهم .

وقال الليث : يومٌ بَغَاثٍ : يومٌ وقعَ كَانَتْ بين الأوسِ والخزرجِ ، قلت : والصوابُ يومٌ بَعَاثٍ بالعين ، وقد مر ذكره فى كتاب العين ، وهو من مشاهير أيام العرب ، ومن قال بَغَاثٌ بالعين فقد صَحَّفَ .

قال الليث : التُّغْبُ : ماءٌ صارَ في مستنقعٍ في صخره أو جلّهه وجمعه تُغْبَانُ.

وفي حديث ابن مسعود : ما شَبَّهْتُ ما غَبَرَ من الدنيا إلَّا بِتُّغْبٍ قد ذهب صفوه وبقي كَدْرُهُ.

وقال أبو عبيد : التُّغْبُ : الموضع المطمئن

فى أعلى الجبل ىستتفع فى ماء المطر.

قال عبىء :

ولقد تحلُّ بها كأن مُجَاجِها

ثَغْبٌ يُصَفِّقُ صَفْوَهُ بِمُدامِ

ثعلب عن ابن الأعرابى : الثُّغْبَانُ : مجارى الماء وبنى كل ثغبين طريق فإذا زادت المياہ ضاقت المسالكُ فَدَقَّتْ ، وأنشد :

مَدافِعُ ثُغْبَانٍ أَضَرَ بها الوَبْلُ

وأما الثَّعْبُ فقد مر تفسيره فى كتاب العَيْنِ.

ابن السكيت : الثَّعْبُ : تحتفره المسابيلُ من عِل ، فإذا انحطت حفرت أمثال الدُّبار فىمضى السيل عنها ويغادرُ الماءُ فىصفو إذا صَفَّقْتَه الرىاحُ ويبرد ، فالماءُ ثَعْبٌ ، والمكانُ ثَعْبٌ ، وهما جميعاً ثَعْبٌ وِثْعَبٌ.

غ ث م

اشاره

غثم - ثغم - ثمغ - معث : مستعمله.

معث

قال الليث : المَعْثُ : التباسُ الشُّجعانِ فى المعركه وتقولُ : مَعَثْتُ الدَّواءَ بالماء : مَرَسَيْتَه فىه ، والمَعْثُ : العَرَكُ ، والمَعْثُ : العَرَكُ فى المصارعه.

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَمْعُوثُ : المَحْمُومُ ، وقد مَعِثَ إذا حَمَّ.

وقال غيره : المَعْثُ : اللَّطْخُ ، ومغثتُ عِرْضَه بالسَّبِّ.

وقال الراجز :

مَمْعُوثُه أَعْرَاضُهُم مُمَرِّطَلَه

كما تُلاثُ فى الهِناءِ التَّمَلَه

ويقال : بينهما مِغَاثُ أَي : لِحَاءٌ وَحِكَاءٌ ، وَرَجُلٌ مُمَاعِثٌ : إِذَا كَانَ يَلَاحُ النَّاسَ وَيُلَادُّهُمْ .

وقال سلمه : مَعَثْتَهُ فِي الْمَاءِ وَغَثَّتَهُ وَغَطَطْتَهُ وَفَصَّحْتَهُ وَقَمَشْتَهُ بِمَعْنَى غَرَّقْتَهُ .

عُثْم

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إِذَا غَلَبَ بِيَاضُ الرَّأْسِ سَوَادَهُ ، فَهُوَ أُعْثَمٌ ، وَأَنْشَدَ : إِمَّا تَرَى رَأْسِي عَلْمَانِي أُعْثَمُهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الْأُعْثَمُ : الْأُورْقُ ، وَهِيَ الْعُثْمَةُ .

سلمه عن الفراء ، قال : هِيَ الْعُثْمَةُ وَالْقَبَهُ وَالْفِحْتُ .

وقال ابن الأعرابي : الْعُثْمُ : الْقِبَابُ الَّتِي تَوْكُلُ .

أبو عبيد عن الأُموي : الْعَيْمَةُ : طَعَامٌ يَطْبُخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جَرَادًا ، وَهِيَ الْعَبَيْثَةُ .

قال : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عُثِمَ لَهُ مِنَ الْمَالِ عُثْمَةٌ إِذَا دَفَعَ لَهُ دَفْعَهُ وَمِثْلُهُ قَثِمَ وَعَذِمَ .

أبو مالك : إِنَّهُ لَبَيْتٌ مَعُثُومٌ وَمُعْثَمَرٌ : أَي مُخَلِّطٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ ، وَقَدْ عُثِمْتُهُ وَعُثِمِرْتُهُ : إِذَا خَلَطْتَ كُلَّ شَيْءٍ .

ثَمَغ

قال الليث : الثَّمُغُ : خَلْطُ الْبِيَاضِ بِالسَّوَادِ .

قال رؤبه :

ص : ١٠٦

إِنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّمْطِ المَثْمَغِ

وقال الأصمعي : ثَمَغَ لِحَيْتَهُ فِي الخَضَابِ : أَى : غَمَسَهَا ، وَأَنشَد :

وَلِحْيِهِ تُثْمَغُ فِي خَلْوِقِهَا

أبو عبيد عن الفراء : قال : سمعت الكسائي يقول : ثَمَغَهُ الجِبِلِ بالثَاءِ .

قال الفراء : والذي سَمِعْتُ أَنَا نَمَغُهُ بالنون .

وروى عن الأصمعي : ثَمَغَ رَأْسَهُ بالعِصَا ثَمَغًا وَثَلَعَهُ ثَلْغًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا شَجَّهَ ، وَثَمَغٌ : مَا لَكَانَ لِعَمْرِ بْنِ الخَطَّابِ فَوْقَهُ .

وقال ابن دريد : ثَمَغْتُ الثُّوبَ إِذَا أَشْبَعْتَهُ صَبِغًا ، وَأَنشَد :

كَأَنَّ ثِيَابَهُمْ تُثْمَغُ بِوَرْسِ

نغم

قال الليث : الثَّغَامَةُ : نَبَاتٌ ذُو سَاقٍ ، جُمَّاحَتُهُ مِثْلُ هَامِهِ الشَّيْخِ .

وفى حديث النبي عليه السلام : أَنَّهُ أَتَى بِأَبِي قُحَافَةَ وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةً فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَغَيِّرُوهُ .

قال أبو عبيد : هُوَ نَبْتٌ أبيضُ الثَمَرِ وَالزَّهْرُ يُشَبَّهُ بِبِاضِ الشَّيْبِ بِهِ .

قال حسان :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغْيِرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ المَمْحَلِ

ثعلب عن ابن الأعرابي : الثَّغَامَةُ : شَجَرُهُ تَبْيَضُّ كَأَنَّهَا الثَّلْجُ ، وَأَنشَد :

إِذَا رَأَيْتَ صَلْعًا فِي الهَامَةِ

وَخَدَبًا بَعْدَ اعْتِدَالِ القَامَةِ

وَصَارَ رَأْسُ الشَّيْخِ كَالثَّغَامَةِ

فياأس من الصحه والسلامه

قال : والمثاغمه : ملاثمه الرجل امرأته.

(أبواب) الغين والراء

غ ر ل

اشاره

غول - رغل : [مستعملان].

غول

قال الليث : الأغول : الأقلف ، والغزل : القلف ، والغرله : القلفه ، ويقال للرجل المسترخى الخلق : غول ، وأنشد :

لا غول الطول ولا قصير

أبو عبيد عن الأحمر : رجل أغزل وأزعل وهو الأقلف.

وقال اللحياني : قال أبو عمرو : الغزيل والغزين : ما يبقى من الماء فى الحوض ، والغدير الذى تبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه.

وقال أبو الحسن : هو ثقل ما صبغ به.

وقال الأصمعي : يقال : ما بقى فى القازوره إلا غزيلها وغزيناها.

رغل

قال الليث : الرغل : نبات تسمىه الفرس السرمق. وأنشد :

بات من الخلصاء فى رغل أغن

قلت : غلط الليث فى تفسير الرغل أنه السرمق ، والرغل من شجر الحمض وورقه

مفتولٌ ، والإبلُ تُحمِضُ به ، وأنشدني أعرابيٌّ من بني كلاب بن يربوع ، ونحن يومئذ بالصَّمان لهميان بن قحافه :

ترعى من الصَّمان روضاً أرجا

ورُغلاً باتت به لواهجا

والسَّرْمَقُ : نبت صغير ، والرُّغْلُ مثل الخذراف والإخريط.

وقال الليث : أرغلت الأرض إذا أنبت الرُّغل.

شمر : أرغلت المرأة ولدها : إذا أرضعته.

وقال أبو الهيثم : فصيلٌ راعلٌ أى لاهج وقد رغل أمه يَرغُلها إذا رضعها.

وقال الرياشي : رغل الجدُّ أمه وأرغَلها ورغَلها إذا رضعها.

وقال : الرِّغال ، البهْمَةُ يَرغُلُ أمه ، أى : يرضعها.

يقال : رغل يرغل ويرغُل.

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : رغالٍ هي الأمه.

وقالت دَخْتُوْسُ :

فَحَرَ البَغِيَّ بِحَدَجِ رَبِّ

تَهَا إِذَا النَّاسُ اسْتَغَلُّوا

لَا رِجْلَهَا حَمَلَتْ وَلَا

لِرِغَالٍ فِيهَا مُسْتَظَلُّ

قال : رغالٍ : الأمه لأنها تطعم وتستطعم.

قال : والرِّغالِ : البهْمَةُ يَرغُلُ أمه أى : يرضعها.

غ ر ن

اشاره

غرن

أبو عبيد عن الفراء: الْغُرَيْنُ وَالْغُرَيْلُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ الثُّفْلِ وَأَسْفَلِ الْغَدِيرِ مِنَ الطِّينِ.

وقال أبو حاتم السجستاني في كتاب «الطَّيْرِ» له: الْعَرْنُ: الْعُقَابُ.

وقال غيره: غُرَانُ مَوْضِعٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

بُغْرَانٌ أَوْ وَادِي الْقَرْيِ اضْطَرَبَتْ بِهِ

نَكْبَاءٌ بَيْنَ صَبَاً وَبَيْنَ شَمَالِ

نغر

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لِيُنَيِّىَ كَانَ لِأَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ لَهُ نَغْرٌ فَمَاتَ: «مَا فَعَلَ النَّغَيْرُ يَا أَبَا عَمِيرٍ»، وَالنُّغْرُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الْعَصْفُورَ وَتَصْغِيرُهُ نُغَيْرٌ وَيَجْمَعُ نِغْرَانًا.

وفى حديث على رضى الله عنه أن امرأةً أْتَتْهُ فَذَكَرَتْ أَنْ زَوْجَهَا يَغْشَى جَارِيَتَهَا.

فقال: إِنْ كُنْتَ صَادِقَةً رَجَمْنَاكَ وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبَةً جَلَدْنَاكَ.

فقلت: رُدُّونِي إِلَى أَهْلِ غَيْرِي نَغْرَهُ.

وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: سألنى شُعْبَةُ عَنْ هَذَا فَقُلْتُ: هُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ نَغْرِ الْقَدْرِ وَهُوَ غَلِيَانُهَا وَفُورُهَا يُقَالُ: نَغَرْتُ

تَنْعَرُ وَنَعَرَتْ تَنْعَرُ : إِذَا غَلَّتْ ، فَالْمَعْنَى أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ جَوْفَهَا يَغْلَى مِنَ الْغَيْظِ وَالغَيْرِهِ ، ثُمَّ لَمْ تَجِدْ عِنْدَ عَلِيِّ رَحْمَةَ اللَّهِ مَا تَرِيدُ .

قال أبو عبيد : ويقال منه : رأيت فلاناً يَتَنْعَرُ عَلَى فلانٍ أى يغلى عليه جَوْفُهُ غَيْظاً .

وقال الليث : التَّنْعَرُ صَرْبٌ مِنَ الْحُمْرِ حُمُرِ الْمَنَاقِبِ وَأَصُولِ الْأَخْنَاكِ .

قال : والتَّنْعَرُ أولاد الحواميل إِذَا صَوَّتَتْ وَوَزَّعَتْ ، قلت : هذا تَصْيِيفٌ ، والذي أَرَادَ الليث التَّنْعَرُ بالعين ومنه قول العرب : ما أَجَنَّتِ الناقه نَعْرَهُ قَطُّ : أى ما حملت جَنِيناً ، وقد مرَّ تفسيره فى كتاب العين .

وأنشد ابن السكيت :

كَالشَّدَائِيَّاتِ يَسَاقِطَنَّ النَّعْرُ

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : أَمْعَرَتِ الشَّاهُ وَأَنْعَرَتْ وهى شاهٌ مُمْعِرٌ وَمُنْعِرٌ إِذَا حُلِبَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبْنِهَا دَمٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ شاهٌ مِمْعَارٌ وَمِنْعَارٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ رَوَى ابن السكيت عنه .

وقال شمر : التَّنْعَرُ : فَرْخُ الْعَصْفُورِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ صِغَارِ الْعَصَافِيرِ تَرَاهُ أَبْدأً صَغِيرًا ضَاوِيًا .

رغن

قال الليث : أَرْغَنَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا أَضْعَى إِلَيْهِ قَابِلًا رَاضِيًا وَأَنْشَدَ :

وَأُخْرَى تُصِفُّهَا كُلُّ رِيحٍ

سَرِيعٍ لَدَى الْحُورِ إِزْغَانُهَا

وقال أبو عمرو : أَرْغَنَ فُلَانٌ إِلَى الصُّلْحِ : مَالَ إِلَيْهِ .

وقال الطِّرِمَاحُ :

مُرْغَنَاتٌ لِأَخْلَجِ الشُّدْقِ سِلْعَا

مِمْمٌ مَفْتُولُهُ عَضْدُهُ

قال : مُرْغَنَاتٌ : مُطِيعَاتٌ يَعْنَى كِلَابَ الصَّيْدِ .

وقال اللحياني : تقول العرب : لَعَلَّكَ وَلَعَنَّكَ وَرَعَنَّكَ وَرَعَنَّكَ بمعنى واحدٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي.

قال : يقال : هذا يومٌ رَغِنٌ إذا كان ذا أَكَلٍ وشُرْبٍ ونعيمٍ ، وهذا يومٌ مَزِنٌ : إذا كان ذا فِرَارٍ من العُدُوِّ ، وهذا يومٌ سَعِنٌ إذا كان ذا شرابٍ صافٍ.

غرف

اشاره

غرف - غفر - فرغ - فغر - رغف - رفع : مستعمله.

غرف

قال الله جل وعز : (إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ) [البقره : ٢٤٩] ، وقرىء غَرْفَهُ ، وأخْبِرْنِي الْمُنذِرُ عن أبي العباس أنه قال غُرْفَةً قراءه عثمان رواه ابن عامرٍ ، ومعناه الذى يُغْتَرَفُ نفسه وهو الاسم ، والغَرْفَةُ المرّه من المصدرِ.

قال : وقال الكسائى : لو كان مَوْضِعُ اغْتَرَفَ غَرْفَ اخْتَرَّتْ الفَتْحَ لأنه يخرجُ عَلَى فَعْلِهِ ، ولما كان اغْتَرَفَ لم يخرج

ص : ١٠٩

عَلَى فَعْلِهِ.

قال المنذرى : وأخبرنا الحسن بن فهم عن محمد بن سلام عن يونس أنه قال : غَرْفَةٌ وَغَرْفَةٌ عَرَبِيَّتَانِ ، غَرَفْتُ غَرْفَهُ وَفِي الْقَدْرِ غَرْفَةٌ وَحَسَوْتُ حَسْوَةً ، وَفِي الْإِنَاءِ حُسْوَةٌ.

وقال الليث : الغَرْفُ : غَرْفَكَ الْمَاءَ بِالْيَدِ أَوْ بِالْمَغْرَفَةِ.

قال : وَغَرْبٌ غَرْوْفٌ : كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ قَالَ : وَمَرَادُهُ غَرْفِيَّةٌ وَغَرْفِيَّةٌ. فَالغَرْفِيَّةُ : رَقِيقَةٌ مِنْ جُلُودٍ يَأْتِي بِهَا مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، وَغَرْفِيَّةٌ : دُبْعَةٌ بِالْغَرْفِ.

قال : وَالغَرْفُ شَجَرٌ ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ التُّمَامُ.

قلتُ : أَمَا الْغَرْفُ بِسُكُونِ الرَّاءِ فَهِيَ شَجَرَةٌ يُدْبَعُ بِهَا.

قال أبو عبيد : وَهُوَ الْغَرْفُ وَالْغَلْفُ ، وَأَمَا الْغَرْفُ فَهُوَ جِنْسٌ مِنَ التُّمَامِ لَا يُدْبَعُ بِهِ ، وَالتُّمَامُ أَنْوَاعٌ فَمِنْهَا الضَّعَّةُ وَمِنْهَا الْجَلِيلَةُ وَمِنْهَا الْغَرْفُ يُشْبِهُ الْأَسْلَ وَتُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَكَانِسُ وَيُظَلَّلُ بِهَا الْأَسَاقِي.

وقال عمر بن لَجِجٍ فِي الْغَرْفِ الَّذِي يُدْبَعُ بِهِ :

تَهْمِزُهُ الْكَفُّ عَلَى انْطَوَائِهَا

هَمَزَ شَعِيبِ الْغَرْفِ مِنْ عَزْلَائِهَا

أَرَادَ بِشَعِيبِ الْغَرْفِ مَزَادَهُ دُبْعَتُ بِالْغَرْفِ.

ومنه قول ذى الرُّمَّة :

وَقَرَأَ غَرْفِيَّةً أَنْأَى خَوَارِزُهَا

وأما الغَرْيْفُ فَإِنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَكْتَرُ فِيهِ الْحَلْفَاءُ وَالْغَرْفُ وَالْأَبَاءُ وَهُوَ الْقَصْبُ وَالْغَضَا وَسَائِرُ الشَّجَرِ.

ومنه قول امرئ القيس :

وَيَحْشُ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا

بِغَضَا الْغَرْيْفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلَى

وقال الآخر :

أَسَدٌ غَرِيفٌ مَقِيلُهَا الْغَرْفُ

وَأَمَّا الْغَرِيفُ فَهِيَ شَجَرُهُ مَعْرُوفَةٌ.

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ :

بِخَافَتَيْهِ الشَّوْعُ وَالْغَرِيفُ

وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ عُمَرَ بْنِ لَجِجٍ : الْغَرْفُ جُلُودٌ لَيْسَتْ بِقَرْظِيَّةٍ تَدْبَعُ بِهَجْرٍ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ لَهَا هُدْبُ الْأَرْضَى فَيُوضَعُ فِي مَنَكَازٍ وَيُدَقُّ ثُمَّ يَطْرَحُ عَلَيْهِ التَّمْرُ فَيَخْرُجُ لَهُ رَائِحَةٌ خَمْرِيَّةٌ ثُمَّ يَغْرَفُ لِكُلِّ جُلْدٍ مَقْدَارٌ ثُمَّ يُدْبَعُ بِهِ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَغْرَفُ يُقَالُ لَهُ الْغَرْفُ ، وَكُلُّ مَقْدَارٍ جُلْدٍ مِنْ ذَلِكَ النَّقِيعِ فَهُوَ الْغَرْفُ وَاحِدُهُ وَجَمِيعُهُ سَوَاءٌ ، قَالَ : وَأَهْلُ الطَّائِفِ يُسَمُّونَهُ النَّفْسَ .

قُلْتُ : وَالْغَرْفُ الَّذِي يُدْبَعُ بِهِ الْجُلُودُ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْجُلُودَ الْغَرْفِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْغَرْفِ الشَّجَرِ لَا إِلَى غَرْفِهِ تَغْتَرَفُ بِالْيَدِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ

ص : ١١٠

ابن الأعرابي قال : يقال : أعطني نفساً أو نفسيين أى قدرَ دِبعِهِ من أخلاطِ الدِّبَاغِ يكون ذلك قدرَ كَفِّ من الغُزْفِ وغيره من لحاء الشجر.

قال : والعَرَفُ : التُّمَامُ بعينه لا يُدْبَعُ به.

قلت : وهذا الذى قاله ابن الأعرابي صحيح.

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي أيضاً أنه قال : الغُزْفُ التَّنُّى والانقِصاف ، ومنه قول ابن الخطيم :

تنام عن كِبَرِ شأنها فإذا قا

مَتْ رُوَيْدًا تكاد تنغرفُ

أى : تنقصُ من دِقِّه خصرها.

وقال الحُصَيْنِيُّ : انغُزِفِ العودُ وانغرض إذا كسِرَ ولم يُنْعَمَ كسرُه.

وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الغارِفِ.

قلت : وتفسيرُ الغارِفِ أن تُسَوَّى ناصيتها مقطوعه على وسطِ جبينها مطرّرةً سُمِّيَتْ غارِفَةً لأنها ذاتُ غَرَفٍ أى ذاتُ قَطْعٍ.

وقال ابن الأعرابي يقال : غَرَفَ شَعْرَهُ إذا جَزَّه ، وملطه إذا حلّقه.

وأبو عبيد عن الأصمعي : غَرَفَتْ ناصيته : قطعنها ، وغرَفْتُ العُرْفَ : جَزَزْتَه ، والغُزْفُ : الخصلُ من الشَّعرِ.

قال : ومنه قول قيس : تكاد تُنْغِرُفُ : أى تنقطع.

وقال الليث : العُرْفَةُ : العَلِيَّةُ ، ويقال للسماء السابعة : عُزْفُه.

وأنشد بيت لبيد :

سَوَى فَأغلقَ دونَ عُزْفِه عَرَشِه

سبعاً شِداداً فوق فرع المَنقل

قال : والغريْفُ : ماءٌ فى الأجمه.

قلت : أما ما قال فى تفسير الغرْفه فهو كما قال ، وأما ما قال فى الغريْفِ إنه ماء الأجمه فباطل ، والغريْفُ : الأجمه نفسها بما فيها من شجرها.

أبو عبيد عن الفراء قال : بنو أسد يسمون النخل : الغريفه .

قال شمر : وطئىء تقول ذلك .

وقال الطرماح :

خربع النغو مضطرب النواحي

كأخلاقِ الغريفه ذا غصون

ويقال لنعل السيف إذا كان من آدم غريفه أيضاً .

وقال الأصمعي : ناقة غارفه : سريعه السير وإبل غوارف وخيل مغارف كأنها تغرف الجزى غزفاً ، وفرس مغرف .

وقال مزاحم :

بأيدي اللهايم الطوال المغارف

ص : ١١١

ابن دريد (1): فرس عَرَاف: رغب الشَّحوه كثير الأخذ من الأرض بقوائمه ، والعُرفه : الحبل المعقود بأنشوطه ، وعرفت البعير أعرفه وأعرفه : إذا ألقيت في رأسه عرفه وهو الحبل المعقود بأنشوطه.

رغف

قال الليث : الرغيف يجمع على الرُّغف والرُّغفان.

وقال ابن دريد : رغفت البعير : إذا ألقمته البُر والدقيق ، وأصل الرغف : جمعك العجين تكتله.

فغر

قال الليث : يقال : فغر الرجل فاه يفغره فغراً إذا سحاه ، وهو واسع فغر الفم.

وقال غيره : الفُغر : أفواه الأودية ، الواحد فُغره.

وقال عدى بن زيد :

كالبيض في الرّوض المنور قد

أفضى إليه إلى الكثيب فُغر

ودويبه لا تزال فاغرة فاها يقال لها الفاغر ، ويقال : أفغر النجم وهو الثريا إذا حلق فصار على قمه رأسك فمن نظر إليه فغر فاه.

وقال الليث : الفُغر : الوُرد إذا فغم وفقح.

قلت : إخاله أراد الفغو بالواو فصحفه وجعله راءً.

وقال ابن دريد : الفاغره : ضرب من الطيب ، والمفغره : الأرض الواسعه.

أبو عبيد عن الكسائي : فغر الفم ، انفتح ، وفغره صاحبه.

وقال شمر : فغر فمه وأفغره.

وأنشد :

وأفغر الكالئين النجم أو كربوا

قال الليث : يقال : اللهم اغفر لنا مغفرةً وغُفراً وغُفراناً إنك أنت الغفور الغفار يا أهل المغفرة.

وفى حديث أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى قوله عز وجل : (هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ) [المدثر : ٥٦] ، قال : «هو أهل أن يُتَّقَى فلا يشرك به. وأهل أن يَغْفِرَ لمن اتقى أن يُشرك به».

قلت : أصل الغُفْر : السُّتْر والتغطيه ، وغفر الله ذنوبه : أى سترها ولم يفضحه بها على رؤوس الملائم. وكلُّ شىء سترته فقد غفرتَه ، ومنه قيل للذى يكون تحت بيضه الحديد على الرأس مغفر.

وقال ابن شميل : هى حلقٌ يجعلها الرجلُ أسفل البيضة تُسبغ على العُنق فتقيه. قال : وربما كان المِغْفَرُ مثل القلنسوه غير أنها أوسع يُلقِيها الرجلُ على رأسه فتبلغ الدرعَ

ص: ١١٢

١- فى هامش «اللسان» : (أبو زيد).

ثم تلبسُ البيضةُ فوقها فذلك المغفرُ يُرْفَلُ على العاتقين ، وربما جعل المغفرُ من ديباجٍ وخز أسفل البيضة .

وقال الأصمعي : غفر الرجلُ متاعه يغفرُه غفراً : إذا أوعاه .

ويقال : اصْبُغْ ثوبَكَ بالسواد فإنه أغفرُ للوسخ : أي أعطى له .

ومنه : غفرَ اللهُ ذنوبه ، أي سترها ، ويقال : ما فيهم غفيرةٌ ولا عذيره : أي : لا يغفرون ولا يعذرون .

ويقال : جاءوا جمياً غفيراً ، وجماء الغفير والجماء الغفير والغفيرة : جاءوا بجماعتهم ، والغفرُ : زئير الثوب ، والغفرُ : الشعر الذي يكون على ساقِ المرأة ، والغفرُ : ولمد الأروية ، وجمعه أغفارٌ ، وأمه مغفِرٌ إذا كان معها غفراً ، والغفارة جِلْدَةٌ تكون على رأس القوس يجرى عليها الوتر .

أبو عبيد عن الأصمعي : هي الرُّقعة التي تكون على الحز الذي يجرى عليها الوتر ، والغفارة : سحابة كأنها فوق سحابه .

أبو عبيد عن أبي الوليد الكلابي قال : الغفارة خِرْقَةٌ تكون على رأس المرأة تُوقى بها الخمار من الدهن .

الأصمعي : الغفيرة : الشعر الذي يكون في الأذن .

وأبو عبيد عن الأصمعي : إذا انتقض الجرحُ ثم نكس قيل : غفر يغفرُ غفراً ، وزرف يزرفُ زرفاً .

قال : وقال الكسائي في الغفر والزرف مثله .

وقال أيضاً يقال للرجل إذا قام من مرضه ثم نكس غفر يغفرُ غفراً .

وقال الليث : غفر الثوب يغفرُ غفراً إذا ناز زئيره ، والغفرُ : منزلٌ من منازل القمر .

أبو عبيد عن الأموي : اغفروا هذا الأمر بعفرتيه : أي أصلحوه بما ينبغي أن يصلح به ، وكلُّ ثوبٍ يغطي به شيء فهو غفارة .

ومنه : غفارة البيزون تُغشى بها الرِّحالُ ، وجمعه غفاراتٌ وغفائرٌ ، ويقال : أغفر العرفُط إذا أخرج مغافيره .

وقال الليث : المغفارة ذوبه تحرج من العرفُط حلوه تُنضح بالماء فتشرب .

قال : وصمغ الإجاصة : مغفار ، وخرج الناس يتمغفرون إذا خرجوا يجتنونه من شجره .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المغافير مثل الصمغ يكون في الرمث وغيره وهو حلو يؤكل ، واحدها مغفور ، وقد أغفر الرمث .

شمر عن ابن شميل : الرمث من بين الحمض له مغافير ، والمغافير : شيء يسيل من أطراف عيدانها مثل الدبس في لونه تراه قطراً قطراً حلوياً يأكله الإنسان حتى يكدّن عليه شدقاه وهو يُكلع شفته وفمه

مثل الدَّبِق ، وَالرَّبِّ يَعْلُقُ بِهِ ، وَإِنَّمَا يُغْفِرُ الرَّمْثُ فِي الصَّفَرِيَّةِ إِذَا أُورِسَ .

يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَغَافِيرَ هَذَا الرَّمْثِ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كُلُّ الحَمَضِ يورِسُ عِنْدَ البَرْدِ وَهُوَ تَرَوُّحُهُ وَإِزْبَادُهُ تُخْرِجُ مَغَافِيرَهُ ، تَجِدُ رِيحَهُ مِنْ بَعِيدٍ .

وَقَالَ : المَغَافِيرُ : عَسَلٌ حُلُوٌّ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَّا أَنَّهُ أبيضٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَمِثْلُ للعَرَبِ : هَذَا الجَنَى لَا - أَنْ يُكَدَّ المَغْفَرُ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَصِيبُ الخَيْرَ الكَثِيرَ ، وَالمَغْفَرُ هُوَ العُودُ مِنْ شَجَرِ الصَّمغِ يَمْسَحُ مِنْهُ مَا أبيضٌ فَيَتَّخِذُ مِنْهُ شَرَابٌ طيبٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا اسْتَدَارَ مِنَ الصَّمغِ يُقَالُ لَهُ : المَغْفَرُ ، وَمَا اسْتَطَالَ مِثْلَ الإصْبَعِ يُقَالُ لَهُ الصُّعْرُورُ ، وَمَا سَالَ مِنْهُ فِي الأَرْضِ يُقَالُ لَهُ : الدَّوْبُ .

وَقَالَتِ العَنَوِيَّةُ : مَا سَالَ مِنْهُ فَبَقِيَ شِبْهُ الخِيوطِ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالأَرْضِ يُقَالُ لَهُ شَأْيِبُ الصَّمغِ وَأَنشَدَتْ :

كَأَنَّ سَيْلَ مَرْغِهِ المُلْمَلَعِ

شُوبُوبٌ صَمغٍ طَلَحَهُ لَمْ يَقْطَعْ

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ شَرِبَ عَسلاً فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ : أَكَلْتَ مَغَافِيرَ ؛ أَرَادَتْ بِالمَغَافِيرِ صَمغَ العُرْفُطِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

رَفْعٌ

قَالَ اللَّيْثُ : الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ لُغْتَانِ ، وَهُوَ مِنْ بَاطِنِ الفَخْدِ عِنْدَ الأَرَبِيِّهِ . وَنَاقَهُ رَفْعَاءٌ : وَاسِعَهُ الرَّفْعُ . وَنَاقَهُ رَفْعَةً : قَرَحَهُ ، قَالَ : وَالرَّفْعُ : وَسَخُ الظَّفْرِ .

وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ ؛ فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَّكَ أَوْهَمْتَ فَقَالَ : «وَكَيْفَ لَا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدَكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمَلْتَهُ» .

قَالَ أَبُو عبيدٍ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ : جَمَعَ الرَّفْعِ أَرْفَاعٌ ، وَهِيَ الأَبَاطُ وَالمَغَابِنُ مِنَ الجَسَدِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الإِبِلِ وَالنَّاسِ .

قَالَ أَبُو عبيدٍ : وَمَعْنَاهُ فِي الحَدِيثِ مَا بَيْنَ الأَنْثَيْنِ وَأَصُولِ الفَخْدَيْنِ وَهِيَ مِنَ المَغَابِنِ ، وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثُ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «إِذَا التَّقَى الرَّفْعَانَ فَقَدْ وَجَبَ العُشْلُ» ، يَرِيدُ : إِذَا التَّقَى ذَلِكَ مِنَ الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ التَّقَاءِ الحِثَّائِينَ .

قَالَ : وَمَعْنَى الحَدِيثِ الأَوَّلِ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَحْكُ ذَلِكَ المَوْضِعَ مِنْ جَسَدِهِ فَيَعْلُقُ دَرَنَةً وَوَسِيخَهُ بِأَصَابِعِهِ فَيَبْقَى بَيْنَ الظَّفْرِ وَالأَنْمَلَةِ

إنما أنكر من هذا طول الأظفار وترك قصها حتى تطول.

وقال الليث : عيش رَفِيعٌ : خصبٌ وإنه لَفِي رَفَاغِهِ ورفَاغِيهِ ، وأنشد :

تحت دُجْنَاتِ النَّعِيمِ الأَرْفَعِ

أبو عبيد : الرَّفَاغَةُ والرَّفْعُ : الخِصْبُ والسَّعَةُ.

ص: ١١٤

وقال أبو مالك : الرَّفْعُ الأُمُّ الوادى وشُرُّه تُراباً ، وجاء فلان بمالٍ كَرَفَعِ التُّرابِ .

قال أبو ذؤيب :

أتى قريةً كانت كثيراً طعامها

كَرَفَعِ التُّرابِ كل شيءٍ يَمِيرُها

قال : والأَرْفَاقُ : السفلةُ من الناس ، الواحد رَفَعٌ .

أبو زيد : الرَّفْعُ والرَّفَاقُ واحد وهو الأرض السهلة وجمعه رِفاغٌ والرَّفَعِيَّةُ والرَّفَهِيَّةُ : سَعَةُ العيشِ .

فرغ

قال الليث : يقال : فَرَعٌ يَفْرُغُ وفَرَعٌ فَرَاغٌ وقُرَىء : حَتَّى إذا فَرِغَ عن قلوبهم [سبأ : ٢٣] ، وفُسِّرَ أنه فَرِغَ قلوبهم من الفزعِ .

وأما قوله جَلَّ وعَزَّ : (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَاِرِغًا) [التقصص : ١٠] ، فإنه يُفَسَّرُ على وجهين ؛ أحدهما : أصبح فارِغًا من كل شيءٍ إلا ذكر موسى ، والثانى : أن فؤادها أصبح فارِغًا من الاهتمام بموسى لأن الله وعدّها أن يرده عليها ، وكلا القولين يذهب إليه أهل التفسير والعربيّة .

وقال الليث فى قوله : (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَاِرِغًا) أى خاليًا من الصبر ، وقُرَىء (فُرُغًا) أى مُفَرَّغًا .

قال أبو منصور : القول ما ذكرناه لأهل التفسير ، لا ما قاله الليث برأيه .

والفَرُغُ : مَفْرُغُ الدَّلُو ، وهى حَرْقَةُ الذى يأخذ الماء ، والفِرَاغُ ناحيته التى يُصَبُّ الماء منه ، وأنشد :

تَسْقَى به ذاتَ فِرَاغٍ عَشَجَلًا

وقال الآخر :

كَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا تَهَكَّمَا

فَرِغَانٍ مِنْ غَرَبَيْنِ قَدْ تَخَرَّمَا

قال : وفَرَعُهُ سَعَةُ حَرْقِهِ .

وقال الأصمعى وأبو زيد وأبو عمرو : فُرُوغُ الدَّلَاءِ وتُرُوعُهَا : ما بين العراقى ، الواحدُ فُرُوغٌ وتُرُوعٌ . وأما الفِرَاغُ فكل إناءٍ عند العرب فِرَاغٌ كذلك قال ابن الأعرابى ، والفِرْلَانُ : منزلان من منازل القمر أحدهما الفِرْعُ المُقَدَّمُ والآخر الفِرْعُ المؤخر ، وهما فى بُرجِ

الدَّلو ، والإفراغُ : الصَّبُّ.

قال الله جل وعز : (أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا) [البقره : ٢٥٠] ، أى : اصبب.

ويقال : أَفْتَرَعْتَ إِذَا صَبَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ مَاءً ، وَدَرَهُمْ مُفْرَغٌ : أى مصبوب فى قالب ليس بمضروب ، وفرس فريغ المشى ، هِمْلَاج وَسَاعٌ وَقَدْ فَرِغَ فِرَاعُهُ.

وقال ابن السكيت : الفَرْغُ واحدُ الفُرُوغِ وهو مخرج الماء من بين العِراقِ.

قال : ويقال : ذهب دمه فِرْعًا أى هدرًا.

ص: ١١٥

وقال الشاعر :

فإن تك أدوادُ أُصِبنَ ونسوهُ

فلنْ تَذهبوا فرغاً بقتلِ جبالِ

وطريقِ فرِيعٍ : إذا كان واسعاً.

وقال أبو كبير الهذليّ :

فأجزتُه بأفلِّ تحسبُ أثرهُ

نهجاً أبانَ بذي فرِيعٍ مَحرفِ

واستفرغَ فلانٌ مجهودَهُ : إذا لم يبقِ منْ جهدهِ وطاقتهِ شيئاً ، وفرسٌ مُستفرغٌ : لا يدخِرُ من حضره شيئاً.

وقال الأصمعيّ : الفِراغُ حوضٌ من آدمٍ واسعٌ ضخّمٌ.

قال أبو النّجمِ :

طاويهِ جَبْتِي فِراغِ عَثْجِلِ

ويقال عنى بالفِراغِ ضَرعها أَنَّهُ قد جَفَّ ما فيه من اللبَنِ فتَغَضَّنَ.

وقال امرؤُ القَيْسِ :

وَنَحَتْ له عن أَرْزِ تالئه

فلقِ فِراغِ معابِلِ طَحْلِ

أرادَ بالفِراغِ ها هنا نِصالاً عَرِيضَةً.

وقال أبو زيد : الفِراغُ مِنَ التُّوقِ : الغزيرَةُ الواسعَةُ جرابِ الضَّرعِ.

وقال ابن الأعرابيّ في قوله جَلَّ وعزَّ : (سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلانِ (٣١)) [الرحمن : ٣١] ، أى : سنقصدكم.

غ ر ب

اشاره

غرب ، رغب ، غبر ، ربح ، برغ ، بغر : مستعمله.

برغ

أما برغ فإن الليث أهمله.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : برغ الرجل إذا تنعم.

غرب

قال الليث : يقال : كفف من غربك : أى من حدتك ، وقيل : الغرب : التمدى.

وقال غيره : غرب كل شئ : حده وكذلك غرابه ، وغرب اللسان : حدته ، وسيف غرب : قاطع حديد.

وقال الشاعر يصف سيفاً :

غروباً سريعاً فى العظام الخرس

ولسان غروب : حديد.

وقال الليث : الغرب : يوم السقى ، وأنشد :

فى يوم غروبٍ وماء البئر مشترك

قلت : أراه أراد بقوله فى يوم غروب : أى فى يوم يسقى فيه بالغروب وهو الدلو الكبير الذى يسقى به على السائيه.

ومنه قول لبيد :

فصرفت قصراً والشؤون كأنها

غروب تخب به القلوص هزيم

وقال الليث : الغروب فى بيت لبيد الراويه ، والصواب أنه الدلو الكبير.

وقال الأصمعي : فَرَسٌ غَرْبٌ ، أى : كثير العَدُوِّ .

ومنه قول لبيد :

غَرْبُ المَصْبِيهِ مَحْمُودٌ مَصَارِعُهُ

لاهِ النَّهَارِ لَسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ

أراد بقوله : غَرْبُ المَصْبِيهِ أَنَّهُ جَوادٌ واسع الخير والعتاء .

أبو عبيد عن أبي زيد : العَرَبَانِ مِنَ العَيْنِ مُقَدِّمُهَا وَمُؤَخِّرُهَا ، قال : والغَرْبُ : الدُّمُوعُ حين تخرج من العين .

وقال الراجز :

ما لك لا تَذْكُرُ أم عمرو

إِلَّا لِعَيْنِكَ غروبٌ تَجْرِي

قال : وقال الفراء : الغروب : هى مجارى العين .

الليث : الغَرْبُ : المَغْرَبُ والغَرْبُ : الذَّهَابُ والتَّحْيُ .

يقال : غَرَبَ عَنَّا يَغْرُبُ غَرْباً ، وقد أَغْرَبْتُهُ وَعَرَّبْتُهُ إِذَا نَحَيْتُهُ .

وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بِتَغْرِيبِ الزانى سَنَّهُ إِذَا لم يحصن وهو نفيه عن بلده .

وقال الليث : الغَرْبِيُّ : الفَضِيحُ مِنَ النَّبِيذِ .

أبو عبيد عن الفراء : غَرَبَتِ العَيْنُ غَرْباً : إِذَا كان بها ورمٌ فى المآقى ، ويقال : بَعَيْنِهِ غَرْبٌ : إِذَا كانت تَسِيلُ فلا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا ،

وأنشد :

أبى غَرْبُ عَيْنِكَ إِلا انهما لا

والغَرْبُ : ماءُ الفم إِذا سال بحدّه ، والغَرْبُ : التَّحْيُ عن حدِّ وطنه ، يقال : أَغْرَبَ : أى تَنَحَّى عن حدِّ مكانك .

وقال الأصمعي : الغَرْبُ : الموضع الذى يسيلُ فيه الماءُ بين البئر والحوض .

قال ذو الرُّمَّة :

ويقال للدالج بين البئر والحوض : لا تُغْرِب ، أى لا تدفق الماء بينهما فتوَحَّل.

وقال أبو عبيد : الغرْبُ : ما حول الحوضِ والبئرِ من الماءِ والطِّينِ ، وأغرَبَ الساقى : إذا أكثر الغرْبَ ، وغروبُ الأشنانِ : الماءُ الذى يجرى عليها ، الواحدُ : غرْبٌ والغرْبُ : شجرٌ معروفٌ.

ومنه قوله :

عُودُكَ عودُ النَّصارِ لا الغرْبُ

قال : والغرْبُ : جامٌ من فضّه. وقال لبيد :

فَدَعَدَا سُرَّةَ الرِّكَاةِ كَمَا

دَعَدَعَ ساقى الأعاجمِ الغرْبَا

وقيل : الغرْبُ : شجرٌ تُسَوَّى منه الأقداحُ البيضُ ، والنُّصارُ شجرٌ تُسَوَّى منه أقداحُ صُفْرٌ. ومنه قول الأعشى :

تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُصَارَا

وقال أبو زيد : الغرْبُ : الواحده غرْبَةٌ ،

وهى شجرة ضخمة شاكة خضراء ، وهى التى يتخذ منها الكحيل وهو القطران ، حجازيه .

أبو عبيد : أصابه سهم غرب : إذا كان لا يدري من راميه .

قال ذلك الكسائي والأصمعي بفتح الراء ، وكذلك سهم غرضٍ وغرب مضافان .

عمرو عن أبيه ، الغرب : الخمر ، وأنشد :

دَعِينِي أَصْطَبِحْ غَرْبًا فَأَغْرِبْ

مع الفتیان إذ لحقوا ثمودا

وللشمس مشرقان ومغربان ، فأحدُ مشرقَيْها : أقصى المطالع فى الشتاء ، والآخر : أقصى مطالعِها فى القَيْظ ، وكذلك أحدُ مغربَيْها : أقصى المغارب فى الشتاء وكذلك فى الجانب الآخر .

وقوله جلَّ وعزَّ : (فَلَا أُفْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ) [المعارج : ٤٠] ، أراد مشرق كل يوم ومغربهُ ، وهى مائه وثمانون مشرقاً تقطعها فى ستة أشهر ومائه وثمانون مغرباً تقطعها فى مثلها ، والغروب : غيوبُ الشمس ، يقال : غرَبْتُ تَغْرُبُ غروباً إذا غابت .

ابن السكيت : أتيتهُ مغربانَ الشمس ، ومُغْرِباناتِ الشمس .

وزاد غيره : غزيريات الشمس وغزيرياتها ، وغيبات الشمس وغيباتها ، وغيبب الشمس وغيوبها .

ويقال : ضرب فلاناً فصرعه ، وشرقت يدهُ وغربت رجلاه .

والغريب من الكلام : العقمى الغامض ، ونوى غزبه : بعيدة .

وقال الكمي :

وَشَطَّ وَلِيَّ النَّوَى إِنَّ النَّوَى قُدْفٌ

تِيَّاحُهُ غَزْبُهُ بِالْدارِ أَحْيَانَا

وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه قال لرجلٍ قدمَ عليه من بعض الأطراف ، هل من مُغْرَبِهِ خيرٍ .

قال أبو عبيد يقال : مُغْرَبُهُ ومُغْرَبُهُ بكسر الراء وفتحها قال ذلك الأموى بالفتح وقال غيره بالكسر ، وأصله فيما نرى من الغرب ، وهو البعد .

ومنه قيل : دار فلان غربه ، ومنه قيل : شَأُو مُغْرَبٍ .

وقال الكميت :

أعهدك من أولي الشَّيبه تطلبُ

على دبر هيهات شأؤ معرَّب

والخبر المُعرب الذي جاء غريباً حادثاً طَريفاً ، ويقال : غَرَّبَ فلان في الأرض وأغَرَّبَ إذا أمعن فيها.

وغَرَّبَ الأمير فلاناً إذا نفاه من بلد إلى بلد.

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لرجل ، قال له : إن ابني كان عَسيفاً على رجل ،

ص: ١١٨

وإنه زنى بامرأته ، فقال له : إن على ابنك جلد مائه وتغريب عام : أى نفى عام من بلده. وقال ذو الرِّمَّة :

أَذْنَى تَقَاذُفِهِ التَّغْرِيبِ وَالْحَبِّبِ

ويروى التقريب ، أبو العباس عن ابن الأعرابى : التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بِنِينٍ بِيضٍ ، وَالتَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بِنِينٍ سَوْدٍ ، وَالتَّغْرِيبُ أَنْ يَجْمَعَ الْغَرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ وَالثَّلْجُ فَيَأْكُلُهُ ، وَالعِنْقَاءُ الْمَغْرِبُ ، هَكَذَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ بغير هاءٍ وهى التى أُغْرِبَتْ فى الْبِلَادِ فَنَأَتْ وَلَمْ تُحَسَّ وَلَمْ تُرَ .

وقال أبو مالك : العِنْقَاءُ الْمَغْرِبُ : رَأْسُ أَكْمِهِ فى أَعْلَى الْجَبَلِ الطَّوِيلِ ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ طَائِراً ، وَأَنْشَدَ :

وَقَالُوا الْفَتَى ابْنَ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَّقَتْ

بِهِ الْمَغْرِبُ الْعِنْقَاءُ أَنْ لَمْ يَسُدِّدِ

وَمِنْهُ قَالُوا : طَارَتْ بِهِ الْعِنْقَاءُ الْمَغْرِبُ .

قلت : وحذفت تاء التأنيث منها كما قيل : لِحِيَّةٍ نَاصِلٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَامْرَأَةٌ عَاشِقٌ .

وقال الأصمعى : أُغْرِبَ الرَّجُلُ إِغْرَاباً إِذَا جَاءَ بِأَمْرٍ غَرِيبٍ ، وَأُغْرِبَ الدَّابَّةُ : إِذَا اشْتَدَّ بِيَاضُهُ حَتَّى تَبْيَضَّ مَحَاجِرُهُ وَأَرْفَاعُهُ وَهُوَ مُغْرَبٌ .

وقال الليث : الْمَغْرَبُ : الْأَبْيَضُ الْأَشْفَارُ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ ، وَأَنْشَدَ :

شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْصَانِ مِنْهُمَا

سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاضِحُ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ

ثعلب عن ابن الأعرابى : الْعَرْبُ : بِيَاضٌ صَرَفٌ وَالْحُلْبَةُ سَوَادٌ صَرَفٌ .

قال : وَالْعَرْبُ : حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْعَرْبُ : الدُّمُوعُ ، وَالْعَرْبُ : الْعَرَقُ الَّذِى يَسْقَى ، الضَّارِبُ الَّذِى يَسِيلُ أَوْ يَزْشَحُ أَبْدَأً .

وقال أبو العباس : يُقَالُ لَهُ النَّاصُورُ وَالنَّاسُورُ ، قَالَ : وَالْعَرْبُ مُحْرَكاً : الْخَذَلُ فى الْعَيْنَيْنِ وَهُوَ السُّلَاقُ .

عمرو عن أبيه : رَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِيٌّ وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ وَإِتَاوِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ : وَالْمَغْرَابُ السُّودَانُ وَالْمَغْرَابُ الْحِمْرَانُ وَغُرُوبُ الثَّنَائِيَا : حَدُّهَا وَأَشْرَاهَا .

وقال الليث : الْغَارِبُ : أَعْلَى الْمَوْجِ وَأَعْلَى الظَّهْرِ .

وقال غيره : كانتِ العَرَبُ إذا طلقَ أحدهم امرأته في الجاهليهِ ، قال لها : حبلِكِ على غارِبِكِ أى خَلَّيتِ سبيلكِ فاذْهَبِي حيثِ شِئتِ.

قال الأصمعي : وذلك أنَّ الناقَهَ إذا رَعَتْ وعليها خِطامها ألقي على غاربها وتركتُ ليس عليها خِطام ، فإذا رأتِ الخِطامَ لم يهنهَ الرعِي ، والغارِبُ : أعلى مقدَّمِ السَّنام ، ويعتبر ذو غارِبين : إذا كان ما بين غارِبَيْ سنامه متفتِّقاً وأكثر ما يكون هذا في البَحَاتي الذي أبوها الفالج وأمها عربيهِ.

ص: ١١٩

أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ : أَعْرَبَ عَلَيْهِ إِذَا صَنَعَ بِهِ صَنِيعاً قَبِيحاً.

قال : وقال أبو عبيده : أَعْرَبْتُ السَّقاءَ : مَلَأْتُهُ.

وقال بشر بن أبي حازم :

وَكَأَنَّ طُعْنَهُمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا

سَفْنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجِ مُعْرَبٍ

وقال الأصمعيّ : أَعْرَبَ فِي مَنْطِقِهِ : إِذَا لَمْ يَبْقَ شَيْئاً إِلَّا تَكَلَّمَ بِهِ وَأَعْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَزِيهِ ، وَهُوَ غَايَةُ الْإِكْتَارِ مِنْهُ.

أبو عبيدٍ عن أبي زيد : أَعْرَبَ الرَّجُلُ : إِذَا اشْتَدَّ ضَحْكُهُ.

وعن الكسائيّ : اشْتَعْرَبَ فِي الضَّحِكِ وَاشْتَعْرَبَ : إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ.

وأنشد غيره :

فَمَا يُعْرَبُونَ الضَّحْكَ إِلَّا تَبَسُّماً

وَلَا يَنْسَبُونَ الْقَوْلَ إِلَّا تَخَافِياً

الأصمعيّ : فَأَسَّ حديدُهُ الْغُرَابِ : أَي حديدُهُ الطَّرْفِ ، قال : وَالْغُرَابُ حَدُّ الْوَرِكِ الَّذِي يَلِي الظَّهْرَ.

قال : وَالْغُرَابُ : قَمِذالُ الرَّأْسِ ، يُقالُ : شابَّ غرابُهُ : أَي : شعرَ قَمِذالِهِ ، وَالْغُرَابُ : هَذَا الطَّائِرُ الْأَسْوَدُ ، وَأَسْوَدُ غُرَابِيٍّ وَغُرَيْبِيٍّ ، وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ : إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ.

قال ذلك الأصمعيّ ، قال : كل ما واراكَ وسَتَرَكَ فهو مغرَبٌ.

وقال ساعده الهدليّ :

مَوَكَّلٌ بِسَدُوفِ الصُّومِ يَبصرُها

مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحِشَا زَرِمٌ

وَكُنُسُ الْوَحْشِ : مَغَارِبُهَا لِاسْتِتَارِهَا بِهَا.

أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ : رَجُلٌ الْغُرَابِ ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الْإِبِلِ لَا يَقْدَرُ الْفَصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ وَلَا يَنْحَلُ.

وقال الكميت :

صَرَ رَجُلُ الْغُرَابِ مَلَكِكٌ فِي النَّا

س عَلَى مِنْ أَرَادَ فِيهِ الْفَجُورَا

وإذا ضاق على الإنسان معاشه ، قيلَ : صَرَ عليه رَجُلُ الْغُرَابِ. ومنه قول الشاعر :

إذا رَجَلَ الْغُرَابِ عَلَيَّ صُرَّتْ

ذَكَرَتَكَ فَاطْمَأَنَّ بِي الضَّمِيرِ

وقال شمر : أَعْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا ضَحِكَ حَتَّى تَبْدُو غُرُوبَ أَسْنَانِهِ.

وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الغرباءِ ، فقال : «الَّذِينَ يُحْيُونَ مَا أَمَاتَ النَّاسَ مِنْ سُنَّتِي».

وفي حديثٍ آخر : «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

وفي حديثٍ ثالثٍ : «مَثَلُ أُمَّتِي كَالْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا» وليس شيءٌ من هذه الأحاديث بمخالفٍ للآخر ، وإنما أراد
أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَ بَدَأَ كَانُوا

ص : ١٢٠

قليلاً ، وهم في آخر الزمان يَقْلُونَ إِلَّا أَنَّهُمْ خِيَارُ.

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخِرُ : «خِيَارُ أُمَّتِي أَوْلَاهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ تَبَجُّعُ أَعْوَجَ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ».

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «إِنَّ فِيكُمْ مُعَرَّبِينَ ، قَالُوا : وَمَا مُعَرَّبُونَ ، قَالَ الَّذِينَ يَشْرَكُ فِيهِمُ الْجَنُّ» ، سُمُّوا مُعَرَّبِينَ لِأَنَّهُمْ جَاءُوا مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ ، وَعُرِّبَ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

فِي إِثْرِ أَحْمَرِهِ عَمَدَنْ لِعُرْبٍ

وَرَحَا الْيَدِ يُقَالُ لَهَا غَرِيبَةٌ ، لِأَنَّ الْجَبْرَانَ يَتَعَاوَرُونَهَا ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

كَأَنَّ نَفْسِي مَا تَنَفَّى يَدَاهَا

نَفْسِي غَرِيبَةٌ بِيَدَيْ مُعِينٍ

وَالْمُعِينُ أَنْ يَشْتَعِينَ الْمَدِيرُ بِيَدِ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا ، وَعُرَابُ الْبَرِيرِ عُتُقُودُهُ الْأَسْوَدُ ، وَجَمَعَهُ غَرَبَانٌ.

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ :

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءً يَحْفَلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغَرَبَانَ الْبَرِيرِ مُقَصَّبُ

يَحْفَلُ لَوْنَهَا : يَجْلُوهُ وَيَشُوفُهُ ، أَرَادَ أَنَّ سَوَادَ شَعْرِهَا يَزِيدُ لَوْنَهَا بِيَضَاءً.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ أَبْصَرُ مِنْ غَرَابٍ وَأَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْغَرَابِ ، وَإِذَا نَعَتُوا أَرْضًا بِالْخِضْبِ قَالُوا : وَقَعَ فِي أَرْضٍ لَا يَطِيرُ غَرَابُهَا.

وَيَقُولُونَ : وَجَدَ تَمْرَةَ الْغَرَابِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ أَجُودَ التَّمْرِ فَيَنْتَقِيهِ.

وَيَقُولُونَ : أَشَامٌ مِنْ غَرَابٍ وَأَفْسَقُ مِنْ غَرَابٍ ، وَيُقَالُ : طَارَ غَرَابُ فَلَانٍ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَمَّا رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَّابِنَ دَايَهُ

أَرَادَ بَابِنَ دَايَةَ الْغَرَابِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذَا الْبَيْتِ ، وَعَيْنُ غَرَبَةٍ : إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْمَطْرَحِ. وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ :

سَأَرْفَعُ قَوْلًا لِلْحَصِينِ وَمَالِكِ

تَطِيرُ بِهِ الْغَرَبَانُ شَطْرَ الْمَوَاسِمِ

قال : والغزبان : غزبان الإبل ، والغرابان طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطاه.

والمعنى : أن هذا الشعر يُذهبُ به على الإبل إلى المواسم ، وليس يريدُ الغزبانَ دونَ غيرها ، وهذا كما قال :

وإن عتاق العيس سوف تزوركم

ثنائي على أعجازهن معلق

فليس يريد الأعجاز دون الصدور ، وقيل : إنما خص الأعجاز والأوراق لأن قائلها جعل كتابها في قعيه اختبها وشدها على عجز بعيره.

رغب

رؤى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « كيف أنتم إذا مرّج الدين وظهرت الرغبه ».

ص: ١٢١

وقوله : ظهرت الرَّغْبَةُ : أى : كَثُرَ السُّؤَالُ وَقَلَّتِ الْعِفَّةُ.

ومنه قولك : رَغِبْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا إِذَا سَأَلْتَهُ إِيَّاهُ ، وَمَعْنَى ظُهُورِ الرَّغْبَةِ : الْحِرْصُ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَمَنْعِ الْحَقِّ مِنْهُ.

وقال شمر : رَجُلٌ مُرْغِبٌ : أى مَوْسِرٌ لَهُ مَالٌ رَغِيبٌ ، وَرُغْبُ الْبَطْنِ : كَثْرَةُ الْأَكْلِ ، وَرَجُلٌ رَغِيبٌ الْجَوْفُ.

وقال الليث : رَغَبَ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ رَغْبَةً فَهُوَ رَاغِبٌ.

قال : وَيُقَالُ : رَغَبَ رَغْبَةً : وَرَغِبَى عَلَى قِيَاسِ شَكْوَى ، وَتَقُولُ : إِلَيْكَ الرَّغْبَاءُ وَمِنْكَ النَّعْمَاءُ.

وروى عن ابن عمر أنه زاد نحواً من هذا فى تلييه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الإحرام.

ويقال : إِنَّهُ لَوْهُيُوبٌ لِكُلِّ رَغِيبٍ : أى : لِكُلِّ مَرْغُوبٍ فِيهِ ، وَالْجَمِيعُ : الرَّغَائِبُ ، وَيُقَالُ : رَغِبْتُ عَنِ الشَّيْءِ : أى تَرَكْتُهُ عَمِيداً ، وَرَجُلٌ رَغِيبٌ الْجَوْفُ : إِذَا كَانَ أَكُولاً ، وَقَدْ رَغَبَ يَرْغُبُ رَغَابَةً ، وَوَادٍ رَغِيبٌ : وَاسِعٌ ، وَحَوْضٌ رَغِيبٌ.

وَمَرْغَابِينَ : اسْمٌ لِنَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ.

عمرو عن أبيه : الْمَرَاغِبُ : الْأَطْمَاعُ ، وَالْمَرَاغِبُ : الْمُضْطَرَبَاتُ فِي الْمَعَاشِ ، وَإِبْلٌ رِغَابٌ : كَثِيرَةٌ.

وقال لبيد يمدح النعمان بن المنذر :

وَيَوْمًا مِنَ الدُّهُمِ الرَّغَابِ كَأَنَّهَا

أَشَاءُ دَنَا قِتْوَانُهُ أَوْ مَجَادِلُ

وَتَرَاغَبَ الْمَكَانَ : إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ مُتَرَاغِبٌ.

وقال النَّضْرُ : الرَّغِيبُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ : الْكَثِيرُ الْأَخَذِ لِلْمَاءِ ، وَالزَّهِيدُ الْقَلِيلُ الْأَخَذِ ، وَأَرْضٌ رِغَابٌ كَذَلِكَ تَأْخُذُ الْمَاءَ الْكَثِيرَ وَلَا تَسِيلُ.

وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما ، أنه قال : لَا تَدْعُ رَكَعَتَى الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ.

قال شمر : قال الكلابى : الرَّغَائِبُ : مَا يُرْغَبُ فِيهِ ، يُقَالُ : رَغِيبُهُ وَرِغَائِبُ.

وقال غيره : هو ما يرغب فيه ذو رَغَبِ النَّفْسِ ، وَرَغَبِ النَّفْسِ : سَعَةُ الْأَمَلِ ، وَطَلَبُ الْكَثِيرِ.

أبو زيد : الرَّغَابُ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ ، وَقَدْ رَغِبَتْ رُغْبًا.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا) [الأنبياء : ٩٠] ، وَقُرِئَتْ : (رَغْبًا وَرَهَبًا) ، وَهُمَا مَصْدَرَانِ وَيَجُوزُ رُغْبًا وَرُهْبًا ، وَلَا أَعْلَمُ

أَحَدًا قَرَأَ بِهِمَا ، وَنُصِبَا عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولٌ لِهَمَا وَيَجُوزُ فِيهِمَا الْمَصْدَرُ وَهَذَا قَوْلُ الرَّجَّاجِ.

وفى الحديث : «الرُّغْبُ : سُؤْمٌ» ، ومعناه : الشَّرُّه ، والنَّهْمُ ، والحرص على جمع الدنيا من الحلال والحرام والتَّبَقُّرِ فيها.

ص: ١٢٢

قال الليث: غَبَرٌ يَعْبُرُ غُبُوراً: إذا مكث قال: وقد يجيء الغابرُ في النعت كالماضى، وغُبِرَ الليل: بقاياه.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الغابر: الماضى، والغابر: الباقي.

قال: وكان النبى صلى الله عليه وسلم يَحِيدُرُ فيما غَبَرَ من السُّورِ يحتملُ الوجهين، قلت: والمعروفُ فى كلام العربِ أن الغابِرَ: الباقي.

وقد قال غيرُ واحدٍ من الأئمة: إن الغابر يكون بمعنى الماضى.

وقال الأصمعى: الغُبْرُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فى الضَّرْعِ، وجمعه: أغبار.

وقال ابن جِلزَه:

لا تَكْسَعُ الشُّوْلَ بأغبارِها

إنك لا تَدْرِى من النَّاتِجِ

وغُبِرَ الليل: بقاياه، واحدها: غابر.

وفى حديث عمرو بن العاص أنه قال لعمر: ما تَأْبَطُنِي الإمامُ ولا حَمَلَتْنِي البغايا فى عُبْرَاتِ المآلى، الغُبْرَات: البَقايا، واحدها غابِر ، ثم يجمع غُبْرًا، ثم عُبْرَاتٍ جَمْعَ الجَمْعِ.

قال الليث: الأَعْبُرُ: الذى لوئهُ مثلُ لونِ الغبار، قال: والعَبْرَه: تَرَدُّدُ الغبارِ، فإذا سَيَّطَعَ سَيِّمَى غباراً، والعَبْرَه: لَطَخَ غباراً، والغُبْرَه: اغْبِرَارِ اللُّؤْنِ يَعْبُرُ لِلْهَمِّ ونحوه.

وقول الله جَلَّ وعزَّ: (وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (٤٠) تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ (٤١)) [عبس: ٤٠، ٤١].

وقول العامَّة: غُبْرَه حَطَأً.

وقال الليث: المُعْبِرَه: قوم يغبِرون يذكرون الله بدعاءٍ وتضرُّعٍ.

كما قال قائلهم:

عبادك المُعْبِرَه

رُشَّ علينا المغفِرَه

قلت : وقد يسمّى ما يقرأ بالتّطريبِ من الشّعْرِ في ذِكْرِ الله تعالى تَغْيِيراً كأنهم إذا تَنَاشَدوها بالألحان طَرَبوا فَرَقَصوا وأزَهَجوا فَسَمُّوا مُغَبَّرَةً بهذا المعنى.

وقد رَوَى عن الشافعي أنه قال : أَرَى الزَّنَادِقَةَ وضعوا هذا التَغْيِيرَ لِيَصُدُّوا الناس عن ذِكْرِ الله وقراءه القرآن.

وقال أبو إسحاق النحويّ : سَمِيَ هؤلاء مُغَبَّرِينَ لِتَزْهِيدِهِمُ النَّاسَ فِي الْفَانِيَةِ الْمَاضِيَةِ وَتَرْغِيبِهِمْ فِي الْغَابِرَةِ ، وَهِيَ الْآخِرَةُ الْبَاقِيَةُ .
وَالْمُغَبَّرَاءُ : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يُشَكَّرُ .

قال شمر : قال عبد الرازق : الغببراء ، أن يعمد إلى الموز فينقعه حتى ينبت ، ثم يجعل في جزه ويعصير فيشكر ، فذلك الغبراء ، وقيل : هو المزر بعينه.

أبو عبيد : من أمثالهم في الدهاء والإرب : إنه لداهية الغبير.

ومنه قول الحرمازى يمدح المنذر بن الجارود :

أَنْتَ لَهَا مُنْذِرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ

دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْعَبْرِ

يقول : إن ذكرت يقولوا لا تسمعوها فإنها عظيمة ، وأنشد :

قَدْ أَزَمْتُ إِنْ لَمْ تُعَبِّرْ بِعَبْرِ

قال : وهو من قولهم : جُرْحُ غَيْرٍ .

أبو عبيد عن الكسائي : غَيْرُ الْجُرْحِ يَعَبِّرُ غَبْرًا : إذا انتقض ، وأنشد :

وَعَاصِمًا سَلَّمَهُ مِنَ الْعَدْرِ

من بعد إرهانٍ بصمَاءِ الْعَبْرِ

قال أبو الهيثم : يقول : أنجاه من الهلاكِ بَعْدَ إِشْرَافٍ عَلَيْهِ ، وإرهانُ الشئِءِ إثباتُهُ وإدامتُهُ .

قال : والغَبْرُ : البقاءُ .

وقال الليث : دَاهِيَةُ الْعَبْرِ : بَلِيَّةٌ لَا تَكَادُ تَذْهَبُ .

قال : والنَّاسُورُ بِالْعَرَبِيَّةِ هُوَ : الْعَرِيقُ الْغَيْرُ .

يقال : أَصَابَهُ غَيْرٌ فِي عِرْقِهِ : أَيُّ : لَا يَكَادُ يَبْرَأُ ، وأنشد :

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي جَوْفِهِ

مثل ما لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَيْرُ

قال : والغَبْرُ أَنْ يَبْرَأَ ظَاهِرُ الْجُرْحِ وَبَاطِنُهُ دَوٌّ . وقال الأصمعي في قول القطامي .

وَقَلْبِي مُنْسَمِكِ الْمَعْبَرِ

قال : الغَبْرُ : دَاءٌ فِي بَاطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ .

وقال المفضلُ : هُوَ مِنَ الْغَبْرِ .

وقال أبو عمرو : الغُبْرَانُ : رُطْبَتَانِ فِي قَمْعٍ وَاحِدٍ مِثْلَ الصَّنَوَانِ : نَخْلَتَانِ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ ، وَالْجَمِيعُ : غُبَارَيْنِ .

قال : ويقال : لَهَّجُوا ، ضَيْفِكُمْ وَعَبَّرُوهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : الغُبْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْخَمْرُ ، وَقَالَ طَرَفَةُ فِي بَنِي غُبْرَاءَ :

رَأَيْتُ بَنِي غُبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي

قيل : هم الصعاليك والفقراء ، وقيل : هم الذين يتناهدون في الأسفارِ .

ويقال : جاء فلان على غُبْرَاءِ الظَّهْرِ ، إِذَا جَاءَ خَائِبًا .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : رجع فلان على غُبْرَاءِ الظَّهْرِ ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ .

ورجع على أدراجه ، ورجع درجه ، ونكص على عقبه ، إذا لم يصب خيراً .

والغُبْرَاءُ : الْأَرْضُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبْرَاءُ ذَا لَهْجِهِ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْوَطْأَةُ الْغُبْرَاءُ : الدَّارِسَةُ ، وَعَزُّ أَعْبَرُ : ذَاهِبُ دَارِسٍ .

وقال المحبَّلُ السَّعْدِيُّ :

فَأَنْزَلَهُمْ دَارَ الضِّيَاعِ فَأَصْبَحُوا

عَلَى مَقْعَدٍ مِنْ مَوْطِنِ الْعِزِّ أُغْبِرَا

ويقال : جاء فلانٌ عَلَى غَيْبِ الظَّهِرِ : إذا جاء خَائِبًا.

وفى حديثٍ مرفوعٍ : «إياكم والغُيْبَاءَ فَإِنَّهَا خَمْرُ الْعَالَمِ».

قال أبو عبيد : هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ تَتَّخِذُهُ الْحَبَشَةُ مِنَ الذَّرَةِ ، وَهِيَ تُشَكِّرُ.

ويقال لها : السُّكْرُكَةُ.

وقال الليث : الغُيْبَاءُ : فَاكِهَةٌ ، لَفْظُ الْوَاحِدِ ، وَالْجَمِيعُ فِيهَا سَوَاءٌ.

وقال زيد بن كُثُوبٍ : يَقَالُ : تَرَكْتُهُ عَلَى غَيْبِ الظَّهِرِ إِذَا خَاصَمْتَ رَجُلًا فَخَضَمْتُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَغَلَبْتُهُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ.

أبو عبيد عن الأصمعي : أُغْبِرَتِ السَّمَاءُ وَاشْتَكَّرَتْ وَخَفَلَتْ : إِذَا جَدَّ وَقَعَ مَطَرُهَا ، قَالَ أَبُو عبيد : وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : أُغْبِرْتُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ : انْكَمَشْتُ.

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْغَيْرُ : الْحَقْدُ مِثْلُ الْغَمْرِ سَوَاءٌ.

بغر

أبو العباس عن ابن الأعرابي : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ الْبَغْرُ.

وقال أبو عبيد : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَغْرُ : الْعَطَشُ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَشْرَبُ وَلَا تَرَوِي وَتَمْرُضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغْرُ

وَالْبَحْرُ مِثْلُهُ.

وقال الليث : هُوَ بَغِيرٌ ، وَقَدْ بَغَرَ . وَأَنْشَدَ :

وَشَرِبَ بِقَيْقَاهِ فَأَنْتَ بَغِيرٌ

وَبَغَرَ النَّوْءُ : إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ ، وَأَنْشَدَ :

بَغْرَهُ نَجْمُ هَاجٍ لَيْلًا فَبَغَرُو

وقال أبو زيد : يقال : هذه بغيره نجم كذا ، ولا تكون البغرة إلّا مع كثره المطر .

ويقال : لفلان بغيره من العطاء لا تغيض : إذا دام عطاؤه .

وقال أبو وجزة :

لَجَتْ لأبناء الزبير ما أثر

في المكرمات وبغرة لا تنجم

أبو عبيد عن اليزيدي : بغير بغيراً ، إذا أكثر من الماء فلم يرو ، وكذلك مَجِرَ مَجراً .

وقال ابن الأعرابي : البعز والبعز : الشرب بلا رى .

ويقال : ذهب القوم شَعَرَ بَعَرَ ، وشَعَرَ مَعَرَ : إذا تَفَرَّقُوا في كلِّ وَجْه .

ربغ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الرَّبْعُ : الرُّيُّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا أُرْسِلَت الإبل على الماء ، كلما شاءت وَرَدَتْ بِلا وَقْتٍ فذلك الإرباغ ، يقال : تُرِكَتْ إبلهم هَمَلًا مُرْبَعًا .

وقال أبو عمرو : عَيْشُ رابغ : رافِعُ أَى

ص : ١٢٥

ناعم ، وَرَبَّعَ الْقَوْمَ فِي النَّعِيمِ : إِذَا أَقَامُوا فِيهِ .

وقال أبو سعيد في قوله : إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَرْبَعٌ فِي قُلُوبِكُمْ وَعَشَّشَ : أَي : أَقَامَ عَلَى فِسَادٍ أَسْعَى لَهُ الْمَقَامَ مَعَهُ ، قَالَ : وَالرَّابِعُ الَّذِي يُقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمَكِّنَ لَهُ .

غ ر م

إشارة

مرغ ، مفر ، غمر ، غرم ، رعم ، رمغ ، رمغ (1) : مستعملات.

مرغ

عمرو عن أبيه : الْمَرْغَةُ : الرَّوْضَةُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : تَمَرَّغْنَا : أَي تَنَزَّهْنَا .

وقال الليث : الْمَرْغُ : الْإِشْبَاعُ بِالذُّهْنِ ، رَجُلٌ أَمْرُغٌ ، وَقَدْ مَرَّغَ عِرْضَهُ : وَالْمُجَاوِزُ مِنْ فَعَلِهِ الْإِمْرَاغُ ، وَشَعْرٌ مَرَّغٌ : ذُو قَبُولٍ لِلذُّهْنِ ، وَالْمُتَمَرِّغُ : الَّذِي يَصْنَعُ نَفْسَهُ بِالْأَدْهَانِ وَالتَّرْلُقِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْمَرْغُ : اللَّعَابُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ أَحْمَقُ مَا يَجْأَى مَرْغَهُ : أَي لَا يَسْتُرُ لُعَابَهُ ، وَجَأَيْتُ الشَّيْءَ : أَي : سَتَرْتَهُ ، وَالْمَرْغُ : الْمَصِيرُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ بَعْرُ الشَّاهِ ، وَالْمَرْغُ : الرَّوْضَةُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَقَدْ تَمَرَّغَ الْمَالُ : إِذَا أَطَالَ الرَّعْيَ فِيهَا .

وقال أبو عمرو : مَرَّغَ الْعَيْرُ فِي الْعُشْبِ : إِذَا أَقَامَ فِيهِ ، وَأَنشَد :

إِنِّي رَأَيْتُ الْعَيْرَ فِي الْعُشْبِ مَرَّغٌ

فَجِئْتُ أَمْشِي مُسْتَطَاراً فِي الرَّزْغِ

وقال ابن الأعرابي : مَرَّغَ الْإِبِلُ : مُتَمَرَّغُهَا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ .

وقال أبو النجم يصف الإبل :

يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مِجْفَلٍ

لَأَيًّا بَلَاءٍ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهِلِ

والمراغة : أَتَانٌ لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْفَحُولِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ .

قال : وكان الفرزدق يقول لجرير : يا ابن المراغه ينسبه إلى الأتان ، ويقال : مَرَعْتُهُ فِي التُّرَابِ فَتَمَرَّغَ فِيهِ.

وقال أبو عمرو : يقال : تَمَرَّغْتُ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ : تَلَبَّثْتُ وَتَمَكَّنْتُ ، وَأَنَا مُتَمَرِّغٌ عَلَيْهِ.

مغر

قال الليث : المَعْرَةُ : الطين الأحمر ، وثوبٌ مُمَعَّرٌ : مصبوغ به ، والأَمْعَرُ : الأحمر الشعر والجلد.

ابن السكيت عن الأصمعي : أَمْعَرَتِ الشاه

ص: ١٢٦

١- لم نقف على شرح مادة (رمغ) في المطبوعه ، وفي «مقاييس اللغه» - لابن فارس - (٢ / ٤٤١) : «(رمغ) : الرء والميم والغين لا- أصل له ، إلا- بعض ما يأتي به ابن دريد ، من رمغت الشيء ، إذا عركته بيدك ، كالأديم وغيره». وانظر : «الصحاح» و «القاموس المحيط» ، و «اللسان» ، و «التاج» مادة : (رمغ).

وَأَنْعَزَتْ : إذا حُلِبَتْ فخرج مع لبنها دَمٌ ، وإذا كان ذلك من عاداتها فهي مِمْعَازٌ .

قال : وقال أبو جميل الكلابي : مَعَرَ فلانٌ في البلاد : إذا ذهب فأسرع ، ورأيتُه يَمْعَرُ بِهِ بغيره .

قال : وقال أبو صاعد الكلابي : مَعَرَتْ في الأرض مَعْرَةٌ من مطر ، وهي مطرَةٌ صالحه .

وقال ابن الأعرابي : المَعْرَةُ : المطرَةُ الخفيفه والبَلِيلَةُ الريح المُمَعَّرَةُ ، وهي التي تمزجها المَعْرَةُ ، وهي المطرَةُ الخفيفه .

وقال الليث : الأَمْعَرُ أيضاً : الذي في وجهه حُمْرُه في بياض صاف ، وأوسُ بن مَعْرَاءٍ أحد شعراء مُضَرَ .

وقال عبد الملك لجرير : مَعْرُ يا جرير ، أي أنشد كلمه ابن مَعْرَاءٍ .

وقال نصير : يقال : إنه لَأَمْعَرُ أمكرُ أي أحمر ، والمكْرَةُ : المَعْرَةُ .

وأنشد غيره :

وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا

وفي الحديث : أن أعرابياً قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فرآه مع أصحابه فقال : أَيُّكُمْ ابن عبد المطلب ، فقالوا له : هذا الأَمْعَرُ المُرْتَفِقُ ، أرادوا بالأَمْعَرِ الأَبْيَضَ الوجه ، وكذلك الأَحْمَرُ هو الأَبْيَضُ ، ورأيت في بلاد بني سعد رَكِيه تُعرف بمكانها وكان يقال له الأَمْعَرُ وبحدائنها رَكِيه أخرى يقال لها الحِمَارَةُ وماؤُهُما شَرُوبٌ .

غمر

قال الليث : العَمْرُ : الماء المَغْرَقُ ، وغمَارُ البُحُورِ جمع العَمْرِ ، وقد غَمَرَهُ الماء .

الحرانِيُّ عن ابن السكيت : العَمْرُ : الماء الكثير ، ويقال : رَجُلٌ غَمِرَ الخُلُقِ ، أي : واسع الخلقِ وهو غمر الرِّدَاءِ : إذا كان كثيرَ المعروفِ واسعهُ وإن كان رداؤهُ صغيراً . وقال كثيرٌ :

غمر الرِّدَاءِ إذا تَبَسَّمَ ضاحكاً

غَلِقَتْ لضحكته رقاب المال

وفرس غمر : إذا كان كثيرَ الجري .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المَعْمُورُ : المَقْهُورُ ، والمغمُورُ : المَمْطُورُ .

أبو زيد : يقال للشئ إذا كَثُرَ : هذا كثير غمير .

وقال الله تعالى : (فَذَرُهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ) [المؤمنون : ٥٤] ، معناه : في عَمَائِيَّتِهِمْ وَحَيْرَتِهِمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : (بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرِهِ مِنْ هَذَا) [المؤمنون : ٤٣] ، يقول : بَلْ قُلُوبٌ هَؤُلَاءِ فِي عَمَائِيَّةٍ مِنْ هَذَا.

وقال الفراء : (فَذَرُهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ) أَي : فِي جَهْلِهِمْ.

وقال الليث : الغمره : منهُمُ الْبَاطِلُ.

قال : ومرتكضُ الهول : غمره الحرب ، ويقال : هو يضربُ في غمره اللهُو

ص : ١٢٧

ويتسكع في غمره الفتنه ، وغمره الموت : شدّه هُمومه .

وقال ذو الرُّمّه :

كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرِهِ لَجِبْ

أى : سابح في ماء كثير ، وغمره : منهله من مناهل طريق مكة ، وهى فصل ما بين نجدٍ وتهامه ، وليل غمّر : شديد الظلمه .

وقال الراجز يصف إبلاً :

يَجْتَبِنَ أَثْنَاءَ بَهِيمِ غَمْرٍ

داجى الرّواقين غُداً السّترِ

وثوبٌ غَمْرٍ : إذا كان سابغاً .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «أَطْلِقُوا لِي غَمْرِي» .

قال أبو عبيده وغيره : الغمّر : القعب الصغير .

وقال أعشى باهله :

من الشّواءِ ويُروى شُرْبُهُ الغَمْرُ

والغمّر من الرّجال : الذى لم تُحَنِّكهُ التجارُبُ ، والغمّر : الحِقْدُ ، وقد غَمِرَ صدرُهُ علىّ .

وقال الأصمعى : الغمّره : الوزس ، يقال : غَمَرَ فلانٌ جاريتَه : إذا طَلَى وجهها بالوزس وغيره .

وقال الليث : الغمّره : طِلاءٌ يُطلى به العرّوس .

وقال أبو الغمّيثل : الغمّره والغمّنه : واحد .

وقال أبو سعيد : هو تمّرٌ ولَبِنٌ يُطلى به وجه المرأه ويدها حتى ترقّ بشرّتها وجمّعها : الغمّر والغمّن .

وقال أبو حاتم : يقال لمنديل الغمّر : المشوش .

وقال ابن السكيت : الغمّر : السهك ، وقد غمّرت يده غمراً ، ويقال : فلان سُجاع مغامر . يغشى غمّرات الحزب ، وماء غمّر : بين

الغمّاره وربُّل غمّر : بين الغمّاره .

أبو عبيد عن الكسائي : دخل في غُمارِ الناسِ وغَمارِهِمِ وخُمارِهِمِ وخَمارِهِمِ ، وغَمَرَهُ الناسِ وخَمَرَهُمِ : جماعتُهُمِ .

وقال الأصمعي : الغَمِيرُ : نبت يَنْبِتُ في أصلِ النَّبْتِ حتى يَغْمَرَهُ الأولُ ونحو ذلك قال أبو عمرو .

وقال أبو عبيده : الغَمِيرُ : الرِّطْبَةُ والقَتُّ اليابسُ والشَّعِيرُ تُعْلَفُهُ الخيلُ عند تَضْمِيرِها .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : أَقْلُ الشَّرْبِ : التَّعْمُرُ ، يقال : تَغَمَّرْتُ ماخوذٌ مِنَ العُمَرِ ، وهو القَدَحُ الصَّغِيرُ ، ويقال : غَمَرَهُ القومُ يغمرونه : إذا عَلَوْهُ بالشَّرَفِ ، والمغمُورُ مِنَ الرجالِ الذي لَيْسَ بِمَشْهُورٍ ، ورجلٌ مُغَمَّرٌ

ص : ١٢٨

إذا استجهله الناس ، وقد غُمِّرَ فلان تغميراً.

ثعلب عن ابن الأعرابي : العُمرة : الوزُّ والحُصُّ والكُركم ، والغُمرة : حيره الكفار.

وقال الليث : الاغتمار : الاغتماس.

قال أبو سعيد : المعروف في الغامر : المعاش الذي أهله بخير.

قال : والذي يقول الناس : إن الغامِرَ الأرضُ التي لم تُعمَرَ لا أدري ما هو ، وقد سألت عنه فلم يُبيِّنْ لي أحد ، يريد قولهم العامِرَ والغامِرَ.

وفي حديث عمر : أنه مَسَّحَ السوادَ عامِرَه وغامِرَه ، فقيل : إنه أراد عامِرَه وخرابَه.

قلت : قيل للخراب غامر ، لأن الماء قد غمره فلا- تمكِن زراعته ، أو كَبَسَهُ الرَّمْلُ والتراب ، أو غلبَ عليه التُّرْبُ فَنَبَتَ فيه الأبناءُ والبُرْدِيُّ فلا يُنبت شيئاً ، وقيل له غامرٌ عَلَى معنى أنه ذُو غَمْرٍ من الماء وغيره الذي قد غمره كما يقال هَمُّ ناصِبٌ أى ذو نصبٍ.

وقال ذو الرُّمَّة :

تَرَى قورَها يَغْرِقَنَ في الآلِ مره

وآوَنَه يَخْرُجَنَ من غامرِ ضَحَلِ

أى : من سراپٍ قد غمرها وعلاها.

غرم

قال الليث : الغرمُ : أداءُ شىءٍ يلزم مثل كفاله يغرَمها ، والغريم : الملزَم ذلك ، والغرام : العذاب أو العِشْقُ أو الشرُّ اللازم.

قال : والغريمان سَواءٌ. الغارم والمُغرِم.

قال الله تعالى : (إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا) [الفرقان : ٦٥].

قال الفراء : يقول : مُلِحًا دائماً ، والعرب تقول : إن فلاناً لمغرماً بالنساء : إذا كان مولعاً بهنَّ ، وإِنِّي بكَ لمغرَم : إذا لم يَضْبِرَ عنه ، ونَرَى أن الغريمَ إنما سَمِيَ غريماً لأنه يطلب حَقَّهُ ويُلَاحِظُ حتى يَقْبِضَهُ يقال للذى له المال يطلبه مِمَّنْ له عليه غريمٌ ، وللذى عليه المال غريم.

وفي الحديث : «الدَّيْنُ مَقْضِيٌّ والزَّعِيمُ غارِمٌ لأنه لازم لِمَا زَعَمَ» أى كَفَلَ وَضَمِنَ.

وقال الزَّجَّاجُ : الغرامُ : أشدُّ العذابِ في اللغه. وأنشدَ :

إن يعاقبَ يكن غراماً وإن يع

ط جزياً فإنه لا يبالي

قال الله تعالى : (إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا) [الفرقان : ٦٥].

وقال القُتَيْبِيُّ : (كَانَ غَرَامًا) أَي : هَلَكَةً.

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغَرَمَى : المرأه المغاضبَه.

قال : وقال أبو عمرو : غرَمَى كلمه تقولها

ص : ١٢٩

العرب في معنى اليمين ، يقال : غرمي وجدك ، كما يقال أما وجدك .

وأنشد :

غرمي وجدك لو وجدت بهم

كعداوه يجدونها بعدي

والمعرم والغرم واحد ، وجمع الغريم غرماء ، ويقال للذي عليه المال غريم .

رغم

قال الليث : رَغِمَ فلانٌ : إذا لم يقدر على الانتصافِ ، وهو يَزَعُمُ رَغْمًا ، وبهذا المعنى رَغِمَ أنفه .

وفى الحديث : إذا صِلَى أحدكم فليزِمْ جِبْهَتَهُ وأنفَهُ الأرض حتى يخرج منه الرَّغْمُ ، معناه : حتى يخضع ويذل ، قال : ويقال : ما أرغَمُ من ذاك شيئاً : أى : ما أكرهه ، قال : والرَّغَامُ : الثرى .

قال : ويقال : رَغِمَ أنفه إذا خاسَ فى الترابِ .

ويقال : رَغِمَ فلانٌ أنفه وأرغَمَهُ : إذا حَمَلَهُ على ما لا امْتِناعَ له منه قال : ورَغَمْتُهُ : قلت له : رَغْمًا ودَغْمًا وهو له رَاغِمٌ دَاغِمٌ .

وقال الليثُ : الرُّغَامُ : ما يسيلُ من الأنفِ من داءٍ أو نحوهِ ، قلت : هذا تصحيفٌ وصوابه الرُّعامُ بالعين .

وقال أحمد بن يحيى : من قال الرُّغَامُ فيما يسيلُ من الأنفِ فقد صَحَّفَ ، وكان الرُّجاجُ يجيزُ الرُّغَامَ فى موضعِ الرُّعامِ ، وأظنه نظر فى كتابِ الليثِ فأخذه منه .

وقال الليثُ : الرُّغَامِي لُغَةٌ فى الرُّخَامِي ، وهو نبتٌ .

قال شمر : قال أبو عمرو : الرُّغَامُ : دقاقُ التُّرابِ ، ومنه يقال : أرغَمْتُهُ : أى : أهنتُهُ وألزقتُهُ بالترابِ ، ومنه يقال : أرغَمَ اللهُ أنفه ، والرَّغْمُ : الذَّلَّةُ .

وقال الأصمعيُّ : الرُّغَامُ : من الرَّمْلِ ليس بالَّذى يسيلُ من اليدِ .

وقال الفرزدقُ يهجو جريراً :

تبكى المِراغهُ بالرُّغَامِ على ابنها

والنَّاهِقاتُ يهجنُ بالإعوالِ

وقال جلّ وعزّ: (وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً) [النساء: ١٠٠].

قال أبو إسحاق: معنى مُرَاغِمًا مُهَاجِرًا المعنى: يجدُ في الأرضِ مهاجراً، لأنَّ المهاجرَ لِقومهِ والمُراغِمَ بمنزلهِ واحدهِ وإن اختلفَ اللفظانِ، وأنشد:

إلى بَلَدٍ غيرِ دَانِي المَحَلِّ

بعيدِ المُرَاغِمِ والمضطربِ

قال: وهو مأخوذٌ من الرِّغامِ، وهو التُّرابُ، ورَاغِمْتُ فلاناً: هجرته وعاديته، ولم أبالِ رَغَمَ أنفه: أى: وإن لَصِقَ أنفهُ بالترابِ.

ص: ١٣٠

وقال الفراء : المَرَاغَمُ : المضطرب والمذهب في الأرض.

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرَّغْمُ : التُّرابُ ، والرَّغْمُ : الذُّلُّ ، والرَّغْمُ : القَسْرُ.

قال : وفي الحديث : «إِنَّ رَعَمَ أَنْفَهُ» : أى : ذَلَّ ، رَوَاهُ بفتح الغين.

قال أبو منصور : وهما لغتان ، رَعَمَ أَنْفَهُ وَرَعِمَ رَعْمًا وَرُعِمًا.

وقال ابن شميل : على رَعَمٍ مِنْ رَعَمٍ بِالْفَتْحِ أَيْضًا.

وفي حديث عائشة أنها سئلت عن المرأة تَوْضُّأُ وَعَلَيْهَا الْخِضَابُ ، فقالت : اسْلَيْتِيهِ وَأَرْغَمِيهِ ، معناه : أهينيه وأرزمي به عنك في التُّرابِ.

أبو عبيد عن الأموي : الرُّغَامِي : زياده الكبد.

وقال أبو وجزة :

شَاكَتْ رُغَامِي قُدُوفِ الطَّرْفِ خَائِفِهِ

هُوَلَ الْجَنَانِ وَمَا هَمَّتْ بِإِدْلَاجِ

ويقال : ما أَرْغَمَ مِنْ ذَاكَ شَيْئًا : أى : ما أنقمه ، وما أَكْرَهُهُ.

وقال أبو ذؤيب :

وَكُنَّ بِالرُّوْضِ لَا يَرْغَمَنَّ وَاحِدَهُ

مَنْ عَيْشَهُنَّ وَلَا يَدْرِينِ كَيْفَ غَدِ

والتَّرْعُمُ : التَّغَضُّبُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : (يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا) : أى مُضْطَرِبًا ، وَعَبْدٌ مُرَاغِمٌ : أى مُضْطَرِبٌ عَلَى مَوَالِيهِ.

(أبواب) الغين واللام

غ ل ن

اشاره

استعمل من وجوهه : نغل - لغن.

نغل

قال الليث : النَّغْلُ : فسادُ الأديم في دباغه إذا ترفَّت وتفتَّت ، ويقال : لا خيرَ في دَبغِهِ على نَغْلِهِ ، وَجَوْزُ نَغْلٍ ، قال : والنَّغْلُ : ولدُ زَنِيهِ ، وَالجَارِيَةُ : نَغْلُهُ ، المصدرُ : النَّغْلَةُ .

وقال غيره : نَغِلَ وَجْهُ الأَرْضِ إذا تَهَشَّم من الجُدُوبِ .

وقال الأعشى :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبِهِ أَرْدِيهِ الخَمِ

سِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَغِلًا

ويقال : نَغِلَ المَوْلُودُ يَنْغُلُ نُغُولَهُ فهو نَغْلٌ .

لغن

أبو عبيد : يقال لِلحَمَاتِ تكون عند اللَهَوَاتِ اللَغَانِيُن ، واحداً لُغْنُون .

وقال غيره : هي الأَلغانُ أيضاً ، واحداً لُغْنٌ .

ويقال : جاء فلانٌ بِلُغْنٍ غيره ، إذا أنكرتَ ما تكلم به من اللُّغهِ ، وفي بعضِ الأخبارِ : إنكَ لَتَكَلِّمُ بِلُغْنٍ ضالٍ مضل .

وقال الليث : يقال : العَانُ : النباتُ فهو مَلْعَانٌ : إذا التَفَّ .

ص : ١٣١

وقال أبو خيره : أرضٌ ملغَّانَةٌ ، والغينانُها كثره كلثها .

غ ل ف

اشاره

غلف - غفل - لغف - فلغ : مستعمله .

غلف

قال الليث : الغلاف : الصَّوَانُ ، وقلبُ أَغْلَفُ : كأنَّما عَشِيَ غِلافًا ، فهو لا- يعى ، ويقال : غَلَفْتُ القارورةَ وأغْلَفْتُها في الغلافِ ، وغَلَفْتُ السَّرَجَ والرَّحْلَ ، وأنشد :

يكادُ يُنبئُ الفاترَ المُغَلَّفًا

ويقال : تَغَلَّفَ الرَّجُلُ واغْتَلَفَ - وقد غلَفْتُ لحيتهُ ، والأغْلَفُ يقال له الأَغْلَفُ ، وهى الغُلْفَةُ والقْلْفَةُ .

وقال اللحياني : تَغَلَّفَ بالغاليهِ وتَغَلَّلَ .

وقال بعضهم : تغلفَ بالغاليهِ : إذا كان ظاهرًا ، فإذا كان داخلًا فى أصولِ الشَّعرِ ، قيل : تَغَلَّلَ .

شمر : رَحُلٌ مُغَلَّفٌ : عليه غلافٌ من هذه الأدمِ ونحوها .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه قال فى قوله : (قُلُوبُنَا غُلْفٌ) [البقره : ٨٨] ، وقرىء : (غُلْفٌ) فمن قرأ : (غُلْفٌ) ، فهو جمع غلافٍ ، أى قلوبنا أوعيهٌ للعلم ، كما أن الغِلافَ وعاءٌ لما يُوعى فيه ، قال : وإذا سَكَّنَتِ اللامُ كان جمعُ أغلفٍ ، وهو الذى لا يعى شيئًا ، وسيفٌ أغلفٌ : إذا كان فى غِلافٍ ، وجمعه غُلْفٌ .

وهكذا قال الكسائى فى تفسير الغُلْفِ والغُلْفِ ، وقال : ما كان جمعُ فعالٍ وفعليلٍ وفِعُولٍ فهو فُعُلٌ (مثقل) .

وفى حديث حذيفه : «القلوبُ أربعةٌ ، فقلبُ أغلفٍ وهو قلب الكافر» .

وقال شمر : قال خالدُ بن جَبَّهَ : الأغْلَفُ فيما نرى : الذى عليه لَيْسَهُ لم يَدَّرِعَ منها أى : لم يخرج منها .

قال : وتقول : رأيت أرضاً غلفاءً إذا كانت لم تُزَعْ قبلنا ، ففيها كل صغير وكبير من الكلا . كما يقال : غلامٌ أغلف : إذا لم تُقْطَعْ غُولَتُهُ .

وقال الفراء : قلبُ أَعْلَفُ : بَيْنُ الْعُلْفَةِ ، وَأَعْلَفْتُ الْقَارُورَةَ : جَعَلْتُ لَهَا غَلَاظًا ، وَإِذَا أَدَخَلْتَهَا فِي غَلَاظٍ قَلْتُ : غَلَّفْتُهَا غَلْفًا .

وقال أبو عمرو : وَالْغَلْفُ : الْخِصْبُ .

لغف

أهمله الليث .

عمرو عن أبيه ، قال : اللَّغِيفُ : الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ اللَّصُوصِ وَيَشْرَبُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ ، يُقَالُ فِي بَنِي فَلَانٍ لُغَفَاءُ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ : فَلَانٌ لَغِيفٌ فَلَانٌ وَخُلْصَانُهُ وَدُخْلُهُ .

وقال أبو الهيثم : فَلَانٌ لَغِيفٌ فَلَانٌ ، وَشَجِيرُهُ ، أَيْ خَاصَّتُهُ ، قَالَ : وَلَغَفْتُ شَيْئًا ، أَيْ لَقَمْتُهُ .

ص : ١٣٢

وفى «النوادر»: أَلْغَفْتُ فى السِيرِ وأوغفت فيه.

فلغ

الأصمعى: فَلَغَ رأسَهُ بالعِصَا يَفْلِغُهُ وَتَلَّغَهُ يَتَلَّغُهُ فَلَغًا وَتَلَّغًا: إذا شَدَخَهُ.

غفل

الحرانثى عن ابن السكيت، يقال: قد غَفَلْتُ عنه وأغفلتُهُ.

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس، أنه سُئِلَ عن قول الله: (مَنْ أَعْفَلْنَا قَلْبُهُ عَن ذِكْرِنَا) [الكهف: ٢٨]، فقال: من جعلناه غافلاً، قال: ويكون فى الكلام: أغفلتُهُ: سَمَّيْتُهُ غافلاً وأحلمتُهُ سميتهُ حليماً.

وقال الليث: أغفلتُ الشىءَ: تركته غَفَلًا وأنت له ذاكِر.

قال: وغفلَ عن الشىءِ يَغْفُلُ غفلهً وغُفولاً، والتَّغافلُ: التَّعمُدُ، والتَّغفُّلُ: حَتِيلٌ عن غفله، والمُعَفَّلُ: مَنْ لا فطنه ولا إربَ له، والغفُّلُ: سَبَسَبَ مَيْتَهُ بعيداً لا علامه فيها وجمعه أغفال.

وقال ذو الرمة:

يتركن بالمهامه الأغفالِ

ودابته غُفْلٌ: لا سِمه عليها، ورجل غفل: لا يُعرَفُ له حَسَب.

أبو عبيد عن الكسائى: أرضُ غُفْلٍ وفلٌّ لم تمطر.

وقال غيره: نَعَمَ أغفال: لا لِقَحَه فيها ولا نجيب.

وقال بعض الأعراب: لنا نَعَمَ أغفال ما تَبَضُّ ببِلالٍ: يصفُ سنهً أصابتهم فأهلكت خيار مالهم، وبلاد أغفال: لا أعلام فيها يهتدى بها.

وقال شمر: إِبِلُ أغفال: لا سِمه عليها وقَداحُ أغفال.

وروى عن بعض التابعين أنه قال: عليك بالمُعَفَّلِ والمُنشَلِ فى الوضوء.

قال أبو العباس أحمد بن يحيى: المَعْفَلَةُ: العَنَفَقَةُ نفسها، والمنشله موضع حلقة الخاتم.

غلب - بلغ - بغل - لغب : مستعمله.

قال الليث : يقال : غَلَبَ يَعْلِبُ غَلْبَهُ وَغَلَبًا ، وَالغِلَابُ : الْمُغَالِبَةُ ، وَأَنشَدَ بَيْتَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :

هَمَّتْ سَخِينُهُ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا

وَلِيُعْلِبَنَّ مِغَالِبُ الْغِلَابِ

وفى مثل للعرب : جرى المذكيات غلاب ، أراد بالمذكيات مَسَانَّ الخيل وَقُرْحَهَا ، أراد أنها تغلب من سابقها غلاباً لِقَوَّتِهَا.

قال : والأغلب : الغليظ القصره ، أسدٌ أغلب ، وقد غَلِبَ يَعْلَبُ ، غَلْبًا ، وقد يكون الغلب من داءٍ أيضاً.

قال : وهضبه غَلْبَاءٌ وَعَزَّهُ غَلْبَاءٌ ، وكانت تَغْلِبُ تسمى الغَلْبَاءُ .

وقال الشاعر :

وَأُورَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْدًا

حديثاً بعد مَجْدِهِم الْقَدِيمِ

وقال آخر :

وَقَبْلَكَ مَا اغْلَوْلَبْتَ تَغْلِبُ

بِعَلْبَاءِ تَغْلِبُ مُغْلَوْلِبِينَا

يعنى بعزّه غَلْبَاءٌ ، وَاغْلَوْلَبَ الْعُشْبُ .

وَاغْلَوْلَبْتَ الْأَرْضَ إِذَا التَّفَّ عَشْبَهَا ، وَاغْلَوْلَبَ الْقَوْمَ إِذَا كَثُرُوا ، مِنْ اغْلِيلَابِ الْعُشْبِ ، وَرَجُلٌ غُلْبَةٌ إِذَا كَانَ غَالِبًا ، وَغَلْبَهُ لُغَةً .

وأخبرني أبو محمد المزنّي عن أبي خليفه عن محمد بن سلّام أنه قال : إذا قالت العرب : شاعر مُغَلَّبٌ فهو مغلوب ، وإذا قالوا غَلَّبَ فلان ، فهو غالب ، وَغَلَّبْتُ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ عَلَى نَابِغِهِ بَنِي جَعْدَةَ لِأَنَّهَا غَلَبَتْهُ ، وَكَانَ الْجَعْدِيُّ مَغَلَّبًا .

لغب

الأصمعي : إنه لضعيف ولغّب ووَغَبَ .

أبو عبيد عن الأموي : لَغَبْتُ أَلْغُبُ لُغُوبًا مِنَ الْإِعْيَاءِ .

ومنه قول الله جلّ وعزّ : (وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ) [ق : ٣٨] ، ومنه قيل فلان ساغب لاغب أي مُعْيِي .

وروى ابن الفرج عن أبي السميذع ، أخذت بزغب رقبته ، ولغّب رقبته ، قال : وهي باللام في تميم ، قال : وذلك إذا تبعه وقد ظن أنه لم يدركه ، فلحقه ، أخذ برقبته أو لم يأخذ .

قال الأموي : وَلَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَلْغُبُ لُغْبًا : أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ .

وقال الليث : اللُّغَابُ مِنَ الرِّيشِ : الْبَطْنُ ، الْوَاحِدُ لُغَابُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : من الرِّيشِ اللُّوَامُ واللُّغَابُ ، فَاللُّغَابُ مَا كَانَ بَطْنُ الْقُدَمِ يَلِي ظَهْرَ الْأُخْرَى ، وَهُوَ أَجُودُ مَا يَكُونُ فَإِذَا التَّقَى بَطْنَانِ أَوْ ظَهْرَانِ فَهُوَ لُغَابٌ وَلُغِبَ .

وقال أبو زيد : لَعَبْتُ القَوْمَ أَلْغَبُهُمْ لَغَبًا ، إِذَا حَدَّثْتَهُمْ بِحَدِيثٍ خَلْفٍ ، وَأَنشَد :

أَبْذُلُ نَضْحِي وَأَكْفُ لَغْبِي

وقال الزُّبْرُقَانُ :

أَلَمْ أَكْ بِأَذْلًا وُدِّي وَنَضْرِي

وَأَصْرِفَ عَنْكُمْ ذَرْبِي وَلَغْبِي

يقال : كَفَّ عَنَّا لَغْيِكَ : أى سىء كلامك ، ويقال : تَلَّغَبْتُ الرَّجُلُ : إِذَا أَتَعَبْتَهُ ، وَلَغَّبَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ : إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَعْيَا ، وَالْمَلَاغِبُ جَمْعُ الْمَلْغَبِ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

بغل

قال الليث : البغل والبغله معروفان ، والتبغيل : مشى الإبل فى سَعِهِ .

ص: ١٣٤

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّبْعِيلُ : مَشَى فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْعَنْقِ وَالْهَمْلَجِ .

ويقال : تزوج فلانُ فلانَه فَبَعَلَ أولادها : إذا كان فيهم هُجْنَه ، ورجل بَعَالٌ صاحبُ بَعَالٍ ، وَيُجْمَعُ البغلُ بَعَالًا .

بلغ

قال الليث : البُلُغُ : التَّبْلِيغُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَدْ بُلِّغَ بِلاغَه ، وَبُلِّغَ الشَّيْءُ بِلُغٍ بِلُوغًا ، وَقَدْ بَلَّغْتُهُ أَنَا تَبْلِيغًا وَأَبْلَغْتُهُ إِبْلَاغًا وَتَقُولُ : لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِلَاغٌ وَبُلُغَةٌ وَتَبْلُغُ : أَي كَفَايَه ، وَشَيْءٌ بَالِغٌ : أَي جَيِّدٌ ، وَالْمَبَالِغَةُ : أَنْ تَبْلُغَ مِنَ الْعَمَلِ جَهْدَكَ .

وقال غيره : البُلُغَةُ مِنَ الْقُوَّةِ : مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ وَلَا فَضْلَ فِيهِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلخَبَرِ يَبْلُغُ أَحَدَهُمْ ، وَلَا يَحَقِّقُونَهُ وَهُوَ يَسْوَأُهُمْ : سَمِعْتُ لَا بَلُّغٌ : أَي نَسَمَعُهُ وَلَا يَبْلُغُنَا ، وَيَجُوزُ : سَمِعًا لَا بَلُّغًا .

ويقال : بَلَغَ الغُلامُ والجاريةُ : إِذَا أُدْرِكَا وَهُمَا بِالْغَانِ .

وقال الشافعي في كتابِ النِّكاحِ جاريه بالغٍ بغيرِ هاءٍ .

هكذا رَوَاهُ لَنَا عبدُ الملكِ عن الرِّبيعِ ، عَنْهُ قُلْتُ وَالشافعي فصيحٌ ، وَقَوْلُهُ حُجَّه فِي اللُّغَةِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من فصحاءِ الأعرابِ يَقُولُ : جَارِيهٍ بَالِغٍ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ عَاشِقٌ ، وَلِحِيهٍ نَاصِلٌ .

وإن قال قائلٌ : جَارِيهٍ بَالِغِهِ لَمْ يَكُنْ خَطَأً لِأَنَّهُ الْأَصْلُ .

روى عن عائشه أَنَّهَا قَالَتْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ : قَدْ بَلَّغْتَ مِنَّا الْبَلَّغِينَ : مَعْنَاهَا : أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ جَهَدْتَهَا وَبَلَّغْتَ مِنْهَا كُلَّ مَبْلُغٍ .

وقال أبو عبيد في قول عائشه لِعَلِيٍّ : قَدْ بَلَّغْتَ مِنَّا الْبَلَّغِينَ : إِنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَقِيتُ مِنْهُ الْبُرْجِحِينَ وَالْأَقْوَرِينَ وَالْأَمْرِينَ وَمَعْنَاهَا كُلُّهَا : الدَّوَاهِي ، وَيُقَالُ : بَلَّغْتَ الْقَوْمَ الْحَدِيثَ بِلَاغًا : اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ التَّبْلِيغِ .

وفي الحديث : «كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَنَّا مِنَ الْبِلاغِ فَلْتَبْلُغْ عَنَّا» ، أَرَادَ مِنَ الْمَبْلُغِينَ ، وَيُقَالُ : أَبْلَغْتُهُ وَبَلَّغْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال : بلغ فلان ، إذا جهد وبلغت نكيشته .

غ ل م

اشاره

غلم - غمل - ملغ - مغل - لغم : مستعملات .

قال الليث : يقال : غَلِمَ يَغْلِمُ غَلَمًا وَغَلَمَةً وَغَلِمَ غَلِمًا ، وهو المغلوبُ شهوةً ، والمِغْلِيمُ : سواءٌ فيه الذَّكْرُ والأنثى .

وقال شمر : يقال : غلامٌ غَلِيمٌ ، وجاريه غَلِيمٌ بغير هاءٍ ، وأنشد :

ناكَ أخوها أُخْتَكِ الغَلِيمَا

ويقال : غُلامٌ بين الغُلومِ والغُلامِيَةِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب أنه قال : غلام بين الغلومه والغلوميه.

وقال الليث : الغلام الطائر الشارب وجاء في الشعر غلامه للجاريه ، وأنشد :

يُهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغَلَامُ

وقد سمعتُ العربَ تقول للمولود حينَ يولدُ ذكراً غلام ، وسمعتهم يقولون للكهل غلام نجيب وكلُّ ذلكَ فاشٍ فى كلامهم.

وقال الليث : الغَيْلَمُ : موضع ، والغَيْلَمُ : السُّلْحَفَاءُ ، قال : والغَيْلَمُ : المدْرَى ، وأنشد :

يُشَدُّ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

كَمَا فَزَقَ اللَّمَّةَ الْغَيْلَمُ

قلت : قوله : الغَيْلَمُ المدْرَى ليس بصحيحٍ ودلَّ استشهادهُ بالبيت على تصحيفه ، أنشدنى غير واحدٍ بيت الهدلى :

وَيَحْمِي الْمَضَافَ إِذَا مَا دَعَا

إِذَا فَزَقَ ذُو اللَّمَّةِ الْغَيْلَمُ

هكذا أقرأنيه الإيادى لشمر ، عن أبى عبيد ، وقال : الغَيْلَمُ : العَظِيمُ ، وقد أنشده غيره :

كَمَا فَزَقَ اللَّمَّةَ الْفَيْلَمُ

بالفَاءِ.

رواه أبو العباس عن الأعرابى قال : والفَيْلَمُ : المُشْطُ.

وقال أبو عبيد : الغَيْلَمُ : المرأه الحسناء ، وأنشد :

مِنَ الْمَدْعِينَ إِذَا نَوَكِرُوا

تَنِيْفٌ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمُ

وقال الليث : الغَيْلَمُ والغَيْلَمَى : الشَّابُّ العَرِيضُ المَفْرَقُ الكَثِيرُ الشَّعْرِ.

وفى حديثِ علىٍّ أنه قال : تَجَهَّزُوا لِقِتَالِ المَارِقِينَ المَغْتَلَمِينَ.

وروى سلمه عن الفراء أنه قال : قال الكسائى : الاغْتَلَامُ : أن يجاوزَ الإنسانَ حدَّ ما أمر به من الخير والمباح.

ومنه قول عمر : إذا اغتلمت عليكم هذه الأشربه فاكسروها بالماء.

قال أبو العباس يقول : إذا جازت حدّها الذي لا يسكر إلى حدّها الذي يسكر.

وكذلك قول علي في المغتلمين هم الذين جازوا حدّ ما أمروا به من الدين وطاعه الإمام.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العُلمُ : المَجْبُوسون.

قال : ويقال : فلان غلام الناس وإن كان كهلاً ، كقولك فلان فتى العسكر وإن كان شيخاً ، وأنشد :

سَيِّراً ترى منه غلامَ الناس

مُقَنَّعاً وما به من باسٍ

إلّا بقايا هُوَجَلِ النُّعاسِ

لغم

قال الليث : لَغَمَ الجَمَلُ يَلْغَمُ لُغامَهُ

ص : ١٣٦

لَغْمًا إِذَا رَمَى بِهِ ؛ وَالْمَلْغَمُ : الْفَمُ ، وَتَلْغَمْتُ بِالطَّيْبِ .

وقال اللحياني : لَغِمَ فُلَانٌ بِالطَّيْبِ فَهُوَ مَلْغُومٌ : إِذَا جُعِلَ الطَّيْبُ عَلَى مَلَاعِمِهِ ، وَالْمَلْغَمُ : طَرَفُ أَنْفِهِ ، وَتَلْغَمَتِ الْمَرْأَةُ بِالطَّيْبِ تَلْغُمًا : إِذَا جَعَلَتِ الطَّيْبَ عَلَى مَلَاعِمِهَا ، وَالْمَلْغَمُ : الْفَمُ وَالْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُمَا .

أبو عبيد عن الكسائي قال : لَعَمْتُ أَلْغَمًا وَوَعَمْتُ أَعِمًّا وَوَعَمًا : إِذَا أَخْبَرْتَ خَبْرًا لَا تَسْتَيْقِنُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللَّغَامُ وَالْمَرْغُ : اللَّعَابُ لِلإِنْسَانِ ، وَاللُّغَامُ : زَبَدُ أَفْوَاهِ الإِبِلِ ، قَالَ : وَالرُّوَالُ لِلْفَرَسِ .

وقال في موضعٍ : اللَّغَمُ : الإِرْجَافُ الْحَادُّ وَاللَّغَمُ بِالْعَيْنِ اللَّعَابُ .

ملغ

قال الليث : الْمِلْغُ : الْأَحْمَقُ الْوَقْسُ اللَّفْظُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوَيْهِ :

وَالْمِلْغُ يَلْغَى بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ

وقال الكسائي : أَحْمَقُ بَلْغٌ وَمِلْغٌ ، وَهُوَ الَّذِي زَادَ عَلَى الْحُمُقِ .

وقال غيره : أَحْمَقُ بَلْغٌ وَهُوَ الَّذِي يَنْبَلُغُ مَعَ حُمُقِهِ حَاجَتَهُ .

غمل

قال الليث : غَمَلْتُ الْأَدِيمَ : إِذَا جَعَلْتَهُ فِي غَمِّهِ لِيَنْفَسِحَ عَنْهُ صَوْفُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا غَمَّ الْبُسَيْرُ لِيُدْرِكَ فَهُوَ مَغْمُولٌ وَمَغْمُونٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يُلْقَى عَلَيْهِ الشِّبَابُ لِيُعْرِقَ فَهُوَ مَغْمُولٌ ، وَرَجُلٌ مَغْمُولٌ : إِذَا كَانَ خَامِلًا .

وقال أبو الهيثم : الْعَمْلُ أَنْ يَلْفَ الإِهَابُ بَعْدَمَا يُسَلِّخُ ، ثُمَّ يُعَمُّ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى يَسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ أَوْ صَوْفُهُ ، ثُمَّ يُمَرِّطُ فَإِنْ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَدَ ، وَأَعْمَلَ فُلَانٌ إِهَابَهُ بِالْأَلْفِ : إِذَا تَرَكَهُ حَتَّى يَفْسُدَ .

وقال الليث : الْعُمْلُولُ : حَشِيشَةٌ تَوْكَلُ مَطْبُوخَةً تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ بَرُوعَسَتْ .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي قال : الْعُمْلُولُ : الْوَادِي ذُو الشَّجَرِ .

وقال في موضعٍ آخَرَ : هُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ غَامِضٌ ذُو شَجَرٍ .

وقال ابن شميل : الغُمْلُولُ كهَيْئَةِ السَّكِّهِ فِي الْأَرْضِ ضَيْقٌ لَهُ سَنَدَانِ ، طَوْلُ السَّنَدِ ذِرَاعَانِ يَقْوَدُ الْغَلْوَةَ يُنْبِتُ شَيْئًا كَثِيرًا ، وَهُوَ أَضْيَقُ مِنَ الْفَائِجَةِ وَالْمَلِيعِ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

وَمَخَارِيحٍ مِنْ شَعَارٍ وَغَيْنٍ

وَعَمَالِيلَ مُدْحِيَاتِ الْغِيَاضِ

وقال الليث : الْعَمَالِيلُ : الرَّوَابِي .

وقال غيره : الْعَمَلَى مِنْ النَّبَاتِ : مَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَبُلِيَ .

وقال الرَّاعِي :

ص : ١٣٧

وَعَمَلِي نَصِي بِالْمِثَانِ كَأَنهَا

تُعَالِبُ مَوْتِي جِلْدَهَا قَدْ تَزَلَّعَا

ويقال : عَمِلَ النَّبْتُ يَعْمِلُ عَمَلًا : إذا التفتَ وَغَمَّ بعضه بعضاً فَعَفِنَ ، ولحمٌ مَغْمُولٌ وَمَغْمُونٌ : إذا غُطِّيَ شِوَاءً أو طَبِيخًا ، وإِهَابٌ مَغْمُولٌ : إذا لُفَّ ففَسَدَ .

مغل

قال الليث : المَغْلُ : وجع البطن من ترابٍ .

يقال : مَغَلَّ يَمْغَلُ فهو مَغْلٌ ، وأمغلت الشاةُ : وهو أن يأخذها وَجَعٌ ، فكلما حملت أَلْقَتْ .

الحرانيُّ ، عن ابن السكيت : المَغْلَةُ : النَّعْجَةُ أو العنزُ تُنْتَجُ في السنه مرتين ، وَغَمَّ مِغَالٌ .

وأنشد :

بِضَاءٍ مَحْطُوطُهُ الْمَتِينِ بِهِكَنَّهُ

رَيَّا الرُّوَادِفِ لَمْ تُمْغَلِ بِأَوْلَادِ

وقال أبو عمرو : المُمْغِلُ : التي تحمِلُ قبل فِطَامِ الصَّبِيِّ وتلدُ كلَّ سنه .

أبو عبيد عن الأصمعي : أمْغَلَ القومُ ، وهو أن تمْغَلَ إِبْلُهُمْ وشَاؤُهُمْ ، وهو دَاءٌ ، يقال : مَغَلَّتْ تُمْغَلُ .

قال : والإمغالُ في الشاءِ ليس في الإبلِ ، وهو مثل الكِشَافِ في الإبلِ ، قال : والمغْلَةُ : دَاءٌ يكون في بطن الدَّابَّةِ أو الناقة من أن تأكل التُّرَابَ مع البَقْلِ .

وقال شمر : مَغَلَّتِ الشَّاهُ إذا حَمَلَتْ كلَّ عامٍ ، قلت : المَغْلُ في الشاهِ ، أن تحملَ في السنه الواحدِ مرتين ، والكِشَافُ في الإبلِ : أن تحملَ كلَّ عامٍ .

ابن السكيت عن الوابيِّ أمْغَلَ بي فلانٌ عند السلطان : أي وَشَى بي .

قال : ويقال : مَغَلَّ به فلانٌ يَمْغَلُ به مَغَالًا إذا وقع فيه ، وإنه لصاحبُ مَغَالِهِ .

ومنه قول لبيد :

يَتَأْكُلُونَ مَغَالَهُ وَمَلَادَهُ

وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

وَالْمِيمُ فِي الْمِغَالَةِ وَالْمَلَاذِهِ أَصْلِيَّةٌ مِنْ مَعَلٍ وَمَلَذَ.

وقال ابن السكيت : مَعَلَتِ الدَّابَّةُ تَمْعَلُ مَعْلًا : إِذَا أَكَلَتِ التُّرَابَ فَاشْتَكَّتْ بَطْنَهَا وَبِهَا مَعْلُهُ شَدِيدُهُ ، وَيُكْوَى صَاحِبُ الْمَعْلَةِ ثَلَاثَ لَدَعَاتٍ بِالْمِيسَمِ خَلْفَ السَّرَّةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمِمْعَلُ : الَّذِي يُوَلِّعُ بِأَكْلِ التُّرَابِ مِنَ الْفُضْلَانِ فَيُدْقَى مِنْهُ أَي يَسْلُحُ .

قال : وَالْمِمْعَلُ : الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الْعَمَلَى ، وَهُوَ الثَّبْتُ الْكَثِيرُ .

[أبواب الغين والنون]

غ ن ف

إشاره

استعمل من وجوهه : نغف - نفع - غنف .

ص : ١٣٨

غنف

قال الليث : الغَيْنِفُ : غَيْلِمُ الماءِ فى منبع الآبار والعيون ، وبحرٌ ذو غَيْنِفٍ .

وأنشد :

نَعْرِفُ من ذى غَيْنِفٍ وَنُوزِى

قلت : لم أسمع الغَيْنِفَ بمعنى غَيْلِمِ الماءِ إلا هاهنا ، والبيت الذى به استشهد الليثُ لرؤبه أقرأنيهِ الإيادىُّ لشمر أنه أنشده :

نَعْرِفُ من ذى غَيْثٍ وَنُوزِى

قال : وبئر ذات غَيْثٍ ، أى لها نائِبٌ من الماءِ ، ومعنى نُوزِى : أى نُضَعَفُ ولا آمنُ أن يكون الليثُ صحَّفَ الغَيْثَ فجعله الغَيْنِفَ فإن رواه ثقه لرؤبه وإلا فالصوابُ غَيْثٌ ، وهكذا رأيتُه فى شعر رؤبه .

نغف

قال الليث : النَّعْفُ : دودٌ غُضِفَ ينسلخُ عن الخنافس ونحوها ، ويقال : النَّعْفُ : دودٌ بيضٌ يكون فيها ماءٌ .

قال : وفى عظمى الوجنتين لكلِّ رأسٍ نَعْفَتَانِ : أى عظمان ، ومن تحرَّكهما يكون العُطاسُ ، قال : وربَّما نَعَفَ البعيرُ فكثُرَ نَعْفُهُ .

قلت : الذى قاله الليثُ فى عظمى الوجنتين لكلِّ رأسٍ نَعْفَتَانِ مُرِيبٌ ، والمسموع من العربِ فيهما : النَّكْفَتَانِ ، وهما حدَّا اللَّحْيَيْنِ من تحت ، وقد فسَّرتُهُما فى موضعهما من كتاب الكاف ، وأما النَّعْفَتَانِ بمعناهما فما سمعته لغير الليث .

والنَّعْفُ عند العربِ ديدانٌ تولدُ فى أجواف الحيوان من الناس وغيرهم وفى غَرَضِيَّةِ الخياشيم من رُؤوس الشاءِ والإبل ، والعرب تقول لكلِّ ذليلٍ حقيرٍ : ما هو إلا نَعْفَةٌ ، يُشَبَّه بهذه الدودة من ذلِّهِ .

وفى حديث يأجوج ومأجوج وهلاكهم : «بيعت الله عليهم النَّعْفَ فيهلكهم» .

نفع

النَّفْعُ : التَّنْفُطُ ، يقال : نَفَعَتْ يده تَنْفَعُ إذا تَنَفَّطَتْ ، قال ذلك أبو مالك وغيره .

غ ن ب

اشاره

غبن - غنب - نبع - نعب : مستعمله.

نعب

قال الليث : يقال : نَعَبَ الإنسانَ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا ، وهو الابتلاعُ للرَّيقِ والماءِ نُعْبَةً بعد نُعْبِهِ .

وقال أبو عبيد : النَّعْبَةُ : الجرعةُ وجمعها نُعْبٌ .

وقال ذو الرُّمَّة :

حتى إذا زَلَجَتْ عن كلِّ حَنْجَرِهِ

إلى الغَلِيلِ ولم يَفْضَعْنَهُ نُعْبٌ

نعب

قال الليث : يقال : نَبَعُ الرَّجُلُ ، إذا لم يكن في إرثِ الشُّعرِ ثم قال فأجاد ، فيقال : نَبَعُ منه شِعْرٌ شاعرٌ وبلغنا أن زياداً قال الشعر على كبرِ سنه ولم يكن نشأ في

ص : ١٣٩

بيت الشعر فسُمِّي النابِغَه ، وقيل : إنه سمى بقوله :

وقد نَبَعْتُ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونَ

قال : والدَّقِيقُ : يُنْبَغُ مِنَ الْخِصَاصِ ، تقول : أَنْبَغْتُهُ فَنَبَغَ .

وقال غيره : نَبَغَ الشَّيْءُ : إِذَا ظَهَرَ ، وَنَبَغَ فِيهِمُ النِّفَاقُ إِذَا ظَهَرَ مَا كَانُوا يُخْفُونَهُ ، وَنَبَعْتُ الْمَزَادَةَ ، إِذَا كَانَتْ كِتْمَانًا فَصَارَتْ سَرِيَّةً .

وقالت عائشه في أبيها غاص نَبَغَ النِّفَاقَ وَالرِّدَّةَ : أَي نَقَصَهُ وَأَذْهَبَهُ ، وَنَبَغَ الْوِعَاءُ بِالْدَّقِيقِ إِذَا كَانَ رَقِيقًا فَتَطَايَرَ مِنْ خِصَاصِ مَا رَقَّ مِنْهُ .

ويقال : نَبَغَ فَلَانٌ بِنُوسِهِ ، إِذَا خَرَجَ بِطَبْعِهِ ، وَنَبَغَ الْمَاءُ وَنَبَغَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ لِهَبْرِيهِ الرَّأْسِ : نُبَاغَهُ وَنُبَاغَتْهُ .

غُنب

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْعُنْبُ : دَارَاتُ أَوْسَاطِ الْأَشْدَاقِ قَالَ : وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَوْسَاطِ أَشْدَاقِ الْعِلْمَانِ الْمَلَاكِحِ ، وَيُقَالُ : بَخَصَ عُنْبَتَهُ ، وَهِيَ الدَّارَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ حَدِّ الْغَلَامِ الْمَلِيحِ .

غُبن

الحراني عن ابن السكيت : الْعُنْبُ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ ، يُقَالُ : غَبَنَهُ يَغْبِنُهُ غَبْنًا ، وَالْعُنْبُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ ، يُقَالُ فِي رَأْيِهِ غَبْنٌ ، وَقَدْ غَبِنَ رَأْيُهُ غَبْنًا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : غَبِنْتُ الثَّوْبَ أَغْبِنُهُ غَبْنًا : إِذَا طَالَ فَنَيْتَهُ ، وَكَذَلِكَ كَبِنْتُهُ ، وَمَا قُطِعَ مِنْ أَطْرَافِ الثَّوْبِ فَاسْقَطَ غَبْنٌ .

قال الأعشى :

يُسَاقِطُهَا كَسِقَاطِ الْعُبْنِ

وقال الليث : يُقَالُ لِلْفَاتِرِ عَنِ الْعَمَلِ :

غَابِنٌ ، وَالْمَعَابِنُ : الْأَرْفَاعُ ، وَالْآبَاطُ ، وَاحِدُهَا مَغْبِنٌ وَغَبِنْتُ الشَّيْءَ : إِذَا خَبَّأْتَهُ فِي الْمَغْبِنِ ، وَالْعَبِينَةُ مِنَ الْعَبْنِ كَالشَّتِيمَةِ مِنَ الشَّتْمِ ، وَيُقَالُ : أَرَى هَذَا الْأَمْرَ عَلَيْكَ غَبْنًا ، وَأَنْشَدَ :

أَجُولُ فِي الدَّارِ لَا أَرَاكَ وَفِي الدَّارِ

رَأَى أَنَسٌ جَوَارِهِمْ غَبْنٌ

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ: (ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ) [التغابن: ٩]، يوم يَغْبُنُ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ، وَيَغْبُنُ مِنْ أَرْتَفَعَتْ مَنْزِلَتُهُ فِي الْجَنَّةِ مَنْ كَانَ دُونَهُ، وَضَرَبَ اللَّهُ ذَلِكَ مَثَلًا لِلشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ كَمَا قَالَ: (هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ) [الصف: ١٠].

وقال أبو زيد: غَبْنُ الرَّجُلِ فَأَنَا أُغْبِنُهُ غَبْنًا، وَذَلِكَ أَنْ يَمَرَ فَلَاحًا تَرَاهُ وَلَا تَفْطُنُ لَهُ، وَغَبْنْتُ الْأَمْرَ غَبْنًا إِذَا أَعْفَلْتَهُ وَغَبْنْتُ فِي الْبَيْعِ غَبْنًا إِذَا غَفَلْتَ عَنْهُ بَيْعًا كَانَ أَوْ شَرَاءً، وَغَبْنْتُ الرَّجُلَ أُغْبِنُهُ غَبْنًا فِي الْبَيْعِ

ص: ١٤٠

والشراء ، وغِيِبَتْ الرجلُ أُغْبَاهُ أَشَدَّ الْغِبَاءِ ، وهو مثلُ الْغَبْنِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : أصلُ الْغَبْنِ : تَنَى الشَّيْءُ مِنْ دَلْوٍ أَوْ ثَوْبٍ لِيُنْقُصَ مِنْ طَوْلِهِ .

قال : وسئلُ الحسنُ عن قولِ الله : (ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ) [التغابن : ٩] فقال : غَبَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ : أَي : اسْتَنْقَصُوا عُقُولَهُمْ بِاخْتِيَارِهِمُ الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ .

ونظرُ الْحَسَنِ إِلَى رَجُلٍ غَبَنَ آخَرَ فِي بَيْعٍ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا يَغْبِنُ عَقْلَكَ .

قال أبو العباس : أَي : يَنْقُصُهُ .

وقال ابن الأعرابي : غَبِنْتَ رَأْيَكَ : أَي : نَسِيْتَهُ وَضَيَّعْتَهُ ، وَأَنْشَدَ :

غَبِنْتُمْ تَتَابِعَ آلائِنَا

وَحُسْنَ الْجَوَارِ وَقُرْبَ النَّسَبِ

وقال ابن شميل : يقال : هذه الناقة ما شئت من ناقةٍ ظَهْرًا وَكِرْمًا غير أنها مغبونه أَي لا يُعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهَا ، وَقَدْ غَبِنُوا خَبْرَهَا ، وَغَبِنُوهَا : أَي : لَمْ يَعْلَمُوا عِلْمَهَا ، وَالْغَبْنُ : النَّسْيَانُ ، وَغَبِنْتُ كَذَا مِنْ حَقِّي عِنْدَ فُلَانٍ أَي نَسِيْتُهُ وَغَلَطْتُ فِيهِ .

غ ن م

اشاره

غنم - غمن - نغم - نمغ : مستعمله .

غنم

قال الليث : الْغَنَمُ : الشَّاءُ ، تَقُولُ : هَذِهِ غَنَمٌ لَفْظٌ لِلْجَمَاعَةِ ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ الْوَاحِدَةَ ، قُلْتَ شَاةٌ .

وقال غيره : تَقُولُ الْعَرَبُ : تَرَوْحُ عَلَى فُلَانٍ غَنَمَانِ : أَي : قَطِيعَانِ ، لِكُلِّ قَطِيعٍ رَاعٍ عَلَى حِدَةٍ ، وَكَذَلِكَ تَرَوْحُ عَلَيْهِ إِبْلَانِ : أَي إِبْلٌ هَاهُنَا ، وَإِبِلٌ ، هَاهُنَا ، وَغَنَمٌ مُغَنَّمَةٌ : إِذَا كَانَتْ لِلْقَبِيلَةِ مَجْمُوعَةً .

وقال الليث : الْغَنَمُ : الْفَوْزُ بِالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ ، وَالْإِغْتِنَامُ : انْتِهَازُ الْغَنَمِ ، يُقَالُ : اغْتَنِمِ الْفُرْصَةَ وَانْتَهِزْهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْغَنِيمَةُ : الْفَيْءُ ، قُلْتَ : الْغَنِيمَةُ مَا أُوجِفَ عَلَيْهِ بِالْخَيْلِ وَالرِّكَابِ مِنْ أَمْوَالِ الْمُشْرِكِينَ وَأُخِذَ قَسِيرًا وَيَجِبُ فِيهَا الْخُمْسُ لِمَنْ قَسَمَهُ اللهُ لَهُ ، وَيُقَسَّمُ أَرْبَعُهُ أَحْمَاسَهَا لِمَنْ حَضَرَ الْوَقْعَةَ ، لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمٌ وَاحِدٌ .

وأما الفئءُ فهو ما أفاء الله من أموال الكفار على المسلمين بلا حربٍ ولا إيجافٍ عليه بخيلٍ وركابٍ ، وذلك مثل جزية الرُّؤوس وما صُولِحوا عليه من أموالهم فيجبُ فيه الخمسُ أيضاً لمن قَسَمَهُ الله ، والباقي يوضع في بيت مال المسلمين لِسَدِّ ثَغْرِ وإعداد سلاحٍ وخيِّرٍ وأزراقٍ لأهل الفئءِ من المقاتلين والقُضاه وغيرهم ممَّن يجرى مَجْرَاهم.

وقال الكسائي : غَنَمٌ مُعَنَّمَةٌ ، وإِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ : إذا أُفْرِدَ لكل منها راعٍ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقال : غُنَماكَ

ص : ١٤١

وَعُنْمُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ ، كَقَوْلِكَ قُصَارَاكَ وَقَصْرُكَ وَحِبَابُكَ وَشِبَابُكَ ، مَغْنَاهُ كَلَّهُ غَايَتُكَ .

نغم

قال الليث : النَّغْمَةُ : جِزْءُ الْكَلِمَةِ وَحُسْنُ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءِ ، تَقُولُ : مَا نَغَمَ بِكَلِمَةٍ .

أبو عبيد عن الكسائي وأبي زيد : قَدْ نَعَمْتُ أَنْعَمُ وَأَنْعِمُ نَعْمًا ، وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ .

وقال الأصمعي : إِنَّهُ لَيَنْعَمُ بِشَيْءٍ وَيَتَنَسَّمُ بِشَيْءٍ وَيَنْسَمُ بِشَيْءٍ : أَيُّ : يَتَكَلَّمُ بِهِ .

نمغ

قال الليث : التَّنْمِغُ : مَجْمَعُهُ سَوَادٌ وَحُمْرُهُ وَبِيَاضٌ ، وَرَجُلٌ مَنَمَغُ الْخَلْقِ ، قَالَ : وَالتَّنْمَغَةُ : مَا تَحَرَّكَ مِنَ الرَّمَاعِ .

أبو عبيد ، عن الفراء : التَّنْمَغَةُ : رَأْسُ الْجَبَلِ .

وقال المفضل : هِيَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الرَّمَاعِ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِرَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ يَأْفُوخُهُ : التَّنْمَغَةُ وَالْغَاذَةُ وَالْغَاذِيَةُ .

غمغ

يقال : غَمَغَ الْجِلْدَ وَغَمَلَهُ إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَ سَلْخِهِ وَتَرَكَهُ مَلْفُوفًا حَتَّى يَسْتَرِخِيَ صُوفُهُ ، وَالْغُمْنَةُ : الْغُمْرَةُ الَّتِي تَطْلُبُ بِهَا الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا .

قال الأغلب :

لَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تَسْوَى بِالْغَمَنِ

ويقال : الْغُمْنَةُ : السَّيْدَانُجُ .

[أبواب الغين والفاء]

غ ف م

اشاره

استعمل : من وجوهه : فغم.

فغم

قال الليث : فغم الورد : إذا انفتح ، والريح الطيبه تغم المزكوم وتسد خياشيمه وأنشد :

نَفَحَهُ مِسْكٌ تَغَمُّ الْمَفْعُومَا

والمصدر : الفُغُومُ.

أبو عبيد عن الأصمعي : وجدت فوغه الطيب وفغمه الطيب ، وقد فغمتني الرائحة : إذا سدت خياشيمك.

قال الليث : ويقال : أفتغم عنه الزكام ، قال : وفي الحديث : «لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفعمت ، ما بين السماء والأرض بريح المسك» أى ملأت ، قلت : الرواية لأفعمت بالعين ، أى لملأت.

يقال : أفعمت الإناء فهو مفعوم : إذا ملأته.

ويقال : فغم الرجل بالشيء يفتغم فغماً : إذا أولع به.

وقال ابن السكيت : يقال : ما أشد فغم هذا الكلب بالصييد ، وهو ضراوته ودربته ، وكلب فغم : حريص على الصييد.

قال امرؤ القيس :

فَيُدْرِكُنَا فَعْمٌ دَاجِنٌ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِرٌ

وقال ابن الأعرابي : الفَعْمُ أجمع وَيُنْقَلُ فيقال : فَعْمٌ.

وقال هُدْبَةُ :

والله ما يَشْفِي الفؤَادَ الهائِما

نَفْثُ الرُّقَى وَعَقْدُكَ الرِّتائِما

وَلَا اللزَّامُ دونَ أنْ تُفَاعِما

وَلَا الفِعَامُ دونَ أنْ تُفَاقِما

وَتَعْتَلِي القوائِمُ القوائِما

[باب الغين والباء والميم]

غ ب م

اشاره

استعمل من وجوهه : بغم.

بغم

قال الليث : بَغَمَ الظَّبْيُ يَبْغُمُ بَغُوماً ، وهو أَرْحَمُ صَوْتِهِ.

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

دَاعٍ ينادِيهِ بِاسْمِ المائِ مَبْغُومٍ

والمَبْغُومُ : الولد ، وأُمُّهُ تَبْغُمُهُ : أى :

تَدْعُوهُ ، والبقره تَبْغُمُ ، والناقه تَبْغُمُ ، وامرأه بَغُومٌ : رَحِيمَةٌ للصوت ، وقوله : دَاعٍ يُنادِيهِ حَكى صوتَ الظَّبْيِ إِذا صَاتَتْ مَأْمَاءُ ، ودَاعٍ

هو الصوتُ مَبْغُومٌ.

يقال : بُغِمَ مَبْغُومٌ كقولكَ قولٌ مَقُولٌ ، يقول لا يرفع طَرْفُهُ إِلَّا إِذَا سَمِعَ بُغَامَ أُمَّهِ.

أبو عبيد عن الأصمعي : ما كَانَ مِنَ الْخُفِّ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَصَوْتِهِ إِذَا بَدَأَ : الْبُغَامُ لِأَنَّهُ يُقَطَّعُهُ وَلَا يَمُدُّهُ ، وَقَدْ بَعَمَتِ النَّاقَةُ تَبْعَمٌ.

وقال غيره : التَّرْعُمُ والبَغَامُ : الكَشِيشُ مِنَ الرُّغَاءِ.

ص: ١٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب معتل حرف الغين

باب الغين والقاف

غ ق [واىء]

غيق

قال الليث : الغاقه والغاق ، وهما من طير الماء .

وقال الفراء : غاق ، حكاية صوت الغراب .

يقال : سمعت غاق غاق وغاق غاق ، ثم يسمى الغراب غاقاً فيقال : سمعت صوت الغاق .

أبو عبيد عن الأصمعي : غَيَّقَ الرجل في رأيه تغييقاً : إذا اختلط فلم يثبت على رأي واحد ، فهو يموج .

وقال رؤبه :

غَيَّقَنَ بالمكحول السَّواجي

شيطان كلُّ مُتْرِفٍ سَدَّاج

وقال الأصمعي : غَيَّقَنَ : مَوَّجَنَ ، والمعنى : ضَلَّلَنَ .

وقال المفضل : غَيَّقَ فلانُ ماله تغييقاً : إذا أفسده ، وغبقَ الرَّجل بصره ، إذا حَيَّرَه .

وقال العجاج :

أَذِيٌّ أُوْرَادٍ يُغَيِّقَنَّ البصر

غ ك : مهمل .

باب الغين والجيم

غ ج [واىء]

استعمل منه : الغوج.

غوج

قال الليث : جملٌ غَوْجٌ وفرسٌ غَوْجٌ : عريض الصدر ، وأنشد :

بعيد مساف الخطو غَوْجٌ شَمردلٌ

يُقَطِّعُ أنفاس المهارى ثلاثله

وقال ابن شميل : الغوج : اللَّيْنُ الأعطاف من الخيل.

ص: ١٤٤

وقال أبو سعيد : فرس غُوجٍ مَوْج ، وهو الواسعُ جِلْدِ الصَّدْرِ ، ويجمع الغُوجَ غُوجاً كما يقال جَارِيه خُود ، وجمعها خُود .

[باب الغين والشين]

غ ش (واىء)

اشاره

غشا - شغا - وشغ : مستعمله .

غشا

قال الليثُ : الغِشاوه : ما غشى القلب من الطبع ، والغشاء : الغطاء ، وغاشيه السرج : غطاؤه ، والرجل يستغشى ثوبه كى لا يسمع ولا يرى ، والغاشيه : السُّؤال الذين يغشونك يزجونَ فضلك ومعروفك ، والغاشيهُ : اسم من أسماء القيامة فى القرآن ، والغِشيانُ كنايةً عن إتيان الرِّجلِ المرأه ، والفعلُ غَشِيَهَا يَغْشَاهَا غِشِيَاناً .

وقال الله جلَّ وعز : (وَعَلَىٰ أُنْبِيَائِهِمْ غِشَاوَةٌ) [البقره : ٧] ، وقرىء : (عَشْوَةٌ) كأنه رُدَّ إلى الأصل لأنَّ المصادرَ كلها تُرَدُّ إلى فَعْلِهِ ، والقراءهُ المختارهُ غِشَاوَةٌ ، وكلُّ ما كان مُشْتَمِلاً على الشىء فهو مبنئى على فِعَالِهِ نحو : الغِشَاوه والِعِمَامَه والعِصَابَه ، وكذلك أسماء الصناعاتِ لاشتمال الصُّناعه على كلِّ ما فيها نحو الخياطه والقِصاره .

وقال الله جل وعز : (أَلَا حِينَ يَسْتَعْشُونَ نِيَابَهُمْ يَعْلَمُ) [هود : ٥] الآية ، قيل : إنَّ طائفهً من المنافقين قالوا : إذا أغلقنا أبوابنا وأرخصنا سُتُورنا واستغَشينا ثيابنا وثينا صدورنا على عداوهٍ مُحمدٍ فكيف يعلم بنا ، فأنزل الله : (أَلَا حِينَ يَسْتَعْشُونَ نِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسْتَرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ)

[هود : ٥].

وقوله جل وعز : (أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ) [يوسف : ١٠٧] ، أى : عقوبهٌ مُجَلَّلَةٌ تَعْمُهُم .

وقولُ الله : (فَلَمَّا تَعَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلاً خَفِيًّا) [الأعراف : ١٨٩] ، كنايةً عن الجِماع ، يقال : تَغَشَّى امرأته وتجلَّلها وتدلَّثها بمعنى واحدٍ وقيل : للقيامه غاشيهٌ لأنها تَعُمُّ الخلقَ أجمعين .

وقال بعضهم : الغِشَاوَةٌ : جلدهُ غَشِيَتِ القلبَ فإذا انخَلَعَ منها القلبُ ماتَ صاحِبُه .

وقال أبو زيد : الغِشَاوَةٌ من المِغْزَى : التى يَغْشَى وجهها كلُّه بياضُ .

رواه أبو عبيد عنه ، ويقال : غَشَى عليه فهو مغشئٌ عليه وهى الغشيه ، وكذلك غَشِيَهُ الموت .

قال الله تعالى : (نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ) [محمد : ٢٠] ، وغاشيه الرَّجُل : مَنْ يَنْتَابُهُ مِنْ زُؤَارِهِ وَأَصْدِقَائِهِ.

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال : للحديد الذي فوق مؤخره الرَّحْلُ : الغاشية ، وهي الدامغة.

ص: ١٤٥

قال : وقال الأصمعيُّ : رماه الله بغاشيه ، وهو داءٌ يأخذه في جوفه .

وأنشد شمر :

في بطنه غاشيه تُتممه

قال : تُتممه : تُهلكه .

وشغ

قال الليث : الوشغ : الوثح ، يقال : أوشغ وأوتح .

وأنشد :

ليس كإيشاغ القليل الموشغ

ويقال : توشغ فلانٌ بالسوء : إذا تلطخ به .

وقال القلاخ :

إنني امرؤٌ لم أتوشغ بالكذب

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال : أوشغتِ الناقةُ ببولها ، وأوزعتُ وأزعلتُ : إذا قطعته فرمت به زُغله زُغله .

ابن شميل : استوشغ فلانٌ : إذا استقى بدلوه واهيه ، وهو الاستيشاغ .

شغا

قال الليث : الشغا : اختلافُ الأسنان ، رجلٌ أشغى ، وامرأةٌ شغواءٌ وشغياء ، والشغيةُ : أن يقطرَ البول قليلاً قليلاً .

الحرانيُّ عن ابن السكيت قال : الشغا هو اختلافُ نبتة الأَسنان ، رجلٌ أشغى وامرأةٌ شغواءٌ ، ويقال للعقابِ شغواءٌ لفضل منقارها الأعلى على الأسفل .

وقال أبو عبيده : سُميت شغواءٌ لتعقف في منقارها .

[باب الغين والضاد]

غ ض

اشاره

(واىء) غيض - غضا - ضغو : مستعمله.

غيض

قال الليث : غاض الماء ، وهو يغيض غيضاً ومغاضاً.

قال : والمغيض : المكان الذى يغيض فيه ، ويقال : غيض ماء البحر فهو مغيض ، مفعول به ويقال غَضْتُهُ : أى : فَجَّرْتُهُ إِلَى مَغِيضٍ ، وَالغَيْضَةُ : الْأَجْمَةُ ، وَجَمْعُهَا : غِيَاضٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : غاض ثمن السلعة يغيض : إذا نقص ، وغضته أنا فى باب فعل الشىء وفعلته.

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للطلع : الغيض والغضيب والإغريض .

وأنشد :

عَيْضَنَ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقَلْنَ لِي

مَاذَا لَقِيَتْ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا

معناه : أَنهِنَّ سَيَلْنَ دُمُوعَهُنَّ حَتَّى نَزَفْنَهَا .

غضا

قال الليث : غَضَوْتُ عَلَى الْقَدَى : أى : سَكْتُ وَيُقَالُ : أَغْضَيْتُ .

قال : وَالْإِغْضَاءُ : إِدْنَاءُ الْجَفُونَ .

قال ليبيد :

كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضَى وَيُجَلِّ

يعنى : يُغْضَى الْجَفُونَ مَرَّةً ، وَيُجَلِّ مَرَّةً .

وقال الآخر :

ص: ١٤٦

لم يُغض في الحربِ على قذاكا

قال : وليلٌ غاضٍ : غاطٍ ، وهو يغضو غضواً إذا غشى كلَّ شيءٍ .

وقال ابنُ بُرج : ليلٌ مُغضٍ وغاضٍ ومقامٌ فاضٍ ومُفَضٍ .

وأنشد :

عَنكُمْ كِرَاماً بِالْمَقَامِ الْفَاضِي

أبو عبيد عن الأُمويِّ : ليلهٌ غاضيهُ : شديدهُ الظلمه ، ونازٌ غاضيهُ : عظيمهُ .

وأنشد شمر :

يخْرُجْنَ مِنْ أَعْجَازِ لَيْلٍ غَاضِي

قلت : قوله : نازٌ غاضيهُ : عظيمهُ ، أخذ من نار الغضى ، وهو من أجود الوقود عند العرب ، يقال : غضاةٌ وغضى ، ويقال لمنيتها : الغضيا .

وقال ابنُ السكيت : يقال للإبلِ الكثيره غَضياً : مَقْصُورٌ شُبِّهَتْ عِنْدِي بِمَنَابِتِ الْغَضِيِّ .

وأنشد ابنُ الأعرابي :

وَمُسْتَخْلِفٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيَا صَرِيمِهِ

فأحر به من طول فقر وأحريا

أراد : وأخريين ، فجعل النون ألفاً ساكنه .

الحرانيُّ عن ابن السكيت : يقال : هذا بعيرٌ غاضٍ : إذا كان يأكلُ الغصا ، وإبلٌ غواضٍ ، فإذا اشتكى من أكلِ الغصا قيل : بعيرٌ غَضٍ ، فإذا نسبته إلى الغصا قلتُ بعيرٌ غَضَوِيٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : غَضِيَا مِثْلُ هُنَيْدَةَ : مائة من الإبل لا ينصرفان .

قال : وأنشدني المفضلُ البيت .

وروى عمرو عن أبيه قال : الغضيانه : الجماعةُ من الإبلِ الكرام ، والغضيا مائة من الإبل ، ويقال : تغاضيتُ عن فلان أى تغايبتُ عنه وتغافلت .

قال الليث : الضغاءُ : صوتُ الدَّلِيلِ إذا شُقَّ عليه ، يقال : ضَغَا يَضْغُو : وأَضَعَيْتُهُ أنا إِضْغَاءً. ويقال : رأيتُ صَبِياناً يَتَضَاعَوْنَ : أى : يَتَبَاكَوْنَ.

باب الغين والصاد

[غ ص (واىء)]

اشاره

غوص - صوغ - صغا - صبغى.

غوص

قال الليث : الغَوْصُ : الدخول تحت الماء ، والغَوْصُ : موضع يخرج منه اللؤلؤُ ، والغاصُّه : مُستخرِجُوه ، والهاجم على الشىء : غائِصٌ.

قلت : ويقال للذى يغوصُ على الأصداف فى البحر فيستخرجها : غائِصٌ وغَوَّاصٌ ، وقد غاصَّ يغوصُ غوصاً ، وذلك المكان يقال له : المَغَاصُ ، والغَوْصُ : فِعْلُ الغائِصِ ، ولم أسمع الغوصَ بمعنى المَغَاصِ غير ما قاله الليث.

صوغ

ابن شميل : صاغ الأدمُ فى الطعام يصوغُ أى : رسبَ ، وصاغَ الماء فى

الأرض : أى : رسب فيها ، وصَبَّغَ فلانٌ طعامنا : أى أنقعه فى الأدم حتى ترَبَّغَ وقد رَوَّغَهُ بالسَّمْنِ ورَبَّغَهُ وصَبَّغَهُ بمعنى واحد.

وقال الليث : الصَّوْغُ : مصدر صاغ يصوغ والصَّيَاغَةُ : الحرفُ ، والشىء مَصْوُغٌ .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الصَّيغَةُ : السَّهَامُ من عمل رجلٍ واحدٍ .

وقال العجاج :

بِصَبِيغِهِ قَدِ رَاشَهَا وَرَكَّبَا

قال : وقال أبو عمرو : هذا صَوْغٌ هذا : إذا كان على قدره ، وهذا سَوْغٌ هذا : إذا وُلِدَ على أثره .

وقال ابن بُرْج : هو سَوْغٌ أخيه : ولد فى أثره ، وصَوَّغُهُ من فوقه ، وصَوَّغُهُ من تحته ، كلُّ يقال .

وقال آخر : هو صَوَّغٌ أخيه : طريده وُلِدَ فى إثره مثل سَوَّغِهِ .

وقال غيره : هذا شىءٌ حسن الصَّيغَةِ : أى : حسن العمل ، وفلان حسن الصَّيغَةِ : أى حسن الخَلْقِ ، والقَدُّ ، وصاغَ الله الخلقَ يَصْوُغُهُمْ ، وصاغَ فلانٌ زوراً وكذباً : إذا اختلقَهُ .

وفى الحديث : «هذه كذبه صاغها الصَّوَّاعُونَ» أى : اختلقها الكذَّابون .

صغا

الليث : الصَّغَا : مِثْلُ فى الحَنَكِ أو إحدى الشَّفَتَيْنِ ، ورجلٌ أَصْغَى ، وامرأه صَعْوَاءُ ، وقد صَغَى يَصْغَى ، وأنشد :

قِرَاعٌ تَكَلِّحُ الرِّوْقَاءُ مِنْهُ

ويعتدلُ الصَّغَا مِنْهُ سَوِيًّا

أبو عبيد عن الكسائى : صَعَوْتُ وَصَغَيْتُ .

وقال شمر : صَعَوْتُ وَصَغَيْتُ وَصَغَيْتُ وَأَكْثَرُهُ صَغَيْتُ .

وقال ابن السكيت : صَغَيْتُ إلى الشىء أصغى صُغِيًّا إذا مَلَّتْ ، وصغوتُ أصغو صُغُوًّا .

قال : وقال الله : (وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ) [الأنعام : ١١٣] ، أى : ولتَمِيلَ ، وَأَصْغَيْتُ الإِنَاءَ : إذا أَمَلْتُهُ ، وأنشد :

فَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْغَى إِنْأُوهُ

إذا لم يُمارس خاله بأبٍ جلدٍ

ويقال : فلانٌ يُكرِّمُ فلاناً في صاغيتِهِ ، وهم الذين يميلون إليه ويغشونَهُ.

قال : والصَّغَا : كتابتهُ بالألفِ ، وأصغى رأسَهُ ، ورأيتُ الشَّمسَ صَغُوءاً ، يريد حين مالت ، وأنشد :

صَغُوءاً قد مالت ولما تفعلِ

وقال الأعشى يصف ناقهً :

ترى عينها صَغُوءاً في جنبِ موقِها

تُراقِبُ كَفَى والقطيعِ المُحرِّما

وقال الليث : صَغَا إلى كذا يصغَا : إذا مال ، وأصغيتُ إليه سَمْعِي ، والإصغَاءُ : الاستماع ، وصَغَتِ النُّجُومُ : إذا مالت للغروب.

ص: ١٤٨

وقال الأصمعي : صَغَا يَصْغُو صَغْوًا وَصَغَاً.

وسمع أبو نصر : صَيَغَى يَصِيغَى : إذا مال ، وأَصِيغَى إليه رأسه وسمعُه : أماله إليه ، ويقال للناقة : قد أَصْغَتْ تُصْغِي ، وذلك إذا أمالت رأسها إلى الرَّجْلِ كأنها تستمع شيئاً حين يَشُدُّ عليها الرَّجْلَ.

قال ذو الرُّمَّة يصف ناقته :

تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكَوْرِ جَانِحَةً

حتى إذا ما استوى في عَزْرِهَا تَثْبُ

ويقال : صِغُوْ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ ، أَي : ميله معه.

وأما أبو زيد فيقول : صِيغُوهُ وَصِيغَاهُ وَصِيغُوهُ مَعَهُ ، ويقال : أَصِيغَى فُلَانٌ إِذَا مَالَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ حِظِّهِ ، وَكَذَلِكَ أَصِيغَى حِظَّهُ : إِذَا نَقَصَهُ ، وَصِيغُو الْمِعْرُوفَةِ : جَوْفُهَا ، وَصِيغُو الْبُرِّ : نَاحِيَّتُهَا ، وَصِيغُو الدَّلْوِ مَا تَثْنَى مِنْ جَوَانِبِهَا.

قال ذو الرُّمَّة :

فجاءت بِمُدٍّ نَصْفُهُ الدَّمْنُ آجِن

كَمَاءِ السَّلَى فِي صِيغُوها يترقرقُ

وقال ابن الأعرابي :

يُعْطِينِ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَسْبِغِ

آذَى دُفَاعِ كَسِيلِ الْأَصْبِغِ

قال : الْأَصْبِغُ : الْمَاءُ الْعَامُّ الْكَثِيرُ.

وقال غيره : الْأَصْبِغُ : وَادٍ ، وَيُقَالُ : نَهْرٌ.

باب الغين والسين

غ س

إشارة

(واىء) غسا - غوس - (غيس) - سوغ.

غسا

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو : أَعْسَى يُغْسَى : إِذَا أَظْلَمَ .

وقال ابن السكيت مثله ، وزاد : وَغَسَى يَغْسَى ، وأنشد :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمَّ حَبْوَكْرَى

وقال الليث : شيخُ غاسٍ : قد طال عمره ، قلت : هذا تصحيفٌ ، والصَّوَابُ : شيخُ عاسٍ بالعين ، يقال : عَسَا الشَّيْخُ يَعْشُو .

غوس - غيس

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ يقال : يَوْمٌ غَوَّاسٌ : فِيهِ هَزِيمَةٌ وَتَشْلِيحٌ ، قال : وَيُقَالُ : أَشَاؤُنَا مَعَوَّسٌ : أَي مُشَنَّخٌ ، وَتَغْوَيْسُهُ : تَشْدِيدٌ سَلَّاتُهُ عَنْهُ .

وقال أبو عمرو : يقال : فُلَانٌ يَتَّقَلُّبُ فِي غَيْسَاتِ شَبَابِهِ : أَي فِي نَعْمِهِ شَبَابِهِ .

وقال أبو عبيد : فِي غَيْسَانِ شَبَابِهِ .

وأنشد أبو عمرو :

بَيْنَا الْفَتَى يَخْطُبُ فِي غَيْسَاتِهِ

تَقَلَّبَ الْحَيِّ فِي قِلَاتِهِ

إِذَا أَصْعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ

فاجتاحتها بشفرتي مبراته

قلت : والنون والتاء فيهما لَيْسَتَا مِنَ الْأَصْلِ ، من قال : غَيْسَاتٍ ، فهي تاءٌ

فعلاتٍ ، ومن قال : غَيْسَانٌ ، فهو نون فَعْلَانٌ.

سوغ

قال الليث : يقال : سَاغَ شرابُهُ في حَلْقِهِ سَوْغًا وَسَوَاغًا ، وأسَاغَهُ اللهُ ، وَسَوَّغْتَ فلانًا ما أصابَ.

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : هَذَا سَوْغٌ هَذَا : إذا وُلِدَ على أثره.

وقال المفضلُ : هو سَوْغُهُ وَسَيْغُهُ بالواو والياء ، ويقال : هو أخوه سَوْغُهُ ، وهي أخته سَوْغُهُ : إذا لم يكن بينهما ولدٌ.

وقال اللحيانيُّ : أسَوَّغَ الرَّجُلُ أخاهُ إِسْوَاعًا : إذا وُلِدَ معه ، ويقال : أسَاغَ فلانٌ الطَّعامَ والشَّرابَ يُسَيِّغُه.

ومنه قول الله : (يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ) [إبراهيم : ١٧].

وقال ابن بزرج : أسَاغَ فلانٌ بفلانٍ : أى : به تم أمره ، وبه كان نُجِيحَ حاجته ، وذلك أنه يريد عدة رجالٍ أو عدة دراهم فيبقى واحد به يتم الأمر ، فإذا أصابه ، قيل : أسَاغَ به ، وإن كان أكثر من ذلك ، قيل : أسَاغُوا بهم.

باب الغين والزاي

غ ز

اشاره

(واىء) غزا - غوز - زيغ - زغا - وزغ.

غزا

قال الليث : غزوتُ بنى فلانٍ أغزوهم غزواً ، والواحدة غَزْوَةٌ ، وأغزَتِ المرأةُ ، فهي مُغزِيَةٌ : إذا غَزَا زَوْجُهَا ، والغَزَى على بناء الرُّكْعِ والسُّجْدِ.

قال الله عزوجل : (أَوْ كَانُوا غُزًى) [آل عمران : ١٥٦] ، والمغزاةُ : موضعُ الغزوِ ، وجمعها المَعَازِي ، وتكون المَعَازِي بمعنى غَزَوَاتٍ ، يقال : غَزَوْتُ مَغْزًى ، وأغزَتِ النافهُ فهي مُغْزٍ إذا عَسَرَ لِقَاحُهَا.

عمرو عن أبيه : الغزُوُ : القُصْدُ ، وكذلك الغَوْزُ ، قد غَزَاهُ وَغَازَهُ غَزَوْا وَغَوْزًا : إذا قصدَهُ ، قال : وَغَرَّ فلانٌ بفلانٍ واغْتَرَّ بِهِ واغْتَرَى بِهِ : إذا اختصَّهُ من بين أصحابه.

أبو عبيد عن الأمويّ : الْمُغْزِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي جازتِ الْحَقَّ وَلَمْ تَلِدْ ، وَحَقَّهَا : الْوَقْتُ الَّذِي ضَرَبَتْ فِيهِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُغْزِيَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَتَأَخَّرُ وِلادُهَا بَعْدَ الْغَنَمِ بِشَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ ، لِأَنَّهَا حَمَلَتْ بِأَخْرِهِ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : فَجَعَلَ الْإِعْزَاءَ فِي الْوَحْشِ :

رَباعٍ أَقْبُ الْبَطْنِ جَابُ مَطَرْدُ

بَلْحِيهِ صَكُ الْمَغْزِيَاتِ الرَّوَاكِلِ

وَيُقَالُ لَجَمْعِ الْغَازِيِ غَزِيٌّ مِثْلُ : نَادٍ وَنَدِيٌّ وَنَاجٍ وَنَجِيٌّ لِلْقَوْمِ يَتَنَاجَوْنَ .

وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ :

قَلُّ لِلْقَوَافِلِ وَالْغَزِيِ إِذَا عَزَوْا

وَالْبَاكِرِينَ وَلِلْمَجْدِ الرَّائِحِ

ص : ١٥٠

أبو عبيدٍ عن الكسائيِّ : ينسبُ إلى غزِيَّة غَزَوِيٌّ وإلى الغَرُو غَزَوِيٌّ.

ثعلب عن ابن الأعرابيِّ : النَّتَّاجُ الصِّيفِيُّ هو المُعْزَى ، والإِعْزَاءُ : نتاجُ سوءٍ ، حُوَازُهُ ضِعْفُ أبدأً ، ويقالُ : ما تَغَزُو ، أى : ما تَطْلُبُ ، وما مَغَزَاكَ من هذا الأمرِ : ما مطلبك ، وأغزى فلانٌ فلاناً : إذا أعطاه دابه يغزُو عليها.

زبغ

قال الليثُ : الزَّبِغُ : الميلُ ، والتَّرَائِغُ : التَّمَايَلُ.

وقال أبو سعيدٍ : زَبِغْتُ فلاناً تَزْبِغاً : إذا أقمت زَبِغَهُ ، قال : وهو مثل قولهم : تَطَلَّمَ فلانٌ من فلانٍ إلى فلانٍ فَظَلَّمَهُ تَطْلِيماً.

أبو عبيد عن أبي زيدٍ : تَزَبَّغَتِ المرأةُ تَزْبِغاً ، وتزبغت تزبِغاً : إذا تَزَبَّغَتْ.

وقال غيره : زَاعَتِ الشمسُ تَزْبِغُ زَبِغاً ، فهي زَائِعَةٌ : إذا مالت وزالت.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) [الصف : ٥] ، والزَّاعُ : هذا الطائرُ ، وجمعه : الزَّيْغَانُ ، وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ مَعْرَبِيٌّ.

زغا

الزُّغَاوَةُ : جنسٌ من السودان والنسبة إليهم زَغَاوِيٌّ.

وقال ابن الأعرابيِّ : الزُّغَى : رائحةُ الحَبَشِيِّ ، والغَزَى : القصدُ.

وزغ

قال الليثُ : الوَزْغُ : سوائمٌ أبرصٌ ؛ الواحده : وَزْغَةٌ.

وقال أبو عبيده : إذا تبين صورةُ المهرِ فى بطن أمه فقد وُزِّغَ توزيغاً.

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابيِّ : أوزغتِ الناقةُ ببولها إيزاغاً : إذا أزغلتُ به إزغالاً وقطعتهُ.

وأنشد أبو عبيد هذا البيت :

بضربٍ كآذانِ الفراءِ فضولُهُ

وطعنٍ كإيزاغِ المخاضِ تبورها

ويقال لجمع الوَزَغِ وَزَغَانٌ وَوَزَعَانٌ ، ويقال بفلانٍ وَزَعٌ : أى رِعْشُهُ.

وفى الحديث : «أن الحكم بن العاص حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلمَ بذلك فقال له : كذا فلتكن فكان به وَزَعٌ».

غوز

(عمرو عن أبيه : الغوزُ : القصد ، يقال : غازَه غَوْزاً ، وغزاهُ غزواً : إذا قصدهُ ؛ قال : والأغوزُ : البارُّ بأهله) (١).

باب الغين والطاء

غ ط

اشاره

(واىء) غوط - غطى - طغا.

غوط

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للرجل غُطُّ غُطُّ : إذا أَمَرْتُهُ أن يكونَ مع الجماعةِ إذا جاءتِ الفِتنُ وهم الغاطُّ. يقال : ما

ص: ١٥١

١- جاء فى «اللسان» (غوز - ١٠ / ١٤٤) ، أن الأزهرى قاله فى ترجمه غزا السابقه.

فى الغاطِ مثله ، أى : فى الجماعة.

وقال الليث : العُوْطَةُ : موضعٌ بالشامِ كثيرُ الماءِ والشجرِ. قال : والغائِطُ : المُطْمِئِنُّ من الأرض ، وجمعه الغيطانُ ، والأغواط.

قال : والتَّغْوِيطُ : كِنَايَةٌ عن الحَدَثِ.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ) [النساء : ٤٣] ، وكان الرجلُ إذا أرادَ التَّبَرُّزَ اذْتَادَ غَائِطًا من الأرضِ يَغِيبُ فيه عن أعينِ الناسِ ، ثم قيلَ للبرازِ نفسه وهو الحَدَثُ غَائِطٌ كِنَايَةٌ عن النجوى ، إذ كان سبباً له ، وقد تَغَوَّطَ الرجلُ : إذا أَحْدَثَ ، فهو مُتَغَوِّطٌ ، وغطَّ الرجلُ فى الوادى يَغُوْطُ : إذا غابَ فيه.

وقال الطَّرِمَاحُ يذكرُ ثوراً :

غطَّ حتى استَبَاتَ من شَيْمِ الأَر

ض سفاةً من دونها تَأْدُهُ

ثعلب عن ابن الأعرابى : العُوْطَةُ : مجتمعُ النَّبَاتِ والماءِ ، ويقال : ضربَ فلانٌ الغائِطَ : إذا تَبَرَّزَ ، وغطَّ فلانٌ فى الماءِ يَغُوْطُ إذا انغمَسَ فيه ، وهما يتغاوطانِ فى الماءِ : أى : يتغامسانِ ، ويتغطَّانِ فيه.

سلمه عن الفراءِ يقال : أَغُوْطُ بِئْرَكَ : أى أَبْعَدُ قَعْرَها وهى بئرٌ غويطَةٌ : بعيدةُ القَعْرِ.

وقال أبو عمرو : غاطَّ : أى : حفر ودخل ، وغطَّ الرجلُ فى الطينِ.

وقال ابن شميل : العُوْطَةُ : الوَهْدَةُ فى الأرضِ المَطْمِئِنَّةِ ، وذَهَبَ فلانٌ يَضْرِبُ الغائِطَ : أى : يَضْرِبُ الخلاءَ.

ويقال : غاطَّتِ الأَنْسَاعُ فى دَفِّ الناقه إذا تبين آثارها فيه.

وقال الأصمعيُّ : غاطَّ فى الأرضِ يَغِيطُ ، ويغُوْطُ : إذا غابَ.

وقال ابن شميل : الغائِطُ : الأرضُ الواسعةُ الدَّعْوَةُ ، سِيَّمَى غائِطاً لأنه غاط فى الأرضِ أى دخلَ فيها ، وليس بالشديد التَّصَوُّبِ ، ولبعضها أسنادٌ.

غطى

قال الليث : الغِطَاءُ : ما تغطيت به أو غَطَّيْتَ به شيئاً ، والجميعُ الأَغْطِيَةُ ، وغطَّ الليلُ يَغْطُو غَطْوًا : إذا غَسَا ، وليلٌ غاط وغازٍ : مظلمٌ ، ويقال : غَطَّا عليهم البلاءُ.

أبو عبيد عن أبي عبيده : إذا امتلأ الرجلُ شباباً ، قيل : غَطَا يَغْطِي غَطِيًّا وَغُطِيًّا ، قال : وأنشدنا :

يَحْمِلُن سِرْبًا غَطَى فِيهِ الشَّبَابُ مَعًا

وَأَخْطَأَتْهُ عَيُونُ الْجِنِّ وَالْحَسَدُ

ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل ، قال : يقال : للكزَمَةِ الكثيره النَّوَامِي : غَاطِيَةٌ.

قال : ويقال : غَطَى وَأَغْطَى وَغَطَّى بمعنى واحدٍ ، والنَّوَامِي : الأغصانُ ، والواحدةُ : نَامِيَةٌ.

ص: ١٥٢

وأنشد غيره :

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا

لِ وَجْهٍ غَطَّى عَلَيْهِ النَّعِيمُ

وفلان مَغَطَّى الْقِنَاعِ إِذَا كَانَ خَامِلَ الذُّكْرِ.

وأنشد الفراء :

أَنَا ابْنُ كِلَابٍ وَابْنُ أَوْسٍ فَمَنْ يَكُنُّ

قِنَاعُهُ مَغَطِيًّا فَإِنِّي لَمُجْتَلِي

وماء غاطٍ : كثيرٌ ، وقد غَطَّى يَغْطِي ، وأنشد :

يَمْرُ كَمُرْبِدِ الْأَعْرَافِ غَاطٍ

طغا

قال الليث : الطغيانُ ، والطغوانُ لغة فيه ، والفعلُ : طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ ، والاسمُ الطَّغَوَى ، وكلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْقَدْرَ فَقَدْ طَغَا كَمَا طَغَا الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوْحٍ ، وكَمَا طَغَتِ الصَّيْحَةُ عَلَى ثَمُودَ ، وَالرَّيْحُ عَلَى قَوْمِ عَادٍ ، وتقول : سمعتُ طَغَى فلان : أى : صوته ، هُذَلِيَّةً.

أبو عبيد عن الكسائي : طغوتُ وطمغيتُ لغتان.

وفى «النوادر» : سمعتُ طَغَى القومِ وَطَهَيْهِمْ وَوَعِيَهُمْ : أى صوتهم.

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للبقرة : الخائِزَةُ وَالطَّغْيَا.

وقال المفضلُ : طُغْيَا.

وفتح الأصمعيُّ طاءً طَغْيَا.

وقال الفراء فى قول الله : (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (١١)) [الشمس : ١١].

قال : أرادَ بطغيانها ، وهما مصدرانِ إلا أن الطَّغَوَى أشكلُ برؤوسِ الآياتِ فاخْتِيرَ لذلكِ ، ألا تراه قال : (وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ) [يونس : ١٠] ، معناه : وآخِرُ دَعَائِهِمْ.

وقال الرَّجَّاجُ : أصل طغواها طغياها ، وفَعَلَى إذا كانت من ذواتِ الياءِ أُبْدِلَتْ في الاسمِ واواً لِيُفْصَلَ بين الاسمِ والصِّفهِ ، تقول : هي التقوى ، وإنما هي من تَقَيْتُ ، وهي البَقْوَى ، من بقيتُ ، وقالوا : امرأةٌ خَزْيَا ، لأنه صَفِه ، قلت : والطَّغْيَةُ : الصِّفَاءُ المَلْسَاءُ .

قال الهذليُّ :

صَبَّ اللّهِيفُ لها السُّبُوبَ بِطَغْيِهِ

تُنْبِي العُقَابَ كما يُلَطُّ المِجَنَّبُ

اللّهِيفُ : مُشْتار العسل .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ) [النساء : ٥١] قال الليث : الطَّاغُوتُ تاؤها زائده ، وهي مُشْتَقَّةٌ من طغا .

وقال أبو إسحاق : كلُّ معبودٍ من دون الله جِبْتٌ وطاغوتٌ .

قال : وقيل : الجبُّ والطَّاغُوتُ : الكَهَنَةُ والشياطين .

وقيل في بعض التفسير : الجبُّ والطَّاغُوتُ : حِيَّتِي بن أخطب وكعب بن

ص : ١٥٣

الأشرف اليهوديَّانِ وهذا غيرُ خارجٍ مما قال أهلُ اللُغَةِ لأنهم إذا اتَّبَعُوا أمرهما فقد أطاعوهما من دونِ الله.

وقال الشَّعْبِيُّ وعطاءٌ ومجاهدٌ وأبو العالِيه : الجبت : السَّحَر ، والطاغوت : الشيطان.

وقال الكسائي : الطاغوت واحد.

وجماع.

قال الله تعالى : (أُولَئِئَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ) [البقره : ٢٥٧] ، فَجَمَعَ.

وقال ابن السكيت : هو مثل الفلُك يذكَر ويؤنث.

قال : (وَالَّذِينَ اجْتَنَّبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يُعْبُدُوهَا) [الزمر : ١٧].

وقال الأخفش : الطاغوت تكون الأصنام ، وتكون من الجنِّ والإنس ، وتكون جماعةً وواحدًا.

وقال الليث : الطَّاغِيَةُ : الجَبَّار العنيد.

وقال شمر : الطَّاغِيَةُ الذي لا يبالي ما أتى ، يأكل الناسَ ويقهرهم ، لا يثنيه تَحَرُّج ولا فَرَقٌ.

وقال ابن شميلٍ : الطَّاغِيَةُ : الأحمق المستكبر الظالم.

قال : وطغا البحر والماء : إذا علا كل شيءٍ فاجترفه.

وقال الله تعالى : (فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ) [الحاقه : ٥].

وقال قتاده : بعث الله عليهم صيحه، وقيل : معنى (فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ) : أى بطغيانهم مصدر على فاعله.

باب الغين والذال

غ د

اشاره

(واىء) دوغ - غيد - وغد - غيد - غدا - دغا.

دوغ

قال ابن الفرج : سمعتُ سُلَيْمَانَ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : دَاغَ الْقَوْمُ وَدَاكُوا : إِذَا عَمَّهُمُ الْمَرَضُ ، وَالْقَوْمُ فِي دَوْعِهِ مِنَ الْمَرَضِ فِي دَوْكِهِ إِذَا عَمَّهُمْ وَأَذَاهُمْ.

وقال غيره : أصابتنا دَوْعَةٌ : أَيْ بَرْدٌ.

وقال أبو سعيد : فِي فَلَانٍ دَوْعُهُ وَدَوْكُهُ أَيْ حَمَقٌ.

وغد

قال الليث : الْوَعْدُ : الْخَفِيفُ الضَّعِيفُ الْعَقْلِ ، وَقَدْ وَعَدَ وَعْدًا .

أبو عبيد عن الكسائي : وَعَدْتُ الْقَوْمَ أَغْدُهُمْ وَعْدًا : خَدَمْتَهُمْ ، وَالْوَعْدُ مِنْهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ وَعْدٌ : إِذَا كَانَ خَادِمًا لِقَوْمٍ .

وقال شمر : الْوَعْدُ : الضَّعِيفُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَوْغَادِ الْقَوْمِ وَمِنْ وُعْدَانِ الْقَوْمِ : أَيْ مِنْ أَذِلَّائِهِمْ وَضِعْفَائِهِمْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْمَوَاعِدَةُ وَالْمَوَاضِعَةُ : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ ، قَالَ : وَقَدْ تَكُونُ الْمَوَاعِدَةُ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ ، لِأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا تُوَاغِدُ الْأُخْرَى .

قال الليث : الغَادَةُ : الفتاة النَّاعِمَةُ ، وكذلك الغَيْدَاءُ ، والأَغْيَدُ : الوسنانُ المائلُ العنقِ ، ويقال : هو يتَغَايِدُ في مشيِّه .

أبو عبيد عن الأصمعي : الغَادَةُ من النساءِ النَّاعِمَةُ اللَّيْنِ ، قال : قال : والغَيْدَاءُ : المُمْتَنِّيَةُ من اللَّيْنِ .

قال أبو منصور : وجمعها غَيْدٌ ، وكذلك جمع الأَغْيَدِ . والمصدر الغَيْدُ ، وقد غَيَدَ يَغْيِدُ ، وغادت تَغَادُ ، فهي غيداء ، والغاده اسم من هذا على فَعَلَه .

قال الليث : يقال : غدا غُدُكَ وغدا غدوُكَ : ناقِصٌ وتام . وقال لبيدٌ في اللغه التَّامَةِ :

وما النَّاسُ إِلَّا كالذِّيارِ وأهلها

بها يومٌ حَلُّوها وغَدُواً بلائِع

وقال طرفه في النَّاقِصِ :

غُدُّ ما غُدُّ ما أَقْرَبَ اليَوْمِ من غد

وقال ابن السكيت في قول الله : (وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ) [الحشر : ١٨] .

قال : قَدَّمَتْ لِغَدٍ بغير واوٍ فإذا صَرَفُوها قالوا : غَدَوْتُ أَغْدُو غَدُواً وغَدُواً فأعادوا الواو .

قال الليث : الغُدُوُ جمع مثل الغدوات ، والغُدَى جمع غُدُوهِ ، وأنشد :

بالغُدَى والأصائل

قال : وغُدُوهُ معرفه لا تصرف ، قلت هكذا يقول .

قال النَّحْوِيُّونَ : إِنَّها لا تنوَّن ولا تدخلها الألف واللام .

وسمعت أبا الجَرَّاحِ يقول : رأيت كغدوه قَطُّ ، يريد كغداه يومه .

وإذ قالوا : الغَدَاةَ صَرَفُوا .

قال الله : (بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ) [الأنعام : ٥٢] ، وهي قراءه جميع القراء ، إلا- ما روى عن ابن عامرٍ فَإِنَّهُ قَرَأَهُ بِالْغُدُوهِ ،

وهى شاذة.

وقال ابن السكيت : يقال : إني لآتيه بالغدايا والعشايا ، أرادوا جمع الغداه فأتبعوها العشايا لآزدواج الكلام ، وإذا أفرد لم يجر ولكن يقال : غداة وغداوات.

وروى أبو عمر عن الإمامين ، المبرّد وثعلب ، قالا : العرب تقول : لُدُنْ غُدُوهُ.

ولُدُنْ غُدُوهُ ، ولُدُنْ غُدُوهِ ، قالا : فمن رفع ، أراد ، لُدُنْ كانت غُدُوهُ ، ومن نصب ، أراد ، لُدُنْ كان الوقتُ غُدُوهُ ، ومن خفض ، أراد ، من عند غُدُوهِ.

أبو عبيد عن أبي عمرو : العَدَوِيُّ بالدال : أن يبيع الشيءَ بِنِيتاج ما نَزَى به الكَبِشُ ذلك العام.

وأنشد قول الفرزدق :

ومُهَوْرُ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا

غَدَوِيُّ كُلِّ هَبْنَقِ تَنْبَالِ

وقال شمر : قال بعضهم : هو العَدَوِيُّ

ص: ١٥٥

بالَّذالِ فى بىب الفَرزءق.

ثم قال : وىروى عن أبى عبىءه أنه قال : كلُّ ما فى بطون الءوامل ءءوى من الإبل والشاء.

وفى لُءه النبى صلى الله عليه وسلم ما فى بطون الشاءِ ءاصَّه.

وأنشد أبو عبىءه :

أرجو أبا طلق بءشن ظنِ

كالءءوى يزجى أن يُغنى

قال : وىروى عن يزيد بن مَره أنه قال : نُهى عن الءءوى ، وهو كلُّ ما فى بطون الءوامل ، كان الرءل يشترى بالءمل أو بالءنز أو بالءراهم ما فى بطون الءوامل ، وهو ءرز فنىهى عن ذلك وأنشد :

أءطىء كبشاً وارم الطءال

بالءءوىء وبالءفصال

وعاءلات آءل السءال

فى ءلق الأرحام ذى الأءقال

وقال شمر : بلغنى عن ابن الأءرابى أنه قال : الءءوى : الءمل والءءى لا يُءءى بلبن أمه ، ولكن يُءاجى.

وقال اللىء : الءاءىه : سءابه تنشأ صباحاً ، وءمءها : الءواى ، قال : والءءاء : ما يؤكل أوّل النهار ، وقد تغءى الرءل ، فهو مُتءء ، وفلانٌ يُءاءى فلاناً صباح كلِّ يومٍ وقد ءاءىته.

ءعا

الءرائى عن ابن السكىء ، يقال : فلان ذو ءءىاء وءءواء : أى ذو أءلاق رءىته.

قال : ولم نسمء ءءىاء ولا ءءىه إلا فى بىب يروى لرؤبه فإنه زعم أنهم يقولون ءءىه ، وءىرنا يقول : ءءوه.

وأنشد ابن السكىء :

ذا ءءواء قَبِّ الأءلاق

وقال رؤبه :

ودغيه من حَطَلٍ مُعْدُوْدِن

وقال الفراء : يقال : إنه لذو دَعَوَاتٍ بالواو الواحده دَغِيَّةٌ ، وإنما أرادوا دَغِيَّةً ثم حُفِّفَتْ كما قالوا هَيِّنٌ وهَيِّنٌ .

وقال الليث : دُعُهُ اسم امرأه حَمَقَاءَ ، يقال : فلانٌ أَحْمَقُ مِنْ دُعِهِ .

وقال غيره : هِيَ دُعُهُ بِنْتُ مَعْنَجٍ ، تزوَّجها رجلٌ فبلغَ من حُمُقها أنها حملتْ فلما ضربها الطَّلُقُ زارتها أمُّها فتبرَّزتْ ووَضَعَتْ وَلِداً وظنَّتْ أنها سيَلَحُت فرجعتْ إلى أمِّها ، فقالت لها : هل يفتحُ الجَعْرُ فاهُ ، فقالت لها : نعم ويرضِعُ نَسْدَى أمُّه ، فخرجتْ الأُمُّ ورأتْ وَلِدها فأخذتْهُ .

وقال الليث : دُعَاوَةٌ : جِيلٌ مِنَ السُّودانِ .

باب الغين والتاء

غ ت (واىء)

اشاره

تغت - وتغ .

تغت

قال الليث : تَغَتِ الجاريةُ الضَّحِكُ :

ص: ١٥٦

إذا أرادت أن تخفيه ويُعَالِيها ، قلت : إنما هو حكاية صوت الضحك .

تغ تغ ، وتغ تغ ، وقد مرّ تفسيره في مضاعف الغين .

وتغ

قال الليث : الوتغ : الإثم وقلة العقل في الكلام ، يقال : أوتغت القول ، وأنشد :

يا أمنا لا تغضبي إن شئت

ولا تقولي وتغا إن فئت

أبو عبيد عن الكسائي : وتغ الرجل يوتغ وتغا . وهو الهلاك في الدين والدنيا ، وأنت أوتغته .

وقال الليث : الوتغ : الوجع ، يقال : والله لأوتغتك : أى : لأوجعك .

وقال أبو زيد : من النساء الوتغه ، وهى المضىعة لنفسها وفرجها ، وقد وتغت تبتغ وتغا .

باب الغين والظاء

غ ظ (واىء)

غيظ

قال الليث : غطت فلاناً ، أغيظه غيظاً ، والمغايظه : فعلٌ فى مهلهٍ منهما جميعاً ، والتغيظ : الاغتيالُ ، وقد اغتاظ عليه وتغيظ ، وبنو غيظ بن مره : حى من قيس عيلان ، وقال غيره : تغيظت الهاجرة : إذا اشتد حُميها .

وقال الأختل :

لُدن غدوه حتى إذا ما تغيظت

هواجر من شعبان حام أصيلها

وقال الله فى صفة النار : (تَكَادُ تَمَيِّرُ مِنَ الْغَيْظِ) [الملك : ٨] ، أى : من شدّه الحرّ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : غاظه وأعاظه وعَيَّظه بمعنى واحد .

[غذا - غيد]

غذا

قال الليث : الغِذاءُ : الطَّعامُ والشَّرَابُ واللَّيْنُ ، وقيل : اللَّبَنُ غِذاءُ الصَّغِيرِ وتحفهُ الكبيرُ .

وتقول : غِذاءهُ يُغْذُوهُ غِذاءً ، وفلانٌ يَتَغَدَّى باللَّحْمِ : أى : يَتَرَبَّى به .

ويقال : غَدَى البَعيرُ ببوله يُغْدَى به : إذا رَمَى به مَتَقَطَّعاً ، وغَدَى الكَلْبُ أيضاً ببوله تغذيهً .

وقال أبو عبيد : عَدَا المَاءُ يُغْدُو : إذا مَرَّ مَرّاً سريعاً .

وقال الهذليُّ :

تَعْنُو بِمَحْزُوتٍ لَهُ ناضِحٌ

ذُو رَيِّقٍ يُغْدُو وَذُو شَلْشَلٍ

وَعَدَا العِرْقُ يُغْدُو : إذا سَالَ ، وَعَدَا السَّقَاءُ يُغْدُو عَدَوَاناً ، وَعِرْقٌ غَاذٍ جَارٍ .

أبو عبيد عن الأحمر : العَدَوَانُ : المسرعُ .

قال امرؤ القيسِ :

كَتَيْسِ ظَبَاءِ الْحَلْبِ الْغَدَّوَانِ

وفى حديث عمر أنه قال لعامل الصدقاتِ : «اِحْتَسِبْ عَلَيْهِم بِالْغِذَاءِ وَلَا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ».

قال أبو عبيد : الْغِدَاءُ : السَّخَالُ الصَّغَارُ ، واحدها غَدِيٌّ ، وأنشده الأَصْمَعِيُّ عن أبي عمرو :

لو أننى كنت من عادٍ ومن إرَمٍ

غَدِيَّ بِهِمْ وَلُقْمَانًا وَذِي جَدَنِ

قال الأَصْمَعِيُّ : وأخبرنى خلفُ الأحمر أنه سمع العربَ تنشدُه غُدِيَّ بِهِمْ بالتَّصْغِيرِ.

وقال شمر : غُدِيَّ بِهِمْ : لَقَبُ رَجُلٍ ، وأنشد :

من لَدَّهِ العَيْشِ والْفَتَى

لِلدَّهْرِ والدَّهْرُ ذُو فُنُونِ

أَهْلَكَنَّ طَسْمًا وَبَعْدَهُمْ

غُدِيَّ بِهِمْ وَذَا جُدُونِ

قال شمر : بلغنى عن ابن الأعرابى أنه قال : الْغَدَّوِيُّ : الْبُهْمُ الذى يُغْدَى.

قال : وأخبرنى أعرابى من بَلْهَجِيمٍ أنه يقال : الْغَدَّوِيُّ : الحَمْلُ أو الجَدَى لا يُغْدَى بلبن أمّه ، ولكن يُعَاجَى.

وقال أبو عبيد : روى بعضهم بيتَ الْفَرَزْدَقِ :

غَدَّوِيُّ كُلِّ هَبْنَقِ تَبَالِ

بِالذَّالِ ، ورواه أبو عمرو وأبو عبيده غَدَّوِيُّ.

وقال الليث : الْغَدَّوَانُ : النَّشِيطُ مِنَ الْخَيْلِ.

وقال ابن السكيت : يقال : غَدَّوْتُهُ غِدَاءً حَسَنًا وَلَا تَقُلْ : غَدَّيْتُهُ.

وقال أبو زيد : الْغَاذِيَةُ يَأْفُوخُ الرَّأْسَ مَا كَانَتْ جِلْدَهُ رَطْبَةً ، وجمعها : الْغَوَاذِي.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الغَيْدَنْ : الذى يَطْرُنُ فيصيبُ ظَنَّهُ بِالْغَيْنِ وَالذَّالِ.

باب الغين والثاء

[غ ث (واىء)]

اشاره

غنا - غيث - غوث - ثغا - وثغ : مستعمله.

غنا

الحرانى عن ابن السكيت : غَثَّتْ نَفْسُهُ تَغْثَى غَثْيًا وَغَثِيَانًا ، قَلْتُ : وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عبيد عن أبى زيد وغيره ، وأما اللِيثُ فإنه زعم فى كتابه أنه غَثِيَتْ نَفْسُهُ تَغْثَى غَثًا وَغَثِيَانًا ، قَلْتُ : وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ فَمِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ .

وقال ابن السكيت : غَثَا السَّيْلُ الْمَرْتَعُ : إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ حَلَاوَتُهُ .

قال : وقال أبو زيد : غَثَا الْمَاءُ يَغْثُو غَثْوًا

ص : ١٥٨

وَعُثَاءٌ : إِذَا كَثُرَ فِيهِ الْبَعْرُ وَالْوَرَقُ وَالْقَصَبُ.

وقال أبو إسحاق النَّحْوِيُّ فى قول الله جل وعز : (وَالَّذِى أَخْرَجَ الْمَرْعى (٤) فَجَعَلَهُ عُثَاءً أَحوى (٥)) [الأعلى : ٤ ، ٥].

قال : جعله عُثَاءً : جَفَّفَهُ حتى صيره هَشِيمًا جافًا كالغثاء الذى تراه فوق السيلِ ، وقيل معناه : أَخْرَجَ المرعى أَحوى : أى : أَخْضَرَ ، (فَجَعَلَهُ عُثَاءً) : أى يابساً بعد خُضْرَتِهِ.

غَيْث - غوث

الحرانى عن ابن السكيت : استغاثنى فلانٌ فأغثته ، وقد غاث الله البلادَ يغيثها غَيْثًا : إذا أنزل بها الغيثَ ، وقد غيَّثَ الأرضَ تُغَاثُ غَيْثًا ، وهى أرضٌ مَغِيثَةٌ ومَغِيوَةٌ.

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : أخبرنى أبو عمرو بن العلاء أنه سمع ذا الرُّمَّةَ يقول : قاتل الله أمه بنى فلانٍ ما أفصحها ، قلت لها : كيف كان المطرُ عندكم؟ فقالت : غِثنا ما شِئنا.

وقال الليث : الغيث : المطر ، يقال : غاثهم الله ، وأصابهم غَيْثٌ.

قال : والغيث : الكلاً ينبتُ من ماء السماء ، ويُجمعُ على الغيوثِ ، والغياثُ : ما أغاثك الله به ، ويقول الواقع فى بَيْتِهِ : أغثنى : أى فَرَّجَ عَنى ، وتقول : ضُربَ فلانٌ فَعَوَّثَ تغويثًا : أى : قال : وا غوثاهُ ، قلت : ولم أسمع أحداً يقول : غائهُ يَغوثُهُ بالواوِ ، وغوثٌ : حَيٌّ من الأزدِ ، ومنه قول زُهَيْرٍ :

وتخشى رُماة الغوثِ من كل مرصدٍ

ويقال : استغثتُ فلاناً فما كان لى عنده مَعُوثَةٌ ولا عَوْتُ : أى إغاثةً ، ومَعُوثَةٌ وعَوْتُ : اسمانِ يُوضَعانِ مَوضع الإغاثة ، وبين مَعَدِنِ النَّقْرَةِ والرَّبْدَةِ ماءٌ يعرف بِمَغِيثِ ماوانَ ، وماؤه شَرُوبٌ ، ومغِيثُهُ : رَكِيَّةٌ أخرى عَذْبُهُ الماءِ بين القادسيه والعُدَيْبِ.

أبو عبيد عن الأصمعى : بئرٌ ذاتُ عَيْثٍ أى : ذاتُ مادِهِ.

وقال رُؤبَةُ :

نُغِرُفُ من ذى عَيْثٍ وَنُوزِى

وفرسٌ ذو عَيْثٍ : إذا أتى بِجرى بعد جَرِيٍّ ، والعَوَاثُ : الإِغَاثَةُ ، ومنه قوله :

متى يَرجو عَواثِكَ مَنْ تُغِيثُ

عمرو عن أبيه قال : التَغِيثُ : السَّمْنُ ، يقال للناقة : ما أَحَسَّنَ تَغِيثُها : أى : سمنها.

قال الليث : التُّغَاءُ من أصوات العَنَمِ : والفعلُ : تَغَمَّ يَتَغَمُّ ، ويقال : سمعت تَوَاعِي الشَّاءِ أَي تَغَاءَهَا ، الواحده : تَأْغِيهِ ، وكذلك سمعت رَاغِيَهُ الإبل وَرَوَّاعِيَهَا وَصَوَاهِلَ الخيلِ .

ويقال : أتيتُ فلاناً فما أثنى ولا أرغى :

أى : ما أعطى شاه تَنُغُو وَلَا بَعِيرًا يَزُغُو ، ويقال : أَثَغَى شَاتُهُ وَأَزْغَى بَعِيرَهُ ، إِذَا فَعَلَ بِهِمَا فَعَلًا يَسْتَدْعَى الرَّغَاءَ وَالْثَغَاءَ مِنْهُمَا ، ويقال : ما لفلانِ ثَاغِيَهُ وَلَا رَاغِيَهُ : أى ما له شاه ولا بعير.

وثغ

الحرانى عن ابن السكيت ، وأبو العباس عن ابن الأعرابي قالاً : الْوَثِغَةُ : الدَّرَجَةُ التى تتخذُ للناقةِ إِذَا ظُرْتُ على ولد غيرها ، وقد وَثَغَهَا الظَّائِرُ يِثْغُهَا ، وسمعت العرب تقول : لما التفت من أجناسِ العشبِ أيام الربيعِ وَثِغَهُ وَوِثِخَهُ .

باب الغين والراء

غ ر

اشاره

(واىء) غرا - غور - غير - وغر - رغا - ريغ - روغ غير.

غرا

قال الليث : الْغِرَاءُ ما غَرِيَتْ به شيئاً ما دامَ لَوْنًا واحداً ، ويقال أيضاً : أَعْرِيَتْهُ ، ويقال : مَطْلَى مُعْرَى بالتشديد.

وأخبرني الإيادي عن شمر : غَرِيْتُ به أى : أولعتُ به أَعْرَى به غَرَاءً ، ممدودٌ.

عن ابن الأعرابي قال : وقال يونس : غَرَى به غَرَاءً ، ممدودٌ ، قال : ونقصه أبو الخطاب.

وقال شمر : الْغِرَاءُ ممدودٌ هو الطلاءُ الذى يُطلى به ، ويقال : إنه الْعَرَى بفتح الغين مقصورٌ.

وقال أبو الهيثم : غَرِيْتُ به غَرًا منقوصٌ ، وغَارِيَتْهُ أَعْرِيَهُ مُغَارَاهُ وَغِرَاءً : إِذَا لَاجَجَتْهُ ، قال : ولا أَعْرِفُ غَرَى به ممدوداً.

وقال فى قول كُتَيْبٍ :

إِذَا قَلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ

غِرَاءً وَمَدَّتْهَا مَدَامِعُ حُفْلٍ

مِنْ غَارِيَتْ ، وقال خالد بن كلثوم : غَارِيْتُ بين اثنتين وغَادَيْتُ بين اثنتين : أى وَالَيْتُ .

وأنشد بيت كُثَيِّرٍ هذا (... غارت العينُ بالبُكا)، وقال : غارتُ فاعَلْتُ من الولاءِ.

وقال أبو عبيده : هي فاعَلْتُ مِنْ غَرِيْتُ بِهِ أَغْرَى غَرَاءً عَلَيَّ فَعَالٍ.

وقال أبو الهيثم : الغَرَا وَلَدُ البقره الوَحْشِيَّه.

وقال الفراءُ مثله ، وقال : يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَتَثْنِيَّتِهِ غَرَوَانٌ ، ويقالُ لِلْحَوَارِ أَوْلَ مَا يُولَدُ غَرَاءً أَيْضاً.

وقال ابن شميل : الغرا مَنْقُوصٌ : هو الْوَلَدُ الرَّطْبُ جَدًّا ، وَكُلُّ مَوْلُودٍ غَرَاءً حَتَّى يَشْتَدَّ لِحْمُهُ ، ويقالُ : أَيْكَلْتَنِي فُلَانٌ وَهُوَ غَرَاءٌ وَغَرَسٌ لِلصَّبِيِّ.

وقال ابن السكيت : الغَرِيُّ : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ.

وقال أبو سعيد : الغَرِيُّ : نُصِبُ كَانَ يُدْبَحُ

ص: ١٦٠

عليه العتائر ، وأنشد :

كَغَرِيٍّ أَجْسَدَتْ رَأْسَهُ

فُرْعٌ بَيْنَ رِئَاسٍ وَحَامٍ

ويقال : غَرَوْتُ السَّهْمَ وَغَرَيْتُهُ بِالوَاوِ وَالْيَاءِ أَغْرَوهُ وَأَغْرِيَهُ ، وَهُوَ سَهْمٌ مَغْرُوءٌ وَمَغْرِيٌّ.

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ نَبالاً :

لَأَسْهَمُهُ غَارٍ وَبَارٍ وَرَاصِفُ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : أَنْزَلْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوءِينَ ، حَكَاهُ الْمُفْضَلُ أَيُّ بِأَحَدِ السَّهْمِينَ.

قال : وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ بَعِيرًا صَغْبًا فَتَقَحَّمَ بِهِ فَاسْتَعَاثَ بِصَاحِبٍ لَهُ مَعَهُ سَهْمَانِ فَقَالَ : أَنْزِلْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوءِينَ.

ويقال : أُغْرِيَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِغْرَاءً وَغَرَاءً : إِذَا أَوْلَعَ بِهِ.

ومثله : أُغْرِمَ بِهِ فَهُوَ مُغْرِيٌّ بِهِ وَمُغْرَمٌ وَيُقَالُ : أُغْرِيْتُ الْكَلْبَ : إِذَا آسَدْتَهُ وَأَرَشْتَهُ.

غور - غير

قال الليث : الغار نبات طيب الرائحة على الوقود ، ومنه السُّوس.

وقال عدى بن زيد :

رُبَّ نَارٍ بَتُّ أَرْمُقِهَا

تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

وَعَارُ الْفَمِ : نِطْعَاهُ فِي الْحَنَكَيْنِ ، وَالْغَارُ مِغَارَةٌ فِي الْجَبَلِ كَأَنَّهُ سَرَبٌ ، وَالْغَارُ : لُغَةٌ فِي الْغَيْرِ ، وَالْغَارُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

أبو عبيد عن الأصمعي : فُلَانٌ شَدِيدُ الْغَارِ عَلَى أَهْلِهِ ، مِنَ الْغَيْرِ ، قَالَ : وَأَعَارُ فُلَانٌ أَهْلَهُ : إِذَا تَزَوَّجَ عَلَيْهَا ، وَالْغَارُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ.

وَيُزَوَّى عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الزُّبَيْرِ ، مُنْصَرَفَهُ عَنِ وَقْعِهِ الْجَمَلِ : مَا أَصْنَعُ بِهِ إِنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَذَهَبَ.

وقال الأصمعيُّ يقال لَفَمَ الإنسانَ وفَرَجَه : هما الغاران ، يقال : المرءُ يَسْعَى لَغَارِيه ، والغار شجر.

وفى حديثِ عمرَ أنه قال لرجلٍ أتاه بمنبوذٍ وَحِيدِه : (عسى الغُوَيْرُ أَبُوساً) وذلك أنه اتَّهمه أن يكون صاحب المنبوذ حتى أثنى على المُلتَقِطِ عَرِيفُه خيراً ، فقال عمر حينئذٍ : هو حرٌّ وولأُوهُ لك.

قال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : وأضِلُّ هذا المثل : أنه كان غارٌ فيه ناسٌ فانهار عليهم ، أو قال : فأتاهم فيه عدوٌّ فقتلهم فيه فصار مثلاً لكلِّ شيءٍ يُخَافُ أن يَأْتِيَ منه شرٌّ ثم صَغَرَ الغار فقليل : غَوَيْرٌ.

قال أبو عبيد : وأخبرني ابنُ الكلبيِّ بغير هذا ، زعم أن الغُوَيْرَ ماءٌ لكلبٍ معروفٌ بناحية السَّمَاوَه ، وأنَّ هذا المثلَ إنما تكلمتُ به الزَّبَاءُ لَمَّا وَجَّهَتْ قَصَباً اللُّخْمَى بِالْعِيرِ إلى العراق ليَحْمَلَ لها من بَزِّه ، وكان قَصِيرٌ يطلبها بثأرِ حَديمَةِ الأبرشِ فجعل الأحمالَ صناديق فيها

ص: ١٦١

الرَّجَالُ مَعَ السَّلَاحِ ثُمَّ عَدَلَ عَنِ الْجَادَّةِ وَأَخَذَ عَلَيَّ الْغَوِيرَ فَأَحَسَّتْ بِالشَّرِّ وَقَالَتْ :

عسى الغَوِيرُ أَبُو سَأً ، عَلَيَّ إِضْمَارُ فِعْلٍ .

أَرَادَتْ عسى أَنْ يُحَدِّثَ الْغَوِيرُ أَبُو سَأً .

وَأَمَّا الْغَارَةُ فَلَهَا مَعْنَيَانِ .

يقال : أَغَارَ الْحَبْلُ يُغَيِّرُهُ إِغَارَةً وَغَارَةً إِذَا شَدَّ فَتَلَّهُ . وَحَبْلٌ مَغَارٌ : شَدِيدُ الْفَتْلِ وَمَا أَشَدَّ غَارَتَهُ ، فَالْإِغَارَةُ مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ ، وَالْغَارَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ ، وَمِثْلُهُ أَعَزَّتْهُ الشَّيْءُ أُعِيرَهُ إِعَارَةً وَعَارَةً ، وَأَطَعْتُ اللَّهَ إِطَاعَةً وَطَاعَةً .

والمعنى الثانى فى الْغَارَةِ أَنَّهُ يُقَالُ : أَغَارَ الْفَرَسُ إِغَارَةً وَغَارَةً ، وَهُوَ سُرْعَةُ حُضْرِهِ ، وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ الْمُغِيرَةِ : غَارَةٌ ، أَى أَنَّهَا ذَاتُ غَارِهِ ، أَى ذَاتُ عَدُوِّ شَدِيدٍ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخَيْلِ إِذَا شُنَّتْ عَلَى حَيٍّ نَازِلِينَ صَبَاحًا وَهُمْ غَارُونَ : فَيَحِي فَيَاج : أَى اتَّسَعَى وَتَفَرَّقَى أَيُّهَا الْخَيْلُ لِتُحِيطَ بِالْحَيِّ ، ثُمَّ قِيلَ لِلنَّهْبِ غَارَهُ لِإِغَارِهِ الْخَيْلَ عَلَيْهَا .

وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

وَغَارُهُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تَنْفُلٍ

وَالسَّرْحَانُ : الدُّنْبُ ، وَغَارَتُهُ شِدَّةُ عَدُوِّهِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣)) [العاديات : ٣] .

أَبُو عَيْبِدٍ عَنْ أَبِي عَيْبِدِهِ : غَارَنِي الرَّجُلُ ، يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي : إِذَا وَدَّكَ مِنَ الدِّيَةِ ، وَالاسْمُ الْغَيْرَةُ ، وَجَمْعُهَا الْغَيْرُ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوْدَ بَوْلِي لَهُ قَتْلٌ : «أَلَا الْغَيْرَ تُرِيدُ» .

قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : الْغَيْرُ : الدِّيَةُ ، وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْغَيْرُ جَمْعُ غَيْرِهِ ، وَهِيَ الدِّيَةُ .

وَأَنشَدَ :

لَنَجِدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْو

بَنِي أَمِيمَةٍ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا

قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الدِّيَةُ غَيْرًا فِيمَا نَرَى لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ الْقَوْدُ فَعُيِّرَ الْقَوْدُ دِيَةً ، فَسُمِّيَتِ الدِّيَةُ غَيْرًا ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ .

الحرانئى عن ابن السكيت : غَارَ فلانُ أهلهُ يَغَيِّرُهُم غياراً : إذا مارَهُم ، وغارَهُم اللهُ بالخيرِ يَغورُهُم ويَغَيِّرُهُم.

قال الأصمعيُّ : وهى الغيره ، وأنشدنا قولَ الهدليِّ :

ماذا بغيرِ ابنتي رُبِعِ عويلُهُما

لا تزُقُدانٍ ولا بُوسى لَمَنْ رَقدا

وقال الحياضى : غارَهُم اللهُ بالمطرِ يَغورُهُم ويَغَيِّرُهُم إذا سقاَهُم ، ويقالُ : اللهم غرنا بخير : أى اغننا.

أبو عبيد عن الأصمعي : الغائرهُ : القائله ،

ص: ١٦٢

وقد غَوَّر القومُ تغويراً : إذا قالوا من القائله ، ويُقال : غَوَّرُوا بنا فقد أَرْمَضْتُمونا : أى انزلوا وقتَ الهاجره حتى نُبرِدَ ثم تروِّحوا.

قال ابن شميل : التَّغْوِيرُ أن يسيرَ الرَّاكِبُ إلى الزَّوالِ ثم ينزلَ.

شمزُّ عن ابن الأعرابي : المُغَوَّرُ : النازلُ نصفَ النهارِ هُنيئاً ثم يرحلُ.

وقال الليث : التَّغْوِيرُ يكونُ نزولاً للقائله ويكونُ سيراً فى ذلك الوقتِ ، والحجَّه للنزولِ.

قول الراعى :

ونحنُ إلى دُفوفِ مُغَوَّرَاتِ

نقيسُ علىِ الحصى نُظفاً بقينا

وقال ذو الرُّمه فى التغويرِ فجعلهُ سَيراً :

بِراهنِّ تغويرى إذا الآلُ أَرَفَلَتْ

به الشمسُ أزرَ الحزوراتِ العوانكِ

قال : أَرَفَلَتْ : أى بلغتْ به الشمسُ أوساطَ الحزوراتِ.

وقال الأصمعى : غارَ النهارُ إذا اشتدَّ حرُّهُ.

قلتُ : والغائرهُ هى القائله ، والتغويرُ كلُّهُ أخذَ من هذا.

وقال ذو الرمه :

نزلنا وقد غارَ النهارُ وأوقدتْ

علينا حصى المَعزاءِ شمسُ تنالها

أى : من قُربها كأنك تنالها.

أبو العباس عن ابن الأعرابي : قال : العَوْرَةُ : الشمسُ.

وقالت امرأةٌ من العربِ لبتِ لها : هى تشفينى مِنَ الصَّوْرَه وتسترُننى من الغورهِ ، والصَّوْرَه : الحِكْمه.

وقال ابنُ بُرْج : غَوَّرَ النهارُ : أى : زالت الشمسُ.

وقال الأصمعي : يُقال : غار الرجل يغور إذا سار في بلادِ الغُورِ ، وهكذا قال الكسائي.

وأنشد قولَ جرير :

يا أُمَّ طَلْحَةَ ما رأينا مثلكم

في المُنجِدين ولا بَعُورِ الغائر

وسئل الكسائي عن قوله :

أغارَ لعمري في البلاد وأنجدا

فقال : ليس هذا من الغُور ، وإنما هو مِن أغارَ إذا أسرع ، وكذلك قال الأصمعي .

شمزُّ عن ابن الأعرابي : غارَ القومُ وأغارُوا : إذا أخذوا نحو الغُورِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : العربُ تقول : ما أذري أغارَ فلانُ أمَ مار ، قال : أغارَ : أتى الغُورَ ، ومازَ : أتى نجداً .

وقال ابنُ السكيت : قال الفراء : أغارَ لغُه بمعنى غارَ واحتيجَ بيتِ الأعشى ، ويقال : غارت عينُه تُغورُ غُوراً وغُوراً ، وغارَ الماءُ يَغورُ غُوراً وغُوراً .

ص : ١٦٣

قال الله تعالى : (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا) [الملك : ٣٠] ، سَمَاهُ بِالمصدرِ ، كما يقالُ : ماءٌ سَيَكِبُ وَأَذُنٌ حَشْرٌ وِدْرُهُمْ ضَرْبٌ : أى : ضَرْبٌ ضَرْبًا ، وَغَارَتِ الشَّمْسُ فَهِيَ تَغُورُ غَوْرًا إِذَا سَقَطَتْ فِي الغُورِ حِينَ تَغِيْبُ ، وَغَارَ عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ غَيْرَةً ، وَامْرَأَةٌ غَيُورٌ مِنْ نِسْوِهِ غُيْرٌ وَامْرَأَةٌ غَيْرَى مِنْ نِسْوِهِ غَيَارَى ، وَرَجُلٌ غَيُورٌ مِنْ قَوْمِ غُيْرٍ .

وقال غيره : رجل مغوارٌ : كثير الغارات على أعدائه ، وجمعه مغاويرٌ .

وقال الليث : فرس مُغَارٌ : شديد المفاصلِ .

قلتُ : معناه : شدَّة الأَسْرِ كَأَنما قُتِلَ فِتْلًا ، وَالغُورُ : تَهَامُهُ وَمَا يَلِي الأَيْمَنَ .

وقال الأصمعي : ما بين ذات عرق إلى البحر غور تهامه .

وقال الباهليُّ : كل ما انحدر سيئه مغربياً فهو غور .

وقال الليث : يقال : غارت الشمس غياراً ، وأنشد :

فلما أجنَّ الشمس عنى غيارها

واستغار الجرح والقرح : إِذَا وَرِمَ .

وأنشد :

رَعَتْهُ أَشْهراً وحلاً عليها

فطار النَّيُّ فيها واستغارا

قلتُ : معنى استغارَ في هذا البيت أى : اشتدَّ وصلبَ ، يعنى شَحَمَ النَّاقِهِ وَلَحَمَهَا إِذَا اكْتَنَزَ كما يَسْتغِيرُ الحَبْلُ إِذَا أُغِيرَ أَيْ : شُدَّ فَتُلَّهُ .

وقال بعضهم : استغارَ شَحْمُ البعيرِ : إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ ، والقَوْلُ هو الأَوَّلُ ، ويقالُ : إِنَّكَ غُرْتَ فِي غَيْرِ مَغَارٍ : معناه : طَلَبْتَ فِي غَيْرِ مَطَلَبٍ ، وَرَجُلٌ بَعِيدُ الغُورِ : إِذَا كانَ جَيِّدَ الرأى قَعِيرَهُ .

وغر

ابن السكيت : يقال : فى صدره عليه وعرٌ ، ساكن الغين ، وقد أوغرت صدره ، أى : أوقدته من الغيظ وأحميته ، وأصله من وعره القَيْظُ ، وهى شدّه حرّه ، ويقالُ : سمعتُ وعره الجيش أى : أصواتهم .

وأنشد :

قال الليث : الوغُرُّ : احتراقُ الغيظ ، يقال : وغِرَ صدرُه عليه يُوغِرُ ، وهو أن يحترق القلب من شدّه الغيظ ، وقد وغر صدرُه وغرّاً ، وأوغِرَ صدرُه عليه ، وكذلك أرى صدرُه عليه يَأرى مثلُ وغِرَ وغرّاً سَوَاءً.

قاله أبو زيد فيما روى عنه أبو عبيد ، ويقال : وغرتِ الهاجرَةُ تَوغرُ وَغَرّاً : إذا رَمِضَتْ ، واشتدَّ حرها ولقيتهُ في وغره الهاجرَةُ حينَ تتوسَّطُ العينُ السماءَ ، ويقال : نزلنا في وَغْرِهِ القَيْظِ على ماء كذا وكذا ، وأوْغرتُ الماءَ إيغاراً : إذا أحرقتَه

حتى غلاً ، ومنه المثل السائر : كما كَرِهتِ الخنازير الحميمَ المُوغَرَ.

وقال الشاعر :

ولقد رأيتَ مكانهم فكرِهتهم

ككراهه الخنزير للإيغار

وقال ابن السكيت : الوغيره : اللبُّنُ وحدَه محضاً يُسَخَّن حتى ينضجَ وربما جُعِلَ فيه السمنُ ، يقال : أوغرت اللبُّنَ.

قال : وفي لُغهِ الكِلَابِيِّينَ : الإيغار : أن تُسَخَّن الرضافَ وتُحرقها ثم تُلقِيها في الماءِ لتُسَخَّنهُ.

وقال الليث : الوغير : لحمٌ يُشوى على الرَّمضاءِ.

قال : ووغَّرَ العاملُ الخراجَ : إذا استوفاه.

وقال أبو سعيدٍ : أوغزت فلاناً إلى كذا : أى : أَلجأتُه. وأنشد :

وتطاوَلتُ بكَ هِمَّةً محطوطه

قد أوغرتك إلى صباً وهجون

أى : أَلجأتُكَ إلى الصبا.

قال : واشتقاقه من إيغار الخراج ، وهو أن يُؤدَّى الرجلُ خراجَه إلى السلطان الأكبر فراراً من العمال ، يقال : أوغَرَ الرجلُ خراجَه إذا فعل ذلك.

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الوغَرُ : الصَّوْتُ.

وقال ابن الفرج : قال الأصمعيّ : الوغَرُ والوغمُ : الذحلُّ.

قال : وقال بعضهم : ذهبَ وِغْرُ صدره ووِغْمُ صدره : أى : ذهبَ ما فيه من الغلِّ والعداوه.

وقال اللحياني : وِغْرٌ عليه صدرى يَوِغِرُ وَيَوِغِرُ وَيَوِغِرُ وَيَوِغِرُ وَيَوِغِرُ بالعين : أى : امتلأَ غيظاً وحقداً.

روغ - ريغ

أبو عبيد عن اليزيديّ : هذه رِيَاغَةُ بنى فلانٍ ورواغَتُهُم حيث يَضطَرُّعون.

وقال الليث : الرَّوَّاعُ : الثعلب ، وهو أروغ من ثعلبٍ ، وطريقٌ رائغٌ مائلٌ ، وراغٌ فلانٌ إلى فلانٍ : إذا مال إليه سراً.

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجَلٍ سَمِينٍ (٢٦)) [الذاريات : ٢٦].

وقال أيضاً : (فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ (٩٣)) [الصفات : ٩٣] ، كل ذلك انحرافٌ فى استخفاء ، ويقال : فلانٌ يُرِيغُ كذا وكذا ويُليصُهُ : أى : يديره ويطلبه ، وتقول للرجل يحومُ حولك ما تُرِيغُ : أى : ما تطلب ، وفلانٌ يُديرنى عن أمرٍ وأنا أُرِيغُهُ.

وقال داره أبو سالم :

يُديروننى عن سالم وأريغهُ

وجلده بين العين والأنف سالم

ومنه قول عبید : وقال عبید بن الأبرص يردُّ على امرئ القيس كلمته :

أتوعدُّ أسرتى وتركت حجراً

ص: ١٦٥

يُرِيغُ سَوَادَ عَيْنَيْهِ الْغُرَابُ

أى : يطلبه لينتزعه فيأكله.

وفى الحديث : «إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ حَرَّ طَعَامِهِ فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ وَإِلَّا فَلْيُرْوِّغْ لَهُ لُقْمَةً».

يقال : رَوَّغَ فُلَانٌ طَعَامَهُ وَمَرَّعَهُ : إِذَا رَوَّاهُ دَسَمًا ، وَفُلَانٌ يُرَاوِغُ فُلَانًا : إِذَا كَانَ يَحِيدُ عَمَّا يُدِيرُهُ وَيُحَايِصُهُ.

وقال شمرٌ : الرَّيَاغُ : الرَّهَجُ وَالْغِبَارُ.

قال رؤبه يصف غيراً وأنته :

[وإن] (1) أثارث من

رِيَاغٍ سَمَلَقًا

تَهْوَى حَوَامِيهَا بِهِ مُدَقَّقًا

قلت : وأحسب الموضع الذى يتمرغ فيه الدواب سُمَّى مَرَاغًا مِنَ الرَّيَاغِ وَهُوَ الْغُبَارُ.

رغا

قال الليث : رَغَا الْبَعِيرُ يَزْغُو رُغَاءً.

قال : وَالضَّبِيعُ تَرْغُو ، وَسَمِعْتُ رَوَاغِي الْإِبِلِ : أَيْ : رُغَاءَهَا وَأَصْوَاتُهَا ، وَأَرْغَى فُلَانٌ بَعِيرَهُ : إِذَا فَعَلَ بِهِ فَعَلًا يَزْغُو مِنْهُ لِيَسْمَعَ الْحَيُّ صَوْتَهُ فَيَدْعُوهُ إِلَى الْقَرَى ؛ وَقَدْ يُرْغَى صَاحِبُ الْإِبِلِ إِبِلَهُ بِاللَّيْلِ لِيَسْمَعَ ابْنَ السَّبِيلِ رُغَاءَهَا فَيَمِيلُ إِلَيْهَا وَأَنْ الضَّيْفُ إِذَا أَرْغَى بَعِيرَهُ وَجَدَ فِيهَا قَرَى.

وقال ابن فسوه يصف إبلاً :

طَوَالَ الدُّرَى مَا يَلْعَنُ الضَّيْفُ أَهْلَهَا

إِذَا هُوَ أَرْغَى وَسَطَهَا بَعْدَ مَا يَسْرِى

أى : يُرْغَى نَاقَتُهُ فِي نَاحِيَةِ هَذِهِ الْإِبِلِ.

وأنشد ابن الأعرابي :

من البَيْضِ تُرْغِينَا سِقَاطَ حَدِيثِهَا

وَتَنَكُّدُنَا لَهُوَ الْحَدِيثِ الْمُمْتَعِ

أى : تُطْعَمُنَا حَدِيثًا قَلِيلًا بِمَنْزِلِهِ الرَّغْوِ.

وقال الليث : الازْتِغَاءُ : سَحْفُ الرَّغْوِ وَاحْتِسَاؤُهَا ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : هُوَ يُسِّرُّ حَسَوًّا فِي اِرْتِغَاءٍ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَظْهَرُ طَلَبَ الْقَلِيلِ وَهُوَ يُسِّرُّ أَخَذَ الْكَثِيرِ.

ويقال : رَعَا اللَّبْنُ وَأَرْغَى : إِذَا كَثُرَتْ رَغْوَتُهُ.

أبو عبيد عن الكسائي : هِيَ رَعْوَةُ اللَّبَنِ وَرُعْوَةٌ وَرِغَاوَةٌ وَرِغَايَةٌ وَزَادَ غَيْرُهُ رُغَايَةً ، وَلَمْ نَسْمَعْ رُغَاوَةً.

أبو زيد ، يُقَالُ لِلرَّغْوِ رُغَاوَى وَجَمَعَهَا رَغَاوَى ، رَوَاهُ ابْنُ نَجْدَةَ عَنْهُ.

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الرَّغْوَةُ : الصَّجْرَةُ ، وَيُقَالُ : رَغَّأُ : إِذَا أَغْضَبَهُ ، وَغَرَّاهُ إِذَا أَجْبَرَهُ.

غير

فِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي ، يَقْدِرُونَ أَنْ يُعَيَّرُوا فَلَا يُعَيَّرُونَ ، إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ».

ص : ١٦٦

١- زياده من «اللسان» (ريغ - ٥ / ٣٩٢) و «العين» (٤ / ٤٤٤).

قال الزجاج : معنى يغيرون ، أى : يدفعون ذلك المنكر بغيره من الحق ، وهو مشتق من غير ، يقال : مررت برجل غيرك ، أى ليس بك .

قال الليث : غَيْرٌ يكون استثناء مثل قولك : هذا درهمٌ غَيْرٌ دانيق ، معناه : إلا دانيقاً ويكون غير اسماً تقول : مررتُ بِغَيْرِكْ ، وهذا غَيْرُكَ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) [الفاتحة : ٧] ، خففت غَيْرٌ لأنها نعتٌ للذين ، وهو غَيْرٌ مسمودٍ صمدُهُ وإن كان فيه الألف واللام .

وقال أبو العباس : جعل الفراء الألف واللام فيها بمنزلة النكرة ويجوز أن يكون غَيْرٌ نعتاً للأسماء التى فى قوله : (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) [الفاتحة : ٧] ، وهى غير مسمودٍ : صمدُها أيضاً ، وهذا قول بعضهم ، والفراء يأبى أن تكون غَيْرٌ نعتاً لغير الذين لأنها بمنزلة النكرة عنده .

وقال الأخفش : غَيْرٌ : بدلٌ .

قال ثعلب : وليس يمتنع ما قال ، ومعناه التكرير كأنه أراد : صراط غير المغضوب عليهم .

وقال الفراء : معنى غير معنى لا- ، ولذلك رُدَّت عليها لا ، كما تقول : فلان غيرٌ مُحسِنٍ ولا مُجَمِلٍ ، قال : وإذا كانت غَيْرٌ بمعنى سَوَى لم يجز أن يُكرَّرَ عليها ، ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول : عندى سَوَى عبد الله ولا زيدٍ ، قال : وقد قال من لا يعرف العربيه إن معنى غير هاهنا بمعنى سَوَى ، وإنَّ لا صلَّهُ .

قلت : وهذا قول أبى عبيده .

وقال أبو زيد : من نصب قوله (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) فهو قطع .

وقال الزجاج : من نصب غيراً فهو على وجهين ، أحدهما : الحال ، والآخر : الاستثناء .

قلت : والمُعَيَّرُ : الذى يُعَيَّرُ على بغيره أدواته لئيربحة ويخفف عنه .

وقال الأعشى :

واستُجِحَّ الْمُعَيَّرُونَ مِنَ الْقَوِ

م وكان النُّظاف ما فى العزالى

شمر عن ابن الأعرابى : يقال : غَيَّرَ فلان عن بغيره : إذا حطَّ عنه رُحله وأصلح من شأنه .

وقال القطامى :

إِلَّا مُعَيَّرًا وَالْمُسْتَقَى الْعَجَلُ

وَتَعَيَّرَ فُلَانٌ عَنْ حَالِهِ فَهُوَ مُتَعَيِّرٌ.

بَابُ الْغَيْنِ وَاللَّامِ

[غ ل (واىء)]

إشاره

غلا - غول - غيل - وغل - ولغ - لغا - لوغ - ليغ : مستعملات.

غلا

قال الليث : غَلَا السَّعْرُ غَلَاءً : مَمْدُودٌ ،

ص: ١٦٧

وَعَلَا فِي الدِّينِ يَغْلُو غُلُوءًا : إِذَا جَاوَزَ الحَدَّ ، وَغَلَا بِالسَّهْمِ يَغْلُو غُلُوءًا : إِذَا رَمَى بِهِ ، وَقَالَ الشَّمَاخُ :

كَمَا سَطَعَ المَرِيخُ شَمَرَهُ الغَالِي

قَالَ : وَالمَغَالِي بِالسَّهْمِ : الرَّافِعُ يَدَهُ يُرِيدُ بِهِ أَقْصَى الغَايَةِ ، قَالَ : وَكُلُّ مَرْمَاهِ مِنْ ذَلِكَ غُلُوءٌ ، وَأَنْشَدَ :

مَنْ مَائِهِ زَلْخٌ بِمَرِيخٍ غَالٍ

قَالَ : وَالمِغْلَاءُ : سَيْهْمٌ يَتَّخِذُ لِمِغْلَاهِ العُلُوءَ وَيُقَالُ لَهُ المِغْلَى بِلا هَاءٍ ، قَالَ : وَالفَرَسِيخُ التَّامُّ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ غُلُوءٌ ، وَالدَّابَّةُ تَعْلُو فِي سَيْرِهَا غُلُوءًا وَتَعْتَلِي بِخَفِّهِ قَوَائِمَهَا ، وَأَنْشَدَ :

فَهِيَ أَمَامَ الفَرْقَدَيْنِ تَعْتَلِي

وَتغَالِي النَّبْتُ أَي : ارْتَفَعَ وَطَالَ .

وَقَالَ ذُو الرَّمَةِ :

مِمَّا تَغَالِي مِنَ البُهْمَى ذَوَائِبُهُ

بِالصَّيْفِ وَأَنْصَرَجَتْ عَنْهُ الأَكَامِيمُ

قَالَ : وَتغَالِي لِحْمِ الدَّابَّةِ : إِذَا تَحَسَّرَ عِنْدَ التَّضْمِيرِ .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَإِذَا تَغَالَى لِحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الكَلَالِ خِدَامُهَا

تغَالَى لِحْمِهَا : أَي : ارْتَفَعَ وَصَارَ عَلَى رُؤُوسِ العِظَامِ ، وَيُقَالُ : غَلَتِ القِدْرُ تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا ، وَالغَالِيَةُ : مَعْرُوفَةٌ ، يُقَالُ مِنْهَا : تَغَلَّلْتُ وَتَغَلَّفْتُ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : تَغَلَّيْتُ مِنَ الغَالِيَةِ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ هَلْ يَجُوزُ تَغَلَّلْتُ ، فَقَالَ : إِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ أَدْخَلْتَهُ فِي لِحْيَتِكَ أَوْ شَارِبِكَ فَجَائِزٌ .

وَقَالَ الفَرَاءُ : غَالَيْتُ اللَّحْمَ وَغَالَيْتُ بِاللَّحْمِ : جَائِزٌ ، وَأَنْشَدَ :

تُغَالِي اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نِيئًا

وتبذله إذا نَضِجَ القُدُورُ

المعنى : تُغالى باللحم.

وقال أبو مالك : نُغالى اللّحم : نشتره غالباً ، ثم نَبذُله ونُطعمه إذا نَضِجَ ما فى قُدُورنا.

وقال أبو زيد : أراد نُغالى باللحم فحذف الباء ، قال : ويقال : لعبتُ الكعابَ ، ولعبتُ بالكعابِ.

وقال أبو عبيد : العُلواء ممدودٌ : سرعه الشبابِ ، وأنشد قوله :

لم تلتفتِ لِلداتِها

ومضتْ على غُلوائِها

وقال ابن السكيت فى قول الشاعر :

خمصانهُ قَلِقٌ مُوشِحُها

رُؤدُ الشبابِ غلابِها عَظُمُ

هذا مثل قول ابن الرُّقيّات : لم تلتفتِ لِلداتِها وكما قال :

كالغُصنِ فى غُلوائِهِ المتأوِّدِ

وقال غيره : الغالى : اللحمُ السَّمينُ ، أُخِذَ

منه قوله : غلابها عظمٌ : إذا سَمِنَتْ .

وقال أبو وجزه :

تَوَسَّطَهَا غَالٍ عَتِيقٌ وَزَانِهَا

مُعَرَّسٌ مَهْرِيٌّ بِهِ الدَّيْلُ يَلْمَعُ

أى : توسطها شحمٌ عتيقٌ فى سنامها ، والغلوى : الغاليه فى قول عدى بن زيد :

يَنْفُحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمَسْكُ وَالْعَن

بَرُّ وَالْغَلْوَى وَلِبْنَى قُفُوصِ

ويقال : غاليتُ صدقَ المرأه أى أغليتُهُ ومنه قول عمر : ألا- لا- تُغَالُوا صِدْقَ النِّسَاءِ ، وقال بعضهم : غلوتُ فى الأمر غلانيه : إذا جاوزت فيه الحدَّ ، زادوا فيه النون ، ويقال للشىء إذا ارتفع وزاد : قد غَلا .

وقال ذو الرُّمَّة :

فَمَا زَالَ يَغْلُو حُبُّ مَيَّةَ عِنْدَنَا

ويزدادُ حتَّى لم نجد ما نزيدها

غول - غيل

قال ابن شميل : يقال ما أبعدَ غَوْلَ هذه الأرضِ : أى ما أبعدَ ذرعها ، وإنَّها لبعيدهُ الغولِ وقد تغوّلتِ الأرضُ بفلانٍ : أى : أهلكتُهُ وضللته ، وقد غالتهم تلك الأرضُ : إذا هلَكُوا ، واغتالتهم مثله ، وقال ذو الرُّمَّة :

وَرُبَّ مَفَازِهِ قُدْفِ جَمُوحِ

تَغُولُ مَنْحَبَ الْقَرَبِ اغْتِيالًا

وقال الأصمعى : هذه أرضٌ تغتالُ المشى : أى لا يستبين فيها المشى من بعدها وسعتها ، وقال العجاجُ :

وَبَلَدِهِ بَعِيدِهِ النَّيَاطِ

مَجْهُولِهِ تَغْتَالُ خَطُوطِ الْخَاطِي

وقال الليث : الغُولُ : بعدُ المفازهِ ، وَذَلِكَ أَنها تَغْتالُ سِير القومِ .

وقال الأصمعي : يقال للَصَّقر وغيره لا يَغْتاله الشَّبَعُ أَي : لا يذهبُ بِقوَّتِهِ شَبَعُهُ ، وقال زهير :

مِن مَرَقَبٍ فِي ذُرَى خَلقَاءِ راسِيهِ

حُجِنَ المَخالِبِ لا يَغْتاله الشُّبُعُ

أراد صقراً حُجِنًا مَخالِبُهُ ، ثم أَدخَلَ عليه الألف واللام وأقامها مقام الكِنايَةِ ، ويقال : تَغَوَّلَتِ المِراةُ إِذا تَلَوَّنتُ ، وقال ذو الرمة :

إِذا ذاتُ أَهْوالِ نَكولُ تَغَوَّلَتْ

بِها الرُّبْدُ فوَضِيَ والنَّعامُ السَّوارِحُ

ويقال : غالته غولٌ : إِذا وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ ، وغاله الموت : أَهْلَكَه ، والغُولُ : المَيِّتُ .

وقال الشاعر :

ما مَيِّتَهُ إِنا مَتَّها غَيْرَ عاجِزِ

بِعارِ إِذا ما غالَتِ النِّفَسَ غولُها

وأنشد أبو زيد :

عَينِنا وَأَغْنانا غَنانا وَغالنا

مَأْكِلُ عَمَّا عَندَكم وَمَشارِبُ

قال : غالنا : حَبَسَنا ، يُقال : ما غالَكَ

عنا : أى : ما حَبَسَكَ عنا.

وفى الحديث : «لا عَدْوَى وَلَا هَامَهَ وَلَا غُولَ».

كانت العربُ تقول : إن الغيلانَ فى الفلواتِ تراءى للناسِ وتَنغَوِّلُ تَغْوِلاً : أى : تتلَوْنُ ألواناً ، وتضلُّ الناسَ عن طرقهم وتهلكهم ، وتَزْعُمُ أنها مردهُ الجنِّ والشياطينِ ، وذَكَرُوا ذَلِكَ فى أشعارهم فأكثروا ، فأبطلَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم ما قالوا ؛ ولم يحقق ما تواطأوا عليه ونفى جميع ما ذكروه ، وقوله الحقُّ وما قالوه باطلٌ ، والعرب تسمى الحياتِ أغوالاً.

ومنه قول امرئ القيس :

ومشونهُ زُرُقٌ كأنيابِ أَعْوَالِ

أراد كأنياب الحياتِ ، وقيل : أراد بالأغوالِ مردهَ الشياطينِ.

ثعلب عن ابن الأعرابيِّ : غال الشىءُ زَيْداً : إذا ذهب به يَغُولُهُ غَوْلاً ، والغُولُ : كلُّ شىءٍ ذهبَ بالعقلِ.

وقال أبو عبيد : المِغُولُ سوطٌ فى جوفهِ سيفٌ.

وقال غيره : سَمِيَ مِغُولاً لأنَّ صاحبهُ يَغْتالُ به عِدُوَّهُ من حيث لا يحتسبهُ : أى : يهلكهُ ، وجمعهُ : مِغَاوِلُ ، والغَوْلانُ : ضربٌ من الحمضِ معروفٌ ، والمِغَاوِلُ : المبادرُ.

وفى الحديث : «إنى كنتُ أغاولُ حاجهً لى» أى : أبادرها.

وقال جرير :

عائنتُ مشعلهَ الرِّعالِ كأنها

طيرٌ تغاولُ فى شمامِ وُكورا

وقال شمر : قال ابن شميلٍ : الغُولُ : شيطانٌ يأكلُ الناسَ.

وقال غيره : كل ما اغتالكَ من جنِّى أو شيطانٍ أو سُبُعٍ فهو غُولٌ.

وذكرت الغيلانُ عند عمر فقال : إذا رآها أحدكم فليؤذُنْ فإنه لا- يتحوَّلُ شىءٌ عن خَلْقِهِ الذى خُلِقَ له ، ولكن لهم سحره كسحرتكم ، ويكتب فى عهده المماليك : لا داءَ ولا خِبْثَةَ ولا غائله ولا تغييبَ.

قال ابن شميل : يكتبُ الرجلُ اليهود فيقول : أبيعك على أنه ليس لك داءٌ ولا تغييبٌ ولا غائله ولا خِبْثَةٌ.

قال : والتَّغْيِيبُ : أن لا يبيعه ضاله ولا لقطه ولا مرغزغاً.

قال : وباعنى مُعَيَّباً من المال ، أى : ما زال يخبؤه ويُعَيِّبه حتى رمانى به ، أى باعنيهِ ، قال : والخِيبَةُ : الضاله أو السرقة ، والغائله : المُعَيَّبَه أو المسروقه.

وقال غيره : الداء العيب الباطن الذى لم يُطَّلَعِ البائعُ المشتري عليه ، والخِيبَةُ فى الرقيق ألا يكون طيب الأصل كأنه حرُّ الأصل لا يحل ملكه لأمانٍ سبق له أو حرِّيه ثبتت فيه ، والغائلهُ : أن يكون

ص: ١٧٠

مسروقاً ، فإذا استُحقَّ غَالٌ مَالٌ مُشْتَرِيهِ الَّذِي أَدَاهُ فِيهِ ثَمَنًا لَهُ .

أبو عبيد : الْعَوَائِلُ : الدَّوَاهِي ، وَهِيَ الدَّغَاوُلُ .

شمر عن ابن الأعرابي : فِلاهُ تَعَوَّلٌ : أَى : لَيْسَتْ بَيْنَهُ الطُّرُقُ فَهِيَ تَضَلُّ أَهْلِهَا ، وَتَعَوَّلَهَا : اشْتَبَاهَا وَتَلَوْنَهَا .

قال : وَالْعَوَّلُ : بُعْدُ الْأَرْضِ ، وَأَعْوَالُهَا : أَطْرَافُهَا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَوَّلًا لِأَنَّهَا تَعْوَلُ السَّائِلَةَ أَى : تَقْذِفُ بِهِمْ وَتُسْقِطُهُمْ وَتَبْعِدُهُمْ .

وقال الأصمعي وغيره : قَتَلَ فُلَانٌ فُلَانًا غَيْلَةً ، أَى : فِي اغْتِيَالٍ وَخَفِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُخْدَعُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى مَكَانٍ قَدْ اسْتَخْفَى لَهُ فِيهِ مِنْ يَقْتَلُهُ ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو عبيد .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ : غَالَهُ يَغْوِلُهُ إِذَا اغْتَالَهُ ، وَكُلُّ مَا أَهْلَكَ الْإِنْسَانَ فَهُوَ غَوْلٌ ، وَالغَضْبُ غَوْلُ الْحَلْمِ ، أَى : يَغْتَالُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ .

وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لقد هممت أن أنهي عن الغيلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضربهم» .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيده واليزيدي : الْغَيْلَةُ هِيَ الْغَيْلُ ، وَذَلِكَ أَنْ يَجَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ مَرَضِعٌ ، وَقَدْ أَغَالَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ وَأَغَيْلَهُ ، وَالْوَلَدُ مُغَالٌ وَمُغَيْلٌ .

وقال ابن السكيت : الْغَيْلُ : أَنْ تَرْضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ .

وقالت أم تابط شراً تُؤَبِّئُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ : وَاللَّهِ مَا أَرْضَعْتَهُ غَيْلًا .

قال : وَالْغَيْلُ أَيْضًا : السَّاعِدُ الرَّيَّانُ الْمُمْتَلِيءُ ، وَأَنْشَدَ :

لِكَاعِبٍ مَائِلَةٌ فِي الْعَطْفِينِ

بِيضَاءِ ذَاتِ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ

وقال أبو عبيد : قال اليزيدي فى الْغَيْلِ مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ : وَالْغَيْلُ أَيْضًا : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَالْغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «مَا سَقَى بِالْغَيْلِ فِيهِ الْعُشْرُ» .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْغَيْلُ مَا جَرَى مِنَ الْمِيَاهِ فِي الْأَنْهَارِ ، وَهُوَ الْفَتْحُ ، وَأَمَّا الْغَلُّ فَهُوَ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ .

وقال ابن الأعرابي : الْغَوَائِلُ : خُرُوقٌ فِي الْحَوْضِ وَاحِدَتُهَا غَائِلَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَإِذَا الدَّنُوبُ أَحِيلَ فِي مُتَنَلَّمَ

شَرِبْتُ غَوَائِلُ مَاءَهُ وَهَزُومٌ

وقال أبو عبيد في قول الأعشى :

وسيق إليه الباقِرُ العُيْلُ

قال : العُيْلُ : هى الكثيره ، قلت : ويكون بمعنى السّمانِ.

وغل

قال ابن الأعرابى وغيره : الواغُلُ

ص: ١٧١

الدَّخْلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ دَعْوِهِ.

وقال الليث : هو الدَّخْلُ عَلَيْهِمْ فِي طَعَامِهِمْ.

وقال ابن السكيت : الوُعْلُ : الشراب الذي يشربه الواغِلُ ، وأنشد :

إِنْ أَكَّ مَسْكَيراً فَلَا أَشْرَبُ

الوغل ولا يَسْلَمُ منى البعير

وقد وَعَلَ الواغِلُ يَغْلُ : إِذَا دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ شَرِبَ لَمْ يَدْعُوهُ.

والوُعْلُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَجَمَعَهُ أَوْغَالٌ ، وَأَوْغَلَ الْقَوْمَ : إِذَا أَمَعَنُوا فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الشَّعَابِ أَوْ فِي أَرْضِ الْعُدُوِّ ، وَكَذَلِكَ تَوَغَّلُوا وَتَغَلَّغُوا.

وفى الحديث : «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغَلْ فِيهِ بَرَفِقٍ».

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الإيغال : السير الشديد ، والإمعان فيه .

وقال الأعشى :

يَقْطَعُ الْأَمْعَزَ الْمَكُوكَبَ وَخُدًّا

بِنَوَاجٍ سَرِيعِهِ الْإِيغَالِ

قال : وأما الوُعُولُ فإنه الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُبْعَدْ فِيهِ ، وَكُلُّ دَاخِلٍ فَهُوَ وَاغِلٌ .

يقال : منه وَعَلَتْ أَغْلٌ وَغَوْلًا وَوَعَلًا .

وقال أبو زيد : وغل في البلاد وأوغل بمعنى واحدٍ إذا ذهب فيها .

لغا

قال الليث : اللُّغَةُ وَاللُّغَاتُ وَاللُّغِينُ : اخْتِلَافُ الْكَلَامِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال : لَغَا يَلْغُو لَغْوًا ، وَهُوَ اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ وَلَغَا يَلْغَا لُغَةً .

وفى الحديث : «مَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ لِصَاحِبِهِ صَهٌ فَقَدْ لَغَا» ، أَيْ : تَكَلَّمَ . وَقَالَ اللَّهُ : (وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغَوِ) [الفرقان : ٧٢]

؛ أَى : مَرُّوا بِالْبَاطِلِ .

ويقال : أَلْغَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ أَى : رَأَيْتَهَا بَاطِلًا وَفَضْلًا ، وَكَذَلِكَ مَا يُلْغَى مِنَ الْحِسَابِ .

وفى حديث سَلْمَانَ : «إِيَّاكُمْ وَمَلْغَاهُ أَوَّلِ اللَّيْلِ» يريد اللغو ، وقال الله : (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَعْيُنِهِ) (١١) [الغاشية : ١١] ، أَى : كَلِمَةً قَبِيحَةً أَوْ فَاحِشَةً .

قال قتادة : أَى : بَاطِلًا وَمَأْثَمًا .

وقال مجاهد : شَتْمًا .

وقال غيرهما : اللَّاغِيَةُ وَاللَّوْاعِيُ بِمَعْنَى اللُّغْوِ مِثْلُ رَاغِيهِ الْإِبِلِ وَرَوَاعِيهَا بِمَعْنَى رُغَائِهَا ، وَاللَّغْوُ وَاللَّغَا وَاللُّغْوَى : مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ غَيْرَ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ .

وقال ابن شميل فى قوله : «من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لعأ» أَى : خَابَ .

قال : وَالْعَيْتَةُ أَى : خَيْبَتُهُ . رواه أبو داود عنه .

وقالت عائشة فى قول الله : (لَا يُؤَاخِذُكُمُ

ص : ١٧٢

اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ) [البقره : ٢٢٥] ، هو قول الرجل لآ والله وَبَلَى والله.

قال الفراء : كَانَ قول عائشه أَنَّ اللغوَ ما يجرى فى الكلامِ عَلَى غيرِ عَقْدٍ.

قال : وهو أَشْبَهُ ما قيل فيه بِكلامِ العَرَبِ.

وقال غيره : لَغَا فلانٌ عن الصَّوابِ أى : مالَ عنه.

أبو عبيد عن الكسائى : لَغَى فلانٌ بالماءِ يُلغى به : إذا أَكثَرَ منه ، وَلغى فلانٌ بفلانٍ يُلغى : إذا أُولِعَ به.

وقال ابن السكيت : لَغَوَى الطيرُ أصواتها ، وقال الراعى :

قوارِبُ الماءِ لَغَوَها مَبِينُهُ

فى لُجْهِ اللَّيْلِ لَمَّا راعها الفَزَعُ

وقال أبو سعيد : إذا أردت أن تَتَفَعَّعَ بالأعرابِ فَاسْتَلْغِهِمْ : أى : اسْتَمِعْ من لُغَاتِهِمْ من غيرِ مَسْأَلِهِ ، ويقال : إن فَرَسَكَ لَمُلاغى

الْجَزَى : إذا كان جَزِيئُهُ غيرَ جَزِيٍّ جِدًّا . وأنشد أبو عمرو لطلحِ بنِ عَدَى :

جَدَّ فَمَّا يَلْهُو ولا يُلاغى

وقال الأصمعى : أَلْغَا من العددِ وألْقَاهُ بمعنى واحد.

وروى عن ابن عباس : أنه أَلْغَى طلاقَ الْمُكْرَهِ

: أى : أُنْظَلَّهُ ، وقال الشاعر :

إذا اسْتَلْغَانى القَوْمُ فى السُّرى

بَرِمْتُ فَأَلْغَوْنى بِسِرِّكَ أعْجَمًا

اسْتَلْغَوْنى : أرادونى على اللُّغُو.

وقال الأصمعى : ذلك الشىء لك لَغَوًا وَلَغًا وَلَغَوَى ، وهو الشىء الذى لا يُعْتَدُّ به ، قلت : واللُّغَةُ من الأسماءِ الناقصه وأَصْلُها لُغَوَةٌ

من لَغَا إذا تكلَّم.

وقال ابن الأعرابى : لَغَا يُلغُو : إذا حلفَ بيمينٍ بلا اعتقادٍ.

لاغ يُلُوغ لُوغاً : إذا لزم الشيء .

أبو عبيد عن أبي عمر : والألْيَغُ الذي لا يُبَيِّنُ الكلامَ وامرأةٌ لَيْغَاءُ .

وقال الليث : الألْيَغُ الذي يرجع لِسَانُهُ إلى الياء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ أَلْيَغٌ وامرأةٌ لَيْغَاءٌ إذا كانا أَحْمَقَيْنِ ، والألْيَغُ : الحُمُقُ الجَيِّدُ .

ولغ

قال الليث : الأُولُغُ : شُرْبُ السَّبَاعِ بألسنتها وبعض العرب يقول : يألُغُ : أرادوا بيان الواو فجعلوا مكانها أُلْفَاءً .

وقال ابن الرُّقيات :

ما مرَّ يومٌ إلا وعِنْدَهُمَا

لَحْمٌ رِجَالٍ أو يالْعَانِ دَمًا

ورجلٌ مُسْتَوْلُغٌ : لا يُبَالِي ذَمًّا ولا عارًا .

وقال اللحياني : يقال : وَلَغَ الكلبُ وَوَلِغَ يَلُغُ في اللغتين معاً .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : لاغ يُلُوغُ لُوغاً : إذا لَزِمَ الشيء .

ص : ١٧٣

أبو عبيد عن الأموي : الْوَلْعَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ ، وأنشدنا :

سَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلْعَةُ الْمَلَازِمَةُ

وَالْبِكْرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ

يعنى : التى لا تدور.

باب الغين والنون

غ ن

اشاره

(واىء) غنى - غين - نغى - وغن : مستعمله.

غين

قال الليث : الْغَيْنُ : حرفٌ ، وَالْغَيْنُ :

شَجَرٌ مُلْتَفٌ ، وأنشد :

أَمْطَرَ فِي أَكْتافِ غَيْنٍ مُغِينٍ

قلت : أراد بِالْغَيْنِ السَّحَابَ ، وهو الْغَيْمُ.

قال ابن السكيت وغيره : الْغَيْمُ وَالْعَيْنُ السَّحَابُ ، وأنشد قوله :

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتَيْ عُقَابٍ

أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ

أى : فِي يَوْمِ غَيْمٍ ، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «إِنَّهُ لَيُعَانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ».

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : يَعْنِي أَنَّهُ يَتَغَشَّى الْقَلْبَ مَا يُلْبِسُهُ ، وكذلك كل شيء تغشى شيئاً حتى يلبسه فقد غين عليه ، ويقال : غيّت السماء غيناً ، وهو إطباق الغيم السماء.

وقال الفراء : شجرة غِنَاءٌ : كثيرة الورق مُلتَفَةٌ الأغصانِ ، وأشجارٌ غِينٌ ، وأنشد :

لِعِرْضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ يُمَسِّي حَمَامُهُ

وَيُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ يَهْتَفُ

وقال أبو العميثل : الْغَيْنَةُ : الأشجارُ الْمُلتَفَةُ في الجبال وفي السهل بلا ماءٍ ، فإذا كانت بماءٍ فهي غَيْضَةٌ .

أبو عبيد عن الفراء : غانت نفسه تَغِينُ وَرَانت تَرِينُ إذا عَثَّتْ ، وَالْغَيْنَةُ : ما سال من الْجِيفَةِ .

غنى

قال الليث : الْغَنَى في المال مَقْصُورٌ ، واستغنى الرجلُ : أصاب غِنَى ، وَالْغُنْيَةُ : اسمٌ من الاستغناء عن الشيء .

وفي الحديث : «ليس مِنَّا من لم يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» .

قال أبو عبيد : كان سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ يقول : معناه : ليس مِنَّا من لم يَسْتَغْنِ بِهِ ، ولم يذهب به إلى الصَّوتِ .

قال أبو عبيد : وهذا كلامٌ جائزٌ فاشٍ في كلام العرب ، يقولون : تَغَنَّيْتُ تَغْنِيًّا وَتَغَانَيْتُ تَغَانِيًّا بمعنى استغنيتُ .

وقال الأعشى :

وَكُنْتُ امْرَأً زَمَنًا بِالْعِرا

ق في عفيف المناخِ طويل التَّغَنَّ

يريد : الاستغناء .

وأما الحديث الآخر : «ما أذن الله لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» فَإِنَّ عبد الملك أخبرني عن الرَّبِيعِ عن الشافعي أنه قال :

معناه : تحزينُ القراءه وترقيقها.

ومما يحقّق ذلك الحديث الآخر : «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» ، ونحو ذلك قال أبو عبيد.

وقال أبو العباس : الذي حَصَلْنَا مِنْ حُفَاطِ اللَّغَةِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَأَذْنَهُ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ» أنه على معنيين ، على الاستغناء ، وعلى التطريب ، قلت : فمن ذهب به إلى الاستغناء فهو من الغنى مقصورٌ ، ومن ذهب به إلى التطريب فهو من الغناء الصوت ممدود ، يقال : غَنَّى فلانٌ يُغَنِّي أُنْغِيَهُ وَتَغَنَّى بِأُنْغِيِهِ حَسَنَةً ، وجمعها : الأغانِي ، وأما الغَنَاءُ بفتح الغين والمد فهو الإجزاء والكفايه ، يقال : رجلٌ مُغَنٍ ، أي مجزئٌ كافٍ ، يقال : أُغْنِيَتْ عَنْكَ مَعْنَى فلانٍ وَمُغْنَاتِهِ وَمُغْنَى فلانٍ وَمُغْنَاتِهِ أَجْزَأَتْ عَنْكَ مُجْزَأُهُ وَمُجْزَأَتُهُ.

وسمعت رجلاً من فصحاء العرب يُبَكِّتُ خَادِمًا لَهُ وَيَقُولُ لَهُ : أَغْنِ عَنِي وَجْهَكَ بِلِ شَرِّكَ بِمَعْنَى اكْفِنِي شَرِّكَ وَكُفَّ عَنِّي شَرِّكَ.

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (٣٧)) [عبس : ٣٧] ، يقول : يكفيه شُغْلُ نَفْسِهِ عَنْ شُغْلِ غَيْرِهِ.

الليث : رجل غان عن كذا ، أي : مُسْتَعْنٍ عَنْهُ ، وَقَدْ غَنَى عَنْهُ ، وَرَجُلٌ غَنَى : ذُو وَفْرٍ.

وقال طرفه :

وإن كنت عنها غانياً فاعنّ وازدد

ويقال : غَنَى القوم في دارهم : إذا طال مقامهم فيها.

وقال الله عز وجل : (كَأَنَّ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا) [الأعراف : ٩٢] ، أي : لم يُقِيمُوا فِيهَا.

أبو عبيد عن أبي عبيده : المغانى : المنازل التي يَقْطِنُهَا أَهْلُهَا ، وَاحِدُهَا مَغْنَى.

وقال الليث : يقال للشئ إذا فنى كأن لم يغن بالأمس أي : كأن لم يكن.

قال : والغانية : الشَّابَّةُ الْمُتَزَوِّجَةُ ، وَجَمْعُهَا غَوَانٍ ، وَهِيَ الَّتِي غَنِيَتْ بِالزَّوْجِ ، سلمه عن الفراء قال : الأغناء : إِمْلَاكَاتُ الْعَرَائِسِ .

قال أبو منصور : أراد بها الترويح ، قال : والإغناء : كلام الصبيان.

وقال ابن الأعرابي : الغنى : التَّزْوِيجُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْغَنَى : حِصْنٌ لِلْعَرَبِ ، أَي : التَّزْوِيجُ .

وقال أبو عبيده : الغَوَانِي : ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ ، وَأُنْشِدَ :

أزمان ليلى كعابٍ غير غانيه

وأنشد لجميل :

وأحبت لما أن غنيت العَوَانِيَا

وقال ابن السكيت عن عمارة : الغواني : الشَّوَابُّ اللّوَاتِي يَعْجَبْنَ الرِّجَالَ وَيَعْجَبُهُنَّ الشَّبَانَ.

وقال غيره : الغانِيَةُ : الجارية الحسنة ذات زوجٍ كانت أو غير ذات زوجٍ ، سُمِّيَتْ

ص: ١٧٥

غانية لأنها غيّت بحسنها عن الزينه.

وقال ابن شميل : كل امرأه غانية ، وجمعها العوانى .

وقال أبو عبيده : أغنى الله الرجل حتى غنى غنى ، أى : صار له مالٌ وأقناه الله حتى قنى قنى وهو أن يصير له قنيه من المال .

قال الله جلَّ وعزَّ : (وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى) ((٤٨)) [النجم : ٤٨] ، ورملُ الغناء ممدودٌ مفتوحُ الأول ومنه قول ذى الرمه يذكره :

تَنطَقْنَ من رملِ الغنَاءِ وعُلِّقَتْ

بأعناقِ أدمانِ الطُّبَاءِ القلائدُ

أى : اتَّخذن من رملِ الغناء إعجازاً كالكتبان وكان أعناقهن أعناق الطُّبَاءِ .

نغى

قال الليث : المَنَاغَاهُ : تكليمك الصبى بما يهوى من الكلام ، نَغَيْتُ إِلَى فلانٍ نَغْيَةً ونَغَيْتُ إِلَى أُخْرَى : إذا أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً وَأَلْقَيْتُ إِلَيْكَ أُخْرَى .

سلمه عن الفراء قال : الإِنغَاءُ : كلام الصبيان .

أبو عبيد عن الكسائى : سمعتُ منه نَغْيَةً ، وهو الكلام الحسن .

وقال أحمد بن يحيى : مُنَاغَاهُ الصَّبِيُّ : أن يصير بحذاء الشمس فَيُنَاغِيهَا كما يُنَاغِي الصَّبِيُّ أُمَّهُ ، ويقال لِلْمَوْجِ إذا ارتفع : كاد يُنَاغِي السحاب .

وقال الشاعر :

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرٍ

يُنَاغِي مَوْجُهُ عُرَّ السحابِ

ثعلب عن ابن الأعرابى : أنغى : إذا تكلم بكلام لا يفهم ، وأنغى أيضاً : إذا تكلم أيضاً بكلام يفهم ، ويقال : نَغَوْتُ أَنْغُو ، ونَغَيْتُ أَنْغِي ، قال : وأنغى وناغى : إذا تكلم صبيّاً بكلامٍ لطيفٍ مليح .

عمرو عن أبيه قال : النَّعْوَةُ وَالْمَعْوَةُ : النَّعْمَةُ ، يقال : نَغَوْتُ وَنَغَيْتُ نَعْوَةً وَنَغَيْتُهُ ، وكذلك مَغَوْتُ وَمَغَيْتُهُ .

وغن

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّوَعُّنُ : الإقدام في الحرب ، والْوَعْنَةُ : الحُبُّ الواسع ، والتَّعَوُّنُ : الإصرار على المعاصي .

باب الغين والفاء

غ ف

اشاره

(واىء) وغف - غاف - غيف - فغا - غفا - (أغفى) - فوغ.

وغف

قال الليث : الوَعْفُ : سرعه العَدُوِّ .

وأنشد :

وَأَوْغَفْتُ شَوَارِعاً وَأَوْغَفَا

وقال أبو عمرو : وَأَوْغَفَتِ الْمَرْأه إِيغافاً : إذا ارتهزت عند الجماع تحت الرجل .

ص : ١٧٦

وأنشد :

لَمَّا دَجَاها بِمِثْلٍ كَالصَّقَبِ

وَأَوْغَفْتُ لَذَاكَ إِغَافَ الْكَلْبِ

قَالَتْ لَقَدْ أَصْبَحْتَ قَرْمًا ذَا وَطْبِ

لَمَّا يَدِيمُ الْحُبِّ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَوْغَفَ : إذا سار سيراً مُتعباً ، وَأَوْغَفَ : إذا عمش ، وَأَوْغَفَ : إذا أكل من الطعام ما يكفيه .

أبو عبيد عن أبي عمر : الْوُغْفُ : ضعف البصر .

غيف - غاف

قال الليث : يقال : أَعْفُتُ الشَّجْرَةَ فَعَافَتْ ، وَهِيَ تَغِيْفُ : إِذَا تَغَيَّفَتْ بِأَغْصَانِهَا يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَشَجْرَةُ غَيْفَاءَ ، وَالْأَغْيَفُ كَالْأَعْيِدِ إِلَّا أَنَّهُ فِي غَيْرِ نِعَاسٍ . وَأَنْشَدَ :

[وَهَدَبٌ] (١) أَعْيَفُ غَيْفَانِي

أبو عبيد عن الأصمعي : مَرَّ الْبُعَيْرُ يَتَغَيَّفُ ، وَلَمْ يَفْسِّرْهُ ، فَقَالَ شَمْرٌ : مَعْنَاهُ : يُسْرِعُ .

وقال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه : التَّغْيِيفُ أَنْ يَتَشَنَّى وَيَتَمَائِلَ فِي شَقِيهِ مِنْ سَعَةِ الْخَطْوِ وَلِينِ السَّيْرِ ، كَمَا قَالَ الْعِجَاجُ :

يَكَادُ يَرْمِي الْفَاتِرَ الْمُعْلَفًا

مِنْهُ أَجَارِيٌّ إِذَا تَغَيَّفَا

أبو عبيد : عَيَّفَ : إِذَا فَرَّ وَعَرَّدَ .

وقال القُطامي :

وَحَسْبُنَا نَزْعُ الْكَنْبِيهِ غُدْوَةً

فَيُعَيِّفُونَ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَا

الليث : الْغَافُ : يَبْتَوُّ عِظَامَ كَالشَّجَرِ يَكُونُ بِعُمَانٍ ، الْوَاحِدَةُ : غَافَةٌ .

وقال أبو عمرو : الغَيْفَانُ : مرُحٌ في السَّيرِ.

وقال المُفَضَّلُ : تَغَيَّفَ إِذَا اخْتَلَّ فِي مَشِيَّتِهِ وَهُوَ الْغَيْفَانُ.

أبو زيد : الغَافُ مِنَ الْعِضَاءِ ، الْوَاحِدَةُ غَافَةٌ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ نَحْوَ الْقِرْظِ شَاكِهِ حِجَازِيهِ تَنْبُتُ فِي الْقِفَافِ.

فنا

في الحديث : «سَيِّدُ رِيحَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفَاعِغِيَّةُ».

قال الأصمعي : الْفَاعِغِيَّةُ : نَوْرُ الْحِنَاءِ ، قَالَ : وَكُلُّ نَوْرٍ فَاعِغِيَّةٌ.

وسئَلَ الْحَسَنُ عَنِ السَّلَفِ فِي الزَّعْفَرَانِ فَقَالَ : إِذَا أَفْعَى ، يُرِيدُ إِذَا نَوَّرَ.

وقال الليث : الْفَاعِغِيَّةُ : نَوْرُ الْحِنَاءِ وَدُهْنٌ مَفْعُوٌّ ، وَأَفْعَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا أَخْرَجَتْ فَاعِغِيَّتَهَا.

سلمه عن الفراء : هُوَ الْفَعُوُّ وَالْفَاعِغِيَّةُ لِنَوْرِ الْحِنَاءِ.

وقال ابن الأعرابي : الْفَاعِغِيَّةُ أَحْسَنُ الرِّيَاحِينَ وَأَطْيَبُهَا رَائِحَةً.

ص : ١٧٧

وقال شمر : الفَعُو : نورٌ ، والفَعُو : رائحةٌ طيبةٌ .

وقال الأسود بن يعفر :

سُلافُه الدَّنُّ مرفوعاً نصائبه

مُقَلَّدُ الفَعُو والرَّيَانِ مَلْثُوما

وقال الليث : الفَعَا ضربٌ من التَّمْرِ .

وقال إسحاق بن الفرج : سمعت سُجَاعاً وحَثْرَشاً يقولان : هذه كلمه فاعيه فينا ، أى : فاشيه .

قلت : هذا خطأ ، والعَفَا داءٌ يقع على البُسر مثل الغبار ، ويقال : ما الذى أفغاك أى : أغضبك وأورمك .

وأنشد ابن السكيت فيه :

وصارَ أمثالَ الفَعَا ضرائرى

مخرنطمات عسر عواسرى

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا غلظت التَّمْرَةُ وصار فيها مثل أجنحه الجراد فذلك الفَعَا مقصورٌ ، وقد أفعت النَّخْلَه .

قلت : والإغفاء فى الرُّطب مثل الإفغاء سواء .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : أفغى الرجل : إذا افتقر بعد غنى ، وأفغى : إذا سمج بعد حُسن ، وأفغى : إذا عصى بعد طاعه ، وأفغى : إذا دام على أكل الفَعَا ، وهو المُتَعَيِّرُ من البُسر .

وقال أبو عبيد : الفَعُوَاءُ : اسم رجل .

فوغ

أبو عبيد عن الأصمعي : وجدتُ فَوْغَه الطَّيب .

وقال شمر : يقال : فَوْغَهُ وفَوْغَهُ : قال : وفَوْغُهُ من الفاعِيهِ .

قلت : كأنه مقلوبٌ عنده .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : الفَائِغَةُ : الرائحة المَحْشَمَةُ من الطَّيب وغيرها .

يقال : أَعْفَى الرجلُ وغيره : إذا نام نومَهُ خفيفاً.

وفى الحديث : «فَعَفَوْتُ غَفَوَةً».

واللغةُ الجيدة : أَعْفَيْتُ إِغْفَاءً ، وَغَفَا : قَلِيلٌ فى كلامهم.

أبو عبيد عن الفراء : فى الطعام مِمَّا لا خير فيه قَصَلٌ وَزُؤَانٌ وَغَفَاً مَنْقُوصٌ ، قال : وكل هذا مما يُخْرَجُ منه فَيْرمى به.

ثعلب عن ابن الأعرابى : فى الطعام حَصَلُهُ وَغَفَاؤُهُ مَمْدُودٌ وَفَعَاهُ مَقْصُورٌ وَحُثَالَتُهُ ، كله الرَّذَى الذى يرمى به.

عمرو عن أبيه : أَعْفَى الرجل نام على الغفا ، وهو التُّبْنُ فى بَيْدَرِهِ ، وَأَفْعَى : إذا أَكَلَ الفَعَا ، وهو البَسْرُ المُتَتَرَّبُ.

وقال أبو العباس : الغفا : الرَّذَى من كل شىء ، من الناس والمأكول والمشروب والمركوب ، وأنشد :

إِذَا فَنَّهُ قَدِّمْتَ لِلْقَتَا

لِ فَرِّ الغَفَا وَصَلِينَا بِهَا

غبي - وغب - وبغ - بغى - بيع - غيب : مستعمله.

قال الليث : غَبِي فلانٌ غَبَاوَهُ فهو غَبِيٌّ : إذا لم يَفْطِنْ للخَبِّ ونحوه.

وقال الأصمعيُّ يقال : غَبِي عَلَيَّ ذاك الأمرُ : إذا لم يَفْطِنْ له ، والغَبَاوَةُ : المصدر ، يقال : فلانٌ ذُو غَبَاوَةٍ ، وفلانٌ غَبِيٌّ عن ذلك الأمرِ : إذا كان لا يَفْطِنُ له.

ويقال : ادخُلْ في الناس فهو أَعْبَى لك : أى أَخْفَى لك.

ويقال : دَفَنَ فلانٌ لى مُغَبَّاهُ ثم حَمَلَنى عليها وذلك إذا أَلْقَاكَ فى مَكْرٍ أَخْفَاهُ.

ويقال : غَبَّ شَعْرَكَ : أى : اسْتَأْصَلَهُ ، وقد غَبَّى شَعْرَهُ تَغْيِيَهُ.

وقال غيرُه : الغَبْيَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ المَطَرِ.

وقال امرؤ القيس :

وغَبْيُهُ سُؤْبُوبٌ مِنَ الشَّدِّ مُلْهَبٌ

وهى الدَّفْعَةُ مِنَ الحُضْرِ ، شَبَّهَها بِدَفْعِهِ المَطَرِ ، وغَبْيُهُ التُّرابُ : ما سَطَعَ مِنْهُ.

قال الأعشى :

إذا حالَ مِنْ دونِها غَبْيُهُ

من التُّرْبِ فانْجَالِ سِرِّبِالِها

وحكى الأصمعيُّ عن بعض العرب أنه قال : الحُمَّى فى أُصُولِ النَخْلِ ، وشَرُّ العَبِيَّاتِ غَبْيَةُ النَّبْلِ ، وشَرُّ النِّسَاءِ السُّؤْيِدَاءُ المِمْرَاضُ ، وشَرُّ مِنْها الحُمَيْرَاءُ المَحْيَاضُ.

أبو عبيد عن الكسائي : غَيَّبْتُ البُتْرَ : إِذَا غَطَّيْتُ رَأْسَهَا ثُمَّ جَعَلْتُ فَوْقَهَا تَرَابًا.

وقال أبو سعيد : وذلك التراب هو الغَبَاءُ.

وقال الفراء : غَيَّبْتُ الشَّيْءَ أَغْبَاهُ ، وَقَدْ غَيَّبَ عَلَيَّ ، مِثْلُهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ ، وَفِي فَلَانِ غَبَّوْهُ وَغَبَّأَوْهُ.

وغب

قال الليث : الوُغْبُ : الجملُ الضخْمُ ، وأنشد :

أَجَزْتُ حِضْنَيْهِ هَبْلًا وَغَبَا

وقد وَغَبَ وَغُوبَهُ قَالَ : وَأَوْغَابُ الْبُيُوتَ أَشْقَاطُهَا.

أبو عبيد عن الأصمعي : الوُغْبُ والوُغْدُ كلاهما الضعيفُ ، وأنشد :

وَلَا يَبْرِشَامِ الْوِخَامِ وَغِبِ

وقال أبو عمرو : أَوْغَابُ الْبَيْتِ : الْبُرْمَةُ وَالرَّحِيانُ وَالْعُمْدُ الْوَاحِدُ وَوُغِبَ.

بغى - بيغ

قال الليث : الْبُغْيُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ : اخْتِيَالٌ وَمَرْحٌ ، وَإِنَّهُ لِيُبْغِي فِي عَدُوِّهِ ، وَلَا يُقَالُ : فَرَسٌ بَاغٍ.

وقال اللحياني : بَغَيْتَ عَلَى أَخِيكَ بَغْيًا : أَي حَسَدْتَهُ بَغْيًا.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (ثُمَّ بُعِيَ عَلَيْهِ

لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ(١) [الحج : ٦٠].

وقال : (وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (٣٩)) [الشورى : ٣٩].

فالبغى أصله الحسد ، ثم سُمى الظلم بغياً لأن الحاسد يظلم المحسود جهده إراغة زوال نعمه الله عليه عنه.

وقال جلّ وعزّ : (يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ) [التوبة : ٤٧] ، يقولون : يَبغونَ لكم الفتنه.

وقال كعب بن زهير :

إِذَا مَا تَتَجَنَّا أَرْبَعًا عَامَ كِفَاهِ

بِغَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا

أى : بَغَى لها خَنَاسِيرٍ وهى الدّواهى ، ومعنى بَغَاها هنا : طَلَب.

وقال الأصمعى : يقال : ابغى كذا وكذا أى : اطلبه لى ، ومعنى ابغى وابغ لى سواءً فإذا قال أبغى كذا وكذا فمعناه أعنى على بغيته واطلبه معى.

أبو عبيد عن الكسائى : أبغيتك الشىء إذا أردت أنك أعنته على طلبه ، فإذا أردت أنك فعلت ذلك له قلت بغيته ، وكذلك أعمتك وأحملتك : إذا أعنته ، وعمتك العكم : أى : فعلته لك.

وقال الأصمعى : بغت المرأة وهى تبغى بغاءً : إذا فجزت.

وقال الله جلّ وعزّ : (وَلَا تُكْرِهُوا فَتِياتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) [النور : ٣٣] ، والبغاء : الفجور.

وقال الله جلّ وعزّ : (وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا) [مريم : ٢٨] ، أى : ما كانت فاجرةً ، وامرأة بغي ، وباعت المرأة تُباغى بغاءً : إذا زنت ، وهذا كله من كلام العرب.

وقال الأصمعى : بغي الرجل حاجته أو ضالته يبغيها بغاءً وبغيةً وبغايةً إذا طلبها.

قال أبو ذؤيب :

بُغَايَه إِنَّمَا يَبْغِي الصُّحَابَ مِنْ آلِ

فَتِيانٍ فِي مِثْلِهِ الشُّمُّ الْأَنَابِيحِ

وفلانٌ ذو بُغَايَهٍ للكسب : إذا كان يبغي ذلك ، وارتدت على فلانٍ بغيته : أى : طلبته ، وذلك إن لم يجد ما طلب ، والرجل يبغي

على صاحبه بَغِيًّا.

قال : ويقال : بَغَى الجُرْح وهو يَبْغِي بَغِيًّا : إذا تَرَامَى إلى فساد.

ويقال : دَفَعْنَا بَغَى السماءِ خلفنا : أى : شَدَّتها ومُعْظَمَ مطرِها.

ويقال : قامتِ البَغايا على رُؤوسهم يعنى الإمام ، والواحدةُ : بَغْيٌ.

وقال الأعشى يمدح رجلاً :

والبَغايا يَرَكُضْنَ أَكْسِيَةَ الإِضْرِ

يَجِ والشَّرْعَبِيُّ ذَا الأَذْيَالِ

ص: ١٨٠

١- فى المطبوع : «ومن (بَغِي) عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللهُ».

والبغايا أيضاً الطلائع الواحدة بَعِيَّة.

وقال التابعه :

على إثر الأدله والبغايا

وخفق الناجيات من الشآم

ويقال : جاء بَعِيَّة القوم وشَيَّفَتْهُم : أى : طليعتهم.

وقال اللحياني : بَغَى الرجل الخيرَ والشرَّ وكلَّ ما يطلبه بُغَاءً وَبُغْيَةً وَبُغْيًا مقصورًا.

وقال بعضهم : بُغِيَّةً وَبُغْيًا ، وأنشد :

لا أشغلنكم عن بُغَى الخيرِ إني

سقطت على ضرغامه هو آكلي

قال : والبَعِيَّةُ : الطَّلِبَةُ ، وكذلك البُعِيَّةُ ، تقول : بُعَيْتِي عندك وَبَعَيْتِي عندك.

قال : وقال بعضهم : البَعِيَّةُ : الضَّالَّةُ ، وقد بَغَيْتُ بَعِيَّتِي : أى : طلبتُ ضالَّتِي ، والباعِي : الذى يطلبُ الشَّيْءَ الضَّالَّ وجمعه بُغَاءٌ وَبُغْيَانٌ.

وقال ابن أحرمر :

أَوْ بَاغِيَانٍ لِبُعْرَانٍ لَنَا رَقِصَتْ

كِي لَا تُحْسُونَ مِن بُعْرَانَا أَثْرَا

قالوا : أراد كيف لا تُحْسُونَ ، ويقال : ما ابْتُغِيَ لك أن تفعل ، وما ابْتُغِيَ لك : أى : ما ينبغي.

وقال الزَّجَّاج : يقال : ابغى لفلان أن يفعل كذا ، أى : صلح له أن يفعل ، وكأنه يطلب فعل كذا ، فانطلب له ، أى : طاوعه ولكنه اجتزىء بقولهم ، ابغى.

ويقال : ابغنى شيئاً أى : أعطنى ، وابغ لى شيئاً ، ويقال : استبغيتُ القومَ فبغوا لى وبغونى أى : طلبوا لى ، ويقال : فلان يبغى على الناس : إذا ظلمهم وطلب أذاهم ، والفئة الباغية ، هى : الظالمة الخارجة عن طاعة الإمام العادل.

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعَمَّار : «ويح ابن سُمَيَّة تفتله الفئة الباغية».

وقال أبو زيد : العرب تقول : إنه لكريم ولا يُباعُه ، وإنهما لكريمان ولا يُباعيا ، وإنهم لكرامٌ ولا يُباعوا ، ومعناه الدُّعاء له ، أى : لا يُبغى عليه .

قال : وبعضهم لا يجعله على الدُّعاء ، فيقول : لا يُباعى ولا يُباعيان ولا يُباعونَ : أى : ليس يباعيه أحد .

قال : وبعضهم يقول : لا يُباع ولا يُباغان ولا يُباغون ، قلت : وهذا من البوِّغ ، والأوَّل من البغى وكأنه جاء مقلوباً .

وحكى الكسائى : إنك لعالمٌ ولا تُبغ .

قال : وقال بعض الأعراب : من هذا المَبوِّغ عليه .

وقال آخر : من هذا المَبِيع عليه ، قال ومعناه : لا يحسدُ .

قال : ويقال : إنه لكريمٌ ولا يُباعُ ، وأنشد :

ص : ١٨١

إِمَّا تَكْتَرُمُ إِنَّ أُصِيبَتْ كَرِيمَهُ

فَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُبَاغٍ لِيَمَا

وفى التَّشْبِيهِ لَا يُبَاغَانِ وَلَا يُبَاغُونَ ، والقياس أن يقال فى الواحدِ على الدُّعَاءِ وَلَا يُبْعُ ، ولكنهم أَبَوْا إِلَّا أَنْ يَقُولُوا : وَلَا يُبَاغُ .

وفى الحديث : «إِذَا تَبَيَّعَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمَ فَلْيَحْتَجِمِ» .

وقال : «عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ ، لَا يَتَّبِعُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمَ فَيَقْتَلُهُ» .

وقال أبو عبيد : قال الكسائى : التَّبْيُغُ : الهَيْجُ .

قال : وقال غيره : أصله من البغى ، فقال : يَتَّبِعُ : يريدُ : يَتَّبِعُ فَقَدَّمَ الْيَاءَ وَأَخَّرَ الْغَيْنَ وهذا كقولهم : جَبَذَ وَجَذَبَ ، وما أظيبه وأَيْطَبُهُ . وأثبت لنا عن ابن الأعرابى أنه قال : يتبغ ويتبوغ بالواو والياء .

قال : وأصله من البوغاء ، وهو التراب إذا تار ، فمعناه : لَا يُتْرُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمَ .

وقال أبو زيد : تَبَيَّعَ بِهِ النَّوْمُ : إذا غلبه ، وتَبَيَّعَ بِهِ الدَّمُ ، وتَبَيَّعَ بِهِ الْمَرَضُ : إذا غلبه .

وقال الليث : التَّبْيُغُ : تُؤَوِّرُ الدَّمَ وَفَوْرَتُهُ حِينَ يَظْهَرُ فِي الْعُرُوقِ ، وَقَدْ تَبَيَّعَ بِهِ الدَّمُ ، وَالبُغَاءُ : الترابُ الهابى فى الهواءِ ، قال : وطاشتهُ الناس وحماهم البوغاء ، قال : وَالبَغِيَةُ نَقِيضُ الرُّشْدَةِ فى الْوَلَدِ ، يقال : هو ابنُ بَغِيَةٍ ، وأنشد :

لَدَى رِشْدِهِ مِنْ أُمَّهِ أَوْ لِبَغِيَةٍ

فِيغْلِبُهَا فَحُلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ

قلت : وكلامُ العربِ المعروفُ فلان ابن عَيْهِ وابنُ زَيْهِ وابنُ رِشْدِهِ ، وقد قيل : زَيْهِ وَرِشْدِهِ ، والفتحُ أفصحُ اللغتين ، فَأَمَّا عَيْهِ فلا يجوزُ فيه غيرُ الفتحِ ، وأما ابنُ بَغِيَةٍ فلم أجدهُ لغيرِ الليثِ ، ولا يبعدُ عن الصوابِ ، قلت : وَالبَغْوَةُ : ثَمَرُ الْعِضَاءِ ، وكذلك الْبَرْمَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْبَغْوَةُ : الثَّمَرَةُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ يُسِيْهَا ، وقيل : الْبَغْوَةُ : الثَّمَرَةُ الَّتِي اسْوَدَّ جَوْفُهَا وَهِيَ مُرْطَبَةٌ ، وفى فلانِ غبوةٌ وَغَبَاوَةٌ .

وبغ

قال الليث : الْوَبْيُغُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَرَى فَسَادَهُ فى أَوْبَارِهَا .

وقال غيره : الْوَبْيُغُ : هَبْرِيَّةُ الرَّأْسِ وَنَبَاغَتُهُ الَّتِي تَسْنَأُ مِنْهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الأَوْبَعُ : موضِعٌ ، وَوَبَعْتُ الرجلَ : أَيْ عَيْبْتُهُ وَطَعَنْتُ فِيهِ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ وَبَعْتُ الرجلَ إِذَا عَيْبْتُهُ .

غَيْبٌ

قال شمرٌ : كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ فَهُوَ غَيْبٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَا وَرَاءَهُ ، وَجَمَعَهُ غَيْبٌ .

قال أبو ذؤيبٌ :

ص : ١٨٢

يُزْمَى الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرَفُهُ

مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدَ

وقال الليثُ : الغَيْبَةُ من الاغْتِيَابِ ، والغَيْبَةُ من الغَيْبُوبِ ، وأغَابَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغَيَّبَةٌ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا ، والغَابُ : الأَجْمَهُ ، والغَيْبُ : الشُّكُّ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز : (يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) [البقره : ٣] ، أى : يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ مِمَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ الْبُعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَكُلُّ مَا غَابَ عَنْهُمْ مِمَّا أَنْبَأَهُمْ بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ .

أبو العباس عن الأعرابي في قوله : (يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) ، قال : يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ، قال : والغَيْبُ أَيضاً مَا غَابَ عَنِ الْعْيُونِ وَإِنْ كَانَ مُحْصَلاً فِي الْقُلُوبِ ، والغَيْبُ : شَحْمٌ تَرَبُّبِ الشَّاهِ ، والغَيْبُ : المَطْمَئُنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وجمعه : غيوبٌ ، ويقال : سمعتُ صوتاً مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ : أى مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ .

وقال اللحيانيُّ : امرأةٌ مُغَيَّبَةٌ وَمُغَيَّبٌ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا .

قال : وقال بعضهم : بَدَا غَيْبَانُ الشَّجَرِ ، وَهِيَ عُرْوَقُهَا الَّتِي تَغَيَّبَتْ فِي الْأَرْضِ فَحَفَرَتْ عَنْهَا حَتَّى ظَهَرَتْ .

وقال الله جل وعز : (وَلَا يَعْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً) [الحجرات : ١٢] ، أى : لا- يتناولُ رجلاً- بظَهْرِ الْغَيْبِ بِمَا يَسُوءُهُ مِمَّا هُوَ فِيهِ ، وَإِذَا تَنَاولَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ بَهْتٌ وَبُهْتَانٌ ، وجاء المَغَيَّبَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ويقال : اغْتَابَ فُلَانٌ فُلَانًا اغْتِيَابًا وَغَيْبَةً يَغْتَابُهُ . وَرُويَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ سَمِعَ غَابَهُ يَغَيَّبُهُ : إِذَا عَابَهُ وَذَكَرَ مِنْهُ مَا يَسُوءُهُ .

شمراً عن الهوازنيِّ : الغابَةُ : الوطاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شُرْفَةٌ ، وَهِيَ الْوَهْدَةُ .

وقال أبو جابر الأَسَدِيُّ : الغابَةُ : الجَمْعُ مِنَ النَّاسِ .

قال : وَأَنشَدَنِي الْهَوَازِنِيُّ :

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بِغَابِ

حَسِبْتَ رِمَاحَهُمْ سَبَلِ الْغَوَادِي

ثعلب عن ابن الأعرابي : غَابَ إِذَا اغْتَابَ ، وَغَابَ إِذَا ذَكَرَ إِنْسَانًا بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وَالْغَيْبَةُ فِعْلُهُ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً وَقَبِيحَةً .

وَالْغَيْبُ جَمْعُ غَائِبٍ مِثْلَ حَارِسٍ وَحَرَسَ ، وَيَجْمَعُ الْغَائِبَ غُيُبًا وَغُيَّبًا .

اشاره

غما - غيم - وغم - ومغ - مغا - موغ.

غما

قال الليث : العَمَى : سَقَفُ البَيْتِ وقد غَمَّيْتَ البَيْتَ إِذَا سَقَفْتَهُ ، وكذلك ليلُهُ مُعَمَّاهُ ، وأُغْمِيَ على فُلانٍ أَي ظَنَّ أَنه ماتَ ثمَّ يَرْجِعُ حَيًّا.

أبو عبيدٍ عن الكسائي : غُمِيَ عليه

ص: ١٨٣

وأغمى ، يقال : رجلٌ غمى يا هذا ، وهما غميان ، فى التذكير والتأنيث ، وهُم أغماء ، وامرأه غمى ونحو ذلك.

قال أبو زيد ، شمر قال ابن شميل : غمى عليه أى : غشى عليه.

وقال البجلي : أغمى عليه.

قال : ورجلٌ غمى ، ورجلانِ غمى ، وقومٌ غمى.

قال : ويقال أيضاً : رجلٌ غمى ورجلانِ غميان : إذا أصابه مرضٌ.

وأنشد :

فَرَّاحُوا بِبِحْبُورٍ تَشْفُ لِحَاهُمْ

غَمَى بَيْنَ مَقْضَى عَلَيْهِ وَهَائِعِ

قال : يحبُورٌ : رجلٌ ناعمٌ ، تشفٌ : تحركٌ.

وفى الحديث : «فإن غمى عليكم».

ورواه بعضهم : «فإن أغمى عليكم».

وروى : فإن غمَّ عليكم فأكملوا العِدَّةَ ، والمعنى فى هذه الألفاظ واحدٌ ، يقال : غمَّ علينا الهلالُ فهو مغمومٌ ، وأغمى فهو مُغمى ، وكان على السماء غمى ، مثل غشى وغمَّ فحال دون رؤيه الهلال.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : غمى البيتُ يغمؤه غمواً ويغميه غمياً إذا غطاه.

قال : وغمى البيتُ ما غمى عليه ، أى : غطى.

وقال الجعديُّ يصفُ ثوراً فى كناسه :

مُنْكَبٌ رَوْقِيهِ الْكِنَاسَ كَأَنَّهُ

مُغْشَى غَمَى إِلَّا إِذَا مَا تَنَشَّرَا

أى : خرج من كناسه.

قال الليث : يقال من الغيم : غامت السماء وأقامت وتغيّمت بمعنى واحد ، والغيمه : العطش ، وهو الغيم .

رواه أبو عبيد عن أبي زيد ، وأنشد :

ما زالت الدلو لها تعودُ

حتى أفاق غيمها المجهودُ

قال : وقال أبو عمرو : الغيم والعطش وقد غام يغيّم وغان يغيّن .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من الغيمه والغيمه والأيمه ، والغيمه شدّه الشهره للين والغيمه شدّه العطش ، والأيمه العُربه .

وقال الأصمعي : غيم الليل : إذا جاء مثل الغيم تغيماً .

أبو عبيد عن الكسائي : أغامت السماء وأغيّمت وغيّمت وتغيّمت بمعنى واحد .

ومغ

ثعلب عن ابن الأعرابي : الومغه : الشعره الطويله .

وغم

قال الليث : الوغم : الحقد الثابت في الصدر ، وقد توغمت الأبطال في الحرب إذا تناظرت شزراً ، ورجل وغم : حقود .

أبو عبيد عن الفراء : يقال من الوغم وغم يؤغم والوغم : الشخناء والسخيمه .

أبو زيد : الوغم أن تُخبرَ عن الإنسانِ بالخبرِ من وراءِ وراءٍ لا تُحَقِّه.

أبو عبيد عن الكسائي : إذا جهَلَ الخبرَ قال : غَبِيتُ عنه فإن أُخبرَهُ بشيءٍ لا يَسْتَيْقِنُه قال : وَغَمْتُ أَغْمُ وَغَمًّا.

وقال غيره : لا تَغْمُ بالخيرِ أى : لا تأتِ إلا بخيرٍ حقًّا.

وقال الكسائي : لَغَمْتُ أَلْغَمْتُ لُغْمًا مَثَلُ : وَغَمْتُ أَغْمُ وَغَمًّا.

ابنُ نجدَه عن أبي زيد قال : الوغْمُ : النَّفْسُ.

مغا - موغ

أبو العباس عن ابن الأعرابي : مَغَوْتُ أَمَغُو وَمَغَيْتُ أَمَغِي بِمَعْنَى نَغَيْتُ.

وقال الليث : السَّنَوْرُ يَمَغُو.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ماغَتِ السَّنَوْرُ تَمَوغُ مُواغًا مَثَلُ : ماغَتِ.

وقال أبو تراب : سمعتُ أبا الجهمِ الجعفرى يقول : سمعتُ منه نَغْمَه ووَغْمَه عَرَفْتُها ، قال : والوَغْمُ : النَّغْمَه.

وأنشد :

سمعتُ وَغْمًا منك يا بَلْهَيْثِم

فقلت لَيْتَه ولم أهُتِّم

قال : لم أهُتِّم ولم أعتِّم أيضاً أى : لم أُبْطِئْ.

ص : ١٨٥

إشارة

غوى - وغى - غيا - غوغ.

غوى

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الغى: الفساد، قال: وقوله: (وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى) [طه: ١٢١]، أى: فسد عليه عيشه، قال: والغوة والغية واحد.

وقال الليث: مصدر غوى الغى، قال: والغوايه: الانهماك فى الغى، ويقال: أغواه: إذا أضله.

قال الله جل وعز: (فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ (٣٢)) [الصافات: ٣٢].

وحكى المؤرّج عن بعض الأعراب غواه بمعنى أغواه، وأنشد:

وكائن ترى من جاهل بعد علمه

غواه الهوى جهلاً عن الحق فانغوى

قلت: أظن الرواية عواه الهوى جهلاً عن الحق فانغوى بالعين لا بالغين، ومعنى عواه صرفه ولواه فانغوى، وانثى فصحّف وجعل غيناً وهو خطأ.

وقال الليث: غوى الفصيل يغوى غوى مقصور: إذا لم يُصب رياً من اللبن حتى كاد يهلك.

قال: ويقال ذلك أيضاً فى الذى يكثر من اللبن حتى يتخّم. وأنشد غيره:

مُعْطَفُهُ الْأَنْثَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا

بِرَازِئِهَا دَرّاً وَلَا مَيْتِ غَوَى

يعنى: القوس وسهماً رمى به عنها وهذا من اللغز.

وقال أبو العباس: الغوى: البشم، ويقال: العطش، ويقال: هو الدقى.

وقال أبو عبيد، يقال: غويت أغوى غياً، وبعض الناس يقول: غويت أغوى، وليست بمعروفه.

قال: وقال الأصمعي: غوى الفصيل يغوى غوى إذا شرب اللبن حتى يتختر.

قال شمر : وقال أبو زيد : غَوَى الْجَدَى يَغْوَى غَوَى إِذَا مَنَعَ الرَّضَاعَ حَتَّى يُضِرَّ بِهِ الْجُوعَ.

قال شمر : وقال ابن شميل : غَوَى الصَّبِيُّ وَالْفَصِيلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ اللَّبَنِ إِلَّا عُلُقَهُ فَلَا يَزُورُ ، وَتَرَاهُ مُحْتَلًّا.

قال شمر : وهذا هو الصحيح عند أصحابنا.

وفى «نوادير الأعراب» ، يقال : بُتُّ مَغْوَى وَعَوَّى وَعَوِيًّا وَقَاوِيًّا وَقَوَى وَمُقْوِيًّا وَقَوِيًّا : إِذَا بَتَّ مُخْلِياً مُوحِشاً ، وَيُقَالُ : رَأَيْتُهُ غَوِيًّا

ص: ١٨٦

من الجوع وَقَوِيًّا وَضَوِيًّا وَطَوِيًّا إِذَا كَانَ جَائِعًا.

أبو عبيد عن أبي زيد : وَقَعَ فُلَانٌ فِي أُغْوِيَّةٍ وَفِي وَامِيَّةٍ ، أَى : فِي دَاهِيَةٍ.

وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَقَتَلْتَهُ ، قَالَ : فَتَغَاوُوا عَلَيْهِ وَاللَّهُ حَتَّى قَتَلُوهُ.

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : التَّغَاوَى هُوَ التَّجْمَعُ وَالتَّعَاوُنُ عَلَى الشَّرِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ أَوْ الْغَىِّ ، يَبِينُ ذَلِكَ شِعْرُ لَأَخْتِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ قَالَتْ فِي أَحْيَاهَا حِينَ قَتَلَهُ الْكُفَّارُ فَقَالَتْ :

تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنَابُ الْحِجَازِ

بَنُو بُهْثَةَ وَبَنُو جَعْفَرٍ

وغي - غيا

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَوَاغِيُّ : تَثَقَّلَ وَتُخَفَّفَ : مَفَاجِرُ الدُّبَارِ فِي الْمَزَارِعِ الْوَاحِدَةِ أُغْيَةٌ وَأُغْيَةٌ قَالَ : وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ لِأَنَّ الْهَمْزَ وَالغَيْنَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي بِنَاءِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْكُؤَاتِنِ قَبْلَ السَّاعَةِ : «مِنْهَا هَدَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ فَتَسِيرُونَ إِلَيْهِمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً بِالْبَاءِ.

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : مِنْ رَوَى غَابَهُ ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْأَجْمَهَ ، شَبَّهَ كَثْرَةَ الرَّمَاكِ بِهَا ، وَمَنْ رَوَاهُ غَايَةً ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ الرَّايَةَ.

وَأَنشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ :

قَدْ بَتُّ سَامِرَهَا وَغَايَةَ تَاجِرٍ

وَافِيَتْ إِذْ رُفِعَتْ وَعَزَّ مُدَامُهَا

قَالَ : وَيُقَالُ : إِنْ صَاحِبَ الْخَمْرِ كَانَتْ لَهُ رَايَةٌ يَرْفَعُهَا ، لِيَعْرِفَ أَنَّهُ بَائِعُ خَمْرٍ ، وَيُقَالُ : بَلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : غَايَةَ تَاجِرٍ أَنَّهَا غَايَةُ مَتَاعِهِ فِي الْجُودَةِ.

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ لَبِيدٍ :

سَامِرَهَا أَى : سَامِرًا فِيهَا ، وَغَايَةَ تَاجِرٍ

أَى وَرَبَّ غَايَةَ تَاجِرٍ يَبِيعُ الْخَمْرَ

قال : وإنما سمي غايه ، لأن أهل الجاهليّه كانوا ينصبون رايه للخيل تسمى غايه ، فإذا بلغها الفرس ، قيل : قد بلغ الغايه ، فصارت مثلاً.

قال عنتره :

هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوِّمِ

أى : يشتري ما عندهم من الخمر ، فيحلون غاياتهم ، قال : وإنما ينصب الغايه للخمر من قمد عُرفت خمره بالجوده ، ثم تجعل الغايه علامه فى غير الخمر ، ويقال للشىء الجيد ، هو غايه من الغايات ، أى : هو علا فى حسنه.

وروى شعر الشماخ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَنْمَى

إِلَى الْغَايَاتِ مَنْقَطَعِ الْقَرِينِ

ص: ١٨٧

إِذَا مَا غَايَهُ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَهُ بِالْيَمِينِ

قال أبو عمرو : غايه تاجرٍ : معناه : غَايَهُ سُومِي ، أى : منتهى ما يُسَامِ وافيتُ سَوْمَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغايه : أقصى الشئ .

قال أبو عبيد : وبعضهم روى الحديث فى ثمانين غايه ، وليس ذلك بمحفوظٍ ، ولا موضع للغايه هاهنا .

وفى حديث آخر مرفوع : «تجىء البقره وآل عمران يوم القيامه وكأنهما غمامتان ، أو غيائتان» .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : الغَيَايَةُ : كل شئ يظل الإنسان فوق رأسه مثل السحابه ، والغَبْرَه والظَلُّ ونحوه ، يقال : غَايَا القَوْمُ فوق رأس فلان بالسَّيْفِ ، كأنهم ظلَّوه به .

وقال لييد :

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأرض غَيَايَاتِ الطَّفَلِ

روى ابن هانئ عن أبى زيد : نزل رجل غيابه بالباء ، أى : فى هبطه من الأرض .

قال : والغَيَايَةُ بالياء ظِلُّ السَّحَابِ ، وقال بعضهم : غَيَاءَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغَيَايَةُ ، تكون من الطَّيْرِ الذى يُعَيَّى على رأسك ، أى : يرفرف .

وقال غيره : أَعْيَا عليه السَّحَابُ ، بمعنى غايا ، إذا أَظَلَّ عليه ، وأنشد :

أَرَبَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ بَعْدَ أُنَيْسِهِ

وَذُو حَوْمَلٍ أَعْيَا عَلَيْهِ وَأَعْيَمَا

وقال أبو زيد : عَيَّيْتُ للقوم تَعْيِيًّا ، ورَيَّيْتُ تَزْيِيًّا : جعلت لهم غايه ورايه .

وقال الليث : الغايَةُ : مدى كل شئ ، وألفه ياء ، وهو من تأليف غين وياءين ، وتصغيرها عُيَيَّْةٌ ، تقول : عَيَّيْتُ غايه .

قال : ويقال : اجتمعوا وتَغَايَوْا عليه فقتلوه ، وإن اشتق من الغاوى ، قيل : تغاؤوا ، قال : والغَاغَةُ : نبات يشبه الهريون .

وروى عن عمر أنه قال : إن قريشاً تريد أن تكون مُعْوَياتٍ لِمَالِ اللَّهِ.

قال أبو عبيد : هكذا روى بالتخفيف وكسر الواو ، وأما الذى تكلمت به العرب ، فالمعْوَيات بالتشديد وفتح الواو ، واحدتها مُعْوَاه وهى حفره كالزبيح تُحْفَرُ للذئب ويجعل فيها جدى ، إذا نظر إليه الذئب سقط يريده فيصا ، ومن هذا قيل لكل مهلكه مُعْوَاه.

وقال رؤبه :

إلى مُعْوَاه الفتى بالمرصاد

يُريد إلى مهلكته وميتته شبهها بتلك المُعْوَاه ، قال : وإنما أراد عمر أن قريشاً

ص : ١٨٨

تريد أن تكون مُهلكه لِمال الله كإهلاك تلك المَعَوَّاه لما سقط فيها.

وقال شمر : قال أبو عمرو : كلُّ بئرٍ مَعَوَّاهٌ.

ومثلاً للعرب : (من حفر مَعَوَّاهٌ أو شك أن يقع فيها) قال : والمَعَوَّاهُ في بيت رؤبه : القبر.

[غوغ]

أبو عبيد عن أبي عبيده : الجرادُ أول ما يكون سروراً ، فإذا تحرك فهو دَباً قبل أن تنبت أجنحته ، ثم يكون غوغاءً ، قال : وبه سُمي الغوغاءُ من الناس ، قال : والغوغاءُ أيضاً شيءٌ شبيه بالبعوض إلا أنه لا يعضُّ ولا يؤذى وهو ضعيفٌ.

وقال الأصمعي : إذا احمر الجرادُ فانسَلخ من الألوان كلها وصار إلى الحمرة فهو الغوغاءُ.

وقال أبو العباس : إذا سَمَّيت رجلاً بِغوغاءٍ فهو على وجهين ، إن نويت به ميزان حمراء لم تصرفه ، وإن نويت به ميزان قعقاعٍ صرفته.

وغى

أبو عبيد عن أبي عمرو : الوغى والوعى : الصوت.

وقال الليث : الوغى : غمغمه الأبطال في حومه الحرب وأصوات البعوض والنحل إذا اجتمعت ونحو ذلك.

وقال غيره : الوغى : الحرب نفسها.

ثعلب عن ابن الأعرابي : الوغى : الخُموشُ الكثير الطنينُ يعني البق.

(أبواب) الرباعي من حرف الغين

[باب الغين والقاف]

[غ ق]

غردق

قال الليث : الغَرْدَقَةُ : إلباس الليل يُلبس كل شيء ، ويقال : غَرَدَقَتِ المرأه سِتْرَها إذا أرسلته.

غرقد

قال : والغَرْقَدُ : ضرب من الشجر.

دغرق

والدَّغْرَقَةُ : كُدُورَةُ الماء ، وأنشد :

يا أخويّ من سلامان اذفقا

طالما صَفَيْتُما فَدَغْرَقا

عمرو عن أبيه : الدَّغْرَقُ : الماء الكدرُ ، والدَّغْفَقُ : الماء المصبوب.

وقال ابن الأعرابي : دَغْرَقَ عليه الماء : إذا صبّه عليه.

أبو عمرو : الغَرْدَقَةُ إلباسُ العُبار الناس ، وأنشد :

إِنّا إذا قَسَطَلْنا يومَ غَرَدَقا

غرقد

أبو زيد : الغَرْقَدُ : كبار العوسج ، وبه سُمِّيَ بقية الغَرْقَدِ لأنه كان فيه غَرْقَدٌ.

وقال الراجز :

غرنق

قال الليث : الغرنيقُ والغرنوقُ لغتان : طائر أبيض ، ويقال : شابُّ غرنقُ.

وأنشد :

أَلَا إِنَّ تَطَلَّابِي لِمِثْلِكَ زَلَّةٌ

وقد فات ريعانُ الشبابِ الغرنقِ

وقال أبو عمرو : الذى يكون فى أصل العوسج من لين النبات يقال له الغرنيقُ ، واحدها غرنوقُ.

شمر عن أبي عمرو : الغرنوق : طير أبيض من طير الماء ذكره فى حديث ابن عباس أن جنازته لما أتى به الوادى أقبل طائر أبيض غرنوقٌ كأنه قبطيه حتى دخل فى نعشه.

قال : فرمقته فلم أره خرج حتى دفن.

قال شمر : وأخبرنا ابن حاتم عن الأصمعى قال : الغرنيق : الكركى.

وقال غيره : هو طائر طويل القوائم.

وقال ابن شميل : الغرنوق : الخصله المقتله من الشعر.

ثعلب عن ابن الأعرابى : جذب غرنوقه وهو ناصيته وجذب نغروقه ، وهو شعر قفاه.

أبو عبيد عن أبي عمرو : الغرانقه : الرجال الشباب.

وقال : ويقال للشباب نفسه الغرنقُ.

وقال ابن السكيت : الغَرَائِقُ : طيرٌ مثل الكراكى الواحد غُرْنُوقٌ ، وأنشد :

أو طعم غاديه في جوفِ ذى حَدَبٍ

من ساكن المُرْنِ يجرى في الغَرَائِقِ

قال : أراد بذى حَدَبٍ سَيْلاً له عُرْفٌ ، وقوله من ساكب المُرْنِ أى : من ماءٍ كان ساكناً للمُرْنِ وقوله يجرى في الغرائق أى يجرى مع الغرائقِ ، فأقام فى مقام مع .

وقال غيره : واحد الغرائقِ غُرْنِيقٌ وغُرْناقٌ .

وقال شمر : لِمَهْ غُرَانِقَهْ وَغُرَانِقِيَهْ وهى الناعمه تُفَيِّئُهَا الرِيحُ .

دغفق

ثعلب عن ابن الأعرابى : دَغْفَقَ ماله دَغْفَقَهْ ودَغْفاقاً ، ودَغْرَقَه مثله : إذا فَرَّقَهُ وبَدَّرَهُ .

وقال : وعامٌ دَغْفَقٌ ودَغْفَلٌ إذا كان مُخْصِيباً .

وقال الأصمعى مثله نحوه .

أبو عبيد : دَغْفَقْتُ الماءَ دَغْفَقَهْ إذا صَبَبْتَهُ .

غلفق

وقال الليث : الغَلْفَقُ : الحُلْبُ ما دام على شجره .

وأخبرنى المنذرى عن الصيدأوى عن الرياشى عن أبى عبيده قال : الغلفقُ :

الطحلبُ . وأنشد :

ومنهل طام عليه الغَلْفَقُ

وقال آخرُ :

يكشفن عنه غَلْفَقَ العِرْمَاضِ

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للمرأة الطويله العظيمة الجسم غلفاق وخزق ومزره ولباخييه.

نغبق

قال : والنغبقه : الصوت الذى يسمع من بطن الدآبيه وهو الوعاقُ.

وقال الأصمعى : النغبقه صوت جردانه إذا تقلقل فى قنبيه.

وقال أبو عمرو : وهى النغبوقه وأنشد :

عَلَفْتُهُ غَزْزاً وَمَاءً بَارِداً

شَهْرِي ربيعٍ وَاَعْتَبْتُ عَبُوقَه

حتى إذا دَفَعَ الجِيَادُ دَفَعْتُهُ

وَسَطَ الجِيَادِ وَلَا سْتَه نُعْبُوقَه

وقال ابن الأعرابي .

غرقل : إذا صبَّ على رأسه الماء بمزّه واحده.

غبرق

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم عن أبى ليلى الأعرابى ، قال : امرأه غبرقه العينين إذا كانت واسعه العينين شديده سواد سوادهما.

باب الغين والجيم

[غ ج]

غملج

أبو العباس عن ابن الأعرابى : رجل غملج وغملج وغملج وغملوج

وَعَمَلِجٌ وَعَمَالِجٌ إِذَا كَانَ مَرَّةً قَارِئًا وَمَرَّةً شَاطِرًا وَمَرَّةً سَيِّخِيًا وَمَرَّةً بَخِيلًا وَمَرَّةً شَجَاعًا وَمَرَّةً جَبَانًا وَمَرَّةً حَسَنَ الْخُلُقِ وَمَرَّةً سَيِّئَهُ وَلَا يَثْبُتُ عَلَى حَالِهِ وَاحِدِهِ وَهُوَ مَذْمُومٌ مَلُومٌ عِنْدَ الْعَرَبِ.

قال : ويقال للمرأة عَمَلِجٌ وَعَمَلِجَةٌ وَعَمَلُوجَةٌ وأنشد :

أَلَا لَا تَعْرَنَ امْرَأً عُمَرِيَّةً

عَلَى عَمَلِجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا

عُمَرِيَّةً ثِيَابٌ مَضْبُوعَةٌ.

عَمَجِر

وقال الليث : العَمَجَارُ : شَيْءٌ يُصْنَعُ عَلَى الْقَوْسِ مِنْ وَهْيِ بَهَا ، وَهُوَ غِرَاءٌ وَجِلْدٌ تَقُولُ : عَمَجِرٌ قَوْسُكَ ، وَهِيَ الْعَمَجِرَةُ.

ورواه ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : قِمَجَارٌ بِالْقَافِ ، وَهُوَ عِنْدِي أَصْحَحُّ.

وقال الليث : يقال : جَادَ الْمَطَرُ الرِّوْضَةَ حَتَّى عَمَجَرَهَا عَمَجِرَةً : أَيْ : مَلَأَهَا.

عَنْجَل

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التُّفَّةُ : عَنَاقُ الْأَرْضِ ، وَهِيَ التُّمَيْلَةُ.

ويقال لِذَكَرِهَا : الْعُنْجَلُ.

قلت : وهو مثل الكلب الصيني يعلم الصيد فيصاُدُ به الأرنَبُ والظبَاءُ ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا اللَّحْمَ ، وَجَمْعُهُ : الْعُنَاجِلُ.

باب الغين والشين

[غ ش]

شَعْرَب

الليث : الشَّعْرَبِيُّ : اِعْتِقَالَ الْمَصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلِ رَجُلٍ ، وَصَيْرُوعَهُ إِيَّاهُ شَزْرًا ، يُقَالُ : صَيْرَعُهُ صَيْرَعَهُ شَعْرَبِيَّةً ، قَالَ : وَمِنْهُلُ شَعْرَبِيُّ : مُلْتَوٍ عَنِ الطَّرِيقِ.

وقال العجاج يصف منهلًا :

مُنْجَرِدٌ أَرْوَرُ شَعْرَبِيٍّ

شغرن

وقال أبو سعيد : شَغْرَبُ الرَّجُلِ الرَّجُلُ وَشَعْرَنُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا أَخَذَهُ الْعُقَيْلِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى إِلَى أُمِّيَّتِهِ

يَحْسَبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرْجُوجِيَّةٌ

عَنَّتْ لَهُ دَاهِيَةٌ دَهْوِيَّةٌ

فَاعْتَقَلَتْهُ عَقْلُهُ شَرْيَّةٌ

لَفَاءً عَنِ هَوَاهُ شَغْرِيَّةٌ

وقال النضر نحوه ، وقال الليث : الشَّعْبِزُ ابْنُ آوَى ، قَلْتُ : هَكَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ بِالزَّيِّ ، وَالصَّوَابُ الشَّعْبِزُ بِالرَّاءِ رَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْبِزُ بِالرَّاءِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَمَنْ قَالَهُ بِالزَّيِّ فَقَدْ صَحَّفَ .

شغفر

قال أبو عمرو : الشَّغْفَرُ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ .

شغبر

وقال الليث : تَشْغَبَرُ الرِّيحُ : إِذَا التَّتَوَتْ فِي هُبُوبِهَا بِالرَّاءِ .

شغفر

قال : ورجل شَنْغِيرٌ وشَنْطِيرٌ بذيءٌ فاحشٌ بين الشَّنْغَرِ والشَّنْظَرِ والشَّنْغِيرِ والشَّنْطِيرِ.

عشمير

وقال : العَشْمَرَةُ : التَّهْمُطُ فِي الظَّلَمِ ، والأخذ من فَوْق من غير تَثَبُّتٍ ، كما يَتَغَشَّمِرُ السَّيْلُ والجَيْشُ ، كما يقال : يَتَغَشَّمِرَ لَهُم ، وفيهم عَشْمَرِيَّةٌ.

شغنب

وقال الليث : الشَّنْغَابُ : الطويل الدقيق من الأَرَشِيهِ والأَغْصَانِ ، قال : والشَّنْغُوبُ : عِرْقٌ طويل من الأرض دَقِيقٌ.

شغنب

قلت : ورأيتُ في البادية رجلاً اسمه «شَغْنُوبٌ» فسألت غلاماً فصيحاً من بني كَلَيْبِ بنِ يَزْبُوعِ عن معنى اسمه ، فقال : الشَّنْغُوبُ : الغُصْنُ الرطبُ الناعمُ ونحو ذلك.

قال ابن الأعرابي : قال : والشَّنْغَبُ : الطويلُ من جميع الحيوان.

طرغش

وقال ابن شميلٍ : المُطْرَغَشُ : التَّافَهُ من المرض ، غير أن كلامه وفؤاده ضعيفٌ ، وقد اطْرَغَشَ من مرضه ، أى : قام وتحرك ومشى.

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : اطْرَغَشَ من مرضه : إذا برأ وأندمَلَ.

وقال ابن السكيت : اطْرَغَشَ من مرضه وإِطْرَغَشَ بمعنى واحد.

وقال أبو زيد : اطْرَغَشَ القوم إذا غيَّبُوا فأخَصَّبُوا بعد الهزال والجهد.

عطرش

وقال غيره : غَطَّرَشَ بصره غَطَّرَشَهُ إِذَا أَظْلَمَ.

غطمش

أبو سعيد : تَغَطَّمَشَ فلانٌ علينا تَغَطَّمَشاً أَي : ظَلَمَنا.

قلت : وبه سُمِّيَ الرجلُ غَطَّمَشاً.

شنعم

وقال اللحياني : يقال رَغَمًا له وَدَعَمًا شِنَعَمًا ، وفعلت ذلك على رَغِمِهِ وشِنَعِمِهِ.

قلت : هكذا رأيتُهُ في «نوادِرِ اللَّحِيَّانِي» ، وقرأته في كتاب ابن هانئ عن أبي زيد رَغَمًا سِنَعَمًا بالسَّيْنِ ، فأنا واقِفٌ في هذا الحرف.

شنغف

وقال ابن الفرج : سمعتُ زائده البكري يقول : الشَّنَعْفُ والشَّنَعْفُ والهَلْعَفُ. المضطربُ الخلقُ قال : وسَمِعْتُ جماعه من أعراب قيس يقولون : السَّلْعَفُ والسَّلْعَفُ المضطربُ بالعَيْنِ والغَيْنِ.

دغمش

وفي «نوادِرِ الأعراب» : دَعَمَشْتُ في المشى ودَهَمَقْتُ ، ودَمَشَقْتُ أَي : أَسْرَعْتُ.

باب الغين والضاد

[غ ض]

ضغبس

قال الأصمعي : الضغاييسُ : نَبْتُ

يُنْبِتُ فِي أَصْلِ الثَّمَامِ ، يُشَبِّهُ الْهَلِيُونَ ، يُسِيلِقُ وَيُجْعَلُ بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ وَيُؤْكَلُ ، قَالَ : وَقَالَتْ امْرَأَةٌ : طَعَامَنَا الْحَارُّ وَالْقَارُّ وَإِنْ ذُكِرَتْ الضَّغَايِيسُ فَإِنِّي ضَعِيفَةٌ ، قَالَ : وَضَعِبَهُ مَشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَفِي حَدِيثٍ : «لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَايِيسِ فِي الْحَرَمِ» .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الضُّغْبُوسُ : الضَّعِيفُ .

قال : والضَّغَايِيسُ : شِبْهُ صِغَارِ الْقِثَاءِ تَوْكُلُ ، شُبِّهَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ بِهَا .

وجاء في حديث آخر : «أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَغَايِيسًا» .

وقال الليث : الضَّغَايِيسُ شِبْهُ الْعَرَّاجِينَ تَثَبَّتْ بِالغُورِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ طَوَالَ حُمْرٍ رَخِصَةً تَوْكُلُ .

قال : والضُّغْبُوسُ : الرَّجُلُ الْمَهِينُ ، وَالضُّغْبُوسُ : وَلَدُ الثُّزْمَلِ .

ضبغط

قال : والضَّبَّغَطِيُّ : شَيْءٌ يُفْرَعُ بِهِ الصَّبِيُّ ، يُقَالُ : اسْكُتْ لَا تَأْكَلْكَ الضَّبَّغَطِيُّ .

وقال ابن دريد : هُوَ الضَّبَّغَطِيُّ وَالضَّبَّغَطِيُّ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ .

وقال أبو عمرو : والضَّبَّغَطِيُّ : لَيْسَ بِشَيْءٍ يُعْرَفُ وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ تَسْتَعْمَلُ فِي التَّخْوِيفِ .

وَأَنشَدَ لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ :

وَبَعْلُهَا زَوْنَزُوكُ زَوْنَزِي

يَخْضِفُ إِنْ خُوفَ بِالضَّبَّغَطِيِّ

*

ضرغم

وفى «نوادير الأعراب» قال : ضِرْغَامَةٌ مِنْ طِينٍ وَثَوِيْطَةٌ وَلَبِيْخَةٌ وَوَلِيْخَةٌ وَهُوَ الْوَحْلُ .

وقال الليث : ضِرْغَعْدٌ : اسْمُ جَبَلٍ .

ضرغط

قال : والمُضَرَّغُطُّ : الكثير اللحم .

غرضف

والغُرْضُوفُ : كلُّ عَظْمٍ رَخِصٍ يُؤْكَلُ وداخِلُ القُوفِ غُرْضُوفٌ و غُضْرُوفٌ ، ومارنُ الأنفِ غُرْضُوفٌ ونَقْضُ الكَتِفِ غُرْضُوفٌ .

ضرغط

ابن السكيت : اضْرَعَطَّ واسْمَأَدَّ اضْرِعْطاطاً إذا انتَفَجَ من الغضب .

غضرم

شمر عن ابن الأعرابي : الغَضْرَمُ : المكان الكثير التراب اللين اللزج الغليظ .

وقال غيره : الغَضْرَمُ : المكان الكدَّان الرَّخْوُ والجِصُّ .

وأنشد :

يَقَعْنَ قاعاً كَفَرَّاشِ الغَضْرَمِ

وقال رؤبه :

مِنا إِذا اصْطَكَّ تَشْطَى غُضْرُمَه

قال : فإذا بَيَسَ الغَضْرَمُ فهو القَلْفِجُ ، وقد اقلَعَفَّ القاعُ .

ضرغم *

أبو عبيد : الضُّرْغامه : اسم الأسد .

وقال الليث : تَضْرَغَمَتِ الأبطالُ في ضَرْغَمَتِها بحيث تأتخذُ في المعركة .

وأنشد :

وقومى إن سألت بنو على

متى ترهم بضرغمه تفرُّ

غضفر

وقال الليث: الْعَصْفَرُ: الأَسَدُ، ورجلٌ غَضِنْفَرٌ إذا كان غليظاً. قلت: أصله الغَضْفَرُ، والنون زائده، وفي «نوادير الأعراب»: برذون نغضُلٌ وِغَضِنْفَرٌ، وقد غَضِفَرٌ وقنَدَلٌ إذا ثَقُلَ.

باب الغين والصاد

[غ ص]

غلصم

قال الليث: الْغَلْصِمَةُ: رأسُ الحلقومِ بِشَوَارِبِهِ وحرزِ قَدْتِهِ، والجمعُ: الْغَلَاصِمُ، وتقول: غَلَصَمْتُهُ: أى: قطعْتُ غَلَصَمَتَهُ.

وقال ابن السكيت: يقال: إنه لَفِي غَلَصَمَةٍ من قومِهِ، أى: فى شرفٍ وعدادٍ.

وقال أبو النجم:

أبى لُجَيْمٍ واسمُهُ ملءُ الفمِ

فى غَلَصَمِ الهامِ وهامِ الغلصمِ

وقال الأصمعي: أراد أنه فى معظم قومِهِ وشرفِهِم.

قال: والغَلْصِمَةُ: أصلُ اللسانِ، أخبر أنه فى قومِ عظامِ الهامِ، وهذا مما يوصفُ به الرجلُ الشديدُ الشريفُ، وأنشدنى المُنْدَرِيُّ، وذكر أن أبا الهيثمِ أنشدَهُ للأغلبِ:

كانت تميمٌ معشراً ذوى كرمٍ

غَلَصَمَةٌ من الغلاصيمِ العُظَمِ

قال: غَلَصَمَهُ: جماعه، لأنَّ الغلصمَهُ مجتمِعُهُ بما حولها، وقال:

عَدَاهُ عهدُهُنَّ مُعَلَّصِمَاتٍ

لَهَنَ بِكُلِّ مَحْتِيهِ نَحِيمٌ

قال : مغلصماتٍ : مشدوداتِ الأعناق.

باب الغين والسين

[غ س]

غطرس

قال الليث : الغطرسه : الإعجابُ بالشيءِ ، والتَّطاولُ على الأقران ، وأنشد :

كَمْ فِيهِمْو مِنْ فَارِسٍ مُنْغَطِرِسٍ

شَاكِي السَّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبِ

أبو عبيد : المتغطرسُ : الظالم المتكبرُ ، وهو الغطريسُ .

وأنشد قول الكُميت :

كنا الأباة الغطارسا

وقال المؤرُج : تغطرس في مشيته إذا تبختر ، وتغطرس إذا تعسف الطريق ، ورجل متغطرس : بخيلٌ في كلام هُذيل .

طغمس

وقال الليث : الطغموس : الماردُ من الشياطين ، والخبيثُ من القطارب .

سلغد

قال : والسَّلْغُدُ من الرجال : الرِّخْوُ .

وقال أبو عبيده : من الخيلِ أشقرِ سَلْغُدٌ وهو الذي خَلَصَتْ شُفْرَتُهُ .

وأنشد :

أشقرَّ سِلْغُدُ وأحوى أدعج

والأنثى سِلْغَدَةٌ ، اللحياني : أحمر سِلْغُدُ وأحمر أسلغ.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : السِّلْغُدُ : الأكل الشُّروب الأحمق من الرِّجالِ .

سمغد

الليث : المُسْمَغِدُ : المنتفخ الوارمُ .

قال : والسَّمْعِدُ من الرجال : الطويلُ الشديدُ الأركان ، وقاله أبو عمر وأنشد :

حتى رأيتُ العزبَ السَّمْعِدَا

وكان قد شَبَّ شَبَاباً مَغْدَا

وقال ابن السكيت : رأيتُه مُغْدًا مُسْمَغِدًا إذا رأيتُه وارماً من الغضب .

وقال أبو سَواح :

إنَّ المنيَّ إذا سَرَى

فى العبد أصبح مُسْمَغِدًا

غملس

وقال الليث : الغمَلَسُ : الخبيث الجريء ، قلت : وهو العَمَلَسُ بالعين ، وقد يوصفُ بهما الذُّبُّ .

سلغف

وقال الليث : السِّلْغَفُ : التَّارُّ الحادرُ ، وأنشد :

بِسلغفٍ دَعْفِلٍ يَنْطَحُ

الصخرَ بِرَأْسٍ مُزْلَعٍ

ويقال : بقره سلغف.

دغمس

وقال أبو تراب : سمعت شبانه يقول : هذا أمرٌ مُدْغَمَسٌ ومُدْهَمَسٌ إذا كان مستوراً وزاد غيره : مُدْخَمَسٌ ومُرْهَمَسٌ ومُنْهَمَسٌ بمعناه.

سمغل

أبو عبيد عن الأصمعي : المُسْمِغَلَةُ من الإبل الطويلة ، والجِسْرَةُ مثلها ، قال : وأما المُشْمِغَلَةُ فهي السريعة.

سبغل

وقال كثيرٌ :

مَسَائِحُ فَوَدَى رَأْسِهِ مُسْبِغَلُهُ

جَرَى مِسْكُ دَارَيْنِ الْأَحْمُ خِلَالِهَا

قالوا : المُسْبِغَلَةُ : الضافية ، ودرج مُسْبِغَلُهُ سابعه ، وأنشد :

ويوماً عليه لأمه تبغيه

من المسبغلات الصّوافي فصولها

ثعلب عن ابن الأعرابي : سُبْغَلَ طعامه إذا رَوَاهُ دَسْمًا ، وسُبْغِلَ رأسه وسُغْسَغُهُ ورؤله إذا مرَّغه.

وقال غيره : سَبْغَلْتُهُ فاسْبِغَلْ ، قُدِّمْتُ الباء على الغين.

وقال أبو زيد : اسْبِغَلِ الثَّوْبَ اسْبِغْلًا إذا ابْتَلَّ.

وقال الكسائي : جاء فلانٌ يمشى سَبْهَلًا وسَبْغَلًا : أى : ليس معه سلاح.

وفى الحديث : «لا يَجِيئَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْهَلًا» ، وفُسِّرَ فارغًا ليس معه من عمل الآخرة شيء.

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أَرَى أَحَدَكُمْ سَبَهْلًا لَا فِي عَمَلٍ دُنْيَا وَلَا فِي عَمَلٍ آخِرِهِ .

وقال الأصمعي وأبو عمرو : جاء فلانٌ سَبَهلاً وسَبَهلاً : أي : فارغاً .

بغسل

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : بَغَسَلَ الرجل : إذا أَكْثَرَ الجِماعَ .

سغبيل

شمزٌ عن ابن الأعرابي قال : السَّغْبَلَةُ : أَنْ يُثْرَدَ اللَّحْمُ مَعَ الشَّحْمِ فَيَكْثُرَ دَسْمُهُ :

مَنْ سَغْبَلَ اليَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ

خُبْرًا وَلِحْمًا فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ حَبٌ

تغلس

أبو عبيد : وقع فلان في تَغُلُّسٍ ، وهي الدَّاهية .

باب الغين والزاي

[غ ز]

زغذب

قال الليث : الزَّغْدَبُ : الهديرُ الشَّدِيدُ .

وقال العجاج :

يَمُدُّ زَأْرًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا

زغبد

قال : وَالزَّغْبُدُ : من أسماء الزَّيْدِ .

وقال رؤبه يَصِفُ فَحَلًّا :

وزَيْدًا مِنْ هَدْرِهِ زُغَادِبًا

وقال ابن الأعرابي : الزُّغَادِبُ : الزَّيْدُ الكَثِيرُ .

وقال أبو زيد : الزُّغَادِبُ : الضَّخْمُ الوجه السَّمِجُّ العَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ .

زغرب

وقال الليث : عَيْنُ زَغْرَبَةٍ ، وَرَجُلٌ زَغْرَبٌ المَعْرُوفِ كَثِيرُهُ ، وَمَاءٌ زَغْرَبٌ ، وَأَنْشَدَ :

بَشْرُ بَنِي كَعْبٍ بَنُو العَقْرَبِ

مِنْ ذِي الأَهَاضِيبِ بِمَاءِ زَغْرَبِ

وقال آخر :

عَلَى اضْطِمَارِ اللُّوْحِ بَوْلًا زَغْرَبًا

أبو عبيد عن الأموي : الزَّغْرَبُ : الماء الكَثِيرُ .

قال الكميُّ :

وَبَحْرٌ مِنْ فِعَالِكِ زَغْرَبٌ

زغبر

قال : وقال أبو زيد : أَحَدُ فِلاَنٍ الشَّيْءِ بَزَغْبِرِهِ : إِذَا أَخَذَهُ كَلَهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا ، وَكَذَلِكَ بَزُوبِرِهِ وَبِزَابِرِهِ .

وقال أبو عمرو : الزَّغْبِرُ : جَمَاعَةُ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال أبو زيد : زَيْبِرُ الثَّوبِ وَزَغْبِرُهُ ، وَقَدْ زَابَرَ وَزَغْبَرَ .

زرغب

وقال الليث : الزَّرْعُبُ : الكَيْمُخْتُ.

برغز

قال : والبَرِغَزُ : وَلَدُ البقره وجمعه براغزُ.

وقال النابغةُ :

وَيَضْرِبُنَ بِالأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ

حَسَانُ الوجوه كالظباء العواقدِ

ص: ١٩٧

أراد بالبراغز أولادهنّ ، شبّه نساءً سُبين بالظباء. قال : ويقال لولد البقره الوَحشِيّه بُرُغزٌ وُجُودُزٌ.

برزغ

والبُرُزُغُ : نشاطُ الشَّبَابِ وأنشد غيره لرؤبه :

هيهات ميعادُ الشبابِ البُرُزُغِ

يقال : بُرُغزٌ وِبُرُزُغٌ.

زلغب

وقال الليث : ازلغب الطائرُ والفرخُ والرّيشُ. يقال في كل إذا شوّك.

وأنشد :

تُرَبِّبُ جَوْنَا مُزْلَعِبًا تَرَى به

أنايِبِ مِنْ مُسْتَعَجِلِ الرِّيشِ جَمْعًا

أبو عبيد : المُزْلَعِبُ : الفرخ إذا طلع ريشه.

زغرف

وقال مزاحم :

كصغده مُرَّانٍ جرى تحت ظلّها

خليج أمدته البحارُ الرِّغَارِفُ

ولو بدلت أنسا لأعصم عاقلٍ

برأسِ الشّرى قد طردته المخاوفُ

قال الأصمعيّ : ولا أعرف الرِّغَارِفَ ، وقال غيره : بحرٌ زَغْرِبٌ وزَغْرَفٌ ، بالباءِ والفاءِ ، ومثله : ضَبْرٌ وضَفْرٌ إذا وثبَ ، ويقال لولد الضَّبِ : فُوعِلٌ وبرعلٌ.

زغلم

أبو زيد : وقع فى قلبى له زُغلمهُ أى : حَسِيكُه وَصَغِينُهُ ، ويقال : لا- يدخلنك من ذلك زُغلمهُ أى : لا يحكّن فى صدرك منه شكٌ ولا همٌّ.

زغفل

ثعلب عن ابن الأعرابى : زَغْفَلَ الرجلُ إذا أوقدَ الزَّغْفَلَ ، وهو شجرٌ قال : وزَغْفَلَ إذا كذب .
وأنشد غيره :

ذاك الكساء ذُو عليه الزغفل

أراد الذى عليه الزَّغْفَلُ وهو زَبْرُهُ.

باب الغين والطاء

[غ ط]

طغمش

قال النصر : الطغمشهُ والطرفشهُ : ضعفُ البصر .

غطرف

ابن السكيت عن الأصمعى : الغَطْرِيفُ والغِطْرَافُ : السَّخِيُّ السَّرِيُّ الشَّابُّ .

ومنه يقال : بازِ غِطْرِيفُ .

وقال الليث : الغَطْرِيفُ : السيدُ الشريفُ وأنشد :

وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ تَغَطْرَفَا

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : التَّغَطْرُفُ : الاختيالُ فى المشى خاصَّةً ، وأنشد :

فإن يكُ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فإنما

بِغَيْرِ أَبِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ تَغَطَّرَافَا

أبو عبيد عن الأحمر: التَغَطَّرُفُ مِثْلُ التَغَطُّرِفِ ، وَهُوَ الْكِبَرُ ، وَأَنْشَدَ :

ص: ١٩٨

فإنك إن عاديتني غضب الحصا

عليك وذو الجبوره المتعترف

قال : يعنى الرب تبارك وتعالى ، قلت : ولا يجوز أن يوصف الله تعالى بالتعترف وإن كان معناه التكبر لأنه عز وجل لا يوصف إلا بما وصف به نفسه لفظاً.

طرغم

وقال ابن السكيت عن أبي عمر : اطرغم إذا تكبر ، والاطرغما : التكبر ، وأنشد :

أودج لما أن رأى الجد حكم

وكنت لا أنصفه إلا اطرغم

والإيداج : الإقرار بالباطل ، قلت : واطرخم مثل اطرغم.

غرطم

وقال ابن السكيت : قال أبو عمرو : الغرطمانى : الفتى الحسن الوجه من الرجال وأنشد :

الغرطمانى الوأى الطولا

باب الغين والداد

[غ د]

دعمر

قال الليث : الدعمره : تخليط اللون والخلق ، وقال رؤبه :

إذا امرؤ دعمر لون الأدرن

سلمت عرضاً ثوبه لم يدكن

الأدرن : الوسخ ، ودعمر : خلط ، لم يدكن : لم يتسخ. قاله ابن الأعرابي ، وقال الآخر :

وَلَا مِّنَ الْأَخْلَاقِ دَعْمَرِي

ثعلب عن ابن الأعرابي: الدُّعْمورُ: السِّيءُ الخَلْقِ، والدُّعْمورُ بالذَّال: الحقوْدُ الذي لا ينحلُّ حقْدُهُ.

غمدر - غندر

قال: ويقال: للغلام النَّاعِمِ: غُنْدُرٌ وَغَمِيدَرٌ.

وأنشد ابن السكيت:

لِلَّهِ دَرٌّ أَيْبِكِ رَبِّ غَمِيدِرٍ

حَسَنِ الرُّوَاءِ وَقَلْبُهُ مَدُّكُوكِ

قال: والمدكوكُ الذي لا يفهم شيئاً.

وقال ابن الأعرابي: وهو الغَمَيْذَرُ أيضاً.

دغفل

وقال الليث: الدَّغْفَلُ: ولُدُّ الفيلِ، والدَّغْفَلُ: خصبُ الزمانِ.

وقال العجاج:

وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي

أبو عبيد عن أبي زيد وأبي عمرو قالاً: هو عَيْشٌ دَغْفَلِي، وهو الواسعُ.

غدفل

وقال سِمْرٌ: رَحْمَةُ غِدْفَلَةٍ: واسِعَةٌ ومُلاءَةٌ غِدْفَلَةٌ وَعَيْشٌ غِدْفَلٌ، وأنشد:

رَعَثَاتُ عُثْبَلِهَا الْغِدْفَلِ الْأَرْغَلِ

وقال غيره: بَعِيرٌ غِدْفَلٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الدَّنْبِ.

وقال الراجرُ :

يَتَّبَعْنَ زِيَّافَ الضُّحَى غُرَاهِلَا

يَنْفُجُ ذَا خِصَائِلِ غُدَافِلَا

وقال أبو عمرو : كَبَشُ غُدَافِلُ : كَثِيرٌ سَبِيبِ

ص : ١٩٩

الذنب.

غندب

الليث : الغندبة : لحمه صلبه حوالى الحلقوم ، والجميع : غنادب.

وقال رؤبه يصف فحلاً :

إِذَا اللَّهُاءُ بَلَّتِ الْغَبَا

حَسِبَتْ فِي أَرْآدِهِ غَنَادِبَا

فدغم

الليث : الفدغم : اللحيمة الجسيم.

وقال أبو عبيد : الفدغم : الحسن الطويل من الرجال مع عظم.

وقال ذو الرمة :

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ تُتَقَى

بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ فِدْغَمٍ

غوند

أبو عبيد عن أبي زيد : تتول عليه القوم تتولا وأغزنداوا أغزندااء وأغلنثوا اغلنثاء بالثاء : إذا علوه بالثتم والضرب والقهر.

ابن السكيت عن الأصمعي : اغزندااه وأسزندااه : إذا علاه ، وأنشد :

قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرَنْدِيْنِي

أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِيْنِي

أبو عبيد عن أبي عبيده : المغزندی والمسزندی : الذى يغلبك ويغلوك.

بغدد

وقال اللحياني يقال : هذه بغداد وبغداد وبغدان.

قلت : والفصحاء يختارون بغداد بدالين ، وقيل : «بغ» صنم ، و «داد» بمعنى دود ، حَرَفُوهُ عَنِ الذَّالِ إِلَى الدَّالِ لِأَنَّ دَاذَ مَعْنَاهُ أُعْطِيَ ، فَكِرَهُوا أَنْ يَجْعَلُوا لِلصَّنَمِ وَهُوَ مَوَاتٌ عَطَاءً فَيَكُونُ كُفْرًا .
وقالوا داد ، ومن قال : دَانَ فمعناه ذَلَّ وَخَضَعَ .

دلغف

وقال الليث : الإِذْلُغْفُفُ : مَجِيءُ الرَّجُلِ مُسْتَسِرًّا لِيَسْرِقَ شَيْئًا .

وأنشد أبو عمرو للملقطى :

قَدِ ادْلَغَفْتُ وَهِيَ لَا تَرَانِي

إِلَى مَتَاعِي مَشِيهِ السُّكْرَانِ

وَبَعْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي

باب الغين والذال

[غ ذ]

غمذر

قال أبو العباس : العَمَيْذَرُ بِالذَّالِ : المُخَلِّطُ فِي كَلَامِهِ وَفِعَالُهُ .

ذغمر

وقال ابن الأعرابي : الذُّغْمُورُ بِالذَّالِ : الحَقُودُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ حَقْدَهُ .

غذمر

أبو عبيد عن الأصمعي : المُغذِمِرُ من الرِّجال : الذي يركب الأمور فيأخذُ من هذا ويعطى هذا ويدع هذا من حقه.

قال : ويكون هذا في الكلام أيضاً ، إذا كان يخلطُ في كلامه ، يقال : إنه لذو غَدَامِيرٍ.

وقال الليث : التَّغْدُمِرُ : سوء اللفظ ، وهي الغَدَامِيرُ ، وإذا رَدَّد لفظه فهو مُتَغْدَمِرٍ.

ص : ٢٠٠

غذرم

وقال غيره: تَعَذَّرَ فلان يميناً وتزويداً: إذا حلف بها ولم يَتَّعَنَّعْ ، وأنشد:

تَعَذَّرَ مَهَا فِي ثَأْوِهِ مِنْ شِيَاهِهِ

فَلَا بُورِكَ تَلَكِ الشِّيَاهِ الْقَلَائِلُ

والتأوُّه: المهزوله من الغنم ، والغذَرَمَةُ: كيلٌ فيه زيادةٌ على الوفاء ، وكيلاً غُذَارِمٌ.

وقال أبو جندبٍ الهذلي:

فَلَهْفَ ابْنِهِ الْمَجْنُونِ أَلَا تُصِيبُهُ

فَتُوْفِيَهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُذَارِمًا

وفى الحديث: أن علياً رضى الله عنه لما طلب إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الرِّبَا والخمر ، فامتنع قاموا ولهم تَعَذُّمٌ وبربرة.

وقال الراعي:

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ

رُكَامٌ وَحَادٍ ذُو عَنَامِيرٍ صَيْدِحُ

غمدر

ومن العرب من يقول: عَمَدَرَ عَمْدَرَةً بمعنى غَدَّرَمَ إذا كَالَ فأكثر.

لغذم

وقال الليث: الْمُتَلَعِذِمُ: الشديد الأكل.

باب الغين والناء

[غ ث]

عُثْمَر

أبو عبيد عن الأموى : الْمُعْتَمَرُ : الثوب الردىء النَّسِج .

وقال أبو زيد : إنه لبيثٌ مُعْتَمَرٌ ومُعْدَمَرٌ ومغشومٌ : أى مخلطٌ ليس بجيد .

بُعْثَر

قال والبُعْثَر من الرجال : التَّحْقِيلُ الوخْمُ ، وأنشد :

ولم يجدنى بُعْثَرًا كهأما

ويقال : بُعْثَرٌ متاعه وبعثره إذا قلبه .

وقال الليث : البُعْثَرَةُ : حَبْتُ النفس ، تقول : أراك مُبْعَثِرًا .

وقال أبو عبيد : تَبْعَثَرَتِ نفسه ، أى : حَبِثَتْ .

عُثْمَر

وقال ابن السكيت : طعامٌ مُعْتَمَرٌ إذا كان بقشره لم ينق ولم يُنخل .

وقال الليث : الْمُعْتَمَرُ الذى يحطم الحقوق وَيَتَهَضَّمُهَا ، وأنشد قول لبيد :

وَمُعْتَمِرٍ لِحَقُوقِهَا هَضْمًا

رواه أبو عبيد : وَمُعْدَمِرٍ لِحَقُوقِهَا .

باب الغين والراء

[غ ر]

غَرْمَل

قال الليث : العُرْمُولُ : الذَّكْرُ الضَّخْمُ ، وأنشد :

وَحِنْدِيدٍ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ

كَطَيِّ الرَّقِّ عَلَّقَهُ التَّجَارُ

غربل

أبو عبيد : الْمُعْرَبِلُ : المقتولُ المُتَفَحُّ ، وأنشد :

ص : ٢٠١

أحيا أباه هاشم بن حَزْمَلَهُ

ترى الملوكة حوله مُعْرَبَلَهُ

يقتلُ ذا الذنب ومن لا ذنب له

وأخبرني الإيادي عن شمر قال : المُعْرَبَلُ : المفْرَق ، غربله أى : فَرَقَه . قال : والمُعْرَبَلُ : المُنْقَى بالغربال .

وفى الحديث : « كيف بكم إذا كنتم فى زمان يُعْرَبَلُ الناس فيه عَرَبَلَهُ » ، قال : يذهب خيارُهم بالموت والقتل ويبقى أراذلهم .

ابن شميل عن الجعدى : عَرَبَل فلان فى الأرض : إذا ذهب فيها .

وفى الحديث : « أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال » .

عَنَى بالغربالِ الدُّفَّ ، شُبَّه الغربال به .

برغل

أبو عبيد عن أبى عمرو : البَرَاغِيلُ : البلاد التى بين الرِّيف والبرِّ مثل القادسيه والأنبار ، واحدها بَرِغِيلٌ ، وهى المزالِفُ أيضاً .

غندى

وقال ابن الفرج : سمعت الضبابى يقول : إن فلانه لَتَغْنَدِي بالناس وتُعْنَدِي بهم أى : تُغْرِى بهم ، وقطع الله عنك عُنْدَاتِهَا ، أى : إغراءها .

بغير

أبو العباس عن ابن الأعرابى : البُعْبُورُ : الحجر الذى يذبح عليه القربان للصَّئم ، والبُعْبُورُ : ملك الصين .

[باب] خماسى الغين

غضنفر

الغَضَنَفَرُ وهو الأسد ، ورجلٌ غَضَنَفَرٌ ؛ إذا كان غليظاً .

وقال أبو عبيده : أُذُنٌ غَضَنَفَرَةٌ ، وهى التى غلظت وكثر لحمها ، حكاها عنه الأثرم .

وقال المفضل : الغَضَنُفَرُ من الرجال : الغليظ ، وأنشد :

لهم سيدٌ لم يرفع الله ذكره

أزبُّ عُضُونِ الساعدين غَضَنُفَر

وقال أبو عمرو : الغَضَنُفَرُ : الغليظ المُنَغَّصِن ، وأنشد :

دِرْحايه كواللِّ غَضَنُفَر

ضبط

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : الضَّبَّغَطْرِي : ما حملته على رأسك وجعلت يديك فوقه لئلا يقع ، والضَّبَّغَطْرِي أيضاً : اللعينُ الذي يُنصب في الزرع يُفَرِّغُ به الطير .

ظربن

قال : وأخبرني عمرو عن أبي عمرو عن أبيه ، قال : الظَّرْبَغَانَةُ - بالطاء والغين - : الحية .

آخر حرف الغين والله المنه

ص : ٢٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب حرف القاف من «تهذيب اللغة»

[كتاب حرف القاف]

أبواب المضاعف

إشاره

قال الليث بن المظفر قال أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد : القاف والكاف تأليفهما معقوم في بناء العربية لقرب مخرجيهما إلا أن تجيء كلمه من كلام العجم مُعَرَّبَه ، قال : والقاف والجيم كيف قلبتا لم يحسن تأليفهما إلا بفصل لازم ، وقد جاءت كلمات مُعَرَّبَاتٌ في العربية ليست منها ، وسأبين ذلك في حده.

[باب القاف والجيم]

[ق ج]

جق

قلت : وقد روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال : الجقه : الناقه الهرمه.

باب القاف والشين

ق ش

إشاره

قش - شق : مستعملان.

قش

قال الليث : القش : تطلب الأكل من هاهنا وهاهنا ، وكذلك التَّقَشِيشُ والاقْتِشَاشُ ، والاسم من ذلك القَشِيشُ والقَشَاشُ ، والنعت : قَشَاشٌ وقَشُوشٌ ، قال : والقشّه : الصبيّه الصغيره الجبه التي لا تكاد تنبت ، يقال : إنما هي قشّه.

ويقال : بل القشّه دَوَيْبُهُ تُشَبِّهُ الجُعلَ ، قال : والقشقه : يُحَكِّي به الصوت قبل الهدير في مخض الشقشقه قبل أن يزغد بالهدير ،

قال : وَصُوفُهُ الْهِنَاءُ إِذَا عَلِقَ بِهَا الْهِنَاءُ وَذَلِكَ بِهَا الْبَعِيرُ : وَأَلْقَيْتَ فِيهَا قَشَّةً.

وقال أبو عبيد : يقال لِلْقَرْدِ قَشَّةٌ إِذَا كَانَتْ أُنْثَى ، قاله أبو زيد ، وَالذَّكَرُ رُبَّاحٌ.

قال أبو عبيد : وقال أبو زيد : قَشَ الْقَوْمُ يَقْشُونَ قُشُوشًا إِذَا حَيُّوا بَعْدَ هُزَالٍ وَأَقْشُوا إِقْشَاشًا إِذَا انْطَلَقُوا فَجَفَلُوا ، قال : ولا يقال ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمِيعِ فَقَطْ.

قشش

وفي الحديث : « كان يقال لسورتي (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)

ص : ٢٠٣

المُقَشَّقَاتَانِ» ، سُمِّيَا مُقَشَّقَاتَيْنِ لِأَنَّهُمَا تُبْرَانُ مِنَ الشَّرْكِ كَمَا يَبْرَأُ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ .

وقال أبو عبيد عن أبي عبيده : إذا برأ الرجل من عِلَّتِهِ قِيلَ قَدْ تَقَشَّقَشَ .

والعرب تقول للزَّاعِ الَّذِي يَلْقُطُ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ مِنَ الطَّرِيقِ فَيَأْكُلُهُ : قَشَّاشٌ وَرِمَامٌ ، وَقَدْ قَشَّ يَقْشُ قَشًّا ، وَرَمَّ يَرْمُ رَمًّا .

قلت : وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْقَشَّقَشَةِ أَنَّهُ الصَّوْتُ قَبْلَ الْهَدِيرِ فَهُوَ الْكَشْكَشَةُ بِالْكَافِ وَهُوَ الْكَشِيشُ ، وَقَدْ كَشَّ الْبَكْرُ يَكْشُ كَشِيشًا .

وقال رؤبه :

هدرتُ هدرًا ليس بالكشيشِ

فإذا ارتفع عن ذلك قليلًا فهو الكنيت .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْقَشُّ الدَّمَالُ مِنَ التَّمْرِ ، وَالْقَشُّ أَكْلُ كِسْرِ السُّؤَالِ ، وَالْقَشُّ أَكْلُ مَا عَلَى الْمَزَابِلِ مِمَّا يُلْقِيهِ النَّاسُ .

شق

قال الليث : الشَّقْشَقَةُ : لَهَاةُ الْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ وَجَمْعُهَا الشَّقَاشِقُ .

وروى عن عليّ رضي الله عنه أنه قال : «إِنْ كَثِيرًا مِنَ الْخُطْبِ مِنَ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ» .

قلت : شَبَّهَ الَّذِي يَتَفَيَّهَقُ فِي كَلَامِهِ وَيَسْرُدُهُ سَرْدًا وَلَا يُبَالِي أَصَابَ أَمْ أَخْطَأَ وَصَدَقَ أَمْ كَذَبَ بِالشَّيْطَانِ الَّذِي أَسْخَطَ رَبَّهُ وَأَغْوَى مِنْ أَتْبَعِهِ .

والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام : هُوَ أَهْرَتُ الشَّقْشَقَةِ وَهَرِيْتُ الشُّدُقِ .

ومنه قول ابن مقبلٍ يذُكُرُ قَوْمًا بِالْخُطَابَةِ :

هُرَّتِ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ

وسمعت غير واحد من العرب يقول للشَّقْشَقَةِ شِمَشِقَةً ، وَقَدْ حَكَاهُ شَمْرُ عَنْهُمْ أَيْضًا .

وقال النضر : الشَّقْشَقَةُ جِلْدُهُ فِي حَلْقِ الْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ يَنْفُخُ فِيهَا الرِّيحُ فَتَنْفُخُ فِيهِدِرُ فِيهَا .

وقال الليث : الشَّقُّ مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَقَقْتُ وَالشَّقُّ : اسْمٌ لِمَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ ، وَالْجَمِيعُ الشُّقُوقُ .

قال : والشَّقَاقُ تَشَقَّقُ الجِلْدُ من بردٍ أو غيره في اليدين والوجه.

وقال الأصمعي : الشَّقَاقُ في الرَّجْلِ واليَدِ من بدن الإنسان والحيوان ، وأما الشَّقُوقُ فهي الصدوعُ في الجبال والأرضين وغيرها.

وقال الليث : الشَّقُّ : المشقه في السير والعمل ، والشَّقُّ الجانِبُ ، والشَّقُّ الشَّقِيقُ ، تقول : هذا أخى وشَقُّ نفسي.

وقال الفراء في قوله جَلَّ وعَزَّ : (لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِ الْأَنْفُسِ) [النحل : ٧] ، أكثر

ص: ٢٠٤

القراء على كسر الشين ، قال : ومعناه : إلا بجهد النفس ، وكأنه اسم وكان الشق فعل . قال : وقرأ بعضهم (إلا بشق النفس).

قال الفراء : ويجوز في قوله : (إلا بشق النفس) أن تذهب إلى أن الجهد ينقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف.

والعرب تقول : خذ هذا الشق ليشقه الشاه ، ويقال : المال بينى وبينك شق الشعره وشق الشعره ، وهما متقاربان ، فإذا قالوا شققك عليك شقاً نصبوا ، ولم نسمع غيره.

وقال ابن شميل : شق عليّ ذاك الأمر مشقه ، أى : ثقل عليّ.

قلت : ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم : «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة».

المعنى : لو لا أن أثقل على أمتي.

الحراني عن ابن السكيت ، قال : الشق : المشقه ، والشق : نصف الشيء ، والشق : الصدع في عود أو حائط أو زجاجة.

وقال الليث : الشقه : شظية تُشق من لوح أو خشبه ، ويقال للإنسان عند الغضب : احتد فطارت منه شقه في الأرض ، وشقه في السماء ، والشقه معروفه في الثياب ، والشقه بعد مسير إلى الأرض البعيده ، يقال : شقه شاقه ، قال الله جلّ وعزّ : (وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ) [التوبه : ٤٢].

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ : (وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ) [الحج : ٥٣] ، قال : الشقاق العداوه بين فريقين ، والخلاف بين اثنين ، يُسمى ذلك شقاقاً لأن كل فريق من فرقتي العداوه قصد شقاً أى : ناحيه غير شق صاحبه ، وأما قولهم : شق الخوارج عصا المسلمين فمعناه : أنهم فرّقوا جماعتهم وكلمتهم ، وهو من الشق الذي معناه الصدع.

وقال الليث : الخارجى يشق عصيا المسلمين ويشاقهم خلافاً ، قلت : جعل شقه العصا والمشاقة واحداً ، وهما مختلفان على ما جرى من تفسيرهما آنفاً.

وقال الليث : يقال : انشقت عصاهم بعد التامها : إذا تفرقت أمرهم ، قال : والاشقاق : الأخذ في الخصومات يميناً وشمالاً مع تزك القصد ، وفرس أشق ، وقد اشق في عدوه كأنه يميل في أحد شقيه ، وأنشد :

وتباريت كما يمشى الأشق

قلت : فرس أشق له معنيان.

فأما الأصمعي فإنه قال فيما روى عنه أبو عبيد : الأشق الطويل قال : وسمعت عقيب بن رؤبه يصف فرساً فقال : أشق أمق

خَبِقٌ ، فجعله كله طولا.

وقال ابن الأعرابي فيما روى عنه أبو العباس : الأَشِقُّ من الخيل : الواسع ما بين الرجلين ، قال : والشَّقَاءُ المَقَاءُ من الخيل الواسع الأَرْفَاعِ ، وسمعت أعرابية تُسَابُّ أمه فقالت لها : يا شَقَاءُ يا مَقَاءُ فسألتها عن تفسيرهما فأشارت إلى سَعِهِ مَشَقٍ جَهَازِهَا.

وقال الليث : الشَّقِيقَةُ : صِدَاعٌ يأخذ في نصف الرأس والوجه ، قال : والشَّقِيقَةُ الفُرَجَةُ بين الرمال تُنْبِتُ العُشْبَ وجمعها الشَّقَائِقُ ، قال : ونورٌ أحمر يسمى شقائق النعمان.

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الشَّقِيقَةُ قطعٌ غلاظٌ بين كلِّ حَبْلِي رَمَلٍ ، قلت : وهكذا فَسَّرُهُ لى أعرابي وسمعتُه يقول وهو يصِفُ الدَّهْنَاءَ فقال : هي سبعةُ أَحْبِلٍ بين كلِّ حَبْلين شَقِيقُهُ ، وعرضُ كلِّ حَبْلٍ مِئْلٌ وكذلك عرضُ كلِّ شَقِيقِهِ قال : وأما قَدْرُهَا في الطول فما بين يَتْرِينَ إلى يَنْسُوعِ القَفِّ فهو قدرٌ خمسين مِئْلاً ، وأما شقائق النعمان فقد قيل : إن النعمان بن المنذر نزل شقائق رملٍ قد أنبتت الشَّقِرَ الأحمر فاستحسنها وأمر أن تُحْمَى له ليتنزَّه إليها فقيل للشَّقِرِ شقائق النعمان بِمَنْبِتِهَا لا أَنَّهَا اسمٌ للشَّقِرِ ، وقال بعضهم : النُّعْمَانُ الدَّمُ فسُبَّهَتْ حُمْرَتُهَا بِحُمْرِهِ الدَّمِ ، قلت : والشَّقَائِقُ أيضاً سحائبٌ تَبَعَّجُ بالأَمْطَارِ الغَدِيقَهُ . قال الهذلي :

فَقُلْتُ لَهُمْ مَا نُعْمٌ إِلَّا كَرُوضِهِ

دَمِيثِ الرُّبَا جادت عليها الشقائق

وقال أبو عبيده : تَشَقَّقُ الفرسُ تَشَقُّقاً إذا ضمِرَ وأنشد :

وبالجلالِ بعدَ ذاكِ يُغْلِينِ

حَتَّى تَشَقَّقَنَّ وَلَمَّا يَشَقِّينِ

وفي الحديث : أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عن سحائبٍ مرت وعن بَرَقِهَا فقال : «أَخْفَوُا أُمَّ وَمِيضاً أُمَّ يَشُقُّ شَقّاً» فقالوا : بل يَشُقُّ شَقّاً ، فقال : «أَتَاكُمْ الْحَيَا».

قال أبو عبيد : معنى : يَشُقُّ شَقّاً هو البرق الذي نراه مستطيلاً إلى وسط السَّمَاءِ وليس له اعتراض.

وفي الحديث أُمَّ زَرَعٍ : «وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةِ بِشَقٍ» قيل : شَقٌّ مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ هَاهُنَا.

وفي الحديث : «فَلَمَّا شَقَّ الفَجْرَانِ أَمَرَ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ» أَي : طَلَعَ الفَجْرَانِ ، ويقال : شَقَّ الصُّبْحُ يَشُقُّ شَقّاً ، إِذَا طَلَعَ ، وَشَقَّ نَابُ البَعِيرِ وَشَقّاً بمعنى واحد إِذَا فَطَرَ نَابَهُ ، وأهل العراق يَقُولُونَ لِلْمُطَرِّمِذِ الصَّلِيفِ شَقَّاقٍ وليس من كلام العرب ولا يَعْرِفُونَهُ.

وقال ابن السكيت : يقال : شَقَّ بَصْرُ المِيتِ ولا يقال : شَقَّ المِيتُ بَصْرَهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : الشَّقَقَةُ : الأَعْدَاءُ.

وقال أبو سعيد : رأيت شقيقه البروق وعقيقته ، وهو ما استطار منه في الأفق وانتشر ، والله أعلم .

باب القاف والضاد

ق ض

قض

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : قَضَ اللَّحْمُ إِذَا كَانَ فِيهِ قَضَضٌ يَقَعُ فِي أَضْرَاسِ آكَلِهِ شَبَبُهُ الْحَصَى الصَّغَارِ ، وَأَرْضُ قَضَّةٍ ذَاتُ حَصَى وَأَنْشَدَ :

تُثِيرُ الدَّوَاغِنَ فِي قَضِّهِ

عِرَاقِيهِ وَسَطَهَا الغُصُورُ

قال : ويقال : قَضَّ وَأَقَضَّ إِذَا لَمْ يَنَمْ نومه وكان في مَضْجَعِهِ حُشْنَةً .

وقال الليث : يقال : قَضَضْنَا عَلَيْهِمُ ، الْخَيْلَ فَانْقَضَّتْ عَلَيْهِمُ ، وَانْقَضَّ الْحَائِطُ أَي وَقَعَ ، وَانْقَضَّ الطَّائِرُ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لَيْسَقَطَ عَلَى شَيْءٍ وَأَنْشَدَ :

قَضُّوا غَضَابًا عَلَيْكَ الْخَيْلَ مِنْ كَثْبِ

وقول الله جل وعز : (جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ) [الكهف : ٧٧] ، أَي : يَنْكَسِرُ .

يقال : قَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمُ ، وَقَضَضْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَقَّقْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَصَى الصَّغَارِ قَضَضٌ .

ويقال : اتَّقِ الْقَضَّةَ وَالْقَضَضَ فِي طَعَامِكَ يُرِيدُ الْحَصَى وَالتُّرَابَ .

ويقال : أَقَضَّ عَلَى فُلَانٍ مَضْجَعُهُ إِذَا لَمْ يَطْمَئِنَّ بِهِ النَّوْمُ .

وقال الهذليُّ :

أَمْ مَا لِحَبْنِكَ لَا يُلَائِمُ مَضْجَعًا

إِلَّا أَقَضَّ عَلَيْهِ ذَاكَ الْمَضْجِعُ

وقال الفراء : قَضَضْتُ السَّوِيْقَ وَأَقَضَضْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهِ سَكْرًا يَابَسًا .

وقال الأصمعي : دِرْعُ قَضَاءٍ إِذَا كَانَتْ خَشِنَةَ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَحِقْ.

وقال أبو عبيد قال أبو عمرو : الْقَضَاءُ مِنَ الدَّرُوعِ الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا ، وَقَدْ قَضَيْتُهَا.

وقال أبو ذؤيبٍ :

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تُبَعُّ

قلت : جعل أبو عمرو الْقَضَاءَ فَعَالًا مِنْ قَضَى إِذَا أَحْكَمَ وَفَرَّغَ ، وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِهَا ، وَقَضَاءٌ عَلَيَّ قَوْلُهُ فَعَلَاءٌ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ مِنَ الْقَضِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلُ

وقال شمر نحوه : الْقَضَاءُ مِنَ الدَّرُوعِ : الْحَدِيثُ الْعَهْدِ بِالْجِدِّهِ الْخَشِنَةَ الْمَسِّ ، مِنْ قَوْلِكَ : أَقْضِ عَلَيْهِ الْفِرَاشَ .

وقال ابن السكيت في قوله : كل قضاء ذائل ، أراد كل درع حديثه العهد بالعمل .

قال : ويقال : القضاء الصُّلْبَةُ الَّتِي لَمْ تَمْلَأَنَّ كَأَنَّ فِي مَجَسَّتِهَا قَضَةٌ .

قال : وَقَضَ اللُّؤْلُؤَ : إذا ثقبها ، ومنه : قَضَ العَدْرَاءِ إذا فُرِغَ منها .

وقال الليث يقال : أَقْضَى الرجل إذا تَبَعَّ مَدَاقَ المَطَامِعِ .

وقال رؤبُه :

ما كُنْتُ من تَكَرُّمِ الأَعْرَاضِ

والخُلُقِ العَفِّ عن الإِقْضَاضِ

قال : وَلَحْمٌ قَضٌّ وطعامٌ قَضٌّ وأنشد :

وَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ لَحْمَهُ تَرْبَاءً قَضًّا

ويقال : جاء بنو فلانٍ قَضَّهِمْ بقضيضهم إذا جاءوا بجماعتهم لم يخلفوا شيئاً ولا أحداً .

ويقال أيضاً : جاءوا بقضيضهم وقضيضهم .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب جاء بالقَضِّ والقضيضِ معناه : جاء بالكبير والصغير فالقَضُّ الحَصِيُّ ، والقضيضُ ما تَكَسَّرَ منه وَدَقَّ .

وقال أبو بكر : القَضَاءُ من الإبل ما بين الثلاثين إلى الأربعين ، والقَضَاءُ من الناس الجَلَّةُ وإن كان لا حَسَبَ لهم ، ودرُجُ قَضَاءِ حَشِنَةُ المَسِّ من جِدَّتِهَا كالقضيضِ وهو الحَصِيُّ الصَّغَارُ .

وقال ابن السكيت : القَضَاءُ المَسْمُورَةُ ، ونراه من قولهم : قَضَ الجَوْهَرُ إذا ثَقَبَهَا وأنشد :

كَأَنَّ حَصَانًا قَضَّهَا القَيْنُ حُرَّهُ

لدى حيث يلقى بالفناءِ حَصِيرَهَا

ويروى فَضَّهَا القَيْنُ ، والقَيْنُ العَوَاصُ ، والحصانُ الدُّرَّةُ .

ويقال : انقَضَ البازى على أثر الصيد وتَقَضَّضَ إذا أسرع فى طَيْرَانِهِ مُنْكَدِرًا عَلَيْهِ ، وإنما قالوا تَقَضَّضَى يَتَقَضَّضَى ، والأصل تَقَضَّضَ فلما اجتمعت ثلاثُ ضَادَاتٍ قلبت إِحْدَاهُنَّ يَاءً كما قال :

تَقَضَّضَى البازى إذا البازى كسر

وقال شمر : القَضَّائَةُ : الجبل يكون أطباقاً وأنشد :

كأنما قرع أحيها إذا وجفت

قرع المعاول في قضانه قلع

قال : والقلع : المشرف منه كالقلعه ، قلت : كأنه من قضضت الشيء إذا دققته ، وهو فعلاؤه منه .

وفى «نوادير الأعراب» : القضة : الوشم .

وقال الراجز :

معرفة قضتها رغن الهام

والقضة بفتح القاف ، الفضة وهي الحجاره المجتمعه المتشققه .

وقال الليث : القضة كسر العظام والأعضاء ، وأسد قضاض يُقضض فريسته .

وقال رؤبه :

ص : ٢٠٨

كم جاوزت من حَيِّهِ نَضاضٍ

وَأَسَدٍ فِي غَيْلِهِ قَضَاضٍ

وقال أبو عمرو: قَضَقَصَ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرَهُ وَدَقَّهُ.

وقال الليث: الْقِضَّةُ أَرْضٌ مَنْخَفِضَةٌ تُرَابُهَا رَمْلٌ وَإِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ مَرْتَفِعٌ وَجَمْعُهَا الْقِضُونُ.

قلت: الْقِضَّةُ بِتَخْفِيفِ الضَّادِ لَيْسَتْ مِنْ حَدِّ الْمُضَاعَفِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْحَمِضِ مَعْرُوفَةٌ.

وأخبرني المنذريُّ عن الحراني عن ابن السكيت قال: الْقِضَّةُ نَبْتُ، يَجْمَعُ الْقِضِينَ وَالْقِضُونَ، وَإِذَا جَمَعَتْهُ عَلَى مِثَالِ الْبُرَى قُلْتُ الْقِضَى.

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:

بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَحْشُهُ

بَأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوْ أَلَاوِيهِ شَقْرًا

وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تُرَابُهَا رَمْلٌ فَهِيَ قِضَّةٌ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ وَجَمْعُهَا قِضَاتٌ، وَأَمَّا الْقِضَقَاضُ فَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْحَمِضِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَشْنَانٌ أَهْلِ الشَّامِ.

وقال ابن دُرَيْدٍ: قِضَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ تَسْمَى يَوْمَ قِضَّةِ، الضَّادُ مَشْدُودَةٌ.

وقال الليث: الْقِضِيضُ: أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْوَتْرِ أَوْ النَّسْعِ صَوْتًا كَأَنَّهُ قَطَعَ وَالْفِعْلُ قَضَ يَقْضُ قِضِيضًا.

وقال أبو زيد: قِضٌ خَفِيفَةٌ حَكَايَهُ صَوْتِ الرُّكْبَةِ إِذَا صَاتَتْ، يُقَالُ: قَالَتْ رُكْبَتُهُ قِضَ، وَأَنشَدَ:

وَقَوْلُ رُكْبَتِهَا قِضٌ حِينَ تَشْنِيهَا

أبو زيد: انْقِضَ الْجَدَارُ انْقِضَاضًا وَانْقَاضَ انْقِضَاضًا إِذَا تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ: تَقِضَ تَقِضًا.

وقال شمر: يُقَالُ: قَضُضْتُ جَنْبَهُ مِنْ صُلْبِهِ أَيْ: قَطَعْتُهُ، وَالذَّنْبُ يُقَضِّضُ الْعِظَامَ.

وقال أبو زيد:

فَقَضَقَصَ بِالنَّابِيْنَ قُلَّهُ رَأْسَهُ

وَدَقَّ صَلِيفَ الْعُنُقِ وَالْعُنُقُ أَصْعَرُ

وقال شمر في الحديث : أن بعضهم قال : «لو أن رجلاً انفَضَّ انفضاضاً ممَّا صُنِعَ باين عفان لَحَقَّ له أنْ ينفَضَّ».

قال شمر : انْفَضَّ بالفاء : انْقَطَعَ ، وقد انْفَضَّتْ أوْصَالُهُ إذا انْقَطَعَتْ وتفرقتْ.

قال : وقال الفراء : فَضَّ اللهُ فالأبعدِ وفَضَّضَهُ ، والْفَضُّ أنْ تُكْسَرَ أسنانه.

قال : ويُروى بيتُ الكَمَيْتِ :

يَفُضُّ أوصولَ النَّحْلِ من نجواتِهِ

بالفاء والقافِ أى : يقطعُ ويرمى به.

باب القاف والصاد

ق ص

قص

قال الليث : القصُّ هو المُشاشُ

ص: ٢٠٩

المغروز فيه أطراف شراسيف الأضلاع في وسط الصدر.

وقال الأصمعي: يقال في مثل: هو أزم لك من شعيرات قصك، وذلك أنها كلما جرت نبتت، وأنشد هو أو غيره:

كم قد تمششت من قص وإنفحه

جاءت إليك بذاك الأضون السود

وروى عن صفوان بن محرز أنه كان إذا قرأ: (وسيعلم الذين ظلموا) [الشعراء: ٢٢٧]، بكى حتى نقول قد أندق قصيص زوره وهو منبت شعره على صدره، ويقال له: القصص والقصص أيضاً.

وقال الليث: القص أخذ الشعر بالمقص قلت: أصل القص القطع.

وقال أبو زيد: قصصت ما بينهما أي: قطعت.

قال: والمقص ما قصصت به أي: قطعت به.

قلت: والقصاص في الجراح مأخوذ من هذا إذا اقتص له منه يجرحه مثل جرحه إياه أو قتله به.

وقال الليث: القصاص والتفاس في الجراحات والحقوق شيء بشيء؛ وقد اقتص من فلان، والاستقصاء أن يطلب أن يقص ممن جرحه، وقد أقصصت فلاناً من فلان أقصه إقصاصاً وأمثله إمثالاً فاقصص منه وامثله.

قال: والقصة تتخذها المرأة في مقدم رأسها تقص ناحيتها عدا جبينها، وقصاصه الشعر نهايه منيته من مقدم الرأس، ويقال: هو ما استدار به كله من خلف وأمام وما حواليه، ويقال: قصاصه الشعر.

وقال الأصمعي: يقال: ضربه على قصاص شعره ومقص شعره ومقاص.

وقال شمر: يقال: قصاص شعره وقصاص: أي: حيث ينتهي من مقدمه ومؤخره.

سلمه عن الفراء قال: ضربه على قصاص شعره وقصاص شعره.

وقال الليث: القصيص نبت ينبت في أصول الكماه.

قال: وقد يجعل القصيص غسلاً للرأس كالخطمي.

وأنشد:

جنيته من مجنتي عويص

من مَنبِتِ الأجرِدِ والقَصِيصِ

وقال الأصمعي : القَصِيصُهُ نَبْتُ يَخْرُجُ إِلَى جَانِبِ الكُمَاهِ.

وقال الليث : القَصُّ فَعْلُ القَاصِ ، إِذَا قَصَّ القَصِيصَ والقِصَّةَ مَعْرُوفُهُ ، وَيُقَالُ فِي رَأْسِهِ قِصَّةٌ يَعْنِي الجُمْلَةَ مِنَ الكَلَامِ ، وَنَحْوَهُ قَوْلُ اللَّهِ : (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَصِ) [يوسف : ٣].

ص : ٢١٠

قوله : (أَحْسَنَ الْقَصِيصِ) : أى : أحسنَ البيان ، والقاصُّ الذى يأتى بالقصه من فصها يقال : قصصتُ الشيء إذا تَبَعْتُ أثره شيئاً بعد شيء .

ومنه قوله : (وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ) [القصص : ١١] ، أى : اتبعى أثره .

وقوله : (فَارْتَدَّدَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا) [الكهف : ٦٤] ، أى : رَجَعَا مِنَ الطَّرِيقِ الذى سَلَكَاهُ فَيَقْصِيانِ الأثر .

قلت : أصل القَصِ : اتِّبَاعُ الأثر ، يقال : خرج فلانٌ قَصَصًا فى إثر فلانٍ وقَصًّا .

وذلك إذا اقْتَصَّ أثره ، وقيل : للقاصِ يَقْصُ القَصَصَ لاتباعه خبراً بعد خبرٍ وسوقه الكلام سوقاً .

وقال أبو زيد : تَقَصَّصْتُ كلام فلان ، أى : حفظته .

وقال الليث : يقال للشَّاهِ : إذا استبان ولدها قد أقصَّتْ فهى مُقَصَّصٌ .

وقال أبو زيد وأبو عبيده وغيرهما : أقصَّتِ الفرسُ فهى مُقَصَّصٌ إذا حملت ، ولم أسمعها فى الشَّاهِ لغير الليث .

ابن الأعرابى : لَقَحَتِ الناقة وحملت الشَّاهَ وأقصَّتِ الفرسُ إذا استبان حملها .

وقال الليث : القَصْصاقُصُّ نعتٌ من صوت الأسد فى لُغِهِ . قال : والقَصْصاقُصُّ أيضاً نعتٌ للحَيَّةِ الخبيثة .

قال : ولم يجيء بناءً على وزن فعلايلٍ غيره ، إنما حِيْدُ أبنية المضاعف على زنه فُعْلُلٌ أو فُعْلُولٌ أو فِعْلِيلٌ أو فِعْلِيلٌ مع كل مقصورٍ ممدود مثله ، وجاءت خمس كلمات شواذٌ وهى : ضَلْضَلَةٌ وَزَلْزَلَةٌ وَقَصِيْقَاصٌ وَالْقَلْنَقَلُّ وَالزَّلْزَالُ ، وهو أعمُّها لأن مصدر الرباعى يحتمل أن يُبنى كله على فعلايلٍ وليس بمطرِدٍ ، وكل نعتٍ رباعىٍّ فإن الشعراء يبتنونه على فُعَالِلٍ مثل قُصَاقِصٍ ، كقول الشاعر القائل فى وصف بيتٍ مصوَّرٍ بأنواع التصاویر :

فيه الغواهُ مُصَوَّرُو

ن فحاجلٌ منهم وراقِصٌ

والفيلُ يرتكبُ الرَاد

ف عليه والأسدُ القُصَاقِصُ

قال : وقُصَاقِصُهُ موضعٌ ورجلٌ قُصَقِصُهُ وقُصَاقِصٌ إذا كان قصيراً ، رواه أبو عبيد عن أصحابه .

وقال الأصمعى : إذا كان فى الرَجُلِ قِصْرٌ وغلظٌ مع شدة فهو قُصَقِصُهُ وقُصَاقِصٌ .

وأما ما قاله الليث في القَصْصَاصِ بمعنى صوت الأسد ونعت الحَيَّةِ الخبيثة فإنى لم أجده لغير الليث وهو شاذٌّ إن صحَّ.

وقال الأصمعي : يقال للزَّامِلِ الضعيفه : قَصِيصَةٌ.

أبو عبيد عن أبي زيد : أَقْصَتُهُ شَعُوبٌ إِقْصَاصاً ، إذا أشرف عليها ثم نجا.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ) ،

ص: ٢١١

قُصِّيه [القصص : ١١] معناه : اتبعى أثره .

وقال الأصمعي : ضربه ضرباً أَقَصَّهُ من الموت ، أى : أدناه من الموت حتى أشرف عليه .

وفى الحديث : «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تَقْصِيصِ الْقُبُورِ» .

قال أبو عبيد : التَّقْصِيصُ هو التَّجْصِيصُ وذلك أن الجصَّ يقال له : القَصُّ ، يقال : قَصَّصْتُ البيت وغيره إذا جَصَّصْتَهُ .

وفى حديث عائشه أنها قالت للنساء لا تغتسلن من المحيض حتى تَرِينَ القَصَّه البيضاء .

قال أبو عبيد : معناه : أن تخرج القطنه أو الخرقه التى تحتشى بها المرأه كأنها قَصَّه لا يخالطها صفره ولا ترَّيه .

قال : وقد قيل : إن القَصَّه شىءٌ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدَّم كله ، وأما التَّرَّيه فالحفنى اليسير وهو أقل من الصفره .

أبو مالك : أسدٌ قُصَاقِصٌ ومُصَامِصٌ وفُرَافِصٌ : شديدٌ ، ورجلٌ قُصَاقِصٌ فُرَافِصٌ يُشَبَّهُ بالأسد .

باب القاف والسين

ق س

اشاره

[قس - سق : مستعملان].

قس

أبو العباس عن ابن الأعرابى ، قال : القُسُّسُ : العقلاء ، والقُسُّسُ : السَّاقه الحذَّاق .

وقال الليث : قسٌ يقُسُّ قساً وهو من النَّميمه وذكر الناس بالغيبه .

وقال أبو عبيد : القَسُّ : تَشَبُّعُ الشىءِ وطلبه ، يقال : قَسَسْتُ أُقْسُ قَساً .

قال رؤبه :

يُمَسِّينَ من قَسِ الأذى عَوَافِلا

وقال اللحيانى : يقال للنَّمَامِ قَسَّاسٌ وَقَتَّاتٌ وَهَمَّازٌ وَغَمَّازٌ وَدَرَّاجٌ .

وقال الليث : قَسَّ : موضع.

وفى حديث عليّ : «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسّى».

قال أبو عبيد : قال عاصم بن كليب ، وهو الذى روى الحديث ، سألنا عن القسّى فقيل : هى ثيابٌ يؤتى بها من مصر فيها حريزٌ.

قال أبو عبيد : وكان أبو عبيده يقول نحواً من ذلك.

قال أبو عبيد : وأهل مصر يقولون : القسّى بالفتح ينسب إلى بلاد يقال لها القسّ ، وقد رأيت هذه الثياب.

وقال شمر : قال بعضهم : القسّى : القزّى أبدلت الزّائى سيناً.

وأنشد لربيعة بن مَقْرُوم :

جعلنَ عتيقَ أنماطٍ حُدُوراً

وأظهرنَ الكرادى والعُهونا

ص: ٢١٢

على الأُحْدَاجِ واستشعرنَ رِيطاً

عراقياً وقَسِيّاً مَصُونَا

وقال الليث : القَسَقَسُ : الدَّلِيلُ الهادي ، والمَتَفَقَّدُ الذي لا يَغْفُلُ إنما هو تَلْفُتًا وتَنْظُرًا ، قال : وليله قَسَقَاسُهُ : شديدهُ الظُّلمه.

قال رؤبه :

كم جُبِنَ من بِيَدِ وِلِيلِ قَسَقَاسِ

أبو عبيد عن الأصمعي ، يقال : خِمَسُ قَسَقَاسٍ وَحَصِي حَاصٍ وَصَي بَصَابٍ وَبَصِي بَاصٌ ، كل هذا السِيرُ الذي ليست فيه وتيره ، وهي الاضطرابُ والفُتورُ ، قلتُ ليله قَسَقَاسُهُ : إذا اشتدَّ السَّيْرُ فيها إلى الماءِ ، وليست من معنى الظُّلمه في شيء.

وقال أبو عمرو : قَرَبُ قَسَقَسٍ ، وقد قسقس ليله أجمع إذا لم ينم.

وأنشد :

إذا حَدَاهُنَّ النَّجَاءُ القَسَقِيسِ

وقال غيره : القَسَقَاسُ : الجوعُ.

وأنشد :

أتانا به القسقاسُ ليلاً ودونهُ

جراثيمُ رملٍ بينهُنَّ قفاف

ابن نجده عن أبي زيد يقال للعصا هي القَسَقَاسُ والنَّسْناسُ والقصيدُ والقريه والقَفِيلُ والشَّطْبُه.

أبو عبيد عن أبي زيد والكسائي : العَسُوسُ والقَسُوسُ جميعاً الناقه التي تَزَعِي وحدها ، وقد عَسَّتْ تَعَسُّ وقَسَّتْ تَقْسُ.

وقال ابن السكيت : ناقه عَسُوسٌ وقَسُوسٌ وضروسٌ إذا ضَجِرَتْ وساء خُلُقُها عند الحلبِ.

وقال أبو عمرو : القَسُ : صاحبُ الإِبِلِ الذي لا يفارقها ، وأنشد :

يَتَّبِعُهَا تَزَعِيَّةً قَسٌ ورع

تري برجليه شقوقاً في كَلَع

وقال أبو عبيده : يقال : ظَلَّ يَقُوسُ دابته قساً : أى يَسُوقُهَا.

وقال ابن دريد : قَسَسْتُ ما على العظمِ أَقْسُهُ قَسّاً إذا أَكَلت ما عليه من اللحمِ وامتخنته.

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : (ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيِينَ وَرُهَبَانًا) [المائدة : ٨٢] ، نزلت فىمن أسلم من النصارى.

ويقال هو : النجاشى وأصحابه.

وقال الزجاج : القس والقسيى من رؤساء النصارى ، فأما القس فى اللغة فالنميمة ونشر الحديث ، يقال : قس الحديث يقسه قساً.

وقال الفراء فى كتاب «الجمع والثنية» يُجمع القسيى قسيين كما قال الله جل وعز ، وَلَوْ جَمَعْتَهُ قُسُوساً كَانَ صَوَاباً لَأَنْهُمَا فى معنى واحد يعنى القس والقسيى.

ص: ٢١٣

قال : وَيُجْمَعُ الْقِسْيُسُ قَسَاوِسَهُ جَمْعُهُ عَلَى مِثَالِ مِهَالِبِهِ فَكَثُرَتِ السَّيْنَاتُ فَأَبْدَلُوا إِحْدَاهُنَّ وَأَوَّأَ وَرَبَّمَا شَدَّدَ الْجَمْعُ وَلَمْ يُشَدِّدْ وَاحِدَهُ
وَقَدْ جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْأَتُونَ أَتَاتِينَ ، وَأَنْشَدَ لِأَمِيهِ :

لَوْ كَانَ مُنْفَلِتٌ كَانَتْ قَسَاوِسَهُ

يُحْيِيهِمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزَّبْرُ

قال أبو عبيد عن الأصمعي : من أسماء السُّيُوفِ الْقَسَاسِيُّ ، وَلَا أُدْرَى إِلامَ نَسَبِ .

وقال شمر : قَسَاسٌ يُقَالُ : إِنَّهُ مَعْدَنُ الْحَدِيدِ بِإِزْمِيَّتِهِ نُسِبَ السَّيْفُ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ : تَقَسَّسْتُ أَصْوَاتَ النَّاسِ بِاللَّيْلِ تَقَسُّسًا ، أَيْ : تَسَمَّعْتُهَا .

وقال الليث : مصدر الْقِسْيِسِ الْقُسُوسَةُ وَالْقِسْيِيَّةُ .

سقى

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السُّقُقُ : المَغْتَابُونَ .

وروى أبو عثمان النهدي عن ابن مسعود أنه كان يجالسه إذ سَقَسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفُورٌ ثُمَّ قَذَفَ خِرَاءَ بَطْنِهِ عَلَيْهِ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ

قَوْلُهُ : سَقَسَقَ أَيْ ذَرَقَ ، يُقَالُ : سَقَّ وَزَقَّ وَسَجَّ وَتَزَوَّهَكَ إِذَا حَذَفَ بِهِ .

قال الكاتب ليس قوله سَقَسَقَ بِمَعْنَى ذَرَقَ عَرَضِيًّا مِنَ الْقَوْلِ ، إِنَّمَا سَقَسَقَ هُوَ حِكَايَةُ لَصُوتِ الْعَصْفُورِ فَكَأَنَّهُ صَوَّتَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ ذَرَقَ .

والحديث يدلُّ عليه وذاك قوله سَقَسَقَ ثُمَّ قَذَفَ خِرَاءَ بَطْنِهِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ ثُمَّ قَذَفَ خِرَاءَ بَطْنِهِ عَلَيْهِ .

باب القاف والزاي

ق ز

إشارة

[قز - زق : مستعملان].

قز

عمرو عن أبيه قال : الْقَزَزُ الرَّجُلُ الظَّرِيفُ المَتَوَقِّيُّ للعيوب.

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ قُزَّازٌ : مُتَقَرِّزٌ من المعاصي والمعائب ليس من الكبر والتَّيِّه.

وقال الليث : قَزَّ الإنسانُ يَقُزُّ قَزًّا إذا قعد كالمُسْتَوْفِرِ ثم انقبض ووثب.

قال : وجاء في الحديث : «إن إبليسَ لَيُقَرُّ القَرَّةَ من المشرقِ فيبلغُ المغربَ».

قلت : قال القُتَيْبِيُّ : قَرَّ يَقُزُّ إذا وثب.

وقال الليث : القَزُّ معروفٌ كلمه معربه قلت : هو الذي يُسَوِّي منه الإبريسم ، وقال التَّقَزُّزُ : التَّنَطُّسُ.

وقال اللحياني : يقال ما في طعامه قَزٌّ ولا قَزازةً.

قال : وحكى أبو جعفر الرؤاسي : ما في طعامه قَزٌّ أي تَقَزُّزٌ.

وقال : يقال للرجلِ المُتَقَزِّزِ أنه لَقَزَّ وَلَقَرَّ قَزْرَهُو وَيُنَيِّيان وَيُجمعانِ وَيُوَثِّان.

وقال أبو زيد : القَزازةُ : الحياءُ ، يقال : هو رجلٌ قَزٌّ من رجالِ أَقْزاء.

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ قَزُّ وقَزٌّ وقَزٌّ وهو المَتَقَزُّز من المعاصي والمعائب ليس من الكبيرِ والتَّيه.

وقال الليث : القاقِرَّةُ : مشربته دون القَرَقارِه ، ويقال : إنها معرَّبه وليس في كلام العربِ مما يفصلُ ألفٌ بين حرفين مثلين ، مما يرجعُ إلى بناءِ قَقَزٍ ونحوه ، وأما بابل فهو اسمُ بلدِه ، وهو اسمٌ خاصٌّ لا يجري مجرى أسماءِ العوامِ .

قال : وقد قال بعضُ العربِ : قازوزةٌ للقاقِرَّةِ .

وقال أبو عبيد في باب ما خالفتِ العامه فيه لغاتِ العربِ هي قاقوزةٌ وقازوزةٌ للتي تسمى قاقِرَّةً .

وقال غيره : القاقِرانُ نَعْرٌ بقَروينِ تهبُّ في ناحيته ريحٌ شديدهُ .

وقال الطرماح :

يَفْجُ الرِّيحُ فَجَّ القاقِرانِ

زق

قال الليث : الزَّقُّ مصدرُ زَقَ الطائرُ الفَرَحَ زَقاً إذا غَزَّهُ غَزًّا .

قال : والزُّقاقُ طريقٌ نافذٌ وغيرُ نافذٍ ضَيِّقٌ دون السِّكِّه ، والزَّقَّةُ ، طيرٌ صغيرٌ من طير الماء يُمكن حتى يكاد يُقبَضُ عليه ثم يغوصُ فيخرجُ بعيداً ، والزُّقراقُ والزَّقزقةُ تَرْقِصُ الصَّبِيَّ .

وقال اللحياني : كَبَشٌ مَزْفُوقٌ ومَزَقَّقٌ للذي يُسَلِّخُ من رأسه إلى رجله ، فإذا سُلِّخَ من رِجله إلى رأسه فهو مَرَجُولٌ .

أبو عبيد عن الفراء : الجِلْدُ المَرَجَلُ الذي يُسَلِّخُ من رجل واحد ، والمَزَقَّقُ الذي يُسَلِّخُ من قِبَلِ رأسه ونحو ذلك .

قال الأصمعي : والزَّقُّ الجِلْدُ الذي يُسَوَّى سِقَاءً أو وَطْباً أو حَمِيْتاً ، والزَّقُّ رَمَى الطائرُ بِذَرَقِه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّقَقَةُ : المائلون بِرحماتِهِم إلى صَنابيرِهِم ، وهُم الصَّبِيان الصُّغار .

قال : والزَّقَقَةُ أيضاً : الصَّلَاحِلُ التي تُزَقُّ زَقًّا أي فِرَاحَها ، وهي الفَوَاحِثُ واحِدُها صُلُصْلٌ .

باب القاف والطاء

ق ط

اشاره

قط

قال الليث : قَطٌ ، خفيفهً بمعنى حَسْبٌ ، تقول : قَطَكَ الشيء ، أى حَسَبَكُهُ.

قال : ومثله قَدٌ ، قال : وهما لم يتمكنا فى التصريف ، فإذا أَضْفَتُهُمَا إِلَى نَفْسِكَ قُوَيْتَا بِالنُّونِ ، فَقُلْتَ قَدْنِي وَقَطْنِي ، كَمَا قَوَّوَا عَنِّي وَمَنِّي وَلَدْنِي بِنُونٍ أُخْرَى.

قال : وقال أهل الكوفة : معنى قَطْنِي : كَفَانِي ، فالنون فى موضع نَصْبٍ مِثْلِ نونِ كَفَانِي ، لِأَنَّكَ تَقُولُ قَطُّ عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمٌ.

وقال البصريُّونَ : الصَّوَابُ فِيهِ الْخَفْضُ

على معنى حَسَبُ زَيْدٍ ، وَكَفَى زَيْدٍ دِرْهَمٌ ، وهذه النون عِمَادٌ ، وَمَنْعَهُمْ أَنْ يَقُولُوا حَسِبْنِي أَنَّ الْبَاءَ مُتَحَرِّكَةٌ وَالطَّاءُ مِنْ قَطٍّ سَاكِنَةٌ فَكِرْهُوا تَغْيِيرَهَا عَنِ الْإِسْكَانِ وَجَعَلُوا النُّونَ الثَّانِيَةَ مِنْ لَدُنِّي عِمَادًا لِلْبَاءِ .

وقال الليث : وَأَمَّا قَطٌّ فَإِنَّهُ هُوَ الْأَبْدُ الْمَاضِي .

تقول : مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطٌّ ، وَهُوَ رَفَعٌ لِأَنَّهُ غَايَةٌ مِثْلُ قَبْلٍ وَبَعْدٍ .

قال : وَأَمَّا الْقَطُّ الَّذِي فِي مَوْضِعٍ مَا أُعْطِيَتْهُ إِلَّا عِشْرِينَ قَطٌّ فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ فَوْقًا بَيْنَ الزَّمَانِ وَالْعَدَدِ .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : مَا رَأَيْتُهُ قَطٌّ يَا هَذَا ، وَمَا رَأَيْتُهُ قُطٌّ يَا هَذَا ، وَمَا رَأَيْتُهُ قُطٌّ مَرْفُوعَةٌ خَفِيفَةٌ ، إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الدَّهْرِ ففِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، وَإِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسَبٍ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ مَجْزُومَةٌ ، قَالَ : وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : أَمَّا قَوْلُهُمْ قَطٌّ مُشَدَّدَةٌ فَإِنَّهَا كَانَتْ قَطُّطٌ وَكَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُسَكَّنَ فَلَمَّا سُكِّنَ الْحَرْفُ الثَّانِي جُعِلَ الْآخِرُ مُتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ .

ولو قيل فيه بِالْخَفْضِ وَالنَّصْبِ لَكَانَ وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ .

فَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوا أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَهُوَ كَقَوْلِكَ مُدٌّ يَا هَذَا .

وأما الذين خَفَّفُوا فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَدَاءً ثُمَّ بَنَوْهُ عَلَى أَصْلِهِ فَأَثْبَتُوا الرَّفْعَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي قَطٍّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَجْزِمُوا فَيَقُولُوا : مَا رَأَيْتُهُ قَطٌّ مَجْزُومَةٌ سَاكِنَةٌ الطَّاءِ وَوَجْهُهُ رَفَعُهُ ، كَقَوْلِكَ : لَمْ أَرَهُ مُدٌّ يَوْمَانِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ فِي قَطْنِي بِمَعْنَى حَسْبِي :

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي

مَلَأَ رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

وقال الليث : الْقَطُّ : قَطَعُ الشَّيْءَ الصُّلْبَ كَالْحَقِّهِ تَقَطَّ عَلَى حَدِّهِ مَسْبُورٌ كَمَا يَقُطُّ الْإِنْسَانُ قَصَبَهُ عَلَى عَظْمٍ .

وَالْمِقَطَّةُ عَظِيمٌ يَكُونُ مَعَ الْوَرَّاقِينَ يَقُطُّونَ عَلَيْهِ أَطْرَافَ الْأَقْلَامِ .

قال : وَالْقَطَّاطُ : حَزْفُ الْجَبَلِ ، وَحَزْفٌ مِنْ صَخْرٍ كَأَنَّمَا قُطَّ قَطًّا ، وَالْجَمِيعُ الْأَقِطَّةُ .

وقال أبو زيد : هُوَ أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ وَالْقِطِ : الْكِتَابُ ، وَجَمْعُهُ قُطُوطٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقُطُوطُ الصُّكَاكُ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ الْأَعْشَى :

وَلَا الْمَلِكَ النُّعْمَانَ يَوْمَ لِقَائِهِ

بِغِبْطَتِهِ يُعْطَى الْقُطُوبَ وَيَأْفُقُ

وَاحِدُهَا قَطٌّ. وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: (عَجَّلْنَا لَنَا قِطَّنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ) [ص: ١٦].

قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مُجَاهِدٌ وَقِتَادَةُ وَالْحَسَنُ

ص: ٢١٦

قالوا : (عَجَّلْ لَنَا قَطْنَا) أى نَصَبْنَا مِنَ الْعَذَابِ.

وقال سعيد بن جبیر : ذُكِرَتِ الْجَنَّةُ فَاشْتَهَوْا مَا فِيهَا ؛ فَقَالُوا : (عَجَّلْ لَنَا قَطْنَا) نَصَبْنَا.

وقال الفراء : الْقِطُّ الصَّحِيفَةُ الْمَكْتُوبَةُ ، وَإِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ حِينَ نَزَلَ : (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ) [الحاقة : ١٩] ، فَاسْتَهَزَّؤُوا بِذَلِكَ ، وَقَالُوا : عَجَّلْ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ .

قال : وَالْقِطُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّكُّ وَهُوَ الْخَطُّ .

قلت : ذهب الفراء إلى قول ابن الكلبي ، وقال الزجاج : الْقِطُّ : الصَّحِيفَةُ ، وَيَوْضَعُ مَوْضِعَ النَّصِيبِ لِأَنَّ الصَّحِيفَةَ تَكْتُبُ لِلْإِنْسَانِ بِصَلِّهِ يُوصَلُ بِهَا .

وأنشد قوله :

بِغِبَطَتِهِ يُعْطَى الْقَطُوطَ وَيَأْفُقُ

قال : وَأَصْلُ الْقِطِّ مِنَ قَطَطْتُ ، وَكُلُّ نَصِيبٍ قِطْعَةٌ .

وروى عن زيد بن ثابت وابن عمر أنهما كانا لا يريان بيع القطوط إذا خرجت بأساً ، ولكن لا يحل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى يقبضها .

قلت : الْقَطُوطُ هِيَ هُنَا الْجَوَائِزُ وَالْأَزْزَاقُ سُمِّيَتْ قَطُوطاً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْتُوبَةً فِي رِقَاقٍ وَرِقَاقٍ مَقْطُوعَةٍ ، وَيَبْعُهَا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ غَيْرَ جَائِزٍ مَا لَمْ تَحْصَلْ فِي مِلْكِكَ مِنْ كِتَابَتِ لَهَا مَعْلُومَةٌ مَقْبُوضَةٌ .

وقال الليث : الْقِطَّةُ : السَّنُورَةُ نَعَتْ لَهَا دُونَ الذَّكَرِ ، وَالْقِطَطُ : شَعْرُ الزَّنَجِيِّ ، يُقَالُ : رَجُلٌ قِطَطٌ ، وَشَعْرٌ قِطَطٌ ، وَامْرَأَةٌ قِطَطٌ ، وَالْجَمِيعُ قِطَطُونَ وَقِطَطَاتٌ ، قَالَ : وَتَجْمَعُ الْقِطَّةُ قِطَاطاً .

وقال الأخطل :

أَكَلَتِ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فهل في الخنايص من مغمز

أبو عبيد عن الأصمعي : الْقِطِيطُ مِنَ الْمَطَرِ : الصِّغَارُ كَأَنَّهَا شَدْرَةٌ .

وقال الليث : الْقِطِيطُ : الْمَطَرُ الْمَتَفَرِّقُ الْمَتَحَاتِنُ الْمَتَّابِعُ .

وقال أبو زيد : الْقِطِيطَةُ : حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ وَجَمْعُهَا أَقِيطَةٌ ، وَيُقَالُ : جَاءَتِ الْخَيْلُ قِطَاطُ : قِطِيعاً قِطِيعاً .

وقال هميانُ :

بالخيلِ تَتْرَى زَيْمًا قَطَائِطًا

وقال علقمهُ بن عبده :

وَنَحْنُ جَلَبْنَا مِنْ ضَرِيَّةِ خَيْلِنَا

نُكَلِّفُهَا حَدَّ الْإِكَامِ قَطَائِطًا

قال أبو عمرو : أى : نُكَلِّفُهَا أَنْ تَقْطَعَ حَدَّ الْإِكَامِ فَتَقْطَعَهَا بِحَوَافِرِ ، قال : وواحدُ القَطَائِطِ قَطُوطٌ مثلُ جُدُودٍ وَجَدَائِدٍ .

ص: ٢١٧

وقال غيره : قطائطاً : رِغَالاً وجماعات في تفرقه.

وقال أبو زيد : أصغرُ المطرِ القَطِيطُ ثم الرِّذَاقُ قال : وَقَطَّقَانُهُ موضعٌ يقربُ من الكوفةِ ، ويقال : تَقَطَّقَتِ الدَّلُو إلى البئرِ : أى : انحدرت.

وقال ذو الرُّمَّة يصف سُفْرَةَ دَلَّاهَا في البئرِ :

بِمَعْقُودِهِ فِي نِسْعِ رَحْلِ تَقَطَّقَتْ

إلى الماءِ حَتَّى انقَدَّ عَنْهَا طِحَالِيه

أبو عبيد عن الفراء : قَطَّ السَّعْرُ يَقُطُّ قُطُوطاً فهو قاطٌ إذا غَلَا.

وقال شمر : قَطَّ السعْر إذا غَلَا خَطًّا عِنْدِي ، وإنما هو بمعنى فَتَرَ ، قلت : وهَمَّ شمر فيما قال.

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمه عن الفراء أنه قال : حَطَّ السعْر حطوطاً وانحطَّ انحطاطاً وكُسِرَ وانكسرَ إذا فَتَرَ ، وقال : سعْرٌ مَقْطُوطٌ ، وقد قُطَّ وَقَطَّ ونَزَا إذا غَلَا وقد قَطَّه اللهُ.

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : القاطِطُ : السعْرُ الغالى ونحو ذلك.

قال ابن السكيت : وأنشد لأبى وجزة السعدى :

أشكو إلى الله العزيز الجبار

ثم إليك اليوم بعد المُستار

وحاجه الحى وقطَّ الأسعار

قلت : وهذا يؤيد بعضه بعضاً.

وقال ابن الأعرابي : الأَقَطُّ الذى سَقَطَتْ أسنانهُ.

وقال ابن شميل : فى بطن الفرسِ مَقَاطُهُ ومخيطُهُ فأما مِقْطُهُ فَطَرْفُهُ فى القِصِّ وطرفُهُ فى العانِيهِ.

وأنشد أبو عبيد :

أطلت فِرَاطَهُمْ حَتَّى إذا ما

قتلتُ سَرَاتَهُمْ كانت قَطَاطِ

أى : قَطْنى وحسبى.

طق

قال الليث : طَقَّ حِكَايَهُ صَوْتِ حَجَرٍ وَقَعَ عَلَى حَجَرٍ ، وَإِنْ ضَوْعِفَ قِيلَ طَقَّقْتُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الطَّقُّ طَقُّهُ صَوْتُ قَوَائِمِ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ .

باب القاف والذال

ق د

اشاره

[قَدَّ - دَقَّ : مستعملان].

قد

قال الليث : قد مثلُ قَطُّ بمعنى حسب ، تقول : قَدَيْ وَقَدْنَى .

قال النابغه :

إلى حمامتنا ونصفه فَقَدِ

قال : وقد حُرِّفَ يَوْجِبُ به الشىءُ كَقَوْلِكَ : قَدْ كَانَ كَذَا أَوْ كَذَا ، وَالْخَيْرُ أَنْ تَقُولَ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَأَدْخَلَ قَدْ تَوْكِيداً

ص : ٢١٨

لتصديق ذلك.

قال : وتكون قَدْ في موضع تشبهه ربما ، وعندها تميل قَدْ إلى الشك ، وذلك إن كانت مع الياء والتاء والنون والألف في الفعل كقولك قَدْ يكون الذي تقول.

وقال النحويون : الفعل الماضي لا- يكون حالاً- إلا بقَدْ مُظهِراً أو مُضْمِراً ، وذلك مثل قول الله جلَّ وعزَّ : (أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) [النساء : ٩٠] ، ولا تكون (حَصِرَتْ) حالاً إلا بإضمار قَدْ.

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ : (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمُوتًا) [البقرة : ٢٨] ، المعنى : وقد كنتم أمواتاً ، ولولا إضمار قَدْ لم يجز مثله في الكلام ، ألا ترى أن قوله في سورة يوسف [٢٧] : (وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتَ) ، أن المعنى فقد كذبت.

قلت : وأما الحال في المضارع فهو سائغ دون قَدْ ظاهراً ومضمراً.

الحراني عن ابن السكيت : القَدْ : جلد السخله.

يقال في مثل : ما يجعل قَدْكَ إلى أديمك ، أي : ما يجعل الشيء الصغير إلى الكبير قال : والقَدْ أيضاً مصدرٌ قَدَدْتُ السير أقدّه قَدًّا ، والقَدْ الذي تخصف به التعلُّ.

وقال الله : (كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا) [الجن : ١١].

قال الفراء يقول حكاية عن الجن : كُنَّا فِرْقًا مُخْتَلَفَةً أَهْوَاؤَنَا.

وقال الزجاج قوله : (وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا) ((الجن : ١١)) ، قال : قِدَادًا : مُتَفَرِّقِينَ ، أي : كنا جماعاتٍ متفرقين مسلمين وغير مسلمين.

قال : وقوله : (وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ) [الجن : ١٤] ، هذا تفسير قولهم (كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا) [الجن : ١١].

وقال غيره : قِدَادٌ جَمْعُ قَدِّهِ مِثْلُ قَطْعِهِ وَقَطْع.

وقال الليث : القَدْ قَطْعُ الجِلْدِ وشقُّ الثوبِ ونحو ذلك ، وتقول فلانٌ حسنُ القَدْ في قَمَدٍ خَلَقَهُ ، وشيءٌ حسنُ القَدْ أي حسنُ التقطيع.

قال : والقَدْ سَيْرٌ يُقَدُّ من جلدٍ غير مدبوغ ، والقَدْ القطعه من الشيء ، وصارَ القومُ قِدَادًا : تَفَرَّقَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، والتَّقْدِيدُ فعلُ القَدِيدِ ، وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ فَقَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ ، والقَيْدُودُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، يقالُ : اشْتَقَاقُهُ مِنَ القَوْدِ مِثْلُ الكَيْنُونَةِ مِنَ الكَوْنِ كَأَنَّهَا فِي مِيزَانِ فِعُولٍ وَهِيَ فِي اللَّفْظِ مِثْلُ فَعْلُولٍ وَإِحْدَى الدَّالِينَ مِنَ القِيدُودِ زَائِدَةٌ.

قال : وقال بعض أصحاب التصريف : إنما أراد تَثْقِيلَ فِعُولٍ بِمَنْزِلِهِ حَيْدٍ وَحَيْدُودٍ.

وقال آخرون : بل ترك على لفظ كونونه ، فلما قَبِحَ دُخُولُ الواوِينِ والضَمَاتِ حَوَّلُوا

ص: ٢١٩

الواو الأولى ياءً لِيَشَبَّهَوا بِفِعُولٍ ولأنه ليس في كلام العرب بناءً عَلَى فُوعُول حتى إنهم قالوا في إعراب نُورُوزَ نِيُوزَ فِراراً من الواو.

أبو عبيد عن الأصمعيّ : القَدَادُ : وجعٌ في البطنِ ، ويدعو الرجلُ على صاحبه فيقولُ له حَبْنًا وقَدَادًا ، والحَبْنُ : مصدرُ الأخبِنِ ، وهو الذي به السَّقِيُّ.

وقال ابن شميل : ناقةٌ مُتَقَدِّدةٌ إذا كانت بين السمنِ والهزالِ وهي التي كانت سَمِينَةً فَخَفَّتْ أو كانت مهزولةً فابتدأت في السمنِ .
يقال : كانت مهزولةً فَتَقَدَّدَتْ أي : هُزِلَتْ بعضَ الهزالِ .

وروى عن الأوزاعي أنه قال : لا يقسمُ من الغَنِيمَةِ للعبيدِ ولا لِلأَجِيرِ ولا للقدِيدِيَيْنِ
والقدِيدِيُونَ هم تُبَاغُ العسكرِ معروفٌ في كلام أهل الشامِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المَقْدِيُّ بتخفيف الدالِ ضربٌ من الشرابِ .

قال شمر : سمعته من أبي عبيدٍ بتخفيف الدالِ والذي عندي أنه بتشديد الدالِ .

وقال عمرو بن معدى كرب :

وهم تركوا ابن كبشَه مسلحبًا

وهم شغلوه عن شربِ المَقَدِّ

قال شمر : وسمعت رجاء بن سلمة يقول : المَقَدِيُّ : طِلاءٌ منصفٌ مُشَبَّهٌ بما قد ينصفين .

وفي الحديث : «لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ وموضعُ قِدِّهِ من الجَنَةِ خَيْرٌ له من الدُّنْيَا وما فيها» أراد بالقِدِّ السُّوطَ المتخذَ من الجلد الذي لم يدبغ .

وقال يزيد بن الصعق لبنى أسد :

فَرَعْتُم لتمرينِ السَّيَاطِ وكنتم

يصبُّ عليكم بالقنا كل مربع

فأجابه بعض بني أسد :

أعبتُم علينا أن نُمرِّنَ قِدَّنَا

ومن لا يُمِرَّن قَدَّهُ يَتَقَطَّعُ

نُجِنَّبُهَا الْجَارَ الْكَرِيمَ وَنَمْتَرَى

بِهَا الْخَيْلَ فِي أَطْرَافِ سَرَبٍ مُمْنَعٍ

وأما قول جرير :

إن الفرزدقَ يا مقدادُ زائرُكم

يا ويلَ قَدِّ على من تُغلقُ الدَّارُ

قالوا : أرادَ بقوله يا ويلَ قَدِّ : يا ويلَ مقدادٍ ، فاقصر على بعض حروفه كما قال الحطيئة :

مِن صُنْعِ سَلَامٍ

وإنما أراد سليمان .

وقال أبو سعيد في قول الأعشى :

إِلَّا كَخَارِجِهِ الْمُكَلِّفِ نَفْسَهُ

أراد : كَخَيْرِجانِ ملكِ فارسِ فسماه خارجَه .

ص : ٢٢٠

أبو عبيد : المَقْدُ : المكان المستوي ، ومثله القرقُ.

دق

قال الليث : الدَّقُ مصدر قولك دَقَقْتُ الدَّوَاءَ أدَّقُهُ دَقًّا ، وهو الرِّضُّ ، والدِّقَاقُ فُتَاتُ كلِّ شَيْءٍ دُقَّ .

قال : والمُدَّقُ حجرٌ يُدَقُّ به الطَّيِّبُ ضم الميم لأنه جُعِلَ اسماً ، وكذلك المُنْخَلُ ، فإذا جُعِلَ نعتاً رُدَّ إلى مِفْعَلٍ كقول رؤبه :

يرمى الجلاميدَ بِجُلْمودٍ مِدَقِّ

قلت : مُدَّقٌ ومُسْعَطٌ ومُنْخَلٌ ، ومُدْهَنٌ ومُكْحَلَةٌ جاءت نواذر بضم الميم ، وسائرُ كلامِ العربِ جاءَ على مِفْعَلٍ ومِفْعَلِهِ فيما يعتَمَلُ به نحو مِخْرَزٍ ومِقْطَعٍ ومِسْلَةٍ .

وقال الليث : الدَّقُّ كلُّ شَيْءٍ دَقَّ وصَغُرَ .

يقال : ما رَزَأَتْهُ دِقًّا ولا جِلا ، والدَّقَّةُ مصدرُ : الدَّقِيقُ ، تقول : دَقَّ الشَيْءُ يَدِقُّ دِقَّةً وهو على أَرْبَعِ أُنْحَاءٍ في المعنى ، فالدَّقِيقُ الطَّحِينُ والرَّجْلُ القَلِيلُ الخَيْرِ هو الدَّقِيقُ ، والدَّقِيقُ الأَمْرُ الغامِضُ ، والدَّقِيقُ الشَيْءُ الَّذِي لا غَلْظَ له ، والدَّقَّةُ المِلْحُ المَدْقُوقُ حتَّى إنَّهم يَقولون ما لِفَلاَنٍ دُقَّةً وإنَّ فِلاَنَه لَقَلِيلُه الدَّقَّةُ إذا لم تكن مَليحَه ، والدَّقَّةُ والدَّقِيقُ ما تَسْهَكُه الرِّيحُ مِنَ الأَرْضِ ، وأنشد :

بِساهِكاتِ دُقِّقٍ وَجَلْجالِ

وقال غيره : الدَّقَّةُ دِقَاقُ الترابِ .

وقال رؤبه :

في قِطْعِ الأَلِ وَهَبَوَاتِ الدَّقِّقِ

وسمعتُ العربَ تقولُ لِلحِشْوِ مِنَ الإِبِلِ الدَّقَّةُ ، وأهلُ مَكه يُسَمُّونَ تَوَابِلَ القِدْرِ مَجْموعَه الدَّقَّةُ ، والمُدَاقَةُ فِعْلٌ بين اثْنين .

يقال : إنَّه لَيُدَاقُه الحِسابُ ، والدَّقْدَقَةُ حِكايةُ أَصواتِ حِواضِرِ الدَّوابِّ في سُرْعَةِ تَرَدُّدِها .

والعربُ تقولُ : ما لِفَلاَنٍ دَقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ ، أي ما له شَاءٌ ولا إِبِلٌ .

ويقال : أَتَيْتُهُ فَمَا أَجَلٌّ ولا أدَقُّ ، أي : ما أعطى شَاءً ولا بَعيراً .

وقال ذو الرُّمَّةِ يَهجو قوماً :

إذا اصْطَكَّتِ الحَرْبُ أَمْرًا القَيْسِ أَخْبِرُوا

عَضَارِيطُ إِذْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّقَائِقِ

أَرَادَ أَنَّهُمْ رِعَاءُ الشَّاءِ وَالْبَهْمِ.

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : الدَّقْدَاقُ صَغَارُ الْأَنْقَاءِ الْمُتْرَاكِمِهِ.

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّقَقَةُ : الْمُظْهِرُونَ أَقْدَالَ الْمُسْلِمِينَ أَيْ : عِيُوبَهُمْ وَاحِدُهَا قَدْلٌ ، قَالَ : وَدَقَّ الشَّيْءُ يَدُقُّهُ إِذَا أَظْهَرَهُ.

وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

وَدُقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ

أَيْ : أَظْهَرُوا الْعِيُوبَ وَالْعَدَاوَاتِ ، وَيُقَالُ فِي التَّهْدِيدِ لِأَدَقَّ شُقُورَكَ أَيْ : لِأَظْهَرَنَّ أُمُورَكَ.

ص: ٢٢١

قال الليث : القَتُّ : الفِسْفِسَةُ اليابسة.

وقال غيره : القَتُّ يكون رَطْباً ويكونُ يابساً.

وقال الليث : القَتُّ الكَذِبُ المَهْيَأُ والنَّمِيمَةُ.

وقال زُؤْبَةُ :

قلت وقولي عندهم مَقْتَوْتُ

أى : كَذِبٌ.

وقال غيره : مَقْتَوْتُ أى : مَوْشَى به منقولٌ ، والقَتَاتُ : النَّمَامُ.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لا يدخل الجنة قَتَاتٌ».

قال أبو عبيد : قال الكسائي وأبو زيد : القَتَاتُ : النَّمَامُ وهو يَقْتُ الأحاديثَ قَتّاً أى : يَنْمُهَا نَمّاً.

وقال خالد بن جَنَبَةَ : القَتَاتُ الذى يتسمع حديث الناس فَيُخْبِرُ به أعداءهم.

وفى حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ادَّهَنَ بزَيْتٍ غيرِ مُقْتَتٍ وهو مُحْرِمٌ.

قال أبو عبيد قوله : غيرِ مُقْتَتٍ يعنى غيرِ مُطَيَّبٍ.

قال : والمُقْتَتُ هو الذى فيه الرياحين يُطَيَّبُ بها الزَيْتُ حتى يطيب ويتعالج به للرياح ، فمعنى الحديث : أنه ادَّهَنَ بالزيتِ بحثاً لا يخالطه طيبٌ.

وقال أبو زيد : يقال : هو حَسَنُ القَدِّ وحَسَنُ القَتِّ بمعنى واحدٍ ، وأنشد :

كَأَنَّ ثَدْيِيهَا إِذَا مَا ابْرُنْتِي

حُقَانٍ مِنْ عَاجٍ أُجِيدًا قَتًّا

وقال ابن الأعرابي في قول زُوبه : قلت وقولي : عندهم مَقْتوتٌ ، يريد أمرى عندهم زَرِيٌّ كالتَّيْمِمْه والكذب.
وقال أبو زيد في قوله : إذا ما ابْرُنْتِي أَى : انتَصَبَ ، جَعَلَهُ فَعَلًا لِلتَّدى ، وسليمان بن قَتَّة بالتاء يروى عن ابن عباسٍ .
ق ظ : مهملٌ .

[باب القاف والذال]

ق ذ

إشاره

استعمل منه : قَدَّ .

قذ

قال الليث : القَذُّ : قطعُ أطرافِ الرِّيشِ عَلَى مثالِ الحَيْذِفِ والتَّحذِيفِ ، وكذلك كُلُّ قَطْعٍ نحو : قُدَّهِ الرِّيشُ ، تقول : أُذُنٌ مَقْدُوذَةٌ ، ورجلٌ مَقْدُذٌ : مَقْصَصٌ شعْرُهُ حِوَالِي قُصَاصِهِ كَلِهٍ .

وفي حديثِ النِّبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ الخِوَارِجَ ، فقال : «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيهِ ثُمَّ نَظَرَ فِي قُدْذِ سَهْمِهِ فَتَمَارَى أَيَرَى شَيْئًا أَمْ لَأَ» .

قال أبو عبيد : القُدْذُ : رِيشُ السَّهْمِ كُلُّ واحده منها قُدَّةٌ أراد أنه أنفَذَ سَهْمَهُ فِي

ص : ٢٢٢

الرَّمِيهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْهَا وَلَمْ يَلْعُقْ مِنْ دَمِهَا شَيْءٌ لِسُرْعَةِ مَرُوقِهِ.

وفى حديث آخر أنه قال : «أنتم - يعنى أمته - أشبه الأمم بنى إسرائيل تتبعون آثارهم حذو القُدّه بالقُدّه» يعنى كما تُقدّر كل واحده منهما على صاحبها.

وقال الليث : يقال : إنَّ لى قُدَاذَاتٍ وَجُدَاذَاتٍ ، فأما القُدَاذَاتُ فِقِطْعٌ صَغَارٌ تُقَطَّعُ مِنْ أَطْرَافِ الذَّهَبِ ، وَالْجُدَاذَاتُ مِنَ الْفِضَّةِ .

وقال غيره : مَقْدُ الرَّأْسِ : مُنْقَطِعُ الشَّعْرِ مِنْ مَوْخِرِهِ ، يُقَالُ : هُوَ مَقْدُودُ الْقَفَا ، وَإِنَّهُ لِلنَّيْمِ الْمَقْدَيْنِ : إِذَا كَانَ هَجِينٌ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ .

وقال أبو زيد : الْمَقْدُ مَجْرَى الْجَلْمِ فِي مَوْخِرِ الرَّأْسِ وَليْسَ لِلإِنْسَانِ إِلا مَقْدٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْقُصَاصُ أَيْضاً ، وَيُقَالُ لِلسَّكِينِ وَمَا قُدَّ بِهِ الرِّيشُ مَقْدٌ بِكسر الميم ، وَقَدْ يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنِ الْمَقْدَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ لا مَقْدَى لَهُ ، إِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الْمَقْدُ : مَجْرَى الْجَلْمِ فِي مَوْخِرِ الرَّأْسِ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : الْمَقْدُ : مَقْصُ شَعْرِكَ مِنْ خَلْفِكَ وَقُدَّامِكَ .

قال ابن لَجَأٍ يَصِفُ جَمَلًا :

كَأَنَّ رُبًّا سَائِلًا أَوْ دِبْسًا

بِحَيْثُ يَخْتَأَفُ الْمَقْدُ الرَّأْسَا

اللحياني عن الأصمعي : رَجُلٌ مَقْدَدٌ : أَيْ : مُزَيَّنٌ ، وَقَدْ قُدِّدَ تَقْدِيدًا .

وقال غيره : رَجُلٌ مَقْدَدٌ : إِذَا كَانَ ثَوْبُهُ نَظِيفًا يَشْبَهُ بَعْضَهُ بَعْضًا ، كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ مِنْهُ .

وقال الأصمعي : الْقُدْدُ : الْبَرْغُوثُ ، وَجَمْعُهُ قِدَانٌ وَأُنْشِدُ :

أشهرَ ليلي قُدْدُ أسكُ

أحكُّ حتى مِرْقَى مُنْفَكِ

وقال آخر :

يُورِقُنِي قِدَانُهَا وَبِعُوضُهَا

وقال الليث : الْقُدَّةُ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا صَبِيانُ الْأَعْرَابِ ، يَقُولُونَ لِعَبْنائِنا شَعَارِيرَ قُدَّةٍ ، وَالتَّقْدُقُ : أَنْ يَرَكِبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ وَحَدَهُ أَوْ يَقَعُ فِي الرِّكْبِ ، يُقَالُ : تَقْدَقَدُ فِي مَهْوَاهِ فَهَلْكَ ، وَتَقَطَّقَتْ مِثْلَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَقْدَقَدُ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَدَ فِيهِ . أَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنِ الْمَبْرِّدِ عَنِ الرِّياشِيِّ قَالَ : يُقَالُ : مَا أَصَبَتْ مِنْكَ أَقْدُ

ولا مريشاً ، قال : والأقذ من السهام الذى لا ريش فيه ، والمريشُ : ذو الرِّيشِ ، قال : ويقال : سهمٌ أفرقٌ إذا لم يكن له فوق فهذا والأقذ من المقلوبِ لأنَّ القذَّهَ الرِّيشُ كما يقال للملُوعِ سليم.

قال أبو الهيثم يقال : ما نلت منه أقذ ولا مريشاً : أى : ما نلتُ منه شيئاً ، فالأقذُ : السهمُ الذى تمرطت قُذذُه ، وهى آذانهُ ،

ص: ٢٢٣

وكل أذنٍ منه قُدَّةٌ ، وللسهم ثلاث قُدَدٍ ، وهي آذانهُ ، وأنشد :

ما ذو ثلاث آذان

يَسْبِقُ الخَيْلَ بِالرَّذِيَانِ

يرادُ به السهم ، ويقال : ما وَجَدْتُ له أَقْدٌ ولا مَرِيشاً ، فالمريشُ : السهمُ الذي عليه ريشٌ ، والأقْدُ الذي لا ريشَ عليه .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : ما ترك له أَقْدٌ ولا مَرِيشاً ، فالأقْدُ : المستويُّ البري الذي لا زَيْغَ فيه ولا ميلَ .

وروى ابنُ هانئٍ عن أبي مالك : ما أصبْتُ منه أَقْدٌ ولا مَرِيشاً بالفاءِ مِنَ الفَدِّ الفرْدِ ، ويقال : قَدَّهُ يَقْدُهُ إذا ضربَ مَقْدَهُ في قفاه .

وقال أبو وَجْزه :

قام إليها رجلٌ فيه عُنْفٌ

فقدَّها بين قفاها والكتِفِ

باب القاف والثاء

ق ث

اشاره

استعمل منه : [قث].

قث

قال الليث : القُثَاثُ : المتاعُ ، يقال : جاء فلانٌ ، يُقْثُ مالا- وَيَقْثُ معه دُنْيا عريضه أى يُجِرُّ معه ، والمِقْثَةُ والمِطْثَةُ لغتان ، وهى حَسْبُهُ مستديره عريضه يَلْعَبُ بها الصِّبْيَانُ يَنْصَبُونَ شَيْئاً ثم يَجْتَنُّونَه بها عن موضعه ، تقولُ : قَثْنَاهُ وَطَشْنَاهُ قَثًّا وَطَنًّا .

وقال غيره : واقْثَتِ القَوْمَ من أصلهم واجتَثَّهم إذا استأصلهم ، واجتَثَّ حَجراً من مكانه إذا اقتلعه .

وقال شمر : القَثُّ والقَثُّ واحدٌ . ويقال للوَدِيِّ أول ما يُقْلَعُ من أمه جثيثٌ وقثيثٌ .

باب القاف والراء

قر - رق : مستعملان.

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القَرُّ : ترديدك الكلام في أذن الأبكم حتى يفهمه.

قال : والقَرُّ : القَرُّوج ، والقَرُّ : صب الماء دفقة واحده.

قال : وقولهم : قَرَّتْ عينه قال بعضهم : هو مأخوذ من القَرور وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح ، وقيل : هو من القرار ، وهو الهدوء.

وقال الليث : القَرُّ : البرد ، والقَرَّة : ما يصيبه من القَرِّ ، ورجلٌ مقَرورٌ ، والنعتُ ليله قَرَّةً ويومٌ قَرٌّ وطعامٌ قارٌّ.

وفي أمثالهم : ولَّ حارَّها مَنْ تَوَلَّى قارَّها ، والقَرَّةُ : كلُّ شيءٍ قَرَّتْ به عينك ، والقَرَّةُ مصدرُ قَرَّتِ العينُ قَرَّةً وقَرَّتْ نقيضُ سَخَنَتْ.

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب في

قولهم : أقرَّ اللهُ عينه .

قال الأصمعي : معناه : أبرَد اللهُ دمعَه لأن دمعَه السرورِ باردهُ ودمعه الحزن حارهُ ، وأقرَّ مُشتقٌّ من القُرور ، وهو الماء الباردُ .

قال المنذرى : وعُرِضَ هذا القولُ على أحمدَ بن يحيى فأنكره وقالَ هذا خرا .

وقال أبو طالب : وقال غيرُ الأصمعي : أقرَّ اللهُ عينك أى : صادفتَ ما يُرضيكَ فتقر عينك من النظر إلى غيره ، ويقال للثائر إذا صادفَ ثأرهُ وَقَعَتْ بقرِّك أى : صادفَ فؤادك ما كان مُتطلِّعاً إليه فقرَّ .

وقال الشماخُ :

كأنها وابنُ أيامٍ تُربِّيه

من قرَّه العينِ مجتابا ديابوذ

أى : كأنهما من رضاهما بمرتعهما وتركِ الاستبدال به مُجتابا ثوبٍ فاخرٍ ، فهما مسروران به .

قال المنذرى : فَعُرِضَ هذا القولُ على ثعلب فقال : هذا هو الكلامُ أى سَكَّنَ اللهُ عينك بالنظر إلى ما تُحب .

قال أبو طالب : وقال أبو عمرو : أقر اللهُ عينه : أنام اللهُ عينه ، والمعنى : صادفَ سُروراً يُذهِبُ سهره فينامُ .

وأنشد :

أقر به مواليك العيونَا

وقال الكسائي : قررتُ به عيناً أقرُّ قرهً وقروراً ، وبعضهم يقول : قررتُ به أقر .

قال الكسائي : وقررتُ بالموضعِ أقر قراراً ، ويُقال من القرَّ قرَّ يُقر .

ابن السكيت عن الفراء : قررتُ به عيناً فأنا أقر وقررتُ أقرُّ وقررتُ فى الموضعِ مثلها .

وقال الفراءُ فى قوله جَلَّ ثناؤه : وقرن فى بيوتكن [الأحزاب : ٣٣] هو من الوقار .

قال : وقرأ عاصمٌ وأهل المدينة (وَقَرْنَ فى بُيوتِكُن) قال : ولا يكون ذلك من الوقار ولكن ترى أنهم أرادوا : واقرن فى بيوتكن ، فَحَذَفُوا الرَّاءَ الأولى وَحَوَّلَتْ فَتَحْتِهَا فى القافِ كما قالوا هل أَحَسَّتْ صاحِبِك وكما قال (فَطَلَّتُمْ) [الواقعه : ٦٥] يريدُ فظللتم .

قال : ومن العرب من يقول : واقررن فى بيوتكن ، فإن قال قائلٌ : وقرن يريد واقرنن فيحول كثيره الراء إذا سقطت إلى القاف كان وجهاً ، ولم نجد ذلك فى الوجهين مستعملاً فى كلام العرب إلا فى فَعَلْتُ وفعلتم وفعلن .

فأما في الأمر والنهي والمستقبل فلأنا جَوَزْنَا ذلكَ لأن اللام في النسوة ساكنة في فَعَلْنَ وَيَفْعَلْنَ فجاز ذلك.

وقد قال أعرابيٌّ من بني نُمَيْرٍ : يَنْحِطْنَ مِنَ الْجَبَلِ يَرِيدُ يَنْحَطُّنَ فِهَذَا يُقَوِّى ذَلِكَ.

قلت : ونحو ذلك قال الزَّجَّاجُ فِي جَمِيعِهِ.

ص: ٢٢٥

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم فى قوله : (وَقَرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ) [الأحزاب : ٣٣] عندى من القرار ، وكذلك من قرأ : (قرن) فهو من القرار ، يقال : قَرَرْتُ بالمكان أقر وأقرت وأقرت .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : القُريره تصغير القُرّه وهى ناقهٌ تؤخذُ من المقسم قبل قسّمه الغنائم فُتُنَحَّر وتُصلح وتأكلها الناس يقال لها قره العين .

الحرانى عن ابن السكيت قال : القُرُّ : اليوم البارد ، وكل باردٍ قر ، يقال : يومٌ قر وليله قَرّه ، والقُرُّ مَصْدَرٌ قَرَّ عليه دَلْوٌ ماء يقرها قرا ، والقُرُّ أيضاً مركب النساء .

وقال امرؤ القيس :

فإما ترينى فى رحاله جابرٍ

على حرج كالقُرِّ يحمل أكفانى

والقر أيضاً اليوم الثانى بعد يوم النحر والقُرُّ بالضم البُرْد ، ويقال : هذا يومٌ ذو قُرِّ أى : ذو برد .

وقال الله جلّ وعز : (فَكُلِّى وَأَشْرِبِى وَقَرِّى عَيْنًا) [مریم : ٢٦] .

قال الفراء : جاء فى التفسير طيبى نفساً ، قال : وإنما نُصِبَت العين لأن الفعل كان لها فصيرتها للمرأة ، معناه لتقر عينك ، فإذا حوّل الفعل عن صاحبه نصب صاحب الفعل على التفسير .

وقال الأصمعى : وليله ذات قَرّه أى : ذات بردٍ وأصابنا قُرٌّ وقَرّه .

قال : والاقترار : أن تأكل الناقه اليبيس والجبه فتعقد عليها الشحم فتبول فى رجليها من خُثُورِه بُولها .

يقال : تقررت الإبل فى أسوقها .

وقال أبو ذؤيب :

به أبلت شهرى ربيع كليهما

فقد مار فيها نسؤها واقترارها

أبو عبيد عن أبى زيد : الاقترار : ماء الفحل فى الرّحم ، أن تبول فى رجليها وذلك من خُثُورِه البول بما جرى فى لحمها ، تقول : قد اقترت ، وقد اقترّ المال إذا شبع .

وقال شمر : قال الشيبانى : الاقترارُ : الشبع ، اقترت : شبعت .

وحكى عن الهذليّ : أكلَ حتى اقتَرَّ ، أى : شبع ، يقال ذلك فى الناس وغيرهم.

الأصمعى : القُرارةُ : ما لَصِقَ بأَسْفَلِ القَدْرِ من السمنِ وغيره.

يقال : قد اقتَرَّتِ القِدْرُ وقد قَرَّرْتُها إذا ما طَبَخْتُ فيها حتى يَلصِقُ بأَسْفَلِها ، وأَقْتَرْتُها إذا نَزَعْتُ ما فيها مما لَصِقَ بها ، هذا الحرفُ عن أبى زيد ، أبو عبيد عن الكسائى : يقال للذى يَلتَرِقُ بأَسْفَلِ القَدْرِ : القُرارةُ والقُررةُ.

قال أبو عبيد : وحكى الفراء عن الكسائى

ص: ٢٢٦

هو : القَرَرَةُ ، وأما أنا فحفظي القَرَرَةَ.

قال أبو عبيد : وقال أبو زيد : قَرَرْتُ القَدَرَ أَقَرُّهَا إِذَا فَرَّغْتُ مَا فِيهَا مِنَ الطَّبِيخِ ، ثُمَّ صَبَبْتُ فِيهَا مَاءً بَارِداً كَى لَا تَحْتَرِقُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْقَرَارَةُ وَالْقَرَارَةُ.

شمر : قَرَرْتُ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ أَقَرُّهُ ، وَهُوَ أَنْ تَضَعَ فَاكاً عَلَى أُذُنِهِ فَتَجَهَّرَ بِكَلَامِكَ كَمَا يُفَعَلُ بِالْأَصْمِ ، وَالْأَمْرُ قَرَرٌ.

روى ذلك عن أبي زيد ، وقد رواه أبو عبيد عنه.

الأصمعيُّ : وَقَعَ الْأَمْرُ بِقُرِّهِ ، أَي : بِمَسْتَقَرِّهِ.

وقال امرؤ القيس :

لعمرك ما قلبي إلى أهله بحرٌّ

ولا مُقَصِّرٌ يوماً فيأتيني بِقُرِّ

أى : بِمَسْتَقَرِّ.

أبو عبيد في باب السُّدِّه يُقال : صَابَتْ بِقُرِّ : إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ شِدَّةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلٌ ، يُقال : صَابَتْ بِقُرِّ : إِذَا صَارَ الشَّيْءُ فِي قَرَارِهِ . قال : وَالْقَرَارُ : النَّقْدُ مِنَ الشَّاءِ ، وَهِيَ صِغَارٌ وَأَجُودُ الصَّوْفِ صَوْفُ النَّقْدِ ، وَهِيَ قِصَارُ الْأَرْجُلِ قِبَاحُ الْوَجُوهِ .

وأنشد لعلقمه بن عبده :

والمالُ صوفٌ قرارٍ يلعبون به

على نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ

أى : يَقِلُّ عِنْدَ ذَا وَيَكْثُرُ عِنْدَ ذَا .

وقال الليث : الْقَرَارُ : الْمَسْتَقَرُّ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال ابن شميل : بَطُونُ الْأَرْضِ قَرَارُهَا لِأَنَّ الْمَاءَ يَسْتَقَرُّ فِيهَا .

وقال غيره : الْقَرَارُ مَسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي الرُّوضَةِ .

وقال أبو عمرو : الْقَرَارَةُ : الْأَرْضُ الْمَطْمِئِنَّةُ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَقَرَّةُ : الْحَوْضُ الْكَبِيرُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ .

وقال الليث : أقررت الشيء في مقره ليقرّ ، وفلان قارٌّ : ساكنٌ وما يتقارُّ في مكانه ، والإقرارُ : الاعترافُ بالشيء ، والقارّةُ : القاعُ المستديرُ ، والقَرَقَرَةُ : الأرضُ الملساءُ ليست بجَدِّ واسعِه ، فإذا اتسعت غلبَ عليها اسمُ التذكير فقالوا قرقَرًا .

وقال عبيد :

تُرَجِي مَرَابِعَهَا فِي قَرَقَرٍ ضَاحِي

قال : والقَرِقُ مثلُ القَرَقَرِ .

شمر : القَرَقَرُ : المستوى الأملسُ الذي لا شيءَ فيه .

وقال ابن شميل : القَرَقَرَةُ : وسطُ القاعِ ووسطُ الغائِطِ ، المكانُ الأجرُدُ منه لا شجرَ فيه ولا دفءَ ولا حجارةَ ، إنما هي طينٌ ليست بجبلٍ ولا قُفٍّ وعرضها نحو من عشرة أذرعٍ أو أقل ، وكذلك طولها .

ص : ٢٢٧

ثعلب عن ابن الأعرابي : القِرْقُ : الأصلُ ، وقاعُ قِرْقٍ مستو.

وقال أيضاً : القِرْقُ : لَعِبُ السُّدَّرِ ، والقِرْقُ : الأصلُ الرُّدْيُ ، والقِرْقُ : صوتُ الدِّجاجةِ إذا حَضَنَتْ.

عمرو عن أبيه : قِرْقٌ : إذا هَدَى وَقِرَقٌ : إذا لَعِبَ بالسُّدَّرِ.

ومن كلامهم استوى القِرْقُ فقوموا بنا ، أى : استوتينا فى اللعِبِ فلم يقمُرَ واحدٌ منا صاحبه.

وقال شمر : القِرْقَرةُ : قرقره البطنِ ، والقرقره نحو القهقهه ، والقرقره : قرقره الفحلِ : إذا هَدَرَ ، والقرقره : قرقره الحمامِ إذا هدر ، وهو القِرْقَرِيُّ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : القواريرُ شجرٌ يشبه الدُّلبَ تُعْمَلُ منه الرِّحالُ والموائد.

قال : والقِرُّ والغَرُّ والمَقَرُّ كسرُ طىِّ الثوب.

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لَأَنْجَشَهُ وهو يحدو بالنساء : «رِفْقاً بالقوارير» أراد عليه السلام بالقوارير النساء ، شَبِهَهُنَّ بالقواريرِ لِضَعْفِ عزائمهِنَّ وَقَلِّهِ دوامهِنَّ على العهد ، والقواريرُ يُسْرَعُ إليها الكسرُ ، ثم لا تقبلُ الجبر ، وكان أنجَشَهُ يحدو بهنَّ ويرتجزُ بنسيب الشعر فيهنَّ ، فلم يأمن أن يُصيِبَهُنَّ ما سمعنَ من رقيقِ الشَّعرِ فنهاهُ النبىُّ عن حُدائِه حذارِ صَبَوْتَهُنَّ إلى ما يَفْتِنُهُنَّ.

وروى عن الحطيئة ، أنه جاور حياً من العرب ، فسمعَ شبابَهُمْ يَتَغَنَوْنَ ، فقال : أَعَنُوا عَنَّا أغانى شَبانِكُمْ ، فإن الغناء رُقِيَهُ الزُّنى.

وسمعَ وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكبٍ ليلاً ، وهو فى مَضْرِبٍ ، فبعث إليه من يحضره وأمرَ بِخِصائِه. وقال : ما تَسْمَعُ أنثى غناءهُ إلا صَبَتْ إليه.

قال : وما شَبِهَتْهُ إلا بالفحلِ يُرْسَلُ فى إِبِلٍ فيَهْدِرُ فيهنَّ حتى يَضْبَعَهُنَّ.

وقال الله جل وعز : (فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ) [الأنعام : ٩٨].

قال الليث : المستَقَرُّ : ما وُلِدَ من الخلق وظهر على الأرض ، والمستودع : ما كان فى الأرحام ، وقد مرَّ تفسيرهما.

وقال الليث : العربُ تُخْرِجُ من آخر حروف من كلمه حرفاً مثلها ، كما قالوا : رَمادٌ رَمِيدٌ ، ورجلٌ رَعِشٌ رِعْشيشٌ ، وفلانٌ دخيلٌ على فلانٍ ودُخِلُهُ ، والياءُ فى رِعْشيشٍ مدّه ، فإن جعلت مكانها ألفاً أو واواً ، جاز ، وأنشد :

كَأَنَّ صوتَ جَزَعِهِنَّ المُنْحَدِرُ

صوتِ شِقْرَاقٍ إذ قال قِرْرُ

يصف إبلاً وشربها.

فأظهر حَرْفِي التضعيف ، فإذا صرّفوا ذلك

ص: ٢٢٨

فى الفِعل ، قالوا : قرقر فيظنون حروف المضاعف لِظهور الراءين فى قَرَقَر ، ولو حكى صوته وقال : قَرَّ ومدَّ الراء ، لكان تصريفه : قَرَّ يَقَرُّ قَريراً ، كما يقال : صَرَّ يَصِرُّ صَريراً ، وإذا خَفَّفَ وأظهر الحرفين جميعاً ، تحوَّل الصَّوتُ من المَدِّ إلى التَّرجيعِ فَضوعَفَ لأن التَّرجيعَ يُضاعفُ كلُّه فى تصريفِ الفِعلِ إذا رَجَّعَ الصَّائتُ ، قالوا : صَرَصَرَ وصَلَصَلَ ، على توهُّمِ المدِّ فى حالِ التَّرجيعِ فى حالٍ. والقَرَقَارَةُ ، سُمِّيتْ لِقَرَقَرَتِها ، والقَرَقُورُ من أطولِ السُّننِ ، وجمعه قَراقِيرُ.

قال النَّابِغَةُ :

قَراقِيرُ النَّبِيطِ على التَّلالِ

وقَراقِرُ وقَرَقَرى وقَرَوَرى وقُرانَ وقَراقِرِى : مواضعُ كلها بأعيانها ، وقُرانُ : قريه باليمامة ذاتُ نخلٍ وسُيُوحٍ جارِيه.

وقال علقمه بن عبده يصف فرساً :

سَلَّاهُ كعِصا النَّهْدِىِّ غُلِّ لها

ذو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرَّانٍ معجوم

وفى حديث ابن مسعود : «قارُّوا الصلاه».

قال أبو عبيده : معناه السكون وهو من القَرارِ لا من الوَقارِ.

وفى حديث آخر : «أفضل الأيام عند الله يوم النَّحرِ ثم يوم القَرِّ».

أراد بيوم القَرِّ : الغد من يوم النَّحرِ. سُمِّى يومَ القَرِّ ؛ لأن أهل الموسم يوم التَّزويهِ ويوم عِرفه ويوم النَّحرِ ، فى تَعَبٍ من الحَجِّ فإذا كان الغدُ من يوم النَّحرِ ، قَرُّوا بِمَنى. فسُمِّى يومَ القَرِّ.

ابن السكيت : يقال : فلان يأتى فلاناً القَرَّتَيْنِ : أى : يأتيه بالغدا والعِشى.

وقال لبيد :

يَعُدُّوا عليها القَرَّتَيْنِ غُلَّامُ

وقَرَّرتِ الناقهَ بِبَوْلِها تقريراً : إذا رَمَتْ به قُرَّةً بعد قُرَّةٍ ، أى : دَفَعَتْهَ بعد دَفَعَتْهَ ، خائِراً من أَكلِ الجَبَّةِ.

وقال الراجز :

يُنشِقُّهُ فَضْفَاصَ بَوْلٍ كالصَّبَرِ

فِي مَنْخَرِيهِ قُرّاً بَعْدَ قُرِّ

وقال ابن الأعرابي : إِذَا لَقِحَتِ النَّاقَةَ فِيهِ مُقَرٌّ وَقَارِحٌ ، وَامْرَأَهُ قَرُورٌ ، لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ ، كَأَنَّهَا تَقَرُّ وَتَسِيكُنُ ، وَلَا تَنْفِرُ مِنَ الرَّيْبِ .
وَالْقَرِيَّةُ : الْحَوْصَلَةُ ، يُقَالُ : أَلْقَاهُ فِي قَرِيَّتِكَ .

وقال ابن السكيت : الْقَرُورُ : الْمَاءُ الْبَارِدُ ، يُغْتَسَلُ بِهِ ، وَقَدْ اقْتَرَزْتُ بِهِ ، وَهُوَ الْبُرُودُ .

وقال غيره : الْقَرَارِيُّ : الْحَضْرِيُّ الَّذِي لَا يَنْتَجِعُ الْكَلَاءُ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ ، وَيُقَالُ : إِنْ كَلَّ صَانِعٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَرَارِيَّ .

وقال الأعشى :

كَشَقِ الْقَرَارِيَّ ثُوبَ الرَّدَنِ

يُرِيدُ الْحَيَاطَ ، قَدْ جَعَلَهُ الرَّاعِي قَصَاباً فَقَالَ :

ص : ٢٢٩

وَدَارِي سَلَخْتُ الْجِلْدَ عَنْهُ

كَمَا سَلَخَ الْقَرَارِي الْإِهَابَا

ويقال : أَفْرَزْتُ الْكَلَامَ لِفُلَانٍ ، إِفْرَارًا أَيْ : بَيَّنَّتُهُ لَهُ حَتَّى عَرَفَهُ ، وَالْمَقَرُّ : مَوْضِعٌ بِكَاطِمِهِ مَعْرُوفٌ ، وَرَجُلٌ قُرَاقِرِيٌّ : جَهِيْرُ الصَّوْتِ ، وَقَالَ :

قَدْ كَانَ هَذَا رَأً قُرَاقِرِيًّا

وَجَعَلُوا حِكَايَةَ صَوْتِ الرِّيحِ قَرَقَارًا.

قال أبو النجم :

قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَقَارِ

وَالْقَرَقَرَةُ : دَعَاءُ الْإِبِلِ ، وَالْإِنْقَاضُ : دَعَاءُ الشَّاءِ وَالْحَمِيرِ.

وقال الراجز :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرِهِ

عَلَّمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرِهِ

أى : سَبَّبْتُهَا فَحَوَّلْتُهَا إِلَى مَا لَمْ تَعْرِفَهُ.

ابن الأعرابي : عَلَّمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرِهِ. الْإِنْقَاضُ : زَجْرُ الْقَعُودِ ، وَالْقَرَقَرَةُ : زَجْرُ الْمُسِينِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : يُقَالُ لِلْخِيَاطِ : الْقَرَارِيُّ وَالْفُضُولِيُّ ، وَهُوَ الْبَيْطَرُ وَالشَّاصِرُ.

رق

الحراني عن ابن السكيت قال : الرَّقُّ : مَا يَكْتُبُ فِيهِ.

قال الله عز وجل : (فِي رَقٍ مَنشُورٍ (٣)) [الطور : ٣].

وقال الليث : الرَّقُّ : الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ.

وقال الفراء : (فِي رَقٍ مَنشُورٍ) ، الرَّقُّ : الصَّحَائِفُ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى بَنِي آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَخَذُ (كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ) ، وَأَخَذُ (كِتَابَهُ

قال أبو منصور: وقول الفراء، يدلُّ على أن المكتوب يُسَمَّى رَقًّا، ونحو قاله قال الزَّجَّاجُ في قوله: (وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ (٢)) [الطور: ٢]، الكِتَابُ هَاهُنَا، ما أُثْبِتَ على بنى آدم من أعمالهم.

وقال ابن السكيت: الرَّقُّ من المِلْكِ، يقال: عبد مَرْقُوقٌ ومُرَقٌّ.

وقال الليث: الرَّقُّ: العُبودَةُ، والرَّقِيقُ: العَيْدُ، ولا يُؤخَذُ منه على بناء الاسم.

وقد رَقَّ فلان: أى: صار عبداً.

قال ابن الأنباري: قال أبو العباس: سُمِّيَ العَيْدُ رَقِيقًا، لأنهم يَرِقُّونَ لمالكهم ويدلُّون ويخضعون، وسُمِّيَ السُّوقُ سُوْقًا، لأن الأشياءَ تساقُ إليهم، فالسُّوقُ مصدر، والسُّوقُ اسم. والرَّقُّ: من ذوات الماشية، التَّمْسَاحُ، والرَّقَّةُ مصدر الرقيق، عامٌّ في كل شيء حتَّى يقال: فلان رَقِيقُ الدِّينِ، والرَّقَاقُ: الأرضُ اللَّيِّنَةُ التُّرابِ.

شمر، قال أبو عمرو: الرَّقَاقُ: الأرضُ المُستَوِيَةُ اللَّيِّنَةُ.

وقال الأصمعيُّ: الرَّقَاقُ: الأرضُ اللَّيِّنَةُ من غير رمل، وأنشد:

كَأَنَّهَا بَيْنَ الرَّقَاقِ وَالْخَمْرِ

إِذَا تَبَارَيْنَ شَائِبُ مَطَرُ

وقال الليث: والرَّقَّةُ: كُلُّ أَرْضٍ إِلَى جَانِبِ وَادٍ يَنْبَسِطُ عَلَيْهَا الْمَاءُ أَيَّامَ الْمَدِّ، ثُمَّ يَنْحَسِرُ عَنْهَا الْمَاءُ فَتَكُونُ مَكْرَمَةً لِلنباتِ، وَالْجَمْعُ الرَّقَاقُ.

وقال القُتَيْبِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ السُّجِسْتَانِيُّ: أَنَّ الرَّقَّةَ الْأَرْضَ الَّتِي نَضَبَ عَنْهَا الْمَاءُ.

وقال الليث: الرَّقَاقُ مِنَ الْخُبْزِ، نَقِيضُ الْعَلِيظِ.

وقال غَيْرُهُ: يُقَالُ: رَقِيقٌ وَرُقَاقٌ، وَهَذِهِ رُقَاقَةٌ وَاحِدَةٌ، وَالرَّقَقُ: ضَعْفُ الْعِظَامِ، وَأَنْشَدَ:

لَمْ تَلَقْ فِي عَظْمِهَا وَهَنًا وَلَا رَقَقًا

ويقال: رَقَّتْ عِظَامُ فُلَانٍ، إِذَا كَبُرَ، وَأَرَقَ فُلَانٌ، إِذَا رَقَّتْ حَالُهُ وَقَلَّ مَالُهُ، وَالرَّقْرَاقُ: تَرَفُّقُ السَّرَابِ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ بَصِيصٌ وَتَلَأُلُوٌّ فَهُوَ رَقْرَاقٌ.

وقول العجاج:

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ

برقرقان آلهما المسجور

والرَّقْرَقَانُ: مَا تَرَفَّرَقَ مِنَ السَّرَابِ، أَيْ: تَحَرَّكَ.

وجارية رُقْرَاقَةُ الْبَشْرَةِ، وَرَقْرَقْتُ الثُّوبَ بِالطَّيْبِ، وَرَقْرَقْتُ الثَّرِيدَةَ بِالسَّمَنِ.

وفى الحديث: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تَرَقْرُقًا».

قال أبو عبيد: قال الأصمعيُّ: يعنى تدور تجيء وتذهب.

أبو عمرو عن الأصمعيِّ: الرَّقْرَاقَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا، وَالْمَرَاقُ: مَا سَقَلَ مِنَ الْبَطْنِ عِنْدَ الصَّفَاقِ أَسْفَلَ السَّرَّةِ، وَمَرَاقُ الْإِبِلِ: أَرْفَاعُهَا، وَمَرَاقُ الْأُنْثَيْنِ وَالْأَرْفَاعُ: مَا رَقَّ مِنْهَا وَمِنَ الْمَذَاكِرِ وَاحِدًا مَرَقًا.

وفى حديث عائشة، أنها وصفت اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابه: وَأَنَّهُ بَدَأَ بِيَمِينِهِ فَعَسَلَهَا، ثُمَّ غَسَلَ مَرَاقَهُ بِشِمَالِهِ وَبَفِيضِ عَلَيْهَا بِيَمِينِهِ، فَإِذَا أَنْقَاها أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْحَائِطِ فَدَلَّكَهَا ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهَا الْمَاءَ، وَالرَّقَاقُ: السَّيْرُ السَّهْلُ.

وقال ذو الرُّمّه :

بَاقٍ عَلَى الأَيْنِ يُعْطَى إِنْ رَفَقَتْ بِهِ

مَعْجَاجاً رَقَاقاً وَإِنْ تَحْرَقَ بِهِ يَخُودُ

وقال أبو عبيد : فرسٌ مُرِقٌ ، إذا كان حَافِزُهُ رَقِيقاً ، وبه رَقِيقٌ ، وحِصْنُ الرَّجُلِ : رَقِيقَاهُ .

وقال مُزَاحِمُ :

أَصَابَ رَقِيقِيهِ بِمَهُوِّ كَأَنَّهُ

شُعَاعُهُ قَرْنَ الشَّمْسِ مُلْتَهَبِ النَّضْلِ

وقال الأصمعيّ : رَقِيقَا النَّخْرَتَيْنِ : نَاحِيَتَاهُمَا ، وأنشد :

سَاطٍ إِذَا ابْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَى

وندى فى موضع نصب ها هنا ، ومن

ص : ٢٣١

أمثالهم : «عَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ» يقول : تُرَقِّقُ كَلَامَكَ وَتُلَطِّفُهُ لِتُوجِبَ عَلَيْهِ الصَّبُوحَ قَالَ رَجُلٌ لَضَيْفٍ نَزَلَ بِهِ لَيْلًا فَغَبَقَهُ فَرَقَّقَ الضَّيْفُ لَهُ كَلَامَهُ لِتُوجِبَ الصَّبُوحَ مِنَ الْغَدِ.

وروى هذا المثل عن الشعبي أنه قاله لرجل سأله عن رجل قبل أم امرأته ، فقال : حُرِّمْتُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ ، أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ.

قال أبو عبيد : كَأَنَّهُ اتَّهَمَهُ بِمَا هُوَ أَفْحَشُ مِنَ الْقَبْلِهِ.

ويقال : رَقَّقْتُ لَهُ أَرْقُ ، إِذَا رَحِمْتُهُ ، وَرَقَ الشَّيْءُ يُرِقُّ ، إِذَا صَارَ رَقِيقًا ، وَيُقَالُ : مَا لُ مُمْتَرِقٌ لِلْسَّمَنِ وَمُمْتَرِقٌ لِلْهَزَالِ ، وَمُمْتَرِقٌ لِأَن يَرِمَدَ ، أَيْ : مَتَهَى لَهُ ، تَرَاهُ قَدْ قَارَبَ ذَلِكَ وَدَنَا لَهُ.

باب القاف واللام

قل

اشاره

[قل - لق - لقلق : مستعملان]

قل

قال الليث : قَلَّ الشَّيْءُ يُقَلُّ قَلَّةً ، فَهُوَ قَلِيلٌ ، وَقَلَالٌ ، قَالَ : وَرَجُلٌ قُلٌّ : قَصِيرُ الْجُثَّةِ.

وقال غيره : الْقُلُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْخَسِيسُ الدَّنِيُّ.

ومنه قول الأعشى :

وَمَا كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْبِنَا

الأزيبُ : الدَّعِيُّ.

وفى الحديث : «الرَّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ إِلَى قُلٍّ» أَيْ : إِلَى قَلِّهِ.

قال أبو عبيده ، وأنشد للبيد :

كُلُّ بَنِي حُرَّهِ مَصِيرُهُمْ

قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ

قال الليث : وَقَلُّهُ كُلُّ شَيْءٍ : رَأْسُهُ ، وَقَلُّهُ الْجَبَلُ : أَعْلَاهُ .

وفى الحديث : «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمَلْ حَبْنًا» .

قال أبو عبيدٍ فى قوله : قُلَّتَيْنِ : يعنى هذه الْجِبَابُ الْعِظَامَ واحداً قَلَّةً ، وهى معروفه بالحجاز ، وقد تكون بالشام ، وجمعها قِلَالٌ .
وقال حسان

وَأَقْفَرَ مِنْ حُضَارِهِ وَرَدُّ أَهْلِهِ

وقد كان يسقى من قلالٍ وحَتَمٍ

وقال الأخطل :

يمشون حول مكلمٍ قد كدحت

متننه حملُ حناتمٍ وقَال

وقال أبو منصور : وفى حديث آخر فى ذكر الجنه وبقها مثلُ قِلالٍ هجرٍ وقِلالٍ هجرٍ ، والأحساء ونواحيها معروفه ، وقد رأيتها بالأحساء ، فالقله منها تأخذ مَزَادَةً من الماء ، وتملأ الرّأويه قُلَّتَيْنِ ، ورأيتهم بالأحساء يسمونها الخروس واحداً خَرْسٌ ، ورأيتهم يسمونها قِلالاً ؛ لأنها

تُقَلُّ : أى : ترفع وتحوّل من مكان إلى مكان ، إذا فرغت من الماء .

وقال الليث : يقال : أقلّ الرجل الشىء واستقلّه ، إذا احتمله ، واستقلّ الطائر : إذا نهض للطيران ، واستقل النبات : أناف ، واستقل القوم : إذا احتملوا ظاعنين .

وقال الله جلّ وعزّ : (حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا) [الأعراف : ٥٧] ، أى : حملت .

وقال ابن هانئ عن أبى زيد يقال : ما كان من ذلك قليلاً ولا كثيراً ، وما أخذت منه قليلاً ولا كثيراً ، فى معنى لم آخذ منه شيئاً ، وإنما تدخل الهاء فى النفى .

وقال الله جلّ وعزّ : (فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ) [البقره : ٨٨] ، و : (قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ) [النمل : ٦٢] ، نصب قليلاً فى الآيتين بالفعل المؤخر ، أراد يؤمنون إيماناً قليلاً ، ويذكرون تذكراً قليلاً ، وما : صله مؤكده .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قَلَّ إذا رَفَع ، وَقَلَّ إذا علا .

وقال الفراء : القَلَّةُ : التَّهْضَةُ من عِلَّةٍ أو فقر بفتح القاف .

وقال ابن السكيت : القِلُّ : الرعدة ، يقال : أخذته قِلٌّ ، إذا أُرعد من العَصَب ، ويقال للرجل إذا غضب قد استُقِلَّ .

وقال الأصمعى : قَبِيعَةُ السيف : قُلته ، وسيفٌ مقلٌّ ، إذا كانت له قبِيعُهُ .

وقال أبو كبير الهذليّ ، أو غيره من شعراء هذيل :

وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ ضُرَّسَ نَابُهَا

نقوّمها بالمشرفى المقلل

وقال أبو زيد : قالتُ لفلانٍ وذلك إذا قللت ما أعطيته ، وتقاللت ما أعطانى ، أى استقللته ، وتكاثرته ، أى : استكثرته .

وقال الليث : القَلَقَلَةُ والتَّقَلُّقُلُ : قله الثبوت فى المكان ، والمسمار السلس يتقلقل فى موضعه ، إذا قَلِقَ ، وفرسٌ قُلُقُلٌ : جوادٌ سريع .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم ، أنه قال : رجل قُلُقُلٌ بُبُلٌ ، إذا كان زولاً خفيفاً ظريفاً والجميع قلاقلٌ وبلابلٌ ، والقَلَقَلَةُ : شدّه اضطراب الشىء فى تحركه ، وهو يتقلقلٌ ، ويتلقلقُ بمعنى واحد . وأنشد :

إذا مضت فيه السّياط المُشَقُّ

شبه الأفاعى خيفه تلقلقُ

وقال أبو عبيد في باب المقلوب : قلقْتُ الشيء ، ولَقَلَقْتُهُ بمعنى واحد.

والقَوَّلُ : ذكر الحَجَل.

وقال الراجز :

تمشى بِجَهْمٍ مثل قوئل الحجل

نعم غلاف العائر الضخم المِثَلِّ

والنعمان بن قَوَّلٍ : رجلٌ من الأنصار ،

ص : ٢٣٣

روى عنه جابر بن عبد الله حديثاً.

وقال الليث: القَلْقَلُ له حب أسود عظام تؤكل.

وَأَنشَد:

جُعَارُهَا فِي الصَّيْفِ حُبُّ الْقَلْقَلِ

ومن أمثالهم: «دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ الْقَلْقَلِ»، هكذا رواه أبو عبيد عن أصحابه، قال: والقَلْقَلُ: حَبُّ صَلْبٍ.

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم: أنه قال الصواب: دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ الْفُلْفُلِ، وقال: إنما هو حَبُّ الْمَرْقِ، وأما حَبُّ الْقَلْقَلِ، فإنه لا يُدَقُّ.

قال أبو منصور: والقَلْقَلَانُ والقَلْقَلُ، نبتٌ لثمره أَكْمَامٌ، إِذَا يَبَسَتْ تَقَلَّقَلَ حَبُّهَا فِي جَوْفِهَا عِنْدَ تَحْرِيكِ الرِّيحِ إِيَّاهَا.

ومنه قول الشاعر:

كَأَنَّ صَوْتَ حَلِيهَا إِذَا انْجَفَلَ

هَزَّ رِيحًا قَلْقَلَانَا قَدْ ذَبَلَ

وقال الليث: القلقلاني، كالفاخته، ورجل قلقال: صاحب أسفار، وتقلقل في البلاد: تقلب فيها.

القلق أَلَّا يَسْتَقِرَّ الشَّيْءُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ أَقْلَقْتُهُ فِقْلَقَ، وَالْقَلْقَى ضَرْبٌ مِنَ اللَّوْلُؤِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْقَلَائِدِ الْمَنْظُومَةِ بِاللُّوْلُؤِ.

وقال علقمه:

مَحَالٌّ كَأَجْوَازِ الْجَرَادِ وَلُؤْلُؤٌ

مِنَ الْقَلْقَى وَالْكَيْسِ الْمَلُوبِ

لق

أبو العباس عن ابن الأعرابي: قال: اللَّقَقَةُ: الْحَفْرُ الْمَضَيِّقَةُ الرُّوْسِ، وَاللَّقَقَةُ: الضَّارِبُونَ عِيُونَ النَّاسِ بِرَاحَتِهِمْ.

وقال غيره: الخُقُّ واللُّقُّ: الصَّدْعُ فِي الْأَرْضِ، وَكُتِبَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ إِلَى عَامِلٍ لَهُ: لَا تَدْعُ فِي ضَيْعَتِنَا حَقًّا إِلَّا زَرَعْتَهُ.

وقال أبو زيد: لَقَقْتُ عَيْنَهُ أَلْقَهَا لَقًّا وَهُوَ ضَرْبُ الْعَيْنِ بِالْكَفِّ خَاصَّةً وَمِثْلُهُ لَمَقْتُهُ لَمَقًّا.

قال شمر: اللَّقْلَقَةُ: إعجالُ الإنسان لسانه حتى لا ينطق عَلى وقَارٍ وتَثَبَّتِ ، وكذلك النظرُ إذا كان سريعاً دائباً ، ومنه قول امرئ القيسِ

وجَلَّاهَا بِطَرْفِ مُلْقَلِقٍ

أى : سريع لا يُفْتَرُ ذكاءً ، قال : والحَيَّةُ تُلْقَلِقُ إذا أدامت تحريكَ لَحْيَيْهَا وإخراجِ لِسَانِهَا وأنشد :

مثل الأفاعى خِيفَةً تُلْقَلِقُ

وقال الليث : اللَّقْلَاقُ طائرٌ أعجمى ، واللَّقْلَاقُ : الصوت وكذلك اللَّقْلَقَةُ ونحو ذلك.

قال أبو عبيد وأنشد :

وكَثُرَ الضَّجَاجُ واللَّقْلَاقُ

قال : واللَّقْلُقُ : اللسان ، وروى عن بعضهم أنه قال : من وُقِيَ شَرُّ لِقْلِقِهِ وَقَبِقَبِهِ

وَذَبْدَبِهِ فَقَدْ وَقِي، فَلَقَلَقَهُ لِسَانُهُ وَقَبَقَبَهُ بَطْنُهُ وَذَبْدَبَهُ فَرْجُهُ.

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ مُلَقَلَقٌ : حادٌّ لا يَقِرُّ في مكانه ، واللَّقَلَقَةُ : تقطيعُ الصوتِ ، وهي الوَلُولَةُ ، وأنشد :

إِذَا هُنَّ ذُكِّرْنَ الْحَيَاءَ مَعَ التُّقَى

وَتَبْنَ مِرْنَاتٍ لِهِنَّ لِقَالِقُ

باب القاف والنون

ق ن

إشاره

[قن - نق : مستعملان].

قن

قال الليث : القِنُّ : العَبْدُ لِلتَّعْبِيدِ والجمع الأَقْنَانُ وهو إذا ملكته وأبويه ، يقال منه : أمه قِنٌ وَعَبْدٌ قِنٌ ، وكذلك الاثنان والجميع.

أبو عبيد عن الكسائي ، قال : العَبْدُ القِنُّ الذي مُلِكَ هو وأبواه ، وأخبرني المُنْدِرِيُّ عن أبي طالب أنه قال قولهم عَبْدٌ قِنٌ.

قال الأصمعي : القِنُّ الذي كان أبوه مملوكاً لِمَوَالِيهِ ، فإذا لم يكن كذلك فهو عَبْدٌ مَمْلُوكِهِ وَكَأَنَّ القِنَّ مأخوذاً من القَيْهِ وهي المَلِكَةُ.

قال أبو منصور : وذلك مثل الصَّحِّ وهو نور الشمس المشرق على الأرض ، وأصله ضِيْحِيٌّ ، وقد ضَحِيَ للشمس إذا بَرَزَ لها وأخبرني المنذري عن ثعلب أنه قال : عَبْدٌ قِنٌ ، مُلِكَ ، هو وأبواه من القُنَانِ وهو الكُمَّ يقول كأنه في كُمَّه هو وأبويه ، وقيل : هو من القَيْهِ إلا أنه يبدل.

وقال ابن الأعرابي : عبْدٌ قِنٌ : خالِصُ العُبُودَةِ وقِنٌ بين القُنُونِ والقَنَانِ ، وقِنٌ وقِنَانٌ وأَقْنَانٌ ، وَعَيْرُهُ لا يُثْنِيهِ ولا يجمعه ولا يؤنثه.

أبو عبيد عن الفراء : هو قِنٌ القَمِيصِ وقِنَانُهُ وهو الكُمَّ.

وقال غيره : قُنُّهُ الجَبَلُ وَقُنَّتُهُ أعلاه ، والجميع القُنُنُ والقُلُلُ.

أبو عبيد عن الأصمعي : القِنُّهُ : القُوَّةُ من قوى حَبْلِ اللِّيفِ ، وجمعها قِنَنٌ.

وقال : وأنشدنا القعقاع الشكري :

يُصْفَحُ لِلْقَنِّهِ وَجْهًا جَابًا

صَفَحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمِ كَلْبَا

قال أبو منصور : وَقَنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بِأَعْلَى نَجْدٍ ، وابن قنَان رجلٌ من الأعرابِ .

شمرٌ عن الأصمعي : القننه هي نحو القاره وجمعها قنَانٌ ، ويقال : القننه : الأكمه الململمه الرأس وهي القاره لا تُنبتُ شيئاً .

وقال الأصمعي : اقتن الشيء إذا انتصب يقتن اقتننا ، وأنشد :

والرَّحْلُ يَقْتَنُ اقْتِنَانَ الْأَعْصَمِ

ويقال : اقْتِنَانُ الرَّحْلِ لُزُومُهُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ .

وقال اللحياني : اقْتِنْنَا قِنًا أَي : اتخذناه

ص : ٢٣٥

وإنه لَقِنٌ بين القنانه ، ابن الأعرابي : التَّقِينُ : الضَّرْبُ بِالْقَنِينِ وهو الطُّبُورُ بالحِشْيَةِ والكُوبَةُ الطُّبْلُ ويقال : النَّزْدُ.

وقال الليث : القِنِينَةُ وعاءٌ يُتَّخَذُ من خَيْرِ زُرَّانٍ أو قَضبانٍ قد فُصِّلَ دَاخِلُهُ بحِوَاجزٍ بين مواضع الآئِيهِ عَلَى صِيغَةِ القَشُوهِ ، والقِنِينَةُ من الزَّجَاجِ معروفةٌ وجمَعُها القَنَانِي ، وفي الحديث : «إن الله حرم الخمر والكوبه والقنين» ، والقُنَانُ : رِيحُ الإِبْطِ أَشَدُّ ما يكون.

قال أبو منصور : هو مثل الصُّنَّانِ سواءً وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القُنَانِقُنُ : البصيرُ بِاشْتِتابِ المِياهِ ، وجمعه قَنَاقِنُ وأنشد للطرماح يصف الوحش :

يُخَافِتُنَ بَعْضَ المَضْغِ من خَشِيهِ الرَّدَى

وَيُنْصَتُنَ لِلسَّمْعِ انْتِصَاتِ القَنَاقِنِ

وقال الليث : هو القِنُقُنُ والقُنَاقِنُ وجاء في حديث يرويه عبد الله بن عمر : «أن الله حرم الخمر والكوبه والقننين».

قال القتيبي : القِنِينُ لُغْبَةٌ للرومِ يَتَقَامِرُونَ بها.

نق

قال الليث : النَّقِيقُ والنَّقِيقَةُ من أصوات الضَّفَادِعِ يَفْصَلُ بينهما المَدُّ والترجيعُ ، قال : والنَّقِيقُ : الطائرُ ، والدَّجَاجَةُ تُنْقِقُ للبيضِ وَلَا تَنِقُّ لِأَنَّها تُرْجَعُ في صوتِها.

وقال غيره : نَقَّتْ الدَّجَاجَةُ وَنَقَّقَتْ. أبو عبيد عن أبي عمرو : نَقَّقَتْ عينه نَقْنَقَةً إذا غَارَتْ.

قال أبو عبيد : والضَّفَادِعُ والعقربُ تَنِقُّ.

قال جريز :

كَأَنَّ نَقِيقَ الحَبِّ في حاوِيائِهِ

فحِيحُ الأَفَاعِي أو نَقِيقُ العَقَّارِبِ

ومن أمثال العربِ في بابِ أَفْعَلَ هو أَرَوَى من النَّقَّاقِهِ ، وهى ضَفَادِعُ المِاءِ تَنِقُّ فِيهِ.

باب القاف والناء

ق ف

[قف - فقف : مستعملان].

قف

قال الليث : القفه كهيئه القرعه تُتخذ من حوص.

ويقال : شيخ كالفقه ، وعجوز كالفقه ، وأنشد :

كل عجوز رأسها كالفقه

ورواه أبو عبيد كالكفه.

قال الليث : واستقف الشيخ إذا انضم وتشحج.

قال أبو منصور : والقفه : شجره مُستديره ترتفع عن وجه الأرض بقدر شهرٍ وتيبس فشبّه بها الشيخ إذا عسا. ويقال : كأنه قفه.

القف بفتح القاف ، ما يبس من البقول البرية وتناثر فالمال يراعه ويسمن عليه.

يقال له : القف والقفيف والقميم.

وقال أبو عبيد : القُفَّه مثل القُفِّه من الخوصِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : لما ييس من أحرارِ البقولِ ، وذكورها القُفُّ والقُفِّفُ .

وروى أبو رجاءٍ العطارديُّ أنه قال : يأتونني فيحملونني كأنني قُفَّه حتى يضعونني في مقام الإمام فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين في ركعِهِ .

وقال ابن السكيت في قولهم : كبر حتى صار كأنه قُفَّه وهي الشجرة الباليه اليابسه .

قلت : الشجرة اليابسه يقال لها القُفَّه بفتح القاف ، وأما القُفَّه فهي القُفَّه من الخوص ، يضيق رأسها ، ويجعل لها عرى تعلق بها في آخره الرُّحْلُ شُبَّه الشيخ الكبير بها لاجتماعه أو تَقْبُضِهِ .

قال أبو منصور : وجائز أن يشبَّه الشيخ إذا اجتمع خلقه بقُفَّه الخوص وهي كالقرعه يجعل لها معاليق تعلق بها من رأس الرحل يضع الراكب فيها زادَهُ وتكون مقوره ضيقه الرُّأسِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَّقَّتِ الدَّجَاجَةُ : إذا أَقْطَعَتْ وانقَطَعَ بيضُها .

قال : وقال الكسائي : أَّقَّتِ الدَّجَاجَةُ إِقْفَافاً : إذا جَمَعَتِ البيضَ .

وقال أبو زيد : أَقَفَّتْ عَيْنُ المَرِيضِ إِقْفَافاً : إذا ذَهَبَ دَمْعُهَا وارتَفَعَ سَوَادُهَا .

وقال الليث : القُفُّ : ما ارتفع من مُتُونِ الأَرْضِ وصلبت حِجَارَتُهُ ، والجميع قِفَافٌ .

وقال شمر : القُفُّ : ما ارتفع من الأَرْضِ وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلاً .

وقال ابن شميل : القُفُّ : حِجَارَةٌ غاص بعضها ببعض حمرٌ لا يخالطها من اللين والسَّهولِ شيء ، وهو جبلٌ غير أنه ليس بطويل في السماء فيه إشرافٌ على ما حوله وما أشرف منه على الأرض حِجَارَةٌ تحت تلك الحجاره أيضاً حِجَارَةٌ قال : ولا تلقى قُفّاً إلا وفيه حِجَارَةٌ متقلَّعةٌ عظامٌ مثل الإبل البروكِ وأعظم وصِغاراً .

قال : ورُبُّ قُفٍّ حِجَارَتُهُ فناديرٌ أمثال البيوت .

قال : ويكون في القُفِّ رياضٌ وقيعانٌ والرَّوَضُ حينئذٍ من القُفِّ الذي هي فيه ، ولو ذهبت تحفُّرٌ فيها لغلبتك كثره حِجَارَتِهَا ، وهي إذا رأيتها رأيتها طيناً ، وهي تنبت وتُعشِبُ ، وإنها قُفِّ حِجَارَتُهُ .

وقال زُوبَةُ :

وَقُفٌّ أَقْفَافٌ وَرَمْلٌ بَحْوَنٌ

قلت : وَقِفَانُ الصَّمَانِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَهِيَ بِلَادٌ عَرِيضَةٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا رِيَاضٌ وَقِيَعَانٌ وَسُلِقَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِذَا أُخْصِبَتْ رَبَّعَتِ الْعَرَبُ
جَمِيعًا بِكَثْرَةِ مَرَابِعِهَا ، وَهِيَ مِنْ

ص: ٢٣٧

حُزُونٍ نَجْدٍ.

وقال الليث : والقَفُّه : بُنَّةُ الفَأْسِ .

قال : بُنَّةُ الفَأْسِ ، أصلها الذي فيه فُزْتَهَا الذي يجعل فيه فعالها .

وقال الليث : والقَفْقَفُه : اضطراب الحنكين واصطكاكُ الأسنان من بَزْدٍ أو غيره .

قال : والقُفُّه : الرَّعْدُه ، والقَفَّانُ : الجماعةُ .

وفى حديث عمر : أن حذيفه قال له : إنك تستعين بالرجل الفاجر فقال : إنى أَسْتَعِينُ بِقَوْتِهِ ثم أكون على قَفَّانِهِ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : قَفَّانٌ كل شيء جماعه واشتقضاء معرفته ، يقول : أكون على تَتْبَعُ أمره حتى أَسْتَقْصِي علمه وأعرفه .

قال أبو عبيد : ولا- أحسب هذه الكلمه عربيه ، وإنما أصلها قَبَّانٌ ، ومنه قول العامه : فلانٌ قَبَّانٌ على فلانٍ إذا كان بمنزله الأمين عليه والرئيس الذي يَتَّبِعُ أمره ويحاسبه ، ولهذا قيل لهذا الميزان الذي يقال له القَبَّانُ قَبَّانٌ ، وَقَفَّقَا الطائر جَنَاحَهُ .

وقال ابن أحرمر :

يَظَلُّ يَحْفُهُنَ بِقَفْقَفِيهِ

وَيَلْحَفُهُنَّ هَفْهَافًا ثَخِينًا

يصف ظليماً حَضَنَ بيضه وَقَفَّقَفَ عليه بجناحيه عند الحضان .

وقال الأصمعي : يقال : تَقَفَّقَفَ من البرد وتَرَفَّرَفَ بمعنى واحد .

ابن شميل : القَفَّه رعدة تأخذ من الحمى .

أبو عبيد يقال للجبان إذا فزع قد قَفَّ منه شعره : إذا قام من الفزع ، ومثله قد أَقْشَعَرَتْ منه ذوائبه ودوائره .

فق

قال الليث : الفَقُّ والانْفِقاق : الانفراج .

يقال : انْفَقَّتْ عَوَّةُ الكلبِ إذا انْفَرَجَتْ .

وقال ابن دريد : فَفَقَّتْ الشئ إذا فتحت .

وقال الليث : الفقفقه حكاية عوات الكلاب.

أبو عبيد عن الفراء : رجل فقفاق ، أى : مخلط.

وقال شمر : رجل فقاقه ، أى : أحمق.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل فقاقه مخفف القاف ، أى : أحمق ، قال : والفققه الحمقى ، قال : وفقفقا الرجل إذا افتقر فقرا مدفعا.

باب القاف والباء

ق ب

أشاره

[قَب - بَق : مستعملان].

ق ب

القَب : ضربٌ من اللُّجَمِ أصعَبُها وأعظمها ، ويقال لشيخ القوم قَب القوم.

أبو عبيد عن الأصمعي : القَب هو الخَرْقُ

ص : ٢٣٨

الذى فى وسط البكره وله أسنان من خشب. قال : وتسمى الخشبه التى فوق أسنان المحاله القَب وهى البكره.

وقال الأصمعى : يقال : عليك بالقَب الأكبر يريدون الرأس الأكبر.

ابن هانىء عن أبى عبيده : قَب الإسْت وهو العَصْعُص.

وقال الليث : الزق قبك بالأرض ، وقال وَقَب الدُّبُر مفرج ما بين الأليتين.

أبو عبيد : القَب ما يُدخَلُ فى جيب القميص من الرقاع.

وقال شمر : الرأس الأكبر يراؤ به الرئيس ، يقال : فلان قَب بنى فلان ، أى : رئيسهم.

أبو عبيد عن الأصمعى : ما سمعنا العام قَابَه يعنى الرعد.

وقال ابن السكيت : ما أصابتنا العام قَابَه ، ويقول : هو الرعد ، وإنما هو : ما وقعت العام ثم قَابَه.

وقال الليث ما قال ابن السكيت ، ولكنه قاله بغير حرف الجحد ، وقال : أصابتهم العام قَابَه أى شىء من المطر.

أبو عبيد عن الأصمعى : قَب التمر يُقَب قُبوباً إذا يبس وكذلك الجرح ، وقَب الأسد يُقَب قَببياً إذا سمعت قَعَعَه أنيابه ، وقد أقتَب فلان يد فلان اقتبأ إذا قطعها.

وقال أبو عبيد : القبقبه صوت جوف الفرس وهو القبيب ، وقيل للبطن قَبَقِب لِقَبَقَتِهِ ، وهى حكاية صوت البطن ، والأقَب الضامر ، والمرأه قَبَاء والجمع قُب.

وقال أبو نصر : سمعت الأصمعى يقول : روى عن عمر أنه ضرب رجلاً فقال : إذا قَب ظهره فردوه إلى.

قال : وقَب ظهره يُقَب قُبوباً ، إذا ضرب بالسوط وغيره ، فَجَفَ فذلك القُبوب.

وقبب الفحل : إذا هدر قببه.

وقال الليث : قَب اللحم يُقَب : إذا ذهب نُدْوَتُه وطراوته.

وقال خالد بن صفوان لابنه وهو يعاتبه : لا تُفْلِح العام ولا قابِل ولا قاب ولا قَباقب ولا مُقَبِقِب ، وكل كلمه منها لسنه بعد سنه.

ثعلب عن ابن الأعرابى : القَبَقَابُ : الكذاب ، قال : والقبقاب : الخرزة التى تُصَقَلُ بها الثياب.

عمرو عن أبيه : قَبَقِبَ إذا حَمَقَ.

وقال الليث : القَبِبُ : دِقَّةُ الخَصِر.

وأنشد في وصف فرس :

اليَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ

وَالعَيْنُ قَارِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

أى : قُبَّ بَطْنُهُ ، وَالْفِعْلُ : قَبَّهَ يَقْبَهُ قَبًّا ، وَهُوَ شَدَهُ الدَّمَجَ لِلإِسْتِدَارَةِ ، وَالنَّعْتُ أَقْبُ

ص : ٢٣٩

وَقَبَاءُ.

ويقال للبصره : قُبَّه الإسلام ، ويقال : قَبَّبْتُ قُبَّهً أُقْبِبُهَا تَقْبِيًّا ، إذا بنيتها.

وقال غيره : القُبَابُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يَشْبَهُ الكَنْعَدَ.

وقال جرير :

لَا تَحْسِبَنَّ مِرَاسَ الحَرْبِ إِنْ خَطَرَتْ

أَكَلَ القُبَابُ وَأَذَمَ الرُّغْفُ بالصَّيْرِ

وسمعت أعرابياً ينشد في جاريه تسمى لَعْسَاءُ :

لَعْسَاءُ يَا ذَاتَ الحَرِّ القَبْقَابِ

فسألتُه عن القَبْقَابِ فقال : هو الواسع المسترخى الذى يُقَبِّبُ عند الإيلاج.

وقال الفرزدق :

لَكَمْ طَلَّقْتُ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ مِنْ حِرِّ

وَقَدْ كَانَ قَبْقَاباً رِمَاحِ الأَرَاقِمِ

وسئل أحمد بن يحيى عن تفسير حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «خَيْرُ النَّاسِ القُيُوبُونَ» فقال : إن صح الخبرُ فهم الذين يَشْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَضُمَّرُ بطونُهُمْ.

قال : وقال ابن الأعرابي : قَبَّ إِذَا ضَمَّرَ لِلسَّبَاقِ ، وَقَبَّ إِذَا جَفَّ. قال : والقَبْقَبُ : سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى القَرَبُوسَيْنِ كِلَيْهِمَا.

وقال ابن دريد : القَبْقَبُ عند العربِ خَشْبُ السَّرْجِ وعند المولدين سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وراءَ القَرَبُوسِ المؤخِرِ.

وأنشد غيره :

يَزِلْ لِنَدِّ القَبْقَبِ المَرَكاحِ

عَنْ مَتْنِهِ مِنْ زَلَّى رَشَاحِ

فجعلَ السَّرْجَ نَفْسَهُ قَبْقَباً كما يسمونَ النَّبْلَ ضالاً والقوسَ شَوْحَطاً.

قال الليث : البَقَّ : عظامُ البعوضِ الواحدِ بَقَّةً.

وقال رؤبه :

يَمَصُّعَنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقَّ

اللوح : العطش هاهنا.

قال : والبَقاقُ إسقاطُ متاعِ البيتِ ، قال : وبلغنا أن عالماً من علماء بني إسرائيل وضع للناسِ سبعين كتاباً في الأحكامِ وصيُتُوفِ العلمِ فأوحى اللهُ إلى نبيٍّ من أنبيائهم أن قُلْ لفلانٍ إنك قد ملأتَ الأرضَ بَقاقاً وإن الله لم يقبلِ من بَقاقِكَ شيئاً.

قال أبو منصور : البَقاقُ كثرةُ الكلامِ.

وقال أبو عبيد : يقال : بَقَّ الرجلُ وأَبَقَ إذا كثر كلامه.

قال : وأنشد الأصمعي :

وقد أقودُ بالدَّوى المَرَمَلِ

أخْرَسَ فِي السَّفْرِ بَقاقِ المَنْزَلِ

يقول : إذا سافر فلا بيان له ولا لسان وإذا أقام بالمنزل كثر كلامه.

فَمَعْنَى الحَدِيثِ : أَنَّ اللهَ لَمْ يَقْبَلِ مِمَّا أَكْثَرَ

من كلامه شيئاً.

وقال الليث: البُقْبُقَةُ حكاية صوتٍ كما يُبْقِبُ الكوز في الماءِ ، ويقالُ للرَّجُلِ الكثيرِ الكلامِ بَقْبُقًا.

وقال الأصمعي: أَبَقَ وَلَدُ فلانٍ إِبْقاقاً إذا كَثُرُوا ، وبَقَ النَّبْتُ بَقوقاً وذلك حين يَطْلُعُ ، وأَبَقَ الوادى إذا طَلَعَ نباته.

وأما قول الراعى :

رَعَتُ مِنْ حُفَافٍ حينَ بَقَ عِيابُهُ

وَحَلَّ الرَّوَايَا كلَّ أَسْحَمَ ما طِيرَ

قال بعضهم : بق عيابه أى : نشرها وبق فلان ماله أى فرقه.

وقال الرَّاجِزُ :

أَمْ كَتَمَ الفَضَلَ الذى قد بَقَّه

فى المسلمين جَلَّه وِدَقَّه

ويقال : بَقْبَقَ عَلَيْنَا الكلامَ أى فَرَّقَهُ ، وبَقَّه اسمُ امرأه ، وأنشد الأحمَرُ :

يَوْمَ أَدِيمَ بَقَّه الشَّرِيمَ

أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احلَقى وقومى

يريدُ بقوله : احلَقى وقومى الشَّدَّه ، وبَقَّه اسمُ موضعٍ بعينه.

ومنه قولهم فى ترقيص الصبى :

ترقَّ عَيْنَ بَقَّه.

. حُرْفُهُ حُرْفُهُ .

قيل : عين بَقَّه اسم قصر أو حِصْنٍ ، أرادت أن تقول له : إِرْقَ عَيْنَ بَقَّه ، أى : اضِعْدُ إلى أعلاها ، وقيل : نَاعَتُهُ بهذا فشبهته بعين البَقَّه لصغر جثته.

وأما قول الشاعر :

أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَقَّتَيْنِ الْمُنَادِيَا

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْبَقَّتَيْنِ الْحَصْنَ الْمَعْرُوفَ فَتَنَاهُ.

كما قال :

وَمَهْمَهَيْنِ قَذْفَيْنِ مَرَّتَيْنِ

قَطَعْنَهُ بِالْأُمَّ لَا بِالسَّمْتَيْنِ

وَرَبِمَا ثَنَى فَقِيلَ الْبَقَّتَيْنِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْبَقَقَةُ الثَّرَثَارُونَ.

قال : وَكَنْتُ إِذَا أُتِيتُ الْعَقِيلِيَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَتَبْتُهُ.

فقال : مَا تَرَكَ عِنْدِي قَابَةَ إِلَّا اقْتَبَهَا وَلَا نُقَارَةَ إِلَّا انْتَقَرَهَا.

باب القاف والميم

ق م

اشاره

[قَم - مَق : مستعملان].

ق م

قال الليث : الْقَمُّ مَا يَقُمُّ مِنْ قِمَامَاتِ الْقِمَاشِ فَيَجْمَعُ وَالْمِقَمَّةُ مِرْمَةُ الشَّاهِ تُلْفُ بِهَا مَا أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَأْكُلُهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : لِلْغَنَمِ مَقَامٌ وَاحِدَتُهَا : مِقَمَّةٌ ، وَلِلْخَيْلِ الْجِحَافِلُ ، وَهِيَ الشَّفَةُ لِلْإِنْسَانِ.

وقال الأصمعيُّ : يُقَالُ : مِقَمَّةٌ وَمِرْمَةٌ لِفَمِ الشَّاهِ.

ص : ٢٤١

قال : ومن العرب من يقول : مَقَمَّهُ وَمَرَمَّهُ قال : وهي مِنَ الكَلْبِ الزُّلُومِ وَمِنَ السَّبَاعِ الخَطْمِ ، والمَقَمَّهُ : المَكْنَسُهُ .

وقال الليث : القِمَّةُ رأسُ الإنسان ، وأنشد :

ضَخْمَ الفَرِيصَةِ لو أَبْصَرْتَ قِمَّتَهُ

بين الرجالِ إِذا شَبَّهتُهُ الجَبَلَا

وقال الأصمعي : القِمَّةُ قمه الرأسِ وهي أعلاه ، ويقال : صَارَ القَمْرُ على قمه الرّأسِ : إِذا صار على حِيالِ وسطِ الرّأسِ .

قال ذو الرمة :

وَرَدْتُ اعتسافاً والثُّريا كأنها

على قمه الرّأسِ ابنُ ماءٍ يحلُّقُ

وقيلَ : القِمَّةُ شخصُ الإنسانِ إِذا كان قائماً يقال : إنه لحسنُ القمه على الرجل ، ويقال : ألقى عليه قمته أي : بدنه ، ويقال : فلانٌ حسنُ القامه والقمه والقوميه .

قال : ويقال : قَمَ بيته وهو يقمه قَمِيّاً : إِذا كَنَسَهُ ، والقمامه : الكناسه ، واقتم ما على الخوانِ إِذا أَكله كلُّه ويقال : ألقُ قُمامه بيتك على الطريق : أي : كناسه بيتك ، ويقال لبيسِ البقلِ القميم .

ويقال : أقم الفحلُ الإبلَ ، وهو يقيمُها إقاماً إِذا ضَرَبَها كلها .

قال الليث : يقال في الشَّتَمِ قَمَمَ اللهُ عصبَ فلانٍ أي : سلط اللهُ عليه القَمَمَ .

وقال غيره : قَمَمَ اللهُ عصبه أي يبسه حتى يزمن .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : قَمَ إِذا جمَعَ وقَمَ إِذا جَفَّ .

قال : وقولهم : قَمَمَ اللهُ عصبه أي قَمَمَه ، أي : جَفَّفَ عَصَبَه .

أبو عبيد عن الأصمعي : القمقام : العدد الكثير ، والقمقم : السيد من الرجال .

وقال شمر : وقع فلان في قمقامٍ من الأمرِ أي : وقع في شدة أمرٍ عظيمٍ كبيرٍ ، والبحرُ القمقام أيضاً ، وأنشد :

وَعَرَفْتُ حينَ وَقَعْتُ في القَمَمَاقِ

وقال الأصمعي : القُرَادُ أول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره ، يقال له قمقامه وقول رؤبه :

من خَرَّ في قَمَقَامِنَا تَقَمَّمَا

أراد من خَرَّ في عَدَدِنَا ، عُمَرَ وَعُغِبَ كما يُعْمَرُ الواقع في البحر العُمَرُ.

وقول العجاج :

وَقَمَّمَانُ عَدِدِ قُمُّمٍ

من الْقَمَّمِ الَّذِي هُوَ مَعْنَى الْعَدَدِ الْكَثِيرِ.

وقال الليث : سَيِّدُ قَمَقَامٍ وَقَمَائِمٍ ، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ خَيْرِهِ وَسَعَةِ فَضْلِهِ ، وَالْقُمُّمُ مَا يَسْتَقِي بِهِ مِنْ نَحَاسٍ.

أبو عبيد عن أبي عبيده ، قال : الْقُمُّمُ

ص: ٢٤٢

بالروميه.

وأنشد لعنتره :

حش الإمام به جوانب قُمم

عمرو عن أبيه : القَمَمُ : البُسْرُ اليابس ، ويقال : تَقَمَّمَ الفحلُ الناقهَ إذا علاها وهي باركة ليضربها وكذلك الرجلُ يعلو قرنه.

وقال العجاج :

يَقْتَسِرُ الأقرانَ بِالتَّقَمِّمِ

وقال أبو زيد يقال في مثل : (أدركني القُويمَه لا- تأكله الهويمه) أراد بالقويمه الصبي الصغير لا يلفظ ما تقع عليه يده وربما وقعت على هامه من الهوام فتلسعه.

مق

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : المققه : شراب النبيذ قليلاً قليلاً.

والمققه : الجداء الرضع ، قال : والمققه : الجهال ، قال : ومقق الرجل على عياله إذا ضيق عليهم فقراً أو بخلاً ، وكذلك أوق وقوق.

أبو عبيد عن الفراء : تمققت الشراب وتمزته إذا شربته قليلاً قليلاً قال : والمقامق الذي يتكلم بأقصى حلقه.

يقال منه فيه مَقَمَّمَه ، قال : وامتنق الفصيل ما في ضرع أمه وامتكه إذا شرب كل ما فيه من اللبن امتقاً وامتكاً ، ويقال : أصابه جرح فما تمققه : أي : لم يباله ولم يضربه.

وقال الليث : الطول الفاحش في دقه ورجل أمق وامراه مقاء.

وقال النضر : فخذ مقاء وهي المعروفة العارئة من اللحم الطويلة.

وقال أبو عبيده : المق : الشق.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المقاء من الخيل الواسعة الأذفان.

وأنشد غيره للراعي يصف ناقه :

مَقَاءٌ مُنْتَقِ الأبطينِ ماهره

بِالسَّوْمِ نَاطَ يَدَيْهَا حَارِكٌ سَنَدٌ

وقال الأصمعيُّ : الفرسُ الأُمُقُّ : الطويلُ .

وأنشد أبو عمرو :

ولى مُسَمِّعَانِ وَزَمَّارِهِ

وظَلُّ مَدِيدٌ وَحَصْنٌ أَمَقُّ

أرادَ بِالزَّمَّارِهِ الغُلَّ وبِالمُسَمِّعَيْنِ القَيْدَيْنِ ، وهذا رجلٌ كان حُبِسَ فى سَجِنٍ شِيدِ بناؤُهُ وهو مقيدٌ مغلولٌ فيه .

وقال ابن الأعرابيِّ يقال : زَقَّ الطائرُ فرخَهُ وَمَقَّقَهُ وَمَجَّهُ وغرَّه .

ص : ٢٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبواب الثلاثي الصحيح من حرف القاف

إشاره

قال الليث : أهملت القافُ والكافُ [و] وجوههما مع ما يليهما من سائر الحروفِ.

باب القاف والجيم

إشاره

ق ج ش ، - ق ج ض ، - ق ج ص : أهملت وجوهها.

ق ج س

إشاره

استعمل من وجوهه : جسق.

جسق

الجَوْسَقُ وهو دخيلٌ معرَّبٌ للحصنِ ، وأصله كوشكٌ بالفارسيه.

ق ج ز

إشاره

[استعمل من وجوهه] : جزق.

جزق

الجَوْزَقُ وهو معرَّبٌ للقطن.

ق ج ط

استعمل منه : قطع.

قطع

روى عمرو عن أبيه قال : الْقَطُّجُ : إِحْكَامُ فِتْلِ الْقِطَاجِ ، وَهُوَ الْقَلْسُ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : قَطَّجَ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبَيْرِ ، بِالْقِطَاجِ .

ق ج د مهمل.

[ق ج ت ، - ق ج ظ ، - ق ج ذ ، - ق ج ث : مهمل] (١).

ق ج ر

جرق

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : الْجَوْرُقُ : الظَّيْمُ .

قال ثعلب : ومن قاله بالفاء فقد صحفَ .

ص : ٢٤٤

ق ج ل

اشاره

[استعمل منه]: جلق.

جلق

قال الليث: استعمل من وجوهه جَلَّقَ اسْمُ مَوْضِعٍ. قال: وَجَوْلَقُ مَعْرَبٌ، وَغَيْرُهُ يَجْمَعُ الْجَوْلَقَ جَوْلَقًا. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أَنَّهُ قَالَ: جَلَّقَ رَأْسَهُ، وَجَلَطَهُ إِذَا حَلَقَهُ، قَالَ: وَالْجَلَّقَهُ النَّاقَهُ الْهَرَمَهُ. وحكى ابن الفرّج عن بعض العرب أَنَّهُ قَالَ: فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْجَلَقَةَ وَالْجَلَعَةَ: أَي: الْمَكْشَرَ. وفي «النوادر»: رَجُلٌ هَزِيلٌ جُرَّاقَةٌ غَلَقٌ، وَالْجُرَّاقَةُ وَالْغَلَقُ الْخَلْقُ.

ق ج ن

اشاره

[استعمل منه]: جنق - قنج.

جنق

ثعلب عن ابن الأعرابي أَنَّهُ قَالَ: الْجَنْقُ: أَصْحَابُ تَدْبِيرِ الْمُنْجِنِيقِ، يُقَالُ: جَنْقُوا يَجْنِقُونَ جَنْقًا. وقال الفراء: سمعت أعرابياً يقول: جَنْقُوهُمْ بِالْمَجَانِيقِ تَجْنِيقًا: إِذَا رَمَوْهُمْ بِأَحْجَارِهَا.

قنج

وقنّوج: هي مدينة بناحية الهند.

ق ج ف

مهمل.

ق ج ب

فبج

قال الليث : استعملَ منه القَبْجُ وهوَ معرَبٌ.

ق ج م

مهمل الوجوه.

باب القاف والشين

ق ش ض

مهمل.

ق ش ص

اشاره

استعمل منه : [شقص].

شقص

قال الليث : الشَّقْصُ : طائفةٌ من الشيء ، تقول : أعطاهُ شَقْصاً من ماله.

وقال الشافعيُّ في باب الشفعةِ فإن اشترى شقصاً من دار ، ومعناهُ : أى اشترى نصيباً معلوماً غير مفروزٍ مثل سهم من سَهْمين أو من عشره أسهم.

قال أبو منصورٍ : وإذا فُرِزَ جازَ أن يسمى شَقْصاً ، وتَشْقِصُ الذبيحةِ تَغْصِيتُها وتفصيلُ أعضائها بعضها من بعض سهاماً معتدله ، وروى عن الشعبي ، أنه قال : من فعل كذا وكذا فليشَقِّص الخنازير ، يقول كما أن تشقيص الخنازير حرام إذا أريد به البيع ، كذلك لا يحل بيع الخمر. ويقال للقصابُ مشَقِّص.

وقال الليث : المِشَقَّصُ : سهمٌ فيه نصلٌ عريضٌ يرمى به الوحشُ.

ص: ٢٤٥

قال أبو منصور : وهذا التفسير للمشَقَصِ خلافُ ما حفظ عن العرب.

روى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال : المشَقَصُ مِنَ النَّصَالِ الطَّوِيلُ وليس بالعريض ، وأما العريضُ مِنَ النَّصَالِ فهو المِعْبَلَةُ وهذا هو الصحيح وعليه كلام العرب.

وقال الليث : الشَّقِيصُ فِي نَعْتِ الْفَرَسِ فَرَاهُهُ وَجُودَهُ ، قلت : لا أعرف الشَّقِيصَ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ وَلَا أُدْرِي مَا هُوَ.

ق ش س ، - ق ش ز : أهملت وجوهها.

ق ش ط

قشط

قال الليث : استعمل منه القَشْطُ وهو لُغَةٌ فِي الكَشْطِ.

وقال الفراء في قول الله : (وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ (١١)) [التكوير : ١١] ، هي في قراءه عبد الله (قَشِطَتْ) بالقاف ، ومعناها واحد مثل القُشْطِ والكُشْطِ ، والقافُور والكافور.

وقال الزَّجَّاجُ : (كُشِطَتْ) وقَشِطَتْ واحدٌ ومعناها قُلِعَتْ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ.

يقال : كَشَطْتُ السَّقْفَ وقَشَطْتُهُ.

وقال غيره : كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ الْجِلَّ وقَشَطَهُ إِذَا كَشَفَهُ.

ق ش د

اشاره

قشد - شدق - دقش - شقد - دشق.

قشد

قال الليث : يقال لِنُفْلِ السَّمَنِ القِشْدَةُ والقِلْدَةُ.

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في قول العرب : إِذَا طَلَعَتِ البُلْدَةُ أُكَلَّتِ القِشْدَةُ.

قال : وتسمّى القشده الإثر والخلاصه والألقاه.

قال : وسُمِّيَتْ ألقاهً لأنها تليقُ بالقدْر أى : تَلزُقُ بأسفلِها حين يُصَفَّى السَّمْن ويَبقى الإثرُ مع شَعْرٍ وعودٍ وغيرِ ذلك إن كان ويخرج السَّمْن مُهذَّباً صافياً كأنّه الخل.

أبو عبيد عن الكسائي : يقال لثفل السَّمْن القلده والقشده بالبدال والكُداده ، وقد قشَدنا القشده.

شقد

قال الليث : الشَّقْدَةُ : حشيشه كثيره الإهاله واللبن.

قال أبو منصور : لم أسمع الشَّقْدَةَ لغير الليث وكأنه أراد القشده فقلبه كما يقال جذب وجبذ.

دقش

قال الليث : سألتُ أبا الدُّقَيْش ؛ فقلت : ما الدَّقْشُ؟ فقال : لا أدري ، قلت : فما الدُّقَيْشُ؟ قال : ولا هذا ، قلت : فاكْتَنَيْتَ بما لا تدري ما هُوَ. قال : إنما الكُنَى والأسماءُ علاماتٌ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قال أبو حاتم : السجزي : الدَّقْشُه دُوَيْبُهُ رِقْطَاءُ أصغرُ من العِظَاءِ قال : والدَّقْشُ عنده النُقْشُ.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : أَبُو الدَّقَيْشِ كُنِيَّةُ وَاسْمُهُ الدَّقَشُ .

قلت : وهذا قريبٌ من قول أبي حاتم .

شَدَق

قال الليث : الشَّدَقُ : والشَّدَقُ لُغْتَانُ .

قال : والأشْدَقُ العَرِيضُ الشَّدَقُ الواسِعُ والمائِلُ أَيُّ ذَلِكَ كان .

وقال غيره : رَجُلٌ أَشْدَقُ إِذَا كان مُفَوَّهاً ذَا بَيانٍ وَرِجالٌ شُدُقُ .

وقيل لعمر بن سعيد : الأشْدَقُ لِأَنَّهُ كان أَحَدَ خُطباءِ العَرَبِ ، وَجَمَعَ الشَّدَقُ شُدوقَ وَأشْداقَ ، وَالشَّدَقُ : سَعَةُ الشَّدَقِينَ .

ويقال : هُوَ يَتَشَدَّقُ فِي كَلامِهِ إِذا تَوَسَّعَ فِيهِ وَتَفَيَّهَتِ ، وَهُوَ مَذْمومٌ وَشَدَقا الوادِى نَاجِيتاهُ .

دَشَق

أبو عبيد وغيره : بَيْتٌ دَوَشَقٌ إِذا كان ضَخماً ، وَجَمَلٌ دَوَشَقٌ إِذا كان ضَخماً فَإِذا كان سَريعاً فَهُوَ دِمَشَقٌ .

ق ش ت : مَهْمَلٌ .

ق ش ظ : أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ .

شَقِظَ

وَرَوَى سَلْمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ : الشَّقِيطُ : الْفَخَّارُ .

وقال ضَمَضَمُ بنِ حَرَسٍ : رَأَيْتُ أبا هَرِيرَةَ يَشْرَبُ مِنْ مِاءِ الشَّقِيطِ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي في الشَّقِيطِ مِثْلُهُ ، وَهِيَ جِراؤٌ مِنَ الخَرْفِ يُجَعَلُ فِيها المِماءُ .

ق ش ذ

اشاره

[استعمل منه : قشد - شذق - شقد].

قشد

قال الليث : قال أبو الدُقَيْش : القَشْدَةُ هِيَ الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ وَقَدْ اقْتَشَدْنَا سَمْنًا أَيْ : جَمَعْنَاهُ ، وَأَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَسَأَلْتُهُمْ فَاقْتَشَدْتُ شَيْئًا أَيْ جَمَعْتُ شَيْئًا.

وقال : القَشْدَةُ أَنْكَ تُذِيبُ الزُّبْدَةَ فَإِذَا نَضِجَتْ أَفْرَعَتْهَا وَتَرَكْتَ فِي الْقَدْرِ مِنْهَا شَيْئًا فِي أَسْفَلِهَا ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهِ لَبَنًا مَحْضًا قَدْرَ مَا تَرِيدُ ، فَإِذَا نَضِجَ اللَّبَنُ صَبَبْتَ عَلَيْهِ سَمْنًا بَعْدَ ذَلِكَ تُسَمِّنُ بِهِ الْجَارِيَةَ ، وَقَدْ اقْتَشَدْنَا قَشْدَةً أَيْ : أَكَلْنَاهَا.

قال أبو منصور : وأرجو أن يكون ما روى الليث عن أبي الدُقَيْش صحيحًا.

والمحفوظ عن الثقات القَشْدَةُ بالدال ، ولعل الذال فيها لُغَةٌ لَمْ تَبْلُغْنَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

شذق

أهمله الليث.

وروى ابن الفرج لأبي عمرو : السُّوَذَقُ وَالشُّوَذَقُ : السُّوَارُ.

قال أبو إسحاق : السُّوَذَانِقُ وَالشُّوَذَانِقُ : الصَّقْرُ.

وقال غيره : يقال للصقر سُوَذَقٌ وَشُوَذَقٌ.

وفى «نوادير الأعراب» قال : السُّوَذَقَةُ وَالشُّوَذَقَةُ أَخَذَ الْإِنْسَانُ عَنْ صَاحِبِهِ بِأَصَابِعِهِ.

ص : ٢٤٧

قال أبو منصور : إخال الشوذقة معرّبه وأصلها البشيدق وهي فارسيه.

شقد

أبو عبيد عن الفراء قال : الشقد العين الذي لا يكاد ينام وهو الذي يُصيب الناس بالعين.

الشقدان والشقدان : الجائع.

وقال الأصمعي : أشقدت الرجل إشقاداً إذا طردته ؛ وشقد هو شقداً إذا ذهب وهو الشقدان.

وأنشد :

إذا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشْقَدُونِي

وَصَرْتُ كَأَنِّي فَرَأُ مَتَارُ

وقال : الشقدان : الحرباء وجمعه شقدان مثل الكروان وجمعه كروان.

وقال اللحياني : الشقدان : الحرابي ، واحداً شقد وشقد.

وقال ذو الرمة :

تجاوزت والعصفور في الجحر لاجئ

مع الضب والشقدان تسمو صدورها

وقال أبو خيرة : يقال للواحد من الحرابي شقدان.

قال : وهجت امرأة زوجها فشبهته بالحرباء فقالت :

إلى قصر شقدان كأن سباله

ولحيته في خرؤمان مئور

قال : الخرؤمانه بقله خبيثه الرائحة تنبت في الدمن.

وقال ابن السكيت : يقال : ما به شقد ولا نقد.

وقال اللحياني : يقال : ما له شَقْدٌ ولا نَقْدٌ أى : ما له شيءٌ.

قال : وما فيه شَقْدٌ ولا نَقْدٌ ، أى : ما فيه عيبٌ.

ق ش ث

أهملت (١) وجوهه.

ق ش ر

اشاره

قشر - قرش - شرق - رشق - شقر - رقص : مستعملات.

قشر

قال الليث : القَشْرُ : سَحْفَكَ القِشْرَ عن ذيه ، والأَقْشَرُ الذى حُمِرَتْه كأن بشرته مُتَقَشَّرَةٌ.

قال : وَحَيْثُ قَشْرَاءٌ ، وهى كأنها قَدْ قُشِّرَ بعضُ سِلْحِهَا وبعضُ لَمَّا ، والقُشْرَةُ والقَشْرَةُ لُغَةٌ وهى مطرٌ شديدٌ تقشِّرُ الحصى عن الأرضِ ، ومطرٌ قاشِرٌ ذاتُ قشِرٍ ، قال : والقِشْرَةُ أيضاً مصدرُ القَاشِرِ ، والقَاشُورُ هو المشوومُ.

يقال : قَشَرَهُمْ أى شَأَمَهُمْ ، والقُشَارَةُ ما

ص: ٢٤٨

١- فى المطبوعه : «أهملت من».

تَقَشِّرُهُ عَنْ شَجَرِهِ مِنْ شَيْءٍ رَقِيقٍ ، وَالْقَشُورُ اسْمٌ دَوَاءٍ وَالْقَشْرَةُ اسْمٌ لِلثُوبِ وَكُلُّ مَلْبُوسٍ قَشْرٌ وَلِعِنَتِ الْقَاشِرَةُ وَالْمَقَشُورَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقَشِّرُ عَنْ وَجْهِهَا بِالذَّوَاءِ لِيَصْفُو لَوْنُهَا وَهُوَ مِثْلُ حَدِيثِ النَّاصِبِ وَالْمَتَمَّصِ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : القاشورُ الذي يجيء في الحلبه آخر الخيل وهو الفسكل .

ثعلب عن سلمه عن الفراء قال : عامٌ أَقَشَفُ أَقَشْرٌ ، أَي : شديدٌ .

وقال غيره : يقال للسنه المجديه قَاشُورَةٌ ، وأنشد :

فابعتُ عليهم سنَهَ قَاشُورَه

ورجلٌ مَقَشَّرٌ : إذا كان كثيرَ السؤالِ مُلِحاً .

والأقشُرُ : الشديد حمرة اللون من الرجال .

يقال : إنه أحمر أقشر ، وإذا عرى الرجل من ثيابه فهو مُقَشَّرٌ .

وقال أبو النجم يذكر نساءً :

يَقْلَنَ لِلأَهْتَمِ مَنَا المَقَشَّرِ

وفى الحديث : أن معاذ بن عفراء باع حله واشترى بئمنها خمسة أرؤس فأعتقهم ثم قال : إن امرأً آثر قَشْرَتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عِتْقِ هُوَلاءِ لَغِينِ الرأى .

قال أبو عبيد : أرادَ بِالْقَشْرَتَيْنِ ثَوْبَيْنِ ، وَالْحَلَةَ ذَاتِ ثَوْبَيْنِ ، وَقَشْرَ الحَيَّةِ سَلْخُهَا .

شقر

قال الليث : الشَقْرُ والشُّقْرَةُ مصدر الأشقر ، والفعل شَقَرَ يَشْقُرُ شُقْرَةً ، وهو الأحمر من الدواب .

ويقال : دَمٌ أَشْقَرٌ ، وهو الذي صارَ علقاً ولم يَغْلُهْ غُبَابٌ ، والأشاقِرُ حَيٌّ من اليمَن من الأزد ، والنسبُ إليهم أَشْقَرِيٌّ ، وبنو شَقْرَه حَيٌّ آخرون والنسبُ إليهم شَقْرِيٌّ بالفتح ، كما ينسب إلى النمر بن قاسط نَمْرِيٌّ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الشَّقْرُ : شقائق النعمان واحده شقرة .

وقال طرفه :

وعَلَا الخَيْلَ دِمَاءٌ كَالشَّقْرِ

قال : وبها سمى الرجلُ شَقْرَهُ.

قال أبو منصور : والشَّقَّارَى نبتٌ آخر له نَوْرٌ فيه حُمْرَةٌ ليست بَنَاصِعِهِ. ويقال لِحَبِّهِ الخَمِيخِمُ.

وقال الليث : الشَقِيرَةُ هو السَّنَجْرُفُ وهو السَّخْرُنْجُ وأنشد :

عليه دِمَاءُ البُذْنِ كالشَقِرَاتِ

والمشَقَّرُ : حِصْنٌ بِالبحرينِ مَعْرُوفٌ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشُّقْرُ : الديكُ.

أبو عبيد عن الأصمعي : من أمثال العرب فى إِسْرَارِ الرجلِ إِلَى أخيه ما يَسْتَرُهُ عن غيره : أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشَقُورِي : أى : أَخْبَرْتُهُ بِأمرى وَأَطْلَعْتُهُ على ما أَسْرَهُ من غَيْرِهِ ، وأنشد للعجاج :

ص : ٢٤٩

وكثره الحديث عن شُقُورِي

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال يروى بيت العجاج : شُقُورِي شُقُورِي.

قال : والشُقُورُ : الأمور المهمة الواحد شَقْرٌ والشُقُورُ في معنى النَّعْتِ ، وهو بَثُّ الرجلِ وهُمُّه.

فقال أبو زيد : بَثُّ فلانٌ فلاناً شقورَهُ وبُقورَهُ : إذا اشتكى إليه الحاجه.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الشُقُورُ : الهُمُّ المسهُرُ.

وقال ابن دُرَيْدٍ : جاء فلانٌ بالشَّقْرِ والبَقْرِ إذا جاء بالكذبِ.

وقال النَّضْرُ : المشاقِرُ من الرِّمالِ ما انقادَ وتصوّبَ في الأرضِ وهي أجلَدُ الرَّمْلِ.

والأشاقِرُ : جبال بين مكة والمدينه.

رشق

قال الليث : الرَّشْقُ والخَزْقُ بالرمي.

يقال : رشقناهم بالسهم رشقاً ، وإذا رمى أهل النُّضالِ ما معهم من السهام كله ثم عادوا فكل شوط من ذلك رشقاً.

وقال أبو عبيد : الرَّشْقُ : الوجهُ من الرَّمِي إِذا رَمَوْا وَجْهًا بجمیعِ سهامهم قالوا : رَمَيْنا رَشْقًا واحداً ، والرَّشْقُ : المصدرُ.

ويقال : رَشَقْتُ رَشْقًا.

وقال الليث : الرَّشْقُ والرَّشْقُ لُغتانِ وهما صوتُ القلمِ إذا كتب به ، وفي حديث موسى عليه السلام ، قال : «كأني برشقي القلم في مَسامِعِي حين جرى على الألواح بكتبه التَّوراة» ، ويقال للغلام والجارية إذا كانا في اعتدالٍ : رَشِيقٌ ورَشِيقَةٌ ، وقد رَشَقًا رَشاقَه.

أبو عبيد : أَرَشَقْتُ : إذا أَحَدَدْتُ النَّظْرَ وأنشد :

ويزوعني مقلُّ الصُّوارِ المُرَشِقِ

وقال الليث : رَشَقْتُ القومَ بِبَصْرِي وأرَشَقْتُ أَيْ : طَمَحْتُ بِبَصْرِي فنظرتُ.

وقال ابن شميل : يقال للرجل الخفيف الظريف : رَشِيقٌ ، ونافه رَشِيقَةٌ : خَفِيفَةٌ سريعةٌ.

شوق

شمر عن ابن شميل قال أبو خَيْرِه : الشَّرِقَةُ : الأرض الشديدة الخُضْرَه الرِّيا تعرف أن نبتها يزداد ماءً أو رِيًّا وإنما شَرِقُهَا من قِبَلِ الماء.

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّرِيقُ : المُشْبَعُ بالزعفران.

وقال الليث : يقال : شَرِقَ فلانٌ بِرِيقِه وكذلك عَصَّ بِرِيقِه.

ويقال للشيء إذا اشتدَّت حُمْرَتُه بدم أو نحوه أو بحسن لَوْنٍ أحمر قد شَرِقَ شَرِقًا ، وقال الأعشى :

وَتَشَرِقُ بالقولِ الذي قد أَدَعَتْهُ

كما شَرِقَتْ صدرُ القناه من الدَّم

وصريخٌ : شَرِقٌ بدمِه.

ص: ٢٥٠

وقال غيره : يقال للنبت الذي يرف من شدة الخضره شرق كأنه غاص بكثرة مائه الذي يجرى فيه ومنه قول الأعشى يصف روضة :

يُضاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبِ شَرْقٍ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

ويقال من الشرق وهو الغصص أخذته شرقه فكاد يموت.

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشرق : الشمس مُحَرَّكُ الرِّاءِ.

وقال فى تفسير قول النبى صلى الله عليه وسلم حين ذكر الدنيا فقال : «إِنَّ مَا بَقِيَ مِنْهَا كَشَرْقِ الْمُوتَى» له معنيان : أحدهما : أن الشمس فى ذلك الوقت إنما تلبث ساعة ثم تغيب فشبّه قلبه ما بقى من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة من اليوم ، والوجه الآخر فى شرق الموتى شرق الميت بريقه عند خروج نفسه ، فشبه قلبه ما بقى من الدنيا بما بقى من حياه الشرق بريقه حتى تخرج نفسه.

وأما حديث ابن مسعود : «لَعَلَّكُمْ سَيَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرْقِ الْمُوتَى» فإن أبا عبيد فسره فقال : سمعت مروان الفزاري : يحدث عن الحسن بن محمد بن الحنفية أنه سئل عن هذا الحديث فقال : ألم تر إلى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموتى.

قال أبو عبيد : يعنى أن طلوعها وشرقها إنما هو تلك الساعة للموتى دون الأحياء.

قال : وقال غيره فى تفسير شرق الموتى هو أن يغص الإنسان بريقه عند الموت فأراد أنهم كانوا يصلون الجمعة ولم يبق من النهار إلا بقدر ما بقى من نفس هذا الذى قد شرق بريقه.

وقال ابن السكيت : الشرق : الشمس ، والشرق بتسكين الراء المكان الذى تشرق فيه الشمس.

يقال : آتيك كل يوم طلع شرقه.

ويقال طلع الشرق والشرق ولا يقال غاب الشرق ولا الشرق قال : والمشرق موقعها فى الشتاء على الأرض بعد طلوعها ودفئها إلى زوالها ، وأما القيط فلا شرقه له.

ويقال : افعيد فى الشرق أى : فى الشمس وفى الشرق المشرق والمشرق ، ويقال : شرقت الشمس تشرق شروقاً إذا طلعت وأشرق إشراقاً : إذا أضاءت على وجه الأرض.

ويقال : أشرق الأرض إشراقاً ، إذا أنارت بإشراق ضح الشمس عليها.

وقال الأصمعى : شرق الدّم بجسده فهو يشرق شرقاً ، وذلك إذا ما نشب وكذلك

شَرِقَتْ عينه إذا بَقِيَ فيها دمٌ.

قال : وإذا اُخْتَلَطَتْ كُدُورُهُ بِالشَّمْسِ ، ثم قَلَّتْ : شَرِقَتْ جاز ذلك كما يَشْرِقُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يُنْشَبُ فِيهِ وَيَخْتَلِطُ.

ويقال : شَرِقَ الرَّجُلُ يَشْرِقُ شَرْقًا : إذا ما دَخَلَ المَاءَ حَلَقَهُ فَشَرِقَ ، ومعنى شَرِقَ أَي : نَشِبَ.

وفى حديث على أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرْقَاءٍ أَوْ خَرْقَاءٍ أَوْ جَدْعَاءٍ.

قال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : الشَّرْقَاءُ فِي الغَنَمِ المَشْقُوقَةُ الأُذُنُ بَاتْنَيْنِ كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ ، وَالخَرْقَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الأُذُنِ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ.

ويقال : شَرِقَ أذُنُهَا يَشْرِقُهَا شَرْقًا أَي : شَقَّهَا.

وفى حديث على : «لَا جُمُعَةَ وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ».

قال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : التَّشْرِيقُ صَلَاةُ العِيدِ ، وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا.

قال : وَأَخْبَرَنِي شُعْبَةُ أَنَّ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ قَالَ لَهُ فِي يَوْمِ عِيدٍ : اذْهَبْ بِنَا إِلَى المَشْرِقِ يَعْنِي : المِصْلَى.

وفى ذلك يقول الأخطل :

وَبِالْهَدَايَا إِذَا احْمَرَّتْ مَدَارِعُهَا

فِي يَوْمِ ذُبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارٍ

قال أبو عبيد : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَيَّامُ التَّشْرِيقِ فَإِنَّ فِيهِ قَوْلَيْنِ : يُقَالُ : سُمِّيتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشْرِقُونَ فِيهَا لُحُومَ الأَضَاحِي.

ويقال : سُمِّيتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلَّهَا أَيَّامُ التَّشْرِيقِ لِصَلَاةِ يَوْمِ النَّحْرِ فَصَارَتْ هَذِهِ الأَيَّامُ تَبَعًا لِيَوْمِ النَّحْرِ.

قال : وَهَذَا أَعْجَبُ القَوْلَيْنِ إِلَيَّ.

قال : وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَذْهَبُ بِالتَّشْرِيقِ إِلَى التَّكْبِيرِ أَرَادَ أَدْبَارَ الصَّلَوَاتِ وَهَذَا كَلَامٌ لَمْ نَجِدْ أَحَدًا يُجِيزُ أَنْ يُوضَعَ التَّشْرِيقُ مَوْضِعَ

التَّكْبِيرِ ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ.

وقال الأصمعيُّ : تَشْرِيقُ اللَّحْمِ تَقْطِيعُهُ وَتَقْدِيدُهُ.

وقال غيرُهُ : مِشْرِيقُ البَابِ : الشُّقُّ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ ضَوْءُ الشَّمْسِ إِذَا شَرِقَتْ.

وفى الحديث : «أَنَّ طَائِرًا يُقَالُ لَهُ القَرْقَفَنَةُ يَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابٍ مَنْ لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ ، فَلَوْ رَأَى الرَّجُلُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهَا مَا غَيَّرَ».

وقال الله جلّ وعزّ: (مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكَةٌ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ) [النور: ٣٥].

قال أبو إسحاق: أكثر التفسير أنّ هذه الشجرة ليست ممّا تطلّع عليها الشمس في وقت سُروقها فقط، أو في وقت غروبها فقط ولكنها شرقية غربية، أي تصيبها الشمس بالغداة والعشيّ، فهو أنصر لها

ص: ٢٥٢

وَأَجُودٌ لَزَيْتُونِهَا وَزَيْتِهَا.

ونحو ذلك قال الفرّاء.

وقال الحسنُ : تأويلُ قوله : (لا شَرْقِيَهُ وَلَا غَرْبِيَهُ) أنها ليست من شجر الدنيا ، وهى من شجر الجنّه.

وقوله جلّ وعزّ : (وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا) [الزمر : ٦٩] ، أى : أضاءت وأنارت.

وأخبرنى المنذرى أنّ أبا الهيثم أفاده فى قول ابن جرّة :

إنّه شارِقُ الشَّقِيقِ إِذْ جا

ءت مَعَدُّ لِكُلِّ قومٍ لَوَاءً

قال : الشَّقِيقُ مكانٌ معلومٌ ، وشارِقُ الشَّقِيقِ ، أى : من جانب الشَّقِيقِ الشرقى الذى يلي المَشْرِقِ ، فقال : شارِقُ : والشمسُ تَشْرِقُ فيه فهو مفعولٌ جَعَلَهُ فاعلاً.

يقال لما يلي المشرق من الأكمه والجبل هذا شارِقُ الجبلِ وشَرْقِيَهُ ، وهذا غاربُ الجبلِ وغَرْبِيَهُ.

وقال العجاج :

والفَنُّ الشَّارِقُ والغَرْبِيُّ

أراد : الفنن الذى يلي المشرق ، وهو الشرقى.

قال أبو منصور : وإنما جاز أن يجعله شارِقاً لأنه جعله ذا شَرْقٍ أى : ذا مَشْرِقٍ ، كما يقال : سِرٌّ كاتِمٌ أى : ذو كِتْمَانٍ ، وماءٌ دافِقٌ أى ذو دَفْقٍ.

والشمسُ تسمى شارِقاً ، يقال : إنى لآتية كلما ذرَّ شارِقُ أى : كلما طلعت الشمس.

أبو عبيد عن أبى عمرو : الشَّرِقُ : اللحمُ الأحمَرُ الذى لا دَسَمَ فيه.

وقال شمر : أنشدنى أعرابى وكتبه ابن الأعرابى :

اتنَفِجِ يا أَرَنَبَ القِيعانِ

وأبشرى بالضرب والهوان

أو ضربه من شرق شاهبان

أَوْ تَوَجَّحِي جَائِعٍ غَزْثَانٍ

قال : والشرقُ بين الحدَّاهِ والشاهين ولونه أسودُ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أنضح النَّخْلُ وأشرق وأزهى إذا لَوَّنَ بُشْرَهُ.

وقال : الشرق : الضَّوءُ ، والشرُّقُ : الغرقى.

قلت : العَرَقُ أن يدخل الماء الأنف حتى تمتلئ منافذه ، والشرُّقُ : دخول الماء الحلق حتى يغص به ، وقد عَرِقَ وشرِقَ.

والشرُّقُ : الشَّمْسُ.

وروى عمرو عن أبيه : الشرُّقُ : الشمسُ بفتح الشين ، والشرُّقُ : الضَّوءُ الذى يدخلُ من شق الباب.

ويقال : لذلك الموضعِ المِشْرِيقِ ،

ص: ٢٥٣

والشُّرْقُ : الغلمانُ الرُّوقَةُ.

وقول أهل العراق في النداء على الباقي : شَرِقَ العَدَاهِ طَرِيٌّ. قال ابن الأنباري : معناه : قطع العَدَاهِ ، أي : ما قُطِعَ بالعَدَاهِ والتُّقِطَ.

يقال : شرقت الثَّمره : قطعتهَا.

وقال أبو زيد : تُكْرَهُ الصَّلَاةُ بِشَرِقِ الموتي أي : حين تصفَرُ الشمسُ وفعلت ذلك بِشَرِقِ الموتي وفعلته شرق الموتي ، أي : في ذلك الوقتِ.

قرش

قال الليث : القرشُ الجمعُ من هَاهُنَا وهَاهُنَا يُضْمُ بعضُهُ إلى بعضٍ.

قال : وسميت قريشُ قُرَيْشًا لِتَقَرُّشِهَا أي : لتجمعها إلى مَكَّةَ مِنْ حَوَالِهَا حين غَلَبَ عليها قُصِيُّ بَنِ كِلَابٍ.

وقال غيره : سميت قريشُ قُرَيْشًا لأنهم كانوا أهلَ تجاره. ولم يكونوا أصحاب زرع أو ضرع ، والقَرَشُ : الكَسْبُ.

يقال : هو يَقْرِشُ لعياله ، وَيَقْتَرِشُ ، أي : يكتسب.

وقال اللحياني : إن فلانًا يَتَقَرَّشُ لعياله وَيَتَرَفِّحُ أي : يكسبُ ويطلبُ ويقال : قَرَشَ فلانٌ شيئًا يَقْرِشُهُ قَرَشًا إذا أَخَذَهُ ، وتَقَرَّشَ الشيءُ تَقَرَّشًا إذا أَخَذَهُ أولًا فأولًا.

ويقال : اقْتَرَشَتِ الرماحُ إذا وَقَعَ بعضها على بعضٍ.

ويقال : أَقْرَشَ فلانٌ بفلانٍ إذا سعى به وبغاه سوءًا.

ويقال : ما أَقْرَشْتُ بهِ أي : ما وَشَيْتُ بهِ.

ويقال : قَرَّشْتُ بهذا المعنى ، والمُقَرَّشُ : المحرَّشُ.

ويقال : أَقْرَشَتِ الشَّجَهَةُ فهي مُقْرِشَةٌ إذا صَدَعَتِ العِظَمَ ولم تهشم.

وقال ابن الأعرابي : روى عن ابن عباس أنه قال : قريشُ دابَةٌ تسكنُ البحرَ تأكلُ دواب البحر ، وأنشد هو أو غيره يذكرها :

وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ البَحْرَ

رَبَّهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا

تَأْكُلُ الْعَثَّ وَالسَّمِينَ وَلَا

تَتْرُكُ فِيهَا لَذَى الْجَنَاحِينَ رِيثًا

والنسبه إلى قريشٍ قرشيٍّ ويجوز للشاعر إذا اضطرَّ أن يقول قريشيٍّ.

ويقال : قد اقتَرَشَتِ الرِّمَاحُ إِذَا طَعَنُوا بِهَا فَصَكَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وقال القطاميُّ :

قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا

شَوَاطِنَ يَنْتَرَعْنَ بِهَا انْتِرَاعًا

أبو عبيد : التقريش : التحريش .

وقال ابن جِلْزَةَ :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمَقْرَشُ عَنَّا

عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَذَاكَ بَقَاءٌ

عَمْرٌو عَنِ أَبِيهِ قَالَ : الْقُرَاشُ وَالْحَضِرُ

ص : ٢٥٤

وَالشَّوَلِقِيُّ الْوَاغِلُ الطَّفِيلِيُّ.

رقش

قال الليث : الرَّقْشُ : لونٌ فيه كدرهٌ وسوادٌ ونحوهما كلُّونِ الأفعى الرَّقْشَاءِ وكلونِ الجندبِ الأرقشِ الظهريِّ ، ونحوُ ذلك كذلك وربما كانت الشَّقْشِقَةُ رَقْشَاءً.

وأنشد أبو عبيد يصفُ شقشقهً :

رَقْشَاءٌ تَنْتَاحُ اللُّغَامَ الْمزِيدَا

دَوَمَ فِيهَا رِزَّةٌ وَأرعدَا

والتريقشُ : الكتابهٌ ، ولهذا البيتِ سمى المَرْقِشُ مرقشاً بقوله في قصيده له :

الدارُ قفرٌ والرُّسومُ كما رَ

قَشَ فِي ظَهْرِ الأديمِ قلم

قال الليثُ : والتَّريقِشُ أيضاً : التشطيرُ في الضحكِ ، والمعاتبه ، وأنشد :

عاولٌ قد أولعتِ بالتريقِشِ

وقال غيره : التريقشُ : تحسينُ الكلامِ وتزويقه ، وترقشيتِ المرأه إذا ترينت.

وقال الجعدى :

فَلا تحسبى جرى الرَّهَانِ ترقشاً

وريطاً وإعطاءَ الحقيينِ مجللاً

وحى من ربيعه يقال لهم بنو رقاش اسمُ امرأه تكسرُ الشينُ في موضعِ الرفعِ والنصبِ والخفضِ مثلُ حدامٍ وقطامٍ.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الرَّقْشُ : الخطُّ الحسنُ وِرَقَاشِ اسمُ امرأه منه.

ق ش ل

اشاره

شقل

قال الليث : الشاقولُ : خشبه قَدْرُ ذراعين في رأسها زُجج يكون مع الزُّراع بالبصره يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يَزُها في الأرض ويتَضَبُّطُها حتى يمدوا الحبل واشتقوا منها اسماً للذَّكرِ ، يقال : شَقَلَهَا بِشاقولِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّقْلُ : الوزن ، يقال : اشْقُلْ لِي هذا الدينار أى زِنُهُ ، قال : وشَوَقَلَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَزَّنَ حِلْمًا ووقاراً ، وشَوَقَلَ إِذَا عَيَّرَ ديناره تعبيراً مُصَحَّحاً .

شلق

قال الليث : الشُّوَلَقِيُّ : الذى يبيع الحلاوه بُلغُه ربيعه ، والفرسُ تسميه الرَّسَّ من الرجال .

وقال أبو عمرو : يقال للواغلِ الشُّوَلَقِيُّ .

وقال الليث : الشَّلْقُ : شىءٌ على خِلْقهِ السمكه صغير له رِجلان عند ذَنبِهِ كرجل الضفدع ولا يدانِ له ، يكون فى أنهار البصره وليس فى حدِّ العربيه ، قال : والشَّلْقُ أيضاً من كلامهم من الضربِ والبضعِ وليس بعربىٍّ محضٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّلْقُ : الأنكليسُ من السمك ، وهو الجَرِيُّ والجَرِيْتُ .

عمرو عن أبيه قال : الشَّلَقَةُ : الرّاضَةُ ،

وَالشُّلُقَاءُ : السُّكَيْنُ بوزن الحِرْبَاءِ.

وقال ابن الأعرابي أيضاً : الشُّلُقُ : ضربٌ من سمك البحر.

قلش

قال الليث : الأقلشُ اسم أعجمي وهو دخيلٌ لأنه ليس في كلام العرب شيئٌ بعد لام في كلمه عربيه محضه ، والشينات كلها في كلام العرب قبل اللّامات.

ق ش ن

اشاره

نقش - نشق - شق - شقن : مستعمله.

نقش

قال الليث : النَّقْشُ فعل النَّقَّاشِ والنَّقَّاشَةُ حِرْفَتُهُ : نَقَشَ يَنْقُشُ ، والنَّقْشُ : نَتَقُوكَ شيئاً بالمنقاشِ وهو كالتش سواء ، ويقال للمنقاشِ مِنتَاشٌ.

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «من نُوقِشَ في الحسابِ عُذِّبَ».

قال أبو عبيد : المناقشهُ : الاستقصاءُ في الحسابِ حتى لا يترك منه شيءٌ ، ومنه قول الناس : انْتَقَشْتُ منه جميعَ حقِّي.

وقال ابن جِلزَه :

أَوْ نَقَشْتُمْ فَالنَّقْشُ يَجْسِبُهُ الْقَو

مُ وَفِيهِ الصَّحَاحُ وَالْإِبْرَاءُ

يقول : لو كانت بيننا وبينكم محاسبهٌ عرفتم الصَّحَاحَ والِبْرَاءَ.

قال : ولا أحسب نَقْشَ الشُّوكِ مِنَ الرَّجْلِ إِلَّا مِنْ هَذَا ، وهو استخراجها حتى لا يترك في الجسد منها شيءٌ. قال الشاعر :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرَجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فتقى برجلك رجل من قد شاكها

الباء أُقيمت مقام عن ، يقول : لا تَنْقُشَنَّ عن رجل غيرك شوكةً وتجعله في رجلك ، قال : فإنما سَمِيَ المنقاشُ منقاشاً لأنه يُنْقَشُ به أى : يُستخرج به الشوك.

وقال الليث : الانتقاشُ أن تَنْتَقِشَ على فَصِّكَ أى : تسأل النِّقَاشَ أن يَنْقُشَ عليه ، وأنشد لرجلٍ نُدِبَ لعملٍ على فرسٍ يقال له صِدَامٌ :

وما اتخذتُ صِدَاماً للمكوثِ بها

وما انْتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ

قال : والوصراتُ : القَبالاتُ بالدُّرْبِ ، وقوله : وما انْتَقَشْتُكَ : أى : ما اخترتك ، يقال للرجل : إذا تَخَيَّرَ لنفسه شيئاً جاد ما انْتَقَشَهُ لنفسه.

وفى الحديث : «استوصوا بالمِعْزَى خيراً فإنه مالٌ رقيقٌ وانْقُشُوا له عَطْنُهُ».

ومعنى نَقَشِ العَطْنَ تنقيه مرابضها مما يؤذيها من حجاره أو شوك أو غيره.

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ، أنه قال : النَّقْشُ : الأثرُ في الأرض.

قال : وكتبت عن أعرابي : يذهب الرماد حتى ما ترى له نقشاً ، أى : أثراً في الأرض.

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا ضُربَ العَدْقُ بشوكة فأرطب فذلك المَنْقُوشُ ، والفعل

منه النَّقْشُ.

وقال ابن الفرّج : سمعت العنوى يقول : الْمُنْقَشُ وَالْمُنْقَلُّ مِنَ الشُّجَاجِ الَّتِي تَنْقَلُّ مِنْهَا الْعِظَامُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أنقش إذا أدام نقش جاريته. وأنقش إذا استقصى على غريمه. ويقال للمنقاش : المنتاش والمنتاخ.

شَق

قال الليث : الشَّقُّ : طول الرأس كأنما يُمدُّ صُعداً ، وأنشد :

كأنها كبداء تَزُو فِي الشَّقِّ

ويقال للفرس الطويل : شِنَاقٍ وَمَشْنُوقٍ.

وأنشد :

يَمِّمْتُهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مُنْتَصِبِ

خَاطِي الْبُضِيعِ كَمَثَلِ الْجِدْعِ مَشْنُوقِ

وإذا شددت رأس دابته إلى أعلى شجره أو مرتفع قلت : شنقت رأسها ، والقلب الشنيق : المشناق الطامح إلى كل شيء.

وأنشد :

يَا مَنْ لِقَلْبٍ شَنِقٍ مِشْنَاقِ

وفى حديث ابن عباس : أنه بات عند خالته ميمونه فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فحل شناق القربة.

قال أبو عبيد : قال أبو عبيده : شِنَاقُ الْقَرْبَةِ هُوَ الْخَيْطُ أَوْ السَّيْرُ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْقَرْبَةُ عَلَى الْوَتْدِ ، يُقَالُ مِنْهُ : أَشْنَقْتُهَا إِشْنَاقًا إِذَا عَلَّقْتُهَا.

قلت : وقيل فى الشناق : إنه الخيط الذى يوكى به فم القربة أو المزاده.

والحديث يدل على هذا ، لأن العصام الذى تعلق به القربة لا يحل ، إنما يحل الوكاء ليصطب الماء ، فالشناق هو الوكاء ، وإنما حلّه النبي صلى الله عليه وسلم ، لما قام من الليل ليتطهر من ماء تلك القربة.

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي : شَنَقْتُ النَّاقَةَ أَشْنَقْتُهَا إِذَا كَفَفْتُهَا بِزَمَامِهَا.

وقال أبو زيد : شنقتُ الناقةَ بغيرِ ألفٍ شنقاً.

وفى حديث طلحه أنه أنشد قصيده وهو راكبٌ بغيراً فما زالَ شانقاً رأسه حتى كُتبت له.

ابن الأعرابي : رجلٌ شيقٌ مُعَلَّقُ القلبِ حذِرٌ.

وأنشد للأخطل :

وقد أقولُ لِتَوْرٍ هلْ ترى ظعنًا

يحدو بهنَّ حذارى مُشَفِّقُ شيقُ

أبو عبيد عن الكسائي : لحمٌ مُشَنَّقٌ ، أى : مقطَّعٌ مأخوذٌ من أَشَنَّقِ الدِّيَةِ.

وفى حديث آخرٍ لوائِلِ بنِ حُجْرٍ : أن النبي صلى الله عليه وسلم كتبَ له كتاباً فيه : «لا خِلاطَ ولا وِراطَ ولا شِناقَ».

قال أبو عبيده : قوله : لا شناق : فإنَّ الشَّنَقَ ما بين الفريضتين ، وهو ما زادَ من

ص : ٢٥٧

الإبل على الخمسِ إلى العشرِ ، وما زادَ على العَشرِ إلى خَمَسِ عشرة ، يقول : لا يُؤخَذُ من ذلكِ شيءٌ ، وكذلك جميعُ الأَشناقِ .

وقال الأخطل يمدح رجلاً :

فَرَمْتُ تَعَلَّقُ أَشْناقُ الدِّيَاتِ بِهِ

إذا المُوؤنُ أَمَرَتْ فَوْقَهُ جَمالاً

قال أبو سعيد الضيرير : قوله : الشَّنَقُ ما بين الخمسِ إلى العَشرِ مُحالٌ ، إنما هو إلى تِسْعٍ فإذا بلغ العَشرَ ففيها شاتانِ ، وكذلك قوله : ما بين العَشرِ إلى خمسِ عشرة كان حَقُّهُ أن يقولَ إلى أربعِ عشرةَ لأنها إذا بلغت خمسَ عشرةَ ففيها ثلاثٌ من الغنمِ .

قلت أنا : جعل أبو عبيد (إلى) في قوله : إلى العَشرِ ، وإلى خمسِ عشرةَ انتهاءً غايه غيرَ داخلٍ في الشَّنَقِ كقول الله : (ثُمَّ أَتَمُّوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ) [البقره : ١٨٧] والليلُ غيرَ داخلٍ في الصيامِ ، فجعل ما بين العَشرِ إلى خمسِ عشرةَ شَنَقاً ، وهي أربعه ، وهذا عند النحويين جائزٌ صحيحٌ ، والله أعلم .

قال أبو سعيد : وإنما سُمِّيَ الشَّنَقُ شَنَقاً لأنه لم يؤخذ منه شيءٌ وأشْنَقَ إلى ما يليه مما أُخِذَ منه .

قال : ومعنى قوله لا شَناقَ أى : لا يُشْنَقُ الرجلُ غَنَمَهُ أو إبلَهُ إلى غَنَمٍ غيره لِيَبْطُلَ عن نفسه ما يجبُ عليه من الصَّدَقَةِ ، وذلك أن يكونَ لكلِّ واحدٍ منهما أربعونَ شاهً فيجبُ عليها شاتانِ فإن أَشْنَقَ أحدهُما غَنَمَهُ إلى غنمِ الآخرِ فوجدها المَصَدِّقُ في يَدِهِ أَخَذَ منها شاهً .

قال : وقوله : لا شِناقَ ، أى : لا تُشَانِقُوا فتجمَعُوا بينَ مُتَفَرِّقٍ ، قال : وهو مثل قوله لا خِلَاطَ .

قال أبو سعيد : وللعربِ ألفاظٌ في هذا الباب لم يَعْرِفْها .

أبو عبيد : يقولونَ : إذا وجبَ على الرجلِ شاهٌ في خمسٍ من الإبلِ قد أَشْنَقَ الرجلُ ، أى : قد وجبَ عليه شَنَقٌ فلا يزالُ مُشْنَقاً إلى أن تبلغَ إبلُهُ خمساً وعشرينَ ، فكل شيءٍ يُؤدِّيهِ فيها فهى أَشْناقُ ، أربعٌ من الغنمِ فى عشرينَ إلى أربعِ وعشرينَ ، فإذا بلغت خمساً وعشرينَ ففيها ابنُه مَخاضٍ ، وقد زالت أسماءُ الأَشناقِ ، وقال : الذى يجبُ عليه ابنُه مَخاضٍ مُعَقَّلٌ ، أى مُؤدِّ للعِقَالِ ، فإذا بلغت إبلُهُ ستاً وثلاثينَ إلى خمسٍ وأربعينَ فقدَ أَفْرَضَ أى : وجبتُ فى إبلِهِ فريضةً .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء : أن الكسائى ذكر عن بعضِ العربِ أن الشَّنَقَ ما بلغ خمساً إلى خمسٍ وعشرينَ . قال : والشَّنَقُ ما لم تجب فيه الفريضةُ ، يُريدُ ما بين خمسٍ إلى خمسٍ وعشرينَ .

وروى شمر عن ابن الأعرابي في قوله :

قَوْمٌ تُعَلِّقُ أَشْنَاقَ الدِّيَاتِ بِهِ

قال : يقول : يحتملُ الدِّيَاتِ وافيةً كاملةً زائدةً.

قال : والشَّنْقُ في الدِّيَاتِ أن يزيد الإبلَ على المائه خمساً أو ستاً.

قال : وكان الرجلُ من العربِ إذا حملَ حمالَهُ زادَ أصحابَهُ ليقطعَ ألسنتهم وليُنسبَ إلى الوفاءِ.

قال : والأشْنَاقُ : الأروشُ ، أرشُ السنِّ ، وأرشُ الموضِحِ حه والعينِ القائمِ واليدِ الشَّلَاءِ ، لا يزالُ يقالُ له أرشٌ حتى يكونَ تكميلَ ديه كامله.

وقال الكميُّ :

كَأَنَّ الدِّيَاتِ إِذَا عُلِّقَتْ

مِثْوَهَا بِهِ الشَّنْقُ الْأَسْفَلُ

وهو ما كان دونَ الدِّيهِ من المعاقِلِ الصُّغارِ.

وقال غير ابن الأعرابيِّ في قول الأخطلِ :

قَوْمٌ تُعَلِّقُ أَشْنَاقَ الدِّيَاتِ بِهِ

إنَّ أَشْنَاقَ الدِّيهِ أَصْنَافُهَا ، فديه الخطأُ المَحْضُ مائَةٌ من الإبلِ تحملها العاقِلُهُ أحماساً ، عِشْرُونَ ابْنَهُ مَخَاضٍ وَعِشْرُونَ ابْنَهُ لَبُونٍ وَعِشْرُونَ ابْنَهُ لَبُونٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً وَعِشْرُونَ جَدَعَةً فَكُلُّ صِنْفٍ مِنْهَا شَنْقٌ ، وهذا قولُ الشافعيِّ في تابعيه من أهل الحجاز وأما أهل الكوفة فإنهم يُقسِّمونها أرباعاً خمسٌ وعِشْرُونَ ابْنَهُ مَخَاضٍ وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ ابْنَهُ لَبُونٍ وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَدَعَةً ، وهي أَشْنَاقٌ أَيْضاً كَمَا وَصَفْنَا ، وَالْأَخْطَلُ عَنَى بِقَوْلِهِ

(تُعَلِّقُ أَشْنَاقَ الدِّيَاتِ بِهِ)

هذه الأشْنَاقُ ، مَدَحٌ رِيساً تَحَمَّلَ الدِّيَاتِ فَأَدَّى أَشْنَاقَهَا لِيُصْلِحَ بَيْنَ الْعِشَائِرِ وَيَحِقِّنَ دِمَاءَهُمْ.

قال الأصمعيُّ : الشَّنْقُ : ما دُونَ الدِّيهِ ، وَالْفَضْلَةُ تَفْضُلٌ.

يقول : فهذه الأشْنَاقُ عليه مثلُ العلائقِ على البعيرِ لا يكثرُ بها ، وَإِذَا أُمِرَّتِ المِئُونُ فَوْقَهُ حَمَلَهَا ، وَأُمِرَّتْ شُدَّتْ فَوْقَهُ بِمَرَارٍ أَى بِحَبْلِ.

وقال الليث : أشناقُ الدِّيَاتِ مائةٌ من الإبلِ وهي دِيَّةٌ كامله.

قال : وإذا كانتَ معها دِيَاتُ جِرَاحَاتٍ فهي أشناقٌ ، سُمِّيَتْ أشناقاً لِتَعَلَّقَها بالدِّيَةِ العظمى.

وقال غير الليث في قول الكميت :

كَأَنَّ الدِّيَاتِ إِذَا عَلِقَتْ

مُؤْهًا بِهِ الشَّنَقُ الْأَسْفَلَ

الشَّنَقُ شَنْقَانِ ، الشَّنَقُ الْأَسْفَلَ ، والشَّنَقُ الْأَعْلَى ، فالشَّنَقُ الْأَسْفَلَ شَاءَ تَجِبُ فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ ، والشَّنَقُ الْأَعْلَى ابْنُهُ مَخَاضٍ مِنَ الْإِبِلِ تَجِبُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ.

ص : ٢٥٩

وقال آخرون : الشَّنَقُ الأعلى عشرونَ جَدَعَه ، ولكلِّ مَقَالٍ ، لأنها كلها أَسْناقُ ، وأراد الكميَّة أن هذا الرجلَ يَسْتخِفُّ الحملاتِ وإِطاءِ الدِّيَاتِ فكأنه إذا غَرِمَ دياتٍ كثيرةً تحمَلُ عشرينَ بغيراً بناتٍ مخاضٍ لاستخفافه إياها.

وقال ابن شميل : ناقةٌ شِناقٌ وجملٌ شِناقٌ ورجلٌ شِناقٌ لا يُتَنَّى ولا يجمعُ.

وروى عنه ناقةٌ شِناقٌ أى طويله سَطَعاءٌ وجَمَلٌ شِناقٌ طويلٌ فى دِقِّه ومثله ناقةٌ نِيافٌ وجملٌ نِيافٌ لا يُتَنَّى ولا يجمعُ.

أبو عبيد عن الأموى يقال لِلعَجِينِ الذى يُقَطِّعُ وَيُعْمَلُ بِالرَّيْتِ مُشَنَّقٌ.

وقال ابن الأعرابى : إذا قُطِّعَ العَجِينُ كُتلاً قبل أن يُبَسِّطَ فهو الفَرَزْدَقُ والمَشَنَّقُ والعجاجيرُ.

قال : وقال رجلٌ من العربِ : مِنا مَن يُشَنِّقُ أى : يُعْطى الأَسْناقُ وهى ما بين الفريضةينِ من الإبلِ ، فإذا كانت من البقرِ فهى الأوقاصُ ، ويكونُ يُشَنَّقُ : يُعْطى الشَّنَقُ وهى الجِبالُ واحداً شِناقٌ ، ويكونُ بِمَعْنَى يُعْطى الشَّنَقُ وهو الأَرَشُ.

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَسَنَقَ الرجلُ : إذا أخذ الشَّنَقَ وهو الأَرَشُ.

قال : وحاكَمَ رجلٌ قَصَّاراً فى حَرَقٍ إلى شُرَيْحٍ. فقال شُرَيْحٌ : حُذِّ منه الشَّنَقَ أى : أَرَشَ الحَرَقِ فى الثوبِ.

نشق

قال الليث : النَّشَقُ : صَبُّ سَعوطٍ فى الأنفِ ، وأنشَقْتُهُ قُطنه مُحَرَقَةً ، وهو إِذْناؤُكها من أنفه ليدخلَ ريحها حَياشيمَهُ.

قال : وأنشَقْتُهُ الدَّواءَ فى أنفه أى : صَبَبْتُهُ فيه.

قال : ويقال : هذه ريحٌ مَكروهَةٌ النَّشَقِ يعنى الشَّمِّ.

وقال زُوبَةُ :

حَرًّا من الخردلِ مَكروه النَّشَقِ

أبو عبيد عن أبى زيد : نَشَقْتُ من الرجلِ ريحاً طيبَةً أَنشَقُ نَشَقاً ونَشَيْتُ منه أَنشَى نَشَوَةً مثله.

ابن السكيت : النَّشوقُ : سَعوطٌ يجعلُ فى المنخَرينِ ، تقول : أَنشَقْتُهُ إنشاقاً.

وقال الليث : النَّشوقُ : اسمٌ لكلِّ دواءٍ يُنشقُ.

قال : واستنشَقْتُ الرِّيحَ إذا شممتُها والمتوصِّىءُ يَسْتَنشِقُ إذا أبلغَ الماءَ حَياشيمه.

وفى الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَسْتَنْشِقُ ثلاثاً وفى كل مرّة يَسْتَنْشِرُ.

وقال اللحيانى : نَسِبَ الصيْدُ فى حَبْلِهِ وَنَشَقَّ وَعَلَقَ وَارْتَبَقَ ، كُلُّ ذَلِكَ بمعنى واحدٍ.

وقال ابن الأعرابى : يقال : لِحَلَقِ الرَّبِقِ نُشِقُّ واحدها نُشَقَّةٌ وقد أنشقتُهُ فى الحبلِ وأنشِبْتُهُ ، وأنشد :

ص : ٢٦٠

نَزَوِ الْقَطَا أَنْشَقَهُنَّ الْمُحْتَبِلُ

وقال آخر يَهْجُو قَوْمًا :

مَنَاتِينُ أِبْرَامَ كَانَ أَكْفَهُمْ

أَكْفُ ضِبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ

قال : وأنشَقَ الصائدُ إذا عَلَقَتِ النَّشْقَةُ بعنقِ الغزالِ في الكصيصةِ ، ويقول الصائدُ لِشريكِهِ : لِي النَّشَاقِي وَلِكِ الْعَلَاقِي ، والنَّشَاقِي ما وقعتِ النَّشْقَةُ فِي الْحَلْقِ وهي الشُّرْبَةُ ، والعَلَاقِي ما تعلقَ بِالرَّجْلِ .

شَقْن

أبو عبيد عن الكسائي : قَلِيلُ شَقْنٌ وَوَتَحٌ وهي الشقونه والوُتُوْحُهُ وقد قَلَّتْ عَطِيَّتُهُ وَشَقْنَتْ ، وأشَقْنَتْها وأوتحتها .

وقال الليث : الشَّقْنُ : القليلُ .

ق ش ف

اشاره

قفش - شفق - شقف - فشق - قشف .

قشف

قال الليث : الْقَشْفُ : قَدَرُ الْجِلْدِ ، رَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ لا يتعاهدُ الغسلَ والنظافهَ فهو قَشْفٌ .

وقال غيره : الْقَشْفُ : رِثَاةُ الْهَيْئَةِ وَسَوْءُ الْحَالِ وَحُفُوفُ الْبَشْرِهَ وَضِيقُ الْعَيْشِ ، وَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ يُطَهَّرُ نَفْسَهُ بِالْمَاءِ ، وَالْإِغْتِسَالِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ ضَفْفٌ وَخَفْفٌ وَقَشْفٌ وَشَظْفٌ كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ .

سلمه عن الفراء : عَامٌ أَقْشَفُ أَقْشَرَ شَدِيدًا .

شفق

قال الليث : الشَّفَقُ : الرَّدَىُّ من الأشياءِ وَقَلَّمَا يُجْمَعُ ، وقد أَشْفَقَ العَطَاءُ ، وَشَفَقَ الثَّوبَ أَى : جعلهُ فى النَّسِجِ شَفَقًا ، والشَّفَقُ : الخَوْفُ ، تقولُ : أَنَا مُشْفِقٌ عَلَيْكَ أَى : خائفٌ وَأَنَا مُشْفِقٌ من هذا الأمرِ أَى : خائفٌ ، والشَّفَقُ أَيضًا الشَّفَقَةُ وهو أن يكونَ النَّاصِحُ من بلوغِ نُصْحِهِ خائفًا على المنصوحِ ، تقولُ : أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ أن ينالهُ مَكْرُوهٌ ، والشَّفِيقُ : النَّاصِحُ الحَرِيصُ على صلاحِ المنصوحِ .

وقال الله عزوجل : (إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِى أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ) [الطور : ٢٦].

قال الليث : إِنَّا كُنَّا فى أَهْلِنَا خائفِينَ لهذا اليومِ ، وقال جَلَّ وَعَزَّ : (فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (١٦)) [الانشقاق : ١٦].

قال : الشَّفَقُ : الحُمْرَةُ التى فى المَغْرِبِ من الشَّمْسِ ، قال : وكان بعضُ الفُقَهَاءِ يقولُ : الشَّفَقُ : البَيَاضُ لأنَّ الحُمْرَةَ تذهبُ إِذَا أَظْلَمَتْ وَإِنَّمَا الشَّفَقُ البَيَاضُ الذى إِذَا ذَهَبَ صَلَّيْتَ العِشَاءَ الآخِرَةَ واللهُ أعلمُ بصوابِ ذلكِ .

قال الفراءُ : وَسَمِعْتُ العَرَبَ يقولُ : عليه ثوبٌ مَصْبُوغٌ كأنه الشَّفَقُ ، وكان أَحمرَ فهذا شاهدٌ للحُمْرَةِ .

وقال غيره : شَفِقْتُ من الأمرِ شَفَقَةً يعنى أَشْفَقْتُ ، وأنشد :

فإني ذو مُحَافَظَةٍ لِقَوْمِي

إِذَا شَفِقتُ عَلَى الرِّزْقِ العِيَالِ

عمرو عن أبيه : الشَّقَقُ : الثوب المصبوغ بالْحُمْرَةِ القليله ، والشَّقَقُ : الحُمْرَةُ فى السماء.

وفى «نوادير الأعراب» تقول : أنا فى أشفاق من هذا الأمر أى : نَوَاحٍ منه.

ومثله أنا فى عروض منه وفى أعراض منه ، أى : فى نواح.

شَقَف

أهمله الليث ، وقال عمرو عن أبيه : الشَّقَفُ : الحَزَفُ المَكْثَرُ.

فَشَق

قال الليث : الفَشَقُ : المَبَاغَةُ.

وقال رؤبه :

فبات والنَّفْسُ من الحِرْصِ الفَشَقُ

وقال غيره : الفَشَقُ : شِدَّةُ الحِرْصِ.

وقال الليث : معناه : أنه يُبَاغَتِ الوِرْدَ لثلاثا يَفْطِنُ له الصياد.

وروى عمرو عن أبيه قال : الفَشَقُ : تَبَاعُدُ ما بين القَرْنَيْنِ وتَبَاعُدُ ما بين التَّوَابِئَيْنِ قال : والفَشَقُ : العَدُوُّ والهَرَبُ.

وقال أبو حاتم فى «كتاب البقر» : من قَرُونِ البَقْرِ فَشَقُّ وهو الذى فَشَقَ ما بين قَرْنَيْهِ أى تَبَاعَدَ.

قَفَش

قال الليث : القَفَشُ : ساكن الفاءِ ضَرَبٌ من الأكلِ فى شِدَّةٍ ، قال : والقَفَشُ : لا يُسَيِّمِلُ إلا فى اِفْتِعَالٍ خاصَّةً ، يقال للقَفَشِ

ونحوها من سائر الخلقِ إذا انْجَحَرَ وضَمَّ إليه جراميزه وقوائمه قد اقْتَفَشَ وأنشد :

كالعَنْكَبوتِ اقْتَفَشَتْ فى الجِجْرِ

ويروى : أَقْفَشْتُ .

وقال أبو حاتم : الْقَفْشُ فِي الْحَلْبِ سُرْعَةُ نَفْضِ مَا فِي الصَّرْعِ ، وَكَذَلِكَ الْهَمْرُ وَالْمَشْقُ .

وقال غيره : وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرَّفْشِ وَالْقَفْشِ ، فَالرَّفْشُ أَكْلُ الطَّعَامِ جَزْفًا وَالْقَفْشُ كَثْرَةُ النِّكَاحِ .

ويقال لِلْمَجْرَفِ الرَّفْشُ ، وَمَجْدَافِ السَّفِينَةِ يُقَالُ لَهُ الرَّفْشُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَعْزُّ بَعْدَ الذَّلِّ ، أَوْ يَسْتَعْنِي بَعْدَ الْفَقْرِ : مِنَ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرْشِ ، أَيْ : قَعَدَ عَلَى الْعَرْشِ بَعْدَ ضَرْبِهِ بِالرَّفْشِ فَلَاحًا .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَفْشُ : الْخُفُّ ، وَمِنْهُ خَبْرُ عَيْسَى أَنَّهُ لَمْ يُخَلَّفْ إِلَّا قَفْشَيْنِ وَمِخْدَفَهُ ، قَلْتُ : الْقَفْشُ بِمَعْنَى : الْخُفُّ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ .

وهو المقطوع الذي يحكم عمله ، وأصله بالفارسيه : كَفَجَ فَعَرَّبَ .

عمرو عن أبيه قال : الْقَفْشُ : الدَّغَارُونَ مِنَ اللَّصُوصِ .

ص : ٢٦٢

قشب - شقب - شبق - [بشق].

فى الحديث : «أن رجلاً يمر على جسر جهنم فيقول : يا رب قشبنى ريحها» معناه : سَمِنِي رِيحُهَا وَكُلُّ مَسْمُومٍ قَشِيبٌ وَمُقَشَّبٌ.

وقال الليث : القَشْبُ : خلطُ السَّمِّ بالطعام ، والقِشْبُ : اسمٌ للسَّمِّ ، وكذلك كلُّ شَيْءٍ يُخَلَطُ بِهِ شَيْءٌ يفسده ، وتقول :

قَشَبْتُهُ. وأنشد :

مُرٌّ إِذَا قَشَبَهُ مُقَشَّبُهُ

وقال النابغه :

هَرَأَسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

أبو عبيد عن أبي عمرو : القَشْبُ : السَّمُّ ، والجميع أقبابٌ وقد قَشَبَ لَهُ إِذَا سَقَاهُ.

وقال الأُموي : رجل قَشِبٌ خَشِبٌ لا خير فيه.

شمر عن ابن الأعرابي : التَّقَشِيبُ : خلطُ السَّمِّ ، وإصلاحه حتى يَنْجِعَ فِي الْبَدَنِ وَيَعْمَلَ.

وقال غيره : يُخَلَطُ لِلنَّسْرِ فِي اللَّحْمِ حَتَّى يَقْتَلَهُ.

وروى عن عمر أنه وجد من معاوية رائحة طيب وهو مُحْرِمٌ فقال من قشبننا، أرادَ أَنَّ رِيحَ الطيبِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ قَشْبٌ كَمَا أَنَّ رِيحَ النَّتَنِ قَشْبٌ.

ويقال : مَا أَقَشَبَ بَيْتَهُمْ أَى مَا أَقْدَرَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْغَائِطِ ، والقَشْبُ مِنَ الْكَلَامِ الْفِرَى.

ويقال : قَشَبْنَا فَلَانَ أَى : رَمَانَا بِأَمْرٍ لَمْ يَكُنْ فِينَا ، وأنشد :

قَشَبْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتَ تَارِكُهُ

كما يُقَشَّبُ ماءُ الجُمِّهِ الغرب

ورجل مُقَشَّبٌ أى : مخلوط الحَسَبِ مَمزُوجٌ باللُّؤمِ ، وروى الليث عن عمرو أنه قال لبعض بنيهِ : قَشَبَكَ المالُ أى ذهبَ بِعَقْلِكَ .

أبو عبيد عن الفراء : أَقَشَبَ الرَّجُلُ : إذا اكَتَسَبَ حَمْدًا أو ذَمًّا واقتَشَبَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القاشِبُ الذى يعيبُ الناسَ بما فيه ، يقالُ قَشَبَهُ بِعَيْبِ نفسه ، والقاشِبُ الذى قَشَبَهُ ضاويُّ أى :

نَفْسُهُ والقاشِبُ : الخياطُ الذى يَلْقُطُ أقشابهُ وهى عُقَدُ الخيوطِ بِبُرْاقِهِ إذا لفظَ بها .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي قال : القَشِيبُ : الجَديدُ ، والقَشِيبُ : الخَلْقُ .

وقال الليث : سيفٌ قَشِيبٌ حديثُ الجلاءِ وثوبٌ قَشِيبٌ جديدٌ ، وكلُّ شىءٍ جديدٍ قَشِيبٌ .

وأنشد للبيد :

فالماءُ يجلو مُتُونَهُنَّ كما

يجلو التلاميذُ لؤلؤاً قَشِيباً

ص : ٢٤٣

شقب

قال الليث : الشُّقْبُ : مواضعٌ دونَ الغيرانِ تكونُ في لُهوبِ الجبالِ تُوكِرُ فيها الطيرُ.

وأنشد :

فصَبَّحتِ والطيرُ في شِقابِها

جُمَّه تَيَّارٍ إذا ظَمًا بها

أبو عبيدٍ عن الأصمعي : الشُّقْبُ كالشَّقِّ يكونُ في الجبالِ ، وجمعه شِقَبَةٌ ، واللَّهْبُ مهوأةٌ ما بين كلِّ جبلين ، واللُّصْبُ الشُّعْبُ الصغيرُ في الجبلِ .

أبو عبيدٍ عن الأصمعي يقال للطويل : الشُّوقِبُ .

وقال الليث : هو الطويل جدًّا من النَّعامِ والرجالِ والإبلِ .

بشق

في «نوادِرِ الأعرابِ» : بَشَقْتُهُ بِالْعَصَا وَفَشَخْتُهُ .

شبق

الشَّبِقُ : العُلْمَةُ وشدةُ الشهوهِ يقالُ : رجلٌ شَبِقٌ وامرأةٌ شَبِقَةٌ .

وروى عن ابن عباس أنه قال لرجل وطئ امرأته قبل الإفاضه : شبق شديد.

ق ش م

اشاره

قشم - قمش - شقم - شقم (1) - مشق : مستعمله .

قشم

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القِشْمُ : الجُسومُ حِساناً وَقِباحاً.

وقال الليث : القِشْمُ : شدّه الأكل وخلطه والقشامُ اسمٌ لما يُؤكل مُسْتَقٌ من القشم.

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القُشامُ : ما يَبقى من الطعام عَلى الخوان.

أبو عبيد عن أبي زيد : القُشامُ ما بَقِيَ على المائدة مِمّا لا خَيْرَ فيه ، يقال : قشمتُ أَقشِمُ قَشْماً.

قال : وقال الأحمر : القِشْمُ : البُسرُ الأبيضُ الذى يُؤكلُ قبل أن يُدرِكَ وهو حُلْوٌ.

وقال الأصمعي : إذا انتَقَضَ البُسرُ قبل أن يصيرَ بلحاً قيلَ : قد أصابَه القشامُ.

ابن الأعرابي : يقال للْبُسرِ إِذا ابْيَضَّ فَأُكِلَتْ طَيِّبُهُ هِيَ القِشْمَةُ.

قمش

قال الليث : القِشْمُ جمعُ القماش وهو ما كان على وَجْهِ الأَرْضِ من فُتاتِ الأشياءِ حتى يقال لِرُذالهِ الناسِ قماش ، والقَمِيشُ طعامٌ للعربِ مِنَ اللبنِ وَحَبِّ الحنظلِ.

وروى ابن الفرج عن مُدْرِكٍ يقال : للرجل قَوْمٌ يَقْمِشونَ له ، وَيَهْمِشونَ له ، بمعنى واحِدٍ.

ص : ٢٦٤

١- فى «اللسان» (شقم) : قال أبو حنيفة : الشقم جنس من التمر ، واحدته شقمه. قال ابن برى : قال ابن خالويه : الشقمه من النخل «البُرشوم».

قال الليث : المَشْقُ : طِينٌ أَحْمَرٌ يَصْبُغُ بِهِ الثَوْبُ يُقَالُ : ثَوْبٌ مَمَشَقٌ ، وَالمَشْقُ : الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ ، وَالمَشْقُ ، شَدُّهُ الأَكْلُ يَأْخُذُ النَحْضَةَ فَيَمَشُقُهَا بِفِيهِ مَشَقًّا حَيْدَبًا ، وَالمَشْقُ أَيْضًا : مَدُّ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطْوُلَ ، وَالْوَتْرُ يَمَشُقُ حِينَ يَلِينُ وَيَجُودُ كَمَا يَمَشُقُ الخِيَاطُ خَيْطَهُ بِخَرْبِقِهِ ، وَيُقَالُ : فَرْسٌ مَشِيقٌ مُمَشَقٌ مَمَشُوقٌ : أَيْ : فِيهِ طَوْلٌ وَقَلْبُهُ لَحْمٌ ، وَجَارِيَةٌ مَمَشُوقَةٌ حَسَنَةُ القَوَامِ ، قَلِيلَةُ اللّٰحْمِ ، وَالمَشْقُ أَيْضًا : جَذْبُ الكِتَابِ فِي مِمَشَقِهِ حَتَّى يَخْلَصَ خَالِصُهُ وَتَبْقَى مُشَاقَّتُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : مَشِقَ الرَّجُلُ يَمَشُقُ مَشَقًّا : إِذَا اصْطَكَّتْ أَلْيَتَاهُ حَتَّى تَنْسَحِجَا .

وقال الليث : إِذَا كَانَتْ إِحْدَى رِكْبَتَيْهِ تَصِيبُ الأُخْرَى فَهُوَ المَشَقُّ . وَنَحْوَ ذَلِكَ حَكَى أَبُو عبيد عن أَبِي زَيْدٍ .

ابن السكيت : المَشْقُ مَصْدَرٌ مَشَقَ يَمَشُقُ مَشَقًّا ، وَهُوَ سَرْعُهُ الكِتَابَةَ وَسَرْعَةُ الطَّعْنِ .

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

فَكَرَّ يَمَشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا

كَأَنَّهُ الأَجْرُ فِي الإِقْبَالِ يَحْتَسِبُ

قال : وَالمَشْقُ : المَغْرَهُ ، وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : ثَوْبٌ مَمَشَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالمَشْقِ .

وقال غيره : تَمَشَقَ عَنْ فُلَانٍ ثَوْبَهُ إِذَا تَمَزَّقَ ، وَتَمَشَقَ اللَّيْلُ إِذَا وَلَّى وَأَدْبَرَ ، وَتَمَشَقَ جِلْبَابُ اللَّيْلِ إِذَا ظَهَرَ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ . قال ذلك كله أبو عمرو .

وَأَنشَدَ :

وَقَدْ أَقِيمِ النَّاجِيَاتِ الشَّنَقَا

لَيْلًا وَسَجِّفِ اللَّيْلَ قَدْ تَمَشَقَا

وقال الأصمعي : المَشْقُ : أَخْلَاقُ الثِّيَابِ ، وَاحِدَتُهَا مَشَقَّةٌ ، وَتَمَاشَقَ القَوْمُ اللَّحْمَ إِذَا تَجَاذَبُوهُ فَأَكَلُوهُ .

وقال الرَّاعِي :

وَلَا يَزَالُ لَهُمْ فِي كُلِّ مَنْزِلِهِ

لَحْمٌ تَمَاشَقُهُ الأَيْدِي رَعَائِبِلُ

وقال الراجزُ يصفُ امرأه :

تُمَاشِقُ البَادِينَ والحُضَارَا

لَمْ تَعْرِفِ الوقْفَ ولا السَّوَارَا

أى : تُجَادِبُهُم الكَلَامَ وتُسَابِهُم.

والعربُ تقول للرجل يمارسُ عملاً فتأمره بالإسراع : امشُقْ امشُقْ ، وقلمٌ مَشَاقٌ سريعُ الجريِ فى القرطاسِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال : امشَقَه وامشَنه واخْتَدَفَه واخْتَوَاه إذا اخْتَطَفَه .

وقال الأصمعيُّ : المُشَاقَّةُ والمُشَاطَةُ : ما سَقَطَ من الشَّعرِ إذا سَرَّحَ ، والمُراقَةُ ما انْتَبَهَ منه ، ومُشَاقَةُ الكَتَّانِ رَدِيئَةٌ .

وقال ابن شميل : مَشَقُّ العَقَبِ تَهْدِيئُهُ من اللحمِ حتى لا يَبْقَى إلَّا قَلِيلُهُ وخَالِصُهُ ،

ص : ٢٦٥

وَالْعَقَبُ فِي السَّاقَيْنِ وَالْمُتْنُ ، وَالْعَصَبُ فِي الْعِلْبَاءِ وَالظَّهْرِ وَالْجُنَيْنِ وَلَا يَكُونُ الْوَتْرُ إِلَّا مِنَ الْعَقَبِ ، وَالْعَصَبُ لَا يَكُونُ مِنْهُ وَتَرٌ وَلَا خَيْرٌ فِيهِ .

شمق

قال الليث : الشَّمَقُ : شِبْهُ مَرَحِ الْجَنُونِ .

قال رؤبه :

كَأَنَّهُ إِذِ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ

وقال ابن الأعرابي : الشَّمَقُ : النِّشَاطُ ، وَقَدْ شَمِقَ يَشْمَقُ شَمَقًا إِذَا نَشِطَ .

وقال الليث : الْأَشْمَقُ لُغَامُ الْجَمَلِ يَخْتَلِطُ بِهِ الدَّمُ .

وأنشد غيره :

يَنْفُخْنَ مَشْكُولَ اللَّغَامِ أَشْمَقَا

يعنى جمالاً يتهادرن .

قال ابن شميل : الشَّمَقُ : الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ مِنَ الرَّجَالِ .

قال الزَّيَّانُ يَصِفُ الْفَحْلَ :

نَهْدُ الْقُصَيْرِ هَيْكَلُ شَمَقٍ

له قَرَى وَعُنُقٌ عَشَقٌ

باب القاف والضاد

إشاره

ق ض ص ، - ق ض س ، - ق ض ز ، ق ض ط ، - [ق ض د] ، - ق ض ت ، ق ض ظ ، - ق ض ذ ، - ق ض ث : مهملات كلها .

ق ض ر

استعمل من وجوهه : قرض .

قرض

قال الله عزوجل : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ) [البقره : ٢٤٥] ، القرض فى قوله : (قَرْضًا حَسَنًا) اسم ، ولو كان مصدرًا لكان إقراضًا .

والقرض اسمٌ لكلِّ ما يُلْتَمَسُ عليه الجزاء من صدقهِ أو عملٍ صالح ، وأصلُ القرض فى اللُّغَةِ القَطْعُ ، ومنه أُخِذَ المِقْرَاضُ ، وأقْرَضْتُهُ أى : قَطَعْتُ له قطعَهُ يُجَازَى عليها .

والله جلٌّ وعزٌّ لا يَشْتِى قَرْضٌ مِنْ عَوَزٍ ولكنه يَبْلُو عباده بما مَثَّلَ لهم من خير يُقَدِّمونه وعملٍ صالحٍ يعملونه ، فَيَجْعَلُ جزاءَهُ كالواجب لهم مُضَاعَفًا .

وإذا أقرضَ الرجلُ صاحبه قرضًا فواجبٌ على المُقرضِ رُدُّه عليه كما استقرضه .

فأما الله جلٌّ وعزٌّ فإنه يُضَاعِفُ لعبده ما تقَرَّبَ به إليه من صِدْقِهِ أو بَرٍّ ، والتضعيفُ على حسبِ هيئته العبدِ وحُسْنِ مَوْقِعِ ما قَدَّمَ ، والقَرْضُ فى اللُّغَةِ البلاءُ الحَسَنُ والبلاءُ السَّيِّئُ .

تقول العرب : لَكَ عِنْدِي قَرْضٌ حَسَنٌ وقَرْضٌ سَيِّئٌ .

وقال أُمِّيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ :

كُلُّ امْرِئٍ سَوْفَ يُجْزَى قَرْضَهُ حَسَنًا

أَوْ سَيِّئًا وَمَدِينًا كَالَّذِي دَانَا

وقال لييد :

وإذا جُوزيت قرضاً فاجزه

إنما يجزى الفتى ليس الجم

وقال الليث : يقال : أقرضت فلاناً ، وهو ما تعطيه ليقضيكهُ ، وكلُّ أمرٍ يتجازى به الناسُ فيما بينهم فهو من القروضِ .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه حضره الأعراب وهم يسألون شيئاً أعلينا حرج في كذا ، فقال : «عباد الله رَفَع اللهُ عَنَّا الحَرَجَ إلا- مَنْ اقترضَ امرأً مسلماً ظلماً فذلك الذي حرج» ، قوله : اقترضَ مُسْلِماً أى : نال منه وعابه وقطعه بالغيبه والبهتان ، وأصله من قرضِ القطع ، يقال : قرضهُ واقترضهُ بمعنى واحدٍ إذا وقع فيه ونال منه .

وروى عن أبي الدرداء أنه قال : إن قارضت الناسَ قارضوكَ وإن تركتهم لم يتركوكَ ، ثم قال : أقرض من عريضك ليوم فقرك ، ومعنى قوله : إن قارضتهم قارضوكَ ، يقول : إن سابتهم سابوكَ وجازوكَ ، ويكون القراضُ فى العمل السيء والقول السيء يقصدُ به الرجلُ صاحبه .

قال أبو عبيد : وأصل القرضِ القطعُ وأظنُّ قرضَ الفأرِ منه لأنه قطعٌ ، وقوله : أقرض من عريضك ليوم فقرك ، يقول إذا اقترضَ رجلٌ عريضك بكلامٍ يسوءك ويحزنك فلا تجازه حتى يبقى أجراً ما ساءك به ليوم فقرك إليه فى الآخرة .

ومعنى قولِ أبي الدرداء : إن قارضتهم قارضوكَ يقول : إن فعلتَ بهم سوءاً فعلوا بك مثله ، وإن تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك ، فإذا فعلوا ذلك ابتداءً فدعه ليوم الجزاء ، والقرضُ أيضاً قرضُ الشعر ، ولهذا سُميَ الشعرُ القريضَ ، والبعيرُ يقرضُ جرتَهُ وهو مضعُها وردُّها إلى الكرشِ ، والجرَّةُ المقرؤُوه هي القريضُ .

ومن أمثال العربِ : حالَ الجريضُ دونَ القريضِ .

قال أبو عبيد : وقال الأصمعي : والجريضُ : الغصصُ .

قال : وهذا المثلُ لعبيد بن الأبرصِ قاله للمندر حينَ أراد قتله ، فقال أنشدنى قولك . فقال عبيدٌ : حالَ الجريضُ دونَ القريضِ .

قال أبو عبيد : وقال الأصمعي : الجريضُ : أن يجرضَ نفسه إذا قضى .

يقال : هو يجرضُ بنفسه ، أى : يكاد يقضى .

ومنه قيلَ : أفلتَ جريضاً ، وقيلَ : الجريضُ : الغصصُ والقريضُ : الجرَّةُ .

وأخبرنى المنذرى عن الرياشى أنه قال : القريضُ والجريضُ يحدثانِ بالإنسانِ عندَ الموتِ ، فالجريضُ تبلىُّ الريقُ ،

والقريضُ : صوتُ الأسنان ، والقراضُ في كلامِ أهلِ الحجاز المضارِبَه ، ويقال : هما يتقارضانِ الشَّاءَ والخيرَ والشرَّ أي : يتجازيان .

ومنه قول الشاعر :

يتقارِضونَ إذا التقوا في موطنٍ

نظراً يُزيلُ موطنَ الأقدامِ

أي : نظر بعضهم إلى بعضٍ بالعداوة والبغضاء .

قال الكميّ :

يَتَقَارِضُ الحَسَنُ الجَمِيلُ

من التآلفِ والتّراؤُر

وقال أبو زيد : يقال : قرّظَ فلانٌ فلاناً ، وهما يتقارضانِ المدحَ إذا مدحَ كلُّ واحدٍ منهما صاحبه ، ومثله : هما يتقارضانِ بالضاد ، وقد قرّضه إذا مدّحه أو ذمّه فالتقارظ في المدحِ والخيرِ خاصه ، والتّقارُضُ في الخيرِ والشرِّ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ) [الكهف : ١٧].

قال الأخفش ، وأبو عبيد : (تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ) أي : تُجَاوِزُهُمْ وتتركهم عن شمالها يقال : قرّضته أقرّضه قرّضاً أي : جاوزته .

وقال الكسائي : تَقَرُّضُهُمْ : أي : تَعَدِلُ عنهم .

وأنشد قول ذى الرُّمّة :

إلى ظُنِّ يَقَرِّضَنَ أَجَوازَ مُشْرِفِ

يميناً وعن أيسارِهِنَّ الفَوارِسِ

وقال الفراء : العربُ تقولُ : قرّضته ذات اليمينِ وقرّضته ذات الشمالِ وقُبلاً ودُبْراً : أي : كنتُ بحدائِه من كلِّ ناحيه ، وقرّضتُ : مثلُ حَدَوْتُ سِوَاءً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قرّضَ الرجلُ إذا زالَ من شيءٍ إلى شيءٍ ، وقرّضَ إذا ماتَ ، قال : وقرّضَ إذا سادَ بعد هوانٍ .

قال : ويقال للرجلِ إذا ماتَ : قرّضَ رِباطَه .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : جاء فلانٌ وقد قرّضَ رِباطَه ، إذا جاء مجهوداً قد أشرفَ الموتَ ، قال : ومعنى قرّضَ رِباطَه : ارتباطَه

فى الدنيا ، يرادُ أنه ماتَ وتخلَّى من الدنيا.

وقال الليث : القُرَاضَةُ : فُضالَةٌ ما يقرضُ الفأرُ من خبزٍ أو ثوبٍ ، وكذلك قُرَاضَتُ الثَّوبِ التى يَتَّفِها الجَلَمَمان.

قال : وابن مِقْرَضٍ هو ذو القوائِمِ الأربَعِ الطويلِ الظَّهْرِ القَتَّالُ للحمامِ.

قال : والتَّقْرِضُ فى كلِّ شىءٍ كتقْرِيضِ يَدِ الجُعَلِ.

وَأَنشَد :

إِذا طَرَحا شأواً بأرضِ هَوَى له

مُقَرَّضُ أَطرافِ الذُّراعينِ أَفلج

ص : ٢٦٨

وأراد بالشأو : ما يلقيه العير والأتان من أرواثهما.

قال أبو منصور : وهذا تصحيفٌ ، قوائم الجعل مُقرَّضه بالفاء كأنَّ فيها حُزوزاً.

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : من أسماء الخنفساء المندوسه والفاسياء ، ويقال لِمَدَكَرِهَا الْمُقَرَّضُ وَالْحَوَازُ وَالْمُدْخِرُجُ وَالْجَعَلُ.

قال : والبيت الذى استشهد به الليث للشماخ ، وثقات الرّواه رَوَّوه بالفاء

(مُقَرَّضُ أَطْرَافِ الدَّرَاعِينَ ...).

قال الباهلي : أراد بالمُقَرَّضِ الْمُحَزَّزَ ، يعنى الجعل ونحو ذلك قال ابن الأعرابي.

ق ض ل

مهمل الوجوه.

ق ض ن

اشاره

استعمل منه : [نقض].

نقض

قال الليث : النَّقْضُ : إفساد ما أبرمت من عقدٍ أو بناءٍ ، والنَّقْضُ : اسمُ البناءِ المنقوضِ إذا هُيِّدَ ، والنَّقْضُ والنَّقْضَةُ هما الجملُ والناقهُ اللذان قد هزلتهما الأسفارُ وأذبرتُهُما ، والجميْعُ الأنقاض.

وأنشد لرؤبه :

إِذَا مَطَّوْنَا نِقْضَهُ أَوْ نِقْضَا

وقال الآخر :

إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نِقْضٍ وَإِمْرًا

أى : ما أمّر عاد عليه فنقضه ، وكذلك المناقضه فى الشعر ينقض الشاعر الآخر ما قاله الأول ، والاسم النقيضه وتجمع على

النقائض ، ولهذا قالوا نقائض جريير والفرزدق ، قال : والنَّقْضُ مُنْتَقِضُ الكَمَاهِ من الأرض إذا أرادت أن تخرج نقضت وجه الأرض نقضاً فاننقضت الأرض.

وقال الشاعر :

كأن الفلانيات أنقاض كماه

لأول جانٍ بالعصا يستثيرها

ويقال : انتقض الجرح بعد البرء ، وانتقض الأمر بعد التثامه وانتقض أمر الثغر وغيره.

وقال الله عزوجل : (وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٣)) [الشرح : ٢ ، ٣].

قال الفراء فى التفسير عن الكلبى : أثقلَ ظهرَكَ.

قال أبو منصور : وقال نحو ذلك مجاهد وقتاده، والأصل فيه أن الظهر إذا أثقله حمله سُمع له نقيض أى صوت خفى وذلك عند غايه الإثقال ، فأخبر الله عزوجل أنه غفر لنبىه أوزاره التى كانت تراكمت على ظهره حتى أوقرته ، وأنها لو كانت أثقالاً حُملت على ظهره لسمع لها نيض أى صوت ، وكل صوت لمفصلٍ أو إصبعٍ أو ضلعٍ فهو نقيضٌ وقد أنقضَ ظهر

ص : ٢٦٩

فلان إذا سُمِعَ له نقيضٌ ، ومنه قوله :

وَحُزْنَ تُنْقِضُ الْأَضْلَاعَ مِنْهُ

مُقيِمٍ فِي الْجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا

وقال الليث : نقيضُ المِحْجَمِ صوتُها إذا شدَّها الحِجَامُ بمِصِّه ، يقال : أنقضتِ المحجمه وأنشد :

رَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِيضُ الْمَحَاكِمِ

وقال أبو زيد : أنقضتُ إنقاضاً بالمعزِ إذا دعوته.

وقال أبو عبيد : أنقضَ الفرحَ إنقاضاً إذا صأى صَيِّياً ، وأنقضَ الرَّحْلَ إنقاضاً إذا أطَّ أطيظاً.

وقال ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَا

أَوْخَرَ الْمَيْسِ إِنْقَاضَ الْفَرَارِيحِ

هكذا أفادني المنذري عن أبي الهيثم ، وفيه تقديمٌ وتأخيرٌ أراد كأن أصوات أواخر الميسِ إنقاضُ الفراريجِ من إيغال الزواحل بنا ، أي : من إسراعها السير بنا.

وقال الليث : أنقضتُ بالحمار إذا ألصقت طرف لسانك بالغارِ الأعلى ثم صوتت بحافتيه من غير أن ترفع طرفه عن موضعه ، وكذلك ما أشبهه من أصوات الفراريج والرَّحَالِ.

قال : والنَّقَاضُ الذي ينقضُ الدَّمَقْسَ وحرفته النَّقَاضِه.

قال أبو منصور : وكذلك النَّكَاثُ ، وحرفته النَّكَاثِه وما نُقِضَ من ثوبِ صوفٍ أو إبريسيمٍ فهو نِقْضٌ وَنِكْثٌ ، وجمعها أنقاضٌ وأنكاثٌ سماع من العرب.

وقال الليث : النَّقَّاضُ : نباتٌ ، وَتَنْقَضَتْ عِظَامُهُ : إذا صَوَّتَتْ.

وفي «نوادير الأعراب» : نَقَّضَ الْفَرَسُ وَرَفَّضَ إِذَا أَدْلَى وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ إِنْعَاظُهُ وَمِثْلُهُ سَيِّياً وَشَوَّلَ وَأَسَابَ وَسَبَّحَ وَانْسَاحَ وَقَاشَ وَسَمَّلَ وَرَوَّلَ.

ق ض ف

استعمل من وجوهه : ضفق - قصف.

ضفق

قال الليث : الضَّفَقُ : الوضع بمرّه وكذلك الضفع ، ولم أحفظه لغيره.

قصف

قال الليث : القَصْفُ : قله اللحم ، ورجلٌ قَصِيفٌ ، وقد قَصُفَ يَقْصِفُ قَصَافَةً.

أبو عبيد عن الأصمعي : قال : القِصْفَانُ والقُصْفَانُ أماكن مرتفعه بين الحجاره والطّين واحدها قَصْفَةٌ.

وقال ابن شميل عن أبي خيره : القَصْفُ : آكامٌ صغارٌ يسيل الماء بينها ، وهى فى مطمئنٍ من الأرض وعلى جزفه الوادى ،
الواحدة قَصْفَةٌ وأنشد لذي الرمه :

وقد خنق الآل الشّعافَ وغرقت

جواريه جُذعانَ القِصافِ البراتِكِ

قال : الجُدعان : الصُّغار. والبراتك : الصُّغار.

وقال أبو خيره : القَصْفَةُ : أكمةٌ صغيرة بيضاء كأن حجارتهما الجِرْجِسُ وهي هنأت أصغر من البعوض ، والجرجس يقال له الطين الأبيض كأنه الجصُّ بياضاً ، حكى ذلك كله شمر فيما قرأت بخطه.

وقال الليث : القَصْفَةُ : أكمةٌ كأنها حجر واحد ، قال : والقِصافُ لا يخرج سَيْلُها من بينها.

قال أبو منصور : وجاريه قضيْفُهُ إذا كانت ممشوقَةً ، وجمعها قِصافٌ.

ق ض ب

إشارة

قضب - قبض : مستعملان.

قضب

قال الله جلَّ وعزَّ : (فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨)) [عبس : ٢٧ ، ٢٨].

قال الفراء : القَضْبُ : الرُّطْبَةُ. قال : وأهل مكة يُسمون القَتَّ القَضْبَةَ.

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : القَضْبُ : الرُّطْبَةُ.

وأنشد غيره بيت لبيد بن ربيعة :

إذا أرووا بها زرعاً وقضبا

أمالوها على حُورٍ طوالٍ

قال الليث : القَضْبُ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّ شَجَرٍ سَطِطَ أَغْصَانُهُ وَطالَتْ ، والقَضْبُ : قطعك القَضِيبَ ونحوه.

قال : والقَضِيبُ اسمٌ يقع على ما قَضَبْتَ مِنْ أَغْصَانٍ لَتَتَّخِذَ مِنْهَا سَهَامًا أَوْ قَسِيًّا ، وأنشد لرؤبه :

وفارجٍ مِنْ قَضْبٍ ما تَقَضَّبَا

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «أنه كان إذا رأى التَّضْلِيلَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ».

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يعنى قطع موضع التّصليب منه. والقضب : القطع ، ومنه قيل : اقتضبت الحديد إنما هو انتزعتة واقتطعتة ، وإياه عنى ذو الرّمة يصف الثور :

كَأَنَّهُ كَوَكْبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيهِ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

أى : مُنْقَضِبٌ مِنْ مَكَانِهِ.

وقال القطامي يصف الثور :

فَعَدَا صَبِيحَهُ صَوْبَهَا مُتَوَجِّسًا

شَرَّزَ الْقِيَامَ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَا

أبو عبيد عن أبي عبيده : ارتجلت الكلام ارتجالاً واقتضبتته اقتضاباً ، ومعناها أن يكون تكلم به من غير أن يكون هيأه قبل ذلك.

قال : وسمعت الأصمعي يقول : القضيب من السيف اللطيف ، وهو ضدّ الصفيح ، والقضيب : الغصن وجمعه القُضبان والقُضبان والقضيب من الإبل الذى لم يمهر الرّياضه ، واقتضّب فلان بكراً إذا ركبهُ ليدله قبل أن يُراضَ.

يقال : بكَرَّ قَضِيْبٌ وناقه قَضِيْبٌ بغير هاءٍ .

وقال النضر : القضيْبُ : شجرٌ تتخذُ منه القسيُّ ، وأنشدَ غيرهُ :

رَدَايا كالبلايا أو

كعيْدانٍ مِنَ القَضْبِ

ويقال : إنه من أجناسِ النبعِ ، وقد يكنى بالقضيْبِ عن ذكرِ الإنسانِ وجميعِ الحيوانِ ، والمقَضَبُ بهُ منبِتُ القَضْبِ ويجمعُ مَقَاضِيْبَ ومقَاضِيْبٍ .

وقال عروه بن الورد :

لَسْتُ لمرَّةٍ إنْ لم أُوفِ مرَّبهُ

يبدؤ لِي الحَرْثُ منها والمقاضيْب

والمقَضَبُ : عروضٌ مِنَ الشَّعرِ معروفٌ وهو مثلُ قوله :

هَلْ عَلَيَّ وَيحكما

إنْ لَهَوْتُ من حَرْج

ويقال للمنجلِ مِقْضَبٌ ومقَضابٌ وسيفٌ قاضِبٌ قاطِعٌ .

وقال الأصمعي : القَضْبُ : السهامُ الدقاقُ وَاحدُها قَضِيْبٌ ، وأنشد قول ذِي الرُّمَّة :

مُعِدُّ زُرُقٍ هَدَتْ قَضِباً مُصَدَّرَةً

قال : أراد قَضِباً فسكَّن الضادَ وجعله مثلَ عديمٍ وعدمٍ وأديمٍ وأدمٍ .

وقال غيره : جمعُ قَضِيْباً عَلَيَّ قَضِبٌ لما وجدَ فعلاً في الجمعِ مُستمرّاً .

قبض

قال الليث : القَبْضُ بجمع الكَفِّ على الشئِ .

وقال غيره : القَبْضَةُ : ما أخذتَ بِجُمعِ كَفِّكَ كله ، فإذا كان بأصابعك فهي القَبْصَةُ بالصاد .

قال الليث : ويقال : مَقْبِضُ الْقَوْسِ وَمَقْبِضُ أَعْمُ وَأَعْرَفُ.

ويقولون : مقبضُ السَّكِينِ وَمَقْبِضَتُهُ كل ذلك حيث يُقْبِضُ عليه بِجُمعِ الكَفِّ.

وقال ابن شميل : المَقْبِضَةُ مَوْضِعُ اليَدِ مِنَ القَنَاةِ.

الليث : القَبِيزُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ نَقْلُ القَوَائِمِ.

قال الطَّرِمَّاحُ :

سَدَتْ بِقَبَاضِهِ وَتَنَّتْ بِلِينِ

أبو عبيد عن أبي عمرو : القَبْضُ : الإسْرَاعُ.

يقال : منه رَجُلٌ قَبِيزٌ بَيْنَ القَبَاضِ.

الليث : انقَبَضَ القَوْمُ إِذَا سَارُوا وَأَسْرَعُوا.

وأنشد :

أَدَنْ جِيرَانِكَ بَانْقَبَاضِ

والقَابِضُ : السَائِقُ السَّرِيعُ السَّوْقِ.

قال أبو منصور : وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّوْقُ قَبْضًا لِأَنَّ السَّائِقَ لِلْإِبِلِ يُقْبِضُهَا أَي : يَجْمَعُهَا إِذَا أَرَادَ سَوْقَهَا ، فَإِنْ انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى

سَوْقَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الفَقْعَسِيِّ :

فِي هَجْمِهِ يُغْدِرُ مِنْهَا القَابِضُ

ص : ٢٧٢

الليث : إنه لَيَقْبِضِنِي مَا قَبِضَكَ قُلْتُ معناه : أنه لِيُحْشِمُنِي مَا أَحْشَمَكَ وَنَقِيضُهُ إِنَّهُ لَيَيْسُطُنِي مَا بَسَطَكَ.

يقال : الخَيْرُ يَبْسُطُهُ وَالشَّرُّ يَقْبِضُهُ ، وَالتَّقْبِضُ : التَّشْنُجُ ، وَالْمَلِكُ قَابِضُ الْأَرْوَاحِ.

الحراني عن ابن السكيت : الْقَبْضُ : مَصْدَرٌ قَبِضْتُ قَبْضًا ، وَالْقَبْضُ : السُّرْعَةُ.

يقال : إنه لَقَبِيضٌ بَيْنَ الْقَبَاضِ وَالْقَبْضِ ، إِذَا كَانَ سَرِيعًا ، وَأَنْشَد :

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاهُ تَقْبِضُ

أَي : تَسُوقُ سَوْقًا سَرِيعًا.

ويقال : قَبِضْتُ مَالِي قَبْضًا.

وَدَخَلَ مَالُ فُلَانٍ فِي الْقَبْضِ ، يَعْنِي مَا قَبِضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ.

وقال الليث : الْقَبْضُ مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ فَأَلْفَيْ فِي قَبْضِهِ أَي : فِي مُجْتَمَعِهِ ، وَالْقَبَاضَةُ : الْحِمَارُ السَّرِيعُ الَّذِي يَقْبِضُ الْعَانَةَ أَي :

يُعْجِلُهَا وَأَنْشَد

قَبَاضُهُ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ

قال : وَالْقَبِيضَةُ : الْقَصِيرَةُ.

قال أبو منصور : هَذَا غَلَطٌ وَكَانَ قَرَأَ الْقُبْضَةَ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ فَصَيَّرَهَا قَبِيضَةً.

وروى أبو عبيد عن الأصمعي قال : الْقُبْضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ ، وَأَنْشَد :

إِذَا الْقُبْضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمَسْجِفُ

الأصمعي : مَا أَدْرَى أَيُّ الْقَبِيضِ هُوَ كَقَوْلِكَ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ ، وَرَبَّمَا تَكَلَّمُوا بِهِ بِغَيْرِ حَرْفِ النَّفْيِ كَمَا قَالَ الرَّاعِي :

أَمْسَتْ أُمِّيهِ لِلْإِسْلَامِ حَائِطَةٌ

وَلِلْقَبِيضِ رِعَاءٌ أُمْرُهَا الرَّشْدُ

ويقال للرَّاعِي الْحَسَنِ التَّدْبِيرِ الرَّفِيقِ بَرَعِيَّتِهِ إِنَّهُ لَقُبْضُهُ رُقْضُهُ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَقْبِضُهَا فَيَسُوقُهَا إِذَا أَجْدَبَ الْمَرْتَعُ ، وَإِذَا وَقَعَتْ فِي لُْمَعِهِ

مِنَ الْكَلَاءِ رَفَضَهَا حَتَّى تَنْتَشِرَ فَتَرْتَعَ كَيْفَ شَاءَتْ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القبضُ قبُولُكَ المتاعَ وإن لم تُحوِّلهُ ، والقبْضُ : تحوِيلُكَ المتاعَ إلى حِيْزِكَ والقبْضُ الانقباضُ وأصله في جناحِ الطير.

قال تعالى : (وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمُنُ) [الملك : ١٩].

والقبْضُ : التناولُ لِلشيءِ بِيدِكَ مُلامَسَه ، والقبْضُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

ق ض م

اشاره

استعمل من وجوهه : [قضم].

قضم

أبو عبيد عن الكسائي : قَضِمَ الفَرَسُ يَقْضِمُ ، وَخَضِمَ يَخْضِمُ يعنى الإنسان وهو كَقَضِمَ الفَرَسِ.

قال : وقال غير الكسائي : القَضْمُ : بأطراف الأَسنانِ والخَضْمُ بأقصى

ص : ٢٧٣

الأضراس وأنشد :

رَجُوا بِالشَّقَاقِ الأَكْلَ خَضَمًا فَقَدَ رَضُوا

أخيراً مِنِ الأَكْلِ الخَضَمِ أَنِ يَأْكُلُوا القَضْمَا

ومما يدل على هذا القول قول أبي ذرّ ، وأخضّموا فسَنَقَضَمُ.

الأصمعي وأبو عبيده : إذا كان الجِلْدُ أبيضُ فهو القَضِيمُ ، وأنشد :

كَأَنَّ مَجَرَ الرّامِساتِ ذُيولِها

عليه قَضِيمٌ تَمَقَّتْهُ الصّوانِعُ

وقال الليث : القَضْمُ : أكل دونُ كما تَقَضَمُ الدابَةُ الشّعيرِ واسمه القَضِيمُ ، وقد أَقَضَمْتُهُ قَضِيمًا.

قال : والقَضِيمُ : الفِضَّةُ ، وأنشد :

وُثِدِي ناهِداً وبياضُ كالقَضِيمِ

قال أبو منصور : القَضِيمُ ها هنا : الرِّقُّ الأَبْيَضُ الذي يكتب فيه ولا أعرف القَضِيمَ بمعنى الفِضَّةِ لغير الليث.

أبو خَيْرَةَ : القَضَامُ مِنْ شَجَرِ الحَمَضِ.

قال أبو منصور : وهو معروفٌ.

أبو عبيد عن الأصمعي : القَضِيمُ من السيوف الذي طال عليه الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ ، وأنشد :

مَعِيَ مَشْرِفِيٌّ فِي مِضارِبِهِ قَضِمِ

وقال أبو عبيد :

كَأَنَّ ما أَبَقَتْ الرّوامِسُ مِنْهُ

والسَنونَ الدّواهِبُ الأوّلُ

قَرعُ قَضِيمٍ غَلّا صوانِعِهِ

فِي يَمَنِي العِبابِ أو كِللُ

غَلَا : أَى : تَنَوَّقَ فِى صُنْعِهِ.

أبواب القاف والصاد

أشاره

ق ص س ، ق ص د ، - ق ص ز ، - ق ص ط : مهملات.

ق ص د

أشاره

قصد - صدق - دصق (١).

قصد

قال الليث : القصد : اشتقاه الطريفة ، قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا فَهُوَ قَاصِدٌ ، والقصد فى المعيشه أَلَّا يَسْرِفَ وَلَا يَقْتَرَّ.

وفى الحديث : «ما عالٌ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعِيلُ» ، والقصيد من الشعر ما تم شطر أبنيته وقال غيره : سمى قصيداً لأن قائله احتفل له فنَّقَحَه بالكلام الجيِّد والمعنى المختار ، وأصله من القَصِيدِ وهو المَخُّ السَّمِينُ الذى يَتَقَصَّدُ أَى : يَتَكَسَّرُ إِذَا اسْتَخْرَجَ مِنْ قَصْبِهِ لِسْمَنِهِ وضده الرار وهو المَخُّ السائل الذائب الذى هو كالماء لا يتقصد ، والعرب تستعير السمن فى الكلام فتقول : هذا كلامٌ سمينٌ أَى جَيِّدٌ ومعنى

ص : ٢٧٤

١- أهمله الليث.

سمين ، وقالوا : شعْرُ قَصِيدٍ : إذا كان منقحاً مجوداً.

وقال آخرون : سُمِّيَ الشعرُ التامُ قَصِيداً لأنَّ قائله جعله من باله فقصدَ له قصداً ورَوَى فيه ذهنه ولم يقتضبه اقتضاباً ، فهو فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ من القصيدِ ، وهو الأُمُّ ، ومما يحقق هذا قول النابغة :

وقائله من أمَّها واهتدى لها

زيادُ بن عمرو أمَّها واهتدى لها

يعنى قصيدته التى يقول فيها :

يا دارمَيَّه بالعلياءِ فالسَّندِ

وأدخلوا الهاء فى القصيده لأنهم ذهبوا بها مذهب الاسم ، والله أعلم.

وقال أبو عبيده : مُيِّخٌ قصيد وقصُودٌ ، وهو دون السمين وفوق المهزول ، ومثله رجل صليد ، وصَيْلُودٌ ، إذا كان بخيلاً ، قاله الكسائى .

وقال ابن بزرج : أقصدَ الشاعر وأزمل وأهزج وأرجز ، من القصيد والرَّمَل والرَّجَز والهزج .

وقال الليث : القَصِيدُ : اليابسُ من اللحم .

وقال أبو زيد :

وإذا القومُ كان زادهم اللَّخ

مُ قصيداً منه وغيرَ قصيدٍ

قال : والقصيدُ : العصا .

وقال حميد بن ثور :

فظلُّ نساءِ الحَيِّ يحشون كُرْسُفاً

رُؤوسَ عِظامٍ أو ضحتها القصائدُ

قال : والقصيدُ : المُخَّه إذا أُخرجت من العظم وإذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل : قد انْقَصَدَتْ ، يقال : انقصد الرُّمَح إذا انكسر بنضيه فَيَن حتى يَبِين ، وكل قطعهُ قَصِيدَةٌ ، وجمعها قَصِيدٌ ، ورمحٌ قَصِيدٌ بَيْنَ القَصَدِ ، وإذا اشتقوا له فعلاً قالوا انقصدوا وقلموا

يقولون قَصِدَ إِلَّا أَنْ كُلَّ نَعْتٍ عَلَى فَعَلٍ لَا يَمْتَنِعُ صَدُورُهُ مِنْ أَنْفَعَلٍ.

وقال قيس بن الخطيم :

تَرَى قِصِدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَذَرُّعُ خُرْصَانَ بِأَيْدِي الشَّوَابِ

وقال آخر :

أَقْرُوا إِلَيْهِمْ أَنْيَابَ الْقَنَا قِصِدًا

يريد : أمشى إليهم على كسر الرماح.

وقال الليث : الْقَصِيدُ مَشْرُهُ الْعِضَاهُ أَيَّامَ الْخَرِيفِ تَخْرُجُ بَعْدَ الْقَيْظِ الْوَرَقُ فِي الْعِضَاهِ أَغْصَانًا رَطْبَةً غَضَّةً رِخَاصًا تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا قِصْدَةً.

أبو عبيد عن الأصمعي : الإقصادُ : القتل على كل حال.

وقال الليث : هو القتل على المكان ، ويقال : عَضَّتْ حَيْهَ فَأَقْصَيْدَتْهُ ، وَرَمَتْهُ الْمَيْتَةَ بِسَيْهِمَا فَأَقْصَدَتْهُ ، قال : والمُقَصِّدُ من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير ، وقد يُستعمل هذا في النعت في غير الرجال

ص : ٢٧٥

أيضاً.

وقال غيره : ناقه قَصِيدٌ : سميته ممتلئه جسيمه ، وقد قَصَدَت قصادهً.

قال الأعشى :

قطعْتُ وصاحبي سُرحِ كِنَازِ

كر كَنِ الرَّعْنِ ذِعْلَبُهُ قَصِيدُ

وقال ابن شميل : القصود من الإبل الجامِسُ المَخُّ ، واسم المخ : الجامس : قصيد.

وقال ابن الأعرابي : القَصَدَةُ من كل شجره ذات شوِكٍ أن يظهر نباتها أوّل ما ينبتُ. وقال المثقب العبدى :

سئِلْتُغْنِي أَجْلادها وقصيدها

يريد : سنامها.

ويقال : قصد فلان فى مشيه إذا مشى سَوِيًّا ، قال الله : (وَأَقْصِدْ فى مَشْيِكَ) [لقمان : ١٩] ، واقتصد فلان فى أمره : إذا استقام.

صدق

أبو عبيد فى باب الرماح : الصَّدْقُ : المستوى.

قال : قال أبو عمرو : الصَّدْقُ : الصُّلْبُ ، وكذلك قال ابن السكيت.

قال ، ويقال : هو صَدَقُ النظر ، ومنه قيل : صدقوهم القتال ، والصَّدْقُ ضدُّ الكذب.

قال أبو الهيثم فى قول كعب بن زهير :

وفى الحلم إدهانٌ وفى العفو دُرسُهُ

وفى الصدق منجاءٌ من الشَّرِّ فاصدق

قال : والصَّدْقُ ها هنا الشجاعه والصلابه ، يقول : إذا صَلَبْتَ للحرب وصدقتَ انهزم عنك من تصدقه ، وإن ضَعُفَتْ قَوِي عليك

واستمكن منك.

وقال الليث : ويقال : صدقتُ القوم أى : قلتُ لهم صِدْقاً ، وكذلك من الوعيد إذا وقعتَ بهم قلتُ صدقتُهُم ، ومن أمثالهم :

الصَّدق يُنبى عنك لا الوعيد ، ويقال : هذا رجلٌ صدقٍ مضافٌ بكسر الصاد ، معناه : نِعَم الرجل هو ، وامرأه صِدقٌ كذلك ، فإن جعلته نعتاً قلت هو الرجل الصَّدق ، وهى صدقُهُ وقومٌ صدقون ، ونساءٌ صدقاتٌ.

وأنشد :

[مقدوذه الآذان] (١) صدقاتُ الحدقِ

أى : نافذاتُ الحدقِ. وقال رؤبه يصف فرساً :

والمرءُ أَى الصَّدقِ يُبلى صدقاً

والصَّدقُ : الكامل من كل شىء.

قال الله عزوجل : (ولقد صدق عليهم إبليس ظنه) [سبأ : ٢٠] ، بتخفيف الدال ونصب الظن.

قال الفراء : أَى : صدق عليهم فى ظنه.

ص : ٢٧٦

١- زياده من «اللسان» (صدق - ٧ / ٣٠٧).

وقال أبو الهيثم : يقال : صدقنى فلان أى : قال لى الصدق ، وكذبنى : أى : قال لى الكذب .

ومن كلام العرب : صدقتُ الله حديثاً إن لم أفعل كذا : يمينٌ ، المعنى : لا صدقت الله حديثاً إن لم أفعل كذا .

وقال شمر : الصَّيْدَقُ : الأمين ، وأنشد قول أُمَيَّةَ :

فيها النجوم تطيع غير مُراحه

ما قال صَيْدُقُهَا الأمين الأرشد

قال : وقال أبو عمرو : الصيديق : القطب ، وقيل : الملك .

وقال الله عزوجل : (وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) [النساء : ٤] .

يقال : هو صِدْقُ المرأه وصِيْدَقُ المرأه وصِيْدَقُ المرأه مفتوحاً ، وهو أقلها ، والذى فى القرآن جمع صِيْدَقِهِ ، ومن قال صِيْدَقَهُ المرأه قال صِيْدَقَاتُ ، كما تقول غُرْفَهُ وغُرْفَاتُ ، ويجوز صِيْدَقَاتِهِنَّ بضم الصاد وفتح الدال ويجوز صِيْدَقَاتِهِنَّ ، ولا يقرأ من هذه اللغات إلا بما قرئ به لأن القراءه سنَّه ، وهذا كله قول أبى إسحاق النحوى .

وقال الليث : كل من صدق بأمر الله لا يتخالجه فى شىء منه شكٌ ، وصدق النبى صلى الله عليه وسلم فهو صِدِّيقٌ ، وهو قول الله : (الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ) [الحديد : ١٩] ، والصداقه مصدر الصديق ، والفعل : صادقهُ مصادقه واشتقاقه أنه صادقهُ المودَّه والنصيحه ، والصدقهُ ما تصدقت به على مسكين ، والمعطى مُتَصَدِّقٌ والسائل مُتَصَدِّقٌ ، هما سواءٌ .

قال أبو منصور : وحِيْدَقُ النحويين وأئمه اللغه أنكروا أن يقال للسائل مُتَصَيِّدَقٌ ؛ ولم يجيزوه ، قال ذلك الأصمعى والفراء : إنما يقال للمعطى مُتَصَدِّقٌ .

قال الله عزوجل : (وَتَصَيِّدَقُ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَيِّدِقِينَ) [يوسف : ٨٨] ، ويقال للرجل الذى يأخذ الصدقات ويجمعها لأهل الشَّهْمَانِ : مُصَدِّقٌ بتخفيف الصاد ، وأما المُصَدِّقُ بتشديد الصادِ والدالِ ، فهو المُتَصَدِّقُ وأدغمت التاء فى الصادِ فَشَدَّدَتْ . قال الله عزوجل : (إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ) [الحديد : ١٨] .

وأما قوله جلَّ وعز : (أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَيِّدِقِينَ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَعِدِينَ) ((٥٣)) [الصفات : ٥٢ ، ٥٣] ، فالصاد خفيفه والدال شديده ، وهو من تصديقك صاحبك إذا قال قولاً أو حَدَّثَ حَدِيثاً ، وكذلك مُصَدِّقُ الصَّدَقَاتِ .

وأنشد :

وَدَّ الْمُصَدِّقُ مِنْ بَنَى غَيْرِ

أَنَّ الْقَبَائِلَ كُلَّهَا غَنَمٌ

ومن قرأ: (وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ)

ص: ٢٧٧

[سبأ : ٢٠] ، فمعناه : أنه حقق ظنه حين قال : (وَلَأَضِلُّنَّهُمْ وَلَمَّا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) [النساء : ١١٩] ، لأنه قال ذلك ظاناً فحَقَّقَهُ فِي الضَّالِّينَ ، وَأَصْدَقَ الرَّجُلَ الْمَرَأَةَ حِينَ تَزَوَّجَهَا ، أَى جَعَلَ لَهَا صِدَاقًا ، وَرَجُلٌ صِدُوقٌ ، أَبْلَغُ مِنَ الصَّادِقِ ، وَفُلَانٌ صَدِيقِي ، أَى أَخْصُ أَصْدِقَائِي ، وَالصَّدِيقُ : الْمُبَالِغُ فِي الصِّدْقِ .

ق ص ت ، - ق ص ظ ، - ق ص ذ ، ق ص ث : مهملات .

ق ص ر

إشاره

قصر - قرص - صقر - صرق - رقص - رصق .

قصر

قال الليث : الْقَصْرُ : الْمَجْدَلُ ، وَهُوَ الْفَدْنُ الضَّخْمُ .

قال : وَالْقَصْرُ : الْغَايَةُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَغَيْرُهُ .

وَأَنْشَدَ :

عِشْ مَا بَدَأَ لَكَ قَصْرُكَ الْمَوْتُ

لَا مَعْقِلَ مِنْهُ وَلَا قَوْتُ

قال أبو زيد : وَيُقَالُ : قُصِرْتُ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ وَقُصِرْتُ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ ، أَى : جَهْدُكَ وَغَايَتُكَ ، وَيُقَالُ : الْمُتَمَنَّى قُصِرَ الْخَيْبَةُ .

قال الليث : وَالْقَصِيرُ : كُفِّكَ نَفْسَكَ عَنْ شَيْءٍ ، وَكَفَّكَهَا عَنْ أَنْ يَطْمَحَ بِهَا غَرْبُ الطَّمَعِ ، وَيُقَالُ : قَصِيرْتُ نَفْسِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَقْصَرْتُهَا قَصْرًا .

قال أبو زيد : قَصَرَ فَلَانٌ يَقْصِرُ قَصْرًا : إِذَا ضَمَّ شَيْئًا إِلَى أَضْلِهِ الْأَوَّلِ وَقَصَرَ قَيْدَ بَعِيرِهِ قَصْرًا إِذَا ضَبَّطَهُ ، وَقَصَرَ فَلَانٌ صَلَاتَهُ يَقْصِرُهَا قَصْرًا فِي السَّفَرِ .

قال الله تعالى : (فَلْيَسِّرْ عَلَيَّكُمْ جُنَاحَ أَنْ تَقْصِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) [النساء : ١٠١] ، وَهُوَ أَنْ يَصَلِّيَ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ الْعَصْرُ وَعِشَاءُ الْآخِرَةِ . فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ فَلَا قَصْرَ فِيهِمَا ، وَفِيهَا لُغَاتٌ قَصَرَ الصَّلَاةَ وَأَقْصَرَهَا وَقَصَّرَهَا ، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ .

وقال أبو زيد : يقال قَصَرَ عَلَى فَرَسِهِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا مِنَ الْإِبِلِ : يَشْرَبُ أَلْبَانَهُنَّ وَنَاقَهُ مَقْصُورَةً عَلَى الْعِيَالِ : يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا.

وقال أبو ذؤيب :

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لِحْمَهَا

بِالنِّىِّ فَهِيَ تَنْوُخُ فِيهِ الْإِصْبَعُ

وقال غيره : القَصْرُ : العَشِيُّ ، وقد أَقْصَرْنَا أَى : دَخَلْنَا فِي العَشَى ، وجاءَ مُقْصِرًا أَى : حِينَ قَصَرَ العَشِيُّ : أَى : كَادَ يَدْنُو مِنَ اللَّيْلِ .

وقال ابنُ حِلِّزَةَ :

آنَسْتُ نَبَأَهُ وَأَفْرَعَهَا القَنَا

صُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الإِمْسَاءُ

وهى المَقْصَرَةُ وَجَمْعُهَا المَقْاصِيرُ .

ص : ٢٧٨

وأنشد أبو عبيد :

فَبَعَثَهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرِ بَعْدَ مَا

كَرَبْتُ حَيَاءُ اللَّيْلِ لِلْمُنْتَوِّرِ

وَالْقَصْرِ : الْحَبْسُ .

وقال الله تعالى : (حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ (٧٢) [الرحمن : ٧٢] ، أى : محبوساتٌ فى خيامٍ من الدُّرِّ مَخَدَّرَاتٌ على أزواجهنَّ فى الجنة ، وامرأة مقصورةٌ .

وقال الفراء فى قوله : مَقْصُورَاتٌ قصرن على أزواجهنَّ أى : حُبِسْنَ فلا يُردنَّ غيرهم ولا يُطمحنَّ إلى من سواهم .

قال : والعربُ تسمَّى الحَجَلَه المقصوره ، والقَصُورَه وتسمى المقصوره من النساء القَصُورَه . وأنشد :

لَعَمْرِي لَقَدْ حَبَبْتِ كُلَّ قَصُورِهِ

إِلَى وَمَا تَدْرِي بِذَاكَ الْقِصَائِرِ

عَنِتَّ قَصُورَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ

قِصَارَ الْخَطِيئِ شَرُّ النِّسَاءِ الْبِحَاتِرِ

وقال غيره : إذا قالوا قصيره للمرأه أرادوا قصرَ القامه ويجمعن قصاراً .

وأما قوله جل وعز : (وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ (٥٢) [ص : ٥٢] ، فإن الفراء وغيره قالوا : قاصراتُ الطَّرْفِ حورٌ قد قصرن طرفهنَّ على أزواجهنَّ لا ينظرن إلى غيرهم .

وأنشد الفراء :

من القاصراتِ الطُّرْفِ لو دَبَّ مُحَوِّلٌ

من الذرِّ فوق الإتب منها لأثرا

وقال الليث : امرأه مقصوره الخطو شُبَّهتْ بالمقيد الذى يقصرُ القيْدُ خطوه ، ويقال لها قصيرُ الخطى . وأنشد :

قصيرُ الخطى ما تقربُ الجيره القصى

ولا الأَنَسَ الأَدْنِينَ إِلا تَجَشَّمَا

والقَصَّارُ : يَقْصُرُ الثَّوبَ قِصْرًا وَحَرْفَتَهُ الْقِصَارَةَ.

قال : وجاءت نادرة في شعره الأعشى ، وذلك أنه جَمَعَ قَصِيرَةً عَلَى قِصَارِهِ ؛ فقال :

لَا نَأْقِصِي حَسَبٍ وَلَا

أُيَدٍ إِذَا مَدَّتْ قِصَارَةَ

قال الفراء : والعربُ تُدْخِلُ الهاءَ في كل جمع على فِعَالٍ ، يقولون : الْجِمَالُ وَالْحَبَالُ ، وَالذِّكَارُ وَالْحِجَارُ ، قال الله تعالى : (كَانَتْ جَمَالَتٌ صُفْرًا) ((٣٣)) [المرسلات : ٣٣].

وقال أبو زيد : يقال : أبلغ هذا الكلام بنى فلانٍ قَصْرَةً وَمَقْصُورَهُ ، أى : دون الناس.

أبو عبيد قال الكسائي : هو ابنُ عمه قُصْرَةً وَمَقْصُورَةً إذا كان ابن عمه لَحًا.

وقال الله جل وعز : (إِنَّهَا تَزِمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ) ((٣٢)) [المرسلات : ٣٢].

قال الفراء : يريد القصرَ من قُصُورِ مِياهِ العربِ ، وتوحيدهُ وجمعه عَرَبِيَّانِ ، ومثله :

(سَيُهُزُّمُ الْجَمْعُ وَيُوَلِّوْنَ الدُّبَيْرَ (٤٥)) [القمر : ٤٥] ، معناه : الأدبارُ.

قال : ومن قرأ : كَالْقَصْرِ [المرسلات : ٣٢] فهي أصول النخلِ.

قال أبو منصورٍ : وهي قراءة ابن عباس.

وقال أبو معاذ النحويّ : قَصَرَ النخلِ الواحدةُ قَصْرَةً ، وذلك أن النخلة تقطعُ قدرَ ذراعٍ يستوقدون بها في الشتاء.

قال : وهو قولك للرجل : إنه لتأَمَّ القَصْرَه إذا كان ضَخْمَ الرَّقَبه.

وقال الضَّحَّاك : القَصْرُ من أصول الشجر العظام.

وقرأه الحسنُ : (كالقصرِ) مخففاً وفسره الجذَل من الخشب الواحدة قَصْرَةً مثل تمره وتمر.

وقال قتاده : كَالْقَصْرِ يَعْنِي أصول النخلِ والشجرِ.

وقال أبو زيدٍ : يقال : قَصَرَ الفرسُ يقصرُ قَصْرًا إذا أخذه وجَّع في عنقه ، ويقال به قَصْرٌ.

وقال ابن شميلٍ : القِصَارُ : ميسمٌ يوسم به قَصْرُه العنق ، يقال : قَصَرْتُ الجملَ قَصْرًا فهو مقصور.

قال : ولا يقال : إبْلٌ مقصَّرةٌ.

وقال أبو زيدٍ : أَقْصَرَ فلانٌ عن الشيءِ يُقْصِرُ إقصاراً إذا كفَّ عنه وانتهى ، وقَصَرَ فلانٌ في الحاجه إذا ونى فيها وضعف.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقْصِرِينَ) [الفتح : ٢٧].

قال : قَصَرَ من شعره تقصيراً إذا حذف منه شيئاً ولم يستأصله.

قال الفراء : وسمعتُ أعرابياً يقول : الحلقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أم القِصَارُ؟ أراد التقصير.

وقال الليث : الإِقْصَارُ : الكفُّ عن الشيءِ قال : والمُقْصِرُ الذي يُخْسِ العَطِيَّةَ وَيُقَلِّلُهَا ، والقِصْرُ نقيضُ الطولِ ، يقال :

قَصَرَ يَقْصِرُ قَصْرًا ، وقَصْرَتُهُ تقصيراً إذا صيرته قصيراً ، والقُصْرَى والقُصَيْرَى : الضِّلَعُ التي تلي الشاكلة بين الجنبِ والبطن ، وأنشد :

نَهْدُ القُصَيْرَى تَزِينُهُ حُصْلُهُ

وقال أبو داود :

وقُصْرَى شَنِجِ الأُنْسَا

قال : والقَصْرُ كعابِرِ الزَّرْعِ الَّذِي يُخَلَّصُ مِنَ البُرِّ وفيه بقيه من الحَبِّ ، ويقال له القَصْرِيُّ.

وروى أبو عبيد فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى المزارعه : أن أحدهم كان يشترطُ ثلاثة جداولَ والقُصارَةَ وما سِقى الربيعَ فنهى النبىُّ صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

قال أبو عبيد : والقُصارَةُ ما بقى فى السُّبُلِ من الحَبِّ بعد ما يداسُ.

قال : وأهل الشام يُسَمُّونَهُ الْقِصْرِيَّ. قال : هكذا أقرأنيه الرُّواةُ عن ابنِ جَبَلَةَ عن ابنِ عبيد بكسر القاف ، وتسكين الصاد وكسر الزَّاء وتشديد الياءِ ورأيتُ من أهلِ العربيِّه من يقولُ قُصْرَى على فُعَلَّى.

وقال اللحياني : نَقَّيْتُ الطَّعَامَ من قَصْرِهِ وقَصَلِهِ ، أى : من قماشه.

وقال أبو عمرو : الْقَصْرُ وَالْقَصَلُ أَصُولُ التَّنِّينِ.

وقال ابن الأعرابي : الْقَصْرَةُ : قِشْرُ الْحَبِّهِ إِذَا كَانَتْ فِي السُّبْطَلِهِ وَهِيَ الْقُصَارَةُ ، وَالْقَصْرَةُ : الْكَسَلُ.

وقال الليث : الْقَوْصِرَةُ : وَعَاءٌ مِنْ قَصَبٍ لِلتَّمْرِ وَبَعْضُهُمْ يَخْفِفُهَا.

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْمَرَأَةِ بِالْقَارُورِ وَالْقَوْصِرَةِ ، وَأَنْشَدَ :

أَفْلَحَ مِنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصِرَةٌ

يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

وقال غيره في قول ابن كُثُومَ :

أَبَاحَ لَنَا قُصُورَ الْمَجْدِ دِينًا

أَرَادَ مَعَاقِلَ الْمَجْدِ وَحِصُونَهُ.

ابن السكيت : أَقْصَرَتِ الْعَنْزُ وَالنَّعْجَةُ إِقْصَارًا إِذَا أَسَنَّتَا حَتَّى تَقْصِرَ أَطْرَافُ أُسْنَانِهِمَا فَهِيَ مُقْصِرَتَانِ.

ويقال : مَا رَضِيْتُ مِنْ فُلَانٍ بِمُقْصِرٍ وَبِمُقْصِرٍ ، أَي : بِأَمْرٍ دُونَ وَبِأَمْرٍ يَسِيرٍ.

وقال ابن الأعرابي : فُلَانٌ جَارِيٌّ مُقَاصِرِيٌّ أَي : قَصْرُهُ بِحِذَائِ قَصْرِي ، وَأَنْشَدَ :

لِتَذْهَبَ إِلَى أَقْصَى مُبَاعَدِهِ جَسْرُ

فَمَا بِي إِلَيْهَا مِنْ مُقَاصِرِهِ فَفَرُّ

يقول : لَا حَاجَةَ لِي فِي جِوَارِهِمْ ، وَجَسْرٌ مِنْ مُحَارِبٍ.

قال : وَالتَّقْصَارُ : الْقِلَادَةُ.

وقال عدى بن زيد :

وَلَهَا ظَنِّي يُؤَرِّثُهَا

عَاقِدٌ فِي الْجِيدِ تَقْصَارَا

وَقَالَ أَبُو وَجْزِهِ :

وَعَدَا نَوَائِحَ مَعُولَاتٍ بِالضُّحَى

وَزُقُّ تَلُوحٍ فَكَلُّهُنَّ قِصَارُهَا

قَالُوا : قِصَارُهَا : أَطَوَّقَهَا.

أَبُو مَنْصُورٍ : كَأَنَّهُ شُبِّهَ بِقِصَارِ الْمَيْسَمِ وَهُوَ الْعَلَاطُ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَاءٌ قَاصِرٌ وَمُقْصِرٌ إِذَا كَانَ مَرَعَاءً قَرِيبًا ، وَأَنْشَدَ :

كَانَتْ مِيَاهِي نَزْعًا قَوَاصِرَا

وَلَمْ أَكُنْ أَمَارِسُ الْجَرَائِرَ

النُّزْعُ جَمْعُ النَّزْوِعِ وَهِيَ الْبِئْرُ الَّتِي تَنْزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ نَزْعًا ، وَبِئْرٌ جَرُورٌ يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ.

ابْنُ شَمِيلٍ عَنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ : الْحَبُّ عَلَيْهِ قِشْرَتَانِ فَالْتِي تَلَى الْحَبَّةَ الْحَشْرَهُ ، وَالَّتِي تَلَى الْحَشْرَةَ الْقِصْرَهُ.

ص: ٢٨١

وقال غيره : يقال فلانٌ قصيرُ النَّسَبِ إذا كان أبوهُ معروفًا إذا ذكره الابن كفاه الانتماء إلى الجدِّ الأبعد.

وقال رؤبه :

قد رَفَعَ العَجَّاجُ ذِكْرِي فَادْعِنِي

باسمِ إذا الأُنساب طالت يَكْفِنِي

وكان لَقِيَ النَّسَابَةَ البَكْرِيَّ فقال : من أنت ، فقال رؤبه بن العَجَّاج ، فقال له : قصرتَ وعرفت.

ابن السكيت : أقصرَ عن الشيءِ إذا نزع عنه وهو يقدر عليه ، وقصر عنه إذا عجز عنه.

قال : وأقصرتُ فلانهُ إذا وُلِدْتُ ولداً قِصاراً ، وأطالْتُ إذا ولدتهم طويلاً ، ويقال : إن الطويله قد تُقصرُ والقصيره قد تُطيل.

قال : ويقال للجاريه المصونه التي لا بروز لها : قَصِيرَةٌ وَقَصُورَةٌ ، ويقال للمحبوسه من الخيلِ قَصِيرٌ.

وقال مالك بن زُعْبَةَ :

تراها عند قُتَيْبِنَا قَصِيرًا

وَنَبْدُلُهَا إِذَا باقت بُوُوقُ

وقال الليث : المقصوره مقام الإمام ، وجمعها مقاصير.

قال : وإذا كانت داراً واسعةً محصنه الحيطانِ فكلُّ ناحيه منها على حِيالها مقصوره ، وأنشد :

ومن دونِ ليلي مضمّاتُ المقاصر

والمصمت : المحكم.

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَصْرُ والقصار الكسل.

وقال أعرابي : أردت أن آتيك فمِنَعَنِي القَصار.

قال : والقُصارُ والقَصار والقَصْرِي والقَصْرُ كُلُّه أُخْرَى الأُمور.

وروى شمر للأصمعي : قَصَرَ عن ذلك الأمرِ إذا عجز عنه ، وأقصر عنه إذا تركه وهو يقدر عليه ، قال : وربما جاء بمعنى واحد

إلا أن الأغلبَ عليه هذا ، ويقال : قَصَرَ بمعنى قَصَرَ.

قال حميد بن ثور :

فلئن بلغت لأبلغن متكلفاً

ولئن قصرت لكارها ما أقصر

صقر

قال الليث : الصَّقْرُ : طائرٌ من الجوارح ، والصاد فيه أحسن .

قال : والصَّقْرُ ما تَحَلَّبَ من العنبِ والتمر من غير عصر .

قال : وما مَصَلٌ من اللبنِ فامَّا زَتْ حُثَارَتُهُ وصفَتْ صَفْوَتُهُ فإذا حَمِضَتْ كانت صِباغاً طَيِّباً وهو بالصاد أحسن .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا بَلَغَ اللبن من الحَمِضِ ما ليس فوقه شيءٌ فهو الصَّقْرُ .

ص : ٢٨٢

شمر : الصَّقْرُ : الحامض الذي ضَرَبَتْهُ الشَّمْسُ فحمضَ ، يقال : أتانا بِصَقْرِهِ حامِضه .

قال مكوزة : كأن الصَّقْرَ منه .

وقال ابن بزرج : المصقترُّ من اللبن الذي قد حمضَ وامتنع .

أبو منصور : والصَّقْرُ عند البحرانيين ما سال من جلالِ التمرِ المكنوزه يسدك بعضها فوق بعض وتحتها خواب خضرٌ مركبه في الأرض المصرجه فينصيرُ منها دبسٌ خامٌ كأنه العسلُ ، وربما أخذوا الرطبَ من العذقِ ملقوطيناً منقياً فجعلوه في بساتيقٍ وصبوا عليه من ذلك الصقرِ فيقال له : رُطِبٌ مصقَّرٌ ويبقى رطباً طيباً لمن أرادهُ من أربابِ النخيلِ .

أبو عبيدٍ عن أبي عمرو : الصَّقْرَةُ : شدة الحر .

وقال ذو الرمه :

إذا ذابتِ الشمسُ اتقى صقراتِها

بأفنانٍ مربعِ الصَّريمِ مَعْبِلِ

وقد صقَرَتْهُ الشمسُ : إذا آذاه حُرُّها .

وقال أبو عبيده : الصَّقْرانِ دائرتانِ من الشعرِ عندَ مؤخرِ اللبِّدِ من ظهرِ الفرسِ ، قال : وحدُّ الظهرِ إلى الصَّقْرَيْنِ .

وقال الفراءُ : جاء فلانٌ بالصَّقْرِ والبُقْرِ والصُّقَارَى والبُقَارَى : إذا جاء بالكذبِ الفاحشِ .

أبو عبيدٍ عن أبي عمرو : الصَّاقُورُ : الفأسُ العظيمة التي لها رأسٌ واحدٌ دقيقٌ يكسرُ به الحجارةُ وهو المعولُ أيضاً .

وقال الليثُ : الصَّاقُورُ : باطنُ القحفِ المشرفِ فوقِ الدماغِ كأنه قَعْرُ قَصْعَةٍ ، قال : والصَّاقِرَةُ : النَّازِلَةُ الشديدةُ ، والصَّوقِرِيَّةُ : حكاية صوت طائرٍ يُصَوِّقِرُ في صياحه تسمعُ في صوته نحو هذه النغمة ، قال : والصَّقْرُ : ضربُ الحجارةِ بالمعولِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابيِّ : الصَّقْرُ : الماءُ الآجِنُ والصَّقْرُ : القيادةُ على الحُرِّمِ ، ومنه الصَّقَارُ الذي جاء في الحديثِ .

وروى سلمه عن الفراءِ قال : الصَّقَارُ : اللَّعَانُ لغيرِ المستحقينِ ، والصَّقَارُ : الكافرُ ، والصَّقَارُ : الدَّباسُ .

وأخبرني محمد بن إسحاق عن أبي الهيثم أنه قال : السَّقَارُ : الكافرُ بالسِّينِ ، وقرأت بخط شمر : «ملعونٌ كلُّ كافرٍ صِقَّارٍ» رواه أنس ، قال : والصَّقَارُ : المنامُ ، تصقَّرتُ بموضعٍ كذا وتشكَّلتُ وتَنكَّفتُ ، بمعنى تلبَّثتُ .

أهمله الليث.

وروى أحمد بن يحيى عن عمرو عن أبيه وعن سلمه عن الفراء وعن ابن الأعرابي أنهم قالوا: الصَّريقه : الرُّفَاقَةُ.

قال الفراء : وتجمعُ على صُرُقٍ وصَرَائقٍ وصريقٍ.

ص: ٢٨٣

قال ابن الأعرابي : روى عن ابن عباس أنه كان يأكل يومَ الفطرِ قبل أن يخرج إلى المصلّى من طرف الصرّيقه ويقولُ : إِنَّهُ سُنَّةٌ.

قال أبو منصور : وعوامُّ الناسِ يقولونَ الصَّلَاتِقُ الرُّفَاقُ ، والصوابُ من جاء عن هؤلاء الأئمة ، وتفسير الصَّلَاتِقِ فى الباب الذى يلى هذا الباب.

وقال ابن الأعرابي : كلُّ شىء رقيق فهو صَرَقٌ.

قرص

قال الليث : القَرَصُ باللسان والإصبع ، يقال : لا تَقْرُصْنى منهم قارصه أى كلمة مؤذيه.

وأنشد هو وغيره للفرزدق :

قوارصُ تأتيني وتحتقرونها

وقد يملأُ القطرُ الإناءَ فيفعمُ

قال : والقَرَصُ بالأصابع قبضٌ على الجِلدِ بأصبعينِ حتى يُؤلم ويوجع ، قال : والقَرَصُ من الخبز وما أشبهه ، ويجمع القَرَصَه ، وقد يقولونَ للصغيره جِدًّا قَرَصَه واحدهٌ والتذكيرُ أَعْمٌ ، وكلما أخذت شيئاً بين شيئين أو قطعته فقد قَرَصْتَهُ وتُسَمَّى عينُ الشمسِ قُرْصاً عند الغيوبه ، ويقال للمرأة قَرَصَى العجينِ أى سويه.

أبو عبيد عن الأصمعيّ وأبى عمرو : هو القُرَاصُ للنبأونج ، واحدها قُرَاصَةٌ.

وقال الأصمعيّ وحده : إذا حذى اللبّن اللسان فهو قَارِصٌ.

وقال بعض العرب :

يا ربّ شاهٍ شاصٍ

فى ربّربٍ خِماصٍ

يأكلنَ من قُرَاصٍ

وحَمَصيصِ آصٍ

كَفَلِقِ الرِّصاصِ

ينظرنَ من خِصاصِ

بأعْيُنِ شَوَاصٍ

ينطحن بالصياصي

عارضها قناصي

بأكلب ملاص

آص متصل مثل واص شاص منتصب.

ر ص ق

قال بعضهم : جَوَزُ مُرْصَقٌ إِذَا تَعَدَّرَ خُرُوجَ لُبِّهِ مِنْهُ وَمُرْتَصِقٌ مِثْلُهُ.

والتصق الشيء وارتصق والترق بمعنى واحد.

ر ق ص

قال الليث : الرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ ، وَلَا- يُقَالُ : يَرْقُصُ إِلَّا لِلْأَعْبِ وَالْإِبِلِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُقَالُ يَقْفِزُ وَيَقْفُرُ ، وَالسَّرَابُ يَرْقُصُ ، وَالنَّبِيدُ إِذَا جَاشَ رَقَصَ.

وقال حسان :

بِزَجَاجِهِ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَفْرِهَا

رَقَصَ الْقُلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعِجِلٍ

وقال لبيد في السراب :

فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ اللُّوَامِعُ بِالضَّحَى

ص: ٢٨٤

وسمعت العرب تقول : رَقَصَ البعيرُ رَقْصاً محرَّك القافِ إذا أسرعَ في سيره.

وقال أبو وجزه :

فما أَرَدْنَا بها مَنْ خَلَّهٍ بدلاً

ولا بها رَقَصَ الواشِينِ نستمعُ

أراد إسرَاعَهُمْ في هَتِّ النَّمائمِ.

قال أبو منصور : ويقال للبعيرِ إذا رَقَصَ في عدوه : قد التَّبَطَّ التَّباطاً وما أشدَّ لَبَطَتُهُ.

وقال ابن السكيت : الرَّقْصُ مصدرُ رَقَصَ يَرُقُصُ رَقْصاً ؛ والرَّقْصُ ضربٌ من الخَبَبِ وهذا هو الصحيح.

ق ص ل

اشاره

قلص - قصل - صلق - صقل - لصق - لقص (١).

قلص

قال الليث : قَلَصَ الشئُ يَقْلِصُ قلوَصاً إذا انضَمَّ ، وشَفَفَهُ قَالِصَهُ ، وظلَّ قَالِصٌ قد انضَمَّ إلى أصله ، وفرسٌ مقلَّصٌ : طويلُ القوائمِ منضمِ البطنِ ، ومقيصٌ مقلَّصٌ ، قال : وقَلَصَتِ الإبلُ تقلِصاً إذا استمرت في مُضيها.

وقال أعرابيٌّ وهو يحدو بأجماله :

قَلَّصَنَ وَالْحَقْنَ بدبثا والأشَلَّ

قال : والقُلُوصُ كلُّ أنثى من الإبلِ من حين تُركبُ وإن كانت بنتَ لبونٍ أو حِقَّةً إلى أن تَبْرُلَ ، سميت قلوَصاً لِطُولِ قوائمها ولم تجسم بعد ، والقُلُوصُ : الأنثى من النِّعَامِ ، والقُلُوصُ : الضخمةُ من الحبارى.

قال أبو منصور : القُلُوصُ : الفَتِيَّةُ من النُّوقِ بمنزلهِ الفَتاهِ من النِّسَاءِ ، والعربُ تكني عن النساءِ بالقُلُوصِ ، وكتب رجلٌ من المسلمينِ إلى عمر بن الخطابِ في شأنِ رجلٍ كان يخالفُ الغزاهُ إلى المُغيباتِ من النساءِ بهذه الأبيات وكان الرجلُ يعرف بجعده :

ألا أبلغُ أبا حَفْصٍ رسولاً

فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَهٍ إِزَارَى

قَلَانِصْنَا هِدَاكَ اللَّهُ إِنَّا

شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَانَ الْحِصَارِ

فَمَا قُلُوصٌ وَجَدْنَا مَعْقَلَاتِ

قَفَا سَلَعٍ بِمَخْتَلَفِ النَّجَارِ

يَعْقَلُهُنَّ جَعْدَهُ مِنْ سَلِيمِ

وَبَيْسَ مَعْقَلِ الذُّودِ الظُّوَارِ

الحراني عن ابن السكيت ، يقال : قد قَلَصَ الظلُّ يَقْلِصُ قَلِوصاً ، وقد قَلَصَ ثوبه يَقْلِصُ ، وقد قَلَصَ الماءُ إذا ارتفع في البئر فهو ماءٌ قَلِيصٌ وَقَلَّاصٌ ، وأنشد :

ص : ٢٨٥

١- سقط شرح المادة في المطبوعه وفي «اللسان» (لقص): «لَقِصَ لَقِصاً ، فهو لَقِصٌ : ضاق. واللَّقِصُ : الكثير الكلام السريع إلى الشر. ولَقِصَ الشيء جلده يَلْقِصُه وَيَلْقِصُه لَقِصاً : أَحْرَقَه بِحِرِّه».

يا رِيَّهَا من بَارِدٍ قُلَاصٍ

قد جَمَّ حتى هَمَّ بانقياصٍ

وقال امرؤ القيس :

بلائِقِ حُضْرًا مَأْوَهْنَ قَلِيصُ

قال : وهو قَلَصَه البئر ، وجمعها قَلَصَاتٌ ، وهو الماء الذى يَجْمُ فيها ويرتفع ، قال : وأقَلَصَ البعير إذا ارتفع سنامه.

أبو عبيد عن الكسائي : إذا كانت الناقه تسمن فى الصيفِ وتهزلُ فى الشتاء فهى مِقْلَاصٌ ، وقد أقْلَصَتْ.

قال ابن الأعرابي : ويقال للرجل إذا كان يسمن فى الصيفِ مِقْلَاصُ.

وقال بعض الناس : قَلَصَتِ البئرُ إذا امتلأت إلى أعلاها وقَلَصَتْ إذا نَزَحَتْ ، ويقال : قَلَصَ القومُ إذا احتملوا فساروا.

وقال امرؤ القيس :

وقد حَانَ مِنَّا رحلُهُ فَقُلُوصُ

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَلَصُ : كثره الماءِ وَقَلَّتُهُ وهو من الأضداد.

وقال أعرابيٌّ : أتيتُ ببنونه فما وجدتُ فيها إلا قَلَصَةً من ماءٍ أى قليلاً.

صلق

قال الليث : الصَّلِقُ : الصدمه ، والصَّلِقُ : صوت أنيابِ البعير إذا صلقها وضربَ بعضها ببعض وقد صَلَقَتْ أنيابه.

وقال لبيد :

فَصَلَقْنَا فى مرادٍ صلِقَهُ

وَصُدَاءُ أَلْحَقَّتْهُمُ بالثلل

وأنشد غيره :

أَصَلِقَ ناباه صِيَاخِ العصفور

وقال رؤبه :

أصلق نأبى عَزَّةً وَصَلَقَمَا

وقال الليث : والحامل إذا أخذها الطلق فألقت نفسها على جنبها مره كذا ومره كذا قيل : تَصَلَّقَتْ تَصَلُّقًا ، وكذلك كلُّ ذى أَلَمٍ إذا تَصَلَّقَ على جنبه ، يقال بالصاد.

قال : والقاع الصَّلَقُ يقال بالصادِ والسَّينِ ، وهى المستديره الملساء وشجرها قليلٌ.

وأنشد للشماخ :

من الأصالقِ عارى الشُّوكِ مجرود

أبو منصور : لم أسمع هذا الحرف من العرب إلا بالسَّينِ ، وسَتره مشبعاً فى باب السَّينِ والقاف.

وقال الليث : الصَّلَاتِقُ : الخبزُ الرقيقُ.

وفى حديث عمر : «لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاءٍ وَصِنَابٍ وَصَلَاتِقٍ».

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : وَالصَّلَاتِقُ بالسَّينِ كلُّ ما سُلِقَ من البقولِ وَغيرها.

قال : وقال غير أبى عمر : الصَّلَاتِقُ بالصاد : الخبزُ الرقيقُ.

وأنشد لجرير :

ص : ٢٨٦

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ

ومن لى بالصَّلَاتِ وَالصَّنَابِ

قال أبو منصور: ذَكَرْتُ فِي بَابِ الصَّادِ وَالرَّاءِ قَبْلَ هَذَا الْبَابِ مَا رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْفَرَاءِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّ الصَّرَائِقَ بِالرَّاءِ: الرِّقَاقُ الْوَحْدَةُ صَيْرِبَةٌ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهَا فَإِنْ صَحَّ الصَّلَاتُ بِاللَّامِ فَلِقُرْبِ مَخْرَجِي الرَّاءِ وَاللَّامِ. وَأَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يَزِدِ الصَّلَاتُ عَنِ إِمَامٍ يُعْتَمَدُ.

وقال ابن الأعرابي: صَلَفْتُ الشَّاهَ صَلَفًا إِذَا شَوَيْتُهَا عَلَى جَنْبِهَا، فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَمْرُ أَرَادَ بِالصَّلَاتِ مَا شَوَى مِنَ الشَّاهِ وَغَيْرِهَا.

وقال الليث: رَوَى لَا حَلْقَ وَلَا سَلْقَ وَلَا حَلْقَ وَلَا صَلْقَ بِالسِّينِ وَالصَّادِ يَعْنِي رَفَعَ الصَّوْتِ، وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَرَوَاهُ بِالسِّينِ. ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ: (سَلَقُواكُمْ بِاللِّسَانِ حَدَادٍ) [الأحزاب: ١٩]، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: جَائِزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ صَلَقُواكُمْ وَالْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ.

وَسَتَرَى تَفْسِيرَهُ فِي مَوْضِعِهِ.

لصق

قال الليث: يُقَالُ: لَصِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْصِقُ لُصُوقًا وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ، وَقِيْسٌ تَقُولُ: لَسِقَ، وَرَبِيعَةٌ تَقُولُ: لَزِقَ وَهِيَ أَقْبَحُهَا إِلَّا فِي أَشْيَاءٍ نَصَفَهَا فِي حَدُودِهَا.

قال: وَالْمَلْصَقُ: الدَّعِيُّ.

وقال غيره: اللَّصُوقُ: دَوَاءٌ يُلْصِقُ بِالْجُرْحِ قَالَهُ الشَّافِعِيُّ. وَيُقَالُ: أَلْصَقَ فُلَانٌ بَعْرَقُوبَ بَعِيرِهِ إِذَا عَقَرَهُ وَرَبَّمَا قَالُوا أَلْصَقَ بِسَاقِهِ، وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَرِيِّ، فَقَالَ: أَلْصَقْتُ وَاللَّهِ بِالنَّابِ الْفَانِيَةِ وَالْبُكَرِ وَالضَّرْعِ، وَقَالَ الرَّاعِي:

فَقُلْتُ لَهُ أَلْصَقَ بِأَيْبَسِ سَاقِهَا

فَإِنْ نُجِرَ الْعَرَقُوبُ لَا يَزِقُ النَّسَا

أَرَادَ: أَلْصَقَ السَّيْفَ بِسَاقِهَا وَاعْقَرَهَا، وَالْمَلْصَقَةُ مِنَ النِّسَاءِ الصَّيِّتَةُ الْمُتَلَاحِمَةُ.

قصل

قال الليث وغيره: الْقَصْلُ: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وَسْطِهِ أَوْ أَسْفَلِ مِنْ ذَلِكَ قَطْعًا وَحَيًّا، وَسَيَمِي الْقَصِيلُ الَّذِي تُغْلَفُ الدَّوَابُّ قَصِيلاً لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ مِنْ رَخَاصَتِهِ، وَسَيَفُ قَصَالٌ قَطَاعٌ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

أبو عبيد عن الفراء: فِي الطَّعَامِ قَصَلٌ وَزُؤَانٌ وَعَفَاءٌ، وَكُلُّ هَذَا مِمَّا يُخْرَجُ مِنْهُ فَيْزُومِي بِهِ، قَالَ: وَالْقِصْلُ: الْأَحْمَقُ وَالْمَرَأَةُ قِصْلَةٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: وَالْقِصْلُ: الضَّعِيفُ الْفَسْلُ، وَالْقِصَالَةُ: مَا يُعْرَلُ مِنَ الْبَرِّ إِذَا نُقِيَ ثُمَّ يُدَاسُ الثَّانِيَةَ.

صقل

قال الليث: الصُّقْلَانُ: الْقُرْبَانُ مِنْ كُلِّ دَائِهِ.

وَالصَّقْلُ: الْجَلَاءُ، وَالْمِصْقَلَةُ، الَّتِي يَصْقَلُ

الصَيْقَلُ بها سيفاً ونحوه ، ويقال : جعل فلان فرسه فى الصَّقَالِ ، أى : فى الصوانِ والصنعه .

وقال أبو عبيد : فَرَسٌ صَقِيلٌ : إذا طالَتْ صُقُلَّتُهُ وَقَصَرَ جَنْبَاهُ ، وأنشد :

ليس بأشنى ولا أفنى ولا صَقِيلُ

ورواه غيره : ... ولا سَغِيلُ ، قال : والأنتى صَقْلَةٌ ، والجمع صِقَالٌ ، وفَرَسٌ طويل الصُّقْلِهِ وهى الطُّفْطِفَةُ ، قال : وما طالَتْ صُقْلُهُ فَرَسٌ إِلا قَصَرَ جَنْبَاهُ ، وذلك عَيْبٌ ، ويقال : حمارٌ لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

خَلَّى لها سِرْبٌ أولاها وهَيَّجها

من خَلَفها لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ همهمٌ

والعرب تُسمى اللبن الذى قد عَلَتْهُ دُؤَايَةٌ رقيقه مَصْقُولِ الكِساءِ ، يقول أحدهم لصاحبه إذا عَرَضَ عليه لَبناً مُدَوِّياً : هل لك فى مَصْقُولِ الكِساءِ ، وقال :

فهو إذا ما اهْتَفَّ أو تَهَيَّفَا

يَنْفَى الدُّؤَايَاتِ إذا تَرَشَّفَا

من كل مَصْقُولِ الكِساءِ قد صَفَا

اهْتَفَّ جاعٌ وعَطِشٌ ، وقال آخر :

فَباتَ لَهُ دون الصَّبَا وهى قَرَّة

لِحافٌ ومَصْقُولُ الكِساءِ رَقِيقٌ

أى : باتَ له لباسٌ وطعامٌ ، وهذا قول الأصمعى .

وقال ابن الأعرابى : أراد بِمَصْقُولِ الكِساءِ مِلْحَفَةً تحت الكِساءِ حَمراءَ فُقيلَ له إن الأصمعى يقول : أراد به رَغَوَةَ اللبنِ ، فقال : إنه لَمَّا قاله اسْتَحْيَا أن يرجع عنه .

وروى ابن الفرج للفراء : فلانٌ فى صُقْعِ خالٍ وصُقْلِ خالٍ : أى : ناحِيهِ خالِيهِ .

قال : وسمعتُ شُجاعاً يقول : صَقَعَهُ بِالْعَصَا وَصَقَلَهُ ، وَصَقَعَ به الأَرْضُ وَصَقَلَ به الأَرْضُ أى ضَرَبَ به .

وجمع الصيقل : صياقل وصياقله.

ق ص ن

اشاره

نقص - قنص - صنق - قصن : [مستعمله].

نقص

قال الليث : النقص : الخُسْرَانُ فِي الْحِظِّ وَالتُّقْصَانُ يَكُونُ مَضِيْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرَ الشَّيْءِ الدَّاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ تَقُولُ : نَقَصَ الشَّيْءُ يَنْقُصُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا ، فَهُوَ مُصَدَّرٌ ، وَتَقُولُ نُقْصَانَهُ كَذَا وَكَذَا وَهَذَا قَدْرَ الدَّاهِبِ .

أبو عبيد فِي بَابِ فَعَلَ وَفَعَلْتُهُ نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتُهُ أَنَا ، اسْتَتَوَى فِيهِ الْفِعْلُ الْإِلْزَامُ وَالْمَجَاوِزُ ، وَالتَّقْيِصَةُ : الْوَقِيْعَةُ فِي النَّاسِ وَالْفِعْلُ الْإِنْتِقَاصُ ، وَكَذَلِكَ انْتِقَاصُ الْحَقِّ وَأَنْشَدَ :

وَذَا الرَّحْمِ لَا تَنْتَقِصُ حَقَّهُ

فَإِنَّ الْقَطِيعَةَ فِي نَقْصِهِ

وَجَاءَ فِي السُّنَنِ : انْتِقَاصُ الْمَاءِ ، وَهُوَ

ص : ٢٨٨

الانتِضاحُ بالماءِ بعدَ التَّطهيرِ رَدٌّ لِلوَسْوَاسِ ، اللِّحْيَانِي فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ إِنَّهُ لَطَيْبٌ نَقِيصٌ .

وقال ابن دريد : سمعتُ حُزَاعِيًّا يَقُولُ لِلطَّيْبِ إِذَا كَانَتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ إِنَّهُ لِنَقِيصٍ .

وقال امرؤ القيس :

كلونِ السَّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ نَقِيصٌ

قنص

قال الليث : القَنَصُ والقَنِيصُ : الصيدُ ، والقَانِصُ والقَنَّاصُ : الصَّيَادُ ، وقَنَصْتُ واقْتَنَصْتُ كقولكَ : صَدْتُ واصطَدْتُ ، والقَانِصَةُ هُنَّ كَأَنَّهَا حُجَيْرٌ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ . وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ أَحْسَنُ .

وقنص بن معد بن عدنان أخو نزار .

وجاء في الحديث : أَنَّ التُّعْمَانَ بْنَ المُنْدِرِ كَانَ مِنْ أَشْلَاءِ قَنَصِ بْنِ مَعَدٍّ .

صنق

أهمله الليث .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الصُّنْقُ : الأَصِنَّةُ .

وقال أبو زيد في «نوادره» : أَصْنَقَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ إِصْنَاقًا : إِذَا أَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ مِصْنَاقٌ وَمِصَابٌ إِذَا لَزِمَ مَالَهُ وَأَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْهِ .

وفى «النَّوَادِرِ» : جَمَلٌ صَنْقَةٌ وَصَنْخَةٌ وَقَبْصَاهُ وَقَبْصُهُ إِذَا كَانَ ضَخْمًا كَبِيرًا ، وَهَذِهِ صَنْقَةٌ مِنَ الحَرَّةِ ، وَصَمَقَةٌ وَصَمَغَةٌ وَهُوَ مَا غَلِظَ .

قصن

أنشد ابن السكيت :

يَا رِيَّهَا اليَوْمَ عَلَى مُبِينِ

عَلَى مُبِينِ جَرْدِ القَصِينِ

أرادَ بِهِ الْقَصِيمَ فَأُبْدِلَ الْمِيمَ نُونًا.

ق ص ف

إشاره

قصف - صفق - فقص - قفص - صقف (١).

قصف

روى أبو داود عن النضر بن شميل أنه روى حديثاً بإسناد له أن النبي صلى الله عليه وسلم خَرَجَ يوماً على صَعْدَةٍ يتبعها حذاقِي عليها قَوْصُفٌ لم يَبْقَ منها إلا قَوْقَرُهَا.

قال النُّضْرُ: الصَّعْدَةُ: الأَتَانُ، والحذاقِيُّ: الجَحشُ، والقَوْصُفُ: القَطِيفَةُ وَقَوْقَرُهَا ظَهْرُهَا.

وقال ابن السكيت: القَصْفُ مَصْدَرُ قَصَفْتُ العودَ أَقْصَفُهُ قَصْفًا إذا كَسَرْتُهُ.

قال: والقَصْفُ من الهديرِ.

ويقال: عُوْدٌ قَصِيفٌ بين القَصْفِ إذا كان خَوَارًا، ورجلٌ قَصِيفٌ.

ص: ٢٨٩

١- في «اللسان» (صقف) نقلاً عن «التهذيب»: «عن ابن الأعرابي: الصقوف المظال: قال الأزهرى: والأصل فيه السقوف».

وأخبرني المنذرى عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ قَصَفُ البَطْنِ وهو الذى إذا جَاعَ فَتَرَ واستَرَخَى ولم يحتمل الجُوعَ.

وقال الليث : القَصْفُ كَسْرُ القنَاهِ ونحوها نِصْفَيْنِ .

يقال : قَصِفتِ القنَاهُ قَصْفًا إذا انكسرت ولم تَبِنِ ، فإذا بانَتْ قِيلَ انقصتْ ، وأنشد :

وأسمُرُّ غير مَجْلُوزٍ عَلَى قَصْفِ

ورجلٌ قَصَفٌ : سريع الانكسارِ عن النَّجْدِ .

ويقال للقوم : إذا خَلَوْا عن شىءٍ فَتَرَهُ وخِذْلَانًا : قد انقصَ فُوا عنه ، والأقصفُ الذى انكسرتْ ثنيتُهُ من النُّصْفِ وثنيه قَصْفَاءً . قلت :
والذى سَمِعناه وحفِظناه لأهل اللُّغَةِ الأَقْصَمُ بالميم للذى انكسرتْ ثنيتُهُ .

وأخبرني المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت عن الفراء قال : قال بعض الأعرابِ لرجلٍ أَقْصَمِ الثَّنِيَةِ : قد جاءتكُم القَصِيمَاءُ
ذَهَبَ إلى سِنِّهِ فَأَثَّهَا .

والقاصف : الريح الشديده التى تقصف الشَّجَرَةَ .

روى عن نابغه بنى جَعِيدَةَ أنه سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : «فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَاطُ القاصِفينَ» معناه : أن النبیینَ يَتَقَدَّمُونَ
أُمَّهَمُ إلى الجَنَّةِ ، وهم على أترهم يبادرونَ إلى الجَنَّةِ فَيَزِدِحْمُونَ حتى يَقْصِفَ بَعْضُهُم بَعْضًا بَدَارًا إليها .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القُصُوفُ : الإقامه فى الأكل والشربِ .

قال : والُصُقُوفُ : المَطَالُ ، قلت : الأصل فيه السُّقُوفُ .

وقال الليث : القَصْفُ : اللَّعِبُ واللَّهُوُ وسمعت قَصِفَهُ القومِ أَى دَفَعْتَهُمْ فى تَرَاحِمِهِمْ .

وقال العجاج :

كقصفه الناس من المُحَرَّنَجِمِ

وفى حديث آخر : عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «لَمَّا يُهْمُنِي من انْقِصَافِهِمْ على بابِ الجَنَّةِ أَهْمٌ عِنْدِي من تَمَامِ شَفَاعَتِي»
وقَصِفَ الفَخِيزُ يَقْصِفُ قَصِيْفًا وقُصُوفًا وقَصِيْفًا إذا هَدَرَ فى الشَّقِيقَةِ ، ويقالُ : قَصِفَ الثَّبْتُ يَقْصِفُ قَصِيْفًا فهو قَصِيفٌ : إذا طال
حتى انْحَنَى مِنْ طُولِهِ ، وقال لبيد :

حتى تَرَبَّنَتِ الجِوَاءُ بِفَاخِرِ

قَصِيفِ كَأَلْوَانِ الرَّجَالِ عَمِيمِ

أى : بِنَبْتِ فَاحِرٍ.

وقال ابن شميل : الْقَصَافُ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ ورَعْدٌ قَاصِفٌ إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ.

صَفَق

أبو عبيد عن أبي عبيده : صَفَقْتُ الْبَابَ وَأَصْفَقْتُهُ وَبَلَقْتُهُ وَبَلَقْتُهُ بِمَعْنَاهُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : صَفَقْتُ الْبَابَ أَصْفَقْتُهُ

ص : ٢٩٠

صَفَقًا ، ولم يَدُكِّرْ أَصِفَّقْتُهُ ، أبو عبيد عن أبي زيد : سَفَقْتُ البابَ وَأَصِفَّقْتُهُ : إذا رَدَدْتَهُ ، أبو منصور : وهذا ضدُّ ما قال أبو عبيد
لأن بَلَقْتَهُ بمعنى فتحتة لا غيرُ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : سَفَقْتُ البابَ وصَفَّقْتُهُ ، قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ : صَفَقْتُ البابَ أَصْفِقُهُ صَفَقًا أَى : فَتَحْتُهُ ، وتركتُ بابَهُ مَصْفُوقًا
أَى : مَفْتُوحًا قال : والناس يقولونَ صَفَقْتُ البابَ وَأَصْفِقْتُهُ إذا رَدَدْتَهُ ، وقال أبو الخَطَّابِ : يقالُ هَذَا كُلُّهُ ، قال : وبابُ مَبْلُوقٍ أَى
مَفْتُوحٍ .

وروى ابن الفرغ عن أعرابيٍّ أَنَّهُ قال : أَصْفَقْتُ البابَ وَأَصَمَّقْتُهُ بمعنى أَعْلَقْتُهُ .

وقال غيره : هى الإِجافه دون الإِغلاقِ ، وقال الأصمعيُّ : ثوبٌ سَفِيقٌ وَصَفِيقٌ : مُحْكَمُ الصَّنْعِ ، وأعطاه سَفَقَهُ يمينه وصفقه يمينه
إذا بايَعَهُ ، قال : ويقالُ : أَصْفَقُوا على ذلك الأمرِ إِصْفِاقًا إذا اجتمعوا عليه ، ويقالُ : أَصِفَّقَهُمْ عَنكَ ، أَى : أَصْرَفَهُمْ عَنكَ وأنشَد
قول رؤبَه :

فَمَا اشْتَلَاهَا صَفَقَهُ فِى الْمُنْصَفَقِ

حتى تردى أربَعٌ فى المُنْعَفَقِ

قال : ويقالُ : صَفَّقَ يَدَيْهِ وَصَفَحَ سِوَاءَهُ ، وفى الحديث : «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» المعنى : أَنَّهُ إذا نابَ الْمُصَلِي شَيْئًا فى
صَلَاتِهِ فأراد تَبْيِئَهُ من بَحْدَائِهِ صَفَقَتِ المَرَأةُ يَدَيْهَا وَسَبَّحَ الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ ، وقال الأصمعيُّ : صَفَّقَ فُلَانٌ عَيْنَ فُلَانٍ يَصْفِقُهَا إذا
ضربها ويقالُ : وردنا ماءً كأنه صَفَّقُ ، وهو أول ما يُصَبُّ فى القربةِ الجديدهِ فيُخْرَجُ الماءُ أَصْفَرًا ، ويقالُ : صَفَّقَ الخُمُرُ إذا حَوَّلَهَا
من إناءٍ إلى إناءٍ فَهِيَ مُصَفَّقَةٌ ويقالُ : أَصْفَقْتُ يدهُ بكذا وكذا إذا صادفته ووافقتة .

وقال النمر بن تَوَلَّبٍ يصفُ جَرَّارًا :

حتى إذا طرَحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتِ

يَدُهُ بِجِلْدِهِ ضَرَعَهَا وَحَوَارِهَا

وقال أبو كبير الهذلي :

أخلاقٌ إن يُصْفِقَ لِأَهْلِ حَظِيرِهِ

فيها المجهجه والمناره يُزْرَمُ

إن يُصْفِقَ أَى يقدر وَيُنَاحُ ، يقالُ : أَصِفَّقَ لَهُ ، أَى : أَتَيْحَ ، يقول : إن قُعدَرَ لِأَهْلِ حَظِيرِهِ متحرزين الأسيَدِ ، كان المقدورُ كائِنًا ،
وقوله : والمناره يُزْرَمُ ، أَرَادَ : تَوَقَّدَ عيني الأسد كالنار .

وفى الحديث : «صَفَقْتَانِ فِي صَفْقِهِ رِبًا» ، معناه : يَبْعَتَانِ فِي بَيْعِهِ وَاحِدٌ رِبًا ، وهو على وجهين : أحدهما : أن يقول البائع للمُشترى : بَعْتُكَ عِبْدِي هَذَا بِمَائِهِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي هَذَا الثَّوْبَ بِعَشْرَةِ دِرَاهِمٍ . والوجهُ الثاني : أَنْ تَقُولَ لَهُ بَعْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ بِعَشْرِينَ دِرْهَمًا عَلَى أَنْ تَبِيعَنِي مَتَاعَكَ بِعَشْرَةِ دِرَاهِمٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْبَيْعِ صَفْقَةً لِضَرْبِ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ عِنْدَ عَقْدِ

البيع ، وصفقا العنق وغيره ناحيته ، وجاء أهل ذلك الصفق أى : أهل ذلك الجانب .

وفى حديث لُقمان بن عادٍ حين وصف إخوته ، فلما بلغ صفه ذى العفاق قال : خذى منى أخى ، ذا العفاق صفاق أفاق .

قال القتيبي : قال الأصمعي : الصفاق الذى يصفق على الأمر العظيم ، والأفاق الذى يتصرف ويأتى الآفاق . قال القتيبي : روى هذا أبو سفيان عن الأصمعي .

أبو منصور : والذى أراه فى تفسير الصفاق غير هذا القول ، والصفاق عندى الرجل الكثير الأسفار والتصرف فى البلاد والتجارات ، والصفق والأفق قريبان من السواء ، وكذلك الصفاق والأفاق ، ويقال : انصفق القوم عن جهتهم أى : انصرفوا عنها .

وقال الليث : يقال للتوب المعلق تصفقه الرياح كل مصفق وتصفقه بمعناه .

وأنشد :

وأخرى تصفقا كل ریح

سريع لدى الجور إرغانها

ويقال : اصطفقت المزاهر إذا أجاب بعضها بعضاً ، وصفاق البطن : الجلد الباطن الذى يلى سواد البطن .

قال : وبعض يقول جلد البطن كله صفاق .

شمز عن ابن شميل : الصفاق ما بين الجلد والمصران ، ومراق البطن صفاق أجمع ما تحت الجلد منه إلى سواد البطن .

قال : ومراق البطن كل ما لم ينحن عليه عظم .

قال : وقال الأصمعي : الصفاق : الجلد الأسفل الذى دون الجلد الذى ينسلخ ، فإذا سلخ المشك بقى ذلك يمسك البطن ، وهو الذى إذا انشق كان منه الفتق .

أبو عبيد عن الأموى : أصفقت الغنم : إذا لم تحلبها فى اليوم إلا مرة .

وأنشدنا :

أودى بنو غنم بالبان العضم

بالمصفقات ورضوعات البهم

وقال غيره : المصافق من الإبل الذى ينأى على جنبه مره وعلى الآخر مره ، وإذا مخضت الناقة صافقت .

وقال الشاعر يصف دجاجه ويضتها :

وحامله حياً وليست بحيه

إذا مخضت يوماً به لم تُصافق

ويقال : صَفَقَهُ بالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ.

وقال الراجزُ :

كأنها بَصْرِيَّةٌ صَوَافِقُ

وَمِصْرَاعَا الْبَابِ صَفَقَاهُ ، ويقال : صَفَّقَ الخمرَ إِذَا مَزَجَهَا بالماءِ.

ص: ٢٩٢

وقال الأعشى :

وَشَمُولٍ تَحْسَبُ الْعَيْنُ إِذَا

صُفِّقَتْ وَرَدَّتْهَا نَوْرَ الدُّبْحِ

وقال ابن شميل : يقال : إنه لمبارك الصفقة أى : لا يشتري شيئاً إلا ربح فيه ، وقد اشترت اليوم صفقةً صالحه ، والصفقة تكون للبائع والمشتري ، ويقال لحواشي الخطوبِ وصوارفها : صوافقُ وصفائقُ.

وقال أبو ذؤيب :

أَخْ لَكَ مَأْمُونِ السَّجِيَّاتِ خِضْرَمِ

إِذَا صَفَّقْتَهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوْفِاقِ

وقال كثيرٌ في الصَّفَائِقِ :

وَأَنْتِ الْمُنَى يَا أُمَّ عَمْرٍ لَوْ أَنَا

نَنَالُكَ أَوْ تُدْنِي نَوَاكِي الصَّفَائِقِ

الواحدةُ : صفيقةٌ بمعنى صافقه.

سلمه عن الفراء : صَفَّقْتُ الْقَدَاحَ وَصَفَّقْتَهُ وَأَصْفَقْتَهُ إِذَا مَلَأْتَهُ ، وَالتَّصْفِيقُ أَنْ يَنْوِيَ تَيْهَهُ ثُمَّ يَرُدُّهَا ، وَمِنْهُ :

وَزَلَّ التَّيْهَ وَالتَّصْفِيقِ

قفص

قال الليث : والقفصُ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ لِلطَّيْرِ.

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : وقال أبو عَوْنٍ الحَرَمَازِيُّ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَكَلَ التَّمْرَ وَشَرِبَ الْمَاءَ عَلَيْهِ قَفِصٌ ، وَهُوَ أَنْ يُصِيبَهُ الْقَفِصُ وَهُوَ حَرَارَةٌ فِي حَلْقِهِ وَحَمُوضَةٌ فِي مَعْدَتِهِ.

وروى سلمه عن الفراء قال : قالت الدُّبَيْرِيُّ : قَفِصٌ وَقَبِصٌ بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ إِذَا عَرَبَتْ مَعْدَتَهُ.

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الْقَبِصُ : الْخَفَّةُ وَالنَّشَاطُ ، وَقَدْ قَبِصَ يَقْبِصُ ، وَالْقَفِصُ نَحْوَهُ.

أبو عبيد : القفِصُ : النَشِيطُ ، والقَفْصُ : الوَثْبُ ، وقد قَفَصَ يَقْفِصُ وقَفَّصَتْ الظَّبْيَ : إذا شددتُ قوائمه وجمعتُها.

وقال الأصمعيُّ : أصبحَ الجرادُ قَفِصاً إذا أصابه البردُ فلم يستطع أن يطير ، وفرَسَ قَفِصٌ وهو المتَقَبِّضُ الذي لا يُخرِجُ ما عنده كَلَّهُ ، يقال : جَرَى قَفِصاً .

وقال ابنُ مُقبلٍ :

جَرَى قَفِصاً وارتدَّ من أصلِ صُلبِهِ

إلى موضعٍ من سَرَجِهِ غيرِ أَحَدَبِ

أى : يرجعُ بعضُهُ إلى بعضٍ لِقَفْصِهِ وليس من الحَدَبِ .

اللحياني : قَفِصَ يَقْفِصُ قَفِصاً : إذا تشنَّجَ من البردِ ، والقَفْصُ : حَبٌّ ، والقَفْصُ : جيلٌ متلصِّصون في جبلٍ لهم بين جبالِ فارسَ وتُخومِ بلادِ السُّنْدِ .

فقص

قال اللحياني : فَقَسْتُ البَيْضَةَ أَفْقِصُها فُقُصاً ، وفَقَصْتُها فِقْصاً إذا فَضَحْتُها .

ص : ٢٩٣

قصب - قبص - صقب - بصق.

قصب

قال الليث: الْقَصْبُ: ثيابٌ تُتخذُ من كَتَانٍ ناعمه رفاقٌ والواحدُ منها قَصِيٌّ.

قال: وكلُّ نبتٍ كان ساقه أنابيباً وكعوباً فهو قَصَبٌ، ويقال للزرع: قد قَصَبَ تقصيباً والقَصْبَةُ جَوْفُ القَصْرِ وجَوْفُ الحِصْنِ يُبنى فيه بناءً وهو أوسطه، والقصبه فى الأنف عظمه، وكل عَظْمٌ كان مستديراً أَجْوَفَ فهو قَصَبٌ، وكذلك ما اتَّجَدَّ مِنْ فَضِّهِ أَوْ غيرها، والقَصْبَاءُ هُوَ القَصْبُ النَّابِتُ الكثير فى مقصبيته، والقصب من الجواهر ما كان مُسْتَطِيلاً أَجْوَفَ.

وفى الحديث: أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم: «بَشَّرْ خديجهَ ببيتٍ فى الجنة من قصبٍ لا صخبَ فيه ولا نصبٍ».

قال أهل العلم واللغة: القَصْبُ فى هذا الحديث لؤلؤٌ مُجَوَّفٌ واسع كالقصر المُنِيفِ.

وقال الأصمعى: القَصْبُ: مَجَارَى ماء البئر من العيون، والقَصْبُ: كل عَظْمٍ فيه مُيْخٌ الواحده قَصِيبه، والقَصْبُ: العُروقات التى فى الرِّئَةِ، وقَصْبَهُ القَرِيهَ وسطها، وقَصْبُهُ يَقْصِبُهُ قَصْباً إذا عابه ووقع فيه، وقَصَبَ شَعْرَهُ إذا جَعَدَهُ، ويقال: لها قُصَابَتَانِ أى غَدِيرَتَانِ.

وقال الليث: القَصِيبه: خصله من الشَّعر تَلْتَوِي، فإنَّ أَنْتَ قَصَبْتَهَا كانتَ تقصيبه، والجميعُ القَصَابِيه، وتقصيبك إياها تُيِّك الخصلة إلى أسفلها تَضُمُّها وتشدُّها فتصبحُ وقد صارتَ تقاصيب كأنها بلابلٌ جارِيه.

قال: والقَصْبُ: القَطْعُ.

أبو عبيد عن أبى زيد: القَصَابِيه: الشَّعر المُقَصَّبُ، واحداً قَصِيه.

قال: وقال أبو عبيد: الأَقْصَابُ: الأَمْعَاءُ، واحداً قُصْبٌ، وكذلك قال أبو عمرو.

وفى الحديث: أن عمرو بن لُحَيٍّ، أَوَّلَ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إسماعيل. قال النبي عليه السلام: «فَرَأَيْتَهُ يَجْرُ قُصْبَهُ فى النَّارِ».

وقال غيره: سُمِّيَ القَصَابُ قَصَاباً لِتَنَقِيَّتِهِ أَقْصَابَ البَطْنِ.

وقال الليث: القَصَابِيه: الرِّامِرِ.

وقال أبو عمرو فى قوله:

وشاهدنا الجبل والياسمين

والمسمعات بقصاها

قال : القصاب : المزامير ، واحدها قصابه .

وقال ابن شميل : أخذ الرجل الرجل فقصبه ، والتقصيب أن يشد يديه إلى عنقه ، والقصاب سمي قصاباً لذلك ، ورجل

ص : ٢٩٤

قَصَابُهُ لِلنَّاسِ إِذَا كَانَ وَقَاعًا فِيهِمْ ، وَقَصَّبَ بِنَا الطَّرِيقِ : إِذَا امْتَلَأَ ، وَطَرِيقٌ مُقَصَّبٌ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ : أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فِي الْكُوفَةِ فَجَعَلَهَا مِائَةَ قَصْبَةٍ وَجَعَلَ لِأَخِيرِهَا قَصْبَةً أَلْفَ دِرْهَمٍ .

قَالَ : أَرَادَ أَنَّهُ ذَرَعَ الْغَايَةَ بِالْقَصْبِ فَجَعَلَهَا مِائَةَ قَصْبَةٍ .

وَقَوْلُهُمْ : حَازَ فُلَانٌ قَصَبَهُ السَّبَقِ إِذَا سَبَقَ إِلَى أَقْصَى الْقَصْبَةِ فِي الْغَايَةِ ، وَقِيلَ : إِنْ تَلَكَّ الْقَصْبَةَ الَّتِي تُذَرَعُ بِهَا الْغَايَةُ تُزَكَّرُ عِنْدَ أَقْصَاهَا ، فَمَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا أَخَذَهَا وَاسْتَحَقَّ الْخَطَرَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَصَابُ : الزَّمَارُ .

وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الْحَمَارَ :

فِي جَوْفِهِ وَحْيٌ كَوَحْيِ الْقَصَابِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ الْأَعْمَى بِالْقَصَابِ الْأُوتَارَ الَّتِي سُوِّتْ مِنَ الْأَمْعَاءِ ، وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَصُوبٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَصَبَ الْبَعِيرُ فَهُوَ قَاصِبٌ إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ ، وَالْقَوْمُ مُقَصَّبُونَ إِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِبْلَهُمْ ، وَفَرَسٌ مُقَصَّبٌ : سَابِقٌ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

ذِمَارَ الْعَتِيكَ بِالْجَوَادِ الْمُقَصَّبِ

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : فِي بَابِ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ رَعْدٌ : وَمِنْهُ الْمُجَلِّجُ وَالْقَاصِبُ بِالْبَاءِ وَالْمُدَوِيُّ وَالْمُرْتَجِسُ .

أَبُو مَنْصُورٍ : شَبَّهَ صَوْتَ رَعْدِهِ بِالْقَاصِبِ أَيْ : الزَّمَارِ .

وَسَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ : «بَشَّرَ خَدِيجَهُ بِنَيْتٍ مِنْ قَصْبٍ» فَقَالَ : الْقَصْبُ هَا هُنَا الدَّرُّ الرَّطْبُ ، وَالزَّبْرُ جَدُّ الرَّطْبِ الْمُرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ .

قَالَ : وَالْبَيْتُ هَا هُنَا بِمَعْنَى الْقَصْرِ وَالذَّارُ كَقَوْلِكَ : بَيْتُ الْمَلِكِ أَيْ : قَصْرُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَصَبَهُ الْبِلَادُ مَدِينَتُهَا ، وَدِرَّةٌ قَاصِبَةٌ إِذَا خَرَجَتْ سَهْلَةً كَأَنَّهَا قَضِيْبٌ فَضَّيْبٌ .

صقب

قَالَ اللَّيْثُ : الصَّقْبُ وَالسَّقْبُ لُغَتَانِ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ لِلْغُضَنِ الرِّيَّانِ الْغَلِيظِ الطَّوِيلِ سَقْبٌ .

وقال ذو الرُّمَّة :

سَقْبَانِ لَمْ يَتَفَشَّرَ عَنْهُمَا النَّجْبُ

قال : وسألتُ أبا الدُّقَيْشِ عنه فقال : هو الذي قد اَمْتَلَأَ وتَمَّ ، عامٌّ في كلِّ شيءٍ من نحوه.

أبو عبيد عن الأصمعي : الصُّقُوبُ : العَمْدُ التي يُعَمَدُ بها البيتُ واحداً صَقَّبَ ، كذا رواه بالصاد.

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «الجارُّ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ».

قال أبو عبيد : قولُهُ : أَحَقُّ بِصَقْبِهِ يعني القُرْبَ.

ص : ٢٩٥

ومنه حديث عليّ عليه السلام أنه كان إذا أتى بالقتيل قد وُجِدَ بين القريتين حَمَلَهُ عَلَيَّ أَصَقِبِ الْقَرِيَّتَيْنِ إِلَيْهِ.

وقال ابن الرُّقَيَاتِ :

كُوفِيَهُ نَارِخُ مَحَلَّتْهَا

لَا أَمَمٌ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ

قال : ومعنى الحديث : أن الجارَ أَحَقُّ بالشفعة من غيره.

وقال اللحياني : أَصِقَبَتِ الدَّارُ وَأَسِقَبَتْ أَيْ : قَرَّبَتْ ، ودارى من دارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٍ وَزَمَمٍ وَأَمَمٍ وَصَدَدٍ ، أَيْ : قَرِيبٌ ، ويقال هو جارى مُصَاقِبِي وَمُطَانِبِي وَمُؤَاصِرِي .

أى : صقّب داره وإصاره وطنبه بحذاء صقّب بيتى وإصاره.

وقد أَصَقَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ ، أَيْ دَنَا مِنْكَ وَأَمَكَّنَكَ رَمِيَهُ .

أبو عبيد عن الكسائي : لقيته صِقَاباً وَصِفَاحاً مِثْلَ الصَّرَاحِ أَيْ مُوَاجِهَةً .

قبص

قال الليث : الْقَبِصُ : التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

قال الله عزوجل : (فَقَبِصْتِ قَبِصَهُ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ) ، هكذا قرأه الحسنُ بالصاد ، وقرأه العامّة (فَقَبِصْتُ) .

وقال الفراء : الْقَبِصَةُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا ، وَالْقَبِصَةُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وَقَالَ : وَالْقَبِصَةُ وَالْقَبِصَةُ : اسْمٌ مَا تَنَاوَلْتَهُ بِعَيْنِهِ .

وقال الليث : وَالْفَرَسُ الْقَبِصُ الَّذِي إِذَا جَرَى لَمْ يَصِبِ الْأَرْضَ إِلَّا أَطْرَافَ سَنَابِكِهِ مِنْ قُدَمٍ ، وَأَنْشَدَ :

سَلِيمُ الرَّجْعِ طَهْطَاءُ قَبِوَصُ

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ رِكَاباً :

فَيَقْبِصَنَّ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ

كَمَا أَنْصَاعَ النَّعَامِ النَّوَافِرِ

يقبصن : يَنْزُونُ ، يُقَالُ : قَبِصَ الْفَرَسَ : إِذَا نَزَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو: القَبْصُ: الخَفَّةُ والنشاط، وقد قَبِصَ يَقْبِصُ والقَفْصُ نحوه.

وفى الحديث: أن عمر أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قَبِصٌ من الناس.

قال أبو عبيد: قال أبو عبيده: هُمُ العددُ الكثير، وأنشد:

لكم مسجدًا لله المَزُورانِ والحَصَى

لكم قَبِصُهُ من بين أثري وأقترًا

أى: من بين مُثَرِّ ومُقِلِّ.

وقال الليث: القَبِصُ: مجتمعُ النمل الكثير، ويقال: إنهم لفي قَبِصِ الحَصَا، أى: فى كثرتها، لا- يُسَدِّتْطاع عَيْدُهُ من كَثَرَتِهِ، والقَبِصُ فى الرأسِ ارتفاعُ فيه وعظْمٌ، وأنشد فى صفه هامه البعير:

قَبِصَاءَ لم تُفْطَحَ ولم تُكْتَلِ

ص: ٢٩٦

وقال ابن السكيت : القَبْصُ : وَجَعٌ يَصِيبُ الكَبِدَ من أكل التمر على الرِّيقِ ثم يشربُ عليه الماء ، وأنشد :

أرْفَقَهُ تشكو الجُحافَ والقَبْصُ

جُلودهم أَلَيْنُ من مَسِّ القُمْصِ

المِقْبِصُ : المِقْوَسُ ، وهو الحبلُ الذي ترسل منه الخيلُ فى السِّباقِ.

بصق

قال الليث : بَصَقَ لَغَةً فى بَسَقٍ وَبَرَقَ.

وقال أبو عمرو : والبُصْقَةُ : حَرَّةٌ فيها ارتفاعٌ وجمعها بِصاقٌ.

وقال ابن دريد : بُصَاقَةُ القَمَرِ وَبُصَاقُهُ حَجَرٌ أبيضٌ يتلألأ.

ق ص م

اشاره

صمق - قمص - قصم - صقم.

صمق

أهمله الليث.

وفى «نوادير الأعراب» يقال : ما زالَ فلانٌ صامِقاً منذ اليومِ وصامياً وصايياً أى عطشانٌ أو جائعاً.

قال : وهذه صَمَقَةٌ من الحَرَّةِ : أى غليظَةٌ ، قالوا : وَأَصَمَّتْ البابَ وَأَصَفَّتَهُ ، أى : أَغْلَقْتَهُ ، قاله السُّلَمِيُّ.

قصم

قال الليث : القَصْمُ : دُقُّ الشَّيْءِ ، ويقال للظالم : قَصَمَ اللهُ ظَهْرَهُ ، ورجلٌ قَصِمَ ، أى : هارٍ ضعيفٍ سريع الانكسار ، وقناةٌ قَصِيمةٌ أى منكسرة ، والأَقْصَمُ أَعْمٌ وأعرف من الأَقْصَفِ وهو الذى انقصمت ثِيَّتُهُ من النصف والقَصِيمةُ من الرَّمْلِ ما أنبت العَضَى ، وهى القصاصم.

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «وَيُرْفَعُ أَهْلَ الْغُرْفِ إِلَى غُرْفِهِمْ فِي دُرِّهِ بِيَضَاءٍ لَيْسَ فِيهَا قَصْمٌ وَلَا فَصْمٌ».

قال أبو عبيد : القصم - بالقاف

- هو أن ينكسر الشيء فَيَبِينُ ، يقال منه : قصمتُ الشيء : إذا كسرتَه حتى يَبِينَ ، ومنه قيل : فلانُ أَقْصَمُ الثَّيْبِ إذا كان منكسرها.

ومنه الحديث الآخر : «استغنوا عن الناس ولو عن قِصَمِ السُّواكِ» يعنى ما انكسر منه إذا اسْتَيْكَكَ به.

قال : وأما الفَصْمُ - بالفاء - فهو أن ينصدع الشيء من غير أن يَبِينَ.

أبو عبيد : القَصَائِمُ من الرَّمال ما ينبت العِضاه.

أبو منصور : وقول الليث في القَصِيمِ : ما ينبت العَضَى هو الصواب ، كذلك حفظته عن العرب ، والقَصِيمُ موضع معروف يشقُّه طريق بطن فلج.

وأنشد ابن السكيت :

يا رِيَّها اليوم على مِبين

على مُبين جرد القصيم

وإياه عنى الراجز :

ص : ٢٩٧

أَفْرِغْ لَشَوْلٍ وَعِشَارٍ كَوْمٍ

بَاتَتْ تُعَشَّى اللَّيْلَ بِالْقَصِيمِ

وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ صَيَادًا :

وَأَشَعَتْ أَعْلَى مَالِهِ كَفَفٌ لَهُ

بِفَرَشٍ فَلَاهٍ بَيْنَهُنَّ قَصِيمٌ

وَالْفَرَشُ : مَنَابِتُ الْعُرْفُطِ .

شمر عن ابن الأعرابي : فرشٌ من عُرفُطٍ وقصيمه من غَضَى ، وأيكه من أثلٍ ، وغالٌ من سَلَمٍ وسليلٌ من سمرٍ .

وفى الحديث : «تطلع الشمس من جهنم بين قزني شيطان فما ترتفع في السماء من قَصِيمِهِ إِلَّا فُتِحَ لَهَا بَابٌ مِنَ النَّارِ فَإِذَا اشْتَدَّتْ الظَّهِيرَةُ فُتِحَتْ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا» ، القَصْمَةُ : مرقاهُ الدرجه سميت قَصْمَةً لأنها كسره ، وكل شى كسرتة فقد قصمته .

قصص

قال الليث : القِمَاصُ أَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ تَرَاهُ يَقْمِصُ فَيَثْبُتُ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ ، يُقَالُ لِلْقَلِقِ قَدْ أَخَذَهُ الْقِمَاصُ .

قال : والقَمِصُ : ذبابٌ صَغَارٌ يَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ ، وَالْوَاحِدُ قَمَصَهُ ، وَالْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ يُسَمَّى قَمَصًا ، وَالْقَمِصُ مَعْرُوفٌ يَذْكَرُ ، وَأَنَّهُ جَرِيْرٌ حِينَ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ فَقَالَ :

يَدْعُو هَوَازِنَ وَالْقَمِصُ مُفَاضَةٌ

تَحْتَ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ

وقال ابن الأعرابي : رَوَى عَنْ عَثْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : «إِنَّ اللَّهَ سَيَقْمِصُكَ قَمِصًا وَإِنَّكَ لَتُنَاصُ عَلَى خَلْعِهِ فَإِيَّاكَ وَخَلْعَهُ!» ، قَالَ : الْقَمِصُ : الْخِلَافَةُ ، وَالْقَمِصُ : غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَالْقَمِصُ : الْبَزْدُونُ الْكَثِيرُ الْقِمَاصِ وَالْقِمَاصِ ، وَالضَّمُّ أَفْصَحُ .

صقم

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الصَّيْقَمُ : المُتَيْتُ الرَّائِحَةُ .

باب القاف والسين

أشاره

ق س ز مهمل .

ق س ط

أشاره

[قسط] - سقط - طسق : مستعمله .

قسط

قال الليث : القُسطُ : عودٌ يجاء به من الهند يجعل في البخور والدواء .

عمرو عن أبيه : يقال لهذا البخور قُسطٌ وكُسطٌ وكُشُطٌ .

قال : والقِسطُ بكسر القاف : العدل والفعل منه أقسط بالألف .

قال : والقِسطُ بفتح القاف : الجورُ ، يقال منه قسطٌ يقسطُ قسطاً وقسوطاً ، والقِسطُ : طول الرِّجل وسَعَتُها .

قال : والقِسطُ : النصيب ، والقِسطانهُ : قوس قزح ، والقِسطُناس : الصَّلاءُ .

وقال الله : (وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا (١٥)) [الجن : ١٥] .

قال الفراء : هم الجائرون الكفار ، قال : والمُقْسِطُونَ : العادلون المسلمون.

قال الله : (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) [المائدة : ٤٢].

وقال الليث : القُسوط : الميئلُ عن الحق ، وأنشد :

يَشْفِي مِنَ الضُّغْنِ قُسوطِ القَاسِطِ

قال : والرَّجُلُ القَسطاءُ يكون في ساقها اعوجاج حتى تَتَنَحَّى القَدمانِ وتنضمَّ الساقانِ والقَسطُ خلافُ الحَنَفِ.

قال : والإقْساطُ العدلُ في القَسمه والحكم ، يقال : أَقْصَيْطُ بَينَهُم وأَقْصَطْتُ إِلَيْهِم ، وقد أَخَذَ كُلُّ واحدٍ مِنْهُم قِسطَهُ أَى : حِصَّتَهُ ، وقد تَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَينَهُم أَى أَقْتَسَمُوهُ على السِواءِ والعدْلِ ، وكلُّ مِقْدارٍ فَهُوَ قِسطٌ في المِاءِ وغيرِهِ.

وقال الله : (وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ) [الإسراء : ٣٥].

يقال : هو أَقْوَمُ المِوازِينِ ، وبعضُهُم يَقولُ هو : الشَّاهِينُ ، يقال : قُسطاسٌ وقِسطاسٌ.

أبو سعيدٍ : يقال لقوس الله القُسطانِي.

وقال الطرماح :

وَأُدِيرْتُ حَفَفٌ تَحْتِهَا

مِثْلُ قُسطانِي دَجَنِ العَمَامِ

أبو عمرو : القُسطانُ قَوْسٌ قَرَحٌ ونَهَى عَن تَسميته قوس قَرَحِ.

وقول امرئ القيس :

إِذْ هُنَّ أَقْساطُ كَرَجَلِ الدَّبِي

أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ النَّاهِلِ

أراد أنها جماعاتٌ في تفرقة.

أبو عبيد عن العَدْبَسِ قال : إذا كان البعيرُ يابسَ الرَجَلينِ من خَلْقِهِ فَهُوَ أَقْسطٌ وقد قَسطَ قَسطاً.

وقال غيره : وقد يكون القَسطُ يُبَسِّأُ في العنقِ.

وقال رؤبه :

وَضَرَبُ أَعْنَاقِهِمُ الْقِسَاطُ

قال أبو عمرو : قَسِطَتْ عِظَامُهُ قُسُوطًا إِذَا يَبَسَتْ مِنَ الْهُزَالِ ، وَأَنْشَدَ :

أَعْطَاهُ عَوْدًا قَاسِطًا عِظَامُهُ

وَهُوَ يُبْكِي أَسْفًا وَيَتَّحِبُّ

ويقال : قَسَطَ عَلَى عِيَالِهِ النَّفَقَةَ تَقْسِيطًا أَيْ : قَتَرَهَا.

وقال الطرماح :

كَفَّاهُ كَفٌّ لَا يَرَى سَيْبَهَا

مُقَسَّطًا رَهْبَةً إِعْدَامَهَا

ابن الأعرابي والأصمعي : فِي رِجْلِهِ قَسَطٌ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الرَّجْلُ مَلْسَاءَ الْأَسْفَلِ كَأَنَّهَا مَالِجٌ.

أبو عمرو : الْقَسْطَانُ وَالْكَسْطَانُ : الْغَبَارُ.

وأخبرني المنذري عن المبرد أنه قال : الْقِسْطُ : أَرْبَعَمِائَةٍ وَاحِدٌ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا.

ص : ٢٩٩

قال أبو عبيد : القِسْطُ : نصفُ الصاع ، والفَرَقُ ستُه أقساطٍ .

سقط

قال الليث : السَّقْطُ والسَّقْطُ لُغتانِ لِلوَلدِ المُسَيِّقِ ، فأما ما سَقَطَ من النَّارِ حينَ تُقَدِّحُ فهو السَّقْطُ مكسورٌ ، قال : والسَّقْطُ والسَّقْطُ في الولدِ ، الذكْرُ والأنثى فيه سواءٌ .

أبو عبيد عن أبي عبيده : هو سَقَطُ الرَّمْلِ وسِقْطُهُ وسَقَطُهُ يعني منقطعهُ ، وكذلك سَقَطُ المرأهِ فيه ثلاثُ لغاتٍ .

أبو حاتم عن الأصمعيّ ، يقال : البصره مَسْقَطُ رأسى بِفَتْحِ القافِ ، ومَسْقِطُ الرَّمْلِ بالكسرِ مُنْقَطَعُهُ .

ويقال للولدِ : سَقَطُ وسَقْطُ وسِقْطُ ، وقد أسْقَطَتِ المرأهُ إِسْقاطاً ، قال : وسِقْطُ الرِّئْدِ ما وقع من النَّارِ حينَ تُقَدِّحُ ، قال .

وسَقَطُ الرِّمْلِهِ مُنْقَطَعُها منصوبه السين ، وهذا كله قول الأصمعيّ .

قال : ويقال : هذا مَسْقِطُ الرَّمْلِ حيث انقطع ، وهذا مَسْقِطُ رأسه حيث وُلِدَ ، وهذا مَسْقِطُ السَّوْطِ حيث سَقَطَ ، ومَسْقِطُ النَّجْمِ .

ويقال : أتانا في مَسْقِطِ النجم : أى : حينَ سَقَطَ .

ويقال : هذا الفعلُ مَسْقَطُهُ للرجل من عيون الناس ، وهو أن يأتي ما لا ينبغي .

ويقال : فلانٌ قليلُ السَّقْطِ إذا كان قليلَ العِثارِ ، وأسْقَطَ فلانٌ من الحسابِ إذا ألقى من الحسابِ ، وقد سَقَطَ من يدي .

وقال اللحيانيّ : يقال سَقَطَ في كلامه وبكلامه ، وما أسْقَطَ حَرْفاً .

قال الأصمعيّ : ويقال : سَقَطَ العِشاءُ به على سرحان ، يُضْرَبُ مثلاً للرجلِ يبغي البُغْيَةَ فيقعُ في أمرٍ يُهْلِكُهُ ، وأسْقَطَ فلانٌ من الديوانِ .

وقال لِحْزَيْبِيُّ المتاعِ سَقَطَ ، ويقال : سيفٌ سَقَّاطٌ وراءَ ضربيته إذا جازَ ضربيته ، والسَّقِيطُ : الثلجُ . يقال : أصبحت الأرضُ مبيضةً من السَّقِيطِ ، يريد من الثلجِ .

وأنشد أعرابيٌّ :

وليله يا مَيَّ ذاتِ طَلِ

ذاتِ سَقِيطِ ونَدَى مُخْضَلِ

طعمِ السُّرى فيها كطعمِ الخَلِ

ويقال : رَفَعَ الطَّائِرُ سِقْطِيهِ : يعني جناحيه.

وقال الراعي :

حتى إذا ما أضاء الصُّبْحُ وانبعثتْ

عنه نعامه ذى سِقْطَيْنِ معتكر

أراد نعامه ليل ذى سِقْطَيْنِ ، وسِقَطَ الليل : ناحيتا ظلامه.

وقال الليث : جمعُ سَقَطِ البيتِ أسقاطُهُ نحو الإبره والفأس والقِدْرِ ونحوها ، والسَّقَطُ من البيعِ نحو السكر والتوابل ونحوها ، ويَبَّاعُهُ سَقَّاطٌ ، وأنكره بعضهم فقال لا يقال سَقَّاطٌ ، ولكن يقال صاحبُ

ص: ٣٠٠

سَقَطَ ، والسَّقَطُ : الخَطَأُ فِي الكِتَابَةِ والحِسَابِ ، والسَّقَطُ مِنَ الأَشْيَاءِ مَا تَسْقَطُهُ فَلَا تَعْتَدُ بِهِ مِنَ الجُنْدِ والقَوْمِ ونحوِهِ ، والسَّاقِطَةُ : اللَّئِيمُ فِي حِسْبِهِ ونَفْسِهِ ، وَهُوَ السَّاقِطُ أَيْضاً ، وَالجَمِيعُ السَّوَاقِطُ وَأُنشِدُ :

نَحْنُ الصَّمِيمُ وَهُمُ السَّوَاقِطُ

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدَّيْنِيَّةِ الحَمَقَاءِ : سَقِيطَةٌ ، وَالسَّقَاطَاتُ مِنَ الأَشْيَاءِ مَا يُتَهَاوَنُ بِهِ مِنْ رُذَالِهِ الطَّعَامِ وَالثِّيَابِ ونحوهَا .

وَيُقَالُ : سَقَطَ الولدُ مِنْ بطنِ أمِهِ ، وَلَا يُقَالُ وَقَعَ حِينَ يولدُ ، وَفُلَانٌ يَحْنُ إِلَى مَسْقِطِهِ أَي : حَيْثُ ولدَ ، وَكُلٌّ مِنْ وَقَعَ فِي مَهْوَاهِ ، يُقَالُ : وَقَعَ وَسَقَطَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ اسْمُهُ مِنَ الدِّيَوَانِ . يُقَالُ : وَقَعَ وَسَقَطَ ، وَمَسْقِطُ الرَّمْلِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرْفُهُ ، وَالسَّقَاطُ فِي الفَرَسِ أَنْ لَا يَزَالَ مَنكُوباً ، وَكَذَلِكَ إِذَا جَاءَ مُسْتَرخَى المَشَى والعَدُو .

يُقَالُ : يُسَاقِطُ العَدُو سِقَاطاً ، وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ الإِنْسَانَ مَلْحَقَ الكِرَامِ ، يُقَالُ : سَاقَطَ ، وَأُنشِدُ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا

لَفَعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ

قَالَ : وَسُقُطَ السَّحَابُ يَرَى طَرْفٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ سَاقِطٌ عَلَى الأَرْضِ فِي نَاحِيَةِ الأفقِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ لَيْسَ سَاقِطُ الشَّيْءِ أَي : يَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ .

وَأُنشِدُ قَوْلَهُ :

بَذَى مَيعِهِ كَأَنَّ أَدْنَى سِقَاطِهِ

وَتَقْرِيْبِهِ الأَعْلَى ذَآئِلُ ثَعْلَبِ

وَقَالَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ) [الأعراف : ١٤٩] .

قَالَ الفَرَاءُ : يُقَالُ : سَقِطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ مِنَ النَّدَامَةِ ، وَسُقِطَ أَكْثَرُ وَأَجُودُ .

وَأَخْبَرَنِي المَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : تَكَلَّمَ فَمَا أَسْقَطَ كَلِمَةً وَمَا سَقَطَ فِي كَلِمَةٍ ، وَخُبِّرَ فُلَانٌ خَبِراً فَسُقِطَ فِي يَدِهِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّادِمِ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ قَدْ سَقِطَ فِي يَدِهِ وَأُسْقِطَ .

قَالَ : وَقَدْ رَوَى سَقِطَ فِي القِرَاءَةِ ، وَالمَعْنَى : لَمَّا سَقَطَ النَّدَمُ فِي أَيْدِيهِمْ كَمَا تَقُولُ لِلذِّي يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَكُونُ فِي اليَدِ قَدْ حَصَلَ فِي يَدِهِ مِنْ هَذَا مَكْرُوءَةً ، فَشَبَّهَ مَا يَحْصُلُ فِي القَلْبِ وَفِي النَّفْسِ بِمَا يَحْصُلُ فِي اليَدِ وَيُرَى بِالْعَيْنِ .

قال أبو منصور: وإنما حَسَّنَ قولهم: سَقَطَ في يده بضم السين غير مسمَّى فاعله الصَّفَهُ التي هي في يده.

ومثله قوله:

فَدَعُ عَنْكَ نَهْباً صِيحاً فِي حَجَرَاتِهِ

ولكن حديثاً ما حديثُ الرَّوَّاحِلِ

ص: ٣٠١

أى : صاح المنتهب في حجاته ، وكذلك المراد سقط الندم في يده.

وأما قول الله : (وَهَزَى إِلَيْكَ الْجِدْعَ النَّخْلَةَ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ) [مريم : ٢٥].

فقرأ حمزه (تساقط) مفتوحة التاء مخففة.

وقرأ حفص عن عاصم تساقط مضمومة التاء مكسورة القاف خفيفة.

وقرأ يعقوب الحَضْرَمِيُّ (تساقط) مفتوحة مُشَدَّدة السّين.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي (يساقط) بفتح الياء والقاف وتشديد السين.

وروي عن البراء بن عازب ومسيروق ومعنى يساقط وتساقط أن الياء للجذع والتاء للنخلة ، ونصب قوله (رطباً) على التفسير المحوّل أراد يساقط رطب الجذع ، فلما حوّل الفعل إلى الجذع خرج الرطب مفسراً ، وهذا قول الفراء.

قال : ولو قرأ قارىء : تُسَقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا يَذْهَبُ إِلَى النَّخْلَةِ ، أو قال يُسَقِطُ عَلَيْكَ : يَذْهَبُ إِلَى الْجِدْعِ كَانَ صَوَابًا.

وقال ابن الفرج : سمعت أبا المقدم السلمي يقول : تَسَقَطُ الْخَبْرَ وَتَبَقَطْتُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَلِيلًا قَلِيلًا.

وقال ابن السكيت يقال : تكلّم بكلامٍ فما سَقَطَ بحرفٍ وما أَسَقَطَ حرفاً ، وهو كما تقول : دخلتُ به وأدخلته وخرجت به وأخرجته.

وتقول : سُوتُ به ظناً وأسأتُ به الظن ، وتقول : جنّ عليه الليلُ بإسقاط الألف مع الصّفه ، وأجنّه الليل ، وجنّه يَجُنّه جنوناً.

طسق

قال الليث : الطّسقُ : مكيالٌ.

قال أبو منصور : الطّسقُ شبه ضربه معلومه وليس بعربيّ صحيح (١).

وقد جاء في بعض الأخبار.

ق س د

إشاره

قسد - قدس - سقد - سدق (٢) - دقس - دسق.

قال الليث : الْقِسْوَدُ : الْعَلِيْظُ الرَّقِيْبَةُ الْقَوِيُّ .

وَأَنشَد :

ضَحْمَ الدَّفَارِي قَاسِيًا قِسْوَدًا

وقال غيره : الْقِسْوَدُ : دُوَيْبُهُ .

ص : ٣٠٢

-
- ١- هذه روايه الصاغانى عن الأزهرى ، كما جاء فى «تاج العروس» (٢٦ / ٨٧) ، وفى «اللسان» (طسق) - نقلاً عن الأزهرى - : «الطسق شبه الخراج له مقدار معلوم ، وليس بعربى خالص» .
- ٢- أهمله الليث . وجاء فى «اللسان» (سدى) : «السيداق ، بكسر السين : شجر ذو ساقٍ واحدهٍ قَوِيَّةٍ ، له ورق مثل ورق الصَّعْتَرِ ولا شوك له ، وقشره حَرَّاقٌ عجيب» .

أهمله الليث.

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال: السَّقْدُ: الفرسُ المضمَّرُ، وقد أسقَدَ فرسه وسقَّده إذا ضمَّره.
وفى حديث أبي وائل عن ابن معيَّر السَّعدي: «خرجتُ بالسحر أسقَدُ فرساً»، أى: أراد أنه خرج بفرسه يُضمِّره.

قال الليث: الدَّقْسُ ليس بعربي، ولكنه اسمُ الملك الذي بنى المسجد على أصحاب الكهف دَقْيُوسَ.
أبو منصور: كأنه روميٌّ.
وفى «نوادير الأعراب»: ما أدري أين دَقَسَ ولا أين دُقِسَ به ولا أين طَهَسَ وطُهَسَ به، أى: أين ذهب به.

قال الليث: الدَّسِقُ: امتلاءُ الحوض حتى يفيضَ.

يقول: أدسقتُ الحوضَ حتى دسِقَ.

وأنشد قولَ رؤبه:

يَرِدْنَ تحتَ الأثلِ سَيَاحِ الدَّسِقِ

قال: والدَّيْسِقُ: اسمُ الحوضِ المملآنِ ماءً.

قال: والسَّرَابُ يُسمَى دَيْسِقاً إذا اشتدَّ جَرِيه.

وقال رؤبه أيضاً:

هابِي العَشِي دَيْسِقُ ضَحَاؤُهُ

وقال أبو عمرو: دَيْسِقُ أبيضٌ وَقَتَّ الهاجره.

وقال ابن الأعرابي: الدَّيْسِقُ: الممتلئُ يعنى السَّرَابُ.

وأما قول الأعشى :

وقدُرُ وطبَّاحٌ وكأسٌ ودَيْسِق

فإنَّ أبا الهيثم قال : الدَّيسِقُ : الطُّشْتَحَانُ وهو الفاثور ، قال : ويقال لكلُّ شَيْءٍ يُنِيرُ ويضِيءُ دَيْسِقٌ ، ويوم دَيْسِقُهُ يومٌ من أَيامِ العَرَبِ معروفٌ ، وكأنَّه اسمٌ موضع .

قال الجعديُّ :

نحنُ الفوارِسُ يومَ دَيْسِقِهِ الـ

مُغْشُو الكُمَاهِ غَوَارِبِ الأَكَمِ

عمرُو عن أبيه : الدَّيسِقُ : الصَّحراءُ الواسِعَةُ .

قدس

قال الله عزوجل : (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ) [البقره : ٣٠] ، أى : نُطَهِّرُ أنفسنا لك ، وكذلك نفعلُ بمنْ أطاعَكَ ، نقَدِّسُهُ أى : نطهِّرُهُ ومن هذا قيل للسلطانِ القَدَسُ لانه يُتَقَدَّسُ منه : أى : يتطهَّرُ ، ومن هذا بيت المقدسُ أى : البيتُ المطهرُ الذى يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ .

وقوله : (الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ) [الحشر : ٢٣] .

قال : (الْقُدُّوسُ) : الطاهر : وهو من أسماء الله ، ونحو ذلك .

قال الأخفشُ : وقد قيلَ قُدُّوسٌ بفتحِ

القافِ ، فأما القراءه فبضم القافِ .

وجاء فى التفسير : أن القدوس المبارك ، ويقال : أرض مقدسه أى مباركه .

أبو نصر عن الأصمعى قال : القوادسُ : السفنُ الكبارُ .

وقال أبو عمرو : القادِسُ : السفينه العَظِيمه ، وأنشد :

وتَهْفُو بهادٍ لَهَا مِيلِعِ

كَمَا أَقْحَمَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ

قال : تهفو : تَمِيلُ يعنى النَّاقَه ، والميلِعُ : الذى يتحرَّكُ هَكَذا وهَكَذا ، والأردمُ : المَلَّاحُ الحاذِقُ .

قال : والقَدَّاسُ : الحَجَرُ يَنْصَبُ على مصبِّ الماء فى الحوضِ .

وقال غيره : القَدَّاسُ : حَجَرٌ يَكُونُ فى وسطِ الحوضِ إذا غمره الماءُ رَوَيْتِ الإبلُ . وأنشد أبو عمرو :

لا رى حَتَّى يَتَوَارَى قَدَّاسٌ

ذَاكَ الْجَحِيضُ بِالْإِزَاءِ الْخَنَاسِ

وأنشد غيره :

نَيْفَتْ بِهِ وَلَقَدْ أَرَى قَدَّاسَهُ

ما إن يوارى ثم جاء الهيثمُ

قال : نَيْفَ إذا ارتوى .

وقال امرؤ القيسُ يَصِفُ الثورَ والكلابَ :

فَأدْرَكْنَهُ يَأْخُذَنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كما شَبَّرَقَ الْوَلْدَانُ ثوبَ الْمُقَدَّسِ

قال شمر : أرادَ بالمقدسِ الرَّاهِبَ ، وصبيانُ النصارى يَتَبَرَّكُونَ به ويمسحون ثيابهُ ويأخذونَ خيوطه حتى يتمزَّقَ عنه ثوبه .

وقال الليثُ : القُدُّوسُ : تنزيهُ الله ، وهو القُدُّوسُ المَقَدَّسُ المَتَقَدَّسُ .

قلت : لم يجئ في صفة الله غير القدوس ، ولا أعرف المتقدس في صفاته.

قال : والقداسُ : الجمَانُ من فضهِ ، وأنشد :

كنظمِ قُدَّاسٍ سِلْكُهُ متقطعُ

وقُدَّسٌ : جَبَلٌ ، وقيل : جبل عظيم في نجد ، والقادسيه : قرية بين الكوفه وعُدَيْب.

وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : القَدَّاسُ : الحجرُ الذي يلقي في البئرِ ليعلم قدر مائها ، وهو المِرْجَاسُ.

ق س ت

اشاره

س ت ق - ق س ت : [مستعمله].

ستق

قال الفراء وغيره : دِرْهَمٌ سَتُّوقٌ لا خير فيه ، وهو معرَبٌ.

وقال أبو عبيد : المساتِقُ : فراء طوال الأكمام واحدتها مُسْتَقَةٌ ، وأصلها بالفارسيه مُسْتَهْ فَعْرَبَتْ ونحو ذلك.

قال الليث : قست : مهمل.

ص : ٣٠٤

[ق س ظ]: مهمل (١).

ق س ذ

اشاره

استعمل : سذق.

سذق

السذقُ : من أعياد العجمِ معروف وهو معرَّبٌ ، أصله شذه.

أبو العباسِ عن عمرو عن أبيه : السوذقُ : الشاهينُ.

قال : والسوذقُ : السوازُ ، وأنشد :

ترى السوذقُ الوضاحَ منها بمعصم

نبيلٍ ويأبى الحجلُ أن يتقدما

أى : لا يتقدمُ خلخالها لخداله ساقها.

وقال ابن الأعرابي : السوذقي : النشيط الحذر المحتال ، ويقال للصقرِ سوذقٌ وسوذنيقٌ وسوذانقٌ.

قال لبيد :

وَكَأَنِّي مَلَجَمٌ سَوْدَانِقَا

أَجْدَلِيًّا كَرَّةً غَيْرَ وَكَلْ

[ق س ث : مهمل] (٢).

ق س ر

اشاره

قسر - قرس - سرق - سقر : مستعمله.

قسر

قال الليث : القسر : القهْرُ على الكره.

يقال : قَسَرْتَهُ قَسْرًا واقْتَسَرْتَهُ أَعْمًا ، قال : والقَسُورُ : الرامى والصيدُ ، وأنشد :

وَشَرَشِرٍ وَقَسُورٍ نَضْرَى

قال : الشَّرَشِرُ : الكلبُ ، والقَسُورُ : الصيدُ ، والجميعُ قُسُورُهُ.

وقال الله : (فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرِهِ (٥١)) [المدثر : ٥١] ، هُمُ الرماه.

قال أبو منصور : أخطأ الليث في تفسير الشَّرَشِرِ والقسور معاً ، وأخطأ في القسوره أنه جمع القسور ، والشرشر والقسور نبتان معروفان وقد رأيتهما معاً في البادية ، وذكرهما الأصمعي وابن الأعرابي وغيرهما ، والنَّضْرَى : الناضر الأخضرُ.

وأنشد ابن الأعرابي لِجُبَيْهَاءَ فِي صَفْهِ مِعْرَى بِحَسَنِ الْقَبُولِ وَسُرْعِهِ السَّيْمَنِ عَلَى أَوْفَى الْمَرَاتِعِ :

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِطَنْبٍ مُعْجَمٍ

نَفَى الرَّيِّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالْحُح

أَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهًا

عَسَالِيْجُهُ وَالنَّامِرُ الْمَتَنَاوِحُ

قال ابن الأعرابي : ووَاحِدُهُ الْقَسُورُ قَسُورُهُ.

وأما قول الله عزوجل : (فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرِهِ (٥١)) [المدثر : ٥١] فقد اختلف أهلُ التفسير فيه ، فروى سلمه عن الفراء أنه قال : الْقَسُورَةُ : الرُّمَاءُ.

قال : وقال الكلبيُّ بِإِسْنَادِهِ هُوَ الْأَسْدُ.

ص: ٣٠٥

قال : وحدثني أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عكرمه قال : قيل له : الأسد القسورَةُ بلسان الحيشه ، فقال : القسورَةُ : الرُماةُ ، والأسد بلسان الحيشه عَيْبَةُ .

وقال ابن عُيينه كان ابن عباس يقول : القسورَةُ : ركز الناس ، يريد حَسَّهَمَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : القسورَةُ : الشجاع ، والقسورَةُ : ظلمه أول الليل ، فهذا جميع ما حصلناه في تفسير القسورَة .

أبو عبيد عن الفراء ، قال : القياسِرَه : الإبل العظام .

وقال الليث : القيسرِيُّ : الضخم الشديد المنيع .

قرس

قال الليث : القَرَسُ أكثر الصقيع وأبرده ، وأنشد بيت العجاج :

تَقْدُفنا بالقَرَسِ بعد القَرَسِ

دون ظهارِ اللَّبَسِ بعد اللَّبَسِ

قال : وقد قَرَسَ المقرورُ إذا لم يستطيع عملاً بيده من شدَّة الحَصْرِ .

وأنشد :

فقد تصلَّيتُ حرَّ حربهم

كما تصلَّى المقرور من قَرَسِ

وقد أقرَسَه البرد ، قال : وإنما سمي القَرِيسُ قَرِيساً لأنه يجمدُ فيصير ليس بالجامسٍ ولا الذَّائب ، تقول : قَرَسنا قَرِيساً وتركناه حتى أقرَسَه البرد ، وتقول : أقرَسَ العودُ إذا جمسَ فيه ماؤه .

وفي الحديث : أن قوماً مروا بشجره فأكلوا منها فكانما مرَّت بهم ريحٌ فأخمدتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «قَرَسوا الماء في الشَّنانِ فصبُّوه عليهم فيما بين الأذنين» .

قال أبو عبيد قوله : قَرَسوا يعني برَّدوا ، وفيه لغتان القَرَسُ بفتح الراء والقَرَسُ بسكونها قال : وهذا بالسين .

وأما الحديث الآخر : «أن امرأه سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم المحيض يُصيبُ الثوبَ فقال : قرِّصيه بالماء» ، فإنَّ هذا

بالصاد ، يقول قَطَّعِيهِ ، وكل مقطوع فهو مَقْرَصٌ ، ومنه تقريصُ العجين إذا قَطَّعَ لينبسطَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : القَرَسُ : الجامد من كل شيء والقَرَسُ بكسر القاف هو : القرقسُ .

وقال ابن السكيت : القَرَقِسُ الذي يقال له الجِرَجِسُ .

وقال الأصمعي : يقال : أصبح الماء قَرِيصاً ، أى : جامداً ، ومنه سُمِّيَ قَرِيصَ السمك ، وإن لَيْلَتنا لَقَارِسُهُ ، وإن يومنا لَقَارِسُ .

قال : وآلُ قَراسٍ : هضابُ بناحية السَّراهِ وكانَّهِنَّ سُمِّيْنَ آلَ قَراسٍ لِبَرْدِها .

أبو منصور ، هكذا رواه أبو حاتم آل

قَراسٍ بفتح القاف وتخفيف الرّاء.

وقال الليث : القراسِيَّةُ : الجمل الضخم ، تقول هذا جملٌ قُراسِيَّةٌ ، ويقال للناقِه أيضاً قُراسِيَّةٌ ، وهو فى الفحول أَعَمُّ ، وليست القراسيه نسبةً إنما هن على بناءِ رباعيِّه وهذه ياءات تزد.

وأنشد لجرير :

يكفى بنى سعدٍ إذا ما حاربوا

عزُّ قراسِيَّةٍ وجدُّ مدْفَع

سرق

فى حديث ابن عمر : أن سائلاً سأله عن بيعِ سَرَقِ الحريرِ فقال : «هَلَّا قَلْتَ شَقَقَ الحريرِ».

قال أبو عبيد : سَرَقُ الحريرِ هى الشَقَقُ أيضاً إلا أنها البيضُ خاصه.

وقال العجاج :

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الحَرُورِ

سَبَائِباً كَسَرَقِ الحَرِيرِ

الواحد منها سرقةٌ ، قال : وأحسب الكلمه فارسيه أصلها سَرَه ، وهو الجيِّدُ فَعَرَّبَ فقيل سَرَقٌ ، كما قالوا للخروفِ بَرَقٌ وأصله بَرَه ، وقيل للقباءِ يَلْمَقٌ وأصله يَلْمَه والاشتقاقُ أصله اسْتَبْرَه ، وهو الغليظ من الدَّيباج.

وقال ابن الأعرابى : السَّرَقُ : شقاق الحرير.

وقال الليث : السَّرَقُ مصدر فعل السَّارِق ، تقول : بَرِئْتُ إليك من الإباقِ والسَّرَقِ فى بيعِ العبيدِ ، والسَّرِقَه الاسم والاستراق الختلُ سراً كالذى يَسْتَرِقُ السَّمْعَ ، والكتبه يَسْتَرِقُونَ من بعض الحسابات.

قال : والانسراقُ أن يَخْنَسَ إنسانٌ عن قومٍ ليذهب ، وأما قولُ الأعشى يصفُ ظبيّه :

فهى تَتَلو رَخَصَ الظَّلُوفِ ضَيْئالاً

فاترَ الطَّرُوفِ فى قواه انْسِرَاق

فالانسراقُ : الفُتور والضعفُ هاهنا.

وقول الأعشى :

فِيهِنَّ مَحْرُوفُ النَّوَاصِفِ مَسْرُوقُ

قُ الْبُغَامِ شَادِنٌ أَكْحَلُ

أراد أن في بُغَامِهِ غَنَّهُ فَكَأَنَّ صَوْتَهُ مَسْرُوقٌ ، وَسُرَّقُ إِحْدَى كُورِ الْأَهْوَاذِ وَهِنَّ سَبْعٌ .

ويقال : سَيَّرَقْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَسَبْتُهُ إِلَى السَّرْقَةِ ، وَقُلَانٌ يُسَارِقُ قُلَانَهُ النَّظْرُ إِذَا تَغَفَّلَهَا فَانظَرَ إِلَيْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ عَنْهُ ، وَسَيَّرَقَهُ ابْنُ مَالِكٍ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمْرِ قَالَ : قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : سَرَقَ الْحَرِيرَ جَيْدَهُ ، وَقَدْ رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضاً ، وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ بِالْفَارِسِيِّهِ سَرَةٌ ، وَقَالَ النَّضْرُ : صَرَقَ بِالصَّادِ .

سقر

قال النَّحْوِيُّونَ : سَقَرُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ لِحَبْلِهِمْ نَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْ سَقَرٍ وَهَكَذَا قُرِئَ : (مَا سَلَكَكُمْ فِي صَقَرٍ) غَيْرَ مَنْصَرَفٍ ، لِأَنَّهُ

ص : ٣٠٧

معرفة ، وكذلك لظى وجههم.

قال الله تعالى : (وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ (٢٧) لَا تُبْقَى وَلَا تَذَرُ (٢٨)) [المدثر : ٢٧ ، ٢٨] ، وقال أبو الهيثم : السقارُ : الكافرُ.

ق س ل

اشاره

قلس - سلق - لسق - لقس - سقل : مستعمله.

سلق

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ» قال أبو عبيد : سَلَقَ أى : رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْمُصِيبِ ، وَمِنْهُ خَطِيبٌ مِسْلَقٌ وَمِسْلَاقٌ ، وَسَلَّاقٌ ، وَالسَّيْنُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فِيهِمُ الْخِصْبُ وَالسَّمَاحَةُ وَالنَّجْ

دُهُ فِيهِمْ وَالْخَاطِبُ السَّلَاقُ

وَيُرْوَى الْمَسْلَاقُ.

أبو منصور : وفى سلق حديث آخر

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ حَمْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ»

قال : أَمَّا حَلَقٌ ، فَالْمَرَأَةُ تَحْلُقُ الْقَرْنَ مِنْ رَأْسِهَا ، وَقَوْلُهُ مِنْ خَرَقَ فَهُوَ أَنْ يَشُقَّ دَرْعُهَا ، قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوْ سَلَقَ فَهُوَ أَنْ تَمْرُسَ الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا وَتَصُكَّهُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : سَلَقَهُ بِالسُّوْطِ وَمَلَقَهُ : أَيْ نَزَعَ جِلْدَهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : رَكِبْتُ دَابَّةً فَسَلَقْتَنِي : أَيْ سَحَجَتْ جِلْدِي.

أبو منصور ، وقول ابن جريج فى السلق أعجب إلى من قول أبي عبيد ، وروى عمرو عن أبيه أنه قال : السلائقُ : الشرائعُ ما بين الجببين ، الواحدة سليقة ، ويُقال : سَلَقْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ إِذَا تَحَنَّنْتَهُ عَنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّبَّيْهِ سِلْقَهُ.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي. قال : يقال : سلق الشُّظَاظَ فى عُرْوَتَى الْعِدْلَيْنِ وَأَسْلَقَهُ ، قال : وَأَسْلَقَ إِذَا صَادَ سِلْقَهُ ، وَأَسْلَقَ إِذَا ابْيَضَّ ظَهْرُ بَعِيرِهِ بَعْدَ بُرْئِهِ مِنَ الدَّبْرِ ، وَيُقَالُ : مَا أَبِينِ سَلْقُهُ يَعْنِي ذَلِكَ الْبِيَاضَ.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (سَلَقُواكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادٍ) [الأحزاب : ١٩].

قال الفرّاءُ : معناه : عَضُّوكُمْ بِالسِّنِّهِ ، يقول : آذُوكُمْ بِالْكَلَامِ فِي الْأَمْرِ بِالسِّنِّهِ سَلِيطُهُ ذَرِبِهِ ، قال : ويقالُ صلّوكم بالصّادِ أيضاً ، ولا يجوزُ في القراءه ، وقال اللّيثُ : سَلِقْتُهُ بِاللِّسَانِ أَيْ أَشْرَعْتُهُ مَا كَرِهَ فَأَكْثَرْتُ ، ولسانُ مَسْلَقٍ : حَدِيدٌ ذَلَقَ ، وأخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : يُقَالُ : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيْقَةِ أَيْ بِالْفَصَاحَةِ مِنْ قَوْلِهِ سَلِقُواكُمْ بِالسِّنِّهِ .

وقال غيره : فلان يقرأ بالسليقيّه ، أى : يقرأ بطبعه الذى نشأ عليه ولغته .

وروى أبو عبيد عن أبي زيدٍ : إنه للئيم الطّبيعهِ والسليقه ، وقال أبو عبيد فى

السليقه مثله ، قال ومنه قيل : فلان يقرأ بالسليقيّه أى بطبيعته ليس بتعليم.

أبو منصور : المعنى : أن القراءه مأثوره لا يجوز تعديها ، فإذا قرأ البدوي بطبعه ولغته ولم يتبع سنه القراءه قيل هو يقرأ بالسليقه.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السليقه : المحجّه الظاهره ، والسليقه : طبع الرجل ، قال : والسليق الواسع من الطرقات ، والسليق أثر الدبر إذا برىء وبيض ، وقال غيره : يقال : لأثر الأنساع في بطن البعير ينحس عنه الوبر سلائق ، شبهت بسلائق الطرقات.

وقال الليث : السليقي من الكلام ما لا يتعاهد إعرابه ، وهو في ذلك فصيح بليغ في السمع عثور في النحو. وقال غيره : السليقي من الكلام : ما تكلم به البدوي بطبعه ولغته ، وإن كان غيره من الكلام آثر وأحسن. قال : والسليقه : مخرج النسخ في دف البعير ، وأنشد :

تبرق في دفها سلائقها

قال : واشتق ذلك من قولك : سيلقت شيئاً بالماء الحار ، وهو أن يذهب الوبر ويبقى أثره ، فلما أحرقت الحبال شبيه بذلك فسميت سلائق.

وقال أبو عبيد : السلائق بالسين ما سلق من البقول.

أبو منصور : ومعنى قوله ما سلق من البقول : أى طبخ بالماء من بقول الربيع وأكل في المجاعه وغيرها ، وكل شئ طبخته بالماء بحثاً فقد سلقته ، وكذلك البيض يطبخ في الماء بقشره الأعلى كذلك سمعته من العرب.

وقال شمر : السلوقيه من الدروع منسوبه إلى سلق قزيه باليمن.

وقال النابغه :

تقد السلوقي المضاعف نسجه

ويوقدن بالصفاح نار الحباب

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم قال : السلق : إذخال الشظاظ مره واحده في عروتى الجوالقين عند العكم ، فإذا ثنيتة فهو القطب ، وأنشد :

أقول قطباً ونعماً إن سلق

لحوقل ذراعهُ قد أملق

قال الليث : السلوقي من الكلاب والدروع أجودها ، والتسلق الصعود على حائط أملس.

وقال غيره : باتَ فلانٌ يتسلَّقُ على فراشه إذا لم يطمئنَّ عليه من هم أو وجعٍ أفلَقَهُ ، والصَّادُ في هذا أكثرُ.

وفى حديثِ جبريلَ حينَ أخذَ النبي صلى الله عليه وسلم وهو غُلامٌ صغيرٌ ، قال : «فَسَدِّقْنِي لِحَلَاوَةِ الْقَفَا» أى : ألقانى على القفا ، وقد سَلَقْتُهُ على تقديرِ فَعَلَيْتُهُ مأخوذٌ من السَلَقِ وهو

ص : ٣٠٩

الإلقاء على القفا.

قال شمر : وقال الفراء : أخذهُ الطيبُ فسلقاهُ على ظهره ، وقد اشتلقى على قفاه.

ويقال : سَلَقَ جَارِيَتَهُ إِذَا أَلْفَاهاَ عَلَى ظَهْرِهاَ لِئِبْضاَعِهاَ ، ومن العربِ من يقول : سَلَقَهاَ فاسلَنَقَتْ على حلاوهِ قَفَاهاَ.

وقال ابن شميل : السُّلُقُ : الجَكَنْدَرُ. وقال الليث : السُّلُقُ : نَبْتُ.

قلت : السلق : له ورق طوال وأصله ذاهب في الأرض وورقه رخص يطبخ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السليقة : الذره تُدَقُّ وتُصَلِّحُ وتُطْبَخُ باللبن.

أبو عبيد عن الأصمعي : السُّلُقُ : المستوى اللَّيْنُ وَجَمْعُهُ سُلُقَانٌ وَالْفَلَقُ الْمَطْمِنُ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ.

وقال ابن شميل : السُّلُقُ : القاعُ الأملسُ المستوى الذي لا شَجَرَ فيه.

وقال أبو عمرو : السُّلَيْقُ : اليابسُ مِنَ الشَّجَرِ.

أبو منصور : ورأيتُ رِياضَ الصُّمانِ وقِيعانِها وسُلُقانِها.

فالسُّلُقُ ما اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ فِي ذُرَى قِفاْفِهاَ ونِجادِهاَ ، وأما القِيعانُ فما اسْتَوَى بَيْنَ ظَهْرانِي النُّجادِ ، والقِيعانُ تُنْبِتُ السُّدْرَ ، والسُّلُقانُ لا تُنْبِتُهاَ ، والقِيعانُ أَوْسَعُ وَأَعْرَضُ وَكَلَّهاَ رِياضُ لاسْتِراضِهاَ مائِ السَّماءِ فِيهاَ.

وواحدُ السُّلُقانِ سَلَقٌ ، وتجمعُ أسلاقاً ، ثُمَّ تَجْمَعُ أسالِقَ.

وقد يقال لما يلي اللهواتِ من الفمِ أسالق.

وقال جندل :

إني امرؤٌ أحسنَ غمَزَ الفائقِ

بين اللها الوالجِ والأسالقِ

وناقه سَيْلِقٌ : ما ضِيءُ فِي سَيْرِهاَ.

وقال الشاعر :

وسَيْرِي مع الرُّكبانِ كلَّ عَشِيءِ

أبارى مطاياهم بأدماء سَيْلِقِ

وقال الأصمعي : السَّليق : الشَّجرُ الذي أحرَقَهُ حرٌّ أو برْدٌ.

لسق

قال الليث : اللَّسَقُ : أن تلتزق الرئهُ بِالجَنبِ من شدِّهِ العَطْشِ ، وأنشد :

وبَلَّ برْدُ المَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ

أى : نواحيه.

قال : واللَّسُوقُ دَوَاءٌ كاللَّزُوقِ.

أبو منصور : واللسق عند العرب هو الطَّنى ، سُمِّيَ لَسَقًا لِلزُّوقِ الرُّئْهُ بالجنب ، وأصله اللزق.

لزق ولسق ولصق قريب بعضها من بَعْضٍ.

سقل

قال الليث : السُّقْلُ : لُغَةٌ فى الصُّقْلِ ، وهو الخَصْرُ.

ص: ٣١٠

وقال الأيزيدي : هو السَّيْقِلُ والصَّيْقَلُ ، وَسَيْفٌ سَقِيلٌ وَصَقِيلٌ . قلت : والصاد في جميع ذلك أَفْصَحُ .

لقس

قال الليث : اللقس : الشره النفس الحريص على كل شيء .

يقال : لَقِسْتُ نفسه إلى الشيء إذا نازَعْتَهُ إليه وَحَرَصْتُ عليه .

قال : ومنه الحديث : « لا يقولَنَّ أحدكم خَبِثَتْ نفسي ولكن لِيَقْلُ لَقِسْتُ نفسي » .

أبو عبيد عن أبي زيد : لَقِسْتُ نفسي لَقْساً وَتَمَقَسْتُ تَمَقُّساً كِلَاهُمَا بمعنى عَثْتُ عَثِيَاناً .

شمر عن أبي عمرو : اللقيس الذي لا يستقيم على وجهه .

وقال ابن شميل : رجلٌ لَقِسٌ : ساء الخلق خبيث النفس فحاش .

أبو عبيد عن أبي زيد : لَقِسْتُ الناسَ أَلْقَسَهُمْ وَنَقِسْتُهُمْ أَنْقَسَهُمْ ، وهو الإفساد بينهم ، وأن تَشَخَّرَ منهم وتَلَقَّبَهُم الألقاب .

أبو منصور : جعل الليث اللقس الحرص والشره ، وجعله غيره الغثيان وخبث النفس وهو الصواب .

قلس

قال الليث : القلس : حَبْلٌ ضَخْمٌ من ليفٍ أو حُوصٍ .

قال : والقلس ما خرج من الحلق مِثْلَ الفم أو دُونَهُ وليس بقئىء ، فإذا غلبَ فهو القئىء ، يقال : قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلْساً وهو خروج القلس من حلقه .

قال : والسحابة تَقْلِسُ النَّدى إِذَا رَمَتْ به من غير مطرٍ شديد .

وأنشد :

نَدَى الرَّمْلِ مَجَّهٌ

العَهَادُ القَوَالِسُ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القلس : الشرب الكثير من النبيذ ، والقلس : الغناء الجيد ، والقلس : الرقص فى غناء .

أبو عبيد عن الأموى : المُقْلَسُ الذى يلعب بين يَدَيِ الأمير إذا دخل المَصْرَ.

وقال الكميْتُ :

غَنَى المَقْلَسُ بِطَرِيْقًا بِأَسْوَارِ

أراد مع أسوارِ.

وقال الليث : التَّقْلِسُ : وضع اليدينِ على الصَّدْرِ خُضوعاً كما يفعل النصارى قَبْلَ أن يُكْفَرُوا أى : قبل أن يَشْجُدُوا.

قال : وجاء فى خَبَرٍ : «لَمَّا رَأَوْهُ قَلَّسُوا له ثم كَفَرُوا» أى : سَجَدُوا ، قال : والتَّقْلُسُ لُبْسُ القَلَنْسُوهِ ، وصاحبها قَلَّاسٌ.

أبو عبيد عن الأصمعى : القَلَيْسِيَّةُ وجمعها قَلَّاسٌ ، وقد تَقْلَسَيْتُ ، قال : والقَلَنْسِيَّةُ وجمعها قَلَّانِسٌ ، وقد تَقْلَنْسَتْ ، وأنشد :

إذا ما القَلَّاسِي والعمائمُ أُخِنِسَتْ

ففيهنَّ عن صَلْعِ الرِّجَالِ حُسُور

ص: ٣١١

قال : ويقال : قَلْنَسُوهُ وَقَلَانِس .

وقال الليث : وتجمعُ على القَلْنَسِي ، وأنشد :

أهل الرِّياط البيض والقَلْنَسِي

شمر عن أبي زيد : قَلَسَ الرجل قَلْساً ، وهو ما خرج من البطن من الطَّعام أو الشَّرابِ إلى الفم أعاده صاحبه أو ألقاهُ .

قال : وقَلَسَ الإناءُ وقَلَصَ إذا فاضَ .

وقال عمر بن لَجَأ :

وامتلاً الصَّمَانُ ماءً قَلَساً

يَمْعَسُ بالماءِ الجِواءَ مَعَساً

وقال ابن دريد : القَلَيْسُ بِيَعُهُ كانت بصنعاءَ للْحَبْشَةِ هَدَمَتَهَا حَمِيرُ .

قال : وأما القَلْسُ في الجبل فلا أدري ما صحتهُ .

ق س ن

اشاره

قسن - قسن - سنق - نقس - نسق - سقن مستعمله .

قسن

يقال : حَسَنُ بَسْنُ قَسْنُ .

وقال الليث : القِسَيْنُ : الشَّيْخُ القديم ، وأنشد :

وهم كَمِثْلِ البازِلِ القِسِينِ

فإذا اشتَقوا منه فعلاً همزوا فقالوا : اُقْسَانُ ، قال : واقْسَانُ الليل : إذا اشتدت ظلمتُهُ ، وأنشد :

بِتُّ لها يَفْظَانُ واقْسَانَتِ

أبو منصور: هذه همزة تُجْتَلَبُ كراهه جمع بين ساكتين وكان في الأصل أقسان يقسان، وأنشد المنذرى فيما يروى عن ثعلب عن ابن الأعرابي

يا مسد الخوص تعود مني

إن تك لدينا لنا فاني

ما شئت من أشمط مقسئن

أبو عبيد عن الفراء قال: القسائنه من أقسان العود إذا اشتد وعسا.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أقسن إذا صلب بدنه على العمل والسقي، قال: والمقسئن الذي قد انتهى في سنه فليس به ضعف كبير ولا قوه شباب.

نقس

قال الليث: النقس: الذي يكتب به، والجميع الأنقاس، والنقس: ضرب الناقوس: وهو الخشبه الطويله، والوييل: الخشبه القصيره، يقال: نقس بالوييل الناقوس نقساً، ويقال: شرب ناقس إذا حمض، وقد نقس ينقس نقوساً، وقال الجعدى:

جُونُ كَجُونِ الْخَمَارِ حَرْدُهُ أَلْ

حَرَّاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزْمٌ

ثعلب عن سلمه عن الفراء قال: اللقس والنقس والنقر والهمز واللمز كله العيب، وكذلك الفذل.

الأصمعي: اللقس والوقس: الجرب.

قنس

قال الليث : الْقَنْسُ تُسَمِّيهِ الْفُرْسُ الرَّاسَنَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الْقَنْسُ : الْأَصْلُ ، يقال : إنه لكريم القنس ، أى : كريم الأصل .

وقال الليث : قونس الفرس ما بين أذنيه من الرأس ومثله قونس البيضة .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْقَوْنَسُ : مُقَدَّمُ الْبَيْضَةِ ، قال : وإنما قالوا قونسِ الْفَرَسِ لمقدم رأسه .

وقال النَّضْرُ : الْقَوْنَسُ فِي الْبَيْضَةِ سُنْبُكُهَا الَّذِي فَوْقَ جُمُجْمَتِهَا وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ فِي أَعْلَاهَا ، وَالْجُمُجْمَةُ ظَهْرُ الْبَيْضَةِ ، وَالْبَيْضَةُ الَّتِي لَا جُمُجْمَةَ لَهَا يُقَالُ لَهَا الْمَوَأْمَةُ .

وأنشد أبو عبيد :

نَعْلُو الْقَوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَعْتَرِي

وَالْخَيْلُ مَشْعَرَهُ النَّحُورِ مِنَ الدَّمِّ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقَنْسُ : الطَّلَعَاءُ ، أى : الْقَيْءُ الْقَلِيلُ .

سنق

قال الليث : سَنِقَ الْجِمَارُ وَكُلُّ دَابَّةٍ سَنِقًا إِذَا أَكَلَ مِنَ الرُّطْبِ حَتَّى أَصَابَهُ كَالْبَشَمِ ، وَهُوَ الْأَجْمُ بَعَيْنِهِ إِلَّا أَنْ الْأَجْمَ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ ، وَالْفَصِيلِ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى كَادَ يَمْرُضُ ، وَأُنْشِدُ لِلْأَعْشَى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

بِقَتِّ وَتَغْلِيْقٍ فَقَدَ كَادَ يَسْنِقُ

أبو عبيد : السِنِقُ : الشَّبَعَانُ كَالْمَتَّخِمِ .

وقال غيره : أَسْنِقُ فَلَانًا النَّعِيمُ إِذَا قَرَفَهُ ، وَقَدْ سَنِقَ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَهَوَّ سَحَاجٌ مُدِلُّ سَنِقٍ

لَا حِقَّ الْبَطْنُ إِذَا يَعْدُو زَمْلٌ

وَسُنِّيْتُ اسْمَ أَكْمِهِ مَعْرُوفِهِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ذَكَرَهَا امْرَأُ الْقَيْسِ فَقَالَ :

وَسِنْ كَسُنِّيْتُ سِنَاءً وَسُنْمًا

وقال شمر : سُنِّيْتُ جَمْعُهُ سُنِّيَقَاتٌ وَسَنَانِيْقُ ، وَهِيَ الْآكَامُ.

قال : وقال ابن الأعرابي : لا أدري ما سُنِّيْتُ.

أبو منصور : جعل شمرُ سُنِّيَقًا اسْمًا لِلْأَكْمِهِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ اسْمًا لِعَيْنِهَا وَكَأَنَّ الَّذِي قَالَهُ صَوَابٌ.

والسِّنُّ : الثور الوحشِيُّ.

نسق

قال الليث : النَّسَقُ : مَنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا كَانَ عَلَى طَرِيقِهِ نِظَامٌ وَاحِدٌ ، عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ ، وَقَدْ نَسَقْتُهُ تَنْسِيقًا ، وَيَخَفَّفُ فَيُقَالُ نَسَقْتُهُ نَسَقًا ، وَيُقَالُ انْتَسَقَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَيْ تَنْسَقَتْ ، وَحُرُوفُ الْعَطْفِ يَسْمِيهَا النَّحْوِيُّونَ حُرُوفَ النَّسَقِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا عَطَفْتَهُ عَلَى شَيْءٍ صَارَ نِظَامًا وَاحِدًا.

أبو منصور : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ

ص: ٣١٣

العرب ، يقول لَطَوَارِ الْجَبَلِ إِذَا امْتَدَّ مُسْتَوِيًّا كَالْجِدَارِ نَسَقٌ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْكَلامِ الَّذِي سُجِّعَتْ فَوَاصِلُهُ ، لَهُ نَسَقٌ حَسَنٌ .

وقال ابن الأعرابي : أنسق الرجل إذا تكلم سَجْعاً .

قال : والنسق : كواكبٌ مُضْطَفَّةٌ خَلْفَ الثَرِيَّا يُقالُ لَهَا الْفُرُودُ .

وفى «النوادر» : فلانٌ يَتَسَقُّ إلى فلانه الوصلَ : يُرِيغُ منها الوصلَ .

سفن

ثعلب عن ابن الأعرابي : أسفن إذا تمم جلاء سيفه .

قال : والأسقانُ : الخواصرُ الضامره .

ق س ف

إشاره

قفس - سقف - فسق - سفق : [مستعمله] .

قفس

قال الليث : القفُسُ : جِيلٌ بكَرْمَانَ فِي جِبَالِهَا كَالْأَكَرَادِ .

وأنشد :

وكم قطعنا من عدو شرس

زطُّ وأكرادٍ وُقفسٍ قُفسِ

قال : وأمه قفساء ، وهي اللئيمه الرديئه ولا تُنعتُ بها الحره .

قال : والأقفسُ من الرجالِ المُقرِفِ ابنِ الأمه ، ويُقالُ لِلْمَيِّتِ فجاءه قفسٌ يَقْفِسُ قُفوساً .

هكذا أخبرني أبو الدقيش ، وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي : قفس وطفس إذا مات ، وفقس مثله ، وطفس وطفس مثل جذب وجذب .

وقال اللحيانيُّ: قَفَسَ فلانٌ فلاناً يَقْفِسُهُ قَفْساً إذا جَذَبَهُ بِشَعْرِهِ سُفْلاً ، ويقالُ : تركهُما يَتَقافِسانِ بِشَعورِهِما .

وقال ابن شميل : أمه قفساء وقفاس ، وعَبْدُ أَقْفَسُ ، إذا كانا لثيمين .

فقس

قال ابنُ شميل : يقال لِلْعُودِ الْمُنْحَنِ فِي الْفَخِّ الَّذِي يَنْقَلِبُ عَلَى الطَّيْرِ فَيَفْسُخُ عُنُقَهُ وَيَعْتَفِرُهُ : الْمِفْقَاسُ ، يقال : فَقَسَهُ الْفَخُّ .

وقال الليث نحوه في الْمِفْقَاسِ .

وقال اللحياني : فقسَّتْ البَيْضَةُ أَفْقَسَها وَأَفْقَصَها إذا فَضَخَتْها .

أبو عبيد عن أبي زيدٍ والأُموي : فقسَّ الرجلُ فُقوساً إذا مات .

سقف

قال الليث : السَّقْفُ : غِماءُ البَيْتِ ، والسَّماءُ سَقْفٌ فوقِ الأَرْضِ ، ولذلك ذُكِرَ .

قال الله عز وجل : (السَّماءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ) [المزمل : ١٨] ، (وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ (٥)) [الطور : ٥] .

قال : والسَّقِيفَةُ : كُلُّ بِناءٍ سُقِفَتْ بِهِ صُفَّةٌ أو شِبْهُ صُفِّهِ مما يكون بارزاً ، ألزَمَ هذا الاسمَ لتفرقه ما بين الأشياءِ ، والسَّقِيفَةُ كلُّ حَشْبَةٍ عَرِيضَةٍ كاللُّوحِ أو حَجَرٍ عَرِيضٍ

يَسْتَطَاعُ أَنْ يُسْقَفَ بِهِ قُتْرُهُ أَوْ غَيْرُهَا.

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ

قال : والصادُ لغُه فيها ، وأضلاعُ البعير تسمى سَقَائِفَ جَنَبِيهِ ، كل واحدٍ منها سَقِيفَةٌ.

والأشْقُفُ : رأسٌ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى وَالْجَمِيعُ الْأَسَاقِفُهُ.

أبو عبيد عن الأصمعي : الأشْقَفُ الطويل.

وقال الأشْقَفُ المُنْحَنِ :

وجعل ابن حَلْزَه النَّعَاسَهُ سَقْفَاءَ

وقال الله : (لِيُبَيِّنَ لَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ) [الزخرف : ٣٣].

قال الفراء : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ وَاحِدَهَا سَقِيفَةً ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا جَمَعَ الْجَمْعِ كَأَنَّكَ قُلْتَ : سَقِفٌ وَسَقُوفٌ ، ثُمَّ سُقْفٌ كَمَا قَالَ :

حَتَّى إِذَا بَلَغَ حَلَاقِيمَ الْحُلُقُ

وَالسَقَائِفُ : عِيدَانُ الْمُجَبَّرِ.

فسق

قال الليث : الْفِسْقُ : التَّرَكُّ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَقَدْ فَسَقَ يَفْسُقُ فِسْقًا وَفِسُوقًا.

قال : وَكَذَلِكَ الْمَيْلُ عَنِ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ كَمَا فَسَقَ إِبْلِيسُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ.

وقال الفراءُ فِي قَوْلِهِ : (فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّي) [الكهف : ٥٠] ، خَرَجَ عَنِ طَاعَةِ رَبِّهِ.

قال : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ قَشْرِهَا لِخُرُوجِهَا مِنْهُ ، وَكَأَنَّ الْفَأْرَةَ سَمَّيْتُ فُؤَيْسِقَةً لِخُرُوجِهَا مِنْ جُحْرِهَا عَلَى النَّاسِ.

وقال الأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ : (فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّي) قَالَ : عَنْ رَدِّهِ أَمْرَ رَبِّهِ ، نَحْوُ قَوْلِ الْعَرَبِ : اتَّخَمَ عَنِ الطَّعَامِ ، أَيْ : عَنْ أَكْلِهِ الطَّعَامِ ،

وَلَمَّا رَدَّ هَذَا الْأَمْرَ فَسَقَ.

قال أبو العباس : وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى هَذَا لِأَنَّ الْفِسُوقَ مَعْنَاهُ الْخُرُوجُ : فَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّي ، أَيْ خَرَجَ.

وقال أبو عبيده في قوله (فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ) ، أى : جار ومال عن طاعته.

وأنشد :

فوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهِ جَوَائِرًا

وقال الليث : رَجُلٌ فُسِقَ وَفَسِّيقٌ.

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال : فسق أى خرج.

وقال أبو الهيثم : الْفُسُوقُ يَكُونُ الشُّرْكَ وَيَكُونُ الْإِثْمَ.

سفق

قال الليث : السَّفَقُ لغَةٌ فى الصَّفَقِ.

ويقال : سَفَقَ الثوبُ يَسْفُقُ سِفْاقَةً إذا لم يكن سخيلاً وكان سفيقاً ، ورجلٌ سَفِيقٌ الوجه : قليلُ الحياءِ ، والسفِيقُ خلافُ السخيفِ فى النَّسَجِ ونحوه.

أبو زيدٍ : سَفَقْتُ البابَ وأسَفَقْتُهُ إذا رددتُهُ.

ص: ٣١٥

اشاره

قشب - قبس - سبق - سقب - بسق : مستعمله.

قشب

قال الليث : الْقَشْبُ : تَمَرٌ يَابِسٌ يَنْفَتُّ فِي الْفَمِ ، وَمَنْ قَالَ بِالصَّادِ فَقَدْ أَخْطَأَ.

قال : وَالْقَشْبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَقَشِبُ الْعِلْبَاءِ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبِ ، وَقَالَ رُوَيْهٌ :

قَشْبُ الْعَلَابِيِّ جُرَازُ الْأُلْعَادِ

وَالفِعْلُ قَشَبٌ قُسُوبَةٌ.

وقال ابنُ السكيتِ : سَمِعْتُ قَسِيبَ الْمَاءِ وَخَرِيرَهُ أَيْ : صَوْتَهُ.

وقال الليثُ : الْقَسِيبُ : صَوْتُ الْمَاءِ تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قِمَاشٍ.

وقال عبيد :

أَوْ جَدْوَلٍ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ

قال ابنُ السكيتِ : سَمِعْتُ قَسِيبَ الْمَاءِ وَخَرِيرَهُ وَأَلِيلَهُ ، أَيْ : صَوْتَهُ.

أبو عبيدٍ ، عَنِ الْأَمْوِيِّ : الْقَسِيبُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

وقال أبو عمرو : الْقَسِيبُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الشَّدِيدِ.

وَأَنشَدَ :

أَلَا أَرَاكَ يَا ابْنَ بَشْرٍ خَبِئًا

تَخْتَلُّهَا حَتَلُ الْوَلِيدِ الضَّبَّاءِ

حتى سَلَكَتْ عَرْدَكَ الْقِسِيَّ

في صَدْعِهَا ثم نَخَبَتْ نَجْبًا

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقُسُوبُ : الْخُفُّ وهو الْقَفْشُ ، قال : والقاسِبُ : الْعَرْمُولُ الْمُتَمَهِّلُ ، ونَوَى القسبُ أصلب النوى.

سقب

قال الليث : السَّقْبُ والسَّقِيْبَةُ : عمودُ الْخِباءِ .

وقال ذو الرَّمَّةِ :

سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجْبُ

أى : طويلان ، ويقال صَقْبَانِ ، وسَقْبُ الناقة بالسين لا غير .

وقال الأصمعي : الضُّقُوبُ : عُمَدُ الْخِباءِ ، واحداً صَقْبٌ .

وقال الليث : أسَقَبَتِ الناقةُ إِذَا وَضَعَتْ أَكْثَرَ ما تَضَعُ الذُّكُورَ وَأَجْسَمَتِ وَأَنْبَلَتْ فَهِيَ مِسْقَابٌ .

وأنشد :

عَرَاءٌ مِسْقَاباً لَفَحَلٍ أَسَقَبَا

يريدُ بقوله أسَقَبَ فعلاً ، ولم يجعله نعتاً .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا وَضَعَتِ الناقةُ فولدُها ساعة تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ أَذَكَرٌ هو أم أنثى ؛ فإذا عَلِمَ فإن كان ذكراً فهو سَقْبٌ ، وأُمُّهُ مُسَقِبٌ .

وقالت الخنساء :

ص : ٣١٦

لَمَا اسْتَبَانَتْ أَنَّ صَاحِبَهَا تَوَى

حَلَقَتْ وَعَلَّتْ رَأْسَهَا بِسِقَابِ

كانت المرأة في الجاهلية إذا مات زوجها حلقَتْ رأسها وخمشت وجهها وحمّرت قطنه من دم نفسها ووضعت عليها على رأسها وأخرجت قطنها من خرق قناعها لتعلم الناس أنها مصابه ويسمى ذلك السقاب.

سبق

قال الليث: السَّبَقُ: القُدْمَةُ فِي الجَرَى وَفِي كُلِّ أَمْرٍ ، تقولُ له : فِي هَذَا الأَمْرِ سُبُقَةٌ وَسَابِقَةٌ وَسَبَقَ ، وَالجَمِيعُ الأَسْبَاقُ ، وَالسَّوَابِقُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي: السَّبَقُ: مصدرٌ سَبَقَ سَبِقًا ، والسَّبَقُ بفتح الباء: الخَطَرُ الَّذِي يُوَضَعُ فِي النُّضَالِ وَالرَّهَانِ فِي الخَيْلِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ .

قال: ويقال: سَبَقَ إِذَا أَخَذَ السَّبِقَ ، وَسَبَقَ إِذَا أُعْطِيَ السَّبِقَ ، وَهَذَا مِنَ الأَضْدَادِ .

وقال محمد بن سلام: العربُ تقول للذي يَسْبِقُ مِنَ الخَيْلِ سَابِقٌ وَسَبُوقٌ ، وَإِذَا كَانَ يُسْبِقُ فَهُوَ مُسَبِّقٌ .

وقال الفرزدق:

مِنَ المَحْرَزِينَ المَجْدَ يَوْمَ رِهَانِهِ

سَبُوقٌ إِلَى الغَايَاتِ غَيْرِ مُسَبِّقِ

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي حُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَضَلٍ»، فَالْحُفُّ: الإِبِلُ ، وَالحَافِرُ: الخَيْلُ ، وَالنَّضَلُ: الرَّمْيُ .

وفى حديث آخر: «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ فَإِنْ كَانَ يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبَقَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبَقَ فَلَا بَأْسَ بِهِ» .

قال أبو عبيد: والأصل فيه أن يسبق الرجل صاحبه بشيءٍ مُسَمًّى على أنه إن سبق فلا شيء له ، وإن سبقه صاحبه أخذ الرهن ، فهذا هو الحلال لأن الرهن من أحدهما دون الآخر ، فإن جعل كل واحدٍ منهما لصاحبه رهناً أيهما سبق أخذه فهذا القمار المنهى عنه ، فإن أراد تحليل ذلك جعلهما فرساً ثالثاً لرجلٍ سواهما ، ويكون فرسه كفتاً لفرسيهما ، ويسمى المحلل والدخيل ، فيضع الرجلان الأولان رهيناً منهُما ، ولا يضع الثالث شيئاً ، ثم يرسلون الأفراس الثلاثة فإن سبق أحدهما الأولين أخذ رهنه ورهن صاحبه فكان طيباً له ، وإن سبق الدخيل أخذ الرهينين جميعاً وإن سبق لم يغرماً شيئاً ، فهذا معنى الحديث .

أبو منصور: وقد جاء الاشتقاق في كتاب الله في ثلاثه مواضع بمعاني مختلفة منها قوله عز وجل: (إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ) [يوسف: ١٧].

قال المفسرون : المعنى : ذهبنا نَتَّضِلُ في الرَّمى.

وقال : (وَاسْتَبَقَا الْبَابَ) [يوسف : ٢٥] ، معناه : تبادرا إلى الباب ، تبادَرَ كُلُّ واحد

ص: ٣١٧

منهما إلى الباب ، فإن سبقها يوسفُ فتح الباب وخرج وإن سبقته زليخا أغلقته لئلا يخرج ولتراوده عن نفسه.

والثالثُ قوله : (وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبَيِّنُ رُؤُونَ (٦٦)) [يس : ٦٦] ، معنى استباقهم الصراطَ مُجَاوَزَتَهُمْ إِيَّاهُ حَتَّى يَضِلُّوا وَلَا يَهْتَدُوا ، والاستباق في هذا الموضع من واحد ، وهو في الاثنين الأولين من اثنين.

وقال الليث : السباقان في رجل الطائر الجراح قيده من سير أو خيط ، وسبقت البازي إذا جعلت السباقان في رجليه ، وسبقت بين الخيل إذا سبقت بينها والمصدرُ التسييق.

بسق

قال الله عزوجل : (وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (١٠)) [ق : ١٠].

قال الفراء : باسقاتٍ : طوالاً.

يقال : بسق طويلاً ، فهو باسق ، فهن طوال النخل.

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إذا أشرق ضرع الناقه ووقع فيه اللبن فهي مُضْرَعٌ فإذا وقع فيه اللبأ قبل التناج فهي مبسق ، فإذا دنا نتاجها فهي مُدْنِيَةٌ.

وقال الليث : أبسقت الشاة فهي مُبْسَقٌ إذا أنزلت اللبن قبل الولاد بشهر أو أكثر فتحلب.

قال : وربما أبسقت وليست بحامل فأنزلت اللبن ، فهي بَسُوقٌ ومُبْسَقٌ ومِبْسَاقٌ.

قال : وسمعت أن الجارية تُبْسَقُ وهي بكرٌ ، يصيرُ في ثديها لبنٌ ، وبسق وبسق وبزق واحدٌ ، وبساق جبلٌ بالحجاز.

وقال اليزيدي : أبزقت الناقه وأبسقت إذا أنزلت اللبن.

قبس

قال الليث : القَبْسُ : شُعْلَةٌ مِنَ النَّارِ يِقْتَبِسُهَا أَيْ : يَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِ النَّارِ.

قال : وقبست العلم واقتبسته ، وأقبسته فلاناً وأقبست فلاناً ناراً أو خبزاً ، وأنشد :

لَا تُقْبِسَنَّ الْعِلْمَ إِلَّا امْرَأً

أَعَانَ بِاللُّبِّ عَلَى قَبْسِهِ

أبو عبيد عن أبي زيد : أقبستُ الرجلَ علماً بالألفِ ، وقبستُهُ ناراً أقبسه إذا جئتهُ بها ، فإن كانَ طلبها له ، قال : أقبستُهُ بالألفِ .

أبو عبيد عن الكسائي : أقبستُهُ ناراً وعلماً سِواء ، وقد يجوزُ طرح الألفِ منهما .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : قبسني ناراً ومالاً وأقبسني علماً .

وقد يقال بغير ألفٍ ، والقوايسُ : الذين يقبسون الناسَ الخيرَ .

ابن شميل عن يونس : أتانا فلانٌ يقبِسُ العِلْمَ فأقبسناه أى علمناه ، واقتبِسَنا فلاناً فأبى أن يقبِسنا أى يعطينا ناراً ، وقد اقتبِسني إذا قال : أعطني ناراً .

ص : ٣١٨

أبو عبيد : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِينَ يَجْتَمَعَانِ فَيَتَفَقَّانِ : «أُمَّ لِقْوَةٌ وَأَبٌ قَبِيْسٌ» فَالْقُوَّةُ مِنَ الْإِنَاثِ السَّرِيْعَةُ التَّلَقُّى لِمَاءِ الْفَحْلِ.

قلت أنا : وسمعت امرأة من العرب تقول : أنا امرأة مقباس أردت أنها تحمل سريعاً إذا ألمَّ بها الرجل ، وكانت تستوصف دواء إذا شربته لم تحمل ، والقبيس من الفحول : السريغ الإلقاح.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القابوس : الرجل الجميل الوجه الحسن اللون ، وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر ، وأبو قبيس جبل بمكة معروف.

ق س م

إشارة

قسم - قمس - سقم - سقى - مقس : مستعمله.

قسم

الحراني عن ابن السكيت : القسَمُ مصدرٌ قَسَمْتُ قَسْماً ، والقِسْمُ : الحِظُّ والنصيب ، يقال : هذا قِسْمُكَ وهذا قسَمِي.

وقال الليث : يقال : قَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ قَسْماً وقِسْمَةً.

قال : والقَسِيْمَةُ : مصدرُ الاقتسام ، والقَسَمُ : اليمين.

وقال غيره : يقال : أقسَمْتُ إقساماً وقسماً ، فالإقسامُ مصدرٌ حقيقيٌّ ، والقسمُ اسمٌ أُقيِمَ مقامُ المصدرِ ، وقَسَيْمُكَ الذي يُقاسِمُكَ أرضاً ومالاً بينك وبينه ، ويقال : هذه الأرضُ قسيمةُ هذه الأرض ، أى : عَزَلْتُ عنها ، والقَسَامُ الذي يَقْسِمُ الدُّورَ والأرضين بين الشركاء.

وقال الله عزوجل : (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ) [المائدة : ٣].

قال الزَّجَّاجُ : موضعٌ أَنْ رَفَعُ ، والمعنى : حُرِّمَ عَلَيْكُمْ الاستقسامُ بِالْأَزْلَامِ ، والأزلامُ سِهَامٌ كانت للجاهليَّةِ مكتوبٌ على بعضها أَمْرُنِي رَبِّي وعلى بعضها نهاني ربِّي ، فإذا أَرَادَ الرَّجُلُ سَيْفِراً أو أَمْراً ضَرَبَ تِلْكَ الْقِدَاحِ فَإِنْ خَرَجَ السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ أَمْرُنِي رَبِّي مَضَى لِحَاجَتِهِ ، وَإِنْ خَرَجَ الَّذِي عَلَيْهِ نَهَانِي رَبِّي لَمْ يَمُضْ فِي أَمْرِهِ فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنْ ذَلِكَ حَرَامٌ.

قال أبو منصور : وقوله : (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ) معناه : تطلبوا من جهة الأزلام وما كُتِبَ عليها ما قَسِمَ لَكُمْ مِنَ الْأَمْرَيْنِ.

ومما يبين لك أن الأزلامَ التي كانوا يَسْتَقْسِمُونَ بها غير قِدَاحِ الميسر. ما حدثنا به محمد بن إسحاق السعدي ، عن الرمادي عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، قال : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ الْمَدَلِجِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سَيْرَاقَةَ بْنِ جَشَعِمَ (جَعَشَم) أَنَّ

أباه أخبره أنه سمع سُراقه يقول : جاءتنا رُسُل كفار قريش ، يجعلون لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ،

ص: ٣١٩

ديه كل واحد منهما لمن قتلها أو أسرها. قال : فيينا أنا جالس فى مجلس قومى بنى مُدَلج ، أقبل منهم رجل ، فقام على رؤوسنا ، فقال : يا سِيرَاقه! إني رأيت أنفاً أسوداً بالساحل ، لا أراها إلا محمداً وأصحابه. قال : فعرفت أنهم هم ، فقلت : إنهم ليسوا بهم ، ولكنك رأيت فلاناً وفلاناً ، انطلقوا بغاه. قال : ثم لبثت فى المجلس ساعه ، ثم قمت فدخلت بيتى ، وأمرت جاريتى أن تخرج لى فرسى وتحبسها من وراء أكلمه.

قال : ثم أخذت رمحى فخرجت به من ظهر البيت فخفضت عاليه الرمح ، وحطت رمحى فى الأرض ، حتى أتيت فرسى فركبتها ورفعتها تُقَرَّبُ بى حتى رأيت أسودتهما ، فلما دنوت منهم حيث يُسمعهم الصوت ، عثرت بى فرسى فخررت عنها وأهويت ييدى إلى كنانتى وأخرجت منها الأزلام فاستقسمتُ بها ، أأضيرهم أم لا ، فخرج الذى أكره ، أن لا أضيرهم ، فعصيت الأزلام وركبت فرسى ، فرَفَعْتُهَا تُقَرَّبُ ، حتى إذا دنوت منهم ، عثرت فرسى ، وخررتُ منها. قال : ففعلت ذلك ثلاث مرات ، إلى أن ساخت يدا فرسى فى الأرض حتى بلغتا الركبتين ... فى حديث فيه طول ، قلت : وهذا الحديث يبين لك ، أن الأزلام قداح الأمر والنهى ، لا قداح الميسر.

وقد قال المؤرِّج ، وجماعه من أهل اللغة : إنَّ الأزلام قداح الميسر وهو وهم.

وقال ابن السكيت ، يقال : هو يَقْسِمُ أمره قَسْماً ، أى : يُقَدِّرُهُ ، ينظرُ كيف يعملُ فيه.

وأنشد للبيد :

فقولاً له إن كان يقسيمُ أمره

ألمَّا يعظك الدهرُ أممك هابلُ

ويقال : قَسَمَ فلانٌ أمره أى : مَيَّلَ فيه ، أيفعلُ أم لا يفعل.

أبو عبيد عن الفراء : القَسِمَةُ : الوجهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابى : ما بين العينين قَسِمَةٌ.

وقال الأصمعى : القسمة : أعالي الوجه.

وأخبرنى المنذرى عن المبرِّد قال : زَعَمَ أبو عبيده أن القسِمَاتِ مَجَارِي الدُّمُوعِ واحدها قَسِمَةٌ.

قال : ويقال : من هذا رجلٌ قَسِيمٌ ومقسَّمٌ وأنشد :

كأنَّ دنانيراً على قسِمَاتِهِم

وإن كانَ قد شَفَّ الوجوه لقاءً

أبو عبيد : القَسَامُ : الحَسْنُ ، وكذلك القَسَامَةُ .

وقال الليث : القَسِيمَةُ : المرأة الجميلة .

وقال عنتره :

ص : ٣٢٠

وكانَ فَارَةَ تاجِرٍ بِقَسِيمِهِ

سَبَقْتُ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ

أراد بقوله بقسيمه ، أى : بقم امرأه قسيمه وهى الحسناء.

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَسَامِيُّ الذِي يَطْوِي الثِيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا حَتَّى تَتَكَسَّرَ عَلَى طَيِّهِ ، وَأَنْشُد :

طَى الْقَسَامِي بُرُودَ الْعَصَابِ

ثعلب عن ابن الأعرابي : إِذَا قَرِحَ الْفَرَسُ مِنْ جَانِبٍ ، وَهُوَ مِنْ جَانِبِ رِبَاعٍ فَهُوَ قَسَامِيٌّ.

وقال الجعدي يَصِفُ فَرَساً :

أَشَقَّ قَسَامِيًّا رِبَاعِيَّ جَانِبِ

وقارحَ جَنْبِ سُلِّ أَقْرَحَ أَشْقَرَا

قال : الْقَسَامِيُّ الذِي يَكُونُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، وَالْقَسَامِيُّ : الْحَسَنُ مِنَ الْقَسَامَةِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْقَسَامَةُ : الْهَدَنَةُ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَجَمْعُهَا قَسَامَاتٌ ، وَالْقَسَامَةُ الذِينَ يَحْلِفُونَ عَلَى حَقِّهِمْ وَيَأْخُذُونَ ، وَالْقَسَامَةُ : الْحَسَنُ التَّامُّ وَجَمْعُهَا قَسَامَاتٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَسَامُ : وَقْتُ الْهَاجِرَةِ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ :

تَشَفُّ بِرِيرَةَ وَتَرُودُ فِيهِ

إلى دُبرِ النَّهَارِ مِنَ الْقَسَامِ

وقال أبو زيد : جَاءَتْ قَسَامَةُ الرَّجُلِ سُمُومًا بِالْمَصْدَرِ ، وَقَتْلُ فَلَانٍ فَلَانًا بِالْقَسَامَةِ : بِالْيَمِينِ ، وَجَاءَتْ قَسَامَةُ الرَّجُلِ وَأَصْلُهُ الْيَمِينِ ، ثُمَّ جُعِلَ قَوْمًا ، وَالْمُقْسَمُ الْقَسَمُ وَالْمُقْسَمُ : الْمَوْضِعُ يُحْلَفُ فِيهِ ، وَالْمُقْسِمُ : الرَّجُلُ الْحَالِفُ.

أبو منصور : الْقَسَامَةُ فِي الدَّمِ أَنْ يُقْتَلَ رَجُلٌ لِأَنَّ الْقَاتِلَ إِيَّاهُ بَيِّنَةٌ عَادِلَةٌ فَيَجِيءُ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ فَيَدْعُوا عَلَى رَجُلٍ بَعِينِهِ أَنَّهُ قَتَلَهُ وَيَدْلُو بِلُوثٍ مِنْ بَيِّنِهِ مِثْلَ أَنْ يَجِدُوهُ مَلْطَخًا بِدَمِ الْقَتِيلِ أَوْ يَشْهَدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ أَوْ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ كُلٌّ مِنْهُمَا عَدْلٌ ، أَوْ يَوْجَدُ الْمَقْتُولَ فِي دَارِ رَجُلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَتِيلِ عِدَاوَةٌ ظَاهِرَةٌ ، فَإِذَا حَصَلَتْ دَلَالَةٌ مِنْ هَذِهِ الدَّلَالَاتِ اسْتَحْلَفَ أَوْلِيَاءُ الْقَتْلِ وَوَرِثَةُ دَمِهِ فَإِنْ حَلَفُوا خَمْسِينَ يَمِينًا اسْتَحَقُّوا دِيَةَ قَتِيلِهِمْ ، وَإِنْ نَكَلُوا عَنِ الْيَمِينِ حَلَفَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَبَرِيءٌ ، وَهَذَا قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَصْحَابِهِ.

وَالْقَسَامَةُ : اسْمٌ مِنَ الْإِقْسَامِ وَضَعُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ يُقْبِلُونَ قَسَامَةً أَيْضًا ، وَإِذَا ادَّعَى الْوَرِثَةَ قَبِيلٌ رَجُلٌ أَنَّهُ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ وَلَا لُوثٌ وَلَا بَيِّنَةٌ اسْتَحْلَفَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ فَإِنْ حَلَفَ بَرِيءٌ وَإِنْ نَكَلَ حَلَفَ الْوَرِثَةُ خَمْسِينَ يَمِينًا ، ثُمَّ يَكُونُونَ بِالْخِيَارِ فِي قَتْلِهِ أَوْ أَخَذِ الدِّيَةِ مِنْهُ إِذَا كَانَ الْقَتْلُ عَمْدًا.

قال الليث : وحصاهُ القسَمُ أَنهم كانوا إِذا قلَّ الماءُ عندهم لِلسُّقَّةِ في الفلوات عمدوا إِلى قعبٍ فألقوا تلك الحِصاهُ فيه ، ثم

ص: ٣٢١

صَبُّوا عَلَيْهَا الْمَاءَ قَدْرَ مَا يَغْمُرُهَا وَقَسِمَ الْمَاءَ بَيْنَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَتَسْمَى تِلْكَ الْحِصَاةَ الْمَقْلَةَ .

قال : والأقسامُ : الحُظوظُ المقسومة بين العباد ، والواحدة أُقسُومَةٌ مثل : أظفور وأظافير ، وقيل : إن الأقسام جمع أقسام ، والأقسامُ جمع قسم ، ووجهُ مُقسَمٍ : أى : حسنٌ .

وقال العجاج :

وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقْسَمِ

أى : المُحَسَّنِ ، يعنى مقام إبراهيم النبى صلى الله عليه وسلم .

وأخبرنى المنذرى عن المبرد أن الرياشى أنشده :

وَيَوْمًا تُوَافِينَا بوجهٍ مُقْسَمٍ

كَأَنَّ ظِيْبَهُ تَعْطُو إِلَى نَاضِرِ السَّلْمِ

قال الرياشى : سمعت أبا زيد يقول : سمعت العرب تنشده : كأن ظيبه وكان ظيبه وكان ظيبه ، فمن نصب خفف كأن وأعملها ، ومن كسر اد أراد كظيبه ، ومن رفع أراد كأنها ظيبه .

وقال أبو سعيد الضريز ، يقال : تركت فلاناً يَشِيْتَقْسِمُ أى : يفكرُ ويروى بين أمرين وهذا حُجَّه لما فسَّرته فى الأزلام والاستقسام بها ، ويقال : فلان جيد القسَمِ أى : جيد الرأى .

سقم

قال الليث : السَّقْمُ والسَّقَمُ والسَّقَامُ لغاتٌ ، وقد سَقِمَ الرجل يَشِيْتَقِمُ فهو سَقِيمٌ ورجل مسقامٌ ، إذا كان يعتريه السَّقْمُ كثيراً ويقال : أسقَمَهُ الداءُ فَسَقِمَ .

ومن العرب من يقول : سَقِمَ يَسَقِمُ سَقَمًا فهو سَقِيمٌ .

وقال إبراهيم عليه السلام فيما أخبر الله عنه : (إِنِّى سَقِيمٌ) [الصفات : ٨٩] .

قال بعض المفسرين : أراد أنه طعينُ أى : أصابه الطاعون ، وقيل معناه : أن سَيِّئَقِمُ فيما يستقبل إذا نزل به الموت ، فأوهمهم بمعارض الكلام أنه فى تلك الحال سقيم .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ((٣٠)) [الزمر : ٣٠] ، معناه : أنك ستموت وأنهم سَيِّمُوتُونَ .

وقال أبو زيد : السَّوْقَمُ : شجر يُشبه الخَلاف.

وقال ابن دريد : سَقَامٌ : وادٍ بالحجاز.

مقسى

أبو عبيد عن أبي زيد : تَمَقَّسْتُ نَفْسِي وَلَقِسْتُ بِمَعْنَى عَثْتُ عَثِيَانًا.

وأنشد :

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرُ

وقال الفراء نحوه.

وقال أبو سعيد وغيره : مَقْسُتُهُ فِي الْمَاءِ مَقْسًا وَقَمْسُتُهُ فِيهِ قَمْسًا إِذَا غَطَطْتَهُ ، وَقَدْ انْقَمَسَ فِي الْمَاءِ انْقِمَاسًا.

ص: ٣٢٢

وروى ابن الفرّج لأبى عمرو : يقال : مَقَسْتُ نفسه تمَقَسْتُ فهي ما قسه إذا أنْفَثَ وقال مره خَبَثَتْ وهي بمعنى لَقَسَتْ.

قمسى

قال الليث : كل شىء يُنْغَطُّ فى الماء ثم يرتفع فقد قَمَسَ ، وكذلك القنَانُ والأكامُ إذا اضطرب السراب حولها ، قيل : قَمَسَتْ : أى : بدت بعد ما تخفى ، والولد إذا اضطرب فى سُخْدِ السُّلَى قيل : قَمَسَ.

وقال رؤبه :

وقامِسِ فى آله مُكَفِّنِ

يَنْزُونَ نَزْوِ اللّاعِبِينَ الرُّفَنِ

ومن أمثالهم : قال فلان قولاً بلغ به قاموس البحر ، أى : قعره الأقصى.

وقال أبو عبيد الله : القاموسُ : أبعد موضع غوراً فى البحر.

قال : وأصل القمَسِ : الغوصُ ، وأنشد لذى الرُّمه يصف غيثاً :

أصاب الأرض مُنْقَمَسَ الثُّرَيَّا

بساحيه وأتبعها طلالاً

أراد أن المطر كان عند نوءِ الثُّريا وهو منقسمها لغزاره ذلك النوءِ.

سقى

قال الليث : السَّمَقُ سَمَقُ النبات إذا طال ، وكذلك الشجر.

يقال : نخلةٌ سامقه طويله جداً ، والسَّمِيقان والجميع الأسمقه ، وهى خشبات يُدْخَلْنَ فى الآله التى ينقل عليها اللبِنُ ، والسَّمِيقان فى النِّيرِ عودان قد لُوقِيَ بين طرفيهما تحتَ غَبْغِبِ الثَّورِ وأسراً بخيطٍ.

أبو منصور : وذكر الليث فى كتاب «العين» هاتين الخَشْبَتَيْنِ أنهما السَّمِيعان بالعين وجعلهما هاهنا بالقاف ، والصواب ما قال فى كتاب «العين».

وقال الليث : السَّمَسَقُ : الياسمين.

وقال أبو زيد : كَذِبُ سُمَاقٍ وَحَلِيفُ سُمَاقٍ : أَى : بَحْتُ خَالِصٌ ، وَيُقَالُ : أَحْبَبْتُ حُبًّا سُمَاقًا أَى : خَالِصًا ، وَالْمِيمُ خَفِيفَةٌ فِي هَذَا ، فَأَمَّا الْحَبُّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : السَّمَاقُ الْحَامِضُ فَهُوَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، وَقَدْرُ سُمَاقِيهِ ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : الْعَبْرِيَّةُ وَالْعَرَبْرِيَّةُ .

باب القاف والزاي

أشاره

ق ز ط : أهملت (1) وجوهه.

ق زد

أشاره

أهمله الليث.

زدق - قزد : [مستعمله].

زدق

وقال أبو زيد : من العربِ من يقول : الزُّدَّقُ بمعنى الصدق ، وهو أزدَقُ منه ،

ص: ٣٢٣

١- في المطبوعه : «أهملت من».

أى : أصدق منه.

قزد

ويقولون : القزْدُ في موضع القصد.

وروى ابن شميل عن أعرابي أنه قال : خيرُ القول أزدقه.

وأنشد الأصمعي لمزاحم العقيلي :

فَلَاءُ فَلَا لِمَاعِهِ مِنْ يَجْزُ بِهَا

عَنِ الْقَزْدِ تَجَحُّفُهُ الْمَنَايَا الْجَوَاحِفُ

هكذا رواه أبو حاتم.

ق ز ت ، - ق ز ظ ، - ق ز ذ ، - ق ز ث : أهملت وجوهها.

ق زر

اشاره

استعمل من وجوهه : زرق - رزق - [زقر - قرز - رقر].

زقر - قرز

أما زقر وقرز فإن الليث أهملهما.

وقال ابن دُرَيْد : الزَّقْرُ : لُغَةٌ فِي الصَّقْرِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ.

قال : والقَرَزُ : قَبْضُكَ التَّرَابِ وَغَيْرُهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ نَحْوَ الْقَبْصِ.

قلتُ : كَأَنَّ الْقَرَزَ بِمَنْزِلِهِ الْقَرِصِ.

رقر

والعربُ تقولُ : رَقَزَ ورَقَصَ وهو رَقَّازٌ ورَقَّاصٌ.

زرق

قال الليث : الزَّرْقَةُ فى العين ، تقول : زَرَقْتُ عينَهُ تَزْرُقُ زَرْقًا وزُرْقَهُ وأزْرَاقَتِ ازْرِيقَاقًا.

وقال الله جل وعز : (وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا) [طه : ١٠٢] ، قيل فى التفسير : عُمِيًّا ، وقيل : عِطَاشًا.

وقال أبو إسحاق : يخرجون من قبورهم بُصْرَاءَ كما خُلِقُوا أَوَّلَ مرَةٍ ويعْمُونَ فى المحشرِ.

قال : وإنما قيل للْعُمِي زُرْقٌ لأن السَّوَادَ يَزْرُقُ إذا ذَهَبَتْ نواظرهم.

قال : ومن قال عِطَاشًا فَجَيْدٌ أيضاً لأنهم من شِدَّةِ العَطَشِ يتَعَيَّرُ سوادُ أعينهم حتى يَزْرُقَ.

وقال غيره : يقال للمياهِ الصافيةِ : زُرْقٌ.

وقال زهير :

فلما وردن الماءَ زُرْقًا جَمَامُهُ

والماءُ يكونُ أزْرَقَ ويكونُ أسْجَرَ ، ويكونُ أبيضَ ويكونُ أخضرَ ويكونُ أسودَ.

أبو عبيد عن الأصمعي ، يقال : زَرَقَ الطَّائِرُ يَزْرُقُ وَيَزْرُقُ إذا حذَفَ بزرقه حذفاً.

وقال غيره : الشريدةُ : الزُّرْبَاءُ التى تعمل بلبنٍ وزيتٍ ، والزُّرْقُ : طائرٌ من الجوارحِ بين البازي والباشقِ.

ويقال : زَرَقَهُ بالمزراقِ زَرْقًا إذا رماه به فَطَعَنَهُ.

ويقال للأسنهِ : زَرَقَ لبصيصِ لونِها.

وقال الأصمعي يقال : زَرَقَهُ ببصره.

قال : وانزرق الرجل انزراقاً إذا استلقى على ظهره.

وقال الراجز :

يزعمُ زيدُ أن رَحلي مُنزرق

يكفيكه الله وحبلٌ في العُنق

قال : والمنزرق : المُستلقى وراءه ، والبازي يكونُ أزرق وهي الزُّرق. للّبزاه ، وقال ذو الرمة :

من الزُّرق أو صقع كأن رؤوسها

من القهز والقوهي بيض المقانع

وقال أبو عبيد : الزُّرق تحجيلٌ يكون دون الأشاعر.

قال : وقال آخر : الزُّرق : بياضٌ لا يُطيف بالعظم كله ، ولكنه وضَّح في بعضه.

وقال جرير :

تزوَرقت يا ابن القين من أكلٍ فيره

وأكلٍ عويثٍ حين أسهلَكَ البطنُ

يقال : تزورق الرجل إذا رمى ما في بطنه ، والزورق مأخوذٌ منه.

وقال أبو عمرو : الزُّرقاء : الخمر ، وسمعت العرب تقول للبعير الذي يُؤخَّر حملة فلا يستقيم على ظهره جملٌ مزراق ورأيتُ جملاً من جمالهم اسمه مزراق وكان يرمى بحمله إلى مؤخره.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي في قوله : (وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا) [طه : ١٠٢].

قال : عُمياناً ، ويقال : عطاشاً ، ويقال : طامعين فيما لا ينالونه.

رزق

قال الليث : الرزق معروف ، ورزق الأمير جُنْدُهُ فارتزقوا ارتزاقاً.

وقال غيره : الرزاق والرِّزاق من صفة الله جلّ وعز لأنه يرزق الخلق أجمعين.

قال الله عزوجل : (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا) [هود : ٦].

وأرزاق بني آدم مكتوبه مقدّره لهم ، وهى واصله إليهم ، جَدُّوا فى طلبها أو قَصَّروا.

وقال جلَّ وعزَّ : (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (٢٢)) [الذاريات : ٢٢].

وقال : (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨)) [الذاريات : ٥٨].

وفى حديث ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم : «أن الله تعالى يبعثُ الملك إلى كلِّ من اشتَمَلت عليه رَحِمُ أمِّه فيقول له اكْتُبْ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيَّ أَوْ سَعِيدٌ فَيُخْتَمُّ لَهُ عَلَى ذَلِكَ».

وقال مجاهدٌ فى قوله : (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (٢٢)). قال المطر : وقال فى قوله : (مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ (٥٧)) [الذاريات : ٥٧].

يقول : بل أنا أرزقهم وما خلقتهم إلا ليعبدون.

يقول : ما خلقتهم إلا لآمرهم بعبادتي.

وقال فى قوله : (وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا) [آل عمران : ٣٧] : عنباً فى غير حينه .

ويقال : رزق الله الخلق رِزْقاً وَرَزْقاً ، فالرزق اسمٌ والرزق مصدر ، وقد يوضع الاسم موضع المصدر .

ويقال : رُزِقَ الجُندُ رَزَقَةً واحدةً ، وَرُزِقُوا رزقتين أى مرّتين .

وقوله : (وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ (٨٢)) [الواقعه : ٨٢] معناه : تجعلون شكر رزقكم التكذيب ، فيقولون : مُطِرْنَا بنوء الثريا .

وارترق القومُ : إذا أخذوا أرزاقهم .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الرازقيه : ثيابٌ كتانٌ بيضٌ .

وقال غيره : الرازقى من الأعنابِ هو المَلَأِحِيُّ .

ق ز ل

اشاره

قزل - قلز - زلق - لقر - زقل - لزق .

لرزق

قال الليث : يقال : لَرِزِقَ الشىءُ بالشىءِ يَلْرِزِقُ لِرُزُوقًا ، والتَرِزِقُ التَرِزَاقًا .

قال : واللرزق هو اللوى تلتزق الرئته بالجنب ، ويقال : هذه الدار لزيقه هذه ، وهذه بلزق هذه ، واللزوق واللزوق دواءٌ يسوى للقرحه يلزمها حتى تبرأ بإذن الله .

أبو منصور : ويقال له : اللصوق والللسوق وقد لَزِقَ وَلَصِقَ وَلَسِقَ بمعنى واحد ، والعربُ تُكنى باللزاق عن الجماع .

وأنشد بعضهم :

دَلُّوْ فَرْتَهَا لَكَ مِنْ عَنَاقِ

لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بَشَسَ السَاقِ

وَجَرَّبَتْ ضَعْفَكَ فِى اللِّزَاقِ

أرادَ في مجامعته إياها.

يقول : لَمَّا رَأَتْكَ ضَعِيفًا خَرَزْتَ لَكَ دَلْوًا صَغِيرَةً مِنْ جِلْدِ عَنَاقٍ.

وقال أبو الهيثم ، قال الأصمعي : الإلزاق أن يكبرَ الرجلُ فيلْزُقَ ذَكَرَهُ بَبَيْضَتِهِ ، يقال : أَلزَقَ الرَّجُلُ وَأَقْرَنَ إِذَا صَارَ إِلَى هَذِهِ الْحَالَةِ.

لقرز

قال ابن دُرَيْدٍ : يقال : لقرزه ووكزه بمعنى واحد.

زلق

قال الليث : الزَلَقُ : المَكَانُ المَزْلَقَةُ ، والزلق : العَجْزُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ.

وقال رؤبه :

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ الزَّلَقِ

قال : وَأَزْلَقَتِ الفَرَسُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا تَامًا فَهِيَ مُزْلَقٌ ، وفرسٌ مزلاقٌ إذا كثر ذلك منها.

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا أَلْقَتِ الناقَةُ وَلَدَهَا قَبِيلَ أَنْ يَسْتَيْتِبِينَ خَلْقَهُ وَقَبْلَ الوَقْتِ قِيلَ أَزْلَقَتْ وَأَجْهَضَتْ ، وهى مُزْلَقٌ وَمُجْهَضٌ . أبو منصور : وهذا هو الصوابُ لا ما قال

ص : ٣٢٦

الليث ، إذ لا يكون الإزلاق إلا قبل التمام.

وقال الليث : ناقة زُلوق زُلوج : أى : سريعه.

قال : والتزَّق : صبغك البدن بالأدهان ونحوها ، والتزليق : تمليسك الموضع حتى يصير كالمزلقه ، وإن لم يكن فيه ماء.

وقال الله جلّ وعزّ : (وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ) [القم : ٥١].

قرأها نافع : ليزلقونك من زلقت.

وقال الفرّاء : العرب تقول للذى يحلق الرأس قد زلقه وأزلقه.

قال : ومعنى قوله ليزلقونك : أى : ليزمون بك ويزيلونك عن موضعك بأبصارهم كما تقول : كاد يصرعنى شدّه نظره ، وهو بيّن من كلام العرب كثير.

وقال أبو إسحاق : مذهب أهل اللغة فى مثل هذا أنّ الكفار من شده إبعاضهم لك وعداوتهم يكادون بنظرهم إليك نظر البغضاء أن يصرعوك. يقال : نظر فلان إلى نظراً كاد يأكلنى وكاد يصرعنى.

وقال القتيبي : أراد أنهم ينظرون إليك إذا قرأت القرآن نظراً شديداً بالعداوة والبغضاء يكاد يسقطك.

وأنشد :

يَتَفَارِضُونَ إِذَا التَقُوا فِي مَوَاطِنٍ

نظراً يُزِيلُ مَوَاطِيءَ الْأَقْدَامِ

أبو منصور : وقد قال بعض أهل التفسير فى قوله ليزلقونك أى : يصيبونك بعيونهم كما يصيب العائن معينه.

وقال الفرّاء : كانت العرب إذا أراد أحدهم أن يعتيان مال رجل بعينه تجوع ثلاثاً ثم تعرّض لذلك المال ، فقال : تالله ما رأيت مالا أكثر ولا أحسن فيتساقط فأرادوا برسول الله مثل ذلك ، فقالوا : ما رأينا مثل حججه ونظروا إليه ليعينوه.

قال الله جلّ وعزّ : (فَتَصْبِحُ صَعِيداً زَلَقاً) [الكهف : ٤٠].

قال الفرّاء : زلقاً لا نبات فيه.

وقال الأ-خفش : لا- يثبت عليه القدمان ، والعرب تقول : رجل زلق وزلق ، وهو الشكاز الذى يُنزل إذا حدثت المرأة من غير جماع.

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

إِنَّ الْجُلَيْدَ زَلِقَ وَزُمَّلِقُ

جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ

وَيُقَالُ : زَلِقَ رَأْسَهُ وَأَزْلَقَهُ وَزَلَّقَهُ إِذَا حَلَقَهُ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

وفى حديث عليّ عليه السلام : أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنَ الْحَمَّامِ مُتَزَلِّقَيْنِ ؛ فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمَا ، قَالَا : مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَ : كَذَبْتُمَا ، وَلَكِنِكُمَا مِنَ الْمُفَاخِرِينَ .

ص : ٣٢٧

يقال : تَزَلِقُ فُلَانٌ وَتَزَيِّقُ إِذَا تَنَعَّمَ حَتَّى يَكُونَ لِلْوَنَةِ بَصِيصٌ وَلِبَشَرَتِهِ بَرِيقٌ.

ويقال للمصنعه : زَلَقَهُ وَزَلَفَهُ بِالْقَافِ وَالْفَاءِ.

قلز

قال الليث : الْقَلَزُ : ضَرْبٌ مِنَ الشُّرْبِ.

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي قال : الْقَلَزُ : قَلَزُ الْغُرَابِ وَالْعُصْفُورِ فِي مَشِيَّتِهِ.

قال : وَكُلُّ مَا لَا يَمْشِي مَشْيًا فَهُوَ يَقْلَزُ.

قال : وَمِنْهُ قَوْلُ الشُّطَّارِ : قَلَزَ فِي الشَّرَابِ أَيْ قَذَفَ بِيَدِهِ النَّبِيذَ فِي فَمِهِ كَمَا يَقْلِزُ الْعُصْفُورُ. وَأَنْشَدَ :

يَحْجُلُ فِيهَا مَقْلَزُ الْحُجُولِ

نَعْبًا عَلَى شِقِّيهِ كَالْمَشْكُولِ

يَخُطُّ لَامَ أَلِفِ مَوْصُولِ

زقل

أهمله الليث.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الزَّقْلُ مِنْهُ اسْتِثْقاقُ الزَّوْاقِيلِ ، وَهُمْ قَوْمٌ بِنَاحِيهِ الْجَزِيرَةِ وَمَا حَوْلَهَا ، وَزَوَقَلَ فُلَانٌ عِمَامَتَهُ إِذَا أَرْخَى لَهَا طَرَفَيْنِ مِنْ نَاحِيَّتَيْ رَأْسِهِ.

قزل

أبو عبيد. عن أبي عمرو : قَزَلَ الرَّجُلُ يَقْزِلُ : إِذَا مَشَى مِثْلَهُ الْمَقْطُوعِ الرَّجُلِ.

قال : وَالْقَزْلُ : أَشْوَأُ الْعَرَجِ.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الْأَقْرَلُ : الدَّقِيقُ السَّاقِ الْأَعْرَجِ ، لَا يَكُونُ أَقْرَلَ حَتَّى يَجْمَعَهُمَا وَقَدْ قَزَلَ يَقْزِلُ قَزَلًا فَهُوَ أَقْرَلُ.

قزن

قنز - نقز - نرق - زق - زقن - قرن أهمل الليث : زقن وقنز. وهما معروفان في كلام العرب.

زقن

فأما زقن فإن أبا عبيد روى عن الأُموي أنه قال : زَقَنْتُ الحِمْلَ أَرُقُّنَه : حَمَلْتُهُ ، وَأَزَقَنْتُ الرَّجُلَ : أَعَنْتُهُ عَلَى الحِمْلِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَرَقَنْ زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيُنْهَضَ ، وَمِثْلُهُ : أَبْطَغَهُ وَأَبْدَغَهُ وَعَدَّلَهُ وَأَوَّنَهُ وَأَسَدَمَغَهُ وَأَنَاهُ ، وَبَوَّاهُ وَحَوَّلَهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قنز

قال ابن الأعرابي : أَقَنْزَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ بِالْإِقْنِيزِ طَرَبًا ، وَهُوَ الدَّنُّ الصَّغِيرُ ، قَالَ : وَجَلَفَهُ الْإِقْنِيزِ طَيْبَتُهُ .

وقال أبو عمرو : الْقَنْزُ : الرَّاقُودُ الصَّغِيرُ .

وقال أبو حاتم : الْقَنْزُ لُغَةٌ فِي الْقَنْصِ .

وأنشد في صَيْدِ الصَّيَّادِ لِلضَّبِّ :

ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَدْتُ جَبْدَهُ

خَرَزْتُ مِنْهَا لِقَفَايَ أَرْتَمِرُ

فَقَلْتُ حَقًّا صَادِقًا أَقُولُهُ

هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَنْزِ

قال : وَيُقَالُ لِلْقَانِصِ وَالْقَنْاصِ قَانِزٌ وَقَنْازٌ .

قزن

أهمل الليث قزن.

وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي

أنه قال : أَقْرَنَ زَيْدٌ سَاقَ غَلَامِهِ إِذَا كَسَرَهَا.

نقز

قال الليث : النَّقْزُ وَالنَّقْرَانُ كَالْوَثْبَانِ صُعْدًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.

أبو عبيد عن الأصمعي : وَقَعَ فِي الْعَنَمِ نَزَاءٌ وَنَقَازٌ ، وَهُمَا جَمِيعًا دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَنْزُو مِنْهُ وَتَنْقُزُ حَتَّى تَمُوتَ .
وقال شمر : تَنْقُزُ .

وقال الليث : النَّقَازُ الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ ، وَالنَّقْزُ مِنَ النَّاسِ صِغَارِهِمْ وَرَدَّالْتَهُمْ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : أَنْقَزَ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى شُرْبِ النَّقْرِ ، وَنَقِزَ الْمَاءُ : الْعَذْبُ الصَّافِي ، وَأَنْقَزَ إِذَا وَقَعَ فِي إِبْلِهِ النَّقَازُ ، وَهُوَ دَاءٌ ، وَأَنْقَزَ عَدُوَّهُ إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا وَحِيًّا ، وَأَنْقَزَ إِذَا اقْتَنَى النَّقْزَ مِنْ رَدَى الْمَالِ ، وَمِثْلُهُ أَقَمَزَ وَأَعَمَزَ .

وقال أبو عمرو : أَنْتَقَزَ لَهُ شَرُّ الْإِبِلِ ، أَيْ اخْتَارَ لَهُ شَرَّهَا ، وَعَطَاءٌ نَاقِزٌ وَذُو نَاقِزٍ : إِذَا كَانَ خَسِيسًا ، وَأَنْشَدَ :

لَا شَرَطَ فِيهَا وَلَا ذُو نَاقِزٍ

قَاظَ الْقَرِيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِزِ

عمرو عن أبيه ، قال : النَّقْزُ : اللَّقْبُ ، وَالنَّقِزُ : الْمَاءُ الصَّافِي .

زناق

قال الليث : الزَّنَقَةُ : مَيْلٌ فِي جِدَارٍ أَوْ فِي سَبَكِّهِ أَوْ فِي نَاحِيهِ مِنَ الدَّارِ أَوْ فِي عُرْقُوبٍ مِنَ الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ التَّوَاءُ كَالْمَدْخَلِ ، وَاللِّتَوَاءُ اسْمٌ كَذَلِكَ بِلَا فِعْلِ .

قال : وَالزَّنَاقَةُ : حَلْفَةٌ تُجْعَلُ فِي الْجُلَيْدِ تَحْتَ الْحَنْكِ الْأَسْفَلِ ، ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهَا خَيْطٌ يُشَدُّ فِي رَأْسِ الْبِغْلِ الْجَمُوحِ .

قال : وَكُلُّ رِبَاطٍ تَحْتَ الْحَنْكِ فِي الْجِلْدِ فَهُوَ زَنَاقٌ ، وَمَا كَانَ فِي الْأَنْفِ مَثْقُوبًا فَهُوَ عِرَانٌ ، وَبُغْلٌ مَرْنُوقٌ ، وَقَدْ زَنَقْتُهُ زَنَاقًا ، وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُؤْتِ عَدُوًّا

بِرَأْسِكَ فِي زَنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ

وقال ابن شميل فى الزُّناق مثله ، ويقال : أمرُ زَنِيقٍ أى محكمٌ مُسْتَوْثِقٌ منه ، ورأى زَنِيقٌ رصينٌ محكمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : أَرَزَقَ وَرَزَقَ وَرَزَّقَ وَزَهَدَ وَزَهَّدَ وَأَزْهَدَ وَأَزْهَدَ وَقَاتَ وَقَوَّتَ وَأَقَوَّتَ ، كُلُّهُ إِذَا ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ فَقَرًّا أَوْ بَخْلًا .

قال : وَالزُّنُقُ : الْعُقُولُ التَّامَّةُ .

قال : وقيل لعاقِلٍ : ما علامَةُ العاقِلِ ، فقال : تَمييزُهُ بينَ الحقِّ والباطِلِ .

وقال ابن دريد : زَنَقْتُ الفَرَسَ أَزْنَقُهُ زَنْقًا إِذَا سَكَّطْتَهُ فى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ ، وبذلك سُمِّيَ زِنَاقُ المِراةِ ، وهو ضَرْبٌ من حُلِيِّهَا .

نزق

قال الليث : النَّزَقُ : خِيفَةٌ فى كُلِّ أَمْرٍ وَعَجَلَةٌ فى جَهْلٍ وَحُمُقٍ ، وَرَجُلٌ نَزَقَ وَامْرَأَةٌ نَزَقَتْ ، وَالْفِعْلُ نَزَقَ يَنْزِقُ نَزَقًا .

ص: ٣٢٩

ثعلب عن ابن الأعرابي : أنزق الرجلُ : إذا سفهَ بعدَ حلمٍ ، وأنزق إذا نَزَقَ فرسهُ حتى يثبَ نهزاً .

أبو عبيد عن الأصمعي : نَزِقَ الإنسانُ وغيره يُنَزِقُ إذا نزا .

ومنه قيل : نَزَقْتُ الفرسَ إذا ضربتهُ حتى ينزوَ .

قال : ونَزِقَ الرجلُ يُنَزِقُ من الطَّيْشِ والخِفِّهِ .

وقال أبو زيد : النَّزِقُ أن تملأَ الإناءَ إلى رأسِهِ ، ويقال : مُنِزِقُ مكانُ كذا وكذا حتى نَزَقَتْ نهاؤه .

وقال أبو زيد : أنزق الرجلُ في ضحكِهِ وأهزق إذا أفرطَ فيه .

ق ز ف

اشاره

قفز - زقف : [مستعمله].

زقف

أهمله الليث.

وهو عربيٌّ صحيحٌ ، قرأتُ بخطِ شمرٍ فيما أَلْفَ من غريبِ الحديثِ فقال : بَلَغَ عمرَ ابنِ الخطابِ أن معاويه قال : لو بَلَغَ هذا الأمرُ إلينا بنى عبد منافٍ ، يعنى الخِلافَهُ تَزَقَّفْنَاهُ تَزَقَّفَ الأُكْرَهُ .

قال شمر : التَزَقَّفُ كالتَلَقُّفِ ، يقال : تَزَقَّفْتُ الأُكْرَهُ وتَلَقَّفْتُها بمعنى واحد ، وهو أخذُها باليدِ أو بالفمِ بين السماء والأرضِ .

قال ، وفي حديثِ ابنِ الزبير قال : لما اضيَطَفَ الصَّفْصَانِ يومَ الجَمَلِ كان الأُشْتَرُ زَقَفْنِي منهم فاتخذنا فوقعنا إلى الأرضِ ، فقلتُ اقتلوني

وما لكأ .

قال شمر : الأُكْرَهُ أعْرَبُ ، وقد جاء الأُكْرَهُ في الشُّعْرِ ، وأنشد :

تَبَيْتُ الفِراخُ بِأُكْنافِها

كَأَنَّ حِوَالِهاً الأُكْرَهُ

وقال مزاحمُ العَقِيلِي :
ويضربُ إضْرَابَ الشُّجَاعِ وعنده
إذا ما التَّقَى الزَّخْفَانِ حَطْفُ مُرَاقِفِ

قفز

قال الليث : القَفْرُ والقَفْرَانُ ويقال لِلأَمَةِ قَفَّازَةٌ لقله استقرارها ، والقَفِيرُ : مكِيالٌ ، وهو أيضاً مقدارٌ من مساحة الأرض ، والقَفَّاز : لباس الكف ، ويقال للخيل السَّرَاعِ التي تَثْبُ في عدوها قافرةً وقوافزُ.

وأنشد :

بِقَافِرَاتٍ تَحْتَ قَافِرِينَا

وقال شمر في حديث رواه عن عائشه : أنها رَخَّصَتْ لِلْمُحْرَمِ فِي القُفَّازِينَ.

قال شمر : القُقَّازَانِ شَيْءٌ تلبسه نساء الأعراب في أيديهنَّ يُعْطَى أصابعها ويدها مع الكف.

وقال خالد بن جنبه : القُقَّازَانِ تُقَفِّزُهُمَا المرأه إلى كعوب المرفقين ، فهو ستره لها وإذا لبست برقعها وقُقَّازها وحُقِّفها فقد

ص : ٣٣٠

تَكَنَّتْ ، والقَفَّازُ : يُتَّخَذُ مِنَ الْقَطَنِ فَيُحْشَى بِطَانَهُ وَظَهَارَهُ وَمِنَ اللَّبُودِ وَالْجُلُودِ .

وقال ابن دريد : القَفَّازُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ لِيَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : تَقَفَّرْتُ بِالْحِجَاءِ إِذَا نَقَشْتُ بِهِ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا .

وَأَنشَد :

قُولًا لِدَاتِ الْقَلْبِ وَالْقَفَّازِ

أَمَا لِمَوْعُودِكِ مِنْ نَجَازِ

عمرو بن أبي عمرو عن أبيه في «شيات الخيل» قال : إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ فَهُوَ مُقَفَّرٌ ، وَإِذَا ارْتَفَعَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ فَهُوَ مُجَبَّبٌ .

وقال أبو عبيده : إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مَرْفِقَيْهِ دُونَ الرَّجْلَيْنِ ، فَهُوَ أَقْفَرٌ .

أبو منصور : وَالْقَفَّازِيُّ مِنَ لَعِبِ صَبِيانِ الْعَرَبِ يَنْصَبُونَ حَشْبَهُ ثُمَّ يَتَقَفَّرُونَ عَلَيْهَا .

وقال ابن المبارك : قَفَّيْرُ الطَّحَّانِ مِنْهُيٌّ عَنْهُ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : أَطْحَنُ بِكَذَا وَكَذَا وَزِيَادَهُ قَفَّيْرٌ مِنْ نَفْسِ الطَّحَّانِ .

ق ز ب

اشاره

قزب - زقب - زبق - بزق - قزب .

أَهْمَلُ اللَّيْثُ : قَزَبٌ قَبِزٌ وَزَبِقٌ وَهِيَ مُسْتَعْمَلَةٌ .

زبق

أبو عبيد عن أبي زيد : زَبِقَ شَعْرُهُ إِذَا نَتَفَهَ يَزْبِقُهُ زَبِقًا .

وقال الأصمعي : زَبِقْتُهُ فِي السَّجْنِ أَيِ حَبَسْتُهُ . وَالزَّبُوقَةُ : دَعْلٌ فِي بَيْتٍ أَوْ بِنَاءٍ تَكُونُ زَوَايَاهَا مُعَوَّجَةً .

وقال ابن بزرج : زَبَقْتُ الْمَرْأَةَ بَوْلِهَا إِذَا رَمَتْ بِهِ .

وقال الفراء : انزُبِقَ فِي الْبَيْتِ ، إِذَا انْكَرَسَ فِيهِ .

وقال رؤبه :

وقد بنى بيتاً خفيّ المنزبُ

قبر

عمرو عن أبيه : القَبْرُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ النَحِيلُ .

قزب

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القازِبُ : التاجرُ الحريصُ مرّه في البرِّ ومره في البحر . والقزْبُ : اللقب ، قاله اللحياني .

زقب

قال الليث : زَقَبُهُ في جحره فانزَقَبَ فيه ، قال : والزَّقْبُ : مَطْرَبُهُ ضَيْقُهُ ، والواحد زَقَبُهُ .

وأُشِدُّ أبو عبيد لأبي ذؤيب في الزَّقْبِ وهي الطُّرُق الضَيْقَةُ :

ومَتَلَفٍ مثل فَرَقِ الرَّأسِ تَخْلِجُهُ

مطارِبُ زَقَبُ أُميَالِهَا فيحُ

قال أبو عبيد : المطاربُ طرُق ضَيْقِهِ ، واحدها مَطْرَبُهُ ، قال : والزَّقْبُ : الضَيْقَةُ .

قال : وقال الفراء : انزَقَبَ في البيت إذا دخل فيه وانزلق مثله .

وقال أبو زيد ، يقال : زَقَبَ المَكاءُ تَرْقِيّاً إذا صاح . وأُشِدُّ :

ص : ٣٣١

وما زَقَّبَ الْمُكَّاءُ فِي سُورَةِ الضَّحَى

بِنُورٍ مِنَ الوَسْمِيِّ يَهْتَرُ مَائِد

وَقَالَ آخِرُ :

إِذَا زَقَّبَ الْمُكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضِهِ

فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحَمْرَاتِ

بزق

قال الليث: بزق وبصق واحد، وهو البزاق والبصاق، قال: ولُغَةُ لِأَهْلِ الْيَمِينِ: بَرَقُوا أَرْضَهُمْ إِذَا بَدَرُوا، وَقَدْ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ.

ق ز م

اشاره

زmq - قزم - قمز - زقم - مزق.

قمز

أَهْمَلُ اللَّيْثُ: قَمَزَ.

وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: رَأَيْتُ الْكَلَاءَ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ قُمْزاً قُمْزاً، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَتَوَافَرَ [وَلَكِنَّهُ نَبْتٌ مُتَفَرِّقاً] (١) وَكَانَتْ هَاهُنَا لُمَعَةٌ [وَهَاهُنَا لُمَعَةٌ] (٢) ثُمَّ تَنْقَطِعُ ثُمَّ تَرَى لُمَعَةً أُخْرَى، وَكَذَلِكَ الْحَصَى إِذَا اجْتَمَعَ مِنْهَا فِي مَكَانٍ صُوبَهُ فَهِيَ قُمْزَةٌ أَيْضاً [وَجَمْعُهَا: قُمْزٌ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:]

يَزْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارِ الْحَصَا قُمْزَا

فِي مَشِيهِ سُرْحٍ خَلَطَ أَفَانِينَا] (٣)

قزم

قال الليث: القزَمُ: اللثيم الدنيء الصغير الحبه.

تقول العرب : رجل قَزَمٌ وامرأه قَزَمٌ وهو ذو قَزَمٍ ، ولُغِه أخرى : رجل قَزَمٌ ، ورجلان قَزَمَيَانِ ورجال أقرامٌ وامرأه قَزَمَةٌ ، وامرأتان قَزَمَتَانِ ونساء قَزَمَاتٌ ، ورجال قَزَمُونَ ، ويقال للزُّذَالِه من الأشياء قَزَمٌ [والجميع : قَزَمٌ] (٤).

وأنشد :

لا بخل خالطه ولا قَزَم

وقال غيره : غَمَمَ قَزَمٌ أى زُذالٌ لا خير فيها ، وإن شئت : غَمَمَ أقرامٌ ، وكذلك الرُّذالُه من الإبل قَزَمٌ.

زقم

قال ابن دريد : الزَّقْمُ : شُرْبُ اللبنِ والإفراطُ فيه.

ويقال : باتَ يَتَرَقَّمُ اللبنَ.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ (٤٣) طَعَامٌ الْأَثِيمِ (٤٤)) [الدخان : ٤٣ ، ٤٤].

وقال فى موضع آخر : (إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ (٤٤) طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤْسُ الشَّيَاطِينِ (٤٥)) [الصفات : ٤٤ ، ٤٥] ، وذكر هذه الشجرة فى موضع آخر ، فقال : (وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ) [الإسراء : ٦٠] ، وهى هى .

وافتنن بها المشركون. فقال اللعين أبو جهل : ما نعرفُ الزَّقومَ إلا أكل التَّمَرِ بالزُّبْدِ فتزَقَموا [وقال لجاريتته : زَقَمينا] (٥).

ص : ٣٣٢

١- الزيادة من : «مستدركات التهذيب» بتحقيق الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدى.

٢- الزيادة من : «مستدركات التهذيب» بتحقيق الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدى.

٣- الزيادة من : «مستدركات التهذيب» بتحقيق الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدى.

٤- الزيادة من : «مستدركات التهذيب» بتحقيق الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدى.

٥- الزيادة من : «مستدركات التهذيب» بتحقيق الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدى.

وقال بعض المشركين : النارُ تأكلُ الشجرَ فكيف ينبت فيها الشجرُ.

ولذلك قال الله : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ) [الإسراء : ٦٠] ، وما جعلنا هذه الشجره إلا فتنه للكفار.

وقال الليث : الزَّقْمُ : الفعلُ من أَكَلَ الزَّقُومِ ، والازْدِقَامُ كالابتلاعِ.

قال : ولما نزلت آية الزَّقُومِ لم تعرفه قُرَيْشٌ فقدم رجلٌ من إفريقيَّة وسَيْئَلٌ عن الزَّقُومِ. فقال الإفريقيُّ : الزَّقُومُ بُلْغَةُ إفريقيه الزبد بالتمر. فقال أبو جهل : هاتى يا جاريه زبداً وتمرّاً نذقمه فجعلوا يأكلون منه ويتزقمون ويقولون : أفبهذا تُخَوِّفُنَا يَا مُحَمَّدُ. فأنزل الله : (إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ (٦٤)) [الصفات : ٦٤].

وقال الكسائي وأبو عمرو : الزَّقْمُ واللِّقْمُ واحدٌ ، والفعلُ زَقَمَ يَزُقُّمُ ولِقَمَ يَلْقَمُ حكى ذلك عنهما إسحاق بن الفرج.

مزق

قال الليث : المزق : شق الثيابِ.

ويقال : صار الثوبُ مزقاً أى : قطعاً ولا يكادون يقولون مزقه للقطعه وكذلك مَزَقَ السَّحَابِ قطعهُ.

ويقال : ثوبٌ مَزِيْقٌ مَمَزُوقٌ مُتَمَزَّقٌ مُمَزَّقٌ ، ومَزَقَ العَرِضَ شتمه.

أبو عبيد عن الأصمعي : مَزَقَ الطائرُ وذَرَقَ يمزق ويذرق إذا رمى به.

قال الليث : ناقةٌ مِزَاقٌ : سريعه جداً يكادُ جلدها يتمزق من سرعتها ، وأنشد :

فَجَاءَ بِسَوْشَاهِ مِزَاقٍ تَرَى بِهَا

نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فِدًّا وَتَوَآمَا

أبو عبيد : ناقةٌ سَوْشَاهُ : مِزَاقٌ سريعه ، وجعل ذو الرُّمَّةِ الفَرَسَ مِزَاقاً أى سريعه خفيفه فقال :

أَفَاؤُوا كُلَّ شَاذِبِهِ مِزَاقٍ

بَرَاهَا الْقَوْدُ وَاكْتَسَتِ اقْوَرَارَا

وفى «النوادير» : مَارَقْتُ فلاناً ونارقتُه مَنَارَقَةً وممازقه : أى : سابقته فى العدو ، ومُزِيقياءُ لقب عمرو بن عامر جد الأنصارِ.

وقيل : إنه لُقِبَ بمزيعياء لأنه كان يلبس كل يوم ثوباً فإذا أمسى مزقه عنه ووهبه وهو القائل :

أَنَا ابْنُ مُزَيْقِيَا عَمْرُو وَجَدِّي

أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءُ السَّمَاءِ

وقال ابن دريد : المَزَقَةُ : طائرٌ صغيرٌ وليس بثبت.

وقال : مَزَقَ لِحْيَتَهُ وَزَبَقَهَا إِذَا نَتَفَهَا.

زmq

قال ابن دريد : زmq لِحْيَتُهُ وَزَبَقَهَا إِذَا نَتَفَهَا.

ص: ٣٣٣

المنهج العام لكتاب تهذيب اللغة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١

- يتبع مخارج الحروف. وتأليفها :

ع ح ه خ غ / ق ك / ج ش ض / ص س ز / ط د ت / ظ ذ ث / ر ل ن / ف ب م / و ا ي .

وقد نظمها أبو الفرج سلمه بن عبد الله المعافى فى قوله :

يا سائلى عن حروف العين ذونكها

فى رتبته ضمها وزن وإحصاء

العين والحاء ثم الهاء والحاء

والغين والقاف ثم الكاف أكفاء

والجينم والشين ثم الصاد يتبعها

صاد وسين وزاى بعدها طاء

والدال والتاء ثم الظاء متصل

بالظاء ذال وتاء بعدها راء

واللام والنون ثم الفاء والباء

والميم والواو والمهموز والياء

٢ - يجرى نظام أبواب الكتاب على الوجه التالى :

أولاً : المضاعف .

ثانياً : أبواب الثلاثى الصحيح .

ثالثاً : أبواب الثلاثى المعتل

رابعاً : أبواب اللفيف.

خامساً : الرباعي مرتباً على أبوابه.

سادساً : الخماسي بدون أبواب.

ص: ٣٣٤

فهرس الابواب اللغويه للجزء الثامن من تهذيب

- ٥ كتاب حرف الغين من تهذيب اللغة
- ٥ باب الغين مع القاف
- ٥ باب الغين مع الشين
- ٦ باب الغين مع الضاد
- ٨ باب الغين والصاد
- ٨ باب الغين والسين
- ٩ باب الغين والزاي
- ١٠ باب الغين والطاء
- ١١ باب الغين والذال
- ١٢ باب الغين والتاء
- ١٣ باب الغين والظاء
- ١٣ باب الغين والذال
- ١٤ باب الغين والتاء
- ١٤ باب الغين والراء
- ٢٠ باب الغين واللام
- ٢٤ باب الغين والنون
- ٢٤ باب الغين والفاء
- ٢٥ باب الغين والباء
- ٢٥ باب الغين والميم

كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الغين أبواب الغين والقاف ٣٠

باب الغين والقاف مع السين ٣٠

ص: ٣٣٦

باب الغين والقاف مع الدال	٣٢
باب الغين والقاف مع الراء	٣٣
باب الغين والقاف واللام	٣٥
باب الغين والقاف والنون	٣٧
باب الغين والقاف والفاء	٣٧
باب الغين والقاف والباء	٣٧
باب الغين والقاف والميم	٣٨
أبواب الغين والكاف وما يثنتهما	٣٩
أبواب الغين والجيم	٣٩
أبواب الغين والشين	٤٠
أبواب الغين والضاد	٤٨
أبواب الغين والصاد	٥٩
أبواب الغين والسين	٦٦
أبواب الغين الزاى	٧٣
أبواب الغين والطاء	٨١
أبواب الغين والدال	٨٧
أبواب الغين والتاء	٩٧
أبواب الغين والظاء	٩٩
أبواب الغين والذال	٩٩
أبواب الغين والثاء	١٠١

أبواب الغين والراء ١٠٧

أبواب الغين واللام ١٣١

أبواب الغين والنون ١٣٧

أبواب الغين والفاء ١٤٢

باب الغين والباء والميم ١٤٣

ص: ٣٣٧

١٤٤	كتاب معتل حرف الغين.....
١٤٤	باب الغين والقاف.....
١٤٤	باب الغين والجيم.....
١٤٥	باب الغين والشين.....
١٤٦	باب الغين والضاد.....
١٤٧	باب الغين والصاد.....
١٤٩	باب الغين والسين.....
١٥٠	باب الغين والزاي.....
١٥١	باب الغين والطاء.....
١٥٤	باب الغين والذال.....
١٥٦	باب الغين والتاء.....
١٥٧	باب الغين والظاء.....
١٥٧	باب الغين والذال.....
١٥٨	باب الغين والثاء.....
١٦٠	باب الغين والراء.....
١٦٧	باب الغين واللام.....
١٧٤	باب الغين والنون.....
١٧٦	باب الغين والفاء.....
١٧٩	باب الغين والباء.....
١٨٣	باب الغين والميم.....

باب اللفيف من الغين.....١٨٤

أبواب الرباعي من حرف الغين.....١٩٠

باب الغين والقاف.....١٩٠

باب الغين والجيم.....١٩١

باب الغين والشين.....١٩٢

ص: ٣٣٨

باب الغين والضاد.....	١٩٣
باب الغين والضاد.....	١٩٥
باب الغين والسين.....	١٩٥
باب الغين والزاي.....	١٩٧
باب الغين والطاء.....	١٩٨
باب الغين والذال.....	١٩٩
باب الغين والذال.....	٢٠٠
باب الغين والتاء.....	٢٠١
باب الغين والراء.....	٢٠١
كتاب حرف القاف من تعذيب اللغة.....	٢٠٣
باب القاف والجيم.....	٢٠٣
باب القاف والشين.....	٢٠٣
باب القاف والضاد.....	٢٠٧
باب القاف والضاد.....	٢٠٩
باب القاف والسين.....	٢١٢
باب القاف والزاي.....	٢١٤
باب القاف والطاء.....	٢١٥
باب القاف والذال.....	٢١٨
باب القاف والتاء.....	٢٢٢
باب القاف والذال.....	٢٢٢

٢٢٤ باب القاف والثاء

٢٢٤ باب القاف والراء

٢٣٢ باب القاف واللام

٢٣٥ باب القاف والنون

٢٣٦ باب القاف والفاء

ص: ٣٣٩

باب القاف والباء..... ٢٣٨

باب القاف والميم..... ٢٤١

أبواب الثلاثى الصحيح من حرف القاف..... ٢٤٤

باب القاف والجيم..... ٢٤٤

باب القاف والشين..... ٢٤٥

باب القاف والضاد..... ٢٤٦

أبواب القاف والصاد..... ٢٧٤

باب القاف والسين..... ٢٩٨

باب القاف والزاي..... ٣٢٣

ص: ٣٤٠

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

